

893.7Ab92

L
2

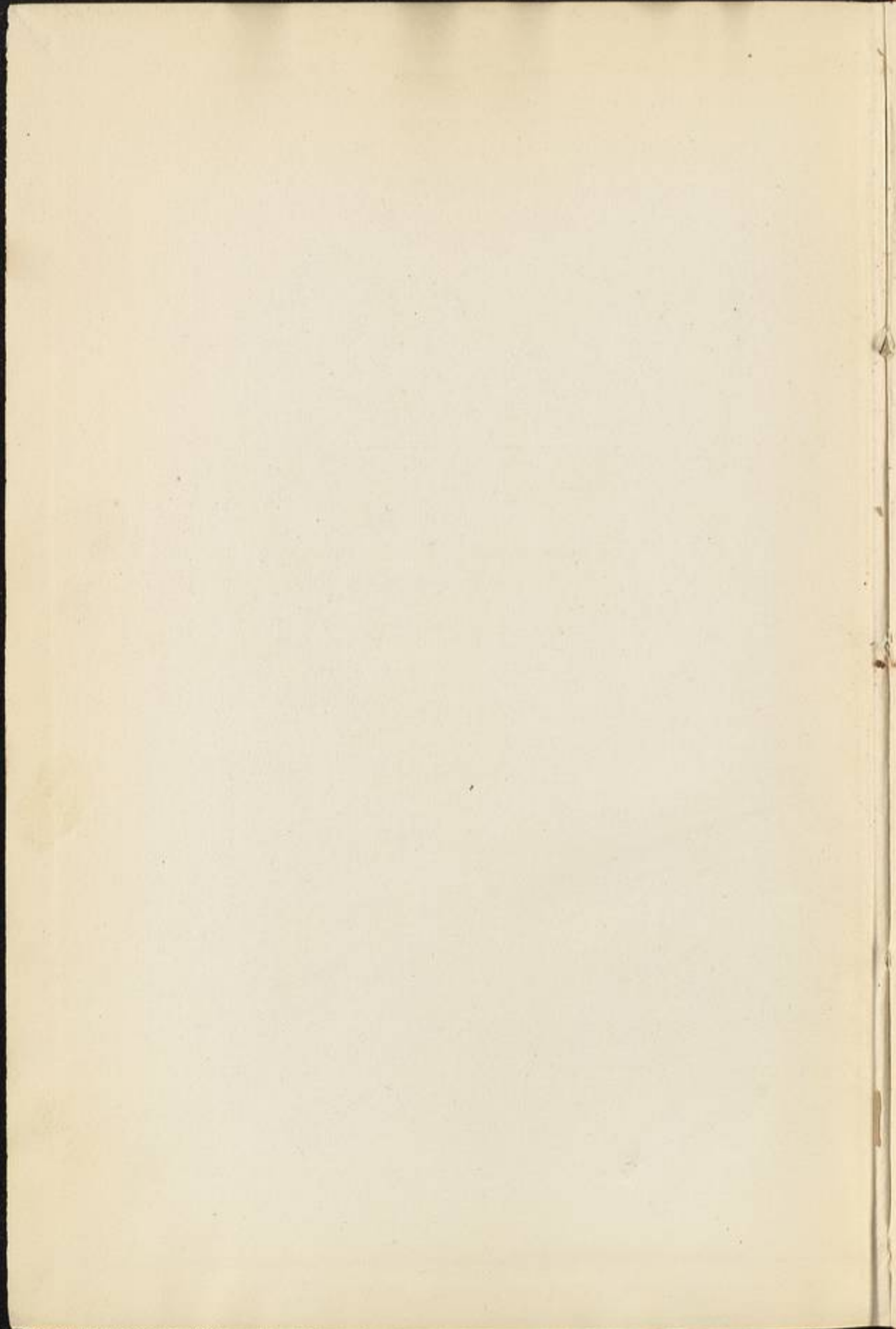
Columbia University
in the City of New York

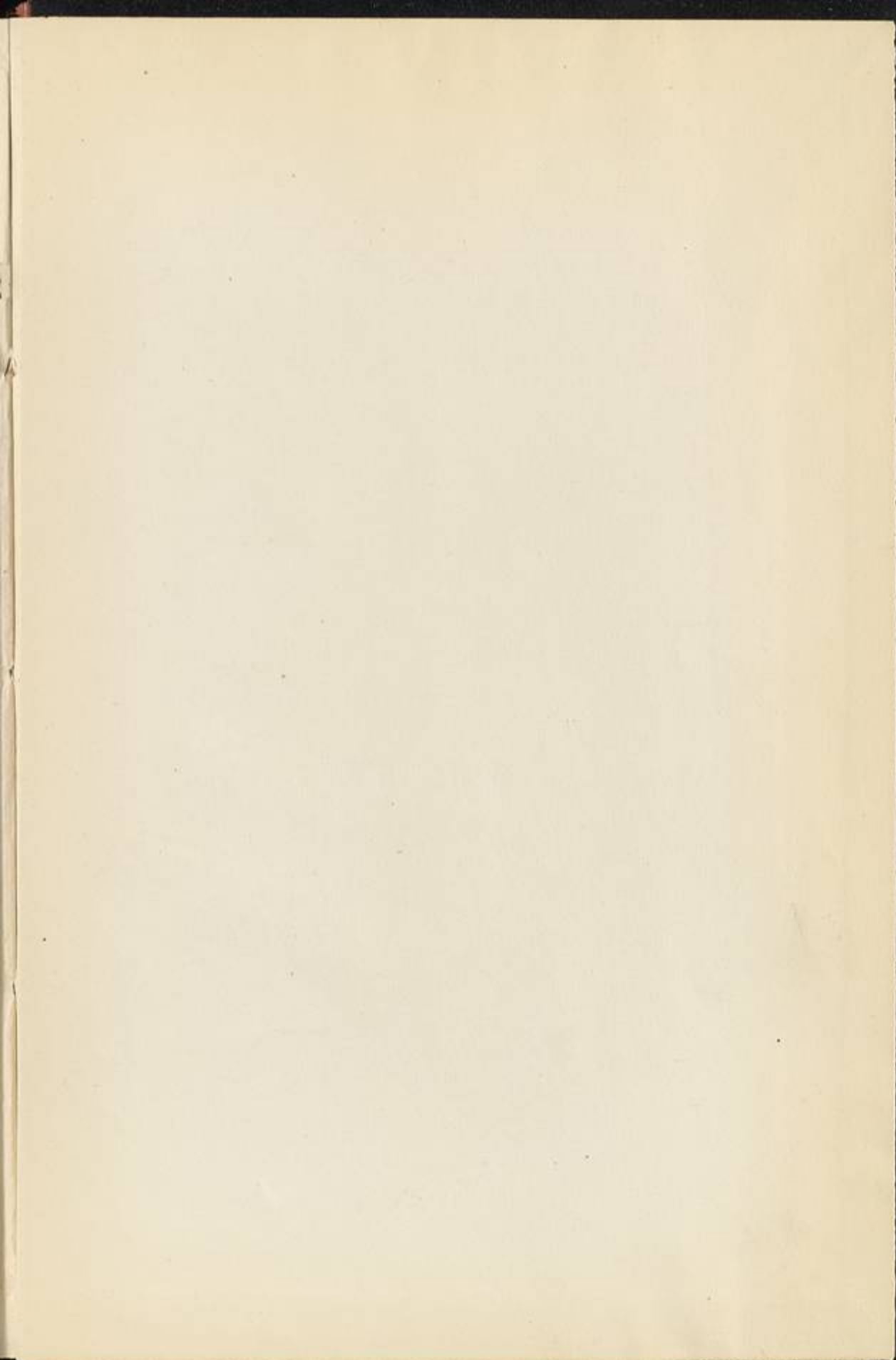
Library

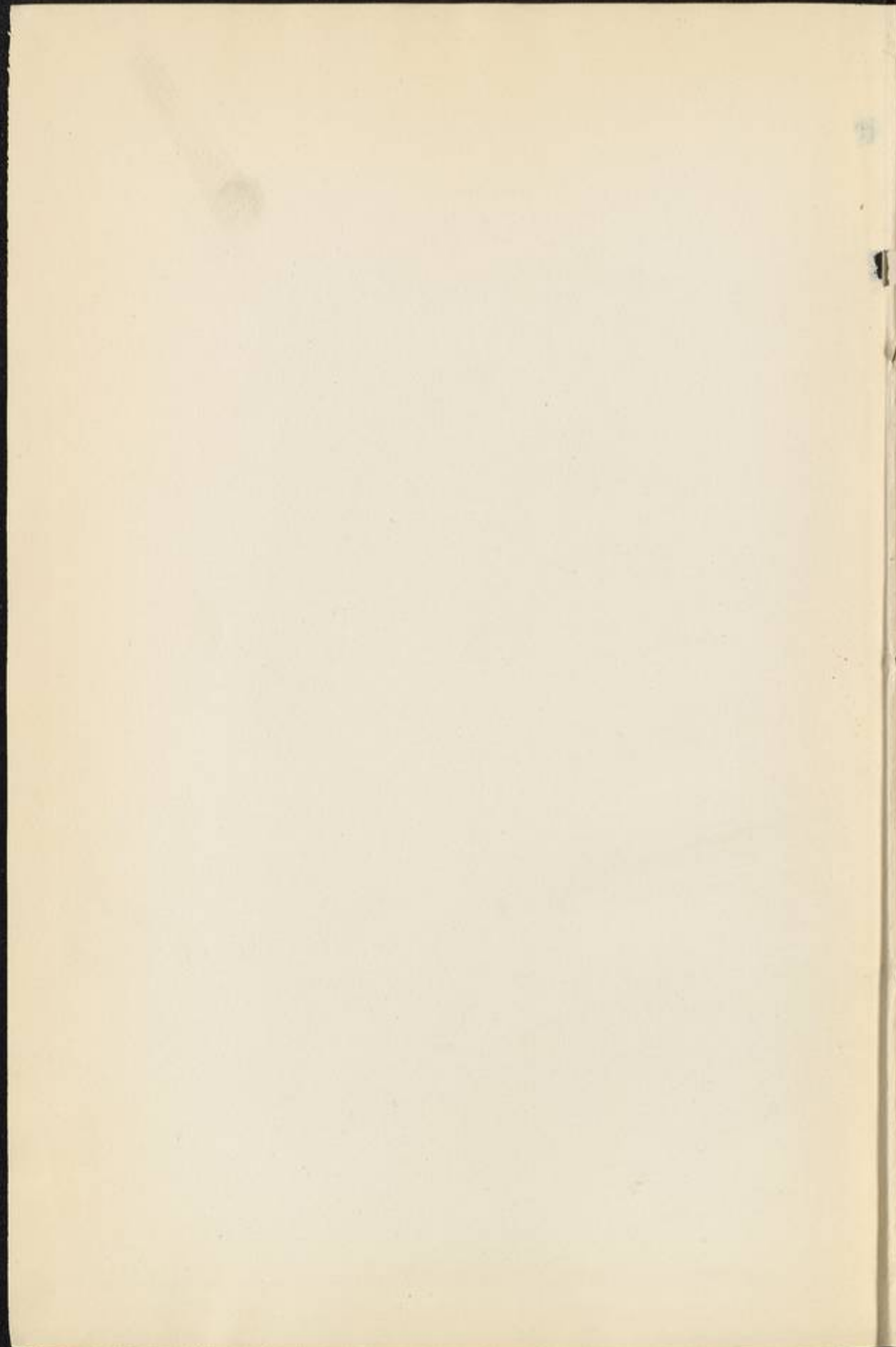


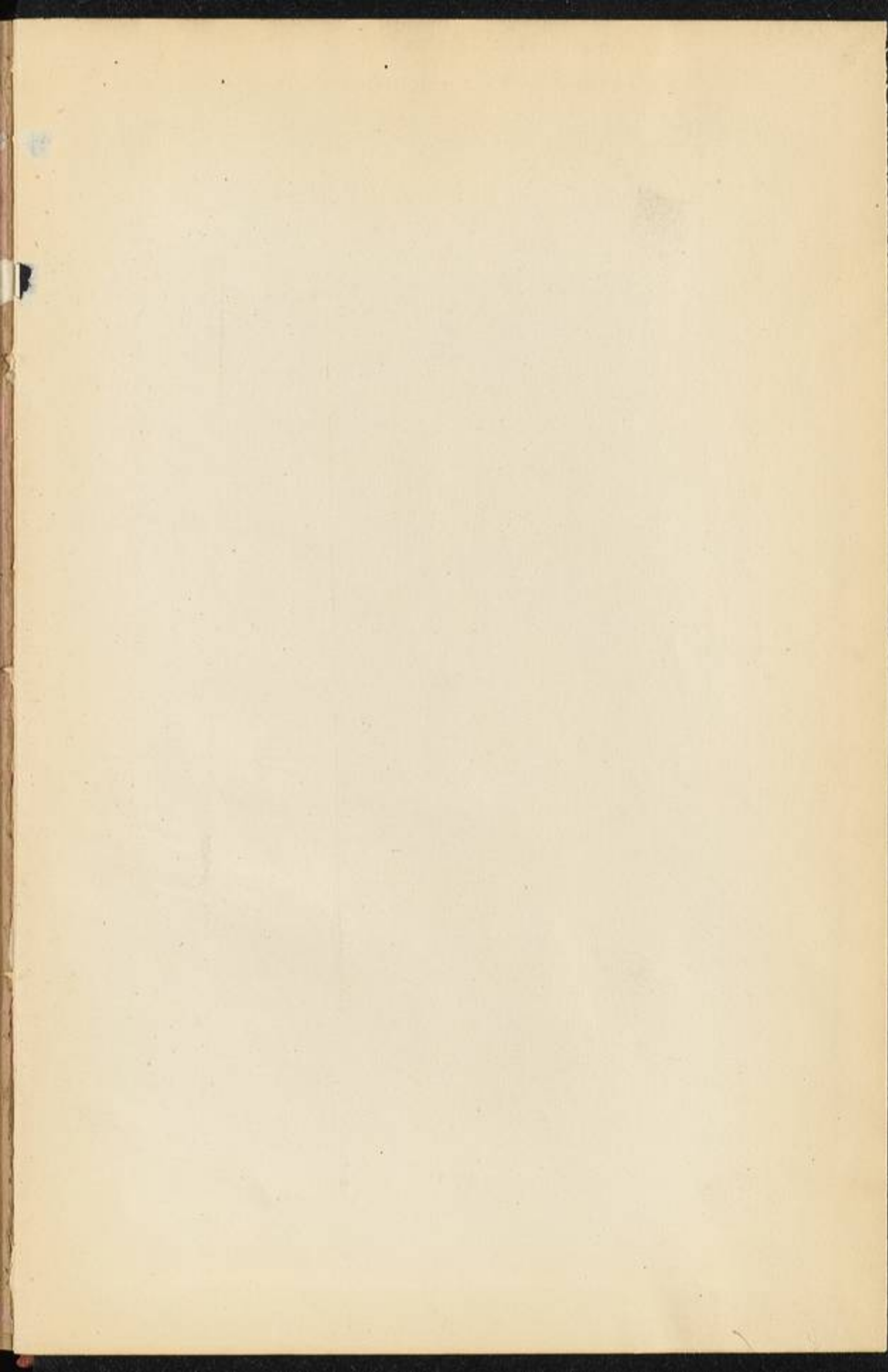
Special Fund

Given anonymously









اللزوميات

أو
لزوم ما لا يلزم

وهو ديوان

الشاعر الحكيم والفيلسوف العربي المشهور

أبي العلاء المعري

* وقف على طبعه وعلق عليه شرحاً يوضح ميسره ويعرب مجمله *

* عزيز بك زند *

* مدير جريدة « المحروسة » ومحررها *

الجزء الثاني

حقوق إعادة طبعه محفوظة

* طبع بمطبعة (المحروسة) بصر سنة ١٨٩٥ *

فصل السبب

قال - رحمه الله - في السين المضمومة مع الميم *

تَدَاوَلْتِي صَبْحٌ وَمُسِيٌّ وَحِنْدُسٌ
 يَضِيُّ نَهَارٌ ثُمَّ يَخْدُرُ ١ مُظْلَمٌ
 أُسِيرُ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا أَنَا ذَاكِرٌ
 صَرُورَةٌ ٣ مَا حَالِيْنَ مَا لِكَعَابِيَا
 وَلَمْ أَرْتِ النِّصْفَ الفَتَاةَ وَلَمْ تَرْتِ
 لِعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حَبِيَّةً
 وَإِنْ ذَهَبْتُ كَأَنِّي فِي كَعْنَمٍ
 فَلَاخْبَرَ المَرْوِيَّ وَالعَالِمَ القَلِيَّ
 بَدَارٍ بَدَارٍ الخَيْرِ يَا قَلْبَ تَائِبًا
 وَأَجْهَرُ حِينًا ثُمَّ أَهْمَسُ تَارَةً
 وَأَقْسُ فِي لَجِّ النَوَائِبِ طَالِبًا
 وَمَرَّ عَلَيَّ اليَوْمُ وَالغَدُ وَالْأَمْسُ
 وَيَطْلَعُ بَدْرٌ ثُمَّ تَعْقِبُهُ شَمْسٌ
 لَهَا بِسْلَامٌ إِنْ أَحْدَاثَهَا خُمْسٌ ٢
 وَلَا الرِّكْنَ ثَقِيلٌ لَدَيَّ وَلَا لَمَسُ
 فِي الرِّبْعِ بِلِ الرِّبْعِ تَطَاوُلٌ أَوْ خُمْسٌ ٤
 وَحَسْبِي عَشْرٌ فِي الشَّدِيدِ أَوْ خُمْسٌ
 يَحَازُ وَلَا يُفَرِّزُ خَالِقَهُ الخُمْسُ
 وَالجَسَدَ المَثْوَى وَالأَثَرَ الطَّمْسُ
 أَلَسْتُ بِدَارٍ إِنْ مَنَزَلِي الرَّمْسُ
 وَسِيَّانٍ عِنْدَ الوَاحِدِ الجَهْرُ وَالعَمْسُ
 وَيُعْرِقُنِي مِنْ دُونَ لَوْلُوهِ القَمْسُ ٥

١ الخدر الظلمة وكل شيء منع بصراً عن شيء فقد اخدره ٢ يقال سنة
 حمساء اي شديدة وستون خمس ٣ الصرورة الذي لم يحجج وايضاً الذي لم يتزوج ولذلك
 قال صرورة ما حالين اراد التزوج والحجج ٤ الربع بكسر الراء من اظهاء الابل وهو
 حبسها عن الماء ثلاثة ايام او اربعة ايام وثلاث ليال ثم ترد في الرابع وانخس بكسر الخاء
 ايضاً هو ان ترعى الابل ثلاثة ايام ثم ترد في الرابع
 ٥ قمس في الماء انعط فيه ثم ارتفع

ولم أك' ندًا للكلابي' أبتغي من السور ما فيه لذي شنب غمسن' ١

﴿ وقال ايضا في السين المضمومة مع الراء ﴾

إذا ما أسن' الشيخ أقصاه' أهله' ٢
 وصار كبت' الموم' تسهر' في الدجي
 وأكثر قولاً والصواب' مثله
 يسبح' كيا يغفر الله ذنبه'
 وقد كان من فرسان حرب و غارة'
 وأصبح عند الغايات مبغضاً
 عجبت لقبر' ٧ فيه ضيق تراجعت
 متى ياكل الجثمان يسكنه غيره'
 وكم درست هذي البسيطة عالماً
 لقد فرست تلك الاسود طوائفاً

وجار عليه النجل' والعبد' والعرس' ٢
 بكاه' له طبع' ولته برس' ٤
 على فضله أن لا يحس له جرس' ٥
 رويدك في عهد الصبا ملي' الطرس'
 فلم يقن عنه السيف والرمح والترس'
 كان خزّه خزبي' وعنبره كرس' ٦
 على الكون فيه العرب' والروم' والفرس'
 يد الدهر حرساً جاء من بعده حرس' ٨
 وعالم جيل من عوائد الدرّس'
 أنيساً ووحشاً ثم أدركها الفرس' ٩

١ اراد قول رجل من بني كلاب

ماذا عليك اذا خبرت بي دنفاً رهن المنية يوماً ان تعوديني
 وتجعلي نطفة في القعب باردة فتغمسي فاك فيها ثم تسقيني

٢ العرس امرأة الرجل ٣ الموم الشمع (معرب) ٤ اللمة الوفرة من الشعر التي
 تلم بالمنكب . والبرس القطن ٥ الجرس بفتح الجيم وكسرهما الصوت وزاد ابن دريد
 الجرس بفتح الجيم والراء

٦ الكرّس ما تلبد من الارواث والابوال وتراكم بعضه على بعض ٧ اراد بالقبر
 الجسم لان الاجسام تسمى قبوراً وسجوناً للارواح فهو يقول ان الناس جميعهم على اختلافهم
 يحرصون على الحياة في الدنيا ويرغبون فيها ٨ الحرس المدة من الزمن ٩ مصدر فرسه
 اذا ارداه واهلكه

وما يرح الإنسان في البؤس مذ جرت

به الروح لا مذ زال عن رأسه العرس^١
 فلا تعذلينا كلنا ابن لثيمة
 طفونا^٢ ونرسو الآن لاسر أسودي^٣
 وهل تعذب الأثار إن لؤم العرس
 فاني أرى الكافور والطيب كله
 بملك البرايا ما العراق وما العرس^٤
 يزول بموت جاء في يده ورس^٥
 مضى الناس إلا أننا في صباية^٦
 ولم يسمعوا قولاً أمن صمم بهم
 ولم يفهموا رجماً كأنهم خرس

✽ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ✽

لو أني كلب لاعترتني حمية
 لجروي أن يلقى كما لقي الإنس
 أرى الحي جنساً ظل يشمل عالمي
 بأنواعه لا بورك النوع والجنس

✽ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون والف الردف ✽

نصحك أجسام البرية أجناس
 وخير من الإعراس برس وعرناس^٨
 ولا تلجى الحمام قد جاء ناصح
 بتحريمه من قبل أن يفسد الناس
 فكيف به لما اعندى في طريقه
 رجب وحواش وتنج وأشناس
 تازج بالعرب الأعاجم والتقى
 على الغدر أنواع تدم واجناس

١ العرس ما يخرج مع الولد كانه مخاط واراد ان المولود يحل في الشتاء عند ما ينفع فيه الروح في رحم امه لا وقت زوال العرس عن راسه وانما قال ذلك معارضة لابن الرومي حيث قال لما تؤذن الدنيا به من صروفها . يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والا فإ بيكبه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد

٢ اي علونا ٣ اي شخصي ٤ البرس قرية بالعراق ٥ اي صفة ٦ صباية كل شي بقيته ٧ الحرس الدن ٨ الاعراس مصدر اعرس الرجل اذا وضع الرحي على الاخرى للطن . وايضاً اعرس اذا اتخذ عرساً . والبرس القطن اوشبيه به . والعرناس هنة من حديد ونحوه ذات شعب تجعل المرأة سبانخ القطن عليها فتغزلها

أُناسٌ كَقَوْمِ ذَاهِبِينَ وَجُوهَهُمْ
 جَزَى اللهُ عَنِّي مُؤَنَسِي بَصْدُودِهِ
 وَكُنْتُمْ فِي بَاطِنِ الْأُمْرِ نَسْنَسُ ١
 جَمِيلًا فِي الْإِيحَاشِ مَا هُوَ إِيحَاشُ
 وَعِنْدَكَ شَيْطَانٌ مِنَ الْإِنْسِ خَنَاسٌ ٣
 ❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ ❀

أَلَمْ تَرَ لِلشَّعْرَى الْعَبُورَ ٤ تَوَقَّدَتْ
 تَبَارَكَ رَبُّ النَّاسِ لَيْسَ لِمَا أَبِي
 سَيْوْفٌ بِهَا جَوْنَانٌ جَارٍ وَجَاسِدٌ ٦
 وَيَعْبَسُ وَجْهَ الدَّهْرِ وَالْمَرْءُ ضَاحِكٌ
 تَكَرَّرَ نَطَقَ النَّاسِ فِيمَا يَرِيْبِيَّةُ
 بَرُودُ الْخَزْيِ لِأَبْنِ آدَمَ حَلَّةٌ ٧
 ❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ ❀

نَرَاقِبُ ضَوْءَ النُّجُومِ وَاللَّيْلَ دَامِسُ ٧
 وَمَا يَسْتَرُ الْإِنْسَانَ إِلَّا الرُّوَامِسُ ٨

١ النسناس بفتح النون وكسرهما جنس من الخلق يشب احداهم على رجل واحدة وفي الحديث « ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد يتفرون كما يتفر الطائر وبعون كما ترعى البهايم » وقيل اولئك انقضوا والموجود على تلك الخلقه خلق على حدة اوهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسناس (او النسناس الاناث) منهم اوهم ارفع قدرا من النسناس او هم قوم من بني آدم او خلق على صورة الناس وخالقهم في الاشياء وليسوا منهم والعامه تطلق النسناس على السعدان ٢ اي عاتبا ٣ يقال شيطان خناس لغيبه وتغيبه اذا ذكر الانسان ربه او لتاخره عن العبادة وفي سورة الناس « قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس » قال الراغب اي الشيطان الذي يخس اي يتقبض اذا ذكر الله تعالى ٤ الشعري العبور احدى الشعريين وهي التي خلف الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت الحجره وليست من منازل القمر ولا من ذوات الانواء ٥ من قولهم قبس منه نارا فاقبسه اي اعطاه المجونان ثنيه جون والمراد به هنا الدم الاحمر والجاسد الجاسد يقال جسد الدم اذا جمد ويبس ٧ يقال دمس الليل اذا ظلم ٨ قال في

٢ قد بطلت عند الليب النوامس
 ولم تره والليل أزهراً شامس ٣
 بنا في خضم ٤ كنا فيه قامس ٥
 وهن لأهل السير خيل شوامس ٦
 ولا رزمت في السير تلك العرامس ٨
 فقد غمسته في الشرور القوامس
 تحرق ما يدنوها ويلامس
 ومن فوقها والملك لله خامس
 بها العز حتى أبطلتها الأحامس ١٠
 جهاراً بما أخفته عنا الهوامس ١١
 ١ نمس منا بالديانة معشر
 فكيف ترى المنهاج والليل مقمر
 وتحملنا الأيام حمل عوام
 فبن لأهل اليسر نوق أذلة
 فما سم الساري وقد بلغ المدى ٧
 ودنياك دار من يحل فناءها ٩
 وسلطانها كالنار إن هي لومست
 ويجمعنا من صنعة الرب أربع
 وما فتئت نيران فارس يعتلي
 تكلم هذا الدهر بالنصح معلنا

الفاموس الراموس القبر جمعه رواميس والروامس الرياح الدوافن للآثار اه ولعله
 ورد الروامس للقبور قياساً على غيره فتأمل ١ يقال نمس الامر اذا تلبس ٢ الظاهر
 ان من نمس السر اذا كتمه او من نمس السمن اذا فسد فتأمل في فكر هذا
 الفيلسوف ٣ قال في الفاموس الشامس من الايام ذو الشمس ٤ الخضم البحر
 ٥ يقال قمس في الماء اذا انقط فيه ثم ارتفع ٦ الفرس الشامس الذي لا
 يمكن احداً من ظهره ولا من الاسراج والابجام ولا يكاد يستقر ٧ سم اي مل ٨ والمدى
 الغاية ٨ رزمت الناقة في رغائبها قامت من كلال ٩ والعرامس جمع عرمس وهي
 الناقة الصلبة الشديدة

٩ الفناء بكسر الفاء الوصيد وهو ساحة امام البيوت وقيل هو ما امتد من
 جوانبها ومنه الحديث « ارتحالي من الفناء (اي من سعة الدنيا) الى ضيق القبر
 ١٠ الاحامس قریش ومن والاها من العرب لانهم كانوا يقمصون في الدين اي
 يتشددون فيه

١١ الهمس الصوت الخفي . وهمس الاقدام اخني ما يكون من صوت القدم قال تعالى
 فلا تسمع الا همساً

وكيف نُرجي للثماد ١ بقاءها
 يُبكرنا الجون ٣ المضي فينقضي
 وإنا رأينا الملك يخلق ثوبه
 إذا دخل الهرماس ٥ جلق والياً
 لهم سلف قدام سنبس ٧ أيده
 وتبسط فينا قدرة الله حادثاً
 إذا نضبت عنا الجور القلامس ٢
 ويعقبنا منه الأحمد الدلامس ٤
 وتخبّرنا عنه الديار الطوامس
 فما كذبت فيما نقول الهرماس ٦
 وعز على وجه الزمان قدامس ٨
 فتودي الثعالي ٩ والليوث الكهامس ١٠

وقال أيضاً في الرء المضمومة مع السين

تشاد المغاني والقبور دوارس
 يقولون إن الدين ينسخ مثل ما
 ومها يكن فالله ليس بزائل
 أرى مقرأ ١١ في آخر العيش كائناً
 فأبعد من الصفراء واليوم واقده
 أيا قيل إن النار صال بجرها
 وبالرملة الشعثاء شيب وولده
 ولا يمنع المطروق باب وحارس
 تولت بإقبال الحنيفة فارس
 ويحني الفتى من بعد ما هو غارس
 نسيت له ما أطعمتك الجوارس ١٢
 وأدن من الشقراء والليل قارس ١٣
 مقيم صلاة والمهند وارس ١٤
 أصابهم مما جنيت الدهارس ١٥

١ الثماد جمع ثم وهو الماء القليل لا مادة له ٢ قال في القاموس بفتح القاف
 وتشديد الميم الكثير الماء من الركابا والبحر ٣ الجون هنا الأبيض والمراد به النهار
 ٤ الاحم الشديد السواد والمراد به الليل. والدلامس الشديد الظلمة ٥ هو ادريس
 (صلعم) ٦ المراد بهم علماء النجوم ٧ قال في القاموس السنبس المسرع وقلة
 الجسم وحب نبت اه ٨ جمع قدموس وهو القدم ٩ اراد الثعالب فابدل من
 الباء باء ويجوز ان يكون جمع ثعالة مقلوب ثعائل وثعالة لغة في الثعلب
 ١٠ جمع كهمس وهو الاسد والقبيح الوجه ١١ المقر الصبر ١٢ الجوارس
 النخل ١٣ القارس البرد الشديد والظاهر ان المراد بالصفراء الشمس والشقراء
 النار ١٤ الوارس المراد به الاحمر ١٥ جمع دهرس وهي الداهية

وقد ظهرت أملاك مضر عليهم
وأحسن منكم في الرعية سيرة
وبالحظ يدعى تابع القوم سيداً
نقيم على الدهر الفوارس في الدجي

فهل مارست من ظلمها ما تمارس
طفح ١ بن جف حين قام وبارس
وتأكل آساد العرب المبحارس ٢
وترحل من فوق الجياد الفوارس

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الراء ❖

تمت غلاماً يافعاً نافعاً لها
سُررت به إذ قيل أُعيطت فارساً ٤
وذاك دهاً دس فيه الدهارس ٣
وما هو إلا ضيغم لك فارس ٤

١ طفح بن جف هو الفرغاني وولده هو محمد الاخشيد

٢ جمع هجرس وهو الثعلب ومثل قول ابي العلاء المعري في هذا المعنى قول الامام الشافعي (رضه) حين جاءه العباس الازرق وقال له يا ابا عبدالله اننا قد تركنا لك الاجتهاد والفقه والحديث ولم نشارك فيه ونراك قد شاركنا في الشعر وقد نظمت ايماناً ان انت اجزت لي مثلها لاتوبن عن قول الشعر ما بقيت فقال له الشافعي رحمه الله ايو فقال

ما همى الا مقارعة العدا
والناس همتهم الى طلب الغنى
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
لكن من رزق الحجي حرم الغنى

فقال الامام الشافعي مرتجلاً

ان الذي رزق اليسار فلم يهب
فالجدي يذني كل امر شاسع
فاذا سمعت بان محدوداً حوى
واذا سمعت بان محدوداً اتى
واحق خلق الله بالهم امروء
ومن الدليل على الفناء وكونه

حمداً ولا اجراً لغير موفق
والجد يفتح كل باب مغلق
عوداً فائماً في يديه فصدق
ماء ليشربه ففاض فحقيق
ذو همة يبلى بعيش ضيق
بوءس اللبيب وطيب عيش الاحق

١٨ جمع دهرس وهي الداهية ١٩ فرسه اي اقتترسه

ألم تسمعي الأيام نادت صروفها
وحاذر أن تنسي الزمان فما وني
يخوفنا أهوال ما هو كائن
خذوا مقراً مما تفيء الجوارس ١
يذاكرنا أحداثه ويُدارس
ويكفيه من أهواله ما نمارس

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الراء ❖

يُنشَرُ في الدنيا الحديث وينطوي
إذا وجدت يوماً من الوجد أوجدت
وقد يعظُ الانسان عي من الدجي
وما حرصه في العلم يدرس كُتبه
نسيرُ نهاراً ثم نسري إذا دجت
ألم ترَ أشجاراً تحرقُ عهدها
وتختلفُ الأغراضُ ماءً على الصلى ٣
متى ما تحاولُ فارساً من فراسة
أخالُ فلا أشوي ٤ وتلك فضيلة
وكم عُضٌّ مغبرُّ البنانِ تندماً
ونومك في الصحراءِ أرواحُ من ذراً ٧

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع المهمزة وواو الراء ❖

نفوسٌ أصابتها المنايا فلا تكن
يؤوساً لعلَّ الله يوماً يؤوسها ٨

١ المقر الصبر . والجوارس النحل وإراد في النفع ان الدنيا كائن الضير والشر كامن في الخير اي من حيث الشهوات النفسانية والنزعات الشيطانية ٢ يقال عرس الغوم اذا نزلوا في السفر حتى آخر الليل لاستراحة والحفير الحجر يقال خفرت الرجل خفراً أجرته ٣ الصلى الوقود والنار ٤ اي اخطي ٥ تمرس بالشيء احنك به ٦ ورس الشيء صبغه بالورس والورس نبات احمر فاني يشبهه سميت الزعفران وهي مجلوب من اليمن ٧ الذرا السكن ٨ أس الغوم يؤوسهم أوساً وإياساً بقلب

وما برحت أجسادها تطلبُ العلا
بنتُ بالظبا ٢ آيات عز فاودعت
من الدهر حتى زابلتها ١ رؤوسها
بيوت حفير أحكمتها فؤوسها
وكانوا كأساد الشرى ليس فيهم
كؤوس ٣ فدارت للمنايا كؤوسها

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الراء ❖

المشيدات التي رفعت
قامَ للأيام في أذني
أخلفت جسم الفتى جدد
فشتائه بعده ومد ٥
لبت ٧ حول الماء من ظاء
كم ابن ٩ الغاب من أسد
مُهَجِّي ضِدُّ يُحَارِبُنِي
إنما دنياك غانية
أم شبل فوقها لبد
فالقها بالزهد مدرعا
إن دنا من فارس أجل
كل من حانت منيته

أربع من أهلها درس ٤
واعظ من شأنه الخرس
ذات خلق لينه شرس
ومصيف إثره قرس ٦
إن غربي ماله مرس ٨
أي ليش ليس يفترس
أنا مني كيف أحترس
لم يهنأ زوجها العرس ١٠
ظفرها من قتلنا ورس ١١
في يدك السيف والترس
حار لا يجري به الفرس
لم يدافع دونه حرس

الوار ياء اعطام وعوضهم من شيء ١ اي فارقتها ٢ جمع ظبة وهي حد السيف
٣ فعول كقؤول من كأس البعير يكوس اذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
٤ الاربع جمع ربع وهو الدار بعينها والدرس جمع دارس من درس اذا عنا
وبلي ٥ الومد شدة حر الليل ٦ الفرس شدة البرد ٧ من لاب بالمكان اذا
طاف ٨ الغرب الدلو العظيمة والمرس الحبل ٩ ابن بالمكان اقام به ١٠ العرس
النكاح اي الجماع وقيل هو الزفاف وان ينقل الرجل امراته الى اهله وهو ايضاً طعام الوليمة
١١ من قولم ثوب ورس اي احمر

ليس يبقى فرع نابتة أصلها في الموت مغترس
خبرتي كل ناطقة ذلك حتى الزير والجرس ١

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

من لي بأني وحيد لا يصاحبي من لي بأني وحيد لا يصاحبي
أما الأطباء فقد أودى الزمان بها أما الأطباء فقد أودى الزمان بها
فكيف لا تخبت النفس التي جعلت فكيف لا تخبت النفس التي جعلت
رأيت فتیان قومي عانسي حدير رأيت فتیان قومي عانسي حدير
سلكت طرق المعالي ثم قلت لهم سلكت طرق المعالي ثم قلت لهم

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع اللام ❖

إذا جلست على أفتاد ناجية ٦ إذا جلست على أفتاد ناجية ٦
أنسل إبليس أم حواء ويحكم أنسل إبليس أم حواء ويحكم
إن يؤمنوا لا يؤدوا أو يكن لهم إن يؤمنوا لا يؤدوا أو يكن لهم
ذاد المكارم عن كرم وذات جني ذاد المكارم عن كرم وذات جني
لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة

١ الزير احد اوتار العود . والجرس ما يجعل في عنق البعير وهو معلوم

٢ لغة في الانس ٣ الكس مواضع الأطباء

٤ عس الرجل اسن ولم يتزوج والفتو جمع فتى ٥ اي تاخروا ٦ الافتاد جمع
فتد وهو اداة الرجل ٧ والناجية الناقة السريعة ٨ يقال جلس اذا اتى نجدا واغار
اتى الغور ٨ اراد بوالغش والحظ لان الدلس اختلاط الظلمة ٩ البلس نمر كالنتين
بكثر بالين والتين نفسه والشرب بكسر الشين في الشريعة عبارة عن نوجة الانتفاع
بالماء سقياً للمزارع والدوالي وفي اللغة الماء المشروب والحظ منه والمورد ١٠ جمع شارب
او اسم جمع له ١١ اجن الماء باجن اذا تغير ١٢ قلس الرجل يقلس خرج من بطنه
طعام او شراب الى الفم سواء الفاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم او دونه

ياسر أخاك ولا تهجم له حرماً
قد أظلم الدهر والصبح الجلي نأت

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الراء ❖

أما الحسامُ فما أدناك من أجل
والناس من صنعة الخلاق كلهم
قد ادعى النسك أقوام بزعمهم
وقد جنى الإثم تعشاه صحابته

ولا يرُد الحمام الدرع والدرس
كالخط يُقرأ حيناً ثم يندرس
وكيف نسك غوي رُمحه ورس
والنبيل والسيف والخطي والفرس

يا ظبي ما أنت والضرغام تؤنسه
أيعلم الليث لما راح مفترساً
لمن توأخذ بالجرى ٣ التي سلفت
يستحسن القوم الفاظاً إذا امتحنت

إن الضراغم من أخلاقها الشرس
بأنه عن قريب سوف يفترس
وما تحرك حتى حرك الجرس
يوماً فأحسن منها العي والحرس

وآل إسرائيل غادوا في مدارسهم
أرسلت غربك تبغي الماء مجتهداً
وبس ما يأمل الجانون من ثمر
قد عمر التسر ما حم ٥ المليك له
رأى مناحة أهل الدار شامتهم

تلاوة ومحال كل ما درسوا
وما على الغرب لما خانك المرس ٤
إن قال عارف غرس بس ما غرسوا
وما لمنزله فقل ولا حرس

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ❖

حجرت على الناس حجرت ليت أنهم ٧ مثل الحجارة لا ماتوا ولا نبسوا ٨

فاذا غلب فهو في وفي الحديث « من قام أو قلس فليتوضأ » ١ العلس ضرب
من الحبوب ٢ أي احمر أو مصفر ٣ الجرى الجريزة ٤ الغرب الدلو
العظيمة والرس جمع مرسة وهي الحبل

٥ أي قدر ٦ العرس الزفاف وهو ان ينقل المرأة الى اهله والعرس ايضاً طعام الوليمة
٧ الحجر الاول الحرام والثاني العقل ٨ نبس بالجلس تكلم واكثر ما يستعمل في النفي

جاءوا بدعوى فلما حصلت وجدت
والقوم شرُّ فلا يسررك إن بسطوا
أمرٌ بدا ثم أخفى شأنه قدره
وخامل ما نأت عنه نباهته
دنياي هل لي زاد أستعين به
﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع النون ﴾

هل يغسل الناس عن وجهه الثرى مطر
والارض ليس بمرجو طهارتها
تناسلوا فنى شر بنسليم
أذكى من العين ٤ في آفاقها شم ٥
وما الطباء عليها الحلبي محسنة
إحجج بالغي في النسيان والدهم
﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الراء ﴾

دياك دار شرور لا سرور بها
وليس يدري أخوها كيف يحترس

كقول أبي العلاء هذا وكقول المهلهل

وتكلموا في امر كل عظيم
لو كنت شاهد امرهم لم يتبسوا
١ اليبس ما اصله رطباً ولم يعهد يبساً كالحطب ونحوه وقيل هو المكان يكون رطباً
ثم يبس ومنه قوله تعالى « فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً » ٢ الانس لغة في
الانس ومنه قول الشاعر

فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم يحسد الانس الطعاما
٣ عنس الرجل اسن ولم يتزوج ٤ جمع عيناه وهي الواسعة العينين من النساء
٥ الشتم ارتفاع الانف واستواء قصبته ٦ العين بقر الوحش يقال ثور عين وبقرة
عيناه والخس تاخر الاربطة في الانف وقصره وذلك من صفات الطباء
٧ مواضع الطباء

بيناً أمره يتوقى الذئب عن عرض
 ألا ترى هرمي مصر وإن شمعاً
 ولو أطاع أمير العقل صاحبه
 مع الأنعام أعاجيب مولدة
 لم تخلق الخيل من غرر ومصيبة
 أو أن قرر يوافي بعده ومد ٢
 خذ يا أخا الحرب أوضع لأمة وضنت ٤
 فما يوفيك لا درع ولا ترس
 ولم يبيل رب مسحة يقابها ٥
 قد يخطئ الموت ملقى في تنوخته
 وما حمى عن صليل السيف هامته
 مد انهار حبال الشمس كقلاة
 ظن الحياة عروساً خلقها حسن
 ونحن في غير شيء والبقاء جرى
 أتاه ليث على العلات يفترس
 كلاهما بيقين سوف يندرس
 لكان أثر من أن ينطق الخرس
 اللائس تزرع كي تبقي وتغرس
 إلا ليركض في حاجاته الفرس
 من الزمان وحر بعده قرس ٣
 ولا حليف قنائة رجه ورس ٦
 ويهلك المرء في قصر له حرس
 إن بات يصدح في أيديهم الجرس
 بأن سيقضب من عيش الفتى مرس
 وإنما هي غول خلقها شرس
 مجرى الردى ونظير المائم العرس ٨

١ الفرس الاغر الذي في جبهته بياض فوق الدرهم والمصمت والبهيم اي الذي لا يخالطه لون آخر ٢ القرالبر والومد شدة الحر في الليل ٣ اي برد ٤ اللأمة الدرع وجمعها لوم وقوله وضنت بمعنى ضوعف نسجها ٥ المسحة ما يسحق به الا انها من حديد يقال سحا الطين والجمر اذا قشره وجرفه وقوله ولم يبيل اصله لم يبيل فخذت الالف تخفيفاً لكثرة الاستعمال والضمير في قوله ولم يبيل عائذ على اخي الحرب في البيت قبله غير انه فيه التفتات من الخطاب الى الغيبة ٦ اي احمر او مصفر ٧ المرس الحبل . وسيقضب اي سينقطع . وحبال الشمس ما يرى من شعاعها في نصف النهار ٨ العرس الزفاف وتقدم بيانه

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ❖

يزورني القوم هذا أرضه بين
قالوا سمعنا حديثاً عنك قلت لهم
يبغون مني مبني لست أحسنه
أعانتنا الله كل في معيشته
ماذا تريدون لا مال تيسر لي
أتسالون جهولاً أن يفيدكم
ما يُعجبُ الناس إلا قول مُخدع
قد أنفدوا في ضياع كل ما عمروا
أنا الشقي بأني لا أطيق لكم
من لليانين أن يمسا وناهم
وللبداوي أن يني الحباء له
كأن أسرار أقوام وإن كُتمت
وحدثت عن خباياهم وجوهم

من البلاد وهذا داره الطيب
لا يبعد الله إلا معشراً لبسوا ١
فإن صدقت عرتهم أوجه عبس
يلقى العناء فدري فوقنا دبس ٢
فيستباح ولا علم فيقتبس ٣
وتعابون سفياء ضرعها ببس
كأن قوماً إذا ما شرفوا أبسوا ٥
فكان مثل جلال البدن ما لبسوا
معوثة وصروف الدهر تحببس
شبيبة وسهيل بينهم قبس
في ضاحكات بين العبس والعبس ٦
أنفاس وهان تظفي حين تحببس
فقد أتوك بنجواهم وما نبسوا

١ يقال لبس عليهم الأمر يلبسه خلطه وجعله مشتبهاً بغيره ومنه قوله تعالى « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون » أي خلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم فيقولون ما هذا إلا بشر مثلكم ٢ يقال للساء إذا خالت للمطر دري دبس فدري فعل أمر للمؤنثة ودبس منادى باضمار حرف النداء ٣ يستباح أي يستعطي . ويقتبس يستفاد

٤ قال في الفاموس السني بالفاء السحاب وقال في مادة سقى السقي بالقاف السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع اه فعل المراد احدها ٥ يقال ابس فلاناً إذا قابله بالكره وصرفه وحفره وروعه ووبخه ٦ العبس بالسكون اسم نبات ومصدر عبس وجهه إذا كلج والتحريك ما تعلق بأذنان الأبل من ابوالها وإبعارها يحف عليها

ساعاتنا كذئاب الخليل إن غبست في الليل فالذئب في الوانه الغبس ١

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع النون ﴾

الجسم كالصفر ٢ يكسوه الثرى صداة والخير كالتبر لا يدنو له الدنس

لو دام في الأرض عمر الدهر مختزناً لما تغير عما يعهد الأنس ٣

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع اللام وباء الردف ﴾

إن كان إبليس ذا جنيد يصول بهم فالنفس أكبر من يدعوه إبليس

لا شب ربك نيران الشباب لهم الى المدامة تهجير وتغليس ٤

والدهر في الحجر ترجى منه عارفة أنى وقد بان إعسار وتغليس

وموه الناس حتى ظن جاهلهم أن النبوة تمويه وتغليس

جاءت من الفلك العلوي حادثة فيها استوى جبناء القوم والليس ٥

لوهب ٦ هجاد قوم في الثرى ذفنوا لضافت المدن والبيد الأماليس ٧

متى أفارق دنياي التي غدرت ويدرك أسي في الأسماء تطليس ٨

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الخاء وواو الردف ﴾

الظلم في الطبع فالجارات مرهقة ٩ والعرف يستر والميزان منجوس ١٠

والطرف ١١ يضرب والانعام ما كلة والعير حامل ثقل وهو منجوس ١٢

١ الغبس لون كلون الرماد اي يياض فيه كدرة ٢ الصفر بالضم ضرب من الغلس وحكى ابو عبيدة الكسر ٣ لغة في الانس ٤ التهجير السعي في الهاجرة والتغليس من الغلس وهو آخر الليل عند اختلاط الضوء بالظلمة ٥ اللبس جمع اليس وهو الرجل الشجاع الذي لا يبرح موقفه ٦ اي استيقظ من النوم ٧ جمع امليس وهي المقارة التي ليس بها نبات ٨ اي تغليس

٩ يقال ارهقة طغيانا اغشاه اياه والحق ذلك به وارهقة عسراً كلفه اياه وقولم لا ترهقني لا ارهقك الله بمعنى لا تعسرني لا اعسرك الله ١٠ بخسة يخسة بخساً نقصة وظلمة ومنه قوله تعالى « ولا تجسوا الناس اشياءهم » اي لا تظلموهم فيها ١١ الطرف الفرس الكرم الطرفين والانعام الابل ١٢ العير الحمار ومنه قول الشاعر

❖ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الحاء وواو الراء ❖

أوحى المليكُ الى مَنْ في بسيطتهِ من البريةِ جوسوا الأرضِ او حوسوا ١
فأنتم قومٌ سوءٌ لا صلاحَ لكم مسعودكم عنداهلِ الارضِ منحوسٌ

❖ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الراء ❖

لا خيرَ للفمِ في بسطِ الحياةِ له حتى تساقطَ أنيابٌ وأضراسٌ
أظعنُ أنتِ أم راسٍ على مضضٍ ٢ حتى تخونك من دنياك أمراسٌ ٣
هل تمنعك بيضٌ أو مثقفةٌ ٤ أو ينحنيك أجمالٌ وأفراسٌ
أضعتِ شاةً جعلتِ الذئبَ حارسهُ أما علمتِ بأن الذئبَ حراسٌ ٥
وإن رأيتِ هزبرَ الغابِ مفترساً فقد يكونُ زماناً وهو فراسٌ
لا تفرقُ ٦ النفسُ من حنفي يعلُّ بها فالنفسُ أنثى لها بالموتِ إعراسٌ ٧
تحالفوا كلَّ راسٍ منهم سدلٌ يجرُّ نفعاً إليه ذلك الراسُ
أظلمتِ فاهتجتِ تبغي في جميعهم نبراسٌ ليلٍ وما في القومِ نبراسٌ
تعلمَ الكفرَ أولاهمُ وآخريهمُ فكلُّ أرضٍ بها جمعٌ ومدراسٌ ٨

ولا يفهم على ضميمه ألم بو الأاذلان غير الحي والوند
فذلك بخسف مربوطاً بمقوده وذا يشج ولا يرثي له احد

١ يقال جاس الشيء وحاسه بالحاء طلبه بالاستقصاء وجاسوا خلال الدور ترددوا
وطافوا بينها في الغارة ومنه قوله تعالى «فجاسوا خلال الديار» وقرئ بالحاء المهملة
ولعل مراد ابي العلاء في قوله اوحى المليك الخ قوله تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقها» ٢ ظعن اي مرتحل وراس اي مقيم ثابت والمضض وجع المصيبة ٣ جمع مرسة
وهي الحبل مرس وجمعة امراس ٤ البيض السيوف سميت بذلك لما ينال
بها من الظفر والمثقفة الرماح التي قومت بالثقاف وهي خشبة تعدل بها الرماح ٥ المراد
بالحراس من بوه من على الشيء فيسرقه ٦ اي تخاف ٧ مصدر اعرس الرجل باهله
بنى عليها وغشيبها ٨ المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود لموضع
قراءة التوراة والمدراس ايضاً الكتاب يدرس فيه

وعن قنيل بصير الأمر متقللاً عنهم وتفتت^١ للأجراس أجراس^٢

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

ترابٌ غيرت منه سماتٌ فطيرٌ في مواكبتها^٣ وناسٌ

هو الليث أسمٌ مأواه عرينٌ أو الظبي أسمٌ مأواه كناسٌ

تجانست البرايا في معانٍ ولم يجلب مودتها الجناسٌ

إذا انبأت عن غرض بلفظٍ فقل خنساء شطت أو خناسٌ

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

إذا رفعوا كلامهم بمدحٍ فلفظي في موطنه رسيس^٤

وما حمدي لآدم أو بنيه وأشهد أن كلهم خسيس^٥

وزوجك أيها الدنيا تمنى طلاقك قبل أن يقع المسيس^٦

تحدث هذه الأيام جهراً ويحسب أن ما نطقت هسيس^٧

تعالى الله ابن ملوك الخم^٨ لقد حمدوا^٩ فالهم حسيس^{١٠}

وأساء خالقي نساء^{١١} برفقٍ إذا لم يبق لي إلا النسيس^{١٢}

١ اي نصبت ٢ الاجراس الاولى جمع جرس وهو معلوم والثانية جمع جرس

وهو الصوت ٣ جمع موكن وهو عش الطائر في جبل او جدار

٤ اي ثابت ومنه قول ذي الرمة غيلان النفثي

إذا غير النأي المحبين لم يكذب رسيس الهوى من حب مية يبرح

٥ اي حقير من خس خنساءة اذا حقر ٦ مصدر مسه اذا لمسه وافضى

اليو بيده من غير حائل وقيل للمس خاص باليد والمس عام فيها وفي سائر

الاعضاء ٧ المسيس الكلام الخفي ٨ لحم حي باليمن منهم كانت ملوك العرب في

الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي ٩ يقال حمد المريض اذا مات

ميتة سخط ومنه قوله تعالى (وجعلناهم حصيداً خامدين) ١٠ الصوت يحس بسو

وان يربك احد قريباً فتسمعه ولا تراه وقولهم ليس له حس ولا حسيس اي صوت

مطلقاً ١١ يقال نس الناقة ساقها وزجرها ١٢ النسيس غاية جهد الانسان وبقية الروح

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف ﴾

أبو جد في الوري نفر طهاري أم الأقوام كلهم رجوس ١
بنات العر تآباها النصاري وبالآخوات أعرست المجوس

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الطاء ﴾

كنت الفقير فخطت لك صيب ورزقت إثرآة فقيل مقرطس ٢
خرصوا ٣ فقالوا إن عالم آدم قد كان يلفظ أنفساً إذ يعطس
فلذاك صار الحمد عند عطاسهم خلقت لهم وأخو الحجي متنطس ٤

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الباء ﴾

مثل الكبير فضل يحسب أنه كرم الشباب ولان عظمه يابس
وكأنها هـ لما دنت من شيبه شقر ٦ كنور الأثحوان ملابس
ويظنها نار الخليل سليمة ويكاد يأخذ من سناها القابس ٧
ضحكت إليه وهي هازئة به لما حساها وهو أزور عابس

١ جمع رجس بفتح فسكون ومحركة وكفرح الفذر ٢ الاثراء كثرة المال والمقرطس المصيب من قرطس اذا اصاب القرطاس اي الغرض ومثل قول ابي العلاء في هذا المعنى قول الشاعر

يفضي عيوب المرء كثرة ماله يصدق فيما قال وهو كذوب

ويزري بعقل المرء قلة ماله يحققه الاقوام وهو لبيب

٣ يقال خرص الرجل اذا كذب وخرص فيه حدس وقال بالظن

٤ اي حاذق لبيب متأنق في الامور ٥ الضمير في قوله وكأنها يعود على الخمر وان لم يصرح بذكرها لكنه لما قال في البيت الاول مثل اي سكر علم ان الضمير عائد على الخمر ٦ الشفر شقائق النعمان واحدها شقرة ٧ المراد بالخليل ابراهيم عليه السلام وناره كانت سليمة حقيقة قال تعالى (يا ناركوني برداً وسلاماً على ابراهيم) . والسنا الضوء والقابس طالب القبس اي الشعلة من النار

ما الناسُ ناسٌ إذ تغيرَ شكلمهم ١
 ما شفني بُردُ أمح ٢ سوى الصبا
 قلب ما بدا لك فالديارُ بسابس ١
 ولقد تمزق لي سواه ملابس
 فمضى الصعابُ وأنتَ ثاو ٤ حابسُ
 حبستك أقدارُ ذوتك ٣ عن المنى

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الهمزة ❖

جنت الغوارسُ واستقلَّ أخو الغنى
 واللبُّ حُرْفٌ ٥ والجهالةُ نعمةٌ
 وسعى المؤملُ واستراحَ اليأسُ
 والكيسُ ٦ الفطنُ الشقيُّ الكأْسُ ٧
 وإذا رجعتَ إلى الحقائق لم يكن
 في العالمِ البشريِّ إلاَّ بائسُ ٨
 والموتُ بازٍ والنفوسُ حمامٌ
 وهزبرُ عريسٍ ونحنُ فرائسُ ٩
 إنَّ الأوانسَ أن تزرورَ قبورها
 خيرٌ لها من أن يُقالَ عرائسُ
 كم نال قبلك في طعامك من يدٍ
 نصَّبُ إلى أن لاسَ فونك لائسُ ١٠
 فكواربُ ١١ وذوارعٌ وكوافرُ ١٢
 وخطوبٌ دهر غير ذلك جمَّةٌ
 وكذاك ما عنانهم حتى رأوا
 ومتى ركبتَ إلى الديانةِ غالها
 والعقلُ يعجبُ والشرائعُ كلُّها
 ممتجسونَ ومسالهونَ ومعشرُ
 وحواصدٌ وجوامعٌ ودوائسُ
 دونَ أغذائك والأُمورُ لبائسُ
 شجراً بها ثمرُ الندامةِ نائسُ ١٣
 ففكرٌ على حُسنِ الضميرِ دسائسُ
 خبرٌ يُقلدُ لم يقسهُ قائسُ
 متنصرونَ وهائدونَ رسائسُ ١٤

١ جمع بسيس اي قفر ٢ يقال مح الثوب وأمح إذا خلق ٣ اي قبضتك ومنعتك
 ٤ اي مفيم ٥ اي حرمان ٦ اي العاقل ٧ من كأس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم
 وهو معرفب الرابعة ٨ البائس الفقير الذي اشتدت حاجته ٩ العريس مأوى الاسد
 والفرائس جمع فريسة ١٠ يقال لاس الشيء إذا ذاقه وفي فهو اداره بلسائه ١١
 من كرب الارض إذا قلبها ١٢ من كفر الشيء إذا ستره ١٣ ناس الشيء تذبذب
 واشتدت حركته ١٤ جمع رسيس وهو الشيء الثابت وليس الرسائس وصفاً للهاثدين
 فقط كما يتوهم بل الى الجميع كأنه يقول وهذه امور ثابتة او شائعة مثلاً

وبيوت نيران تزارُ تعبدًا ومساجدُ معمورةٌ وكنائسُ
 فلصابتون ١ يعظّمون كواكبًا وطباعُ كلِّ في الشرورِ حباّسُ
 انى ينالُ أخو الديانةِ سوددًا ومآربُ الرجلِ الشريفِ خسائسُ
 وإذا الرئاسةُ لم تُعنِ بسياسةٍ عقليةً خطي الصوابِ السائسُ

﴿ وقال أيضًا في السين المضمومة مع الكاف وواو الرفع ﴾

ياربٍ أخرجني الى دار الرضى عجلًا فهذا عالمٌ منكوسُ
 ظلوا كدائرةٍ تعولُ بعضها من بعضها فجميعها معكوس
 لا كيس ٢ بينهم وأفضلُ من ترى في دينه مثلُ العقيرِ يكوسُ ٣
 يبعون بالحسرِ الرّباحِ وبالآذى حسن الثوابِ فكلمهم موكوس ٤
 وأرى ملوكاً لا تحوطُ رعيةً فعلى م تؤخذُ جزيةً ومكوس ٦

﴿ وقال أيضًا في السين المضمومة مع الباء ﴾

إذا الحيُّ البسَ أكفانه فقد فني اللبسُ ٧ واللابسُ
 ويبلَى الحياءُ فلا ضاحكٌ إذا سرَّ دهرٌ ولا عابسُ
 ويحبسُ في جدثٍ ضيقٍ وليس بمطلقه الحابسُ
 فما هو في سلفٍ سائرٌ ولا هو في حنّسٍ قابسُ
 يجاورُ قوماً أجادوا العظايتِ وما فيهمُ أحدٌ نابسُ ٨

١ م فرقة من النصارى يعظّمون الكواكب وقيل م عبدة الاوثان لانهم يعبدون
 النجوم وقيل م قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام ٢ الكيس العفل ٣ العقير
 فعيل بمعنى منقول وبكوس اي يمشي على ثلاث قوائم والرابعة معرّقة ٤ الكوس
 انضاع الثمن في البيع ٥ اي تحفظ وترعى ٦ الجزية ما يؤخذ من اهل الذمة
 وجمعها جزى والمكس الجباية وفي الحديث « لا يدخل الجنة صاحب مكس »
 ٧ اللبس بضم اللام مصدر لبس الثوب وجمع لباس اي ما يلبس وبكسر اللام
 اللباس ايضاً فاحد الاخيرين جائز هنا ٨ اي ناطق ومتكلم

السين المفتوحة

* قال « رحمه الله » في السين المفتوحة مع النون *
 شرُّ أشجارٍ علمتُ بها شجيراتٌ أثمرتُ ناساً
 حملتُ بيضاً وأغربةً ١ وأتتُ بالقومِ أجناساً
 كلُّهمُ أخفتُ جوانحهُ مارداً في الصدرِ خناساً ٢
 لم تسقِ ٣ عذاباً ولا أرجأ تعبٌ مانحنُ فيه وهل
 يجلبُ الإيماشُ ٤ إيناساً بل أذياتٌ وأدناساً
 خذحساماً سعداً أو قلماً وخذي يا دعدُ عرناساً ٥

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الباء) *

يا رُوحُ كم تحمِلينَ الجسمَ لاهيةً أبليتِه فأطرحيه طالما لبساً
 إن كنتِ آثرتِ سكناهُ فمخطئةٌ فيما فعلتِ وكم من ضاحكٍ عبساً
 أولاً فجيبرٌ وإن أشوى ه فجاهلةٌ كالماء لم يدري ما لاقاهُ إذ حبساً
 لو لم تحلِّيه لم يهتجِ لمعصيةً وكان كالتربِ ما أخنى ولا نبساً ٦
 تركتِ مصباحَ عقلٍ ما اهتديتِ به واللهُ أعطاك من نورِ الحجي قبساً ٧

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الميم وواو الردف) *

الحمدُ لله قد أصبحتُ في الحجِّ مكابداً من همومِ الدهرِ قاموساً ٨
 قالتُ معاشرُ لم يبعثَ إليكمُ إلى البريةِ عيساهُ ولا موسى

١ المراد بها السود ٢ المراد العاني العاني والمراد به الشيطان وقيل للشيطان خناس لانه يخس اي يتاخر وينقبض اذا ذكر الانسان ربه . والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب وهي ما يلي الصدر كالضلع ما يلي الظهر ٣ اي تحمل ٤ العرناس ركة الغزل وتقدم معناها بالبيان الوافي ٥ اي اخطأ ٦ اخنى الخش اي اتى بالفخس . ولا نبس اي ما تكلم ٧ القبس الشعلة من النار ٨ القاموس البحر او ابعد موضع فيو غوراً ووسطه ومعظمه ومنه سمي كل كتاب في اللغة مشتمل

وإنما جعلوا للقوم مأكلة
ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا
١ وصيروا لجميع الناس ناموسا
٢ حتى يعود حليف الغي مرموسا

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الجيم)

يُطهرُ الجسدَ المغرورُ صاحبه
كم أدعى الطهر ناس ثم كشفهم
٣ وإنما صيغ أقداراً وأنجاساً
لا يمنعُ الملكَ الجبارَ من قدر
٤ يغيرُ الحالَ ما أجدى وما جاسا
ولو غدا الكوكبُ المريحُ في يديه
٥ كالسهمِ واتخذَ البرجيسَ برجاسا

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع السين)

يسوسونَ الأمورَ بغيرِ عقلٍ
فأفَّ ٦ من الحياةِ وأفَّ مني
٦ فينفذُ أمرهمُ ويقالُ ساسةً
ومن زمنِ رئاستهُ خساسةً

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الدال)

القدسُ لم يفرضَ عليكِ مزاره
أصبحتُ في يومي أسائلُ عن غدي
٧ فأسجدُ لربك في الحياةِ مقدساً
متغيراً عن حاله متندساً
٨ أمّا اليقينُ فلا يقينَ وإنما
أقصى اجتهادي ان أظنَّ وأحدسا
لا ترهبنَ من الظباءِ كوادساً
ولوانتشنَ مع الصباحِ الكندساً
وإذا النهارُ خشيتُ منه غوائلاً
٨ فعليك من ليلِ يعينك حندساً

على مفرداتها لانساعه حينئذ وبعد غوره ١ الناموس الشريعة يونانيتها نوس
والناموس أيضاً الشرك وما يؤتمس الرجل من الاحتيال ٢ اي مقبورا
٣ جمع رجس وهو الفذر وفي الكلبيات الرجس والنجس متقاربان لكن الرجس
اكثر ما يقال في المستفذر طبعاً والنجس اكثر ما يقال في المستفذر عقلاً وشرعاً اه
٤ جاس الشيء طلبة بالاستقصاء وطاف وتردد ٥ البرجيس المشتري وقيل المريح
والبرجاس الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ٦ اف كلمة نفال عند الضجر ولما يستفذر وفيها
لغات منها الفتح مع التشديد بدون تنوين كما هنا ٧ المتندس الذي يستعلم الاخبار ٨ معمول

فالجنعُ أخضرُ كالسدوسِ تخالهُ من حبة خضراء غشي سندسا ١

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع اللام) *

من لي بإمليسيّة ١ أعني بها وجنّاءُ نقطعُ في الدجى الإمليسا ٢

أطلبتمُ أدباً لديّ ولم أزل منه أعاني الحجرُ والتفليسا

ما كنتُ ذا يسرٍ فأجمعه ولا ذا صحّةٍ فأحالفُ التفليسا ٣

واردتموني أن أكون مدلساً هيهات غيري أثر التديسا

ليس الانامُ بمنسجٍ فاذا دعا داعي الضلالِ فلا يجذكم ليسا ٤

إن مات صاحبكم فجدوا بعده في النسك واتخذوا الحشوع جليسا

فإنه ما اخار البقاء وطوله إلا لشر عباده ابليسا

وأرى الذئاب الطلسه يعجز كيدها عن كيد شيبٍ أظهروا التطليسا

وتخالسوا الغرض الحرام وقد رأوا شعراً كملوية الرياض خليسا ٦

* (وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الجيم وباء الردف) *

داء هذا الانام لا يقبل الطب وقدما أراه داء نجيسا ٧

فكره حسنت لقوم أمورا فاستجازوا التهويد والتميسا ٨

معشر صبروا المدامة قرباً نأ وناس القوا بها التنجيسا

رب ربع كأنه النجم في العز آتاه رب الزمان فيجيسا ٩

لقوله عليك كما في قوله تعالى «عليكم انفسكم» ١ اي ناقة ولذلك فسرها بوجنا.
 ٢ الامليس الفلاة التي لا نبات فيها ٣ التفليس البكور ٤ المراد الشجعان
 ٥ جمع اطلس وهو من الذئاب الذي سقط شعره وقيل لا يسقط شعره الا
 اذا اكل الانسان ومتى تعود الذئب اكل الانسان يكون اشد الذئاب جراً وهووماً
 ومخاتلة ٦ الخليس النبات الهائج ٧ الداء النجيس الذي لا يبرأ منه ٨ مجس
 فلان فلاناً صيره مجوسياً وادخله في دينهم وهو دة سيره يهودياً ٩ من جاس اذا
 تردد وطاف

والفتى غير آمن من أذى الدهر ولو كان شخصه البرجيساً ١

السين المكسورة

* (قال رحمه - الله في السين المكسورة مع الميم) *

إذا ما غَضُوبٌ ٢ غاضبت كل ربيبة
فقد حازت فضل الحياة وعدتنا
أخمين قد أفينتها ليس نافع
نرجي إياباً من غد وهو آيب ٤
وما زال هذا الجسم مذفارق الثرى
ألم تر أيام الفتى في عظامه
توخت عواربي الملوكة بردها
ولم تترك العز القديم لفارس
ارتك برغم الانف سيف ابن ظالم ٦
وصار دم الديك المؤذن سحرة
وما سرني أني ابن ساسان أغندي

وكانت لميس ٣ لا تقر على التمس
مكان الثرياً في المكارم والشمس
بتأخير يوم أن أعض على خمسي
وكان صواباً لو بكيناً على أمس
على تعب حتى أعيده إلى الرمس
بهمس تناجي أو ادق من الهمس
جهاراً وأثار الأكارم بالطمس
ولم ترع حقاً من فوارسها الخمس ٥
جمائله موصولة بفتى الخمس
لاهل المغاني حسوة لغم التمس
على الملك في الإيوان اصبح أم أمسي

* وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون *

تصدق على الطير الغواصي بشرية
فما جنسها جان عليك أذبة
من الماء واعدتها حق من الإني
بجال إذا ما خفت من ذلك الجنس

١ البرجيس المشتري أو المريح كما تقدم ٢ الغضوب المرأة ذات الغضب
٣ اللينة التمس ٤ في لسان العرب وتكلمة الصاغاني آيب بالياء دفعا للثقل وفي
غيرها آيب بالهمز كما هو الفياس لكن ورد في الحديث آيبون بالياء وهو الاظهر
٥ جمع احمس وهو الشديد الصلب في الدين والقتال ٦ ابن ظالم هو الحرث

لقد فرعننا فُدْرَةَ أزيلَّةً فَعِشْنَا وَعُدْنَا راجعينَ الى القَنِسِ ١
تُذَكِّرُنَا الأَيَّامُ أَمْرًا فَنَشْطُويهِ عليه زمانًا ثم لا بُدَّ أن نُنْسِي
فلا نَتَعَرَّضُ في طَرِيقِكَ ناظِرًا نِسَاءَ النصارى غادياتِ الى الكُنْسِ

❖ وقال ايضاً في السين المكسورة مع النون ❖

أيا ظيَّاتِ الإنسِ لستُ منادياً وحوشاً ولكن غانياتِ مع الإنسِ
يُشَبِّهُنَ في بعضِ المحاسنِ رَبرَباً ٢ وماهناً بالسُّفْعِ الخُدودِ ولا الخُنْسِ
تَمَسَّكْنَ ظيبياً أم تَمَسَّكْنَ حليمةً فإني رأيتُ النوعَ يلحقُ بالجنسِ
ولا خيرَ في جَوْنِ الذوائبِ عانسِ إذا لم يَبِتْ فوقَ الرحالةِ والعَنَسِ ٥
ومن لم يَجِدْ حِفْظَ التجاربِ لا يزلُ على السنِّ غُمراً ٦ أن طولَ المدى ينسي

❖ وقال ايضاً في السين المكسورة مع النون ❖

إذا حَضَرَتْ عندي الجماعةُ أوحشتُ فأ وحدتي الأَ صَحيفةً ايناسي
طهارةً مثلي في التباعِدِ عنكم وقربكمُ ينجي همومي وادناسي

وكان من الفتاك ومن فتكوه انه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب العامري وهو في جوار
الاسود بن المنذر الملك فهرب وطلبه الملك ففانه فقبل له لن نصيبه باشد عليه من
سبي جارات له فبعث الملك في طلبهن فاستأنفن واموالهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً
من مهربه فاستنقذهن اما سيفه فقد ذكرته الشعراء كثيراً قال الفرزدق
فقام ابو ليلى اليه ابن ظالم وكان متى ما يسئل السيف يضرب
وذكره ايضاً جرير بعبر الفرزدق بنو سيفه حين ضرب به بين يدي سليمان فقال
بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
١ اي الاصل ٢ الربرب القطيع من بقر الوحش ٣ السفع جمع سعفاء اي التي
في وجهها سواد وشحوب والخنس ناخر الارنية في الانف وهو من صفات النساء
٤ الجون هنا الاسود ٥ العنس الناقة الشديدة الصلبة ٦ الغمر الذي لم يجرب الامور

وَأَلْقَى إِلَيَّ اللَّبَّ عَهْدًا حَفِظْتُهُ وَخَالَفْتُهُ غَيْرَ الْمُلُولِ وَلَا النَّاسِي
وَأَعْجِبُ مِنِّي كَيْفَ أَخْطِيءُ دَائِمًا عَلَيَّ أَنِّي مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ
نَصْحَتِكَ يَا أُمَّ الْبَنَاتِ فَمَا ذَرِي وَسَاوَسَ وَلَاجَ الْأَسَاوِدِ ١ خَنَاسِ
وَلَا تُلْبَسِي الْحِجْلَيْنِ بِنْتِكَ وَالْبُرَى لِتَشْهَدَ عُرْسًا وَأَشْغَلِيهَا بَعْرَناسِ ٢

* وقال ابصاً في السبن المكسورة مع السبن *

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا اصْبَحْتَ زَوْجًا لِمُوسٍ ٣
وَأَنَّ كِتَابَ الْمَهْرِ فِيهَا التَّهْمَةُ نَظِيرُ كِتَابِ الشَّاعِرِ الْمُتَمَسِّ ٤
فَلَا تَشْهَدُنَّ فِيهِ الشُّهُودَ وَالْقَهْرَ إِلَيْهِمْ وَعُدُّ كَالْعَائِرِ الْمُتَمَسِّ

١ ولاج من ولج الدار دخلها . والاساود جمع اسود وهو حبة القلب وإنما جمع هذا الجمع لانه اسم كأجدل وادهم ٢ العرناس ركة الغزل والحجلين اراد بهما الخخالين والبري جمع برقة واصلها حلقة توضع في انف البعير يقاد بها لكن المراد الخلاجل ٣ الموس المرأة الفاجرة ٤ المتلمس هو ابن عبد العزي ويقال ابن عبد المسح من بني ضبيعة بن ربيعة وسي للمتلمس بقوله

فهذا اوان العرض حتى ذبابه زنانيره والازرق المتلمس

واما كتابه فله قصة وهي انه كان بنادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو وطرفة بن العبد فمجمواه فكتب لها الى عامله بالبحرين كتابين اوهمها انه امرها بجوائز وكتب اليه يامره بقتلها فخرجا حتى اذا كانا بالنجف اذا بشيخ على راس الطريق يحدث ويأكل من خبز في يده ويتناول القمل من ثيابه ويطرحه فقال المتلمس ما رايت كاليوم شيئا احق فقال الشيخ وما رايت من حمي اخرج خبيثا وادخل طيبا واقتل عدوا احق والله مني من يحمل حنقه بيده فاستراب المتلمس بقوله وطلع عليهم غلام من اهل الحيرة فقال له أنفراً يا غلام قال نعم فدفع اليه صحيفته فاذا فيها اما بعد فاذا اتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيا فقال لطرفة ادفع اليه صحيفتك بفرؤها ففيها والله مثل ما في صحيفتي فقال طرفة ما كان ليحتري علي فذذف المتلمس بكتابه في نهر الحيرة فضرب به المثل

وإبْسُكَ ثَوْبَ السَّقْمِ أَحْسَنَ مَنظَرًا وَأَبْهَجُ مِنْ ثَوْبِ الْغَوِيِّ الْمُنْسِ
وَأَنَّكَ إِنْ تَسْتَعْمَلَ الْعَقْلَ لَا يُزِلُ مَبِيتِكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مُشْتَمِسِ

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع الباء)

إِذَا صَفَّتْ النَّفْسُ الْجُوجُ فَإِنَّمَا تَعَانِي مِنَ الْجُثْمَانِ شَرَّ الْمَجَالِسِ
وَمَا لِبَسِ الْإِنْسَانُ أَبِيهِ مِنَ التَّقَى وَإِنْ هُوَ غَالِي فِي حَسَانِ الْمَلَابِسِ
وَيُبَدِي لِدُنْيَاهُ الْفَتَى وَجَهَّ ضَاحِكٌ وَمَا فَتَمَّتْ تَبَدِي لَهُ وَجَهَّ عَابِسِ
سَرَى مَلِكُ الْأَوَابِ يَحْمَلُ رُوحَهُ تَنْبِرُ كَمَا تَجْلُو الدَّجَى نَارُ قَابِسِ
شِبَابٌ وَشَيْبٌ كَالنَّبَاتِ كَثِيرَةٌ فَمَنْ بَيْنَ رَطْبٍ يَسْتَبَاحُ وَيَبَسِ
وَخَيْرُ بِلَادِ اللَّهِ مَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الْإِنْسِ فَاسْكُنْ فِي الْقَفَارِ الْبَسَابِسِ

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع اللام)

غَدَّتْ أُمُّ دَفْرٍ ٢ وَهِيَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ مَغْنِيَّةٌ عَوَادَةٌ فِي الْمَجَالِسِ
تَعُودُ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَمِتْ بِجَمَامِهِ وَتُعْنِي فَقِيرًا عَدُوَّ بَعْضِ الْمَقَالِسِ
وَمَا نَفْسُ حَسَّانٍ ٣ الَّذِي شَاعَ جُبْنُهُ بِأَسْلَمٍ مِنْ نَفْسِ الْكَمِيِّ الْخَالِسِ
فِيَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فِي بَرِيَّةٍ وَإِلَّا فَوْحَشِيًّا بِأَحْدَى الْأُمَالِسِ ٤
يُسَوِّفُ أَزْهَارَ الرَّبِيعِ تَعْلَةً وَيَأْمُنُ فِي الْبِيدَاءِ شَرَّ الْمَجَالِسِ
وَمَنْ يَسْكُنُ الْأَمْصَارَ لَا يَعدِمُ الْأَذَى بِأَبْلِسِ مَشْفُوعًا بِمِثْلِ الْأَبَالِسِ ٥
يُسَاوِرُ ٦ أَسَدًا مِنْ غَوَاةٍ مُسَاوِرٍ وَطَلَسَ ٧ ذُنَابَ مِنْ رِجَالِ الطَّيَالِسِ
مَتَى مَا تُصِيبُ يَوْمًا طَعَامًا لَظَالِمٍ فَقَمُّ عَنْهُ وَأَفْعَرُ ٨ بَعْدَهُ فَمَ قَالَسِ ٩

١ اي القفار ٢ المراد بها الدنيا ٣ اراد حسان بن ثابت رحمه الله لانه كان جباناً ولذلك لم يشهد حرباً ٤ اي القفار التي لا نبت بها ٥ جمع لبلاس وهو الشر ٦ اي يوائب ٧ الذناب الطلس هي التي سقطت شعورها وقيل غير ذلك ٨ من فغراه اذا فتحه ٩ من قلس الرجل اذا خرج من بطنه طعام او شراب

وما جاوَزَتْ خَيْلٌ خَوَائِلَ أَلْسَا ١ الى الرومِ إِلَّا بِالشَّرورِ الْأوالسِ ٢
أُدالسُ نَفسي ثُمَّ أَظْلَمُ صَحْبتي إِذا رَمَتْ خَلًّا مِنْهُمُ لَمْ يَدْألسِ ٣

❖ وقال ايضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

هي الدارُ ما حَالَتْ لِعَمري عَهودُها ولا أَفتَقَدْتُ من زِيها غيرَ ناسِها
فكَم حَلَمَها من ضيغَمٍ في عَرَبِيهِ وَكَم سَكَنَتَها ظَبِيَةٌ في كَناسِها

❖ وقال ايضاً في السنين المكسورة مع الراء ❖

إِذا طَلَعَ النِسرانِ ٤ غارتَ طَعائِنُ وَإِن تَبَدُّ في الصَبحِ الثَرِيًّا فَإِنِها
وَكانَ مِراسُ القُرِّ شَرًّا مِراسِ ٥ يَتَمِمُّ بِالتَسيارِ آلَ قِراسِ ٦

لو أَنَّ بَنِي الدِنيا يَدُ الدَهرِ مِشِيهِمُ عَلى الزَفِّ لَمْ أُعَدِّدُهُ غيرَ هِراسِ ٧
وما ظَفَرَتِ أَفِراسُ قَومٍ يَحِشِها فِوارِسُها في عُنجِدِ وَفِراسِ ٨

جُسومٌ نَمَتَتْ ثُمَّ عادتِ فَأَصَبَتِ ضُروباً كِزِرعِ نابتِ وَغِراسِ
وما تَرَكَتِ بِيضُ الزِمانِ وَسودَهُ ٩ كِراسِي عَزِ كِلَمِنَ كِراسِي ١٠

ولم يَمنعوا بِالطَعنِ وَالضُربِ حادِثاً أَتتِ دُونَ أَدِراعِ لَهم وَتِراسِ
فَإِنَّ لِيوِثَ الحُفِيفِ نالَ اقْتِراسُها ضِراعِمُ من لِيثِ وَحِيِّ فِراسِ

سواء القاه ام اعاده اذا كان ملء النم فان غلب فهو في ١ الظاهر انه من
الالس وهو ذهاب العقل ٢ من السه اذا خانه وغشه ٣ اي بخادع ٤ النسران
كوكبان احدهما الواقع والاخر الطائر وها شامبان فاما الواقع فكوكب منير خلفه
كوكبان اصغر منه نيران فكان الثلاثة اثنان ويقولون ها جناحاه وقد ضمها اليو حين
وقع واما الطائر فهو بازاء الواقع وبينها الحجره وهو كوكب منير بين كوكبين على
جانبيه فهي ثلاثة مصطفة يقال ان الكوكبين جناحاه قد بسطها ٥ المراس المعالجة
والمعانة ٦ آل قراس موضع بجبال السراة ٧ الزف صغار الريش والهراس شجر
كثير الشوك ٨ العنجد الزبيب والفراس ضرب من التمر ٩ المراد بالبيض الايام
وبالسود الليالي ١٠ اي كجبل

فيا أمّ دَفِرٍ لا سَلَمَتِ غَوِيَّةٌ عَلَيْكَ قَرَاعِي دَائِبًا وَضَرَّاسِي ١
 أَتَبَغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعْصِبًا وَأَيُّ أَذَاقَةٍ مَا عَصَبْتَ بِرَّاسِي
 تَسِيرُ بِنَا هَذَا اللَّيَالِي كَأَنَّهَا سَفَائِنُ بَحْرِ مَا لَهْنُ مَرَّاسِي
 * (وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الميم وواو الردف) *

ترومون بالناموس ٢ كسباً فسعيكم إذا لاحت الأَطَاعُ سعي نموس ٣
 وما وَعَظَّتْكُمْ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ وَلَا ضَوْءٌ أَقْمَرٍ بَدَتْ وَشَمُوسُ
 تَوَقَّرُ دُنْيَانَا لِنَاسٍ وَبَعْضُنَا تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شَمُوسٍ ٤
 فَوَاهَا لِأَشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرِ أَنَّهَا تُبَدِّلُ مِنْ أَوْطَانِهَا بِرَمُوسٍ ٥
 وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنْامِ بَقِيَّةٌ تَغْيِرُهُ أَيَّامُهُ بِطَمُوسٍ
 * (وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الراء) *

إِرفَعِ مَجْنَكَ ٦ أَوْضِعْ لَلْفَتَى قَدْرَهُ يُلْمُ بِالنَّفْسِ دُونَ الدَّرْعِ وَالتَّرْسِ
 إِنَّ الرِّئَاسَةَ وَالرِّيسَ ٧ اللِّذَانِ هَا أَصْلُ الحُقُودِ فَلَا تَرَأْسَ وَلَا تَرَسَ

١ مصدر ضارس القوم إذا تحاربوا وتعادوا ٢ الناموس ما ينس به الرجل من
 الاحتيال ٣ جمع نس قال في الناموس النس دويبة عريضة كأنها قطعة حديد
 تكون بارض مصر تقتل الثعبان اه قال بعضهم ولعلها هي المسماة عندهم بالعرة
 ٤ الفرس الشموس الذي لا يمكن احداً من ظهره ولا من الاسراج والالجام فلا
 يكاد يستقر ٥ جمع رمس وهو القبر ٦ المجنُّ الترس والعرب يقولون قلب فلان
 مجننه اي اسقط الحياء وفعل ما شاء او ملك امره واستبد به وقال ابو العلاء المعري
 في بعض رسائله يقال قلب له ظهر المجن اذا تحوّل من الصداقة الى العداوة واصل
 ذلك ان يكون معه مجن اي ترس ثم استعمل ولا يجن هناك قال الفرزدق
 كيف تراني قالبا مجني قد قتل الله زياداً عني

وقال الحريري

قلبت له ظهر المجن وأولفت فيه المدى
 ٧ الريس التبخر من راس بريس اذا تبخر

كم عاذل جرسه ١ في الليل فائدتني
 لا تودع السرّ مزماراً فيعلنه
 فاز امرؤة باتت الأقدار تحرسه
 أحسن إلى الناقاة الوجناء ٤ تبعثها
 وأردذ عصاك عن السوداء ماهنة ٥
 والحى للأرض إن يهلك قطعتمها
 أم له أكتته طالمسا بذلت
 تمسكت بجمال العمر مهجنه
 والدهر أنفى على ذي مارن أرج
 دنياك تُضحي إذا جادت مذمة
 ما زال يفترس الأعناق معتدياً
 هي العروس أبانت عن سماجتها
 وأحذر مقال أناس كان منقبضاً

به كفائدة الحراس بالجرس ٢
 بجهله بعد طول الصمت والخرس
 وإن مددت إليه كف محترس ٣
 فيما تشاء واكرم عشرة الفرس
 وأرفق بعبدك في المصطاف والقرس
 وإن يعش يحي بعض الأربع الدرس
 له ما كل من زرع ومغترس
 والوقت بالمر يوهي ٧ قوة المرس
 بطيبه وعلى ذي مارن ورس
 أدالت الضان من ليش الشرى المرس ٩
 فالآن أصبح فراساً كمفترس
 فلا يفرك منها ليلة العرس
 يلقى العفاة ١٠ بوجه العابس الشرس

❖ وقال ايضاً في السين المكسورة مع النون ❖

لعالم العلو فهل لا خفاء به
 فالخنس الكنسس ١١ الأفراد خالقها
 في عالم الأرض من وحش ومن أنس
 مدبر لاحتقار الخنسس ١٢ في الكنسس ١٣

١ الجرس الصوت الخفي ٢ فائدة الحراس بالجرس امتناع النوم ٣ المحترس
 السارق ٤ الوجناء الناقاة الشديدة الصلبة ٥ المراد بالسوداء الامة وماهنة اي
 خادمة ٦ اي البرد ٧ يوهي اي يضعف ٨ ادالت جعلت لها الدولة وهي الغلبة
 ٩ المرس الشديد الممارسة ١٠ جمع عاف وهو طالب المعروف ١١ الخنسس الكواكب
 التي تخنس اي تخفى والكنسس النجوم التي تكسس في مجاريها اي تطف فيها ثم تنصرف
 راجعة ١٢ جمع خنساء وهي الظبية ١٣ جمع كنساس وهو موضع الظباء

إِنَاءً بَعْلَمِ إِلَهِي كَأَنَّا دَنَسُهُ فكيف نخلو من الأقدار والدنس
فليت وشح الثريا لم تزن أفقاً وقرطها فوق أذن العرب لم ينس ٢
* وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون *

والخنس ٣ الخمس ما يخلو فتى ورع من ماردٍ في ضمير الصدر خناس
عداوة الحمقى أعفى من صداقتهم فأبعد من الناس تأمن شرّة الناس
قد آنسوني بإيماشي إذا بعدوا واوحشوني في قرب بايناس
والشر طبع وقد بثت غريزته مقسومة بين أنواع واجناس
ذكرت لفظاً وأنسيت المراد به من قائله فانت الذاكّر الناسي
تخرّص القوم في الاخبار او مسخوا فبدلوا بعد إنس جيل نسانس
تصدّد الجوهر الصافي وخلفنا في الأرض كثرة اوساخ وأدناس
* وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون *

سمتكَ أمك ديناراً وقد كذبت لو كتته لم تكن حمال أدناس

١ الوشح جمع وشاح وهو ما ينسج من ادم عريضاً وبرص بالجوهر ويجمع طرفاه وحينئذ يكون اسفله اوسع من اعلاه وكذلك صفة الثريا وقد شبهها الناس فاكثرها فمن احسن ما قيل في ذلك قول امرئ القيس

ادا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المنصل

اراد وقت مغيب الثريا وعند ذلك نتعرض وهي اذا طلعت تستقبل الناظر اليها واذا غربت تعرضت اي تحرفت كأنها جائحة كتحرف نبي الوشاح اذا القي وبعضهم شبهها بالقرط فقال

ولاحت لساربيها الثريا كأنها لدى الجانب الغربي قرط مسلسل

٢ من ناس ينوس اذا تذبذب وقويت حركته ٣ والخنس الخمس الواو للشم وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم بقوله « فلا أقسم بالجوهر الكنس »

السراج في الاصول على أَنَّ الرويَّ الياء في قول الشاعر
 لها أشاريرُ (١) من لحمٍ نُتمِّرهُ (٢) من الثعالي (٣) وذخْرُ (٤) من ارانيها (٥)
 وهذا يشبهُ مذاهب المؤلفين ويجوز ان يكون مذهباً لابن السراج او
 وهما منه لقلَّة عناية بهذا النوع وقد روى ابو الحسن (٦) العروضي الذي
 كان في صحبة الراضي أَنَّ ابا اسحق الزجاج سئل عن الروي في قول الشاعر
 ميلوا الى الدارِ من ليلى نُحبِّها

فزعم أَنه الياء فروجع في ذلك فلم ينتقل عنه وإنما ذكر ابو الحسن
 ذلك يعيبه عليه لأنَّ مذهب الخليل والطبقة الذين بعده أَنَّ الرويَّ
 الهاء وقد شاهدتُ بعضَ المتحققين بالادب بيقداد يجعلُ الرويَّ الياء في
 قول الشاعر

يا ايها الراكبانِ السائرانِ معاً قُولاً (٧) اسنِيسَ فلتقطفِ قوافيها
 وما احسبُ هذا من قوله الا وهما لان الرويَّ الساكن لا يكون
 بعده وصلٌ وإنما يقعُ الإشكالُ في الهاء والواو والياء والالف . فاما الهاء
 فقد مرَّ طرفٌ من حكمها والاصل فيه انه اذا سكن ما قبلها كانت رويّاً
 ولا يُنظرُ من السنخِ كانت ام من غيره واذا كان ما قبلها متحركاً وكانت
 من السنخِ مثل الشبهِ والمشابهِ فانها تكون رويّاً كما قال رؤبةُ

- (١) جمع اشرة وهي الخصلة التي يشرُّ اي يسط عليها الأقط وغيره ليحف او هي
 قطعة من القديد (٢) اي تقطعه قطعاً صغيرة وتجففه (٣) الثعالب بابدال الباء باه
 (٤) الاصح وخزر جمع خزيرة وهي عسيمة تطبخ باللحم (٥) الارانب بابدال الباء
 باه كما في الثعالب (٦) هو احمد بن محمد المعروف بالتدبير كما في ابن خلكان
 (٧) السنيس المسرع والمزال وحب نبت قيل انه يؤكل

قالت أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ (١) مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ (٢)
 وَرَبَّمَا بُنِيَتِ الْآيَاتُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً بِهَاءِ الْإِضْمَارِ ثُمَّ جُعِلَتْ
 مَعَهَا الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَصَلًا أَوْ بُدِّيَ بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ الْإِضْمَارِ
 مِثْلُ أَنْ تَبْنِيَ الْقَصِيدَةَ عَلَى الْمَكَارِهِ وَالْمُدَارِهِ جَمْعُ مِدْرِهِ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ
 مِدْرُهُ الْقَوْمُ (٣) ثُمَّ يَجَاءُ بَعْدَ هَذَا بِنَارِهِ وَجِدَارِهِ أَوْ أَنْ تَبْنِيَ الْقَصِيدَةَ عَلَى
 مِثْلِ قَوْلِكَ غَلَابَهُ (٤) وَكُتَابَهُ ثُمَّ يَجِيئُ فِيهَا التَّشَابُهُ وَرَبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي
 السَّاكِنَةِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ وَلَيْسَ هُوَ بِعَيْبٍ إِلَّا أَنِّي أَجْعَلُهُ ضَعْفًا فِي الْبِنِيَّةِ وَإِذَا
 تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ وَهِيَ لِلْإِضْمَارِ أَوْ لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْوَقْفِ مِثْلُ قَوْلِكَ يَدِيهِ (٥)
 وَغَلَامِيهِ وَذَاكِيهِ وَضَارِيهِ فِيهِ وَصَلٌ لَا غَيْرُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا
 وَأَمَّا الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنِّ مِثْلُ وَوَجُرُوْا وَدَلُوْا فَلَا مَرِيَّةَ فِي أَنَّهَا
 تَجْعَلُ رَوِيًّا لِلْبَيْتِ وَإِذَا كَانَتْ لِلْإِضْمَارِ فِي مِثْلِ فَعَلُوا وَقَتَلُوا وَكَانَ مَا
 قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ عَصُومًا وَرَمَمُوا فَانْهَى تَكُونَ وَصَلًا لَا غَيْرُ
 فَإِنْ جَاءَ غَيْرُ ذَلِكَ حَسِبَ مِنْ عِيُوبِ الشُّعْرِ الَّتِي تَسْمَى الْإِكْفَاءَ وَالْإِجَارَةَ
 وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ وَجَدْتُ فِي أَشْعَارِ قُرَيْشٍ شِعْرًا مَنْسُوبًا إِلَى مِرْوَانَ بْنِ
 الْحَكَمِ قَدْ جَعَلَ الْوَاوَ فِيهِ رَوِيًّا فِي مِثْلِ دُعُوا وَلَقُوا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَيْسَ
 بِأَبْعَدَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى الْآلِفِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا مَعْظَمُ كَلَامِهِمْ أَنْ تَكُونَ
 الْوَاوُ فِي مِثْلِ هَذَا وَصَلًا كَمَا قَالَ زَهْرٌ

(١) سَبَّهَ الرَّجُلَ بِصِغَةِ الْمَجْهُولِ ذَهَبَ عَقْلُهُ هَرَمًا (٢) الذَّاهِلُ الْقَلْبُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ
 مِنْ عَشْقٍ وَنَحْوِهِ (٣) زَعِيمُ الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمُ أَمَامَهُمْ (٤) مَصْدَرٌ ثَانٍ لِعَالِيهِ أَيُّ قَاهِرِهِ
 (٥) تَمَثِيلٌ لِلْإِضْمَارِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ يَدِي فَلَانٍ مِنْ فَلَانٍ وَيُدِّيُّ عَلَى الْمَجْهُولِ إِذَا
 أُوْلِي يَدًا أَيُّ نِعْمَةً أَوْ مِنْ يَدِي مِنْ يَدِهِ ذَهَبَتْ يَدُهُ وَيَبَسَتْ يَقَالُ مَالَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ وَهُوَ
 دَعَاءٌ عَلَى الْمَقُولِ لَهُ كَمَا يَقَالُ مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ وَغَلَامِيهِ تَمَثِيلٌ لِلْوَقْفِ وَمَا بَعْدَهُ لِلتَّأْنِيثِ

بِأَنَّ الْخَلِيظَ (١) وَلَمْ يَأْوُوا (٢) لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ أَشْتِيَاقًا آيَةً سَلَكُوا (٣)
 ثُمَّ جَاءَ فِي الْقَوَافِي بِالْمَلِكِ وَالْحَشَكِ (٤) وَاتَّبَعَهَا وَأَوَّ التَّرْنَمِ الَّتِي لَا
 تَجْعَلُ رَوِيًّا بِجَالٍ وَالآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ هِيَ قَوْلُهُ
 (٥) دَلَّ نَحْنُ إِلَّا مِثْلُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا وَنَحْيَا كَمَا حَيُّوا
 وَيُنْقَضُ مِنَّا كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا بُدَّ أَنْ نَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ مَا لَقُوا
 نُؤْمَلُ أَنْ نَبْقَى وَكَيْفَ بَقَاؤُنَا فَهَلَّا الْأَلَى كَانُوا مَضُوا قَبْلَنَا بَقُوا
 فَنُؤْمَلُ وَهُمْ يَرْجُونَ مِثْلَ رَجَائِنَا وَنَحْنُ سَنَفَنِي مَرَّةً مِثْلَ مَا فَنُؤْمَلُ
 لَنَا وَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْعِدٌ سُنْدَعِي لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا دُعُوا
 وَيُحْبَسُ مِنَّا مَنْ مَضَى لِاجْتِمَاعِنَا بِمُوطِنِ حَقِّ ثُمَّ نَجْزِي إِذَا جُزُوا
 فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ سَعْدَةٌ (٦) لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ وَمِنْهُمْ بِالَّذِي (٧) قَدَّمُوا شَقَاؤًا
 عَمُوا عَنْ هُدَى قَصْدِ (٨) السَّبِيلِ عَمَى الَّذِي

رَأَاهُ وَقَرْنُ (٩) قَدِ خَلَا قَبْلَهُمْ عَمُوا
 فَهَذَا نَادِرٌ قَلِيلٌ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ فِي مِثْلِ عَصَوًا وَغَزَوًا
 وَقَضَوًا فَالْجَمَاعَةُ يَجْعَلُونَهَا رَوِيًّا وَلَا يَجِيزُونَ أَنْ تَكُونَ وَصْلًا وَذَلِكَ مَفْقُودٌ
 فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ إِنَّمَا يَجِيءُ مِنْهُ الشَّيْءُ النَّادِرُ وَالْعَلَّةُ مَصْنُوعٌ وَلَوْ أَنَّ

(١) الْأَقْوَامِ وَالْمَعَاشِرِ (٢) مِنْ أَوَى لِفُلَانٍ إِذَا رَحِمَهُ وَرَقَّ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ «لَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا» (٣) أَي طَرِيقِ سَلَكُوا (٤) الْإِمْتِلَاحُ
 (٥) قَالَ بَعْضُهُمْ هُنَا لَعَلَّهُ «وَهَلْ» وَقَالَ آخَرَانِ كَانَتْ الرُّوَايَةُ بِغَيْرِ وَأَوَّى فَقَدْ دَخَلَهُ
 التَّمْلُ وَهُوَ حَذْفُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولِنَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحَبِّ حِينَمَا فَلَمْ يَزَلْ بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ حَتَّى عَلَانِيَا
 (٦) سَعَادَةٌ (٧) قَدَمُوهُ مِنْ عَمَلِ طَالِحِ (٨) سِوَا السَّبِيلِ (٩) كَلَّ أُمَّةٌ هَلَكَتْ
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ

قائلاً بنى شعراً على مثل قَضَوْا لآثَرْتُ لَهُ أَنْ يَأْزِمَ الضَّادَ لِأَنَّ ذَلِكَ أَقْوَى
 فِي الْمَنْطِقِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ بِأَبْعَدَ مِنْ تَصْيِيرِهِمُ الْآلِفَ رَوِيًّا . الْآ
 تَرَى أَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ الْفَوَاصِلَ عَلَى دَجِيٍّ وَحَجِيٍّ وَرَجَاءً لَكَانَ الْآقْوَى أَنْ
 تَجْعَلَ الْجِيمَ رَوِيًّا وَالْآلِفَ وَصَلًا فَزِنَ جَعَلْتَ الْآلِفَ رَوِيًّا فَلَا بِأَسْ
 غِرَانَ مَا رَوِيَهُ الْفَتْ أضعف مما رويه دالٌّ أو حاءٌ أو غيرها من
 الحروف الصمحاء ولو أنَّ الرَّاعِيَّ جَعَلَ الرَّوِّيَّ الْخَاءَ فِي قَوْلِهِ

عَجِبْتُ مِنَ السَّارِيْنَ وَالرَّيْحِ قُرَّةً (١) إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ (٢) فَالرَّحَى
 ثُمَّ أَتَى بِهَا بِالضَّمِيِّ وَاللَّحَى لَكَانَ أَقْوَى لِلنَّظْمِ وَلَوْ أَتَى آتٍ فِي مِثْلِ آيَاتِ
 مِرْوَانَ بِوَاوٍ مَفْتُوحٍ مَا قَبَلَهَا مِثْلَ عَصَوَا وَرَمَوْا لَكَانَ قَدْ أَخْلَى إِذَا كَانَتْ
 الْوَاوُ الْمَفْتُوحَ مَا قَبَلَهَا لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا وَالْوَاوُ الْمَضْمُومَ مَا قَبَلَهَا فِي مِثْلِ
 فَعَلُوا لَا تَكُونُ إِلَّا وَصَلًا وَلَيْسَ عَلَى الشَّدُوذِ تَعْوِيلٌ وَلَا أَعْرَفُ لِأَحَدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْفَصَاحَةِ مِثْلَ آيَاتِ مِرْوَانَ فَأَمَّا وَآوُ يَفْزُو وَيَخْلُو إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
 فَانْهَمَ يَسْتَعْمَلُونَهَا وَصَلًا وَعَلَى ذَلِكَ سَمِعْتُ أَشْعَارَ الْمُتَقَدِّمِينَ كَمَا قَالَ زَهْرِي
 صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَاقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ وَالثَّقَلُ
 وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَى سَنِينَ ثَمَانِيًّا عَلَى صَبْرٍ (٣) أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو
 ففِيهَا قَوَافٍ كَثِيرَةٌ قَدْ اتَّبَعَهَا وَآوُ التَّرْنَمِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْمَسْخِ كَقَوْلِهِ

بِلَادٍ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ فَانْ أَقْفَرْتُمْ مِنْهُمْ فَانْهُمْ بِسَلُ (٤)

- (١) باردة (٢) فردة مائة من مياه نجد وفيها مات زيد الخيل وبها أصاب
 زيد بن حارثة عبر فريش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إليها
 (٣) هو على صبر الأمر أي على إشراف من قضائه أو وشك الوقوف عند منتهاه
 (٤) الحرام يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث قال الشاعر
 أجازتكم بسلى علينا محرم
 وجارتنا حل لكم وحليها
 والبسل أيضاً الكريه المنظر وعصارة العصفور

والقياس لا يمنع ان تجعل هذه الواو رويًا لانها سنخٌ وهي قويةٌ ويجوز ان تلحقها الحركة في حال النصب وهي اقوى من الواو التي للضمير في مثل قولك لم يألوا ولم يفعلوا واذا خففت الواو من عدوٍ وعدوٍ في القافية فلا يمتنع ان تجعل رويًا وكونها وصلًا اكثر وما بني على الواو قليلٌ جدًا لان العرب انما كانت تتبع اشرف الكلم في السمع وقلما تجد قافية لها قوّة الا وقد عمل عليها المتقدمون . واما الياء فلا تخلو من احد شيئين اما ان تكون متحركةً واما ساكنةً فالمتحركة رويٌ لا غير والساكنة تضعف كضعف الواو فاذا كانت للترنم لم يجز ان تجعل رويًا واذا كانت ساكنةً وقبلها ساكنٌ فهي رويٌ وذلك ان تبني القافية في التقييد على مثل عصاي وهواي واذا كان ما قبلها متحركاً وهي ساكنةً فان الاحسن فيها ان تبني وصلًا على اي الحلات وجدت من كونها في سنخ الكلمة او للضمير او مخففة من يائي النسب فالتى من السنخ كقول النابغة

زعمَ الهامُ ولم اذقه (١) بانهُ يشفى يبرد لثاتها (٢) العطشُ الصدي (٣)
فجاء بها مع غدٍ ونحوها فجعلها وصلًا . وياها الاضافة كقول الآخر
ألا ايها الركبُ الخبُونُ (٤) هل لكمُ بأختِ بني نهديّ بهيةً (٥) من عهدِ
أألتِ عصاها (٦) واستقرت بها النوى (٧)

بأرضِ بني قابوسَ أمْ ظعنّتِ بعدى

- (١) جملة ولم اذقه متاخرة معنى والضمير فيها عائد على يرد لثاتها والتقدير زعم الهام بانه يشفى العطش الصدي يبرد لثاتها والحال اني لم اذقه (وهو الارجح) (٢) جمع لثة وهي ما حول الاسنان من لحم - ويرد لثاتها هو رضابها (٣) الظان (٤) الحاملون خيولهم على الخب وهو ضرب من العدو فسبح خطوه او هو السرعة (٥) اسم عروس الشعر (٦) اقامت (٧) سكنت بها النوى

والمخففة من يأتي النسب كقول الراجز
 نقولُ هندُ والذي يُحيي أبي لقد سمعتُ صوتَ حادٍ عربي
 ليسَ منَ النمرِ (١) ولا من تغلبِ

وكذلك اذا خففت من مثل عدي وشقي فانها تجعل وصلاً في الاكثر
 وربما جعلت هذه اليات كلها رويًا وذلك في اشعار تضعف وليست
 هذه اليات باضعف من الالفات التي بنيت عليها القصائد وهذه الايات
 تنسب الى غير واحد من العرب

اشاب الصغير وافنى الكبير مرُّ الليالي وكرُّ العشي
 اذا ليلة هَرَمَتْ يومها آتى بعد ذلك يومٌ فني
 نروحُ ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
 تموتُ مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
 وَقَد رُوِيَ هَذِهِ الْاَيَاتُ لِلصَّلْتَانِ الْعَبْدِيِّ وَلِقَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الْاِيَادِي
 وَلغَيْرِهَا وَيَرَوَى لِلصَّلْتَانِ فِيهَا

بنجدية وحرورية وازرق يدعو الى ازرق
 فماتنا أننا المسلمون على دين صديقنا والنبي

وقال الراجز

اذا تعديت وطابت نفسي فليس في الحي غلام مثلي
 الا غلام قد تعدى قبلي

فجعل ياء الاضافة رويًا إلا أن يُحمل على مخالفة القوافي في الذي
 هو عيب . واذا كان ما قبل الياء مفتوحاً وهي ساكنة فانها تجعلُ

رَوِيًّا عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ جَدًّا . وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى أَحْشَى
وَأَعْشَى لَكَانَ لِرُؤُومِ الشَّيْنِ أَقْوَى لَهَا مِنْ أَنْ يَجِيَّ مَعَهَا مِثْلُ أَغْنَى وَاحْنَى
فَمَا الْاَلْفُ إِذَا كَانَتْ لِلتَّرْتِيمِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ لِلتَّشْنِيَةِ أَوْ مَعَ هَاءِ
التَّائِيثِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ مِنَ السَّنْخِ أَوْ زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ
أَوْ لِلْاَلْحَاقِ مَا كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ فَانَّ كَوْنَهَا رَوِيًّا جَائِزٌ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَتْ
قِصَائِدُ الْعَرَبِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِيِّ فَيَجُوزُ أَنْ
تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى كَرَى وَبَكَى وَغَضًا وَالشَّنْفَرَى (١) وَحَبْوَكْرَى (٢)
وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ مَقْصُورَةً وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُجْعَلَ الرَّاءُ
فِي الْكَرَى رَوِيًّا وَتُجْعَلَ الْاَلْفُ وَصَلًا وَكَذَلِكَ أَلْفٌ مَعْنَى وَمَعْرَى يَجُوزُ
أَنْ يَجِيَّ مَعَهَا الْفُ جَلُنْدَى (٣) وَحَبْرَكِي (٤) الْآءُ أَنْ الْاِحْسَانَ أَنْ
تُجْعَلَ الزَّايُّ فِي مَعْرَى رَوِيًّا وَتَكُونَ الْقَصِيدَةُ عَلَى الزَّايِّ فِيهِ جَمَلَةٌ مِنْ
أَحْكَامِ الْحُرُوفِ الْارْبَعَةِ اللَّوَاتِي يَجُوزُ أَنْ يَكْنَ وَصَلًا وَرَوِيًّا ثُمَّ حُرُوفُ
الْمَعْجَمِ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَسَاوِيَاتٌ فِي الْقُوَّةِ الْإِمَّا ذُكِرَ مِنَ التَّاءِ وَالْكَافِ فَمَا
النُّونُ الْخَفِيفَةُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْضِعٌ وَقَفٍ وَهَذِهِ
النُّونُ تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ أَلْفًا فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الثَّقِيلَةَ الْإِمَّا خَفِفتْ لِلْقَافِيَةِ
كَمَا تَخَفَّفَ لَامٌ أَصْلًا وَدَالٌ أَشَدَّ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا لِأَنَّهَا فِي نِيَّةِ
الْمُثَقَّلَةِ . وَالْقَوَافِي تَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ الدُّلُّ وَالنَّفْرُ وَالْحَوْشُ (٥) فَالذُّلُّ
مَا كَثُرَ عَلَى الْاَلْسُنِ وَهِيَ عَلَيْهِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ . وَالنَّفْرُ مَا هُوَ أَقْلُ

(١) شاعر من بني الأزدي كان من أشد محاضير العرب . قيل سمي بذلك
لحدته وقيل لعظم شفثيه وفي المثل هو اعدى من الشنفرى (٢) الناهية والمعركة
بعد انقضاء الحرب (٣) الفاجر (٤) القوم الملوكي
٥ واحدها حوشية والحوشية هي من الكلم الغامضة ومن القوافي غير المألوفة

استعمالاً من غيره كالجيم والزاي ونحو ذلك . والحوش اللواتي تُهجر فلا
تستعمل وذلك ان يتفق أن لا تخلو القافية على كل الاوزان كأننا نقول
انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني (١) فاستعمل وكثر كما قال
امروء القيس

لعمرك ما قلبي الى اهله يحزُّ ولا مقصر يوماً فيأتيني بقر
وكما قال طرفه

لخولة الاجزء ٢ من ضم ١ كل وبالفتح من قو٤ . قام ومرتحل
ولا يعلم شيء من شعر القديم ج . فيه الطويل الاول ٥ مقيداً
الآن ان يكون شاذاً مرفوضاً وذلك في التمثيل كقوله

كأني لم اركب جواداً للذة ولم اتبطن ٦ كاعباً زانها الخلل
ولم اسبأ ٧ الزق الروي ٨ ولم اقل خيلي كزي كرة بعد ما تحذل
فمثل هذا لم يأت في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول من
اهل الاسلام الا ان يجيء نادراً او متكلفاً وقد جاء في اشعار المحدثين
شيء من الطويل الاول مبنياً على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور
فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويته الف . قال الشاعر

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فما نحن بالاحياء فيها ولا الموتى
اذا ما اتانا زائر متفقد فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال

١ هو الذي العروض فيه والضرب مفاعلن ٢ جمع جزع وقد ورد ٢ واد
بجبال تهامة وهو الذي فيه المدينة ٤ اسم واد قال امرؤ القيس وحلت سليمان
بطن قو فرعرا ٥ وهو الذي العروض فيه والضرب مفاعيلن ٦ تبطن الجارية
باشرها او باشر بطنه بطنها ٧ سبأ الخمرة اشتراها ليشربها ٨ المروي

✽ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الحاء ✽

لا ذَنْبَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا وَاللَّوْمُ يَلْحَقُنِي وَأَهْلُ نَحَاسِي ١
عَنْبٌ وَخَمْرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسِي

✽ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الطاء ✽

قد يرفعُ اللهُ الوضِيعَ بِنَكْمَةٍ كالنَّقْعِ زَارٍ مَعَاطِسًا بِمَلَاطِسِ ٢
فَاذْهَبْ لَشَأْنِكَ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَبْتَ كَالنَّكْسِ يَجْنَعُ مِنْ حِذَارِ الْعَاطِسِ ٣

✽ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع العين ✽

لا تَرَقُدُوا فَوْقَ الرِّجَالِ فَنَمًا تُرْمَى النُّجُومُ بِغَيْرِ طَرَفِ النَّاعِسِ
وَلرُبَّ جَدٍّ مَكْثَرٍ ٤ أَبْنَاوَةٌ يَبْفُونَ عَيْشَهُمْ بِجِدِّ تَاعَسِ ٥
لَمْ يَدْعُ حِطِّي يَلِ سَعْدٍ فِي الْوَعْيِ بِلِ صَاحٍ فِي الْأَيَّامِ يَا لِمَقَاعَسِ ٦
لِلْمَوْتِ حَدٌّ لَا يَقْرَبُ حَيْثُهُ بِصُدُورٍ بِيضٍ أَوْ صَدُورٍ مَدَاعَسِ ٧

✽ (وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون) ✽

قد فَاضَتْ الدُّنْيَا بِأَذْنَانِهَا عَلَى بَرَآيَاهَا وَاجْنَانِهَا
وَالشَّرُّ فِي الْعَالَمِ حَتَّى التِّي مَكْسِبُهَا مِنْ فَضْلِ عِرْنَانِهَا ٨
وَكُلُّ حَيٍّ فَوْقَهَا ظَالِمٌ وَمَا بِهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا

١ النحاس الاصل ٢ النقع الغبار والمعاطس الانوف والملاطس اخفاق الابل
٣ النكس الرجل الضعيف ومن السهام الذي انكسر فوقفه وجعل اعلاه اسفله
والعاطس هو الظبي الذي استقبلك من امامك واسم فاعل وكانت العرب تتشائم
بالعطاس ٤ الجدد ابو الاب والمكثر الكثير المال ٥ المراد بالجد هنا الحظ او الاجتهاد
والناعس من التعس وهو الهالك ٦ جمع مقعنسس من افعنسس الرجل اذا تاخر ورجع
الى خلف والمراد ان يخنه متأخر ولذلك لا يدعو في الحرب يا آل سعد لانه لو كان يخنه
سعيدياً وحظه حميداً لدعا بذلك ٧ البيض السيوف والمداعس جمع مدعس وهو الرمح
٨ العرناس ركة الغزل

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون وباء الردف)

إرتاحت النفس بتطهيرها وربها قاض بتدنيها
 إن كانت الدنيا عروساً ترى فلتنصرف عنك بتعنيها ١
 كالقول غالتك بثلوينها بين نقدتها وتبنيها ٢
 كم أنستني بعد إيماشها واوحشتني بعد تأنيسها
 ضعيفها مثل فرا نيسب ٣ فر حذاراً من فرأنيسها ٤
 يكفيك طعمه جنسه واحد أظمة ضرت بتجنيسها
 والثوب في أرضك من وخشها ٦ يغنيك عن أثواب تنيسها ٧
 كم من عراً ٨ ناس كسا أهله نسوتهم برس عرائيسها ٩

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع الواو)

بنت نصارى نزلت من ذراً ١٠ عال إلى قبر وناووس ١١
 في حلل غير وكم أشبهت ثيابها حلة طاووس

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع اللام)

أيها الرجل إنما أنت ذئب في ذئاب من المعاشر طلس ١٢

١ التعيس مصدر عنست الجارية اذا طال مكثها في بيت اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط فان تزوجت مرة فلا يقال لها عنست
 ٢ القول من السعالي وهي اثى الجن وغالتك اهلكتك وتقديها اي تقدمها
 ٣ الفراع حمار الوحش وقيل ولده والنيسب الطريق الواضح
 ٤ جمع فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبة ٥ الطعم بالضم الطعام وبالفتح ما يوده
 ٦ الذوق ٦ الوحش الردي من كل شيء ٧ التنيس اسم بلد ٨ لعل المراد به
 العراء وهو نبات بري ٩ جمع عرناس وهو ركة الغزل والبرس القطن او شبيهه به
 ١٠ الذرا السكن ١١ الناموس مقبرة النصارى وقد يهز ايضاً معرب ناووس باليونانية
 وبطلق الناووس على تابوت من حجر ونحوه تجعل فيه جثة الميت ١٢ جمع اطلس وهو
 الذئب الذي سقط شعره

حَقَّقَكَ الْآنَ إِنْ قَلَسْتَ ١ مَدَامَا أَنْ تَدَاوَى مِنَ الْخُمَارِ بِقَلْسِ ٢
 شَهْدَ اللَّبِّ أَنْ مَا أَفْسَدَ الْمَعْقُولَ أَمْرٌ إِمْرٌ بَغُورٍ وَجَلْسِ ٣
 تَذَرُ الْحَازِمَ الْحَصِيفَ مِنَ الْقَوِ م غَوِيًّا كَأَنَّهُ حَافٌ أَلْسِ ٤
 وَإِذَا لَمْ تَنْلِ يَدَاكَ أَغْنِصَابِي رَامَتَا بِالْخُدَاعِ كَيْدِي وَخَلْسِي
 لَسْتُ حَلِيفَ الْمَدَامِ بِلِ جَلْسِ ٥ بَيْتِ مِثْلَ مَيْتِ قَدْزَابِلِ النَّضْوِ ٦ حَاسِي
 كَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يَكُونَ إِذَا أَبْسِ ٧ أَلْفَى الْعَقَابَ إِحْرَاقَ بَلْسِ ٨
 مَا لِنَفْسِي بَيْنَ النَّفُوسِ مَعْنَا ة إِذَا لَمْ تُفْزَ بِطُوقِ وَسَلْسِ ٩
 لَوْ يُنَادَى فِي كُلِّ سَوِيٍّ عَلَيْهَا مَا أَشْتَرَاهَا أَخُو رَشَادِ بَفَاسِ
 قَدَرٌ يَسْمُنُ الْحِصَاةَ فَمُدْعَى جَبَلًا أَوْ يُذِيبُ رِضْوَى بَهَلْسِ ١٠
 كَيْفَ تَهْدِيكَ لِلْخَفِيَّاتِ عَيْنُ لَا تَرَى الْآلَ فِي مَهَامِهِ مَلْسِ ١١

* وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الراء *

قال قومٌ ولا أدينُ بما قا لوهُ إنَّ ابنَ آدمَ كأبنِ عرسِ
 جهلَ الناسُ ما أبوهُ على الدهرِ ولكنَّه مسميٌ بحرْسِ ١٢
 في حديثٍ رواه قومٌ لقومٍ رهنَ طرسٍ مُسْتَنْسَخِ بعد طرسِ

١ قلس الرجل قاء ٢ الخمار صداع الخمر واذاها والقلس جبل غليظ يضرب به
 ٣ الامر بالكسر الشديد والغور تهمامة وما يلي اليمن والغور ايضاً المطمئن من الارض
 والجلس نجد ٤ الالاس الجنون وقلة العقل ٥ المجلس العهد والميثاق ومسح يبسط في
 البيت تحت حجر الثياب ٦ زابل فاروق والنضو البعير الهزبل ٧ ابلس الرجل حزن ويشس
 من رحمة الله ومنه سمي ابليس وايضاً سكت غما وقل خيره ٨ البلس رماد القلى وبضم
 الباء العدس الماكول ٩ الطوق حلي للعنق ومثله السلس ١٠ الهلس داه السل
 ١١ الآل السراب والمهامه جمع مهممه وهو القفر وملس جمع املس وهو القفر
 الذي لا نبات به ١٢ الحرس الدهر

* وقال ايضاً في السين المكسورة مع الميم *
 أم دفر ١ جزيت شراً فدياً نك يغدو كالضيفم الهامس ٢
 اقرضينا في المحل مدًا بصاع ٣ وتركينا من فرط هذا الشماس
 اتصفتي بالهم أو اتمسى ونقضى من الخطوب التماسي
 مغنياً بين ليلتين زمانى ليلة طلقه وأخرى عاس ٤
 جهلت هرمس ٥ النيوم وما تنجم إلا عن جزيرة الهرماس ٦
 يقدر الله أن ترى كفر طاب ٧ حولها العاصي أو الميما
 زعموا أنني سأرجع شرخاً كيف لي كيف لي وذاك التماسي
 وأزور الجنان أحبر ٨ فيها بعد طول الهمود في الأرماس
 وتزول العيون عني إذا حم بعين الحياة ثم انغماسي
 ايما طارق اصابك يا طا رق حتى مساك للفي ماسي ٩
 ضاع دين الداعي فرحت تروم الدين عند القسيس والشماس
 أتهدد الإنجيل في يوم كس بعد حفظ الأسباع والأخاس
 ها هنا ما تريد قد ظهر الأمر الذي كان قبل في الديماس ١٠

١ أم دفر هي الدنيا كأنها تنبت أم تنن لان الدفر هو التنن ٢ الضيفم الاسد
 من الضغم وهو العض والهامس الشديد القمز بضره ٣ مصدر شمس الرجل اذا
 امتنع وأبى ٤ يوم طلق ويلة طلق وطلقة ايضاً اذا لم يكن فيها حر ولا قر ولا شيء يؤذي
 والعاس كما في القاموس من الليالي المظلم الشديد ثم قال ويوم عاس اي شديدها
 فيحتمل يقع العاس على اليوم والليلة في الشدة ٥ هرمس قيل رجل كان من اعلم اهل الدنيا
 بالنجوم ٦ الهرماس الاسد وولد النمر ٧ كفر طاب من كفور الشام المشهورة
 ٨ اي انم ٩ من مسى الناقة اذا سطا عليها فاخرجت ولدها ١٠ يسمى السرب
 ديماساً وفي حديث المسيح « كأنه خرج من ديماس » يعني في نصرته وكثرة ماء وجهه

* وقال أيضاً في السين المكسورة مع الكاف والفاء الردف *
 طاعمٌ أنتَ وارِدٌ عذبٌ ماءٌ معرْسٌ بالفتحة حاوِ كاسي
 فاتقِ اللهَ لا تُؤْمِنُ ما يةُ جعُ من ربةٍ ومن شربِ كاسِ
 * وقال أيضاً في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف *
 ظلمٌ مُستضعفٌ وأخذٌ مكوسٌ وحياءٌ في عالمٍ منكوسٍ
 جلُّ ربِّ الأنامِ زيدٌ كعمروٍ وأخو البرِّ ليس بالموكوسِ ١
 وكذا الجمرُ مثلهُ الرجمُ قدميزٌ بلفظٍ مغيرٍ معكوس

السين الساكنة

* (قال رحمه — الله في السين الساكنة مع الباء) *

غنيت في شريك ٢ اذكي من قبس ٣
 وكنت بجراً ثم أصبحت ييس ٤
 أما تراني في الزمان محبس
 أعمارنا تعجز عما يقتبس
 تضيق أن يكشف فيها ما التبس
 وهي قصيرات كآيات عبس
 لو قبل النصح لساني ما نبس ٥

* وقال أيضاً في السين الساكنة مع اللام *

أفٍ لما نحن فيه من عنث ٦ فكأننا في تحيلٍ ودلسٍ

١ الوكس النقص وفي الحديث (لها مهر مثلها لاوكس ولا شطط) اي لا نقصان ولا زيادة ووكس في تجارته واوكس على المجهول بمعنى خسر ٢ الشرخ الشباب ٣ القبس الشعلة من النار ٤ اليبس المكان يكون رطباً ثم يبس ومنه قوله تعالى « فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا » ٥ اي ما تكلم بكلمة ٦ اي تعب

ما النحو والشعر والكلام وما
 طالت على ساهر دُجنته
 مثل الذئب المطسُون وان
 يُقنعني بلسن ٣ يارس لي
 فلس ٥ ما اخترت إن أروح من
 يدنو إليك الفتى لحاجته
 والسلس ٦ في الأذن غير مجلب
 لا تك ثقلاً على جليتك في القوم
 إن كنت ذا الألس ١٠ فابعدن ولا
 وإن رزقت النهى فانت على ال أصحاب حلي تنازعوه خلّس
 وأجلس بحيث أنتهيت متوياً ١٢ فما يبالي الكريم اين جلس

ومشقة ١ ها مرقشان الاكبر والاصغر اما الاكبر فهو عمرو بن سعد بن مالك
 بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعابة وسمي مرقشا بقوله (الدار وحش والرقوم
 كارقش) واما الاصغر فهو عمرو بن سفين بن سعد بن مالك بن اخي المرقش
 الاكبر ٢ المسيب بن علس هو من بني جماعة وهم من ضبيعة بن ربيعة بن
 نزال وهو خالد الاعشى اعشى قيس ٣ البلسن العدس ٤ البلس التين ٥ من
 اللس وهو الرعي ٦ السلس الخيط الذي ينظم به الخرز الابيض تلبسه الامام او
 هو القرط من الحلي ٧ السلس الاتقياد والسهولة والمراد في الخبر ٨ اي ارتد الى
 الاكل بعد شبعه ٩ اي قاء ١٠ الالس الريبة وتغير الخلق ١١ جني اي ارتكب
 جنابة والس من السه اذا خانه وغشه ١٢ والظاهر انه في بعض النسخ يباء
 من اتوى بالمكان نزله بنفسه ومال اليه ولم ادر له معنى

فصل الشين

✽ قال رحمه - في الشين المضمومة مع النون ✽

لقد نأش^١ الأقوم^١ في الدهر مخلصاً وعادوا بلا نَجْعٍ فكيف تنوش^٢
وآدم^٣ ولَّى عن بنيهِ بمسرةٍ وودَّعَ شَيْثُ^٣ أهله^٣ وانوش^٣
✽ وقال أيضاً في الشين المضمومة مع الحاء وواو الرفع ✽

خُذِي مِنْ رِزْقِ رَبِّكَ غَيْرَ بَسَلٍ^٤ كما أَخَذَتْ مِنَ المَرعىِ الوحوشُ
وَحَلِيٍّ مِثْلَهُنَّ البَرَّ حَتَّى تُلَاقِينَ المَنونَ وَهِنَّ حَوْشُ^٥
✽ وقال أيضاً في الشين المضمومة مع العين ✽

أرعى حَسَنَ البقاءِ لِمَنْ يَرعى فَلَاحاً أَوْ بِهِ رَجُلٌ يَعيشُ
وما أَمَدِي ولا أُملي بِسامٍ إلى نُجْعٍ يَكُونُ فِكمُ أَعيشُ

١ نأش الشيء بالهمز تناوله واخذه وبمعنى آخره ٢ نأش الشيء بغير همز طلبه
بعد ان فات ٣ شيث ابن آدم عليه السلام وانوش بن شيث ٤ البسل الخلال
وهو من الاضداد قال الشاعر في معنى الخلال

ايثبت ما زدتهم وثمنا زيادتي - دمي ان احلت هذه لكم بسل
وقال الآخر في معنى الحرام

اجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها

٥ قال في القاموس الحوش مبطن خميص البطن وبلاد الجن او فحول جن
ويقال ابل حوشيه اي وحشية ورجل حوش الفواد اي حديثه اه الفلاح الفوز
والنجاه قال بعضهم هنا يعني انه يرى ان البقاء الحسن هو الذي يرجو الفلاح ثم اعاد
الضمير في قوله به الى الفلاح بمعنى السحور ومنه الحديث (حتى خفنا ان يقوتنا
الفلاح) وحينئذ تكون او في قوله اوبه بمعنى الواو اه

الشين المفتوحة

* (قال رحمه الله — في الشين المفتوحة مع العين والفاء الردف) *

لَاخِرَ مَنْ بَعْدِ خَمْسِينَ أَنْقَضَتْ كَلَامًا فِي أَنْ تَمَارَسَ أَمْرًا وَأَرَعَاشًا ٢
 وَقَدْ يَعِيشُ الْفَتَى حَتَّى يُقَالَ لَهُ مَا مَاتَ عِنْدَ لِقَاءِ الْمَوْتِ بَلْ عَاشَا

الشين المكسورة

* قال — رحمه الله — في الشين المكسورة مع الشين والفاء الردف *

بِشَاشَةُ أَيَّامٍ مَضَتْ وَشَبِيئَةٌ بِشَاشَةٌ خَانَتْ أَهْلَهَا وَبِشَاشٍ ٣
 وَمَا زَالَ هَذَا الدَّهْرُ يَثْنِي جَوَامِعًا ٤ بِلَجْمٍ وَيَثْنِي مُقْرَمًا بِجَشَاشٍ ٥
 وَيُرْسِلُ صَقْرًا لِلنُّونِ مُسَلِّطًا فَيُظْفِرُ مِنْ أَبْطَالِنَا بِجَشَاشٍ ٦
 يُصِيبُ أَخَا النَّبِيلِ الصِّيَابِ ٧ وَيَغْتَدِي

لدى الطعن في الهيجا بذات رشاش ٨

لعمري لقد نادى وإن كان صامتاً مكشتم طويلاً فاطعنوا بعشاش ٩

* وقال أيضاً في الشين المكسورة مع النون والفاء الردف *

إِنَّ الطَّيِّبَ وَذَا التَّجِيمِ مَا فَتَّئَا مَشْهَرِينَ بِتَقْوِيمٍ وَكُنَّاشٍ ١٠

- ١ الكمال التام ويقال اعطه المال كلاً اي كله ٢ جمع رعش وهو الرعدة
 ٣ الظاهر انه اراد بذلك الكفن الذي يدفن به الميت ٤ جمع جاح وهو
 الفرس الذي يركب راسه ولا يثنيه شيء ٥ المقرم الفحل المكرم والعشاش عود
 يجعل في انف البعير يقاد به ٦ العشاش بكسر الخاء وضمة الماضي من الرجال
 ٧ الصياب الخالص والخيار من كل شيء ٨ الرشاش بفتح الراء ما ترشش من الدم
 والدمع ونحوه وبكسرهما جمع رش وهو المطر القليل ٩ العشاش اول الظلمة واخرها
 ويقال لقيته عشاشاً وعشاشاً اي على عجلة ١٠ جمع كئاشة وهي من الاصول التي
 تشعب منها الفروع وعند المغاربة مجموعة تدرج فيها قواعد وفوائد اه

يُعْلَانِ فِي التَّعْلِيلِ مُرَبَّةٌ وَيَسْتَمِيلَانِ قَلْبَ الْمُتَرْفِ النَّاشِي ١

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الشِّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

أَنْعَشُ فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ أَمْرٌ يَدُلُّ عَلَى هَلَاكِ بَنَاتِ نَعَشٍ

أَلَمْ يَتَّبِعُونَا الْخَطْبَ الْمَوَارِي بِجَهْلٍ أَمْ قَضَاءَ اللَّهِ يَعْشِي ٢

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الشِّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

أَلَمْ تَرَ طَيْئًا وَبَنِي كِلَابٍ سَمَوْا لِبِلَادِ غَزَّةَ وَالْعَرِيشِ

وَلَوْ قَدَرُوا عَلَى الطَّيْرِ الْغَوَادِي لَمَا نَهَضَتْ إِلَى وَكْرِ بَرِيشِ

إِذَا آتَاكَ هَذَا الدَّهْرُ مَلَكًا فَالِكَ مِنْ أَقْدَ وَلَا مَرِيشِ ٣

يَجُوزُ كَوْنُ رَاعِي الضَّانِ قَيْلًا وَأَنْ تُدْعَى الْخِلَافَةُ فِي الْحَرِيشِ

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الشِّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

رَكُوبُ النِّعَشِ وَفِي بَانْتِعَاشٍ أَرَّاحٌ مِنَ التَّعَارُفِ رَجُلٌ عَاشِي ٤

أَلَمْ تَعْجَبْ مِنَ الشَّيْخِ الْمَعْنَى يَقُومُ عَلَى انْتِحَاءِ ٥ وَارْتِعَاشِ

يَكُونُ عَنِ الصَّلَاةِ لَهُ قَعُودٌ وَيَمِشِي بِالْمَفَاوِزِ الْمَعَاشِي ٦

١ المتترف الذي قد انرفته النعمة اي اطغته والناشي اصله الممزر الشاب
٢ يقال عشا الرجل اذا ساء بصره بالليل والنهار او عمي او ابصر بالنهار
ولم يبصر بالليل فهو عش واعشى ويقال اعشاه الله اي جعله اعشى ٣ الاقد السهم
الذي لاريش عليه يقال راس السهم اذا لزق عليه الريش فهو مريش ٤ اسم
فاعل من عشا الرجل اذا ساء بصره لكن تقدم ان اسم الفاعل من ذلك عش واعشى
فيعمل انه من عشا فلاناً قصده ليلاً او مطلقاً وان كان الاول الاصل واسم
الفاعل من ذلك عاش ٥ الانتحاء الاعتماد واراناه يعتمد على شيء عند القيام
لكبره ٦ المعنى ان الموت للشيوخ خير مما يكابده من عوارض الكبر وطوارق الشيخوخة
على انه حريص على الدنيا مع ما هو فيه من تعب الهرم ومن عجيب امره انه
يتناقل عن الفرض وينشط لغيره فتراه لشدة الامل والزهادة في العمل يصلي
قاعداً ويمشي في طلب المعاش جاهداً

* وقال ايضاً في الشين المكسورة مع الراء والفاء الردف *

٢	ضباب ١ يتقين من احتراش	٢	تنكر صالح فضباب قيس
٤	فيدعهم ٣ ولا طعنوا براش	٤	فقد طعنوا وما زجروا بصوت
٥	تطير الروح منك مع الفراش	٥	لضربة فارس في يوم حرب
٨	وموت بعد ذاك على الفراش	٦	أخف عليك من سقم طويل
٨	ونكر ٧ مثل نكر أبي خراش	٦	وحفت مثل حنف أبي ذؤيب
١١	ردى الانسان رشوة كل راشي	٩	أرانا في مضالمة ٩ ويابي
١١	ونحن الآن أجري ١٠ في احتراش	٩	أسود الدهر تفرس كل حي
١٣	فقل ما شئت في كلبتي هراش	١٢	غدا الحصان يجنذبان أمراً
١٣	وأرماع التنازع في اقتراش	١٢	كأثمار وما اقتراشت ذنوباً

١ جمع ضب وهو حيوان يشبه الورل وقيل هو اثني الحزون وكنيته ابو حسل
٢ يقال احتراش الرجل الطير اذا اصطاده ٣ اي يروعهم ويفزعهم ٤ يقال رمح
راش اي خوار شبه بالريش ضعفاً واصله راش كشاكه وشاكه اه ويحتمل ان
الراش الريش ويكون المراد به السهم الذي الصق عليه الريش ليحمله في الهواء
كما يحمله الطائر قال الشاعر

ما لقوي عن ضعيف غني لا بد للسهم من الريش

وحينئذ فاطلاق الريش على السهم من باب المجاز ٥ الفراش موقع اللسان في
قعر النم والفراش ايضاً جمع فراشة وهي كل عظم رقيق ٦ اراد بجفنه موت بنيه
وقد قال يرثيهم بقصيدته المشهورة التي مطلعها

أمن المتون ورثه نتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

٧ يقال نكرت الحية فلاناً لسمته بانقها ٨ ابو خراش الهذلي لدغته الحية ٩ المضللة
الارض التي يضل فيها الطريق ١٠ جمع جرو وهو جمع لثلاثة فاذا كثر فالجمع
اجراء ١١ يقال احتراشت الاجراء اذا تحركت وخمش بعضها بعضاً ١٢ اي اكتسبت
ذنوباً ١٣ يقال اقتراشت الرماح اذا قرع بعضها بعضاً

فطوراً يُنسبونَ إلى معدٍ وطوراً يُنسبونَ إلى إراشٍ ١
 ❖ وقال أيضاً في الشين المكسورة مع العين والفاء الردف ❖

أوقدت نارا بافتكارك أظهرت نهجاً وأنت على سناها عاشي ٢
 متكهنٌ ومنجمٌ ومُعزَّمٌ وجميعٌ ذاك تحيلُ لمعاشٍ
 قد أرعشت يدُ سائلٍ من كبرةٍ ولنائلٍ بسطت على الإرعاشِ

❖ وقال أيضاً في الشين المكسورة مع الراء ❖

ما أنا بالواغل يوماً على الـ شربٍ ولا مثلي بالوارشِ ٣
 لا أعرشُ الجفراً ولا النخلَ في الدنيا وما تبقى يدُ العارشِ
 لستُ نسيباً لقريشٍ ولا أتبعُ إثرَ الرجلِ القارشِ ٥
 والنسلُ قرشٌ لموم الفتي والعقلُ مسلوبٌ من الفارشِ
 لولا أبو الضبِّ وأجدادهُ لم يرتقبُ كيداً من الحارشِ ٦
 فأجعلُ حذائي خشباً إنني أريدُ إبقاءً على الدارشِ ٧

١ إراش بن عمرو بن كهلان بن سبا ٢ يقال عشا إلى النار إذا قصدها راجياً عندها شيئاً ٣ الواغل الداخل على القوم وهم يشربون والشرب جمع شارب والوارش الداخل على القوم وهم يأكلون ٤ عرش الكرم رفع دواليه على الخشب والجفر البئر وعرشها بمعنى طيها بالحجارة قدر قامة من أسفلها وسائرها بالخشب ٥ اسم فاعل من قرش لعياله إذا كسب وقرش الشيء جمعه من هنا وهنا وضم بعضه إلى بعض ٦ الحارش صائد الضب يقال حرش الضب واحترشه إذا صاده ٧ الحذاء النعل والدارش جلد أسود ومنه قول المتنبي

وحبيت من خوص الركاب بأسود من دارش فقدوت أمشي راكباً
 أي أعطيت بدل المطايا الغائرة الأعين حذاءً من الدارش فصرت راكباً
 لأنه قد حال بين قدمي وبين الأرض وصرت أيضاً ماشياً لأنني أحمل نفسي
 اه وأما معنى بيت أبي العلاء فهو اجعل نعلي من الخشب ولا تجعله من الجلود
 لأنها إنما تنزع عن الحيوان وأنا لا أرى ذلك ولا أريده

كَانَ أَدِيمًا لِمَجْسِ الْأَذَى يَلْتَمِسُ الرِّزْقَ مَعَ الْجَارِشِ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

خَمْسُونَ قَدْ عَشْتَهَا فَلَا نَعَشُ ٢ وَالنَّعْشُ ٢ لَفْظٌ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَعَشِ ٣
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ ٤ مِنْ عُمْرٍ جَارِي اللَّعَابِ ٤ مَرْتَعَشٍ
لَا يَقْرَأُ السُّطْرَ بِالنَّهَارِ وَقَدْ كَانَ يُجَلِّي كَالصَّقْرِ ثُمَّ عَشِي

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

لَمْ يَكُنْ لِي عَرْشٌ فَيُتْلَمَ عَرْشِي ٥ كَمْ جُرُوحٍ جَرِحْنَهَا ذَاتِ أَرْشٍ ٦
مَقْنَعِي فِي الزَّمَانِ سَتْرِي وَدِفْئِي مِنْ لِبَاسِ رَاقِ الْعَيْونِ وَفَرْشِ
قَدْ شَرَبْتُ الْمِيَاهَ بِالْحَزْفِ الْوَخْشِ ٧ فَأَغْنِي عَنْ مُحْكَمَاتِ بَحْرِشِ ٨
وَتَقْنِيَّتِي فِي الْأُمُورِ فَنَابَتْ قَدَمِي عَنْ رُكُوبِ دُهِمٍ وَبُرْشِ ٩
أُمَّ دَفْرِ ١٠ لَقَدْ هَوَيْتُكَ جَدًّا أَيَّ ضَبٍّ تَرَكْتَ مِنْ غَيْرِ حَرْشِ ١١
خَفَفِي الْهَمْزِ ١٢ فِي النَّوَابِ عَنِّي وَاحْمِلْنِي عَلَى قِرَاءَةِ وَرْشِ

١ يقال جرش الجلد اذا دلكه ليمس ٢ النعش سرير الميت سي بذلك لارتفاعه
فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير ٣ انتعش الرجل بمعنى ارتفع ٤ اللعب ما يسيل
من الفم واراد بجاريه الشيخ الهرم ٥ العرش سرير الملك وسقف البيت والظلم انهدام
جرف الوادي وانكسار طرف السيف ونحوه ٦ الارش الذية وقال في الكلبيات الارش
شرعاً بدل ما دون النفس من الاطراف ويطلق على بدل النفس وحكومة العدل وقيل
هو بدل الدم او بدل الجنابة مقابل بادمية المقطوع او المقتول لا بمالية والارش ايضاً
الخصومة ٧ الحزف الاجر وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً
والوخش الرديء من كل شيء ٨ اي بخدش ٩ الدم السود والبرش التي في
شعرها نكت صفار تخالف سائر لونها ١٠ ام دفر هي الدنيا ١١ اي صيد ٢١ الظاهر
انه اراد بالهمز هنا مصدر همزه يهمزه اذا ضغطه وعضه وكسره ولو اريد بالهمز
النطق بالحرف والكلمة هموزين لفسد المعنى لانه لا معنى للنواب بدون همز
بل هي همزت او لم تهمز وحينئذ يراد بالهمز النطق بالحرف الخ عند قوله واحمليني الخ

الشين الساكنة

* قال رحمه الله - في الشين الساكنة مع الباء *

ما بال رأسك لا تبش بلونه عين وبات بكل ذي نظر يبش
يمسي لبعض الروم أبيض بارداً ولقد يكون كأنه بعض الحبش

* وقال أيضاً في الشين الساكنة مع الفين *

انضح فإن النضح للمرء مثل الغيث أروى بوبل وبغش ١
وراقب الله أن تغش فقد يفسد رأي الليب حين يغش

* وقال أيضاً في الشين الساكنة مع النون *

تزوجتها وهي فيما تظن ٢	شمس الضمى بأواق ونش ٢
ينوش ٣ بها القلب أوطاره	فليت ما ربه لم تنش
عروسك أفعى ٤ فهب قريبها	وخف من سليلك فهو الحنش ٥
تنشى الفتى بلذيد المدام	فكان الخمار عقيب التنش ٦
إذا لم يطيبك حسن الثناء	فلا خير في مسك قوم ينش ٧
لعمري لقد أمن العائذون	وعونش ذو بغضة فأعنش ٨

وعلى ذلك يختلف المراد بها فاراد بها اولاً الصغى الخ وارانها ثانياً النطق بالحرف الخ ١ جمع بغشة وهي المطرة الخفيفة ٢ النش وزن عشرين درهماً ٣ ناش الشيء تناوله وطلبه ٤ الافعى حية خبيثة لا ينفع من لسعتها ترياق ولا رقية وهي تكون وصفاً فلا تنصرف للوصفية ووزن الفعل واسماً فتصرف لفقد الوصفية وهو الغالب بدليل قولهم افاع في الجمع ولو كان الوصف غالباً لقالوا فعموا كما قالوا اقمى وقنوا ٥ الحنش الذباب والحية وحية لنفخ ولا تؤذي والهوام وحشرات الارض ٦ انتشى الرجل اذا سكر واخمار صداع الخمر واذاها ٧ اي يشم من نشي ريماً طيبة او عاماً اذا شمها ومنه قول المهذلي ونشيت ريح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرصاب ٨ عالشه عاتقه واعنشه اعنقه في القتال واعنشه ايضاً ظلمه

فيا قسْ وقع برزقِ الخطيبِ وأنظرْ بمسجدنا يا منشْ

فصل الصاد

﴿ قال = رحمه الله = في الصاد المضمومة مع القاف ﴾

صوفيةٌ شهدت للعقل نسبتهم	بأنهم ضأنٌ صوفٍ عنقها يقصُ ١
لا تزقِصنُ مهبّراتٍ ٢ مكرّمة	فلمهاري قديماً يعرفُ الرقصُ ٣
ولا يبيننُ أفي أعناقها غيدٌ ٤	لمن تأمل أم أزرى بها الوقصُ ٥
تواجد القومُ من نسكٍ بزعمهم	والله يشهد ما زادوا وما نقصوا
لا نالَ خيراً فتى أمست أنامله	مداري ٦ السرح موصولاً بها العقصُ ٧

﴿ وقال ايضاً في الصاد المضمومة مع اللام ﴾

غنيماً ٨ في الحياة ذوي أضرارٍ	كطير السجن أعوزها الخلاصُ
تصيبُ القومَ من نوبِ اللبالي	سهاً لا تنهها الدلاصُ ٩
فهل في الارض من فرجٍ لحرّ	تزجي في مطالبه القلاصُ ١٠

١ العنق مثلثة الجيد والرقبة او هو من الحيوان ما بين الراس والبدن يوصل احدهما بالآخر يذكرو ويؤنث وقوله بقص اي ينكسر ٢ جمع مهبرة وهي الحرّة الغالية المهر ٣ المهاري ابل منسوبة الى مهرة قبيلة من قضاة ورقص الابل بالتحريك سيرفيه اضطراب نحو الخيب ٤ العيد طول العنق ٥ الوقص قصر العنق ٦ المدري والمدرة والمدرية المشط والجمع المداري والمداري ٧ قال في القاموس العقص جمع عقيصة اي الضفيرة وخيط يشد به اطراف الذوائب والجمع عقص اه ٨ اي ائمتنا ومنه قيل للمنزل معنى لانه محل للاقامة ٩ تنهها اي تكفها وتمنعها والدلاص الدرع الشديدة البريق ١٠ تزجي اي تساق والقلاص الفتية من الابل واحدها قلوص

* وقال أيضاً في الصاد المضمومة مع القاف *

أَخُو الْحَرْبِ كَالْوَافِرِ الدَّائِرِي أَعْضَبُ فِي الْخَطْبِ أَوْ أَعْصُ ١
 يَرَى كَامِلٌ سَلَمَهُ كَامِلًا فَيُخْزَلُ بِالْدهْرِ أَوْ يُوقَصُ ٢
 وَمَنْ لَكَ بِالْعَيْشِ فِي غَرَّةٍ تَظَلُّ مَطَايَاكَ لَا تَرْقَصُ ٣
 وَأَنْتَ مَقْنُصُ الشَّمْرِ لَا يُزَادُ بِعَمَالٍ وَلَا يَنْقَصُ ٤

الصاد المفتوحة

* (قال رحمه الله - في الصاد المفتوحة مع الراء) *

سِوَاةٍ عَلَى هَذَا الْحِمَامِ أَضْيَعَمًا أَزَارَ الْمَائِيَا أَمْ تَوْقَى بِهَا دِرْصَا ٥
 فَإِنْ تَنَزَّكَوا الْمَوْتَ الطَّبِيعِيَّ بِأَنْفِكُمْ وَلَمْ تَسْتَعِينُوا لِاحْسَامًا وَلَا خِرْصَا ٦
 وَكَانَ لَكُمْ حِرْصٌ عَلَى الْعَيْشِ بَيْنَ فَمَا كُمْ حُمْتُمْ عَلَى ضِدِّهِ حِرْصَا

١ بحر الوافر مبني من مفاعلن ست مرات فاذا دخل عليه الخرم وهو حذف
 اول حرف من مفاعلتن الاولى قيل له اعضب ومنه قول الشاعر
 ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
 فان دخله مع الخرم (اي العصب) وهو تسكين الحرف الخامس
 والكفت وهو حذف السابع الساكن قيل له اعقص ومنه قول الشاعر
 لولا ملك روف رحيم تداركني برحمته هلكت
 فحذفت الميم من مفاعلتن لاجل الخرم فصارت فاعلتن وسكنت اللام لدخول
 العصب فصارت فاعلتن وحذفت النون لدخول الكف فصارت فاعلت ٢ الخزل
 اجتماع الاضمار مع الطي والاضمار اسكان الثاني المتحرك والطي حذف الرابع الساكن
 اما الوقص فهو حذف المتحرك قيل وهو خاص بمفاعلن وهو احد اجزاء الكامل
 ٣ اي لا تسير سيرا فيه اضطراب نحو الخبب ٤ المقنص بحر من بحور الشعر عدة
 حروف اجزائه اربعة وعشرون فلا يزيد ولا ينقص كان يدخله الخرم فيزيد او
 يدخله الخرم فينقص ٥ جمع درصة وهي ولد الفارة والقنفاذ ونحوها ٦ الخرص
 السنان والرمح اللطيف

* (وقال أيضاً في الصاد المفتوحة مع الصاد وباء الردف) *

إِذَا قَصَّ ١ آثَارِي الْعَوَاةُ لِيَحْتَدُوا عَلَيْهَا فَوَدِّي أَنْ أَكُونَ قَصِيصًا ٢
مِنَ الطَّيْرِ أَوْ نَبْتًا بِأَرْضٍ مُضَلَّةٍ وَإِلَّا فَظَبِيًّا فِي الظَّبَاءِ حَصِيصًا ٣
وَكَمْ مَلِكٍ فِي الْأَرْضِ لَأَقَى خِصَاصَةً ٤

وَكَانَ بِإِكْرَامِ الْعِفَاءِ ٥ حَصِيصًا

إِلَيْكَ فَإِنِّي قَدْ أَقَامْتُ رِكَائِي لِأَرْفَعَنَّ سَبْرًا لِلْحِمَامِ نَصِيصًا ٦

الصاد المكسورة

* (قال رحمه الله -- في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة) *

غَدَا الْحَقُّ فِي دَارِهِ تَحَوَّرًا أَهْنَاهَا وَطَفْتُ بِهِمْ كَالسَّارِقِ الْمُتَلَصِّصِ

فَقَالُوا أَلَا أَذْهَبُ مَا لَمْثِكَ عِنْدَنَا مَقِيلٌ وَحَادِرٌ مِنْ بَقِينٍ مَفْصِصٌ ٧

أَلَمْ تَرْنَا رُحْنَا مَعَ الطَّيْرِ بِالْهُدَى وَأَنْتَ طَرَبِجٌ ذُو جَنَاحٍ مَقْصِصِ

إِذَا شَهَرَ الْإِنْسَانُ بِالدِّينِ لَمْ تَكُنْ لَهُ رِبَّةٌ الْمُسْتَأْنَسِ الْمُتَخَصِّصِ

فَطَبَعَكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ تَدَاوَلُهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْصِصِ ٨

سَقَيْتَ شَرَابًا لَمْ تَهْنَأْ بِبِرْدِهِ فَعُنَيْتَ مِنْ بَعْدِ الصَّدَى بِالتَّغْصِصِ

— * (وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف) * —

تَضَاعَفَ هَمِّي إِنْ أَنْتَنِي مَنِيَّتِي وَلَمْ نُقْضِ حَاجِي ٩ بِالْمَطَايَا الرُّوَاقِصِ ١١

١ قص الاثر تبعه ٢ القصيص نبت ينبت في اصول الكفاة والقصيص أيضاً

الصوت ولذلك قال في البيت الثاني من الطير الخ ٣ اية وان لم تكن قصيصاً فظبياً

حصيصاً اي قليل شعر الثنة ٤ الخصاصه الفقر ٥ جمع عاف وهو طالب المعروف

٦ السير النصيص الجذ الرفيع ٧ يقال فصص الرجل تفصيصاً اذا حلق بعينه

٨ قال في القاموس شص فلان عض نواجذه صبراً وشصت المعيشة اشتدت اه

٩ اي العطش ١٠ جمع حاجة ١١ اي التي ترقص في سيرها والرقص للابل

سير نحو الخبب

وما عالمي ان عشتُ فيه بزائدٍ ولا هو ان أقيتُ منهُ بناقص
 * (وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف) *

تكذبُ قومٌ يستعيرون سُودداً وتلك سجايا للنفوس النواقص
 إذا متُّ لم أحفلُ بما قال عائي وهل ضرُّ ترُّباً رميةُ بالمشاقص ١
 * (وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام) *

وقعنا في الحياة بلا اختيارٍ وخالفنا بعجلٍ بالخلاص
 ركبتنا فوق اكتادٍ الليالي فواهاً ما أخبِكُ من قِلاص ٢
 ونبلُ الدهرُ تنفذُ كلُّ ترُسٍ وتسلُّكُ بين اثناء الدلاص ٣
 فهونُ ما أتبعُ من الرزايا وما لا قيتُ من لصٍ ولاصيء ٤
 * (وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام) *

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا فلا تكُ في الحياة من الحرص
 وأودعهم على كزهِ ثراهمة فأرضُ القوم خاليةُ العِراص ٥
 تصدقُ من أتاك بغيرِ صدقٍ وما أولى أمينك باختِراص
 وليس أخوك إلا ليث غابٍ يسورُ ٦ إلى افتراسك بافتِراص ٧

الصاد الساكنة

* قال = رحمه الله = في الصاد الساكنة مع الصاد وواو الردف *
 قد عمنا الغشُّ وأزرى بنا في زمنٍ أعوزَ فيه الخصوص ٨

١ جمع مشقص وهو نصل عريض او سهم فيه ذلك وايضاً هو نصل طويل او سهم فيه ذلك يرمى به الوحش ٢ قوله ما اخبك من الخجب وهو سير سريع والقلاص الفتية من الابل واحدها قلوص ٣ الاثناء جمع ثني وهو احدائنا الشيء اي تضاعفه نقول انقذت كذا ثني كتابي اي في طيه والدلاص الدرع الشديدة البريق ٤ اللص السارق واللاصي العائب القاذف ٥ جمع عرصة وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها شيء من بناء ٦ اي يشب ٧ من القرصة ٨ اعوز المطلوب فلاناً

ان نُصِحَ السلطانُ في أمره رأى ذوي النصح بعين الشصوص ١
وكلُّ من فوق الثرى خائنٌ حتى عدولُ ٢ المصير مثلُ الصصوص

* (وقال ايضاً في الصاد الساكنة مع القاف) *

يكادُ المشيبُ يُنادي الغويَّ ويحكُ أتعبتني باليقصن
وتزعمُ أنكَ فيما فعلتَ على أثرٍ من رشيدٍ نقصن ٣
وهل تلكَ من شيم الراشدين وما زادَ في كلِّ حالٍ نقصن
ويا ناظرًا في نصولِ الخضابِ شغلكَ عن ليمٍ او عقصن ٥
إذا سترَ الناسُ عنكَ الأمورَ فلا تكُ عن أمرهمُ ذا نقصن ٦

اعجزه واشتد عليه واعوزه الشيء ١ احتاج اليه فلم يقدر عليه والخصوص الانفراد بالشيء
وهو ضد العموم

١ جمع شص وهو اللص الحاذق الذي لا يرى شيئاً الا اتي عليه
٢ جمع عدل والمراد به الحاكم المقول فيه انه عادل فكأنه قال حتى حكام المدينة
الذين يقال فيهم انهم عدول لا يظلمون احد لصوص ومنه قول الشاعر

ان كنتم باللحي تستوجبون القضا
وانتم هكذا فالتيس عدلٌ رضا

٣ قص الاثر لتبعه ٤ نصلت اللحية خرجت من الخضاب والله در الملك الافضل
حيث قال

يا من يسود شعره بخضابه فمساء من اهل الشيبية يحصل
ها فاخضب بسواد حظي مرة ولك الامان بانه لا ينصل

٥ اللم جمع لمة وهي من الشعر فوق الوفرة والعقص جمع عقاص والعقاص جمع
عقيصه وهي الضفيرة من الشعر

٦ مصدر نقصى في المسالة اذا بلغ الغاية

حرف الضاد

==*(قال = رحمه الله = في الضاد المضمومة مع الغين وياء الردف)*==

ظمئتُ إلى ماء الشباب ولم يزل يغورُ على طول المدى ويفيضُ ١
تراه مع الإخوان لا تستطيعهُ حبيبٌ متى يبعُدُ فأنتَ بفيضُ

الضاد المفتوحة

==*(قال = رحمه الله = في الضاد المفتوحة مع الراء وياء الردف)*==

قد رُضتُ نفسي حتى ذلَّ جامعها ٢ فما أُصاحبُ صعبَ النفسِ ماريضا
يا ألسناً كسيوفِ الهندِ خلقتُها مالي رأيتُكِ أشبهتِ المفاريضا
إنَّ الغمودَ إذا سلَّتْ صوارمها قلنَ اليقينَ وألغينَ المااريضا ٣

(وقال أيضاً في الضاد المفتوحة مع الواو وياء الردف)

بعضُ الرجالِ كقبرِ الميتِ تمنحهُ أعزُّ شيءٍ ولا يعطيكِ تعويضا
والسَّخُّ في العدمِ ٤ مثلُ الصخرِ في ديمٍ ٥

يخضُرُ شيئاً ولا يستطيعُ ترويضاً ٦

١ غار الماء ذهب في الارض وسفل فيها وغاض ايضاً قل ونقص ونضب اي
ذهب في الارض ٢ راض النفس وطنها وذلها والجامع الغرس الذي يركب راسه
ويقلب فارسه ٣ جمع معرّض وهو خلاف المصح ومنه المثل ان في المعارض
لمندوحة عن الكذب اي سعة

٤ السخ الجود والعدم الفقر ٥ الديم جمع ديمة وهي المطر الذي ليس فيه
برق ولا رعد ٦ يقال روض الارض جعلها كالروض وروض القراح ترويضاً
اي صبره روضة

قَوْضُ ١ خِيَاماً عَنِ الدُّنْيَا فَانْ بَهَا
 وَخَذُ لِنَفْسِكَ مِنْ عُمْرِكَ تَضْيِئَةً
 خَلَّاتُهَا ٢ أَوْجِبْتَ لِلْحَرِّ تَقْوِيضًا
 جِزْءًا وَلَا تُرْسَانَ الأَمْرِ تَقْوِيضًا
 فَاجْعَلْ لَهَا دُونَ نَخْلِ القَوْمِ تَقْوِيضًا

(* وقال أيضاً في الضاد المنفوحة مع الراء *)

بِئْسَ الشَّهَادَةُ إِنْ سَأَلْتَ شَهَادَةً
 وَبَشَّرَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ عَصَابَةً
 إِنْ اللِّيَالِي مَا تَصَرَّمُ عَنْهُمْ
 أَوْ مَا رَأَيْتَ جِنَائِزًا مَحْمُولَةً
 تَبَغِي مِنَ الأَمَالِ ذَاتَهُ مُسْعَفٌ
 بَكَرَ الطَّيِّبُ عَلَى الدَّوَاءِ وَلِلرَّدَى
 يَرْجُو المُلَاطَفُ قَرَضَهَا وَقَرَضَهَا ٣
 تَعْطِيكَ دُونَ ثِيَابِهَا أَعْرَاضَهَا ٤
 إِلا لَتَبْلُغُ فِيهِمْ أَغْرَاضَهَا
 تَمْشِي الغَوَاةُ أَمَامَهَا وَعَرِاضَهَا ٥
 تَلِكِ المِصَاعِبُ أَتَعَبْتَ مِنْ رَاضَهَا ٦
 كَأَسُّ تَعْمُرُ صِحَاحَهَا وَمَرِاضَهَا

١ قوض البناء نقضه بلا هدم ٢ جمع خليقة وهي الامة ويحتمل انها الطبيعة
 والاول اولى ٣ القرض ما سلفت من اساءة او احسان وهو على التشبيه من
 حيث المكافاة وشرعاً ما تعطيه غيرك من المال لنقضه (اي بعطيك عوضه) او
 هو مال يعطيه من مثلي فيسترد بعينه والقرض مصدر قارضه اذا جازاه
 وفي المال اذا ضاربه وفي لغة الحجاز اسم من اسماء المضاربة ٤ جمع عرض
 وهو جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه من ان ينقص ويثلب او سواة
 كان في نفسه وسلفه او من يلزمه امره او موضع المدح والذم منه او ما يفتخر
 به من حسب وشرف وقد يراد به الاباء والآجداً والعرض ايضاً النفس ومنه
 قول حسان بن ثابت (رضى)

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاه

٥ جمع عربض وهو ضد الطويل واراد جوانبها وجهاتها ٦ من راض المهر
 اذا ذلله وجعله مسخراً مطيعاً وعله السير

الضاد المكسورة

* (قال رحمه الله - في الضاد المكسورة مع الراء) *

لا أسألُ المرءَ قرصاً من شهادتهِ ولا أروحُ على شبي بمقراضِ
 إذا غدوتُ ببطن الأرضِ مطنجياً فثمَّ أفقدُ أوصابي ١ وأمراضِ
 تيمموا بترابي علَّ فعلكم بعدَ الهمودِ بوافيني بأغراضِ
 وإن جعلتُ بحكم الله في خزفِ يقضي الطهورَ فإني شاكِرٌ راضي
 جواهرُ الفتمها قُدرةٌ عجبُ وزايلتها ٢ فصارت مثل أعراسِ ٣

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع القاف والفاء والراء) *

أما والله لو أني نقيُّ لما آخيتُ مثلكَ وهو قاضي
 ولكن بتُّ شرّاً منك فملاً فأغنيتُ الودادَ عن التقاضي
 فلا تنقض حبال العهد مني فما تخشى لدي من انتقاضي

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء وواو الراء) *

رياضك غير دائمة فروضي ٤ نوافل بعد إحكام الفروض
 أقارضك ٥ الشهادة غير برِّ كلانا طاح ٦ في تلك القروض
 وما يأتيك بالأغراض خلُّ ولا شدُّ الرواحل بالفروض ٧

١ الاوصاب كالامراض وزنا ومعنى مفردا وجمعا

٢ اي فارقتها ولم ادر اورد زابل تبغني فرّق قياساً على غيره ام لا فان ورد
 فهو اقرب للمعنى ٣ جمع عرض وهو عند الحكماء والمتكلمين وغيرهم ما لا يقوم بنفسه
 ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وهو على نوعين قارّ الذات
 كالبياض والسواد وغير قارّ الذات كالحركة والسكون ٤ اي فاجعلي النوافل
 مطيعة لك بحيث لا تعصى عليك متى طلبتها ولا تجعلها في نفسك عاصية
 عليك بعيدة عنك . وهذا من راض المهر اذا ذلله وجعله مطيعاً وعلمه السير ٥ اي
 اجازيك ٦ اي هلك ٧ جمع غرض وهو حزام الرحل

وجسْمُ المرءِ للأعراضِ ١ رُبِعُ فهل زكَّاهُ تزكِيَةٌ العَرُوضُ ٢
مغايِهَ محيَلاتُ المعاني كبيتِ الشعرِ قُطِعَ بالعَرُوضِ

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء) *

ما يشأُ ربكُ يفعلُ قادراً جلَّ عن كلِّ مقالٍ واعتراضٍ
قد تجمَعنا على غيرِ هُدَى وتفرَّقنا على غيرِ تراضٍ
ونقارضنا شهادتِ التقي ثم صرنا لزوالٍ وانقراضٍ
واستعارتُ صحَّةَ أجسامنا واستعانتُ بمودَّاتِ مِراضٍ

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء) *

أوفي ديوني واخلِ أقراضِي ٣ مثلكَ لا يهتدي لأغراضِي ٤
ما لبني آدمٍ غدواً أمماً لهم عروضٌ ٥ بغيرِ أعراضٍ
كم رَجُلٍ ما طَلتْ منيَّتُهُ قليلٌ مالٍ كثيرٌ أمراضٍ
وهو بديناه مولعٌ كلفُ يقنعُ من صيدها بعراضِ ٦
حلتْ نحاسُ الناموسِ فضةً شيبُ لك حلتِ ٧ حديدٌ مقرضٍ
لم ترَضْ ذاكَ الفتاهُ عنكَ ولا ربُّكَ فيا فعلتُهُ راضي
قصاً وخضيباً لأعينٍ لمعِ ولم يزدَهْنُ غيرُ إراضِ

١ جمع عرض وهو ما يعرض للانسان من مرض ونحوه ٢ جمع عرض (بالسكون ويقال بالتحريك) وهو المتاع وكل شيء سوى التقدين اي الدراهم والدنانير وقال ابو عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً ٣ جمع قرض واراد به ما يسلفه المرء من اسائة او احسان ٤ اعله قال مثلك الخ بالنسبة لكونه اراد بالاقراض ما بيناه قبله ٥ العروض الامتعة ٦ المعراض سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده ٧ حلت الاولى من حلت الجامد على المجهول اذيب والثانية من الحلية وانقرض ظاهر خصوصاً بما بعد هذا البيت

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الميم) *

إنما المرء نُظْفَةٌ ومداه ١ خُظْفَةٌ ليس عَظْفَةٌ حين يمضي
 وكان الأنامَ سَرَحُ سوامٍ ٢ يتسلى بِخُلَّةٍ بعد حمضٍ ٣
 صاح إن جال في الحوادثِ فكري صاح يا للآسى يُنْفِرُ غمضي
 إن ترأعوا من المراعاةِ رباً لا ترأعوا بالروعِ من ذاتِ رمضٍ

= (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الفاء) =

أعبد الله لا تظاهر لمن جا ورّت يوماً بسنةٍ أو برفضٍ
 ربّ خفض أتك من بعد بأسا وبؤسٍ لقيتهُ غيبٌ خفض ٤
 قد نفضت السهامَ أبغي المقايي س فلم يثبت الرميةَ نفضي
 أيها الناظرون هذا قضاة هل علمتم إلى م أصبح يفضي

الضاد الساكنة

** (قال = رحمه الله = في الضاد الساكنة مع الراء) ** =

أرى جوهرًا حلّ فيه عرض تبارك خالقه ما الغرض
 إذا راض ٥ في نسك قلبه غدا وهو صعب كأن لم يرض
 يداوى المريض لكيما يصح وهل صحّة الجسم إلا مرض ٦
 فلا تتركن ورعاً في الحياة وأد إلى ربك المُقرض
 فكم ملكٍ شيد المكرمات ونال بها الصيت ثم أنقرض

١ المدى الغاية ٢ السرح ما يغدى به ويراح من السائمة والسوام المال الراعي
 ٣ الخلة من النبات ما فيه حلاوة والحمض ما فيه ملوحة والعرب تقول الخلة خبز
 الابل والحمض فأكبتها اي ان الخلة انفع لها ٤ الخفض الدعة والسكون
 ٥ راض المبر ذلله وجعله مستغراً مطيعاً ٦ قال الشاعر في هذا المعنى
 ودعوت ربي في السلامة جاهدًا ليصنني فاذا السلامة داه

فصل الطاء

* قال - رحمه - في الطاء المضمومة مع السين *

غدوت أسيراً في الزمان كأنني عروض طويل قبضها ليس بسطاً ١
وإن كنت في بعض الحكومة ٢ قاسطاً ٣

فغيري من هذية البرية أقسط
وأوتاد أبيات من الشعر حزنه كأوتاد بيت الشعر حين توسط
* وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف *

غدت من تميم أسرة فوق أرضها وحاجبها تحت الثرى ولقيطها ٤
لعمري لقد أصححت فوارس منهم كأن لم يكن مرثها ووقيطها ٥

وحقيقة كفى بالسلامة داء وبالمرض دواء فربما صحت الاجسام بالعلل والله در القائل

بود الفتى طول السلامة جاهداً فكيف يرى طول السلامة يفعل
يريد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام فيحمل

١ عروض بحر الطويل مقبوضة دائماً ما لم يكن هنالك تصريع والتقبض هو حذف الحرف الخامس الساكن وبسط القبض كتابة عن عدمه ومنه قولهم قبض الرزق وهو خلاف بسطه ومن اسمائه تعالى القابض الباسط ٢ الحكومة مصدر حكم ومنه قول الشاعر (ما انت بالحكم الترضي حكومته) ٣ يقال قسط الوالي يقسط قسطاً اذا عدل وقسط يقسط قسطاً وقسوطاً اذا جار وحاد عن الحق فهو قاسط والظاهر ان هذا الاخير هو المراد ٤ حاجب ولقيط هما ابنا زرارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم من تميم ٥ المروت واد ابني حمان بن عبد العزيز باعلى بلاد بني تميم له يوم «والوقيط» يوم من ابامهم قتل فيه الحكم بن خيثمة كانه سبي بذلك لما حصل فيه من

فقد بدلوا أجدانهم من سروجهم فَأَنْبَتَ رَوْضًا طَلَّهَا وَسَقَيْطُهَا ١

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع الباء وياه الردف ﴾

أَيْنَ امْرُوءِ الْقَيْسِ وَالْعِذَارَى إِذْ مَالَ مِنْ تَحْتِهِ الْغَيْيْتُ ٢

لَهُ كَمَيْتَانِ ذَاتُ كَأْسٍ تَزْبُدُ وَالسَّامِجُ الرِّيْطُ ٣

يَبَاكِرُ الصَّيْدَ بِالْمَذَاكِي ٤ فَيَأْنَسُ الْمَوْحِشُ الْهَبِيْطُ ٥

اسْتَنْبَطَ الْعَرَبُ فِي الْمَوَامِي ٦ بَعْدَكَ وَاسْتَعْرَبَ النَّبِيْطُ ٧

كَأَنَّ ذُنَيْكَ مَاءَ حَوْضٍ آخِرُهُ آجِنٌ خَبِيْطُ ٨

وَالْقَوْتُ فِيهَا لَنَا مُبَاحٌ لَوْ أَنَّهُ مِنْ دَمٍ عَيْيْتُ ٩

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع اللام وياه الردف ﴾

إِذَا قَلَّتْ فَوَائِدُنَا جُفِينَا بِذَلِكَ يَزُمُّ أَيْنَقَهُ الْخَلِيْطُ ١٠

الحزن او الضرب المثقل من قولهم وقطه إذا ضربه حتى أثقله فهو وقيط وموقط
 ١ السقيط الثلج ٢ الغبيط المركب الذي هو مثل أكف البخاتي او رحل قنبره
 واحناؤه واحدة والغبيط أيضاً الرجل يشد عليه الهودج ٣ اراد بذات كاس الخمر
 وقوله تزبد اي تقذف بالزبد وهو ما يعلو الماء وغيره من الرغوة والوضر والخبث فهو
 اراد بالزبد هنا الحباب والمراد بالكميت الثاني النرس ولذلك قال والسامج الريط اي
 اي المربوط والكميت من الكمته وهي لون بين السواد والحمره ٤ المذاكي من
 الخيل التي تم سننها وكملت قوتها او التي اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان واحدها
 مذكيه ٥ الهبيط المهزول ٦ جمع موماء او موماء وهي الغلاة وقوله استنبط العرب
 اي صاروا دخلاء بين النبيط وهم جيل من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقيين قيل
 سموا بذلك لكثرة النبط عندهم وهو الماء وانما سمي اولاد شيث انباطا لانهم نزلوا
 هناك هذا اصل النبط ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم ومنه كلمة نبطية اي
 عامية وفي كلام ايوب بن الفريه اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبط استعربوا
 ٧ تقدم معنى النبيط في النمرة التي قبلها وقوله استعرب اي صارو دخلاء بين
 العرب ٨ الاجن المتغير وكذلك الخبيط ٩ العبيط من الدم الطري البين العبيطة
 اي الطراوة ١٠ يزم اي يجعل الزمام في البرة اي في الحلقة التي في انف البعير والخليط

ولم أوتر لمصباحي خموداً ولكن خان موقده السليط ١

❖ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع النون وواو الرفع ❖

تنوط ٢ بنا الحوادث كل ثقل ورب الناس يصرف ما تنوط

وليس بجانط ٣ رمي بأرض إذا ما قارن الكفن الحنوط

ولم أقنط لسوء الفعل مني وحق مثل فاعلها القنوط

❖ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع اللام ❖

إذا أنفرد الفتى أمنت عليه دنأيا ليس يؤمنها الخلاط ٥

فلا كذب يقال ولا نعيم ولا غلط يخاف ولا غلاط ٦

وكم نهض أمروء من بين قوم وفي هاديه من خزي علاط ٧

❖ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف ❖

وجدت الناس عمهم سقوطاً وكل الخيل يدركها سقاط ٨

الشريك قال تعالى « وان كثيراً من الخلطاء ليغي بعضهم على بعض » اي الشركاء الذين خلطوا اموالهم. والخليط ايضاً القوم الذين امرهم واحد والمعاشر والمساكن والخالط ١ السليط الزيت ٢ يقال ناظه بالشيء علقه به ٣ يقال حنط الرمث كقعده اذا ايض وادرك وحنط كفرح مثله والرمث مرعى للابل من الحمض وشجر يشبه الغضا ومنه قول المتنبي في وصف ناقته حين ما كان سائراً الى ابن العميد

تركت دخان الرمث في اوطانها طلباً لقوم يوقدون العنبرا

٤ السوء هنا جمع سوء آء وهي الخصلة القبيحة وليس الغرض بالسوء الفجور والمنكر الخ لانه لو كان كذلك لما اعاد الضمير عليها موهناً في قوله (عليها) ويحتمل انه اعاد الضمير موهناً نظراً للمعنى فانه من معاني السوء مقدمات الفاحشة من القبلة والنظر بالشهوة والسوء ايضاً الآفة مطلقاً لكن الاول اولى وامكن في المعنى

٥ الخلاط مصدر خالطه اذا عاشره ٦ الغلاط مصدر غالطه اذا اوقعه في

الغلط وهو الي في الحساب وغيره مع عدم معرفة وجه الصواب وقيل الغلط خاص بالنطق والغلت بالتاء في الحساب ٧ الهادي العنق والعلاط جبل يجعل في عنق البعير

وسمة في عرض عنقه ٨ السقاط العثرة

غَدَتْ لَلْقَاطِهَا نَسْوَانُ قَوْمٍ وَأَفْرَاسُ الْأَمِيرِ لَهَا لِقَاطُ ١

أَمَّا يُعْطِي ذَوِي الْحَاجَاتِ حَقًّا وَفَوْقَ شَوَاتِهِ السَّيْفُ السَّقَاطُ ٢

❖ وَقَالَ إِضْطَّافِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الْبَاءِ ❖

أَجَاهِدُ بِالظُّهَارَةِ ٣ حِينَ أَشْتَوِ وَذَكَ جِهَادُ مِثْلِي وَالرِّبَاطُ ٤

مَضَى كَانُونُ مَا اسْتَعْمَلْتُ فِيهِ حَمِيمَ الْمَاءِ فَأَقْدَمُ يَا سَبَاطُ ٥

تُشَابَهُ أَنْفُسَ الْحَشْرَاتِ نَفْسِي يَكُونُ لَهْنٌ بِالصَّيْفِ أُرْتِبَاطُ

لَقَدْ رَقَدَ الْمَعَاشِرُ فِي تَرَاهُنْ فَمَا هَبَّ الْجَعَادُ وَلَا السَّبَاطُ ٦

❖ وَقَالَ إِضْطَّافِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الْقَافِ ❖

مَاذَا يَرِيْبِيكَ مِنْ غَرَابٍ طَارَ عَنْ وَكَرٍ يَكُونُ بِهِ لِبَازٍ مَسْقَطُ ٧

وَأَفْضَحْنَا لَكَ فِي شِبَالِكَ غَادِيًّا عُوذُ الْمِرَاةِ وَفِي يَمِينِكَ مَلْقَطُ

أَوْ مَا قَرَأْتَ سَجَلٌ دَهْرِكَ نَاطِقًا بِالْهَلْكَ يَشْكَلُ بِالْحَطُوبِ وَيَنْقَطُ

❖ وَقَالَ إِضْطَّافِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الرَّاءِ ❖

أَمَّا الْيَقِينُ فَإِنَّا سَكَنُ الْبَلْبِيِّ وَلِنَا هُنَاكَ جَمَاعَةٌ فُرَاطُ

١ اللقاط ضرب من سير الخيل ٢ الشواة جلدة الراس والسقاط السيف الذي يسقط وراء الضريبة ويقطعها حتى يجوز الى الارض او يقطع الضريبة ويجوز واصلاً الى ما بعدها ٣ الظهارة من الثوب وغيره تقيض البطانة ٤ الرباط ما تربط به القربة والدابة من جبل ونحوه ٥ سباط شهر قبل اذار يصرف باعتبار تعريبه اي يقطع النظر عن عجمته في الاصل ويمنع باعتبار عجمته اي بالنظر الى كونه اعجمي الوضع ويقال شباط بالشبن المعجمة واشباط ايضاً ٦ يقال سبط البنان اي منبسط الكف كناية عن الكرم ضد قولهم فلان جعد اي منقبض الكف كناية عن البخل ٧ اراد تبديل الحال من الشباب الى الشيخوخة فكنى بالغراب عن الشباب لاسوداد الشعر فيه وبالبازيه عن الشيب لبياضه فكانه يقول ماذا يريبك من ذلك وقد علمت منه ان الدهر لا يبقى على حال بل لا بد من التغيير والتبديل

ولكلّ دهرٍ حليّةٌ من اهلِهِ
 والقيّدُ مُخْتَلَفٌ مواضعُ حليّتها
 كمَ لاحتِ الأشراطُ ٣ في جنحِ الدُّجى
 وكانَ هذا الخلقُ أهلُ جهنّمِ
 لو لمَ تكنْ مثلَ الجماعةِ زائفاً ٧
 لمَ يُشجِكِ الدِّينارُ والقبِراطُ
 ما فيهِمْ جَنَفٌ ولا إِفراطُ ١
 وتَنامَتِ الأَجْجالُ والأقْراطُ ٢
 فَمَتى تَبينُ لِبَعْثِنَا أشراطُ ٤
 ولَهُمْ مِنَ المَوتِ الزَّوَامُ ٥ سراطُ ٦

(وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف) *

كَلَامِكَ مَلْتَمَسٌ لا يَبينُ كَالخَطِّ أَغْفَاهُ الناقِطُ

١ الجنف الميل عن الحق والافراط مجاوزة الحد ٢ الاججال جمع حجل وهو الخللخال والاقراط جمع قرط وهو ما يعلق في شحمة الاذن من الحلي ٣ جرى ابو العلاء في ذلك على قول بعضهم وذلك ان الشرطين نجان قيل هما منازل القمر وهما معترضان من الشمال الى الجنوب وقيل هما نجان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب صغير فمتهم من بعده معهما ويقول هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميا الاشراط كما قال ابو العلاء ومنه قول كثير عزة

غوادٍ من الاشراط وظفّ تعلها روائح انواء الثريسا الهواطل

٤ جمع شرط بتخ الراء وهو العلامة

٥ اي الشديد ٦ السراط السبيل الواضح لان الذهاب يغيب فيه غيبة الطعام المسترط اي المبتلع ويقال الصراط بالصاد وهو احد الالفاظ التي تتعاقب فيها السين والصاد وقد نظمها الحريري بقوله

لن شئت بالسين فاكتب ما ايته
 مفسٌ وفقسٌ ومسطارٌ وممكسٌ
 والسامقان وسقر والسويق ومس
 وان تشأ فهو بالصادات يكتب
 وسالغٌ وسراطٌ والحق والسقب
 والاق وعن كل هذا تفصح الكتب

واما الحكاية الشهيرة من ان احد المشائخ قال ان السين تنوب عن الصاد فقال تليذه فانت حينئذ صالح فلا يعول عليها لانها مبنية على المزاح او القصور من التليذ كما هو مبين في كثير من الكتب على ان القاعدة خلاف ذلك ٧ الزائف الرديء والمفشوش

نصعُكَ لا تعترف يا أُخِي بي فأنا الرجلُ الساقطُ
ولو كنتُ ملقَى بظهر الطريق لم يلتقط مثلي الا لقطُ

الطاء المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الطاء المفتوحة مع اللام ﴾

الحُكْمُ لله فالبثُ مفرداً أبداً ولا تكنُ بصنوفِ الناسِ مُخلطاً
ولستُ أدري سوى أني أرى رجلاً

يربُّ ١ نسلاً لريبِ الدهرِ قد غلظاً

﴿ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الخاء ﴾

حملتُ ثِقَلَ الليالي في بني زمني فقد ظللنا بذاك الثِقَلِ نُحَاطاً ٢
لو حَاطَنَا ٣ اللهُ لم نُحْفَلْ بمززية وكيف يخشى رزايَا الدهرِ من حاطا

﴿ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الخاء ﴾

أما الإلهُ فأمرٌ لستُ مدركهُ فأحذرُ لجلبك فوق الأرضِ إسقاطاً
والشيبُ قد خيَّطَ القودين ٤ عن عُرُضِ

وما عدَا جدَّةَ الأيامِ ما خاطا

﴿ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الياء ﴾

يا قلبُ لا أدعوك في أكرومةٍ إلا نقاعس دونها وتبأطى
والموتُ حاسٍ ما تعيِّفُ أجناً وتضيِّفُ الأعرابَ والانباطا
ولقد صغرتُ عن اليقين بخاطرٍ ما كان يبلغُ حفرهُ الانباطا ٥
وليدركن جعادنا وسباطنا ما أدرك النعمان في سباطا ٦

١ ربةٌ يرثه بمعنى ربه ٢ من نخط نخطاً اذا زفر زفيراً او من نخط الفرس نخطاً اذا صات من الاعياء وهو الاقرب ٣ اي حفظنا ٤ القودان جانبنا الراس ٥ مصدر انبط الحافر بلغ الماء واستخرجه بعمله ٦ اراد بالنعمان ابن

أَيْفَكُنِي هَذَا الْحَيَامُ تَفْضُلًا فَالْعَيْشُ أَوْتَقَنِي وَشَدَّ رِبَاطًا ١

* وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع القاف *

هل يفرح الناعبُ الغدافُ ٢ بسقيا الأُم رَضِ إن طالعُ الدُّحَى سَقَطَا
يَلْمُهُ أَنَّ التَّرَابَ إن وَقَعَ السَّمِيثُ أَتَى بِالْحُبُوبِ فَالْقَطَا
سَبَّحَ لِلَّهِ نَاعِبٌ صَوْتُهُ غَا ٣ وَكُدْرِيَّةٌ تَصْبِحُ قَطَا ٤
وَلَوْ جَزِينَا عَلَى خَلَاثِقِنَا أَمَسَكَ عَنَّا الْحَيَا فَمَا نَقَطَا

الطاء المكسورة

* (قال — رحمه الله — في الطاء المكسورة مع الخاء) *

المرءُ يَقدَمُ ذُنْيَاهُ عَلَى خَطَرِهِ بِالكَرهِ مِنْهُ وَيُنَاوَاهَا عَلَى سَخَطِهِ
يَخِيطُ إِثْمًا إِلَى إِثْمِهِ فَيَلْبِسُهُ كَأَنَّ مَفْرَقَهُ بِالشَّيْبِ لَمْ يَخْطِ ٥

المنذر وكان قد قتل في ساباط كما هو مبين بالتفصيل في تاريخ الواقدي المطبوع في مطبعة «المحروسة» وساباط بلد من مدائن كسرى ومنه المثل افرغ من حجام ساباط يضرب في البطالة والتعطل قيل ان حجاماً حجم كسرى مرة في سفره فاعطاه عطاء اغناه عن الحجامة ولم يعد اليها فكان يقضي اوقاته في اللهو والبطالة وقيل انه كان يحجم من مر عليه من الجيوش بدائق (اي سدس درهم) ديناً الى حين فقولم ومع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا ياتيه احد فكان يخرج امه ويحجمها لثلاثا يعير بالبطالة فا زال ذلك دأبه حتى نزف دمها وماتت فصار مثلاً ومنه قول الشاعر

مطبخه قفر وطباخه افرغ من حجام ساباط

١ الرباط ما يرتبط به وما تربط به القرية والدابة من حبل ونحوه

٢ نعب الغراب صاح والغداف غراب القيط اي الحر ٣ غاق بالبناء على الكسر حكاية صوت الغراب فان نكر نون فقيل غاق ٤ الكدرية واحدة الكدري اي القطا وهو نوعان كدري وجوني وقوله تصبح قطا لانه صوتها ٥ يقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا خالطه او فشا شيبه او استوى سواده ويياضه

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع القاف ﴾

أعرض عن الثور مصبوغاً أطايه
بالزعفران الى ثور من الأقط ٢
فالرزق يهتف يا إنس أعملوا وكلوا
يا أيها الظبي رد ياطر النقط
والحنف مثل غمام جاد وابله
والناس يدعون لو أغنى الدعاء قط ٣
وما يسيل ولكن ينبري نقطاً
حتى يفرق أهل الأرض بالنقط
أسقط بما شئت أو طر يا غراب لنا
فإنما نحن في الدنيا من السقط ٤

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع الراء وياه الردف ﴾

أحمد لله أضحى الناس في عجب
مستهترين بإفراط وتفريط ٥
والزند في حب إسوار يسوره
كالأذن في حب تشنيف وتقریط ٦
يبغي الحظوظ أناس من ظبي وقناة ٧
وأخرون بغوها بالمشاريط ٨
فجد بعرف ولو بالزبر محسباً
إن القناطير تحوى بالقراريط

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع الخاء ﴾

أستغفر الله رب مدكر
أخطأ في مدة مضت وخطي ٩

١ اراد بالثور هنا ذكر البقر ٢ الثور القطعة العظيمة من الاقط اي الجبن المتخذ من اللبن الحامض ٣ قط اذا كانت بمعنى الماضي يقال قط وقطر وقطي اي حسبي واذا كانت اسم فعل بمعنى يكفي تلحقها نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال قطني اي يكفيني ويقال ايضاً قطي بدون النون وهو سائق لان النون انما بوءت بها مع الفعل حرصاً بها على سلامته ٤ السقط ما اسقط من الشيء وما لا خير فيه والخسيس الرذل من كل شيء ٥ الخطاه ٥ التفريط التقصير والافراط مجاوزة الحد ٦ الزند طرف الذراع والاسوار السوار والشف ما يعلق في طرف الاذن والقرط ما يعلق في شحمتها ٧ الظبي جمع ظبة وهي حد السيف والقنا جمع قناة ٨ المشاريط جمع مشراط وهو مبضع الحجام ومنه قول الحريري

لو كان عندي قوت يوم لما مست يدي المشراط والمعجمه

٩ يقال خطي اذا فاته الصواب وقيل خطي، تمد الذنب واخطأ اصابه على

خاطَ اليه الخُروقَ زائرهُ وجفنهُ بالرقادِ لم يُحطِ
 أسخطةُ البينِ ثم أرضتهُ عقباهُ فنال الرضا من السخطِ
 ذابَ عليه لعابُ لاعبةِ ١ بصارمٍ للسرَّابِ ممتخطِ ٢

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع القاف ﴾

يا رَبَّةَ الصمِّ أَنْتِ آمَنَةٌ إذا هفا ناطقٌ من السَّقَطِ ٣
 وصلِكِ بالنارِ والشنارِ ٤ عفناهُ إذ قَطَّ شعرهُ فقطِ
 إذا التقتنا بالخرقِ ه طيف كرى بل كان صحبي له من اللَقَطِ ٦
 ألطفَ به زارَ آقطي رَهِجِ ٧ ما شعروا كيف صنعةُ الأَقَطِ ٨
 لو سارَ ذاكَ الخيالُ في مطرِ لم يخشَ فيه من بَلَّةِ النقطِ
 بِمَيْتِ غادرتَهُ أينقُمُ من وطئها مثلَ حيةِ الرقَطِ ٩
 ينهٍ مغني فلانِه ١٠ بقطاً بينَ أيادي رواحلي بقَطِ ١١

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الياء ﴾

طُرُقُ النجى سَهلةٌ واسعاتُ وطريقُ الهدى كَسَمِ الخِياطِ

غير تميم وهذا هو الاعم وقيل خطي، في الدين واخطأ في كل شي وقال ابو عبيده
 خطي واخطأ لقتان بمعنى واحد

١ قوله لعاب لاعبة يعني الشمس ولعابها الخيط الذي يرى منها نصف النهار
 متديلاً ويسمى بخيط الباطل وبريق الشمس وبالخيضور ٢ يقال اسخط السيف اذا
 سله من غمده ٣ السقط الخطأ في القول والحساب والكتابة ٤ الشنار العيب
 والعار ٥ الخرق ما تنخرق فيه الريح من الارض ٦ اللقط ما التقط من الشيء
 ويقال في هذا المكان لقط من المرتع اي شيء قليل ٧ أقط الشيء خلطه واقط
 قرنه صرعه والريح القبار او ما اثير منه ٨ الاقط الجبن المتخذ من اللبن الحامض
 ويقال اقط الطعام اذا عمله باللاقط ٩ الرقط سواد يشوبه بياض او عكسه
 ١٠ اي نائي مفازته ١١ قال في القاموس البقط محركة القطعة من الشيء والحجامة
 المتفرقة وقال في اول المادة بقط الرجل متاعه جمعه وحزمه ليرتحل وفرقه اه ومع

مَطْعٌ شَقٌّ لَا تَدَلُّهُ الضَّمُّ رُأْيًا مَضْرُوبَةً بِالسِّيَاطِ
 كَيْفَ لِي بِالسُّهُوبِ أَيْسَأَكُمُ الرَّكُزُ بُ حَيَاتِي فِيهَا بِقَطْعِ النِّيَاطِ ٢
 عَارِيَاتٍ مِنَ النَّبَاتِ وَلَكِنْ أَلْبَسَتْ مِنْ سَرَابِهَا كَالرِّيَاطِ ٣
 ﴿ وَقَالَ إِضْآ فِي الطَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

قَطَعْتَ الْبِلَادَ فَمِنْ صَاعِدٍ بَغِيثِ النَّوَالِ وَمِنْ هَابِطٍ
 تَمُدُّ عَصَاكَ إِلَى النَّابِحَاتِ فَيَعْجَبُنَّ مِنْ جَأَشِكَ الرَّابِطِ ٤
 وَتَقْبِطُ كَلًّا عَلَى مَا حَوَاهُ وَمَا لَكَ فِي الْعَيْشِ مِنْ غَابِطٍ
 وَقَفْتَ عَلَى كَلِّ بَابٍ رَأَيْتَ حَتَّى نَهَاكَ أَبُو ضَابِطٍ ٥
 ﴿ وَقَالَ إِضْآ فِي الطَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ سَخَطِهِ وَتَفْرِيطِ نَفْسِي وَإِفْرَاطِهَا ٦
 تَدِينُ الْمُلُوكُ وَإِنْ عَظُمَتْ لَمَّا شَاءَ مِنْ خَلْفِ أَفْرَاطِهَا ٧
 وَتَجْرِي الْمَقَادِيرُ مِنْهُ عَلَى عِظَامِ النُّجُومِ وَأَشْرَاطِهَا ٨

ذلك ففي بعض نسخ الزوميات بقط بضمين فليحمر ١ السهوب القفار ٢ النياط عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين اذا قطع مات صاحبه فانظر لهذا المعنى البعيد المثال العزيز المثال فان من معاني النياط ايضا بعد طريق المفازة كانتا نيطت بمفازة اخرى فلا تكاد تنقطع ٣ الرياط جمع ربطة وهي كل ثوب لبن رقيق يشبه الملحفة ٤ الجأش بالهمز رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع والجأش ايضا بالهمز وعدمه النفس ومنه قول ابى العلاء فانهم قالوا فلان رابط الجأش اي شديد القلب كالاسد يربط نفسه عن الفرار لشجاعته ٥ ابو ضابط في كلام الحبشة اسم للموت

٦ الفرق بين الافراط والتفريط ان الافراط يستعمل في مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان ٧ الافراط جمع فرط والظاهر ان المراد به العلم المستقيم يهتدي به ٨ تقدم ان الشرطين كوكبان هما منازل القمر وفي جانب الشمالي منهما نجم صغير ومنهم من عدده معهما

وما دفعتُ حُكْماءَ الرجالِ حَفَافًا بِحِكْمَةٍ بِقِرَاطِهَا
ولكن يَجِيءُ قِضَاءُ يَرْبِكُ أَخَا غِيَّهَا مِثْلَ سِقْرَاطِهَا
فلا تَبْخَنَنَّ يَدُ كَرْزَةَ ١ عَلَى الْمُسْتَمِيعِ بِقِرَاطِهَا

الطاء الساكنة

﴿ قال = رحمه = في الطاء الساكنة مع الفاء ﴾
يُعْنِي الْفَتَى مَلْبَسٌ يُسْتَرُّهُ وَقُوَّتُهُ فِي دُجَى الظَّلَامِ فَقَطُّ
وَحِظُّهُ أَنْ يَكُونَ مُنْفَرِدًا كَطَائِرٍ لَا يَرَاعُ آيْنَ سَقَطُ
لَا يَلْقَطُ الْحَبَّ مِنْ زُرُوعِهِمْ وَإِنْ رَأَى حَبَّةَ ٢ النَّبَاتِ لَقَطُ
فَذَاكَ لَوْ طَارَ فِي غَمَامَتِهِ لَمَّا أَصَابَ الْجَنَاحَ مِنْهُ نَقَطُ

فصل الطاء

﴿ قال رحمه الله -- في الطاء المضمومة مع الفاء ﴾
هَلْ تَحْفَظُ الْأَرْضُ مَوْتَاهَا وَأَهْلَهُمْ لَمَّا بَدَأَ الْيَأْسُ الْغَوْمَ ٣ فَاحْفَظُوا
إِنْ شَاءَ رَبُّكَ جَازَاهُمْ بِفَعْلِهِمْ وَاللَّفْظُ حِينَ تَشَارُ الْأَقْبَرُ اللَّفْظُ ٤

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع الفاء ﴾
مِنَ النَّاسِ مَنْ لَفْظُهُ لَوْلَا ٥ يُبَادِرُهُ اللَّقَطُ إِذْ يَلْفِظُ
وَبَعْضُهُمْ قَوْلُهُ كَالْحَصَا يُقَالُ فَيَلْفِي وَلَا يَحْفَظُ

فيقال الاشراف منزلة القمر ١ يقال يد كرزة اي متقبضة كناية عن البخل . المستمع
طالب المعروف ٢ الحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت ٣ الغي الشيء الفاء
وطرحه ٤ اي التي تلفظ ما فيها اي تلقيه وتطرحه

الظاء المفتوحة

* قال رحمه الله - في الظاء المفتوحة مع القاف *
 بِتَمُّ هَجُودًا فِي الْغَنَى وَلَوْ أَنْتَهَتْ هَذِي النَّفُوسَ لَبِتَمُّ أَيْقَاظًا
 صَافَتْ سَهَا مَكْمُ وَقَرَطَسَ غَيْكُمُ ١ فَشْتَا بِأَرْبَعَةِ الصُّدُورِ وَقَاظَا ٢
 * وقال أيضًا في الظاء المفتوحة المشددة *

إِبْنُ خَمْسِينَ ضَمَّةً عَقْدُ ٣ تَسْعِينَ يَرْجِي لَهُ مِنَ الْمَوْتِ حِظًّا
 يَتَشَكَّى فِظَاظَةً ٤ مِنْ حَيَاةٍ وَأَظْنَ الْحِمَامَ مِنْهَا أَفْظًا
 لِيَحْفَ صَاحِبُ الدِّيَانَةِ وَالصُّوِّ نِ مَقَالًا مِنْ جَاهِلٍ يَتَحْظِي ٥
 يَسْبُكُ الصَّائِغُ الرَّجَاجَ وَلَا يَسِ طَبِيعُ سَبِكَا لِلدِّرَانِ يَتَشْطِي ٦
 يَتَلْظِي الْفَتَى وَكَمْ شَبَّتِ الشَّعْ رَى ٧ وَقُودًا فِي حِنْدِسٍ يَتَلْظِي
 كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي رَأْسِ شِمَا ٨ وَأَرعى فِي الْوَحْشِ آسًا وَمَظَا ٨

الظاء المكسورة

* قال رحمه الله - في الظاء المكسورة مع الحاء *
 إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ وَاتَّقَا فَسَلَمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَاللِّحْظِ
 يُدْبِرُكَ خَلَّاقٌ يُدِيرُ مَقَادِرًا تَخْطِيكَ ٩ أَحْسَانُ الْغَائِمِ أَوْ تَحْظِي ١٠
 * وقال أيضًا في الظاء المكسورة مع الفاء *
 رَضِيَتْ مُلَاوَةٌ ١١ فَوَعَيْتُ عِلْمًا وَأَحْفَظْنِي ١٢ الزَّمَانَ فَقَلَّ حَفْظِي

١ يقال صاف السهم اذا عدل عن الغرض وقرطس اذا اصابه ٢ يقال شتا بموضع
 كذا اذا اقام به زمن الشتاء وقاظ بكذا اذا اقام به زمن القيظ اي الصيف
 ٣ عقد التسعين هو آخر عقود العدد التي اولها العشرة وآخرها التسعون
 ٤ الفظاظلة الغلظة ٥ اي يجعل لنفسه حظوة ٦ اي ينشق ويتفرق ٧ احدس
 الشعر بين وهما كوكبان وتقدم بينهما ٨ الآس الريحان والمظ الرمان البري
 ٩ اي تجاوزك ١٠ اي تجعلك ذا حظوة ١١ الملاوة المدة من الدهر ١٢ اي اغضبني

إِذَا مَا قَلْتُ نَثْرًا أَوْ نَظْمِيَا لَتَمَعَّ سَارِقُو الْأَلْفِظِ لِنَظْمِي
 ﴿ وَقَالَ إِضْطًا فِي الظَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾
 مَا زَلْتُ فِي الْغَمَرَاتِ ١ لَسْتُ بِخَلْصٍ مَنِهْنٌ فَاشَتْ عَلَى رَجَائِكَ أَوْ قِظِ ٢
 وَمِنَ الْبَهْرِيَّةِ مَنْ يَعِيبُ بِجَهْلِهِ أَهْلَ السَّنَاتِ ٣ وَلَيْسَ بِالْمُتَقِظِ

الظاء الساكنة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾
 الْمَوْتُ حَظٌّ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ ١ وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ أَنْ تَوَمَّلَ حَظًّا
 لَا سِيَّامًا لِلَّذِي يُحِطُّ عَلَيْهِ ٢ وَزُرُّ إِنْ قَالَ أَوْ رَنَا وَلِحَظًّا

فصل العيب

﴿ قَالَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَ الْقَوْمِ مَسْجِدًا فَصَلِّ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الْجُمُعَةَ الْجَمْعُ
 وَلَا تَأْمَنْ أَنْ يَحْشُرَ الْيَوْمَ رَبُّهُ لَهُ بَصْرٌ مِنْ قُدْرَةٍ وَلَهُ سَمْعٌ
 فَيُخَبِّرُ بِالتَّقْصِيرِ عَنْكَ مَوْئِبًا ٤ وَتَسْكُبُ دَمْعًا حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الدَّمْعُ
 هُنَالِكَ لَا تَرْجُو صَرِيحًا مَزْعَرَعًا صُدُورَ عَوَالٍ فَوْقَهَا لِلرَّدَى لَمَعُ
 ﴿ وَقَالَ إِضْطًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾
 إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءَ كَهْلًا وَنَاشِي ٥ فَإِنَّ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشْفَعٌ

١ أي الشدائد ٢ أي أقم في الشتاء أو في القيظ أي الحر ٣ جمع سنة
 وهي ابتداء النعاس في الراس
 ٤ أبنه عابه ولامه ووجهه ٥ الزهراء البيضاء والكهل من الرجال الذي

ولا يزهدنَّها عذْمُهُ ١ إِنْ مَدَّهُ
وما لأخي ستينَ قَدْرَةً سائرُ
ويخْفَضُ في كلِّ المِوَاطِنِ ذمُّهُ
وَأَنْفَعُ من صاعِ الكَبِيرِ وَأَنْفَعُ
إِلَيْهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يَدْفَعُ
وَإِنْ كَانَ يُدْنِي فِي الْحَلِّ وَيُرْفَعُ

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الفاء ﴾

أَلَا يَكْشِفُ الْقُصَّاصَ ٢ وَالْ فَانَهُ
وَإِنْ حَرَّصُوا مِيناً بِغَيْرِ تَحْرُجٍ ٣
وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَاثِقاً بِشَفَاعَةِ
سَعَوْا لِفَسَادِ الدِّينِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
أَتَوْا بِيَقِينٍ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا
فَأَوْجِبُ شَيْءٍ إِنْ يَهَانُوا وَيُضْفَعُوا
فَكَمْ شَافِعٍ فِي هَيْئٍ لَا يُشْفَعُ
فَمَا بِالْهَمِّ لَا يُسْتَضَامُوا وَيُدْفَعُوا

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الجيم ﴾

هي النفسُ عَمَاءُ من الدهرِ فَاجِعُ
وَلَمْ تَدْرِ مِنْ أُنَى تَعَدُّ لَنَا الْخَطَا
وَمَا هَذِهِ السَّاعَاتُ إِلَّا أَرْاقِمٌ ٥
أَرَى النَّاسَ أَنْفَاسَ التَّرَابِ فَظَاهِرُ
شَرِبْتُ سِنِيَّ الْأَرْبَعِينَ تَجْرَعاً ٧
جَهَلْنَا فَمَجِيٌّ فِي الضَّلَالَةِ مَيِّتٌ
بِرُزِّهِ وَغَمَّاهَا لِتَطْرَبَ سَاجِعُ
وَلَا أَيْنَ نَقْضٍ لِلْجَنُوبِ الْمُضَاجِعُ
وَمَا شَجَمَتْ فِي لِسَنِ الْأَشَاجِعِ ٦
إِلَيْنَا وَمَرْدُودٌ إِلَى الْأَرْضِ رَاجِعُ
فِيَا مَقْرَأَ مَا شَرِبُهُ فِي نَاجِعِ ٨
أَخُو سَكْرَةٍ فِي غِيهِ لَا يِرَاجِعُ

جاوز سن الثلاثين والناشيء الحدث الذي جاوز حد الصغير ١ العدم الفقر
٢ جمع فاص وهو من يأتي بالقصة اي يقص الحديث على الناس ٣ خرس الرجل
كذب والتحرج التأثم من الحرج وهو الاثم ٤ اي اتعبها ٥ جمع ارقم وهو الحية
التي فيها خطوط ٦ شجعت ضد جبت والاشاجع اصول الاصابع التي تنصل
بعصب ظاهر الكف

٧ يقال تجرع الماء اذا تكلف جرعه اي بلعه ٨ المقر الصبر وقوله ناجع يقال
نجع فيه الدواء اذا دخل فائز فيه او ظهر اثره ونجع الطعام ايضاً هنا اكله ونفع آكله

يذمُّ إذا لاقاك يقظانَ هاجماً ١ وحمدٌ لذئبِ الخرقِ ٢ يقظانُ هاجعُ

* (وقال ايضاً في العين المضمومة مع الميم) *

دَوْلَاتِكُمْ شَمَعَاتٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا ٣ فبادروها إلى أن تطفأ الشمعُ
والنفسُ تفتى بأنفاسٍ مُكْرَرَةٍ ٤ وساطعُ النارِ تخبي نورهُ اللُّمَعُ
كم سامعي اللفظِ قَوْلِ كَأَنَّهُمْ ٥ تحت البسيطة ما قالوا ولا سمعوا
والعلمُ يدركُ أن المرءَ مُخْلِصٌ ٦ من الحياة ولكن يغلبُ الطمعُ
وقد سَقَتَهُمْ غَمَامَاتٌ بَدَّتْ زَمَاناً ٧ بلا ابتسامٍ فاجادوا ٨ ولا دَمَعُوا
لا تجمعوا المالَ وأحبوه مواليةً ٩ فالْمُسْكُونُ تَرَأَتْ كُلُّ مَا جَمَعُوا
والوقتُ لله والدنيا مخلقةٌ ١٠ من بعدنا وتساوى الهامُ والزَمْعُ ١١
وليس يثبتُ للأيامِ من شرفٍ ١٢ إذا تفاخرتِ الأحادُ والجمعُ
وربُّ أبيض كان الوشيُّ مُبْتَدَلًا ١٣ في صَوْنِهِ أَكَلَتْهُ أَضْيَعٌ خَمْعٌ ١٤

* (وقال ايضاً في العين المضمومة مع الياء) *

المالُ يُسَكِّتُ عن حقٍّ وَيُنطِقُ في ١٥ وبطلٍ ١٦ وتجمعُ إكراماً لهُ الشيعُ ١٧
وجزيةُ القومِ صَدَّتْ عنهم فغدَّت ١٨ مساجدُ القومِ مقروناً بها البيعُ ١٩

١ المهجوع النوم ليلاً ٢ الخرق الغلاة التي تنخرق فيها الرياح ٣ يقال جادت
العين جوداً وجوداً اذا كثر دمعها ٤ الظاهر انه اراد بالموالي الورثة لان المولى
بمعنى الابن والم وابن العم والشريك (ذكرنا الشريك لانه يمكن اطلاقه على من يرث وعلى
غيره تامل) والمولى ايضاً بمعنى الصاحب ويؤيد ما ذكرنا من ان الظاهر بالموالي الورثة
قوله في المصراع الثاني تراث اي وراث ابدلت الواو تاءً ٥ الزمع ارذال الناس
واتباعهم والهام جمع هامة وهو رئيس القوم وسيدهم ٦ يقال خمت الضبع اذا ظلمت
اي مشت كأن بها عرجاً ٧ البطل والباطل الكذب ٨ اي الاتباع والانصار
٩ اي الكنائس

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الجيم) *

نغدو على الأرض في حالاتٍ ما كنها
والموت خيرٌ وفيه لأمرٍ دعة^١
تشابه القوم في عليّ إذا جبنوا
بئس المعاشر إن ناموا فلا أنتهبوا
كم أنفذ الليل ناسٌ غفلةً وكري
يشجوا الفراق فاولوا الفُ مفتقدٍ
وتحتها لهدوء الحسّ نضطجع
إن يضرب التراب لا يحدث له وجم
فلا ألوم ولا أثني إذا شجعوا
من الرقاد وإن غابوا فلا رجعوا
ولو احسوا خفي الأمر ما هجعوا
للظاعنين فلا أبكوا ولا فجعوا

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الراء) *

قالت معاشر كل عاجر^٢ ضرع^٣
مدبرون فلا عتب^٤ إذا خطئوا
وقد وجدت لهذا القول في زماني
والناس ضان^٥ تساوت في غرائرها
والعيش ورد^٦ سيستقى الحي آخره
شاموا^٧ بروق المنايا غير مانعهم
ويدعي الرتبة العليا أخسهم^٨
وأدركو^٩ بدعاويهم مدى زحل
يسعون في المنهج السلوك قد سبقوا
أبكار^{١٠} هذي المعاني ثبات حجا
ما للخلائق لا بطء ولا سرع^٣
على المسيء ولا حمد إذا برعوا
شواهداً ونهاني دونه الورع
يلقون بالأرض كفاً كلما افترعوا
عند الحمام وأنفاس الفتى جرع^٤
من الحوادث ما شاموا وما أدرعوا^٥
فما يجاب لهم داع إذا ضرعوا
من الرغام بما قاسوه أو ذرعوا
إلى الذي هو عند الغر مخترع^٦
في كل عصر لها جان ومفترع^٧

١ الدعة الخفض والسكون والهاء عوض عن الواو

٢ الضرع الضعيف النخيف والصغير من كل شيء أو الصغير السن الضعيف

٣ السرعة تقيض البطء ٤ شام البرق نظر إليه ابن يقصد وابن يطر ويقال أيضاً

شام سيفه إذا اغمدته واستله ضد وادرعوا أي لبسوا الدروع ٥ قوله جان أي أخذ

وخالفوا الشرع لما جاءهم بتقى
 وجدت ما أزرعوه كان عن قدر
 ولو يكشف عن أبصارهم لرات
 عادت ليلهم دهاً بلا وضع
 والمرء ما عاش مبسوطاً إسنانه
 والطير والوحش غاديا وصالحها
 لا فضل يحباه مخلوق على جهة
 والهذر يعطيك عن فقد الهدى نباء

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الغاء) *

من رام أن يلزم الأشياء واجبها
 أرضى انتباهي بما لم ير ضه حلمي
 وخف بالجهل أقوام فبهم
 أما رأيت جبل الأرض لازمة
 فإنه ببقاء ليس ينتفع
 قدماً وأدفع أوقاتي فتندفع
 منازلاً بسناه العز تلتفع
 قرارها وغبار الأرض يرتفع

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء) *

حيران أنت فأي الناس تتبع
 تجري الحظوظ وكل جاهل طبع

لجناها وقوله مفترع من افترع البكر اذا افتضاها وازال بكرتها ١ الدرع ثلاث ليال
 من الشهر تلي البيض لاسوداد اوائلها وايضا سائرهما والفر ثلاث ليال ايضا من
 اول الشهر بيض

٢ يقال فرع القوم اذا صار اعلى منهم في الشرف وفي الجبال ٣ الشبل ولد
 الاسد والذبال الثور الوحشي والذرع ولد البقرة الوحشية ٤ جمع مرعة وهو طائر
 يشبه الدراج بضم الدال وهو طائر يطلق على الذكر والاشي حتى يقال الحيقطان
 فيخص بالذكر وهو جميل المنظر ملون الريش قيل ولحمه يزيد في الدماغ والفتنة
 ٥ مصدر خرع اذا خضع وخشع وذلل واستكان ٦ السناه الرفعة ٧ الطبع ذو

والأمُّ بالسُّدسِ عادت وهي أَرَأْفُ من
والحنفُ كالثائرِ العادي بَصَرَ عِنا
أما دعاويك في الأَن مُضْحَكَةٌ
يا فاسقاً يترامى أَنَّهُ مَلِكٌ
ما أَشَبَهَ الناسَ بالأَنعامِ ضَمُّهُمُ
إِن لم تكن فَعَلْ إِبِلٍ كُنْتَ مُشَبَّهَهُ

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع اللام) *

أما الزمانُ فأوقاتٌ مواصلةٌ
أَسْرِرْ جَمِيلَكَ وأفعل ما هَمَمْتَ بِهِ
والشَّرِي يُوجَدُ في أَعقابِهِ ضَرْبٌ ٦
وإِن جَهِتَ هَدَاكَ اللهُ مِنْ كَبِيرٍ
وَأُمٌّ دَفِيرٍ إِذَا طَلَّقَتْهَا بَدَلَتْ
وسِرَّتْ عُمْرِي إِلى قَبْرِي على مَهَلٍ
ياسعدُ وَيَمَكُّ هَلْ أَحَسَسْتَ مِنْ بَلْعٍ ٥
إِن المَلِيكَ على الأَسرارِ مُطَّلِعٌ
خَبِيرٌ مِنَ الأَرِي في أَعقابِهِ سَلْعٌ ٧
فَدَلُّ طَوْدٍ مُنِيفٍ شَأْنُهُ الصَّلْعُ
رَفْدًا وَكَانَتْ كَعْرَسٍ حِينَ تَخْلَعُ
وقد دَنَوْتُ فَمَحَقَّ الخَوْفُ والهَلْعُ ٨

الخلق الذي ١ العرس امرأة الرجل ٢ الضيع السنة المجذبة سميت بذلك تشبيهاً لها بالضيع من السباع ولذلك قالوا أكلتهم الضيع أي السنة المجذبة ٣ المصطاف محل الإقامة في الصيف والمرتبع محلها في الربيع ٤ الذود من الأبل ما بين الثلاث إلى العشروهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها . والربع من أولاد الأبل ما نتج في أول النتاج والجمع ربايع وارباع ٥ سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا أنه طلع لما قال الله سبحانه وتعالى للارض ابلي ماءك ٦ الشري الحنظل والضرب غسل النخل ٧ الأري الشهد والسلع شجر مراوسم أو ضرب من الصبر أو بقلة خبيثة الطعم ٨ يقال هلع الرجل إذا جزع أو هو الخش الجزع ومنه الحديث (مما أوتي العبد شئٌ هالع وجبن خالع) أي يحزن فيه العبد ويجزع كما يقال ليل نائم ونهار صائم ويجنم أن يكون هالع لمكان خالع

مَا نَحْنُ أَمْ مَا بَرَأَا عَالَمٍ كَثُرَ فِي قُدْرَةِ بَعْضِهَا الْأَفلاكِ يَتَلَعُ
تَهَزَّمُ الرِّعْدُ حَتَّى خَلَّتْهُ أَسَدًا أَمَامَهُ مِنْ بَرُوقِ أَلْسُنِ دُلُغٍ ١

✽ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء ✽

الْمَيْنُ أَهْلَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ سَاكِنَهَا فَمَا تَصَادِقُ فِي أَبْنَائِهَا الشَّيْعَ ٢
لَوْلَا عِدَاوَةُ أَصْلِ فِي طِبَاعِهِمْ كَانَتْ مَسَاجِدُ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعَ ٣

✽ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الراء ✽

النَّفْسُ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مَرْكُزُهَا وَلَيْسَ فِي الْجَوْ لِلْأَجْسَادِ مُزْدَرَعٌ
تَفَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلِ بِهِ دَرَنٌ ٤ فَالْعَالُونَ إِذَا مَيَّزَهُمْ شَرَعٌ ٥

وَالْجُدُّ آدَمُ وَالْمَثْوَى أَدِيمٌ ثَرَى وَإِنْ تَخَلَّفَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّرَعُ ٦
مَا رَبَّةُ النَّاجِ وَالْقُرْطَيْنِ مَارِيَةٌ ٧ إِلَّا كَمَارِيَةٍ فِي إِثْرِهَا ذَرَعٌ ٨

وَإِنْ خَنَسَاءٌ إِذْ تُرْجِي قِصَائِدَهَا نَظِيرُ خَنَسَاءٍ يَدْعُو ظَمِيمَهَا الْكَرْعَ ٩
مَا أَكْثَرَ الْوَرَعَ الْمَزُودَ مِنْ جَبِينِ ١٠ فِيمَا وَإِنْ قَلَّ فِي أَشْيَاعِنَا الْوَرَعُ

وَلَابِسُ الْغَفْرِ الدَّرْعِيَّ جَاءَ بِهِ ١١ كَالسَّيِّدِ أَدْرَعُ فِي لَيْلٍ لَهُ دَرَعٌ ١٢

١ للازدواج والخالع الذي كانه يخلع فواده لشدته ١ يقال دلغ اللسان اذا خرج
من فيه واسترخى ٢ جمع شيعه وهي اتباع الرجل وانصاره ٣ جمع بיעه وهي كنيسة
النصارى ٤ الدرن الوسخ ٥ اي سواه ومنه قول الطغفرائي

مجددي اخير ومجددي اولا شرع والشمس رادا الضحى كالشمس في الطفل

٦ جمع شرعة وهي الشريعة والمثل ٧ هي مارية بنت ارقم بن ثعلبة بن عمرو
بن جفنة وكان لها قرطان قيمة كل منهما مائتا دينار وجوهر قوتم باربعين الف
دينار او درتان كبيضتي حمامه لم ير مثلهما قط فاهدت ذلك الى الكعبة ومنه قولم

خذه ولو بقرطي مارية اي على كل حال ٨ المارية البقرة ذات الولد الماربي
اي الاملس الابيض والذرع ولد البقرة الوحشية ٩ خنساء الاولى اخت صخر والثانية
الظبية والكرع ماء السماء ١٠ الورع الضعيف النحيف والمزود المدعور

١١ المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة

١٢ الادرع ما اسود راسه وابيض سائرته والدرع ثلاث ليال لا يطلع القمر في اولها

والعَيْشُ مَاءٌ مَزَادٌ ١ رَاحَ يَجْمَلُهُ
 إِذَا دُعِيَتْ لَأَمْرِ عَادَتِي بِأَذَى
 غَدَتُ جِيُوشُ الْمَنَازِلِ حَوْلَ وَاحِدَةٍ
 إِذَا أُبِيدَتْ فَمَا عِنْدِي إِذَا أُخِذَتْ
 وَإِنْ حَبَاتِي سَعَدًا مِنْ بَيْتِي ثِقَتِي
 تَشَابَهَ الْإِنْسُ إِلَّا أَنْ يَشِدَّ حَجِي
 * (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الفاء وواو الرفع) *

الدَّهْرُ كَالشَّاعِرِ الْمُقَوَّرِ وَنَحْنُ بِهِ
 مَا سَرَّ يَوْمًا بِشَيْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ
 وَالرَّغْبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجِبُهُ
 مِثْلُ الْفَوَاصِلِ مَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ ٧
 إِلَّا وَذَلِكَ بِسَوْءِ الْفِعْلِ مَشْفُوعٌ
 غِنَاهُ وَهُوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدْفُوعٌ
 * (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء) *

إِذَا دَاعٍ دَعَاكَ لِرُشْدِ أَمْرٍ
 تَغَيَّرَ مَلِكٌ حَمِيرٌ ثُمَّ كَسْرَى ٨
 وَجَدْتُ النَّاسَ فِي جَبَلٍ وَسَهْلٍ
 رِجَالٌ مِثْلُ مَا أَهْتَرَشَتْ كِلَابٌ
 فَلَبَّ وَلَا يَفْتِكُ لَهُ أَتْبَاعُ
 وَلَمْ تَقْبَلْ تَغْيَرُهَا الطَّبَاعُ
 كَانَتْهُمُ الذَّائِبُ أَوْ السَّبَاعُ
 وَنِسْوَانٌ كَمَا اغْتَلَمَ ٩ الضَّبَاعُ

١ المزداد ما يوضع فيه الزاد ومنه قول المتنبي
 جرى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمزداد
 اي وان كان المسير اليه لبعده المسافة ترك المطايا كالجراب الذي يوضع فيه
 الزاد ٢ السرعة تقيض الابطاء ٣ يقال اقترع القوم على كذا اذا ضربوا قرعة
 ٤ يقال اقترع البكر اذا افتضها ٥ الضرع الضعيف النخيف ٦ الفتح جمع فتحه
 وهي انثى العقاب والمرع جمع مرعة وهو طائر يشبه الدراج وتقدم بيانه ٧ الاقواء
 في الشعر على ما قاله عمرو بن العلاء هو ان تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع
 وبعضه منصوب او مجرور ٨ حمير ابو قبيلة من اليمن وكسرى كل ملك للفرس
 ٩ اغتم البعير اذا هاج

أزال الله خيراً عن أمير له ولد على علم رباع
جوار كالتياق يسقن عنه وفي احشائهن له رباع ١

❖ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الطاء ❖

سأخرج بالكراهة من زماني وفي كشحي من يده قطاع ٢
وما زال البقاء يرت ٣ حبلي إلى أن حان لمرس ٤ أنقطاع
لييب القوم تألفه الرزايا ويأمر بالرشاد فلا يطاع
فلا تأمل من الدنيا صلاحاً فذاك هو الذي لا يستطيع

❖ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الراء وواو الردف ❖

إذا ما الأصل ألفي غير ذلك إذا ما الأصل ألفي غير ذلك
وليس يوافق ابن أب وأم وليس يوافق ابن أب وأم
فإن أكدى المنيل فلا تلمه فإن أكدى المنيل فلا تلمه
وذكر بالتق نفراً غفولاً ٧ وذكر بالتق نفراً غفولاً ٧
بني حواء كيف الأمن منكم بني حواء كيف الأمن منكم
إذا كان القضاء يجي ٨ إذا كان القضاء يجي ٨
أذكركم برحلتكم لعلني أذكركم برحلتكم لعلني

١ جمع ربيع وهو من اولاد الابل ما نتج اول النتاج وكنى بالرباع هنا عن
اولاد الجوارى الادميات اللاتي شبههن ابو العلاء بالتياق ٢ جمع قطع وهو نصل
صغير يجعل في السهم ٣ اي يبلبه ٤ جمع مرساة وهي الحبل
٥ المنيل المعطي وقوله أكدى اي قطع عطيته ٦ الرسل اللبن ما كان ٧ النفر من
الثلاثة الى العشرة وقيل غير ذلك وقوله غفول جمع غافل كقاعد وقعود وشاهد
وشهود ٨ روع القلب ورواعه ذهنه ٩ جمع مغفر وهو زرد ينسج من الدرود
على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء ﴾

١ إن دمي نبع وما العود نبع
 ٢ وحوالي ٢ من منزل المه ربع
 ٣ إذا أطقت غيائاً
 ٤ فمسير الأيام تحت صبغ
 ٥ نل يسيراً مني ولا تسبعني
 ٦ في نوالي فان ظمئي سبع
 ٧ والسجايا شتى فلا يقنص الله
 ٨ وتداني الأيام يحدث نقصاً
 ٩ خمسة في نظيرها خمس خمساً
 يغدر الحل ان تكفل يوماً
 بوفاء والغدر في الناس طبع

العين المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في العين المفتوحة مع الفاء ﴾

١ لقد جاء قوم يدعون فضيلة
 ٢ وكلهم ينبغي لمهجنه نفعاً
 ٣ وما انخفضوا كي يرفعوكم وإنما
 ٤ رأوا خفضكم طول الحياة لهم رفعا
 ٥ وما ثبتوا من شاهد يهتدى به
 ٦ فإن لزمو دعواهم فالزمو الدفعا
 ٧ تدين بأن الله وتر وخوفه
 ٨ رشاد فصلوا الوتر في الدهر والشفعا
 ٩ وذنياكم الدار التي ما تضمنت
 زكياً فلا تبكو اثافياً السفعا

١ النبع الاول مصدر نبع الماء والثاني ضرب من الشجر وهو من اصل واحسن
 الشجر يتخذ منه القسي والسهام ٢ اي جمعي ٣ الضبع العضد او وسطه
 ٤ الضبع هنا نوع من السير يقال ضبعت الناقة اذا حركت ضبعها اي عضدها
 في سيرها ٥ سبعة شتمه ٦ السبع من اظاء الابل ٧ السجايا الطباع وشتى اي
 متفرقة ويقنص بصيد والجزير الاسد والهر القط ٨ اي متقاد لها بحيث ما يطرا
 عليها يطرا عليه ولو بالتاثير
 ٩ الاثافي جمع اثفيه وهي ما توضع عليه القدور وسميت بالسفع لسوادها لان
 السفة السواد

✽ (وقال ايضاً في العين المفتوحة مع الباء) ✽

لعمرك ما آسى ١ إذا ما تحمّلت
وما أسألُ الاحياء بعدي زيارة
ولا ترثُ الزوجاتُ عني حصّة
جوارُ بني الدنيا ضنى لي دائم
لقد فعلوا الخيرَ القليلَ تكلفاً
فأين ينابيعُ الندى وبجاره
إذا حرقتُ عيدانهم فالوة ٤

عن الجسمِ رُوحٌ كان يدعى لها ربعا
ثلاثاً لا يناسِ الدفينِ ولا سبعا
من المالِ ثمناً في الفريضةِ او ربعا
تمنيتُ لما شفني الغبُ والرَبعا ٢
وجاؤا الذي جاءوه من شرهم طبعاً
وهل أبقّت الأيامُ من أسدٍ ضبعاً ٣
وإن عجمتُ في حادثٍ وجدتُ نبعاه

✽ (وقال ايضاً في العين المفتوحة مع الفاء) ✽

خيرُ النساءِ اللواتي لا يلدنَ لكم
وأكثرُ النسلِ يشقى الوالدانِ به
أضاعَ داريكَ من دُنيا وآخرة
وكم سليلِ رجاهُ للجمالِ أبُ

فإن وُلدَنَ فخيرُ النسلِ ما نفعنا
فليتَهُ كانَ عن آباءِهِ دُفعا
لا الحى أغنى ولا في هلكِ شفعا
فكانَ خزيًا بأعلى هضبةِ رُفعا

✽ (وقال ايضاً في العين المفتوحة مع اللام) ✽

بُرْدُ الصبَا ليس مثلُ البُرْدِ تخلعه
وجازَ أن يستعيدَ اللبسَ من خلعة

١ اسي على المصيبة حزن

٢ شفه بمعنى هزله وقوله الغب بالنصب مفعول تمنيت ومعناه في الحمى ان تاخذ يوماً وتدع آخر والرابع ان تاخذ يوماً وتدع يومين ثم تجي في الرابع

٣ اي ذهب الاولون الذين كانوا ياتون الخير طبعاً ولم يبقوا خلفاً على هذا المثال

على ان الضبع ليست من نسل الاسد ٤ الالوة العود الذي يتبخر به

٥ عجم العود غصه ليعرف صلابته والنبع ضرب من الشجر من اصلها واحسنها يتخذ منه القسي والسهام

فَأَجِدْ وَأَجِدْ وَأَجِدْ وَأَجِدْ ١ مِنْ صَمْدٍ ٢
 غُفْرَانَهُ وَأَخَشْ وَأَخَشْشُ ٣ نَفْسِكَ الطَّلْعَةَ ٤
 وَأَعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمِ أَتَوَكَّ بِهَا عَلَى قِيَّاسِكَ تَحْلِفُ أَنَّهُمْ وَلَمَّةٌ ٥
 ﴿ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾

لَا تَخْبَأَنَّ لَغْدِي رِزْقًا وَبَعْدَ غَدِي فَكُلْ يَوْمَ يُؤَافِي رِزْقُهُ مَعَهُ
 وَأَذْخِرْ جَمِيلًا لِأَدْنَى الْقَوْتِ تَدْرِكُهُ وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفُ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ
 فَرِيقٌ تَلَادَكَ ٦ فَيَا شَيْتَ مُخْفَرًا فَلَيْسَ يَذْرِفُ خَلْفَ النَّعْشِ أَدْمَعَهُ
 وَأَفْعَلْ بِغَيْرِكَ مَا تَهَوَّاهُ يَفْعَلُهُ وَأَسْمِعِ النَّاسَ مَا تَخْتَارُ مَسْمَعَهُ
 وَأَكْثَرُ الْإِنْسِ مِثْلُ الذَّنْبِ تَصْعَبُهُ إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّعْفُ أَطْمَعَهُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

إِذَا عَفَوْتَ عَنِ الْإِنْسَانِ سَيِّئَةً فَلَا تُرْوِعُهُ تَثْرِبًا وَتُقْرِيبًا ٧
 وَإِنْ كَفَيْتَ عَنَاءً فَاجْتَنِبْ كَلْفًا غَانٍ عَنِ النَّزْعِ مُرْوِي الْإِبْلِ تَشْرِيْعًا ٨
 وَالْمَرْءُ يُوْجَدُ مِنْ عُدْمٍ وَمَا نَقَلَتْ عَنْهُ الْحَوَادِثُ مِنْ عَادَاتِهِ رِيْعًا ٩
 إِنْ يَأْلَفِ الْمُهْزَبَ لَا يَبْغِي الْوَهْدَ بِهِ أَوْ يَأْلَفِ الْوَهْدَ لَا يُؤْثِرُ بِهِ رِيْعًا ١٠

١ اجد الاولى من اجدى اذا اعطى واجدد من الجدد وهو الاجتهاد واجد من
 اجده اذا اقواه واجد لمن جدا اذا سال ٢ الصمد السيداي من يصمد اليه في الحوائج
 اي يقصد ٣ من خشش البعير اذ جعل الخشاش في انفه والخشاش عود يجعل في انف
 الناقة نقاد منه ٤ اي التي تطلع كثيرا للشهوات وما يوقعها في الهلكات ٥ جمع والع
 اي كاذب مثل فاسق وفسقة

٦ التلاد المال القديم الاصيلي الذي ولد عندك وهو تقيض الطارف ٧ التثريب
 التوبيخ والتنايب والتفريع التعنيف ٨ مصدر شرع البعير وغيره في الماء خوضه
 ٩ الربيع الطريق او الطريق المنفرج ١٠ الربيع الجبل المرتفع والتل العالي ومنه
 قوله تعالى « اتبنون بكل ريع آية » اي اتبنون بكل مكان مرتفع علمًا للمارة

وفي الضرورة يُلْفِي ما تَعَوَّدُهُ والغفرُ يا كَلُّ في الرملِ الأَساريها ١
وكيف يَطْلُبُ عدلاً من غريزته تولدُ الظلمَ ثَميراً وتفريعا
لكلِّ حالٍ سجايا والقريضُ بنا لا نقتضيكَ بغيرِ البدءِ تصريعا

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء وياء الردف ❖

إذا ما بيعة ٢ زيرتَ لغيِّ فأعطِ لمجرها أيمانَ بيعة
ولا تجعلكَ للأيامِ كلباً ظلماتٍ من ذُوْبَةِ أوْ سُبَيْعة ٣
فإنَّ الدهرَ ينقلُ كلَّ حالٍ كما نقلَ الحكومةَ من ضبيعة ٤

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الجيم ❖

أَزَعَمْتَ أَنْكَ آخِذٌ مِنْ لَدَةِ حظاً وَأَنْكَ لا تَوَمِّلُ مرجعا
حتى مَ تَصْبِحُ للضعيفِ مُقَوِّباً فعلَ السفيهِ وللجبانِ مُشجعاً
لو لم تَرَاعِ أماننا الأَرْدِي وبلى الجسمومِ لكانَ أمراً موجعا
وإذا هَمَمْتَ بِمَطابِ لَتَنالَهُ لا قِيَتَ مِنْ نوبِ الزمانِ مُفجعاً
والشخصُ لا يَنفَكُ مِنْ تَعَبِ آتِي مِنْ نَفْسِهِ حتى يَصادِقَ مُضجعاً

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء ❖

يا ثالثَ الثنَّينِ ٥ في خمسةِ إربَعِ ٦ لكي تَسْتَخِيرَ الأربعا ٧
يَنبَعُ مِنْ عَيْنِكَ ماءٌ لها إذا خَلِيطَ بِمَوا يَنبعا ٨

والوهد المنخفض من الارض والمضب الجبل العالي ١ الغفر ولد الاروية والاساربع جمع أسروع وهو دود يكون على الشوك ٢ البيعة كنيسة النصارى ٣ ذُوْبَةِ قبيلة نسبت الى ذُوْبِ وسبيعة قبيلة بني سبع ٤ ضبيعة بن ربيعة بن نزار قبيلة كانت فيها حكومة العرب

٥ ثنية ثني وهو الناقة التي ولدت بطنين ٦ يقال ربع الرجل اذا وقف وانتظر وتجنس ومنه قولم اربع على نفسك او على ظلمك ٧ جمع ربع وهو الدار بعينها حيث كانت ٨ الخليط القوم الذين امرهم واحد وخليط من الناس اسي

فهل ترى كسراً على الأرض من كسراك ١ أو من تبع تبعاً ٢
وكم لقيناً ضبعاً ٣ أقبلت تفرس الآساد والأضبعاً

العين المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في العين المكسورة مع الضاد ﴾

لعمري لقد أوضعت ٤ في النفي برهة
وكم هدت من ثهلان شامخ طوده
حلبت الزمان العوده أشطر ثرة ٦
فدع عنك ذكر البارقية تعازي
إذا خضعت أعناق رهط لكفرهم
فإلك في ركب الثقي غير موضع
ولكن ترى ثهلان لم يتضعضع
صفي ٧ وما تنفك من جهل مريض
لبارق حيي أو لبارق موضع
فأعناق طلاب الهدى غير خضع

﴿ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الجيم ﴾

حبست كتاب العين في كل وجهة
تق ٩ الله وأترك أدمعاً إثر هالك
وأثي انتفاع للهديل ١٠ الذي مضى
فخذ حذراً من ترجمان المنجع ٨
فلم تلق إلا حاملاً قلب موجه
على عهد نوح بالهديل المرجع

أوباش مخلطون وبيع بلد معروفة ١ الكسر العظم وكسري ملك الفرس ٢ تبع
ملك الحمير وتبع أيضاً الظل ٣ الضبع السنة المجدية ٤ يقال وضع البعير وغيره
إذا أسرع وأوضعه راكبه جعله يسرع ٥ العود الجمل المسن ٦ الثرة الناقعة
الكثيرة اللبن ٧ الصفي الناقعة الغزيرة اللبن ٨ يراد بكتاب العين ما يكتب
عليه من جهة النظر وفيه إشارة إلى كتاب العين المعروف والمنجع القلب وترجمانه
اللسان لأنه يترجم عما في الضمير قال الشاعر

ان الكلام لنفي الفواد وإنما جعل اللسان على الفواد دليلاً

وسمي القلب منجعاً لأنه مرجع الفجائع من حيث الإصابة والتأثير والغز بقوله
ترجمان المنجع عن أكتاب المعروف بالترجمان في معاني الشعر وهو تاليف المنجع
البصري ٩ تقى الله ثقياً خافه والتاه مبدلة من الواو ١٠ الهديل فرخ كان على

كَأَنَّ خَطِيْبًا مُوفِيًّا رَأْسَ مَنْبِرٍ يَبْتَهِئُ هَذَا بِالْكَلَامِ الْمُسَجِّعِ
 إِذَا كَانَ جَسْمِي فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ فَلَعْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيْتِي بِمَجْمَعِ

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَيْمِ ﴾

عَلَيْكَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ الْفَضْلِ إِلَّا حَسَنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
 لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
 أَرَى أُمَّرَاءَ النَّاسِ يُسَوِّنُ شَرَّهُمْ إِذَا خَطَفُوا خَطْفَ الْبَزَاةِ لِلْوَامِعِ
 وَفِي كُلِّ مِصْرٍ حَاكِمٌ فَمَوْفِقٌ وَطَاغٍ يُجَابِي ١ فِي أَحْسَنِ الْمَطَامِعِ
 يَجُوزُ فَيَنْفِي الْمَلِكَ عَنْ مَسْتَحَقِّهِ فَتَسْكَبُ ٢ أَسْرَابُ ٣ الْعْيُونِ الدَّوَامِعِ
 وَمَنْ حَوْلَهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ صَفَاءٌ ٣ لَمْ يَلْبَسْ بِالغَيْوِثِ الْهُوَامِعِ
 عُدُولٌ لَهُمْ ظَلَمَ الضَّعِيفَ سَجِيَّةً يَسْمُونُ ٤ أَعْرَابَ ٤ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

سَوَاءٌ هَجُودِي فِي الدَّجَى وَتَهْجُدِي ٥ عَلِيٌّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطْمَئِنِّ

عهد نوح عليه السلام فات عطشا او صاده جارج من جوارح الطير فاما من حمامة
 الا وهي تبكي عليه وقال الشاعر

وما من تهتفين به لنصر باسرع جابة لك من هديل

١ يقال جابى القاضي فلانا اذا مال اليه منحرفا عن الحق ٢ جمع سرب بفتح الراء

وقال ابو عبيد ويروي بكسرها وهو الماله السائل من المرارة ونحوها قال ذو الرمة

ما بال عينيك منها الماله ينسكب كانه من كلى مفريقة سرب

٢ جمع صفة وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا يُبْنَتُ ومنه قولهم فلان لا تندى صفاته اسي
 بخيل لا يسمع بشيء وهو مثل يضرب في شدة الحرص والامساك وقرع الصفاة مثل ايضا
 يضرب في الطعن والقبح بالرجل ٤ الاعراب من العرب سكان البادية خاصة وفي
 الصحاح النسبة الى الاعراب اعرابي لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا لعرب كما
 ان الانباط جمع لنبط وانما العرب اسم جنس اه وفي التعريفات الاعراب الجاهل
 من العرب ٥ الهجود النوم والتهدد السهر ضد ومنه قيل لصلاة الليل التهجيد

هُدُ النَّاسُ ضَرْبُ السِّيفِ لَمْ يُعْنِ فِيهِمْ وَيَكْفِيكَ عَوْدَ السَّوْدِ ضَرْبَ قَطِيعِ ١

❖ وَقَالَ إِضْطًا فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّيْ ❖

إِذَا فَرَعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا وَإِنْ أَمْنَا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَرْعِ -

وَشِيمَةُ الْإِنْسِ مِمَّزُوجٌ بِهَا مَلٌّ فَمَا نَدُومٌ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعِ -

وَسَبْتُكَ الشَّعْرَ الْغَرِيبَ ٢ تَطْرَحُهُ مَارَغَبَ الشَّيْخِ فِي الْبَادِي مِنَ النَّزْعِ ٣

وَنُغْبَةٌ ٤ إِثْرٌ أُخْرَى أَطْفَأَتْ ظِلْمًا وَرُبٌّ مَلْبَسٌ دَجَنٌ خَيْطٌ مِنْ فَرْعِ ٥

وَاللُّؤْبُ فِي الْجَزَعِ ٦ أَعْلَى قِيَمَةِ الْجَزَعِ ٧ وَشَرٌّ سَاكِنٌ هَذَا الْأَرْضِ عَالِمُنَا

لَوْلَا فَوَارِسُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَشْرَعَةٌ ٨ مَاهَابَتِ الْوَحْشَ قَرَبَ الشُّزْبِ الْمَزْعِ ٩

زُعٌ ١٠ نَفْسُكَ الْيَوْمَ وَأَنْدَبُهَا إِلَى حَسَنِ فَإِنْ أَطَاعَتْ فَادَّبْ غَيْرَهَا وَزِعْ ١١

❖ وَقَالَ إِضْطًا فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ ❖

تَزَوَّجَ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رَبِيعِي

فِي رِضِيهَا إِذَا قَنَعَتْ بِقُوتٍ وَيُرْجَمُهَا إِذَا مَالَتْ لِتَبِيعِ ١٢

وَمَنْ جَمَعَ اثْنَتَيْنِ فَمَا تَوَخَّى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُمْسٍ وَرُبْعٍ

وَعَقْلِكَ يَا إِخَا السَّبْعِينَ وَإِ كَانَتْ فِي مَلَاعِبِكَ أَبْنُ سَبْعِ -

ظَلَمْتَ وَكُنَّا جَانِ ظُلُومٍ وَطَبَعَكَ فِي الْخِيَانَةِ مِثْلَ طَبِيعِي

١ العود الجميل المسن والقطيع السوط ٢ سبت الشعر حلقه والغريب الشديد السواد

٣ النزع انحسار الشعر عن جانبي الجبهة ٤ النغبة الجرعة ٥ الدجن الباس الغيم الأرض

واقطار السماء والمطر الكثير واصله الظلمة وهو مصدر سمي به والنزاع قطع السحاب المنفرقة

٦ اللوب الحوم حول الماء وهو مثل اللوب الا انه كالملغز عن اللوب اذا اريد به العطاش

من قولهم ابل لوب ولوائب اي عطاش والجزع منعطف الوادي ٧ جمع جزعة وهو الماء

القليل ٨ من اشرع الرمح قبله اذا سدده نحوه ٩ الشزب جمع شازب وهو من الخيل

الضامر اليابس والمزغ جمع مزعة وهي القطعة من الشحم ١٠ فعل امر من زاع البعير

يزوعه زوعا اذا حركه بزوامه ليزيد في السير ١١ من وزعه يزعه اذا كفه ومنعه

١٢ التبغ التابع والعاشق

يسرك ان ربع سواك خال إذا مكنت من اهل وربع

ولولا ذاك ما حملت لرمي معابل صائد وقسي نبع ١

وقال ايضا في العين المكسورة مع الميم *

سباك الله يا دنيا عروسا فكم اوقدت لي شمعاً بشمع

وما ينفك في يمن وشام غرورك شاماً بخفي لمع

وما ابهجتني منذ التقينا وان نوهت بي ورفعت سمعي ٢

إذا ما اعظمي كانت هباء فان الله لا يعيبه جمبي

ولم استغل منك فداء نفسي بشيء فاعجبي لرقوء ٣ دمعي

بفقد غرائزي شتي وذوقي ولسي تابعا بصري وسمعي

أرى الدولات فيك وان تبادت غمام اجمعت بوشيك همع ٤

وقال ايضا في العين المكسورة مع الدال *

كإنائك الجسم الذي هو صورة لك في الحياة فحاذري ان تخدعي

لا فضل للقدح الذي استودعته ضرباً ٥ ولكن فضله للموع

وقال ايضا في العين المكسورة مع الباء *

مالي رأيتك لا تلم بمسجد حتى كأنك في البلاغ السابع

سبع بواحدة ففيها بلغة للمنقين وكل بخمس أصابع

يا أولاً في الكفر لم يك ثانياً طال استتارك للإمام الرابع

والشمر عندك في الحسين موقوق لما حماه من الفرات التابع

١ المعابل جمع معبلة وهو السهم العريض النصل والنبع من اصلب الشجر واحسنها
 للقصي والسهام ٢ السمع بكسر السين الذكر الجميل ٣ مصدر رقا الدم والدمع
 جف وسكن وانقطع ٤ قوله اجمعت اي دام مطرها والوشيك السريع ٥ والهمع
 مصدر همع اذا سال ٥ الضرب العسل ٦ هو الشمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين
 بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

ما صحَّ عندي أن ذاتَ خلاخيلٍ تُفقى من الجنِّ الغواة بتابع

❖ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الميم ❖

الطيلسانُ ١ اشتقَّ في لفظه
 من طلسة ٢ المبتكر الجامع
 وزيد ما زيدَ لنوكيده
 فالشرُّ في بارقه ٣ اللامع
 أما استمعى العذلُ وأخباره
 سيئه في أذنِ السامع
 ما جازَ شماسك في حكمه
 ولا يهوديك بالطامع
 فالقسُّ خيرٌ لك فيما أرى
 من مسلمٍ يخطبُ في الجامع

١ الطيلسان كساءٌ مدور اخضر لا اسفل له لحمته او سدهاء من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس الحجم ومنه قولم في السب يا ابن الطيلسان اي انه اعجمي وهو تعريب تلسان بالفارسية ٢ الطلسة لون غبرة الى السواد ٣ البارق السحاب ذو البرق ٤ قال بعضهم هنا لا تفهم ان مراده تفضيل القس على ائمة المسلمين مطلقاً بل مراده ان العالم اذا ضلّ وأضلّ مثل الشيخ حسن العدوي الحمزاوي فالقس الزاهد خير منه اه = اقول اولاً ان هذا التفسير لا ينطبق على مراد ابي العلاء لانه بعيد عن الحقيقة بمراحل دونها تقوم دولة الاقلام بين العلماء الاعلام . ثانياً ان قوله (بل مراده ان العالم اذا ضلّ واضلّ الخ) كذبٌ محض وافترافٌ بين في حق الشيخ حسن العدوي يا رحمه الله فانه كان من اكابر العلماء وعلى كل حال فكتابة مثل هذه العبارة في حق المشار اليه انما هي ناشئة عن اثرضفان كامن في النفس والذي يتبادر الى ذهن القاري هو ان المقصود بالقس احد روساء الدين عند النصارى . ومع ذلك فيجمل ان المراد بالقس راعي الابل الذي لا يفارقها او طلب الشيء . وتنبهه يقال قس الشيء اذا طلبه وتنبهه وحينئذ فقوله يخطب صفة لمسلم فالمراد بالقس هنا طلب المعيشة وذلك اتفق ولا شك وقد ورد عنه (صلعم) « ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها المموم (اي الاهتمام) في طلب المعيشة » على انه سياق لابي العلاء « وأدين الناس من يسعى ويحترف » . اه

العين الساكنة

* قال -- رحمه الله -- في العين الساكنة مع الطاء *

مَرِحِبًا بِالموتِ والعيشِ دَجَا	وَحِيَامُ المرءِ كالفجرِ سَطَعُ
أَمَلٌ أَحْصِدَ لا ترسلُهُ	كفَّ حَيِّ فَإِذَا ماتَ أَنْقَطَعُ
أَمْرَ الحازمِ نَفْسًا بالنُّقى	ذاكَ أَمْرٌ من لِيَبِ لم يَطع
كَمْ أَرادَ الخُلْدَ قومٌ فرأوا	مَسَلَكًا إِنْ يَلْتَمَسَ لا يَسْتَطَعُ
لستُ أَدْرِي أَلِقسَمِ المالِ أَمْ	لأَقْتَضابِ الراسِ يُدعى بالنَطعِ ١
طَلَبَ المِشْتابِ أَرِيابًا ٢ فَإِذَا	جِثَّةُ البائِسِ في الأَرْضِ قِطَعُ

* وقال أيضاً في العين الساكنة مع الطاء *

عَجِبْتُ لأَمْرٍ لِناسِ لم يُطعُ	وللخُلْدِ عَزٌّ فلم يَسْتَطعُ
وَنظْمِ أناسٍ تَناهى إليَّ	مِنَ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ أَنْقَطَعُ ٣
وَأَشْنَبَ إِنْ أَنْظَرْتَهُ المَنونُ	فلا بُدَّ مِن قَصْمٍ أو لَطعِ ٤
فلا تَبأسَنَّ لِليلِ دَجَا	ولا تَفرحَنَّ بِفجرِ سَطعِ
ولا تَحفلَنَّ أَلَسَيْبِ ٥ أَمْ	مَعَ السيفِ قُدِّمَ ذاكَ النَطعِ

١ النطع البساط من الادم قال الراجز

يضرين بالازمة الحدودا ضرب الرياح النطع الممدودا

٢ المشتار أخذ العسل من اجباحه والاري غسل النحل ٣ اراد انه لم يعقب

ولم يتزوج ومثله ما تقدم له في فصل الهمزة

تواصل جبل النسل ما بين آدم وبينى ولم يوصل بلامى بسا

اللام الشخص والباء الكجاج ٤ القصم تكسر الاسنان عرضا واللطع ذهابها

• السيب العطاء والمال

فصل الغين

* قال = رحمه الله = في الغين المضمومة مع الباء *

إذا قلت إن الشيب لله صبغةً فقد ضلّ بادي الغي للشيب صابغ
نوابغ فودّ ١ لا يباليين خاضباً تروّع منها جرول والنوابغ ٢

الغين المفتوحة

* قال = رحمه الله = في الغين المفتوحة مع اللام *

من عترة قوم أن كنوا وليدهم أبا فلان ولم ينسب ولا بلغا
كالسيف سبي قطعاً وما ضربت به الأكف ولا في هامه ولغا
قد هان من على أفواهنا فغدا ذو النسك غير مبال إن يكون لغا
وأروح الرزق ما وافك في دعه حلاً وقسم في أيامه بلغا

الغين المكسورة

* قال = رحمه الله = في الغين المكسورة مع الباء والفتحة والرفد *

سقى ديارك غادر ماؤه نعم كالقرم سدّم فهو الهادر الراغي ٣

١ النوابغ جمع نابغة من نبغ الشيء إذا ظهر والقود جانب الرأس ٢ جرول بن
أوس العبسي وهو الخطيب الشاعر المشهور والنوابغ من الشعراء كالذبياني والجددي من
نبغ الرجل إذا لم يكن في ارت الشعر ثم قال وأجاد ٣ القرم الفحل المكرم وسدم
البعير كسان مسدّما وهو الهائج أو هو الذي يرسل في الأبل فيهدر بينها فإذا ضبعت
أخرج عنها استهجاناً لنسله وهدر الفحل هاج والراغي اسم فاعل من رغي الجملة
إذا صوت برغاه

وليُفْرِغ السعدُ فيها قادرٌ صمدٌ ١ فَاسْتُ أَقْعَمُ مِنْ دَجْنٍ بِإِفْرَاحٍ ٢

الغين الساكنة

❖ قال = رحمه الله = في الغين الساكنة مع اللام ❖

عَدِيٌّ ٣ عَنْ شَارِبٍ كَأْسٍ أَسْكَرَتْ فَهُوَ مِثْلُ الْكَلْبِ فِي الرَّجْسِ ٤ وَنَعِ
وَالْفَتَى سَاعٍ لِأَقْصَى أَمَلٍ لَمْ يَزَلْ يَطَابُهُ حَتَّى بَلَغَ

❖ (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) ❖

مُومِسٌ ٥ كَالْإِنَاءِ دَنَسُهُ الشَّرُّ بٌ وَوَعْدٌ ٦ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالنَّعِ
وَعُقُولٌ لَيْسَتْ تَرُدُّ فِتْيَلًا ٧ لِقَضَاءِ فِي عَالَمِ اللَّهِ بِالنَّعِ

❖ (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) ❖

أَخُو سَفَرٍ قَصْدُهُ لِحُدُّهُ تَمَادَى بِهِ السَيْرُ حَتَّى بَلَغَ
وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْخَبِيثِ وَصَاحِبَيْهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَنَعِ

فصل الفاء

❖ قال - رحمه الله - في الفاء المضمومة مع الراء ❖

مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَنُو زَمَنِ إِلَّا وَعِنْدِي مِنْ أَخْبَارِهِمْ طَرْفٌ
يُخْبِرُ الْعَقْلُ أَنَّ الْقَوْمَ مَا كَرُمُوا وَلَا أَفَادُوا وَلَا طَابُوا وَلَا عَرَفُوا

١ الصمد السيد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد ٢ الدجن الباس الغيم
الارض واقطار السماء وقوله بافراغ مصدر افراغ الماء اذا صب ٣ عدي عن كذا اي
اتركه واصرف بصره عنه ٤ الرجس النجس والقذر ٥ المومس المرأة الفاجرة
٦ الوعد الدنيء والذي يخدم بطعام بطنه ٧ الفتيل السحابة التي في شق النواة

عاشوا طويلاً وما جوا ١ في ضلالتهم
 إذا شقيت فجسم ناله نصب ٣
 يا أمم دفر لحاك الله والدة
 لو أنك العرس ٤ أوقمت الطلاق بها
 وإن يصيب خفافاً من يقايضه
 قالت رجال عقول الشهب وافر ٥

* (وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع القاف) *

ينجمون وما يدرون لو سئلوا
 وفرقتهم على علائها مال
 دَعِ البرية للخطبان ٨ تأكله
 ولو درت بمخازيرهم بيوتهم
 عن البعوضة أتي منهم أنقف
 وعند كل فريق أنهم ثقفوا ٧
 فإنهم كنعام فيه تنتقف ٩
 هوت عليهم ولم تنظرهم السقف ١٠

* (وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام) *

إننا معاشر هذا الخلق في سفه
 إن الرجال إذا لم يحمها رشد
 ألا ترى جمع ما لا عقل يسنده
 حتى كأننا على الأخلاق نخلف
 مثل النساء عراها الخلف والخلف ١١
 جمع المؤنث فيه التاء والألف

١ أي اخلطوا وهاجوا ٢ يقال اقترف الذنب إذا اكتسبه ٣ أي تعب ٤ العرس امرأة الرجل

٥ خفاف السلي الشاعر هو ابن ندبة وهي أمة فكان هو اسود وهي سوداء وقوله من يقايضه من المقايضة وهي المعاوضة والمبادلة ٦ ذهاب العقل من الكبر ٧ ثقفه غلبه في الخدق ٨ الخطبان الخنظل إذا اشتد وصارت فيه خطوط ٩ أي تستخرج وتاكل ١٠ هوت أي سقطت وقوله تنظرهم أي توخرهم وتملممهم والسقف جمع سقف مثل رهن ورهن حكاه الاخفش وقال الفراء إنما هو جمع سقيف مثل كشيبي وكشب ١١ الخلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي او هو

ويُوصفُ القومُ في العلياءِ أَنهم
 كَم من أَخٍ باخيه غير متّصلٍ
 تَلَف امرئٌ من قَبْلِ التَلَفِ بِهِ
 ولا تُقُولَن إِذا ما جئتَ مَخزِيَةً
 لا تُحَلِفَنَّ على صديقٍ ولا كَذِبٍ
 لولا حذارِي ان الله يسألني
 كذاً فتوا ٢ فقد مدَّ البقاءَ لنا
 بِنَفْيِ الزمانِ وَأَنفاسِ الأَنامِ له
 وأُمٌ دَفِرَ فِرْوَكُها وَافقَتَ صَلفاً ه
 وكم ضحكتُ اليها وهي عابسةٌ
 والناسُ من أَرَبَعِ شَيِّئٍ إِذا اتَّلفَتِ
 إِقرأُ كلامِي إِذا ضَمَّ الثَرِي جَسَدِي

شُمٌ لأَنوفٍ وفي آنافِهِم ذَلْفٌ ١
 كالعينِ لِيستَ بلفظِ الحاءِ تَلَفٌ
 فغايةُ الناسِ في دنياهمُ التَلَفُ
 قولَ الفَواةِ على هذا مَضَى السَلَفُ
 فإِ يَفِيدُكَ إِلا المائِثُ الحَلْفُ
 عما فَعَلتُ لَقَلتُ عِندي الكُلفُ
 حتى غَدَونا وَمِنَ الشَّيبِ والدُفُّ ٣
 خُطاً بَيْنَ الأَجالِ يَزْدلفُ ٤
 مِنِّي وكانَ جِزاءَ الفارِكِ الصَلْفُ
 ثم أَفْتَكِرَتُ فزالَ الحُبُّ وَالكَافُ
 رُدَّتْ إِلى سَبْعَةٍ في الحُكْمِ تُخَلَفُ
 فَإِنَّه لَكَ مِن قَولِهِ خَافُ ٦

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الراء ❖

الفِكْرُ حَبْلٌ متى يُسَكُّ على طَرَفِ
 والعقلُ كالبحرِ ما غِيضَتْ غوارِبُهُ ٧
 أُنبي بجهلي داراً لست مالِكها
 منه يُنطُ بِالثَرِيّاً ذلِكَ الطَرَفُ
 شيئاً ومنهُ بنو الأَيامِ تُعترفُ
 أَقيمُ فيها قليلاً ثم أَنصرفُ

عدم انجاز الوعد ١ الشمم استواء الانف وارتفاعه والذلف غلظ واستواء في طرف الانف
 ٢ جمع فتى ٣ الشيب جمع اشيب والذلف جمع دالف اسم فاعل من دلف
 الشيخ اذا مشى مشية المشية المقيد وفوق الدبيب
 ٤ اي يتقدم ٥ يقال فركت المرأة زوجها ابغضته . والصلف مصدر صلف
 الرجل تمتدح بما ليس عنده او جاوز قدر الظرف وادعي فوق ذلك اعجاباً وصلفت
 المرأة عند زوجها لم تحظ عنده ٦ الخلف الولد ٧ قال في القاموس الغارب اعلى

سَرَفْتُ ١ واللهُ يُرْجَى أَنْ يُسَامَحَنَا
 أَلْأَنْكَرُ اللهُ ذَنْباً خَطَّهَ مَلَكٌ
 نُقْوِي ٣ فِيهِدِي إِلَيْكَ الزَّادَ عَنْ عُرْضِ
 تَرُومٍ رِزْقاً بَأَنْ سَمَّوكَ مَتَّكِلًا
 يَكْفِيكَ أَدْمًا بِنَحْضِ مَاءٍ نَابِتَةٍ ٥
 إِذَا أَفْتَكَّرْنَا عَلِمْنَا أَنَّ ذَا ضَمَّةٍ
 فِي الْقَدِيمِ خَلَا مِنْ أَهْلِهِ سَرَفٌ ٢
 وَبِالَّذِي خَطَّهَ الْإِنْسَانُ اعْتَرَفَ
 وَتَقَارِي ٤ الْأَرْضِ جَوَّالًا فَتَقْتَرِفُ
 وَأَدِينُ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى وَيَحْتَرِفُ
 وَظَلَمَكَ الْعَمَلُ مَا يُعْطِيكَهُ الضَّرْفُ ٦
 أَعْلَى النُّجُومِ وَلِلَّهِ أَنْتَهَى الشَّرْفُ

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد ❖

حَسَبُ الْفَتَى مِنْ ذُنُوبٍ وَصَفُهُ رَجُلًا
 وَقَدْ خَبَّرْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَيْتَهُمْ
 فَظَلِمْتُ أَخَذْتُ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ
 بِالْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى ضِدِّ الَّذِي يَصِفُ
 أَوْلِيَّتِي حَمَاتِنِي عَنْهُمْ الْعُصْفُ ٧
 وَمُنْصَفٌ ظَلَّ فِيهِمْ لَيْسَ يَنْتَصِفُ

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الراء ❖

خَابَ الَّذِي سَارَ عَنْ دُنْيَاهُ مُرْتَجِلًا
 لَا خَيْرَ لِلرَّءِ إِلَّا خَيْرُ آخِرَةٍ
 نَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسَنْتُ
 مَا بَانَ قَوْمٌ عَنِ الْأُولَى بِمَا جَمَعُوا
 وَلَيْسَ فِي كَفِّهِ مِنْ دِينِهِ طَرْفٌ
 يَبْقَى عَلَيْهِ فِذَاكَ الْعِزُّ وَالشَّرْفُ
 أَعْمَالُنَا فَيُرْجَى الْفُوزُ وَالغُرْفُ
 مِنَ الْحَطَامِ وَلَكِنْ بِالَّذِي أَقْرَفُوا ٨

كل شيء ومنه غوارب الماء أي اعلى موجه اه ١ يقال سرف الشيء اذا اغفله
 وجهله واخطاه ٢ السرف اسم ماء على ستة اميال من مكة ٣ اقوس الرجل
 افتقر ضد ٤ يقال افتقرى البلاد اذا تتبعها وعرج من ارض الى ارض ٥ الادم
 ما بوه تدم به والنخض اللحم واراد بياه نابتة الزيت ٦ الضرف شجر التين او من
 شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه وله ثمر ابيض مقلطح كتين الحمار الصغار
 يضرس ٧ العصف الرياح الشديدة يقال عصف الريح اذا اشتدت فهي عاصف
 وعصوف وفي لغة بني اسد اعصفت الريح فهي معصف
 ٨ افترف الذئب وغيره اكتبسه

سَأَلْتُ عَقْلِي فَلَمْ يَجِبْزْ وَقَلْتُ لَهُ
 قَالُوا فَمَا نَوَا ١ فَلَمَّا أَنْ حَدَّثْتَهُمْ
 جَارَانِ مَلِكٌ وَمَحْنَجٌ أَتَى زَمَنٌ
 إِنْ تَرَكَبَ الْخَيْلَ أَوْ تَضَرَّبَ مَرَاجِبَهَا
 وَالْفَقْرُ أَحْمَدٌ مِنْ مَالٍ تَبَدَّرَهُ
 يَعْرِى الْفَقِيرُ وَبِالدِّينَارِ كَسْوَتَهُ
 سَلَ الرَّجَالِ فَمَا أَفْتَوْا وَلَا عَرَفُوا
 إِلَى الْقِيَاسِ إِبَانُوا الْعَجْزَ وَعَاذَرُوا
 عَلَيْهَا فَتَسَاوَى الْبُؤْسُ وَالتَّرَفُ ٢
 مِنْ عَسَجِدٍ ٣ فإِلَى الْغَبْرَاءِ تَنْصَرِفُ
 إِنْ ائْتَقَارَكَ مَأْمُونٌ بِهِ السَّرْفُ
 وَفِي صَوَانِكَ مَا أَعْدَادُهُ خَرَفٌ ٤

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الياء والف الردف ﴾

طَالَ التَّبَسُّطُ مَنًّا فِي حَوَائِجِنَا
 يُرِيدُ خَلٌّ خَلِيلًا كِي يُوَافِقَهُ
 لَسُوْلًا التَّخَالْفُ لَمْ تَرَكَضْ لَغَرَّتِيهَا
 وَتَمَانَحْنُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَضْيَافُ
 فِي الطَّبْعِ هَيْبَاتٌ إِنْ النَّاسَ أَخْيَافُهُ
 خَيْلٌ وَلَمْ تُقَنَّ أَرْمَاحٌ وَاسْيَافُ

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام ﴾

شَكُوْتُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَصْرِ غَذْرُهُمْ
 وَمَا اعْتَرَفَانِي بِعَيْبِ الْجَنَسِ مَنْقَصَةٌ
 وَالْإِلْفُ هَانَ لَهُ أَمْرِي فَقَصَّرَ بِي
 أَمْسَى التَّفَاقُ دَرُوعًا يُسْتَجَنُّ ٧ بِهَا
 لَا تَنْكَرُنْ فَعَلِي هَذَا مَضَى السَّافُ
 وَالْعَيْنُ يُعْرِفُ فِي آنَافِهَا الذَّلْفُ ٦
 كَمَا يَهْوَنُ عَلَى ذِي الْمَنْطِقِ الْأَلْفُ
 مِنَ الْأَذَى وَيَقْوِي سَرْدَهَا ٨ الْحَلْفُ

١ اي كذبوا ٢ البؤس الشدة والتترف التمتع ٣ اي ذهب واراد بمراكبها سروجها
 ٤ خرف الرجل اذا ذهب عقله من الكبر ٥ اراد بذلك ان الناس ليسوا سواء
 بل هم مختلفون مطلقاً لان الخيف بالتحريك زرقه احدى العينين وسودا الاخرى
 والخيف بالسكون كل هبوط وارتقاء وما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
 الماء ٦ الذلف غلظ واستواء في طرف الانف واراد انه ليس من العيب الاعتراف
 بعيب الجنس ولا بعد ذلك منقصة لانه معروف به ومشهور عنه ومطبوع عليه وما
 كان كذلك فليس بخاف مثل الذلف في الانف
 ٧ اي يتحصن به ٨ اي نسجها

أُفني زماني بأنفاسٍ كما قطعتُ
 إذا تخلفتُ أو خلقتُ عن املٍ
 تُرجي الحياةَ إذا كنت مودعةً
 لم يمضِ كونٌ من الأكونِ في زمنٍ
 فحسن الوعدِ بلا إنجازٍ تبعه
 إننا أتلفنا لآل الله ركبتنا
 رأى بنو الحزم ان العيش فائدةٌ
 وقلمًا تسكنُ الاضغنُ في خلدٍ ٦

❖ وقال ايضا في الفاء المضمومة مع الصاد وواو الردف ❖

صوفيةٌ ما رضوا للصوفِ نسبتهم
 حتى ادعوا انهم من طاعة صوفوا ٧
 تبارك الله دهرٌ حشوه كذبٌ
 فالمرء متا بغير الحق موصوفٌ
 ان اثمر الغصن فامتدت اليه يدٌ
 تجنيه ظلما فليت الغصن مقصوفٌ

❖ وقال ايضا في الفاء المضمومة مع الياء والفاء الردف ❖

الارض لله ما استحي الحلول ٨ بها
 أن يدعوها وهم في الدار اضيافٌ
 تنازعوا في عوارتي فيبينهم
 نبل حطام وارماح واسياف

- ١ من دلف الشيخ اذا مشى مشي المقيد وفوق الديب ٢ اقرب واتقدم
 ٣ الخلف في المستقبل كالكذب في الماضي وهو ان تعد ولا تنجز ٤ اي بالطباع
 المشير اليها بقوله من اربع ٥ اي استكشفوا واستظهروا ووقفوا على الحقيقة
 ٦ الخلد البال والقلب والاضغان الاحقاد الخفية واحدها ضغن ٧ كانه يرد على
 قول من قال (والمصراع الثاني من البيت الاول من عندي لاني نسبت الاصل)
 تكلم الناس في الصوفي واختلفوا حقاً وقالوا مقالا غير معروف
 ولست اضع هذا الاسم غير قتي صانئ فصوفي لهذا سمي الصوفي
 ٨ جمع حال اسم فاعل من حل المنزل نزله مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود

ان خالفوك ولم يجرز خلافهم شراً فلا بأس ان الناس أخيف ١

* وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الياء وواو الرفع *

صدقتك صاحبي لا مال عندي وقد كثر الضيافن ٢ والضيوف

اناس في اكفهم عصي وقوم في اكفهم سيوف

دراهمهم نقيات ولكن نفوسهم اذا كشفت زبوف

وما في الارض من شرب ٣ كريم يسر بورده الصادري اليوف ٤

* (وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع) *

الم تر ان جسي فيه فضل وجسمك قد اضر به الشسوف ٥

تطبب جاهداً وتعلدوني فما اغناك انك فيلسوف

كانك في يد الايام مال وكل المار عن قدر يسوف ٦

واحسب اننا ابل رذايا ٧ اجد وراءها حاد عسوف ٨

اسفت لفات وسلوت عنه وهل مثلي على ماض اسوف ٩

لقد عشت الكثير من الليالي ولم ارقب متى يقع الكسوف

فهل لطوالع الاقمار عقل فتعلم حين يدركها الخسوف

اتسمع او تعين او تعاني بلاء او نذوق او تسوف ١٠

* وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع *

رددت الى ملك الخلق امري فلم اسأل متى يقع الكسوف

١ اي مختلفون واصل الخيف بالتحريك ان تكون احدي العينين زرقاء

والاخرى سوداء ٢ جمع ضيفن وهو الذي يتبع الضيف بدون دعوة فهو الطفيلي بعينه

٣ الشرب الماء المشروب والحظ منه والمورد وقت الشرب ٤ الصادري العطشان

والعيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان وعاف الشيء يعافه كرهه

٥ اراد به الهزال والضمير ٦ ساف المال هالك او وقع فيه السواف والسواف

مرض المال وهلاكه ٧ اي معينة ٨ العسوف الظلوم والاخذ بقوة ٩ على وزن

فعل صيغة مبالغة ١٠ اي تشم

فكم سلم الجهول من المنايا وعوجل بالحمام الفيلسوف
 * وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع اللام المشددة *

الناس مثل الماء تضربه الصبا ١ فيكون منه تفرق وتآلف
 والخير يفعله الكريم بطبعه واذا اللئيم سخا فذاك تكلف
 قد يحسب الصمت الطويل من الفتى حلماً يوقر وهو فيه تخلف
 نرجو من الله الثواب مجزياً وله علينا في القديم تسلف
 * (وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الصاد) *

زعموا بأنهم صفاً لمايكمم كذبوك ما صافوا ولكن صافوا ٢
 شجر الخلاف قلوبهم ويغ لها غرضي خلاف الحق لا الصفا
 فتبارك الله الذي هو قادر تعبي ونقصر دونه الأوصاف
 الظلم أكثر ما يعيش به الفتى وأقل شيء عنده الإنصاف
 منعت من القسم الحق كإنها رجز تهافت ما له أنصاف
 وعنوا قتل الشافئ ومالك وأبو حنيفة قبل والخصاف ٤

* وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الصاد وياه الردف *

مالي رأيتك معرضاً فسمع إذا نطق الحصيف ٥

١ الصبا الريح الشرقية ومبها المستوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا
 استوى الليل والنهار وتزعم العرب ان الدبور ترفع السحاب وتخشه في الهواء ثم
 تسري به فاذا انكشفت عنه واستقبلته الصبا وزعت بعضه على بعض حتى يصير
 كثيفاً

٢ صاف السهم عدل عن الغرض واخطأه ٣ يعني ان المراد بالخلاف
 المخالفة لا شجر الصفا لانه يسمى خلافاً ايضاً ٤ اراد بالخصاف الامام احمد
 ابن حنبل لانه كان يخصف نعله اي يخرزها ويرقعها ٥ الحصيف المحكم العقل

الدهرُ ليسَ بمتَّصِفٍ والعيبُ يسترُه النصيفُ ١
والأرضُ أمُّ برةٍ والسهمُ عن غرضٍ يصيفُ ٢
إنَّا شتونا فوقها واماننا فيها نصيفُ
فألبتَّ وحيداً لا وصي فةً في ذراكٍ ولا وصيفُ ٣
تأذَى الأصولُ الثابتا تَفِيحُسدُ العُصنُ القصيفُ

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام ﴾

غركُ سودُ الشعراتِ التي في الوجهِ مني وانا الدالفُ ٤
كلفتني شيمَةً عصيرٍ مضى هيهاتَ منك العُصرُ ه السالفُ
وقد سئمتنا زمناً مؤذياً أروحُ من سالمه التالفُ
يحلفُ لا أبقي على واحدٍ وبرِّ في أمانه الخالفُ

الفاء المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الفاء المفتوحة مع التاء ﴾

فَاء ٦ لك الحِلْمُ فآه عن رشء خالطَ منه عَرَفَ المدامِ فآء

١ النصيف الخمار ٢ اي يعدل عن الغرض ٣ الوصيفة الجارية دون المراهقة
والوصيف الغلام دون المراهق والذرا بفتح الدال كل ما استتر به ومنه قولم انا في
ذراك اي في ظلك وكنفك ٤ اسم فاعل من داف الشبخ اذا مشي مشية المقيد
وفويق الديب ٥ العصر بضم الصاد مثل العصر بسكونها

٦ فآء يعني رجوع ومنه قوله تعالى « حتى تقوى الى امر الله »

٧ يحتمل انه اراد فاه فحذف الهاء لضرورة النظم او غيره ويحتمل انه اجراه
على اصله بقطع النظر عن كون الاسم المتمكن لا يكون على حرف واحد وبيان
ذلك ان التم اصله فوة فحذفت الهاء كما حذفت من سنة وبقيت الواو طرفاً متحركة
فوجب ابدالها الفاء لانفتاح ما قبلها فصار فآ منوناً وعلى ذلك اقتصر ابو العلاء وان
كان غيره وضع مكان الواو ميماً لانهما شفهيان

وأبكِ على طائرٍ رماهُ فتى لايه فأوهى بفهره ١ الكتفا
 أو صادفتهُ حباله ٢ نصبتُ فظلَّ فيها كأنما كتفا
 بكرٍ ببغى المعاش مجتهداً فقصَّ عند الشروقِ أو نثفا
 كأنه في الحياة ما فرع ٣ ١١ فصنَّ فغنى عليه أو هتفا

الفاء المكسورة

* قال = رحمه الله = في الفاء المكسورة مع الواو والفاء الردف *

عوى في سواد الليل عاف ٤ لعاه
 وليس إذا الحسادُ كانت عيونهم
 صوافن ٧ خيلٍ عند باب ممالك
 وسركٌ مثل العرسِ أوفتُ لواحدٍ
 واسرارُ بعض الناسِ بانَتْ لناظرٍ
 خواتمُ أعمالِ الفتى إن بغى الهدى
 وأعمارنا أبياتُ شعرٍ كأنما
 إذا حسنت زانتُ وإن فجت جنتُ
 يجابُ واني والديارُ عوافي ٥
 شوافنٌ للداءِ الدفينِ شوافي ٦
 جمعنَ وما أوقاته بصوافي ٨
 واعوزها للصاحبين توافي
 كأسرارٍ ٩ كفَّ غيرهنَّ خوافي
 هدته وإلا فالهمومُ صوافي ١٠
 واخرها للمنشدين قوافي
 أذى وهوى فيما يسوء هوافي ١١

١ الفهر الحجر مله الكف ٢ الحباله المصيدة ٣ فرع الفصن بمعنى علاه
 ٤ عوى الكلب عواء نبح والعافي القاصد وطالب المعروف ٥ اي دوارس وهذا يسمى
 تجنيس التركيب في فن البديع ٦ الشوافن من شفن اليه شفوناً اذا نظر اليه بهوخر عينه
 والشوافي من شفاء الله من مرضه اذا ابراه واذهب مرضه والشفاء يستعمل لغير
 المرضى ايضاً ومنه قوله تعالى « وشفاء لما في الصدور » اي تخليص من الشكوك التي
 فيها وسوء الاعتقاد ٧ الصوافن جمع صافن وهو الفرس القائم على ثلاث قوائم وقد
 اقام الرابعة على طرف الحافر ٨ من صفا الشيء ضد عكر ٩ جمع سر وهو
 الخط في الكف ١٠ يريدانها كثيرة يقال ضفا راسه اذا كثر شعره وضفا
 الحوض فاض ١١ من هفا الرجل اذا اسرع

نوى في باغٍ ما يضرُّ ودونهُ
 وكم طالبٍ وافيٍ وقد شارفَ الغني
 خطوبٌ لإيجابِ الحقودِ نوافي
 سوافي ريجٍ فائتني بسوافٍ ١
 طوافي ٢ ذرٌّ يبخُ الجدُّ أهلهُ
 يرفقُ فيغني عن سرى وطوافِ
 حوى في رخاءٍ وادعُ ٣ فضلَ نعمةِ
 عداها ٤ مكلُّ والركابِ حوافي ٥

❖ وقال أيضاً في الفاء المكسورة المشددة ❖

أيا شجرَ العرا ٦ أوسعتَ رياً
 وما بقي إذا فتشتَ حيُّ
 فقد جفَّ العضاءُ ولم تجفِّ
 تخيرهُ الحوادثُ أو تنفي
 لكافورٍ غدا الكافورُ زاداً
 وجفَّتْ أبحرٌ من آلِ جفِّ ٧
 وهل فاتَ الخنوفَ أخوه ذليلٌ
 كأن ملاءتبه ٨ على هجفِّ ٩
 أو العادي السليكُ وصاحبه ١٠
 أو الأسديُّ كالصعلِ الهزفِّ ١١

١ السواف فناء يقع في الابل فاراد به الهلاك ٢ من طفايطفو اذا علا ٣ اي ساكن ٤ اي صرفها ٥ اكل الرجل بعيره اعياءه والركاب الابل ٦ وحوافي من الحفا ٦ جمع عروة وهي الحمض يرعى في الجذب والشجر الملتف تشنو فيه الابل فتاكل منه وما لا يسقط ورقه في الشتاء والذي لا يزال باقياً في الارض لا يذهب ويشبه به القوم الكرام ٧ آل جف هم الاخشيدون والاششيد هو محمد بن طفج بن جف الفرغاني وكافور هو الاخشيدي صاحب مصر والكافور الثاني الطيب ٨ تنية ملاءة وهي الربطة ذات نقتين اي قطعتين متضامتين والملاءة ايضاً ثوب يلبس على الفخذين ٩ العجف العظيم الجافي اي ذكر النعام ١٠ السليك بالتصغير رجل من صعاليك العرب ولصومهم ومحاضيرهم قيل كان يطلب الخيل فيدركها وتطلبه فلا تدركه وهو ابن عمرو بن مقاس احد بني سعد التميمي وامه سلكة وهي امة سوداء يضرب به المثل في العدو وقد ذكره ابو عبيد فيمن اشتهروا بالعدو مع منتشر بن وهب الباهلي واوتى بن مطر المازني ولعلهما صاحبا اللذان ارادها ابو العلاء ١١ الاسدي الشنفرى الشاعر المشهور وهو من المعروفين بالعدو والفتك والصعل من النعام الدقيق الراس والهزف الخفيف

تجمُّ جيوشها فيضلاً فيها
 تكلفت الوفاء وحماً يوم
 ودهرى بالمغار ٢ أغار صبري
 أما شغل الأنام عن التقافي
 وقد صدقت ظنون من رجال
 رأوا مستترا عنهم بسدي ٦
 لقد عجب القضاء لركب موج
 ولو نالت عقاب اللوح لبأ ٩
 وقد يعني المسف ١١ الى الدنيا
 ووطئ السف ١٢ يعمي الرجل منه
 وكم بسط البنان فعاد صفراً
 فتى يجناب صفاً بعد صف
 أراح من التوافي بالتوفي ١
 وعلمي التعفف بالتعفي ٣
 بما وعد الزمان من التقفي ٤
 تخفوا ما توارى بالتخفي ٥
 ليا جوج كستري بشف ٧
 يقابله بسمار ودف ٨
 عداها عن تكفها التكفي ١٠
 تعيشه من الخوص المسف ١٢
 بكور يد على ذرة بسف ١٤
 وزار الجود كفاً ذات كف

١ حَمُّ يوم اي قدر والتوافي من توافي القوم اذا تناموا والتوفي من توفاه
 الله قبض روحه ٢ المغار الاغارة ٣ تعفى الشيء درس واضمحل ٤ التقافي
 الترامي بالقبيح والتعفي التبع ٥ قال بعضهم هنا تخفوا من قولك خفيت الشيء اذا
 اظهرته والتخفي التستر وتكلف الخفاء ٦ السد بالفتح الحاجز بين الشئين ويضم
 او بالضم ما كان مخلوقاً لله تعالى وبالفتح ما كان من فعل البشر قال تعالى « فهل
 يجعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً » اي حاجزاً ٧ الستر والثوب الرقيق
 ٨ الدف الجنب من كل شيء وصفحه ٩ اللوح بالضم الهواء بين السماء
 والارض واللب العقل ١٠ عداها اي صرفها والتكفوه الترهيب في المشي والميد
 والتحرك فيه كتتحرك النحلة العيدانة والتكفي من تكفى النبات اذا طال ١١ اسف
 الرجل للامر الدنيء دخل فيه ١٢ اسف الخوص نسجه ١٣ السف ضرب من
 الحيات ١٤ مصدر سف الشيء يسفه سفاً تعاطاه بيده

وما رفَّ الكعابِ سوى عَناءَ	وإنَّ نَمِيَّتْ لِمَسْوَكَ بَرْفٍ ٢
وَكَمْ زُفَّتْ إِلَى جَدَثِ عَرُوسٍ	وَقَدْ هَمَّتْ إِلَى عُرْسٍ بَرْفٍ
أَرَى دُنْيَاكَ خَالَطَهَا قَذَاهَا	وَأَعَيْتَ أَنْ يَهْدِيَهَا مُصْفِي
بَنُوهَا مِثْلَهَا فَحَلَّتْ مِنْهَا	بُوهِدٍ أَوْ يَهْضِبِ أَوْ بَقْفٍ ٣
تَهِيحُ صَغَائِرُ الْأَشْيَاءِ خَطْبًا	جَلِيلًا مَا سَنَاهُ بِمُسْتَشْفٍ ٤
وإنَّ الْقَتْلَ فِي أَحَدٍ وَبَدْرٍ	جَنَى الْقَتْلَيْنِ فِي نَهْرٍ وَطَفٍ ٥
وإنَّ لَدَّ الْقَبِيحِ غَوَاةَ قَوْمٍ	فَإِنَّ الْفَضْلَ يَعْرِفُ لِلْأَعْفِ
وَلَيْسَ عَلَيَّ غَيْرُ بُلُوغِ جَهْدِي	وَضِيْفِي قَانَعٌ مِنِّي بَضْفٍ ٦
إِذَا اسْتَقَلْتُ أَثْوَابِي وَنَعْلِي	فَتَقْلِي فِي التَّجْرُدِ وَالتَّحْفِي
لَعَلَّ مَطِيَّةَ مِنِّي قَرِيبٌ	فَيَعْمَلُ سَيْرَهَا قَدَمًا بِخَفٍ
وَمَا سَلُّ الْمَهْدِ لِلتَّوْقِي	كَسَلِ الْمَشْرِفِيَّةِ لِلتَّشْفِي
وَلَيْسَ الْخَمْسُ ضَارِبَةً بِسَيْفٍ	نَظِيرَ الْخَمْسِ ضَارِبَةً بِدُفٍ ٧

١ يقال رف المرأة اذا قبلها باطراف شفتيه ٢ رف المرأة المسواك جعلته في فمها ٣ الوهد المنخفض من الارض والهضب جمع هضبة وهي جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل الطويل الممتنع المنفرد او دون المرتفع من الجبال او ما ارتفع من الارض وهذا هو الاولى للمقابلة بينه وبين الوهد والقف ما ارتفع من الارض او جبل غير انه ليس بطويل ٤ استشفه نظرا ما وراءه واستشف الشيء تبينه واستقصاه ٥ الطف ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق والطف ايضا الشاطي وهو المراد هنا وفيه اشارة الى مقتل سيدنا الحسين رضي الله عنه ٦ الضف هو ان يحلب الناقة بيديه ويقال هو ان يجمع بين الخلفين بيده الواحدة ٧ الدف بالضم والفتح هو الذي يضرب به من آلات الطرب وهو نوعان مربع ومدور والمدور منه صغير ويعرف بالدائرة ومنه كبير ويقال له المزهر

١ أبغى حطه بقناً وخيل
 وما الجبل الوقور لجاذبيه
 وجسمي شمةً والنفس نارٌ
 أعيرت النعام أولاتُ فرعٍ ٢
 لعلَّ النبع ٤ تثنيه الليالي
 إذا ما القائلُ الكنديُّ ذلتُ
 فإنَّ عطارِداً في الجوّ أولى
 وأقصى عن ماربك البرايا
 وفذُّ في مقاصده بليغٌ
 لعمراً بيك ما خالي بخالٍ ٩
 فإن أعطى القليل يكن هنيئاً
 إذا ورد الفقيرُ على احتياجي
 ولو كان الكثيرُ لقلّ عندي

كباغيه بمنوالٍ وحفٍ ١
 على العلاتِ كالجزءِ الأخرِ
 إذا حان الرديّ خمدت بأفٍ
 خلّوا الهام من ريشٍ وزفٍ ٣
 أخا ورقٍ ونورٍ مستكفي ٥
 له الأوزانُ فاعترفي بشفٍ ٦
 بأن يزن الكلام وأن يقني
 ولا يفرزك خلٌّ بالتحفي ٧
 أحبُّ الي من ألفِ ألفٍ ٨
 لشائمه ولا شهدي بهفٍ ١٠
 يجيئُ المستبيحُ بغيرِ شفٍ ١١
 أغثت لهيفه بالمستدفٍ ١٢
 وأهون بالطفيفِ المستطفٍ ١٣

١ الحف المنسج كمنبر ٢ الفرع الشعر التام الوافر ٣ الزف صغار ريش النعام
 ٤ التبع شجر تتخذ منه القنبي وهو من احسن الشجر واصلها ٥ اي مستطيل
 من تكفي النبات اذا طال ٦ المراد بالشف هنا الزيادة والمعنى اعترفي له بزيادة الفضل
 واراد بالكندي امرأ القيس ٧ المراد بالتحفي التلطف من حفي اذا بالغ في اكرامه
 وتلطف به واطهر السرور له ومنه المثل ما رب لاحفاوة اي هذا غرض لك لاكرامة
 منك يضرب لمن اظهر التودد لحاجة له لا لحنة صاحبه ٨ اي بطي الكلام ٩ المراد
 بالخال الاول السحاب والثاني اسم فاعل من الخلو ١٠ يقال شهد هف وشهدة هف
 اي لا غسل فيها ١١ المستبيح طالب المعروف والشف بالكسر والقح الريح والفضل
 اي الزيادة ١٢ يقال خذ ما استدف لك اي ما امكن وسهل
 ١٣ المستطف من استطف على الشيء اشرف عليه ومنه قولم خذ ما استطف لك

﴿ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع العين ﴾

غدونا مثقلين بما اكتسبنا
 وفكري سل حب المال مني
 وكون الجسم في جسدي خبيياً
 ستضر بني الحوادث في نظيري
 وتنازني سيول الدهر كرهاً
 إلى وادي من جبلي ونعفي ٣

﴿ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع النون ﴾

بحمد الله لم تخاق كعاب ٤
 فجدع حل في اذني غلام
 ولا سيما إذا أعطيت أيدياً ٦
 أرى الأيام تجحد ثم تنفي
 وإن لم يعقل الأقدام عيب
 وقد يحال في رد الرزايا
 وكمرت معاطس من رجال
 تجنب كل مخزبة وعنق
 أبرئ لديه من قرط وشنف
 لمد يدك أو أنفاً ٧ بأنف
 بايجاب وتوجب ثم تنفي
 حملن الثقل من فدع وحنف ٨
 يعود مغرد ويعود صنف ٩
 بريح الوة ١١ أوريح رنف ١٢

١ شغفه الشيء بلغت محبته منه اعلى موضع في قلبه ماخود من شغفات الجبال وهي اعاليها ٢ المعنى ان الجسد يضرب في التراب فيمتحق ولا يجري مجرى العدد الذي اذا ضرب في مثله تضاعف ٣ النعف من الارض المرتفع في اعتراض وقيل ناحية من الجبل ٤ الكعاب الجارية الناهد ٥ من جدعه قطع انفه او اذنه او يده او شفته ٦ الأيد القوة ٧ انف كل شيء اوله واشده ٨ الفدع زرع في القدم بينها وبين عظم الساق والحنف ان ثقل كل واحدة من الابهامين على صاحبتهما ٩ المراد به ما يتبخر به ١٠ المعاطس الانوف ١١ الالوة العود الذي يتبخر به ١٢ الرنف بهراج البر

* (وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع اللام) *

توافقت اليهود مع النصارى	على قتل المسيح (١) بلا اختلاف
وما اصطحووا على ترك الدنيا	بل اصطحووا على شرب السلاف
تلافيهاهم بالقول فيه	فجاءهم التلافي بالتلاف
تخير خلقنا والشر طبع	فما نحتاج فيه الى اختلاف
ترفق إن ديني ليس نبعا	ولكن بالخلاف ٢ من الخلاف
وقد دُمننا على سوء السجايا	كما دامت قريش على الالاف ٣
فقد لاحت مخائل ٤ صادقات	تروق العين باللمع الولايف ٥
فمن لك بالغريريات ٦ سارت	بأشباه نسين إلى علاف ٧

❖ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الخاء ❖

لقد نفق ٨ الردي و رب مر	من الأقوات يجعل في الصحاف
وأكرمني على عبي رجال	كما روي القريض على الزحاف
ومن يركب إلى الهيماء خيلاً	فإن سواه يقدم وهو حافي

❖ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الياء ❖

إذا ما ألحدت ٩ أم مجهل
فقابلها بتوحيد السيوف

١ المسيح سمي مسيحاً لانه خرج من بطن امه مسحاً بالدهن وقيل لانه كان لا يسبح ذاعاهة الابريء
٢ النبع شجر تعمل منه القسي والسهام والخلاف شجر الصفايف ٣
المؤالفة ٤ المخاليل من السعب ما ينذر بالمطر ٥ جمع وليف وهو البرق الذي يلمع لمعتين
٦ الغريريات بقوم منسوبة الى غرير وهو اسم فحل ٧ علاف رجل تنسب من اقصاعة اليه الرجال ٨ اي راج وسرع ٩ الحدة في دين الله مال عنه وعدل

كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نَقُودٌ كَثِيرَاتُ الْبِهَارِجِ وَالزُّيُوفِ ١
وَهَذِي الْأَرْضُ لِلْمَلِكِ الْمَرْجِيِّ نُؤَلِّمُ بِهَا كَالِمَامِ ٢ الضُّيُوفِ

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ حِفْظِهِ مَنْ هُوَ بِالْكَأْسِ مِثْلِي حَفِي ٣
كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ أَعْمَالِهِ يُبَدِّدُ الْخَمْرَ عَلَى الْمُصْحَفِ
لَا تُضْفِ الشَّارِبَ فِي سُكْرِهِ وَلَا تُنَزِّلُهُ وَلَا تُلْحَفُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحَشِيَّةٌ نَظَرْتُ فِي آثَارِ أَظْلَافِهَا ٤
مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا بَلْ هُوَ مِنْ سِتَّةِ آفِهَا
تَطْلُبُ أُرْيَاهِ النَّخْلَ مِنْ خَلْفِهَا وَذَائِبُ السَّمِّ بِأَخْلَافِهَا ٦
إِنْ أَخْلَفْتِكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا فَعُرْفُهَا جَارٍ بِأَخْلَافِهَا ٧
حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِأَخْلَافِهَا ٨
أَتَلَفْتُ إِذَا أَعْطَيْتُكَ أَعْرَاضَهَا فَإِنَّهَا رَهْنٌ بِأِتْلَافِهَا
تَلِكْ عَجُوزٌ أَلَفْتُ شَرَّهَا قَبْلَ بَنِي فِهْرِ وَأِبْلَافِهَا ١٠

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

زَعَمَ الزَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مِثْنٍ م وَصَدِيقِي يُرَوِّي فَعَالِي وَعَيْفِي

١ البهارج جمع بهرج وهو الباطل الردي والزيوف جمع زيف وهو الردي ٢ الامام
النزول ٣ الخفي المبالغ في الاكرام والعالم يتعلم الشيء باستقصاء ٤ جمع ظلف وهو
للبقرة بمثابة الخلف ٥ الاربي غسل النخل ٦ الخلف لذات الخلف بمثابة الضرع لذات
الظلف وتقدم قريباً ٧ مصدر اخلف الوعد والامر لم يجزه

٨ جمع حلف وهو الصديق الذي تحالفه وتعاهد ٩ جمع عرض وهو حطام
الدنيا وما يعرض فيها ١٠ فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابو قبيلة من قريش
واراد بقوله ابلافها قوله تعالى لا يلاف قريش ابلافهم قال في الكشاف الايلاف

ان شقاً يلوحُ في باطنِ البُرِّ فِقَسْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الضَّعِيفِ
 ﴿ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الياء وواو الردف ﴾
 الليالي مُغَيَّرَاتُ السَّجَايَا كَمْ جَعَلَنَ الذِّيفَانَ شُرْبَ عِيُوفٍ ١
 قد غدا القومُ للنُّضَارِ فَنَالُوهُ هُ وَبَتْنَا وَمَنْ لَنَا بِالزُّيُوفِ
 أَوْ لَا يُبْصِرُ الفَتَى الذَّهَبَ الأَحْمَرَ مَرَّ تَحَدَى بِهِ نَعَالُ السِّيُوفِ
 للحديدِ العُلَا على سائرِ الجَوِّ هَرِ ذُلُّ العِدَا وَعِزُّ الضِّيُوفِ

الفاء الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في الفاء الساكنة مع الراء ﴾

أيا والي المِصْرِ لا تظلمَنَّ فكم جاءَ مثلكَ ثم أنصرفُ
 وقد أبرَّ ٢ النخلَ مَلَاكُهُ وقِيضَ غيرهمُ فاخترفُ ٣
 إن القولَ حرقَهُ كاذبٌ فإنَّ القضاءَ به ما أنحرفُ
 فلا تُرسلنَّ حبالَ الرجا وأمسيكُ بكفكُ منها طرفُ
 تواضعَ إذا ما رُزقتَ العلاءَ فذلكَ مما يزيدُ الشرفُ
 وداركُ أحسنُ الى جارها ولا تجعلَنَّ لها مشترَفُ ٤
 وإن ألبسَ اللهُ ثوبَ الشفاءِ فلا تُؤثرَنَّ عليه الترفُ
 تغيضُ ٥ المياهُ وقد طالما تيممها واردُ فَاغترفُ
 ومن أمنتَهُ خطوبُ المنونِ تخوفُ من هَرَمٍ أو خرفُ ٦
 يُقارفُ ٧ مُستكبرَاتِ الذنوبِ ويغفلُ عن ذنبهِ المقترفُ ٨

من آلفت المكان ايلاقاً الفته فانا مؤلف ١ الذيفان السم والعيوف فعول من عاف
 الشيء كرهه ٢ ابر النخل اصلحه ٣ اخترف النخل جناه
 ٤ المشترَف المرتفع العالي ٥ اي تنقص وتذهب ٦ الخرف ذهاب العقل من
 الكبير ٧ قرفه بكذا عابه واتهمه وقارفه الذنب خالطه ٨ اي المكتسب

ولي منزلٌ في الثرى ما يزارُ ولو رامه زائرٌ ما عرفَ
وقد لمتُ أن جمدتُ أدمعي وما لمتُ جفني لما ذرفَ

﴿ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع الراء ﴾

وجدتُ ابنَ آدمَ في غرّةٍ بما يستفيدُ وما يطرّفُ ١
تعلقَ دُنياهُ قبلَ الفِطامِ وما زالَ يدأبُ حتى خرفَ
وتسمو لطارفها عينه وخيرٌ لناظرها لو طرفَ ٢
يسرُّ بها عصرَ إقبالها كأنَّ تغيرها ما عرفَ
ويذرفُ من حبها دمعهُ وما يجلبُ الحظَّ دمعُ ذرفَ

وكم مرَّ يوماً على قبره حسانُ الوجوهِ فلم تشترفَ ٣
أيلتسُّ الماءَ من ناكرٍ ٤ ويتركُ جماً ٥ لمن يغترفَ

ولم يقترفَ من رضا ربه ولكن جرائمه يقترفَ ٦
كعاملٍ قومٍ أساء الصنيعَ ولا ريبَ في أنه ينصرفَ

وقد جاء غافلنا رزقه وإن كان للقوتِ لم يحترفَ
أياظبية القاع ٧ خافي الرّماةِ ولا يخدعنك روضٌ يرفَ ٨

﴿ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع اللام ﴾

راعدٌ تحته صلفٌ ٩ ودمٌ كله ظلفٌ ١٠

ويج شماءٌ للثرى شممُ الأنفِ والذلفُ ١١

١ اطرف الشيء اشتراه حديثاً ٢ طرف عينه اصابها بشيء فدمعت
٣ اشترف انصب ٤ نكر الماء غاض ٥ الجم الماء الكثير ٦ اقرتف اكتسب
والذنب فعله ٧ القاع ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ٨ ورف
النبات نصر واهتز ٩ صلف السحاب كثر رعدده وقل ماؤه ١٠ قال عمرو ذهب دمه ظلماً
وظلماً اي هدر باطلاً قال سمعته بالطاء والظاء جميعاً

١١ الشمم ارتفاع قصبه الانف وحسنها واستواء اعلاها وانتصاب الارنية او ورود الارنية

فَتَنَ الشَّيْخُ بِالْحَيَاةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَلَفَ ١
يُفْهَمُ الْمَرْءُ صَاحِبِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَلْفٌ
فَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَتَحَمَّلْ لَهُ الْكُلْفَ
وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالْحَدِيثُ كَثِيرٌ قَدْ اخْتَلَفَ
لَا تَقُومَنَّ فِي الْمَسَاءِ جِدًّا تَرْجُو بِهَا الزُّلْفَ ٢
مُعْمِلًا بَسَطَ رَاحِنِيكَ إِلَى نَائِلٍ يُأْفَ ٣
وَرُمَ الرِّزْقُ فِي الْبَلَاءِ دِرِّ فَإِنْ رَمْتَهُ أزدَلَفَ ٤
وَاطْلَفَ هِ النَّفْسَ وَالطَّرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى الظِّلْفِ
وَتَلَّافِ الَّذِي مَضَى قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ التَّلْفُ
حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفَ
لِيَمِينٍ كُلِّ عَقْدٍ إِذَا نَظَّمَهُ اتَّلَفَ
لَوْ تَرَاءَى لِنَاطِرٍ بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكَلْفُ

في حسن استواء القصبية وارتفاعها والذلف صغر الانف واستواءه الارنية او صغره
في دقة او غلظ واستواءه في طرفه ليس مجد غليظ ولا يخفي ان الشم صفة محمودة
يكفي بها عن الشهامة وعزة النفس قال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول

فكان ابا العلاء يقول وبلا لشاء تنظر لسواها شزرا وتتيه على غيرها كبيرا
فلماذا ذلك الشمم وعلى م هذا الذلف ومصبرها الى الثرى ومآلها للتراب والبرى
١ دلف الشيخ مشى مشية المقيد وفويق الديب ٢ جمع زلفة وهي المنزلة والقربة
٣ اي يجمع ويضم من لف الشيء جمعه وضمه
٤ اي اقترب ٥ ظلف نفسه عن الشيء ظلفا منعها من ان تفعله او تأتبه
او كفها عنه قال الشاعر

لقد اظلف القوم عن مطعم اذا ما تهافت ذبانه

سَلُّ بَقَابُوسَ أَرْضَهُ وَتَجِسْتَانَ عَنْ خَلْفِ ١
 وَجِيَاءَ عَنِ الْفَوَا رَسِي حَتَّى أَبِي دَلْفِ ٢
 سَلْفَ الْقَوْمِ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلْفِ

فصل القاف

❖ قال = رحمه الله = في القاف المضمومة مع الراء ❖

وجوهكم كلف وأفواهم عدى ٣ واكبادكم سود وأعينكم زرق
 وما بي طرق للمسير ولا السرى لاني ضرير لا تضي لي الطرق
 أغربانك السم ٥ استقلت مع الضعي سوانح ٦ أم مرت حاتمك الورق
 رحلت فلا دنيا ولا دين نلتها وما أوتيتي إلا السفاهة والخرق ٧
 متى يخلص التقوى لمولاه لا تغض عطاياه من صلي وقبلة الشرق
 أرى حيوان الأرض يرهب حنقه ويفزع رعد ويطمعه برق

١ في القاموس ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر اللخمي ملك العرب الذي قيل فيه

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام

وتجستان بلد معرب سيستان

٢ لجيم هو ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل وابو دلف كنية القاسم بن عيسى وهو ممنوع من الصرف لانه معدول عن دالف ٣ في القاموس العدس كل خشبة بين خشبتين وحجر رقيق يسثر به الشيء ٤ الطرق القوة ٥ اي السود ٦ السانح ما مر على يمينك من طائر او ظبي او ما اولاك ميامنه ٧ الخرق ضعف الراي وان لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور والجهل والحمق

فيا طائرُ أُنْمِي ويا ظبيُّ لا تخفْ شذاي ١ فما بيني وبينكما فرقُ

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الماء ﴾

لعمرك ما في الأرضِ كلُّ مجربٌ ولا ناشي ٢ إلا لاءِ تمَّ ٣ مراهقُ ٤

إذا بض ٣ بالشيء القليل فإنه لسوء السجايا بالتبجح فاهقُ ٤

ولو كان من هذي الشواهِق سيدُّ نتمه المنايا وهو بالنفسِ شاهقُ

وكم من جوادٍ فيهمُ شهدتُ له نواهقه ٥ والشاحجاتُ ٦ النواهِقُ

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الحاء ﴾

متى ينفع الأَقوامَ حيُّ يكنُ له أذاهُ بهم ٧ والحينُ ٨ بالنفسِ لاحقُ

فما تسحقُ المروءةُ الأكفُ ولا الحصا ولكن يغادي إثمُد ٩ العينِ ساحقُ

فإن بورك الخَيْرُ الذي أنت صانعُ فأهلُ ١٠ والا فالخطوبِ مواهِقُ

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع القاف ﴾

أرى الناسَ شرًّا من زمانِ حواهدُ فهل وُجِدَتْ للعالمينَ حقائقُ

وقد كذبوا عن ساعةٍ ودقيقةٍ وما كذبتُ ساعاتهم ١١ والدقائقُ

إذا لم يكن لي بالشقيقة ١٠ منزلُ فلا ظهرتُ عزاًؤها والشقائقُ ١١

١ الشذا الحدة والشر وما الطف موقع الشذا هنا فان المسك بعض دم الغزال

٢ الناشي الحدث الذي جاوز حد الصغر والمراهق الذي قارب الحلم

٣ بض الحجر نضع منه الماء ٤ التبجح بالشيء الفرح به ٥ والفاهق المراد به

الممتلي من فحق الاناء امتلاً ٥ عن بعضهم التاهقان عظام شاخصان من ذوي

الحافر في مجرى الدم ويقال لها ايضاً النواهِق ٦ جمع شاحج وهو الحمار

٧ اي الموت

٨ المروا صلب الحجارة ويعرف بالصوان واحدته مروءة ٩ الاثمُد حجر يكتحل

به سريع التفتت ١٠ الشقيقة الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تبت العشب

١١ العزاء السنة الشديدة ويمكن ان يراد بها التبت والشقائق المراد بها شقائق النعمان

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ❀

أراني في قيد الحياة مكلفاً ثقاتل أمشي تحنها وأطابق^١
 إذا كنت في دار الشقاء مصلياً فانك في دار السعادة سابق^٢
 إذا الحر لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر أبقي
 تقي يعاني ظمئه ومضال له صابح من غير حل وغابق^٣

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الفاء ❀

فؤادك خفاق وبرقك خافق وأعيك في الدنيا خليل موافق
 تغير فاما وحدة مثل ميتة واما جليس في الحياة منافق
 أردت رفيقاً كي ينالك رفته فدعه اذا لم تأت منه المرافق^٤

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع النون ❀

إذا خطب الزهراء شيع له غني وناشي عدم آثرت من تعانق
 وقل غناء عن فتاة وزوجها أخو هرم أجمالها والمخانق
 وإن حاولت ركب الظلام نياقهم فتلك لعمر الله بش الأيانق^٥
 وما تستوي الأخدان قيم هذه مسن وللأخرى ولي غرانق^٦
 توقوا سبيل الغانيات فكلها كليث الشرى والطيب فيها فرانق^٧

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ❀

أرقت فهل نجم الدجنة آرق وتجري الغواصي بالردى والظوارق

المعروفة ١ طابق المقيد قارن الخطو ٢ اتى بسابق ليوم انه اراد المصلي من الخيل وهو الذي يلي السابق والمعنى المراد ظاهر ٣ الصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي يقال صبحه فهو صابح وغبقه فهو غابق ٤ المرافق جمع مرفق وهو ما ارتفق وانتفع به

٥ الابانق جمع الجمع لنافقة ٦ الفرانق الشاب الابيض الجميل ٧ الفرانق حيوان شبيهه بابن اوى ينذر الناس قدام الاسد معرب بروانك

وَيُطْرَبُنِي بَعْدَ النَّهْيِ قَوْلُ قَائِلٍ
 أَبِي الدَّهْرُ جَوْدًا بِالسُّرُورِ وَإِنْ دَنَا
 هَلِ الْيَوْمُ إِلَّا شَارِقٌ ثُمَّ غَارِبٌ
 مَرَازِبُ كَسْرِي مَا وَقَّتْ مَهْجَةً لَهُ
 وَيَغْبِرُ فِي الْأَيَّامِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ
 مَحَا أَلْفَاتِ الشَّرْحِ عَنِ طَرَسِ شَيْبِهِ
 وَمَا زَالَ فِي شَرْبِ الْأَبَارِقِ كَارِهًا
 يِعَافُونَ تَرْبًا فِيهِ تُطَوَّى جُسُومُهُمْ
 وَيُشْبَهُ كَعْبًا إِذْ بَكَى وَمُتَمَّمًا ه
 نَظِيرُ ابْنَةِ الْجَوْنِ ٧ الَّتِي النَّوْحُ شَأْنُهَا

* (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء) *

أَيْعَلْمُ نَجْمٌ طَارِقٌ بَرْزِيَّةٌ
 مِنْ الدَّهْرِ أَمْ لَا هَمْ لِلْإِنْسِ طَارِقُهُ
 وَهَلْ فَرَقْدُ الْخَضْرَاءِ ٩ فِي الْجَوْنِ مَوْقِنٌ
 بَأَنَّ أَخَاهُ بَعْدَ حِينٍ مُفَارِقُهُ
 وَمَا أَرَقَّتُهُ الْحَادِثَاتُ وَكَلْنَا
 إِذَا نَابَ خَطْبٌ سَاهِرَ اللَّيْلِ أَرَقُهُ

١ بارق جبل بالسواد قريب من الكوفة ٢ جمع مهرق وهي الصحيفة معرّبه
 ٣ جمع ابرق وهو غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ٤ جمع تمرق وهي الوسادة
 الصغيرة يتكأ عليها ٥ اراد كعباً الغنوي وكان كثير البكاء على اخيه ابي المغراب
 ومن معروف رثائه فيه قوله

نقول سليلي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الطعام طيب

متمم هو ابن نوبرة ومراثيه في اخيه شهيرة ٦ معبد ومخارق مغنيان شهيران معروفان
 ٧ ابنة الجون الحمامة ٨ مرق السهم من الرمية نفذ فيها وخرج من الجانب
 الاخر ومنه قيل مرق من الدين اي خرج منه بيدعة او ضلالة ومرقت النخلة
 نفقت حملها بعد الكثرة والمعنى حيثئذ ان العقل لا يالف صوتها ولا يطرب الانسان
 به ٩ الفرقدان نجمان قريبان من القطب لا يفترقان والخضراء السماء

لقد مرَّ حرسٌ ١ بعد حرسٍ جميعه
تغيرت الأشياء والمملكُ ثابتٌ
مرادُ جرتْ أفلامه فتبادرت
وهل أفلت الأيام كسرى وحوله
أبارقُ هذا الموتِ سيجَّ ربّه
ودنياك ليست للسرورِ معدّة
وقد عشت حتى لو ترى العيش لاح لي
فخفت دعوة المظلوم إن دعاهُ
يُخادعُ ملكُ الأرض إذا أتت
حنادسٌ لم يدرزُ ٢ مع الصبحِ شارقة
مغاربه موفورة ومشارقة
بأمرٍ وجفت بالقضاءِ مهارقة ٣
مرابيه أو قيصرٌ وبطارقه
نعم وأعانت أكمه وأبارقه ٤
فمن ناله من أهلها فهو سارقة
هباء كسج العنكبوتِ شبارقة ٥
ملكٌ بنوري الحجابِ وخارقة
منيته لم تغن عنه مخارقة ٦

* (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الفاء) *

طباعُ الوري فيها النفاقُ فأقصم
وما تحسن الأيام أن ترزق الفتى
يضاحك خلُّ خلّه وضميره
وحيداً ولا تصحب خليلاً تنافقه
وإن كان ذا حظٍ صديقاً يوافقه
عبوسٌ وضاع الودُّ لولا مرافقه ٧

* (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الميم) *

يسيُّ أمرؤ منا فيبغض دائماً
أسرُّ هواها الشيخ والكهل والفتى
وما هي أهل أن يوهل مثلها
ودنياك ما زالت تسي وتومق
بجهل فمن كل النواظر ترمق
لودٍ ولكن ابن آدم أحمق

* (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع اللام) *

خيرٌ لآدم والخلق الذي خرجوا
من ظهره أن يكونوا قبل ما خلقوا

١ الحرس وقت من الدهر ٢ ذرت الشمس طلعت ٣ جمع مهرق وهي
الصحيفة معرّبة ٤ الأكم المواضع المرتفعة والابارق جمع ابرق وهو غلظ فيه حجارة
ورمل وطين مخلطة ٥ الشبارق القطع او يقال ثوب شبارق وشبارق اي مقطع
كله ٦ مخرق مخرقه موه وكذب ٧ المرفق من الامر ما ارتفق وانتفع به

فهل أحسن وبالي جسمه رَمَدُ
وما تريدُ بدارٍ لست مالِكها
فأرقتها غيرَ محمودٍ على سَخَطِ
تبوأ الشنصُ من غبراءَ مظلمة
تكونُ للروحِ نوباً ثم يخلعه
وأخلقتهُ الليالي في تجديدها
والناسُ شتى فيعطى المقت صادقهم
يغدو إلى المين من قلت دراهمه
وربما عدلَ الانسان مهجته
ويخلفُ الظنُّ في الأشياءِ صاحبه

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ❖

سلطانك النارُ إن تعدلَ فدافعة
وإن تجرَّ فلها ضيرٌ وإحراقُ
وقزبهُ النج إن أعطاك فائدة
فليس يؤمن إهلاكٌ وإغراقُ
والمالُ رزقٌ فمن يذركهُ يحظَّ به
وليس يغنيك إشامٌ وإعراقُ
والحقُّ كالشمسِ وارتها حنادسها
فألها في عيونِ الناسِ إشراقُ

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع السين وواو الراء ❖

يغنيك ما حلَّ في السجايا
أن يتعدى بك الفسوقُ ٤

١ العاق الهوى والحب قال الشاعر

ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علقٌ بقلبي من هواك قديمٌ

وفي نسخة ملق وهو الود واللفظ الشديد ٢ يقال انزع الثوب اذا اخذ في البلى ولا
يقال نهج ٣ ولق الكلام يلقيه دبره ٤ المعنى يغنيك ما هو حلال في الفطر السليمة
الفاضلة عن ان يتعدى ويتجاوز بك الفسق الى ما تستخيره الفطر الفاسدة الناقصة
من الحرام ولا بد من تقديم السجايا الفاضلة والا لم يصح الكلام لان السجايا

كَيْفَ يُطَبِّقُ النُّهُوضَ عَادٍ عَلَيْهِ مِنْ مَأْتَمٍ وَسُوقٍ ١
 كَمْ غَرَسَتْ نَخْلَهُ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُقَدِّرْ لَهَا بِسُوقٍ ٢
 لَا يَفْرَحَنَّ بِالْحَيَاةِ غَيْرُ مَا نَفَقَ الصَّدَقُ فِي الْبَرَايَا
 فَلَمَّا تَزَلَّ لِلْمَحَالِ سُوقٌ فَلَمَّا مَهْلِكًا ٣ تَسُوقُ
 ❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَاءِ الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْفَاءِ ❖

أُنَافِقُ فِي الْحَيَاةِ كَفَعَلٍ غَيْرِي وَكُلُّ النَّاسِ شَأْنُهُمُ النِّفَاقُ
 أُعْلِلُ مَهْجَتِي وَيَصْبِيحُ دَهْرِي أَلَا تَعْدُو فَقَدْ ذَهَبَ الرَّفَاقُ
 بَلِي وَالسَّيْرُ مِنْ أَعْمَالٍ غَيْرِي وَإِنْ طَالَ اتِّكَاءُ وَارْتَفَاقُ ٤
 تَخَالَفَتِ الْبَرِيَّةُ فِي الْعَطَايَا وَيَجْمَعُهَا لَدَى الْمَلِكِ انْفَاقُ
 أَنْصَفِقُ ٥ أَنْ تَغْيِرْنَا اللَّيَالِي وَيَسْمَعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ
 ❖ وَقَالَ ابْنُ الْغَافِ الْمَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ ❖

فَرَقٌ بَدَأَ وَمِنَ الْحَوَادِثِ يَفْرَقُ شَيْخٌ يَغَادِي بِالْحَطُوبِ وَيَطْرُقُ
 سَبْحَانَ خَالِقِنَا وَطَاءَهُ أَغْبَرُ مِنْ تَحْتِنَا وَلَهُ غَطَاءَةٌ أَزْرَقُ
 وَالشَّهْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَابِحٌ تَطْفُو لِنَظَرَةِ الْعَيُونِ وَتَفْرُقُ ٧
 أَعْرَفْتُ غَيْرَكَ فِي مَحَاوِلَةِ الْغِنَى وَحَوَاهُ غَيْرَكَ مَشْمُورٌ أَوْ مَعْرِقُ
 وَأَخُو الْحَجْبِيِّ فِي أَمْرِهِ مَتَعَبِرٌ جَمَعَ التَّجَارِبَ عَمْرَهُ الْمُتَفَرِّقُ
 وَتَعَهَّدَ ابْنُ الْعَبْدِ بَرُوقَةَ تَهْمَدِ فَمَضَى وَشَيْكَاً وَاسْتَقَرَّ الْإِبْرَقُ ٨

منها فاضلة وغير فاضلة

١ جمع وسق وهو الحمل ٢ اي طول وارتفاع ٣ النفر الغافل عن الزمان والمهلك
 من فتح الميم جعله من هلك ومن ضمها جعله من اهلك ٤ الارتفاق الاتكاء على مرفق
 يده ٥ اصفق على كذا اطبق عليه ٦ المزاهر جمع مزهر وهو عود الغناء وصفقت
 العود حركت او طاره فاصطفق ٧ فرق فلان دخل في الفرق اي الموجة وغاص فيها
 ٨ ابن العبد هو طرفة بن العبد بن سفين بن سعد وهو من مشاهير شعراء العرب

عزّ الذي أعفى الجادَ فما ترى
 متعرياً في صيفه وشتائه
 متجلداً أو خلتته متلبداً
 لا حسّ يؤلمه فيظهر مجزعاً
 لم يغدُ غدوة طائرٍ متكسبٍ
 أحمامُ مالكٍ في ركوبِ حمامٍ
 والصخرُ يلبثُ لا يقارفُ مرّةً
 والدهرُ أخرقُ ما اهتدى لصنيعه
 وتشابهت أجسامنا وتخالفت
 يا همد ٦ ويحك غيرتك نوائبُ
 ملأت صحيفتك الذنوبُ وفعلك
 وكأنا نفض الرمادُ كآبةً
 لص الكرى ملك الردى في زعمهم
 من يعط شيئاً يستلبه ومن ينم
 زجر الغراب تطيراً ونقيضه

حجراً يفضُّ بماكلٍ أو يشرقُ
 ما ربيع قطُّ للمبسِّ يتخرقُ
 لا دمع فيه بفادحٍ يترفقُ ١
 إنزراح يضربُ ملطسٌ أو مطرقُ
 وافاه يلقطُ أجدلٌ أو زرقُ ٣
 ورقٍ ومن شرّ الركابِ الأورقُ
 ذنباً ولا هو من حياة مطرقُ
 وبنوه كلهم سفیهٌ أخرقُ ٥
 أغراضنا فمغربٌ ومشرقُ
 والغصنُ يورقُ في الزمانِ ويورقُ ٧
 م الخبرُ الأحْمُ وفود راسك مهرقُ
 فوق الجبينِ وقلبك المتخرقُ
 إن الحياة من الأنامِ لتسرقُ
 جنج الظلامِ فانه سيورقُ
 ديك لأهل الدارِ أبيضُ أفرقُ

واراد ابو العلاء قوله ((لخلوة اطلال ببرقة ثممد))

١ الفادح الامر العظيم والباء فيه للسببية وترفق الدمع مجيئه وذهابه
 ٢ الملطس حجر عربض والمطرق آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد ونحوه
 ٣ الاجدل الصقر والزرق طائر صياد بين البازي والباشق وقيل هو البازي
 الابيض ٤ الاورق من الابل ما في لونه بياض الى سواد وهو من اطبيها لحمًا
 لا سيرا ولا عملاً ٥ الاخرق الاول المراد به من لا يحسن الصنعة وبالثاني الاحرق
 ٦ اله الشيخ الهرم ٧ ورق الشجر وورق ظهر ورقه وورق فلان الشجرة اخذ
 ورقها ٨ الاحم الاسود من كل شيء والفود جانب الراس والمهرق الصحيفة

هذا السفاهُ كأننا حمضية ١ أو خيطُ بلقعةِ غذاهُ العِشْرُقُ ٢

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ❖

الدهرُ يزْبِقُ ٣ من حواهُ كأنهم
والبهمُ يزْبِقُ ٤ والأناهُمُ بهائمُ
فَلَكُ يدورُ على معاشرِ جمَّةٍ
في كلِّ حينٍ يستهلُّ من الأذى
مُهْجٌ تهاشُرُ في الخسيسِ وإنْ غَدَّتْ
لا تفرحنُ بما بلغتِ من العلا
وليتحذرِ الدعوى اللبيبُ فإنها
لوقال بدرُ التمرِ إني درهمٌ
إيَّاكَ والدينا فانَّ لباسها
ولها همومٌ بالنفوسِ لوابقُ ٨
واللهُ خالقنا لأمرٍ شاءهُ

شعرٌ يغيِّرُ فهو أحمرُ أزْبِقُ
أبداً نُقيدُ بالقضاءِ وتزْبِقُ
وكأنهُ سجنٌ عليهمُ مطبِقُ
مطرٌ يَخُصُّ أما كنناً ويطبِقُ ٥
كالنابجاتِ فكلُّ طعمٍ خرْبِقُ ٦
وإذا سبقتِ فغن قليلٌ تسبِقُ
للفضلِ مهلكةٌ وخطبٌ موبِقُ
قلتُ لهُ السفاهةُ أنتِ مزْبِقُ ٧
ببلي الجسومِ وطيبها لا يعْبِقُ
وسرورها بصدورنا لا يلبِقُ
أبقُ العبيدُ وعبدُهُ لا يَأْبِقُ

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع التاء ❖

الغيبُ مجهولٌ يحارُ دليلهُ واللبُّ يأمرُ أهلهُ أن يتَّقُوا

١ الحمضية الابل المقيمة في الحمض وهو نبت معروف ٢ الخيط النعام
والعشْرُق نبت لها ٣ زبق الحية نفضها وفلاناً حبسه ٤ البهم جمع بهمة وهي
اولاد الضان والمعز والبقر وقوله يربق من ربقه اذا جعل راسه في الربقة واحدة
الربق وهو جبل فيه عدة عرى يشد به البهم
٥ طبق الشيء عم فهو صد خصه ٦ الخربق نبات ورقه كلسان الحمل
ايض واسود وهو سم للكلاب والخنازير واما للناس فالايض منه يقى والاسود
يسهل السوداء وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سماً لهم ايضاً
٧ زابق الدرهم طلاه بالزئبق ٨ من لبق الثوب ونحوه بفلان لاق به

لا تظلموا الموتى وان طال المدى
 هذي المهابط والمعابط صُورَتْ
 لا تدعوا عتقاً على مولاكم
 لم تستطيعوا ان تقوا مهاجرتكم
 ان مسكم ظلمة فقول نذيركم
 لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا
 اني اخاف عليكم ان تلتقوا
 للعالمين ليهبطوا أو يرتقوا
 فالراي أوجب أنتم لم تعتقوا
 فتخبروا قبل الندامة وأنتقوا
 لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

❖ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الراء ❖

ما ركب الخائن ١ في فعله
 شتان مأمون وذو خلسة ٢
 قد آنتت فملك شهب الدجى
 فكيف لم تحرقك شمس الضحى
 هذي طباع الناس معروفة
 فما لظوا العالم أو فارقوا
 أبيع مما ركب السارق
 كأنه من عجل يارق
 ليلاً وقد أبصر ك الشارق ٣
 وكيف لا يرحمك الطارق ٤

❖ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع النون ❖

يا ناق ٥ صبراً أنت في أبنق
 اغراضها حالت بأغراضها
 شطت مراعيها واياقها ٦
 وقد برى الأعناق إعتاقها ٧

❖ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الراء ❖

ألم ير أفعالك الشارق ٨
 وكوكب ليلتك الطارق ٩

١ الخائن هو الذي ائتمن فخان والسارق من سرق سرّاً باي وجه كان
 يقال كل خائن سارق ولا عكس ٢ خلس الشيء واخلسه استلبه ٣ الشارق الشمس حين
 تشرق ويطلق على غيرها من الكواكب ايضاً ٤ الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح
 ٥ الناق شبه مشق بين ضرّة الابهام واصل الية الخنصر مستقبل بطن الساعد
 بلزق الراحة وكل موضع مثله في بطن المرفق وفي اصل المصعص وبشر يخرج باليد
 الواحدة ناقة وناق ايضاً مرخم ناقة اثني الابل ٦ مصدر آتقة الشيء اعجبه
 ٧ ضرب من السير ٨ الشارق الشمس حين تشرق ٩ الطارق النجم الذي

نَحُونُ أَمِينِكَ دِينَارُهُ وَفِي رُبْعِهِ يُقَطَّعُ السَّارِقُ

القاف المفتوحة

﴿ قال -- رحمه الله -- في القاف المفتوحة مع الشين ﴾

إذا أرشقت ١ دنياك هذي إلى الفتى رمته بنبلٍ من غوايتها رشقا
فتعرجه ٢ غما وتوسعه أذى وان ذمها جهرا أسرها عشقا
وقد زعموا أن الشقي هو الذي حوى السعد فيها والسعادة للأشقى
فان كان حقا ما يقل فانها منامٌ بعيد النفس في حكمه مشقا ٣
أرى أم دفر أهلها أم عنبرٍ فما صرفوا عنها معاطسهم نشقا

﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع التون ﴾

لسان الفتى يدعى سنانا وتارة حساما وكم من لفظة ضربت عنقا
لقد ورد الناس الحياة أمانا فما تركوا إلا الأجونة والرنقا ٤
وأنتى سواد الرأس دهرٌ وغاسلٌ لباسا فأما سوء طبعٍ فما أنتى

﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع السين ﴾

هو الرزق يجريه المليك ولن ترى أجا عيشة بالحرص يطعم أو يشقى
وكم أمر العقل السليم بصالحٍ فما فعلوا إلا الخيانة والفسقا

﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الراء ﴾

ببأين شكل غيره في حياته فإن هلكا لم تلبس بينهما فرقا
ومن يفتقد حال الزمان وأهله يذمُّ بهم غربا من الأرض أو شرقا
يجد قولهم مينا وودهم قلى ٥ وخيرهم شرا ودمعتهم خرقا ٦

١ طلع مع الصبح ٢ أي أحدثت النظر إليه ٣ أي تؤثمه ٤ المشق المغرة

٤ الأجنة التغير والرنق الكدرة

٥ أي بغضا ٦ الخرق أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور

وبشرهم ١ خذعاً وفقهم غنى
 أحيى كلاب ٣ كم رعى النبت قبلكم
 وصابوا على عافية وآبوا إلى رضى
 وليلاً طلاً قاراً بقر وأكمه
 إذا نشأت فيه الغمامة خلتها
 ومرثوا بمقصود الحمام فغادروا
 رأينا شؤون الدهر خفضاً ورفعة
 هوى معتلى كالغيث م المزن ٧ واعلى

خفيض كنفع من لدن حافر برقى
 فلا تأمنوا شامية يمنية
 تغادي فلا تبقي خبابة ولا فرقا ٨
 وإن كان مرأى في مذاقته خرقا ٩
 إذا طلبوا أقصى العلاء اتخذوا له
 بصم العوالي في ترائبكم طرقا
 إذا كنتم اوراق أثل زهوا لكم
 جراد نبالي كي تبيدكم ورقا

والجهل والحمق وضعف الراي ١ البشر البشاشة واللفظ ٢ اي زرقاء واراد
 بها الخمر ولا يخفى ان بعض الاطباء يصف الخمر للعليل اذا اقتضى الحال على
 زعمهم ٣ كلاب في فريش وهو كلاب بن مرة وكلات في هوازن وهو كلاب
 بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٤ صابوا من صاب المطر اذا نزل وهطل والعافي طالب
 المعروف وآبوا اي رجعوا ٥ الخرق القفر والارض الواسعة تنخرق فيها الرياح
 ٦ الخوالد الجبال ٧ اصلها من المزن فحذف النون للضرورة ومثله قول عمرو
 بن كلثوم

فا ابتقت الايام م المال عندنا سوى جذم ازواد محذفة النسل

٨ الفرق الجبل والهضبة ٩ نبت كالقسط

أَطَارِقَ هَمَزٍ ضَافَ هَلْ أَنْتَ عَاذِرٌ متى لم تجد لي عند مرتحلٍ طَرِقًا ١
 وَأَعُوذَنِي مَا مَاءٌ أُزِيلُ بِهِ الصَّدَى فَلَاعِيشٍ إِنْ لَمْ أَشْرَبِ الْكَبِيرَ الطَّرِقَا ٢
 هَمَّ النَّاسُ أَجْبَالَ شَوَائِعٍ فِي الذُّرَى وَأَوْدِيَةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَكَمَّ وَالْبُرْقَا ٣
 فَسُكْرَانٌ يُسْتَرَقَى وَيَبْدَلُ بَسْلَةً ٤ وَآخِرُ صَاحِي اللَّبِّ يَفْضُبُ أَنْ يَرْقَى

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام ❖

إِذَا سَلَقْتُ ٥ عَرَسَ الْفَتَى فِي كَلَامِهَا فَهِيَ إِلَّا سَلَقَةٌ عَارَضَتْ سَلَقًا
 وَأَحْسَنُ أَثْوَابِ الْأَوَانِسِ بُرْدَةٌ مِنَ الْحُسْنِ لَا تَنْضَى لِفَسْلِ وَلَا تُلْقَى
 وَيَفْعَلُ فِعْلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنْظَرٍ جَمِيلٍ وَيَأْتِي الْحَيْرَ مَنْ لَمْ يَرْقِ خَلَقًا
 وَمَا أُمَّ غِيلَانَ مُحَرَّمَةَ الصَّلَى ٦ وَلَا أُمَّ لَيْلَى فِي مَحَابِسِهَا طَلَقًا ٧

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الباء ❖

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ فَلِلَّهِ مَا أَذْكَى نَسِيماً وَمَا أَبْقَى
 إِذَا مَا رَكِبْتَ الْحَزْمَ مُسْتَبْطِنًا لَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَا تَنْظُنُّ لَهُ سَبْقًا
 وَحُبِّي لِلدُّنْيَا كَحُبِّكَ خَالِصٌ وَفِي عُنُقِيهَا مِنْ هَوَى جَعَلْتَ رَبِيقًا ٨
 حَذَرْنَا فَصَادَتْنَا الْخَلُوبُ كَغَيْرِنَا وَأَيُّ غُرَابٍ مَا أَجَادَتْ لَهُ طَبَقًا

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع السين ❖

سُقِينَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَالْأَرْضُ مَنْزِلٌ يَحِلُّ بِهِ مَنْ لَيْسَ أَهْلًا لِأَنْ يُسْقَى

١ اي قوّة ٢ الطرق الماء الذي قد خيَضَ فيه ٣ الأكم جمع أكمة وهي التل من القفر من حجارة واحدة أو هي دون الجبل أو الموضع الذي يكون أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً وأما البرق فقال في القاموس البرق جمع ضب من غير لفظه ثم قال الابرق غلظية حجارة ورمل وطين مختلطة اه فاعرف المراد على ما فيه ٤ البسلة اجر الراقي ٥ سلقه بلسانه اذا اذاه ٦ ام غيلان شجر السمر والصلى الوقود أو النار ٧ ام ليلي الخمر والطلق الحلال المطلق ٨ الربق جبل فيه عدة عرّى تشد به البهم الواحدة ربقة

وما طهرت بالعشر خمسة أوسق ١
 وفي كل أرض أمة جعلوا التقى
 نفوس أقامت من مآثمها وسقا
 هي الشيمة الشنعا واستحسنوا الفسقا
 * وقال ايضا في القاف المفتوحة مع الشين *

إذا ما استهلّ الطفلُ قال ولأته
 شقينا بدينانا على طول ودّها
 وإن صمتوا عان الخطوب ورشقها
 فدونك مارسها حياتك واشقها
 ولا تُظهرن الزهد فيها فكأننا
 شهيد بان القاب يُضمر عشقها
 * (وقال ايضا في القاف المفتوحة مع الراء) *

جاء القرآن ٢ وأمر الله أرسله
 ما أبرم الملك إلا عاد متقضاً
 مذاهب جعلوها من معاشهم
 إحدز سايك فالنار التي خرجت
 وكلنا قوم سوء لا أخص به
 لا ترجون آخاً منهم ولا ولداً
 والنفس شر من الأعداء كلهم
 كم سيد بارق الجدوى ببسمه
 إن رمت من شيخ رهط في ديانه
 وكيف أجنى ولم يورق لهم غصني
 جز المهين كم من راحة بتكت ٧

وكان ستر على الأديان فلخرقا
 ولا تألف إلا شت وافترقا
 من يعمل الفكر فيها تعطه الأرقا ٣
 من زندها ان أصابت عوده احترقا
 بعض الأنام ولكن أجمع الفرقا
 وإن رأيت حياة أسبع العرقا
 وإن خلت بك يوماً فاحترز فرقا ٤
 ساووا به الجدي عند الحنف والبرقا
 دليل عقل على ما قاله خرقا ٦
 والغصن لم يجن حتى ألس الورقا
 ظلماً وكان سواها يأخذ السرقا ٨

١ جمع وسق وهو حمل بعير او هو ستون صاعاً
 ٢ القرآن عند النجمين من انواع النظر وهو اجتماع الكوكبين غير الشمس
 والقمر في جزء واحد من اجزاء الفلك ٣ اي السهر ٤ اي خوفاً ٥ البرق
 الحمل من الضان معرب بره بالفارسية ٦ الخرق ضعف الراي والجمل والحمق
 ٧ اي قطعت ٨ مصدر سرق الشيء اخذه خفية

والدرث لاقى المنايا في أكفهم
 مينٌ يرُدُّ لم يرضوا بباطله
 لا رُشدَ فاصمت ولا تسألهم رُشدًا
 وآكلُ القوتِ لم يعدم له عنتاً ٤
 وناظرُ العينِ والدنيا به رُيت
 إذا كشفت عن الرهبانِ حالهم
 وكم ثوى البحر لا يخشى به غرقا
 حتى ابانوا الى تصديقه طرُقا ٢
 فاللبُّ في الايس طيفٌ زائرٌ طرُقا ٣
 وشاربُ الماءِ لم يأمن به شرُقا ٥
 ما إن درى أسوداً حلَّ أم زرقا
 فكلمهم يتوخى الثبرَ والورقا ٦

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الحاء ❖

المرء كالبدري بينا لآح كاملة
 والناس كالزرعِ باقي في منابته
 حتى يهيج ٢ ومرعي وما لحقا
 فالمسك يزداذ من طيب إذا سحقا

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الحاء ❖

لا تلحقتي مينا إن نطقت به
 أما الحمادُ فإني بت أغبطه ٨
 إن الغريب إذا ألحقتُه لحقا
 لا يشعرُ العودُ ٩ بالنار التي أخذت
 إذ ليس يعلمُ إما زاد أو محقا
 فيه ولا الأصهبُ الداري ١٠ إذ سحقا

١ ثوى المكان وبالمكان اطال الإقامة به او نزل ٢ جمع طريق ٣ اي اتى
 ليلاً ٤ اي مشقة وتعباً ٥ الشرق يكون بالشراب في قصة الرثة وذلك يحدث
 بان يدخل في هذه القصة شيء من الماء ونحوه فيأخذ صاحبها السعال الشديد الى
 ان يتنفذ ما دخل فيها لانها موضوعة لسلوك النفس فقط
 ٦ الثبر من الذهب ما كان غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال
 تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضاً وقيل هو حقيقة في الذهب مجاز في الفضة
 والورق المال من ابل ودراهم وغيرها ٧ هاج الثبت بيس ٨ الغبطة ثمني مثل
 حال المغبوط بدون ارادة زوالها ٩ يعني ما يتبخر به ١٠ اراد بالاصهب الداري
 المسك واصل الاصهب ما فيه حمرة او شقرة واما الداري فنسبة الى دارين فرضة

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الواو ❖

قل للحمامة قد أصبحت شادية
كسالك ربك ريشاً تدفعين به
فهل ترأعين من باز على شرف ٣
أما ترين قسي الدهر وترها
يغنيك وكرك عن بيت يزينه
فهمت ١ للذاكر المحزون تشويقاً
قر ٢ الشتاء وحلى الجيد تطويقاً
يهدي إليك عن الفرخين تعويقاً
رام مصيب أعار النبل تفويقاً
غاو من القوم إذهاباً ٥ وتزويقاً

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الراء وياه الردف ❖

ماراعها من قرى عم وجارها ٦
ومومسات توافيها حنادسها
لم يكفهم ريق كرم من شرابهم
لو عجلت لغوي فاجر سقر
لقد تفكرت في الدنيا وساكنها
قد اغرقوا ٨ في معاصيهم فالهم
وصبروا لأناس في الأذى طرقاتاً
أغرق آدم هذا لا يازجه
إلا الأباريق يحمن الأباريقا ٧
بطارقين يخالون البطاريقا
حتى أضافوا إليه من فم ريقا
لأشعروا جمرات النار تحريقا
فأحدث الفكر أشجاناً وتأريقا
لا يؤنسون من الطوفان تغريقا ٩
وذللوا الأثم إعمالاً وتطريقا
سواه أم مس من إبليس تعريقا ١٠

في البحرين يعمل اليها المسك من الهند فينسب اليها لانه يباع فيها ١ حاج فعل
متعد مثل اهاج ٢ اي برد ٣ الشرف المكان العالي ٤ فوق السهم جعل له
فوقاً وهو موضع الوتر من السهم ٥ مصدر اذهب الشيء اذا طلاه بالذهب
٦ العم قبيلة تنسب الى مرة بن مالك بن حنظلة لان العم لقبه والجارم صارم
النخل والمذنب ايضاً ٧ اباريق الاولى جمع ابريق وهو المرارة الحسنة البراقة
والثانية جمع ابريق ايضاً وهو السيف البراق والقوس فيها تلاميغ والابريق ايضاً معروف
٨ اغرق فلان في الشيء بالغ واطنب ٩ غرقه في الماء جعله يغرق وغرقه قتله
واصله ان القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلى عام الفحط ليموت ثم جعل كل
قتل تغريقاً ١٠ غرق الشراب جعل فيه عرقاً من الماء اي قليلاً فالتغريق المزج

يَحْشَى ذُوِيَّ ارْطِيبٍ حَامِلٍ ثَمْرًا مُؤَمَّلٌ مِنْ غُصُونِ الْيُبْسِ تَوْرِيقًا
 كَمْ تَطْلُبُ الْمَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ وَتَقْطَعُ الْأَرْضَ تَقْرِيْبًا وَتَشْرِيقًا
 وَقَدْ شَهَدْتَ مَخَارِيقَ ٢ الْوَعْيِ لَعَبْتِ مَجِيْدَةً لِدُرُوعِ الْقَوْمِ تَخْرِيقًا
 فَرَأَيْتَ اللَّهَ إِنْ السَّعْدَ يَتَّبِعُهُ نَحْسٌ وَإِنْ لَجَمْعِ الدَّهْرِ تَفْرِيقًا
 وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لِأُمَّتِهِ إِلَّا أَحَادِيثَ يُوَدَعْنَ الْمَهَارِيقًا ٣

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الشين وواو الرفع ﴾

يَا حَادِيَيْنَا ٤ أَلَا سَوْقًا بِنَا سَحْرًا وَيَا وَمِيزِي هَوَانًا وَالصَّبَا شَوْقًا
 لَا يَغْرُضُ ٥ الْمَرْءُ مَا يَبْتَغِي غَرْضًا يَمْسِي وَيُضْحِي بِنَبْلِ الدَّهْرِ مَرْشَوْقًا
 حَنَاهُ دَهْرٌ فَضَاهِي الْقَوْسِ مِنْ كَبِيرٍ وَقَدْ تَرَاهُ كَصَدْرِ الرَّيْحِ مَشَوْقًا ٦
 وَلَى الشَّبَابِ وَمِنْ شَوْقِ لِرُؤْيَيْتِهِ يَظَلُّ مُشَبِّهٌ فِي الرُّوضِ مَنَشَوْقًا
 مَنْ كَانَ عَنِ آلِ هِنْدٍ وَالرَّبَابِ سَلَا فَمَا يَزَالُ بَقَاءَ الدَّهْرِ مَعَشَوْقًا

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام وياء الرفع ﴾

مَهْرُ الْفَتَاةِ إِذَا غَلَا صَوْنٌ لَهَا مِنْ أَنْ يَبْتَ عَشِيرُهَا ٧ تَطْلِيْقَهَا
 هَوِيَّ الْفِرَاقِ وَخَافَ مِنْ إِغْرَامِهِ فَأَدَامَ فِيهِ أَسْبَابَهُ تَعْلِيْقَهَا
 وَلرَبْمَا وَرَثَتُهُ أَوْ سَبَقَتْ بِهَا أَقْدَارَ مَيْتَتِهَا فَكَانَ طَلِيْقَهَا

بدون مبالغة ١ مصدر ذوى البقل اذا ذبل ٢ يقال هو مخراق حرب اي صاحب حرب يخف فيها والمخراق ايضاً المنديل يلف ليضرب به وقيل اصل المخراق ما يتلاعب به الصبيان من منديل يفتلونه او زق ينفخونه او ما يجري مجرى ذلك بتضاربه وسمي مخراقاً لانه يخرق الهواء في استعماله اياه ٣ المهرق الصحيفة ٤ مثني حاد ٥ غرض من الشيء سئم منه ومله ٦ الممشوق من الرجال الخفيف اللحم ومن القضبان الطويل الدقيق

٧ العشير المعاشر واراد به الزوج لانه يعاشرها ونعاشره

❖ وقال ايضاً في القاف المفتوحة مع الحاء والفاء الردف ❖

ما غاب اسحاق^١ البراء عنهم
 ما في جميع الناس الا خاسر^٢
 فاسأل بني يعقوب عن اسحاقاً
 فاليهم رجع القبيح وحقاقاً
 لا نعلم الموتى منهم بكرة^٣
 لكن احياة تروم لحاقاً
 لو صح ان البذر ليس بعاقل
 هذاته الا يحس محاقاً

❖ وقال ايضاً في القاف المفتوحة مع اللام ❖

لديك حسن^١ على اني
 فما طلقت هي بل طلقت
 ارى حسنها حسناً مخلقا
 ولست بأول من طلقا
 فلا تأسفن على مطلب
 يفوت اذا بابهُ أغلقا
 ارى حلياً حازها صالح^٢
 وحسان في سلفي طي^٣
 فلما رأت خينهم بالغباب^٤
 رمت جامع الرملة المستضام^٥
 وما ينفع الكاعب المستبا^٦
 وطل^٧ فتيلاً فلم يدكر^٨
 ارى حسنها حسناً مخلقا
 ولست بأول من طلقا
 يفوت اذا بابهُ أغلقا
 وجمال سنان^٩ على جلقا
 يصرف من عزه ابلقا
 ثغماً^{١٠} على جيشهم علقا
 فأصبح بالدم قد خلقا^{١١}
 ه^{١٢} هام على عصب فلقا
 وغل^{١٣} أسير^{١٤} فما أطلقا

١ مصدر اسحق الشيء اهلكه ٢ الثغام نبت ابيض ويشبه به الشيب كثيراً
 ٣ اي ضخم ولطخ به واصله من خلق الشيء طيبه بالخلوق وهو ضرب من
 الطيب مائع فيه صفرة لان اعظم اجزائه من الرعفران ٤ استبى فلان العدو اسره
 ٥ طل دمه هدر على المجهول ولم يتأمر به وهو اكثر من المعلوم ٦ غل فلاناً
 وضع في بده او عنقه الغل وهو طوق من حديد او من قدي يجعل في اليد والعنق
 ومنه قيل للمرأة السيئة الخلق غل قمل واصله ان الغل كان يكون من قد وعليه
 شعر فيقمل في عنق الاسير فيؤذيه فيكون الغل القمل انكى من غيره

وكم تركت أهلاً ١ وحده
وكم غادرت مثرياً مملقاً ٢
يسائل في الحي عن ماله
وما القول في طائر حلقة ٣
ولم يك دهرهم شاعراً
ولكنه لم يزل مقلماً
إذا كان هذا فعال الزمان
فإن به كامناً أولقاً ٤
فليت السماكين لم يطاعا
وليت المنيرين لم يخلقا

القاف المكسورة

❖ قال في القاف المكسورة المشددة ❖

يقولون في المصير العدول وإنما
حقيقة ما قالوا العدول عن الحق
ولست بمختر لقومي كونهم
قضاة ولا وضع الشهادة في رق ٥

❖ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الناء ❖

لقد ساس أهل الأرض قوم تفتقت
أمرؤ فما ألفت لهم يد راتق ٦
هم هتكوا بالراح أستار غازل
ولم يحفظوا بالنسك حرمة ناتق ٧
إذا جرحوا دنأ فلم يبرج عندهم
فصاصاً أجادوا قتل عذراء عاتق ٨
وصاغوا بما تجني الولاة مراكناً
وزادوا على أسيافيهم والمناتق ٩
ولو كان للدنيا لدى الله قيمة
لما نظروا في أهلات الرساتق ١٠

❖ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء ❖

الأهل أتى قبر الفقيرة طارق
يخبرها بالغيب عن فعل طارق ١١

١. أهل الرجل اتخذ أهلاً وتزوج ٢. المثري كثير المال والمملق الفقير المفلس ٣. حلقة الطائر ارتفع في الهواء ٤. الأوتق الجنون وشبهه ٥. الرق جلد رقيق يكتب فيه والصحيفة البيضاء ٦. رتق الفتق لأمه ولحمه ٧. نتقت المرأة كثير ولدها فهي ناتق ٨. العاتق الخمر القديمة والعذراء أراد بها الخمر أيضاً وقتلها مزجها ٩. المراكن جمع مركن وهي الاجانة التي تُفصل بها الثياب والمناتق جمع منتاق وهي المرأة كثير ولدها ١٠. أهلات بمعنى عامرات والرساتق قال في القاموس الرزداق السواد والقرى معرب رستاق ١١. الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح

تنصّر من بعد الثلاثين حجة
 وماهياً ١ من نوم الصبا يطلب النهي
 وفارق دين الوالدين بزائل
 فواعجباً من أزرق العين غادر
 فكم من سوار ردّ نبل أساور ٤
 فبعداً لها من زلة في مغارب
 صلاة الأمير الكاشمي ٦ بمسجد
 مخاريق تبدو في الكنائس منهم
 وإن حجازي النار ولبسها
 أرى مهرق الدمعين يوجب سفه
 وما عاق لب الفيل عن ذكر أهله
 عدت زماناً في السيوف أو القنا
 وحسبك من عار يشب وقوده
 رأيت وجوهاً كالذنانير أحكمت
 فدونك خنزيراً تعرق ١٢ عظمه
 وم لاح شبّ قبلها في المارق
 مع الفجر الإوهي في كفت شارق ٢
 ولولا ضلال بالفتى لم يفارق
 أفاد فمات نفسه للأزارق ٣
 ومن أرق شوقاً الى ذات يارق ٥
 من الأرض يثنى خزيها ومشارق
 أبر وأزكى من صلاة البطارق
 بلحن لهم يحكي غناء مخارق ٧
 لأشرف من دهباجهم والتمارق ٨
 جنابات خطيب أثبتت في المارق ٩
 ومغناه إلا ضربته بالمطارق
 فأصحت نكساً في السهام الموارق ١٠
 سجودك للصليبان في كل شارق ١١
 زناير فانظر ما حديث المارق
 لتوجد كالتاري تدعى بعارق

١ هب من نومه استيقظ ٢ الشارق الشمس حين تشرق ٣ اراد بالازارق
 الاعداء لان الزرقه اسوأ الالوان وابغضها عند العرب ومنه قولهم للعدو اسود الكبد اصعب
 السبال ازرق العين ويحتمل انه اراد بهم الازارقة وهم صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن
 الازرق ٤ جمع اسوار وهو الجيد الرمي بالسهم وقائد الفرس ٥ قيل اليارق ضرب من
 الاسورة ٦ في القاموس كسم على عياله كد ككسب ٧ مخارق اسم مغن مشهور
 ٨ جمع غرق وهي الوسادة يتكأ عليها والنار جمع نمره وهي برده من صوف
 تلبسها الاعراب ٩ جمع مهرق وهي الصحيفة ١٠ التمسك من السهام الذي انكسر
 فنكس في كناته ١٠ في القاموس المورق ملك للروم ١٢ اي نجم ١٢ تعرق

وما حزن الإسلام مغداك زارياً
 وآثرت حرَّ النارِ تسعراً دماً
 وأحلف ما ضرَّ الكريمَ ظهوره
 تجرع موت لا تجرع لذة
 تركت ضياء الشمس يهديك نورها
 ولكن رحت روحة فارق
 على الفقر أو غصن له غير وارق
 مع الرهط يمشي في القميص الشبارق
 من الخمر في كاساتهم والأبارق
 وتبتت في الظلماء لمحمة بارق
 * وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وباء الردف *

سألت عن الاجيال في كل برهة
 كأن بريقاً لأمرى القيس لامعاً
 وخرق ثوب العيش طول لباسه
 إذا أنت عاتبت المقادير لم تنزل
 وما زال يخبي جاهداً نار قومه
 ألم تر أن المرء فوق فراشه
 فني أرى البطريق والراهب الذي
 يغير بالبريق ٦ عشر بنانه
 وما يترك الضيرغام في أجماته
 فكانوا فريقاً ساراً إثر فريق
 أغص جميع الشائيب بريق
 وهبت خريق ٢ طيرت بحريق ٣
 كعنة أو كالأخنس بن شريق ٤
 أبو لهب حتى مضى لحريق
 يفوق على ظم فوق غريق ٥
 بقلته سارا معاً بطريق
 خضاب حمام للنفوس مريق
 ولا ذات روق ٧ في ظلال وريق
 * (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع اللام) *

لنا أرب لم نقضه منك فادكر
 لك الخبر هل بعد الحمام تلاق

العظم أكل ما عليه من اللحم ١ اي الممزق المقطع
 ٢ الخريق الريح الباردة الشديدة الهبوب السريعة ٣ الخريق المحرق ٤ عنة بن
 ربيعة بن عبد شمس قتل يوم بدر كافراً والأخنس الثقفي حليف لبني زهرة رجع بيني
 زهرة يوم بدر الى مكة ولم يحضروا ٥ فاق الرجل فواقاً شخصت الريح من صدره
 واصابه البهر وبنته فؤوقاً وفواقاً أيضاً اشرفت نفسه على الخروج او مات ٦ المرقيق
 العصف ٧ الروق من الشباب اوله وروقه قال المتنبي

أَرَى أُمَّ دَفْرٍ ١ أَخْلَقْتَنِي وَجَزَّتْهَا إِلَى غَيْرِهَا سَيْرًا بغيرِ خَلَاقٍ ٢
 سَتَأْخُذُ إِرْثِي وَهِيَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَمُدُّزَمِنٌ جَهْرَتُهَا بِطَلَاقٍ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الفاء ﴾

قَدْ آَنَّ مَنِّي تَرَحَّالٌ وَلَمْ أَفُقِ وَالسُّكْرُ يَفْضَعُ فِي الرُّكْبَانِ وَالرُّفْقُ
 قُلْ مَا تَشَاءُ وَلَا تُرْهِبِكَ عَادِلَةٌ إِنَّ النِّفَاقَ لَمُرْدُودٌ إِلَى النِّفْقِ ٣
 أَخْبَرْتَنِي بِأَحَادِيثٍ مُنْقَضَةٍ فِرَابِنِي مِنْكَ قَوْلٌ غَيْرُ مُتَّفَقٍ
 مَا خَضِبُ رَأْسٍ نَخْضِبُ فِي بَنَانٍ يَدٍ وَحَمْرَةَ الْفَجْرِ لَيْسَتْ حَمْرَةَ الشَّفَقِ
 تَمْضِي الْحَوَادِثُ بِالْحَوْرَاءِ رَاتِعَةٌ بَيْنَ الْخَمَائِلِ ٤ وَالْجُوزَاءُ فِي الْأَفْقِ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الدال وياه الردف ﴾

تَسْتَرُّوا بِأُمُورٍ فِي دِيَانَتِهِمْ وَإِنَّمَا دِينُهُمْ دِينُ الزَّنَادِقِ
 نَكُذِبُ الْعَقْلَ فِي تَصْدِيقِ كَاذِبِهِمْ وَالْعَقْلُ أَوْلَى بِالْكَرَامِ وَتَصْدِيقِ
 ﴿ (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع السين وواو الردف) ﴾

يَا تَاجِرَ الْمِصْرِ مَا أَنْصَفْتَ سَائِمَةَ كَذَّبَتْهَا فِي حَدِيثٍ مِنْكَ مَنْسُوقٍ ٥
 إِنْ تَشْكُو قَطْعَ طَرِيقٍ بِالْفَلَاةِ فَكَمْ قَطَعَتْ مِنْ قَبْلِ طَارِقِ النَّاسِ فِي السُّوقِ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الباء والفاء الردف ﴾

اعْمَلْ لِأَخْرَاجِ شَرْوَى مِنْ يَمُوتُ غَدًا ٦ وَأَذَابٌ لَدُنِيكَ فَعَلَ الْغَابِرِ الْبَاقِي

مادمت من ارب الحسان فانما روق الشباب عليك ظل زائل
 والرووق القرن من ذوات القرون ١ هي الدنيا ٢ الخلاق النصيب الوافر من الخير
 ٣ النفق سرب في الارض له مخرج الى مكان ٤ الحوراء الشديدة سواد العين
 وبياض بياضها والمراد بها الغزالة والخمائل جمع خميلة وهي الملتف من الشجر ٥ السائمة
 من سام البائع السلعة عرضها للمبيع وذكر ثمنها ومنسوق اي منظوم ٦ شروى الشيء مثله
 وقول ابو العلاء مقتبس من الحديث « احترث لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لاخرتك

إِنَّ الْبِهَامَ مِثْلُ الْإِنْسِ غَافِلَةٌ وَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِمْ ذَاتُ أَرْبَاقٍ ١
 وَأُمُّ شَبْلِينَ فِي غَيْلٍ وَمَأْسَدَةٍ ٢ كَأَمْ خَشْفَيْنِ فِي شَتِّ وَطَبَاقٍ ٣
 وَالْمَرْءُ يَسْبِقُ فِيمَا لَيْسَ يَكْسِبُهُ نَفْعًا وَلَيْسَ إِلَى خَيْرٍ بِسَبَاقٍ

❖ وقال أيضاً في الغاف المكسورة مع الباء والف الردف ❖

لَقَدْ قَنَيْتَ وَهَلْ تَبَقَى إِذَا عَمِرْتَ جَوَالَةٌ بَيْنَ تَقْرِبٍ وَإِشْرَاقٍ
 وَكَمْ سَحَابَةٌ قَوْمٍ غَرَّ لَامِعُهَا وَإِنْ دَعَاكَ بِإِرْعَادٍ وَإِبْرَاقٍ
 إِنَّ السُّيُوفَ مَخَارِيقٌ إِذَا عَصَيْتَ ٤ بِهَا الْفَوَارِسُ أَوْدَى كُلُّ مَخْرَاقٍ ٥
 أَوْرَقْتُ عَصْرًا فَإِنْ أَوْرَقْتُ فِي طَلَبٍ ٦ فَإِنَّ إِبْرَاقَ كَفِّي هَاجَ إِبْرَاقِي
 وَالْجُدُّ بِأُتَيْكَ بِالْأَشْيَاءِ مِمَّكِنَةٌ وَلَا تَنَالُ بِإِشَاءِمْ وَإِغْرَاقٍ
 أَغْرَقْتُ ٧ فِي حَيِّ الدُّنْيَا عَلَى سَفَهٍ فَقَدْ تَكَسَّبْتُ إِحْرَاقًا بِإِغْرَاقٍ
 أَطْرُقُ كَرِي ٨ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِشَأْنِ عَدِي وَلَا لَغَيْرِي وَلَا يَحْزُنُكَ إِطْرَاقِي
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا فَارَقْتُ سَيِّئَةً وَكَيْفَ لِي مِنْ ضَنْيِ دِينٍ بِإِفْرَاقٍ ٩
 وَالتَّسْكُ لَا تُسْكُ مَوْجُودٌ فَتَبْقِيهِ فَعَدَّ عَنِ فَقَهَاءِ اللَّفْظِ مَرَّاقٍ ١٠
 وَمَا أَحْنِيَالِي فِي الْأَقْدَارِ إِنْ جَعَلْتُ عَصَبَ التَّجَارِ لِشُعْتِ الْهَامِ سَرَّاقٍ ١١
 هَذَبَ سَجَابِكَ لَا يَكْتُرُ بِهَا دَنْسٌ مِنَ الدَّنَايَا لِبَرَقِي فِي الْعَلَّاقِي

عمل من يموت غداً « ١ البهيم اولاد الغنم والارباق جمع ربق وهو جبل فيه عدة
 عرى تشد به البهيم ٢ ام شبلين اللبوة والغيل موضع الاسد والماسدة المكان الذي
 تكثر او تربى فيه الاسود ٣ اراد بام خشفين الغزالة فان الخشف الظبي اول ما يولد
 ٤ يقال عصي بالسيف اذا ضرب به ٥ والمخاريق جمع مخراق وهو مندبل يلف ليضرب
 به والمخراق ايضاً المتصرف في الامور والسيد ٦ اورق الرجل كثير ماله واورق الطالب لم ينل
 مطلوبه ٧ اغرق في كذا بالغ ٨ هو مثل يضرب للمعجب بنفسه
 ٩ افرق من مرضه افاق او بريء او الافراق لا يكون الا فيما يصيب مرة
 كالجدري ١٠ من مرق السهم من الرمية خرج من الجانب الاخر ١١ العصب

فكَلُّ مَرَاةٍ قَوْمِ زُبْرَةَ ١ صُقِلَتْ حَتَّى أَرْتَهُمْ بِصَافِي اللَّوْنِ رِقْرَاقٌ ٢
 يَرِقِي الْمَعَزِمُ وَلِدَانًا لِيُورِثَهُمْ نَفْعًا وَلَا نَفْعَ إِلَّا بِسَلَةِ الرَّاقِي
 * (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الفاء والفاء الردف) *

لِقَاءِ النَّاسِ الْجَانِي بَرَعِي إِلَى حَسَنِ التَّجْمُلِ وَالنَّفَاقِ
 وَمَا أَلْقَى عَرِيبًا بَاخْنَارِي وَإِكْنَ حَمْدٌ ذَلِكَ بِاتِّفَاقِ ٣
 وَقَدْ بَغَشَى الْفَتَى لِحَجِّ الْمَنَابِي حِذَارًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّفَاقِ
 وَتَصَطَّفَقُ ٤ الْمَزَاهِرَ مَجْبِرَاتٍ زَوَاهِرٍ فِي الْمَأْتَمِ بِاصْطِفَاقِ ٥

* (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف) *

إِذَا كَانَتْ لَكَ امْرَأَةٌ حِصَانٌ ٦ فَأَنْتَ مَحْسَدٌ بَيْنَ الْفَرِيقِ
 فَانْ جَمَعْتَ إِلَى الْإِحْصَانِ عَقْلًا فِيمُورِكَ مِثْمَرُ الْغَضَنِ الْوَرِيقِ
 وَلَا تَأْمَنْ فَإِنَّ النَّفْسَ أَضْحَتْ إِلَى الْنِكَرَاءِ كَالرَّيْحِ الْخَرِيقِ ٧
 وَلَا تَجْمَلُ فَنَاءَكَ ٨ مُسْتَضَامًا بِمَطْلَعِ يَكُونُ إِلَى الطَّرِيقِ
 وَمَا النَّكِبَاتُ الْأَمْوَجُ بَجْرِ يَظَلُّ الْحَيُّ فِيهَا كَالْغَرِيقِ
 وَمَنْ لَمْ تَشْرِقِ الدُّنْيَا بِمَاءِ فَأُقْسَمُ أَنْ سَتَشْرِقُهُ بَرِيقِ

* (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع اللام) *

أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَبِي أَيْ ذَاهِبٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أَنَا لِاقِي
 وَأُظَنِّي مِنْ بَعْدِ لَسْتُ بِذَاكِرٍ مَا كَانَ مِنْ يَسْرِ وَمِنْ إِمْلَاقِ

ضرب من البرود ١ الزبرة القطعة من الحديد ٢ في القاموس الرقراقة التي
 كأن الماء يجري في وجهها ثم قال والرقراق اسم سيف وما فوق القادسية
 ٣ يقال ما بالدار عريب أي احد وهو خاص بالنفي وقوله حم أي قدر
 ٤ اصطفق العود تحركت اوتاره ٥ اصطفقت الاشجار اهتزت بالريح والمآتم
 جمع مآتم وهو يجتمع النساء للحزن والفرح ٦ أي عفيفة ٧ النكراء المنكر
 والخربيق الريح الباردة الشديدة الهبوب ٨ الفناء ساحة الدار

لم ألف كالثَّقفي بل عرسي هي السوداء ما جهزتها بطلاق ١
 عجباً لبردنيا الدجنة والضحى ووشاحها من نجومها الملاق
 كم أخلق العصران مهجة معصر ٢ وها على أمن من الإخلاق
 دنياك غادرة وان صادت فتى بالخلق فهي دميمة الأخلاق
 يستمطر الأغمار ٣ من لذاتها سحبا تلجج بموض الأقي ٤
 لم تلقِ وابلها ولكن خلتها خيلاً متسومة مع العلاق
 واذا المنى فتحت رتج معيشة بكرت عليه بمحكم الإغلاق
 ومتى رضيت بصاحب من أهلها فلقد منيت بكاذب ملاق ٦
 شهب يسيرها القضاء وتحتها خلق تشاهدتها بغير خلاق ٧
 ما لي وللنفر ٨ الذين عهدتهم بالكرخ من شاش ومن إبلق
 خلق مجادلة كشرب مهل ٩ شربوا على رغم بكأس حلاق ١٠
 والروح ظائن محبس في سجنه حتى يمن رداه بالإطلاق
 سيموت محمود ويهلك آلك ويدوم وجه الواحد الخلاق
 يا مرحباً بالموت من متنظر إن كان ثم تعارف وتلاقي
 ساعاتنا تحت النفوس نجائب وخذت بهن بعيدة الإطلاق
 إلى الحياة إلى المات مجرداً إن الحياة كثيرة الأعلاق

١ اراد بالثَّقفي ابا محجن وقوله بل عرسي هي السوداء الخ يشير الى قول ابي

محجن الثَّقفي وهو هذا

بارب مثلك في النساء غريزة بيضاء قد جهزتها بطلاق

واراد ابو العلاء بالسوداء الدنيا بدلالة البيت بعد ٢ المعصر التي بلغت احسن شبابه
 والعصران الليل والنهار ٣ الاغار الجهال ٤ اي لماع ٥ اي باب ٦ الملق هو
 ان يظهر باللسان ما ليس في القلب ٧ الخلاق التصيب الوافر ٨ النفر عدة رجال
 من ثلاثة الى عشرة ٩ مهل هو ابن ربيعة اخو كليب وكان اخوه يسميه زيراً

مازلت تجنّابين حلّة فارك ١ حتى رميت بمصّلفٍ مطلق ٢

القاف الساكنة

* قال = رحمه الله = في القاف الساكنة مع الراء *

ظهور الركائب عند اللبيب أولى به من ظهور الطرُق ٣

فإن راقه منظر مسه بإثم ويؤذيه إن لم يرق

إذا لم تعن أو تعث شاكياً فإن الجلوس عليها خرق ٤

* وقال أيضاً في القاف الساكنة مع الطاء *

أسأت بعبدك في عسفه وحملت عيرك ٥ ما لم يطبق

وسوف يوزيك رب السماء فشمز لأحكامه وأنتطق ٦

فصل الكاف

* قال -- رحمه الله -- في الكاف المضمومة مع اللام *

هو الفلك الدوار أجراه ربه على ما ترى من قبل أن تجري الفلك ٧

لكثرة مخالطته النساء والشرب جمع شارب وحلاق اسم للمنية كقطعام ١ الفارك

التي تبغض زوجها ٢ والمصلف الذي يبغض زوجته والمطلق كثير التطلاق

٣ فيه إشارة الى ما ورد في الحديث من النهي عن الجلوس على الطرقات وفيه

((فان ايتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد

السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر)) ٤ اي حمق ٥ العير الحمار

٦ انتطق الرجل شد وسطه بمنطقة ٧ الفلك تذكر وتوث وتاتي لواحد والجمع

قال تعالى ((في الفلك المشحون)) فهو هنا مذكر موحد وقال ((الفلك التي تجري في

البحر)) فجاء به مؤنثاً وقال ((حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم)) فجاء به جمعاً

له العز لم يشركه في الملك غيره
 وأيامه منظومة في حياته
 خلقنا شيء غير باد وإنما
 نخيل صيام تألك الدهر لجمها

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع النون ﴾

لخالقنا الحكم القديم وكم فني
 فهو ن عليك الخطب ما فني الردى
 إذا ألجأتهم ساعة من زمانهم
 إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم ينكوا
 أفنك هذا أيها الدهر سادراً
 وتأتي المأيا بعد ما لقي الفنك
 لعنك ه يجاب ٦ الظلام فتهدي
 إذا عنك في راد الضحى ذهب العنك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾

تدين غاويهم حذار أميرهم
 فأصبح من بعد التمسك بالتقى
 وهل ينفع التمسك والمسك اتعنه
 فلما أنقضت أيامه ذهب النسك
 لأردائه ٩ من طيب فاجرة مسك
 خبيث نبيث والذي فوقه المسك ١١

١ ألك الفرس الجمام عض عليه ٢ لم أره في التاموس لكن ما علقه الدهن انه
 احد الامراء وكان مشهوراً باشجاعة والشهامة ٣ القليل ما في شق النواة وينكوا من
 النكابة ٤ السادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والفنك بالضم القطعة من الليل
 وبالفنح العجب والتعدي واللجاج والكذب
 ٥ لعة في لعل ٦ اي ينكشف ٧ راد الضحى ارتفاعه ومنه قول الوزير مجد
 الدين الطغراني

مجدي اخيراً ومجدي اولاً شرع
 وقيل الراد الساعة الثالثة من النهار والضحى الساعة التي بعدها ٨ العنك المسدفة
 من الليل ٩ جمع ردن وهو اصل الكم ويقال هو الكم وما يليه ١٠ التمسك مصدر
 مسكه اذا طيبه بالمسك ١١ والمسك بالفنح الجلد ١١ نبيث اتباع للخبث يقال هو

اذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكن جزواً لكي يردى الفتى وبه مسك ١

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾

تمسك بتقوى الله لست بقائل تمسك ومعنای السوار ولا المسك ٢

ومن يبيل بالدنيا وسوء فعالها فليس له الا التعب والنسك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الباء ﴾

ضحكتنا وكان الضحك مناسفاةً وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

يخطئنا ريب الزمان كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

دع الناس وأصحب وأخش بيداء فقرة فإن رضاهم غاية ليس تدرك

إذا ذكروا المخلوق عابوا وأطنبوا وان ذكروا الخلاق حابوا ٣ واشركوا

كلفت بدنيك التي هي خدعة وهل خلة منها أغر وأفرك ٤

إذا سمعت عادت لما سمعت به وكم أذنبت والذنب بالأرض يعرفه

ولو لم يكن فينا هواها غريزة لكان إذا جر المهالك يترك

متى أنا تلي الركب فوق مطية على منهل يعني عن الماء تبرك

إذا فأتك الأثر ٦ من غير وجهه فإن قليل الخلل أولى وأبرك ٧

خيث نبيث اي خسيس حقير . والمسك بالكسر اراد به الشعر الذي فوق البشرة ففي القاموس مسك الجن ومسك البر نباتان اه ١ في القاموس المسك العقل الوافر وقال بعضهم تم الصواب المسك اه ٢ تمسك الرجل بالشيء تعلق به وهو المراد له وتمسك تغليب بالمسك وتمسكت المرأة جعلت في معصمها مسكة وهي الاسورة ٣ اي أمموا ٤ اي هل خصلة بغض منها واغر ٥ كناية عن عدم المبالاة به يقال اعرك هذا الذنب يجنبك اي لا تبال به

٦ لاثراءه الغنى ٧ فيه اشارة لما ورد في الحديث « نعم الادام الخلل »

ونحن بعلم الله من متحرك ١ يرى ساكناً أو ساكن يتحرك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

عليك بتقوى الله في كل حالة
إذا مرت الأوقات حرك ساكن
تباين في الدين المقل فجاهد
وتمجز دنياك القوي يرومها
ومن للفتى وهو الشقي بأنه
ولم أر إلا أم دفر ٣ ظعينة

فان الذي نص الركاب سيرك ٢
وسكن في أضعافا المتحرك
وصاحب توحيد وآخر مشرك
ويطلب أخراه الضعيف فيذكر
يدوم على صنك الشقاء ويترك
تعب على غدر فيبع وتفرك ٤

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

كان إباراه في المفارق خيبت
يرى الفكر أن النور في الدهر محدث
فلا ترغبوا في الملك تعصون بالظبي ٧
وإن غروب الشمس كل عشيّة
وما فتمت رسل الحمام تزورنا
فكونوا جياداً أضمرت خوف غارة

برود المنايا والليالي سلوكها
وما عنصر الأوقات الأملوكها ٦
عليه فمن أشقى الرجال ملوكها
يحدث أهل اللب عنه دلوكمها ٨
إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكمها ٩
صوائم الأ من شكيم تلوكمها ١٠

١ اي بين متحرك كما يقال جاء القوم من فارس وراجل اي بين فارس وراجل ويجب على هذا ان تكون او في قوله او ساكناً بمعنى الواو لان بين لا تقع الا على شيتين فصاعداً او تكون الواو زائدة ٢ الركاب الابل والنص ارفع السير وهذا مثل لا تقضاه الحياة فهو يقول الانسان في الدنيا كالراكب الذي يسير بمطية وكل راكب لا بد له من ان ينخ مطيته وينزل عنها فتاهب لذلك واعمل عملاً صالحاً تقدم عليه ٣ كنية الدنيا ٤ اي تبغض ٥ جمع ابرة ٦ الظلام ٧ يقال عصي بالسيف ضرب به والظبي جمع ظبة وهي حد السيف ٨ الدلوك زوال الشمس عن كبد السماء ويكون بمعنى الغروب ايضاً ٩ الالوك الرسالة ١٠ الشكيم فاس الحمام ولاك الفرس الحمام مصغه وعضه

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

لو صح ما قال رسطاليس من قدم
ومذهبي في البرايا كونهم شيعاً
ما أسود حاماً لذنوب كان أحدثه
ان لم يكن في سماء فوقنا بشر
كم حل حيث تبنى الحي من أمير
ان تسأل العقل لا يوجدك من خير
وهب من مات لم يجمعهم الفلك
كالتلج والقار منه الجون والحلك
لكن غريزة لون خطها الملك
فليس في الأرض أو ما تحتها ملك
ثم أنقضوا وسبيلاً واحداً سلخوا
عن الأوائل إلا أنهم هلخوا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت
فان حبت في طول الدهر حمرتها
مضى الأنام فلولا علم حاكمهم
في الملك لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا
من عهد عاد وأذكي ناراها الملك
فلا محالة من أن ينقض الفلك
لقلت قول زهير آية سلخوا
منه فكيف اعتقادي أنهم هلخوا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

لا تأسفن على شيء تفتت به
والعز ينقل عن ناس لغيرهم
نفسى أخطب والدنيا لها غير
وطنتها للذي تلقاه من غرق
فقد تساوى لديك الجون والرك ٢
والأسد تعدو وفي آذانها فرك ٣
وفي الحمام إذا طال المدى درك
لما أحس بهلك المركب العرك ٤

١ الجون الأسود أو الأبيض ضد وهو المراد والحلك الظلمة ٢ الجون الأسود والرك الأحمر والعرب تقول ما يخفى عليّ الأسود والأحمر يعنون بالأسود العربي وبالأحمر الأعجمي ٣ الفرك استرخاء الأذنين وهو مثل الذلة بعد العزة ٤ العرك الملاحون جمع عركي والمعنى وطنت نفسي على الهلاك لما علمت أنه منهل مورود ومشهد مشهود فكنت كالغريق الذي يقن بالهلاك حين رأى العرك قد اقتنوا به

يا طائرًا من سجون الدهر في قفص
 ما بال حظي عني قاعدًا أبدًا
 لتذبحن فلا سبحن ولا شرك
 ان كان من نبت ارض فاسمه البرك^١
 وتكسى الوجوه جمالًا ثم تسلبه
 ويجمع المال حرصًا ثم يتركه
 والعيش أين^٢ وفي مشوى أمره دعة^٣
 والله فرد وشرب الموت مشترك

* (وقال ايضا في الكاف المضمومة مع السين) *

لانت على المسر بالأيدي جسومهم^٤
 وفي الصدور لعمرى ينبت الحسك^٥
 في الحرب عقل رجال ان هم قتلوا
 وفي الحبي عقل نسوان لها مسك^٥
 تسمكوا بجبال النسك في زمن
 ولاح نزر فخلوا ما به امتسكوا

* (وقال ايضا في الكاف المشددة المضمومة) *

أزول وليس في الخلاق شك
 خذوا سيري فمن لكم صلاح
 فلا تبكوا علي ولا تبكوا
 ولا تصفوا الى اخبار قوم
 وصلوا في حياتكم وزكوا
 أرى عملاً كلاً عمل وأمرأ
 يصدق مينها العقل الأرك^٦
 وأسطاراً تمثل فوق طرس
 يجر فساده قدر مصك^٧
 ولولا أنكم ظلم غواة
 وتطمس بعد ذلك أو تحك
 لصدكم الذكاء فلم تذكوا
 كأنكم بني حواء وحش
 تضمنها السأوة والأبك^٨

١ البرك شجر او الحمض او كل ما لا يطول ساقه او نبت يبت بنجد
 ٢ ان يئين أيناً أعياء وقال ابو زيد الأبن الاعياء لا ييني منه فعل ٣ الشرب
 بالكسر المورد ٤ الحسك نبات خشن له ثمر يتعلق باذنان الدواب الواحدة حسكة
 وحسك الصدر الحقد وهو المراد ٥ جمع مسكة وهي الاسورة ٦ الأرك الفسل
 الضعيف في رايه وعقله او من لا يفار او من لا يهابه اهله ٧ اي قوي شديد
 ٨ السأوة مفازة بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام والأبك اسم موضع

أَتَى الْمَسْرَى عَلَى شُرَفَاتِ كَسْرَى وَأُورِثَ مُلْكُهُ خَانَ وَوَكَّكُ
 فَهَلْ عَابَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ حَيًّا وَليْسَ عَلَيْهِ لِلْحَدَثَانِ صِكُ
 هِيَ الْأَيَّامُ مِنْ وَهْدٍ يُعَلَى بِأَبْنِيَّةٍ وَمِنْ قَصْرِ يَدِكُ
 وَمَا نَفَعَ الْأَوَائِلَ مِنْ قَرِيشٍ وَوَلَاةُ الْحَجَرِ مَا أَجْنَذَبُوا وَمَكُّو١
 فَلَا تَشْقُوا بِنَصْرِكُمْ أَمِيرًا كَمَا شَقِيَتْ بِهِ نَلْبٌ وَعَكُ٢
 وَمَا الْإِنْسَانُ فِي التَّطَوُّافِ إِلَّا أَسِيرٌ لِلزَّمَانِ فَهَلْ يُفَكُّ

* وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الفاء *

سَفَكَتَ دَمَ الدِّانِ ٣ وَمَا تَشَكَّتْ وَيُشْكِي مِنْ دَمِ الْأَقْوَامِ سَفَكُ
 أَعْفَكَ عَنْ يَسَارٍ تَبْتَغِيهِ رِجَالٌ مِنْ بَنِي حَوَاءَ عَفَكُ ٤
 لَفَكَ الرِّيحَ عَنْ أَمْرٍ عَجِيبٍ يُخْبِرُ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ لُفَكَ ٥
 إِذَا أَفَكُوا فَلَا نَقْبَلُ وَمِيزُ فَكَثُرَ مَا جَلَّوهُ عَلَيْكَ إِفَكَ

* وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء *

رَكِبَ الْأَنَامُ مِنَ الزَّمَانِ مَطِيَّةً لَيْسَتْ كَمَا أَعْنَادُ الرِّكَّابِ تَبْرِكُ
 وَهَاءٌ لَدُنْيَانَا الذَّمِيمَةَ مَنزَلًا لَوْ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ فِيهَا يَتْرِكُ
 وَهَوِيَّتَهَا فَرَأَيْتَ خَلَّةَ غَادِرٍ وَرَضِيَتْ أَنَّكَ فِي وَصَالِكَ تَشْرِكُ
 وَالْمَرْءُ مِثْلُ الْحَرْفِ بَيْنَ سَهَادِهِ وَكَرَاهُ ٦ يَسْكُنُ نَارًا وَيُحْرَكُ
 قَدْ يَذْرِكُ السَّاعِي لِبَارِيهِ رَضًا فَرِيضَا الْبَرِيَّةِ غَايَةً لَا تُذْرِكُ

١ اي مصوا ٢ كلب من قضاة وعك من عدنان وكانت هاتان القبيلتان مع معاوية

٣ الدنان جمع دن ودمها الخمر التي فيها ٤ جمع اعفك وهو الاحمق جداً ومن لا يحسن العمل ومن لا يثبت على حديث ٥ جمع الفك وهو الاحمق الاخرق ٦ قوله وكراه معطوف على سهاده وقوله يسكن هذا وجه الشبه في كون المرء كالخرف

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾
 طلب النساءُ شبابهُ حتى إذا وضعتُ مفارقةً تأهلَ ينسكُ
 وجزتهُ في عرسٍ له أيامُهُ بفعالهٍ ولكلِّ حبلٍ ممسكُ
 تفلُّ ١ وفي بالعهدِ ليس بذي حليٍّ خيرٌ من الغدارِ وهو ممسكُ ٢
 من مسكٍ ذي دارينِ أومسكٍ غداً يلقي بصنعتها العبيرُ ويعسكُ ٣

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾
 يا كند ما خلت السكون تحركتُ بعد السكون ولا أخوها السككُ ٤
 نوبٌ فرسك لا يروق عيونها حللٌ تلوح كأنهن الفرسكُ ٥
 حقد الزمان حسيكة ٦ في صدره فلذاك أرزاق الكرام تحسكُ ٧

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾
 عملٌ كلا عملٍ ووقتٌ فائتٌ ويدٌ إذا ملكت رمت ما تملك
 وشخوصُ أقوامٍ تلوحُ فائمةٌ قدمت مجددةً وأخرى تهلكُ
 أما الجسومُ فللترابِ ما لها وعييتُ بالارواحِ أني تسلكُ ٨

الكاف المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾
 سمّت رجالٌ بالملوكِ سفاهةً ولا ملكَ الا للذي خلقَ الملكا

١ التفل سوه الریح وقدر الجسد ٢ اي مطيب بالمسك ٣ تقدم ان دارين فرضة في البحرین ينسب اليها المسك لانه يباع فيها وهو مجلوب لها من الهند وقوله يعسك اي يلصق ٤ السكون والسكسك من ولد اشرس بن كندة بن عقير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادة ٥ الفرسك الخوخ ٦ في القاموس الحسيكة الحقد والعداوة والقنفذ ٧ يقال حسك الشيء اذا ابقى بقية منه الى وقت الحاجة ٨ صريح البيت ان اني بمعنى المكان كما في قوله تعالى فانوا

أَرَى فَلَكًا مَا دَارَ إِلَّا لِحِكْمَةٍ فَلَا تَنْسَ مَنْ أَجْرَى لِحَاجَتِكَ الْفَلَكَ
 وَمُدَّتْ حِبَالُ شَمْسٍ مِنْ قَبْلِ عَصْرِنَا عَلَى أُمَّ لَمْ تَتْرِكْ لِهْمُ سَلَكَا
 وَتُعِجِبُنَا الدُّنْيَا الْمَلُوكُ ٢ وَإِنَّهَا لِأُمَّ رَجَالٍ كَلِمٌ سَقَى الْمَلِكَا
 هُمْ حَالَتَا سُوءِ حَيَاةٍ بِالْوَعَةِ وَمَوْتٍ فَخَيْرٌ هَذِهِ النَّفْسُ أَوْ تَلَكَا

* (وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الراء) *

أَرَى كَلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مَفْرَقًا فَلَا تَأْسِفَنَّ فِيهَا لِقَلَّةِ خَيْرِكَ
 وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالْأَنَامِ مَغْدَةً فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سِيرِي وَسِيرِكَ
 أَصَاحُ أَتَدْرِي كَيْفَ بَعْدَكَ حَالُهَا أَجَلٌ مِثْلُ مَا شَاهَدْتَهُ بَعْدَ غَيْرِكَ
 فَرِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ لِلنَّفْعِ كَثْرَةً فَلَا تُعْدِمَنَّكَ النَّفْسُ قَلَّةَ ضَيْرِكَ

* (وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام) *

أَيَا مَفْرَقِي هَلَّا بِيضَضْتَ عَلَى الْمَدَى فَمَا سَرَّيَ أَنْ بَتَّ اسْوَدَّ حَالِكَا
 قَبِيحٌ بِفَوْدٍ ٣ الشَّيْخِ تَشْبِيهُ لَوْنِهِ بِفَوْدِ الْفَتَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكََا
 فَبَعْدًا لِهَذَا الْجِسْمِ يَا رُوحُ مَسْلَكًا وَبَعْدًا لِهَذَا الرُّوحِ يَا جِسْمُ سَالِكَا
 تَوَاصَلْتُمَا فَاسْتَحَدَّتْ الْوَصْلُ مِنْكَا عَجَائِبَ كَانَتْ لِلرَّجَالِ مَهَالِكَا

* (وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام) *

سَأَفْعَلُ خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ فَلَا تَقُمْ عَلَيَّ صَلَاةٌ يَوْمَ أُصْبِعُ هَالِكَا
 فَمَا فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ يُفَرِّجُ عَنِّي بِالْمُضِيقِ الْمَسَالِكَا

حرثكم ان شتم « اي في اي مكان شتم وهو الذي اعتمده المفسرون ١ حبال الشمس
 ما يرى في القائلة متديلاً في الهواء كانه نسج العنكبوت والمعنى ان حبال الشمس على
 ضعفها نثرت اسلاك الام وقرقت نظامهم وهذا نظير قوله في موضع آخر * وحبل الشمس
 مذ خلقت * ضعيف وكم فنيته بقوته حبال * ٢ الملوك من النساء الفاجرة التي تنهالك
 على الرجال ٣ الفود جانب الراس

فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِي الْمَالِكَ مَعْشَرًا عَلِيًّا وَمَحْمُودًا وَخَانًا وَالْكَافِ
فَمَا أَتَمَّنِي أَنِّي كَأَجَلِكُمْ وَلَكِنْ أَضَاهِي الْمُقْتَرِينَ الصَّعَالِكَا
وَيَنْفِرُ عَقْلِي مُغْضِبًا إِنْ تَرَكْتُهُ سُدِّي وَاتَّبَعْتَ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكَا
❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَكِّيِّ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

إِذَا قَالَ فَيْكَ النَّاسُ مَا لَا تُحِبُّهُ فَصَبْرًا بِنِي ١ وَوَدَّ الْعَدُوَّ إِلَيْكََا
وَقَدْ نَطَقُوا مِينًا عَلَى اللَّهِ وَافْتَرَوْا فَمَا لَهُمْ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكََا
وَلَوْ صَرْتُ سَلِكًا مَا حَمَانِي تَضَاءً لِي ٢ حِمَامًا تُوخِّي عَامرًا وَسَلِيكََا ٣
فَفَارِقَ إِلَى اللَّهِ الْحَدِيدِينَ رَاضِيًا وَلَا تَعْقِدِ الْأَدْنَانَ فِي سَمَلِيكََا ٤
مَلَيْتُ مَسِيرَ أَوْفُقِ نِضْوَيْكَ فَاتَمَسَّ نَزُولِكَ بِالصَّحْرَاءِ عَنْ حَمَلِيكََا ٥

❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَكِّيِّ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖
رَأَيْتُ بِجَحْخِ فِي الزَّمَانِ حُلُوكَا وَلِلشَّمْسِ فِيهَا مَشْرِقًا وَذُوكَا ٦
خَطَبْتَ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِكَ نَفْسَهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ فِيمَا أَرَدْتَ سَلُوكَا
وَهَلْ يَنْكُحُ الْمَرْءُ الْمَوْفُقُ أُمَّهُ وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَيْنَ الرِّجَالِ هَلُوكَا ٧
وَكَمْ حَلَّ فِيهَا مَعْشَرٌ بَعْدَ مَعْشَرٍ مِنْ النَّاسِ عَاشُوا سَوْفَةَ ٨ وَمَلُوكَا

١ قيل أصله بفي أي يرجع وهذا المعنى مقتبس من قوله تعالى « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » ومنه قول معن بن أوس المزني وما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الأم لأستل منه الضغن حتى استلته فعندنا كأننا لم يكن بيننا صرم
٢ أي تصاغري ٣ سليك هو ابن عمرو بن مقاعس أحد بني سعد التميمي وكان رجلا من صعاليك العرب ولصوصهم وأما عامر فيمكن أن يراد به عامر بن الطفيل ويحتمل أن يراد به عامر بن مالك الجعفري وهو عم لييد بن ربيعة
٤ تفتية سمل وهو الثوب الخلق ٥ الحمل الحروف أو الجزع من أولاد الضان
٦ الدلوك الغروب ٧ الملوكة الفاجرة التي تنهالك على الرجال ٨ السوفة من دون الملك يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم
وقفت على أجدادهم ٢ وسألتهم
ولا علم لي من أمرهم غير أنهم
تخلفت بعد الظاعنين كأنهم
ألوك ولا أهدوا إليك ألوكا ١
فما رجعوا قولا ولا سألوكا
لو أنتبهوا من رقدة عدلوكا
رأوك أخا وهن ٣ فاحملوكا

❖ وقال أيضا في الكاف المفتوحة مع الراء ❖

الموت ربيع فناه لم يضع قدما
والمك لله من يظفر بنيل غني
لو كان لي أو لغيري قدر أنملة
ولو صفا العقل ألقى الثقل حاملة
إن الأديم ٧ الذي ألقاه صاحبه
دع القطاة فان تقدر ٨ لفيك تبت
ولمنايا سعى الساعون مذ خلقوا
والحنف أيسر والارواح ناظرة ١٠
والشخص مثل نجيب رام عنبرة
فيه أمروة فثنادا نحو ما تركا
يردده قسرا وتضمن نفسه الدرakah
فوق التراب لكان الأمر مشتركا
عنه ولم تر في الهيجاء معتركا ٦
يرضي القبيلة في تقسيمه شركا
إليه تسري ولم تنصب لها شركا
فلا تبالي أنص الركب أم أركا ٩
طلاقها من حليل طالما فركا ١١
من المنون فلما سافها بركا

❖ وقال أيضا في الكاف المفتوحة مع الباء ❖

خف يا كريم على عرض تعرضه
لعائب فلتيم لا يقاس بكبا
إن الزجاجة لما حطمت سبكت
وكم تكسر من دري فما سبكا

١ الألوك الرسالة والرسول أيضا ٢ جمع جدث وهو القبر ٣ اي ضعف
٤ اي فهرا ٥ الدرك اللحاق ولا يتصرف منه فعل ٦ العيجاء الحرب والمعتك
موضعها ٧ الأديم الطعام المأدوم والجلد ٨ اي يقضي بها ٩ النص سير مرتفع والارك
مصدر اركت الناقة اذا لزمت مكانها فلم تبرح ١٠ اي منتظرة يقال نظرت الرجل
وانظرتة ١١ اي بغضا وأكثر استعماله في بغض الزوجة لزوجها

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

إن يرسل النفس في اللذات صاحبها
 ومن يطهر بغوف الله مهجته ٢
 وشارب الخمر يلقى من غوايته
 تغير العقل حتى يستجيز به
 تبيت عنها عديم الزاد مخففة ٤
 عمر الفريزة عشرون أقتفت مائة
 وما أسائل عن شخص لمولده
 تمسخت في أمور غير طائفة
 والمرء يحرص إما ضارباً فرساً
 فما يخادن صلوكاً ١ ولا ملكاً
 فذاك إنسان قوم يشه الماك
 كأن مارد جنان ٣ به سلكا
 مد اليمين لكيما تقض الفلكا
 وقد توهمت أن الحافقين ٥ لكا
 هيات أي لجم قلبه الكا ٦
 عشر وتسعون إلا قيل قد هلكا
 سهد ونوم ووقت نصفها حلكا
 إلى المنون وإما راكباً فلكا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الهاء ﴾

تَظَلُّ كَفِّي حُرْفِي ٧ إن لمست بها

سَهِيكَ ٨ طيب كأخرى باشرت سهكاً ٩
 تنشى النوائب حالي وهي رازحة ١٠
 كالشعر يلقى زحفاً بعد ما نهكاً

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الفاء ﴾

أم الكتاب إذا قومت محكمها
 لم يشف قلبك فرقن ولا عظة
 وجدتها لأداء الفرض تكفيمها
 وآية لو أطعت الله تشييمها

١ الصلوك الفقير ٢ المراد بالمهجة هنا النفس ٣ المارد العاتي والجنان جمع جان
 وهو أبو الجن ٤ اخفق الرجل خاب سعيه ٥ هما افقا المشرق والمغرب لان الليل
 والنهار يخفقان فيهما ٦ اي عض ومضغ ٧ اي حرمانى ٨ السهيك ما سهك اي
 سحق ٩ السهك رائحة الحديد اذا علاه الصدا ويقال يده من السمك سهكة
 ١٠ في القاموس رزحت الناقة سقطت او القت نفسها اعياء او هزلاً فهي

مالي علمتُك إن أوضعت في كذب
 كالبحر بالشام مر لا يصاب به
 ومن سجايا المخازي أن ترى أشراً ٣
 تجاف هجرًا ٤ فلا ألقاك معتذرًا
 وهل ألم وداداً رُم من شعث ٥
 ولم أصحابك في تيهاء ٦ مقفرة
 إياك عني فأخشى أن تعرّفتني
 ما نال داريك الدارثي من أرج ٨
 من لي بأني أرض ما فعلت بها
 عافاني الله مما بت جانبه
 ولو فريت أديمي فزني ٩ ملتمس
 إذا أبتهجت وأعطاك المليك غني
 يحملك الحي بعد الحي عن شحط

كأنك الشعر لم تكذب قوافيك
 دُر ومن شر زاد القوم طافيك ٢
 ترعي عشيرك بالداء الذي فيك
 فأئي أي حياة في تجافيك
 وقد لمحت تلافِي في تلافيك
 بها يُصافن ٧ ماء من يُصافيك
 فإنما تقذف النيران من فيك
 لكن منأفك الأدي منافيك
 من القبيح استقرت لا تكافيك
 فلم يزل من جنباياتي يعافيك
 نفعاً لما آلت نفسي أشافيك ١٠
 غدوت كالربع لم تحمد قوافيك ١١
 وما سوافك إلا من سوافيك ١٢

رازح ومنه يقال رزحت حال فلان اي رقت وساءت ١ اي اسرعت ٢ طفئ
 الشيء علا ولم يرسب ٣ الاشر البطر ٤ المجر الخنى والكلام القبيح
 ٥ يقال لم الله شعته اي صلح وجمع ما تفرق من اموره ورم الشيء اصلحه
 ٦ التيهاء المفازة التي لا علم بها ٧ التصافن هو ان بطرح في الاناء حجر صغير
 يقال له المقللة ثم يصب عليه من الماء ما يغمره فيشر به احد المتصافين ثم يفعلون
 مع الباقي كذلك لثلا يتغابنوا ٨ قال بعضهم هنا الداري العطار وهو منسوب الى
 دارين موضع المسك والارج تضع الريح الطيبة اه ٩ فرى الجلد قطعه على جهة
 الاصلاح ١٠ الاشفى ما يخز به السقاء ونحوه ١١ اي دوارسك ١٢ السواف فناء
 يقع في الابل والسوافي الريح التي تسفي التراب

تُلَقِّي أَنثِي ١ قَوْلٍ غَيْرِ مَثْبُوبٍ
وَأَجْنٌ ٣ حَوْضُكَ الْمَلَانُ مِنْ أَسْنٍ
ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبَلْوَى مَكشِفَةٌ
كَهَلَّةِ الْجِسْمِ أَذْنَتُهُ إِلَى شَجَبٍ ٥

﴿ قال أيضاً في الكاف المفتوحة مع القاف ﴾

قُلْ لِلْمَشِيبِ يَدُ الْآيَامِ دَائِبَةٌ
لَوْ كُنْتُ كَالْجَبَلِ الرَّاسِيِّ لَأُودِنِي ٦
وَكَيْفَ يَقْطَعُ إِنْسَانٌ مَدَى ٧ أَجَلٍ
فَلَا الْأَسَاءَةُ ٨ أَطَالَتْ فِي تَفْكَرِهَا
لَمَا صَبَّتَ ٩ سَقِيَتِ الْوَجْدَ مَنْعِيًا
لَا فَاكَ ١١ بِالْخَطْرِ مَغْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ
يَقْصُ ١٢ آثَارَ أَقْوَامٍ أُولَى سَفِهِ
يَا صَبْغَةَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع النون وواو الرفع ﴾

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفْعَلُهُ
إِذَا طَلَبْتَ نَدَاهُمْ صَرَتْ ضِدَّهُمْ
فَعَشْ بِنَفْسِكَ فَالْإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ
مَعَ الْأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يَدِينُوكَا
وَأَنْ تُرْذَ مِنْهُمْ عَزَا يَهِينُوكَا
أَنْ لَمْ يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا

١ الاثني العدد الكثير وجماعة الناس ٢ جمع اثنية وهي حجر يوضع عليه القدر
للمطبخ ٣ الأجن المتغير وفي معناه آسن ٤ الخوافي ما سفل من ريش الطائر والقوادم ما علا
منه ٥ اي هلاك ٦ اوده حناه وعطفه ٧ المدى الغاية ٨ اي الاطباء ٩
من الصباية وهي رقة الشوق وحرارته ١٠ الصيب عصارة الحناء ويقال
الدم والعصفر وشجر يشبه السذاب ١١ الخطر نبات يخضب به ١٢ اي يتبع

وكم أعانك ناسٌ ما استعنت بهم أو استعنت بقومٍ لم يعينوكا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الياء ﴾

شفاء ما بك أعياني وأعياءكا شفاء ما بك أعياني وأعياءكا

مالي أراك غيباً لست تقدر أن تحصي خطك^٢ فهل تحصي خطاياكا

وكيف تعجز عن ادراك مرتحل^٣ والليل والصبح كانا من مطاياكا

قد أردياك^٣ بسير ان ركبتهما ولم يصيرا بحال من رذاياكا

أذهبت يوماً فلم تعدده مرزبة وعدّ ذاهب مال من رزاياكا

والعمر نفس ما الانسان منقعه فأجعله لله تحمذ في سجاياكا

وأغفر لعبدك ما يجنيه من زلي ولا تأتي^٥ بسوء من تأياكا

يا أيها الملك ما آسأك في نفس معاشر^٦ بأيت اللعن حياكا

ولا عجوز مكناة^٦ وغانية كلتاهما في المغاني من سباياكا

سقيت في حدتان السلم أسقية^٨ فقد نسبت لذيداً من حمياكا

وأنت بالليل تسمو الحادثات الى سهاك عمداً ولا تخلي سرباًكا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المشددة المفتوحة مع الهاء ﴾

هل آن للقيد ان تفكّه إن قميع الفعّال حِكّه^٩

بكل أرض أمير سوء يضرب للناس شر سِكّه

١ اي خلقني ٢ جمع خطوة اسم لما بين القدمين ٣ يقال ارزاه اذا جعله رزياً وهو من اثقله المرض والضعيف من كل شيء ٤ جمع رذبة وهي الناقصة المهزولة من السير او المتروكة التي حسرها السفر لا تقدر ان تلحق الركاب ٥ يقال تأتي الرجل فلانا اذا قصد ابته وهي شخصه ٦ اراد بالعجوز الخمرة وكنها كثيرة ٧ يقال سبي الجارية من العدو اسرها واخذها وسباً الخمرة اشترها ليشربها ٨ جمع سقاء ٩ الحكمة علة توجب الحكاك ويفرق بينها وبين الجربا بان الجرب يكون معه شور وهي لا بشور معها

قد كثر الغش واستعانت به الأشداء والأركة ١
 فما ترى مسكة ٢ بحال الأوقد موزجت بسكة ٣
 ولم أيجد سائل علياً يزيل بالموضحات شكة
 كم فارس يقتدي لغاب وفارس يقتدي بشكة ٤
 فحانهم والذي أرادوا وحل بالقدس أو بمكة
 صكهم ٥ الدهر صك أعمى تكتب أيدي الفناء صكة ٦
 قد تربت ٧ يثرب عليهم وبكة ٨ المسلمین بكة

❖ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ❖

عش يا ابن آدم عدة الوزن الذي يذعي الطويل ولا تجاوز ذلكا
 فاذا بلغت واربعين ثمانياً فحياة مثلك أن يوسد هالكا
 ما سرني والله يعلم غايي أني نخان في الملوك وآلكا ٩

❖ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ❖

أجمل بي من أن أعد امرأة أوديك في أهلك أن أهلكا
 مالك لا تستجهلني دائماً وإنما ذلك من جهنكا
 وكنت في سيرك مستجلاً فالآن سيرت على مهلكا

١ اي الضغفاء ٢ المسكة القطعة من المسك

٣ السك طيب يتخذ من الرامك مدقوقاً منخولاً معجوناً بالماء ويعرك شديداً
 ويمسح بدهن الخيري لثلاثا بلصق بالآناء ويترك ليلة ثم يسحق المسك ويلصقه ويعرك
 شديداً ويترك يومين ثم يثقب وينظم في خيط قنب ويترك سنة وكلما عنق طابت رائحته
 ٤ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وفارس الاول اراد به الاسد لانه يفرس
 فريسته اي يدق عنقه واراد بالفارس الثاني راكب الفرس والشكة جملة السلاح
 ٥ اي ضربهم ٦ الصك الكتاب معرب ٧ التثريب التانيب والتوبيخ
 ٨ بكة اسم بطن مكة ٩ خان وآلك ملكان قديمان

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

إطول سراك ١ وترحالكا
تكلّم فخبز بني آدم
أظنك غير مبالي الضمير
وبأعالمًا بصروف الزمان
وتيمك ٢ من بعد انحالكا
بما علم الله من حالكا
بخصبك يوماً وإعمالكا ٣
كما علم القوم من ذلكا

الكاف المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الكاف المكسورة مع اللام ﴾

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى
أخير على مجرى قديم كلبهم ٤
وما الدهر إلا حالك بعد أبيض
بلوت ٦ أمور الناس من عهد آدم
متى مت لم أحفل تحية واقف
إذا كان هذا الترتب يجمع بيننا
فلا توضحوا للقوم سبل المهالك
يفرج للخطي ٥ ضيق المسالك
يذيع بنا أو أبيض بعد حالك
فلم أر إلا هالكاً إثر هالك
علي ولم أعلم بإحدى المالك ٧
فأهل الرزايا مثل أهل المالك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء ﴾

كأن عقول القوم والله شاهد
يميلون للدنيا على سطواتها
جمعن لهم من نافات أوارك ٨
وما نشرت من شرها المتدارك

١ السرى سير الليل ٢ التّم التمام وفيه ثلاث لغات الضم والفتح والكسر وابو
العلاء يخاطب القمر بهذه الابيات ويقول بخق طول سراك وترحالك وتماك من
بعد انحالك تكلّم وخبز بني آدم ان كان لك معرفة لما تسير وترحل وتكمل وتنحل
ولكنك غير عاقل كما زعموا فليست لم معرفة بما انت عليه فانما انت سراج مسخر
ومخلوق مصرف مدبر ٣ الاحمال الجذب اي عدم المطر ٤ اللهبذم السنان الحاد
٥ يفرج بمعنى يفتح والخطي الريح ٦ اي اخبرت وامنحت ٧ جمع ما لكاة بضم
اللام وفتحها وهي الرسالة ٨ الاورك العظيم الورك

وما هي إلا قسمة بين اهلهما
 أقامت سليمان الذي شاع ملكه
 إذا بعثت منها إلى المرء نائلاً
 وكم أرسلت من طارق وملمة
 وأركد فيها تحت عبء لو أنه
 تباركت يارب العلأ أنت صغتها
 أعانقها عند الوداع تشبثاً
 لكلهم فيها نصيبٌ مشارك
 يراقب أطهار النساء العوارك ١
 وإن قل ألفتة له غير تارك
 آبات لها الركبان فوق الموارك ٢
 على العيس ماقرت به في المبارك
 فليتك في أرزائها لم تبارك
 وأي وداع بين قال وفارك ٣

❖ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع اللام ❖

بطن التراب كفني شر ظاهره
 قد عشت عمراً طويلاً ما علمت به
 والملك لله ما ضاعت أكبره
 إن مات جسم فهذي الأرض تخزنه
 ولو غدوت سليكاً جاءني قدر
 وبين العدل بين العبد والمملك
 حساً يحس لجني ولا ملك
 ولا أصغر أحياء ولا هلك
 وإن نأت عنه روح فبي بالفلك
 ٤

أخا السرى أو صغير السلك والسلك ٤

❖ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الواو ❖

ترقبن الهواء بلطف رب
 بواك ٥ يبتغين من المنايا
 قدير إن تركت له هواك
 إذا قامت على جدث بواكي ٦

١ العارك الخائض

٢ مورك الرجل الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجله ٣ القالي المبعض
 والفارك التي فركت زوجها أي ابغضته ٤ السليك هو بن سلكة وهو أحد فرسان
 العرب والمشهورين بالعدو وقوله أخا السرى بدل من السليك والسلك خيط النظم
 والسلك اسم طائر وإراد أن الموت بدرك القوي والضعيف ٥ في القاموس وكى
 القرية شدها بالوكاء ٦ الجدث القبر وبواك جمع بأكية

حواكٍ اعنكِ أمراً غيرَ زينٍ يشينُ إذا الترابُ غداً حواكٍ ٢
ذوى كالأروضِ روضكٍ يومَ شبت

جوارٍ من لظى أسفٍ ذواكي ٣

رواكٍ ٤ فاشربي ودعي ثأداه وأحواضاً يكون لها رواكي ٦

زواكٍ ٧ الله عن جنفٍ وظلمٍ فشكراً ان أنعمه زواكي ٨

سواكٍ أحقُّ أن يلقى قدوفاً بطيبِ القولِ طيبة السواكِ

شواكٍ ٩ منعتِه ذهباً مصوغاً مخافة ما يفوه به شواكي ١٠

نواكٍ ١١ هي التي لا ريبَ فيها وللأيامِ أقدارٌ نواكي ١٢

لواكٍ ١٣ الله عنا حينَ بتنا قريباً من ضريحكٍ اولواكٍ ١٤

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء وباء الردف

متى تشرك مع امرأة سواها فقدأ خطأت في الرأي التريك ١٥

فلو يرجي مع الشركاء خيراً لما كان الإله بلا شريك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع السين ﴾

سبع وصلٍ وطف بمكة زائراً سبعين لا سبعاً فاست بناسك

١ اي مخبرات من حكى عن فلان حدث عنه ٢ اي جمعك وضمك ٣ من ذكت النار انقذت ٤ الرواة الماء العذب والكثير المروي ٥ جمع ثمذ وهو الماء القليل لا مادة له او ما يظهر في الشتاء وينذهب في الصيف ٦ قال بعضهم هنا الرواكي من ركي البئر حفرتها ٧ زواه عن الشيء صرفه ومنعه ٨ زكى الشيء غنى ٩ الشوى اليدان ١٠ في القاموس الشوى بالكسر جمع شاة وبالفتح الرجلان ولعل هذا هو المراد للقبالة بين اليمين ١١ النوي الوجه الذي يتوبه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير ١٢ من النكابة وهي القتل والجرح والغرض هنا التأثر ١٣ اي أمالك ١٤ الصريم الارض السوداء لا تنبت شيئاً والقطعة من معظم الرمل واللوى منقطع الرمل ١٥ التريك العنقود أكل ما عليه والعذق نقض او هو فاعل بمعنى مفعول

جهل الديانة من إذا عرضت له أطاعه لم يلف بالتماسك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء ﴾

أترك ١ يوماً قائلاً عن نية
أدراك ٢ دهرك عن نفاقك بجهدك
أبرك ٤ ربك فوق ظهر مطية
أفراكن ٥ أنا للزمان بمحصد ٦
أشراك ٨ ذنبك والمهين غافر
ما بال دينك ناقصاً آلاته
وعراك ١٠ رازية الحقوق فلم تقم
وأراك ١٢ يا سمع الحمام فلم تبين

١ قوله خلصت صفة لنية وقوله لنفسك متعلق بقائلاً وقوله تراك اسم فعل بمعنى اترك
٢ اي دفعك من دراه الا انه خففه ٣ اسم فعل بمعنى ادرك
٤ من ابرى الناقة جعل في انفها البره وهي حلقة تقاد بها والمعنى ان الله تعالى
رزقك لك عقلاً يمنعك من الشهوات كما تمتنع الناقة بالبره وقوله فوق ظهر مطية
يعني به انك تسير الى ميتتك فوق ناقة ولا بد لكل مطية ان تبرك
٥ الهمزة للاستفهام والفاء للتفريع وانما قدّمت الهمزة عليها لانها لا تقع الا في
صدر الكلام وراكن من ركن اليه اذا مال وسكن ٦ احصد الزرع حان ان يحصد
٧ مصدر افرك الحب صار فربكاً اي حان له ان يفرك فيؤكل ٨ اشرى
الحوض ملاءً والشئ اماله وقال بعضهم هنا هو من الشرى وهو داء يصيب الجلد فينعد
يقول صار عليك من ذنوبك مثل الشرى فتب الى الله من ذنبك اه مع انه
يقال شرى جلده خرج عليه الشرى ولا يقال اشرى بهذا المعنى ٩ الشراك سير
النعل على ظهر القدم وهو مثل في العلة واما حديث ابي امامة (صلى بي النبي الظهر
حتى صار النقي مثل الشراك) فانه اراد به النقي الذي يصير في اصل الحائط من
الجانب الشرقي اذا زالت الشمس ١٠ اي اتاك واصابك ١١ العراك القتال ومقاساة
الامور ١٢ اي سترك

أصبحت من سكن الحياة وواجب يوماً سكوني بعد طول حراك
والطير تلتبس المعاش غوادياً في الأرض وهي كثيرة الأشرار

الكاف الساكنة

﴿ قال -- رحمه الله -- في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

إن كنت ذارع ٢ أرض لم ألمك بها	أو كنت ذارع ٢ خمر فاللامه لك
كم سلّت الراح من يمينك خادعة	سيف الرشاد وأعطته لمن خنك
قتلتها ٤ بمزاج وهي نائرة	بما فعلت وكم مثل لها قتلك
ركبت منها كميّاً ٥ خرّ فارسها	ولو ركبت سواها أشهباً حملك
تدعى الشموس ٦ وما يعنى بذلك لها	إلا الشمس فجنب دائماً ثلك ٧
إن الشمول رياح شمال عصف	باللب والسكر غي فادح ٨ شملك
أرخ جمالك من غرض ٩ ومن قنت	وأجعل ظلامك في نيل العلامك
أملتها للمغاني والغنى زمناً	فلم تنل من يسار أو هوى أملك
أرسلت إليك قبل اليوم هاملة ١٠	وكان جدك يرعى مرة هملك
أما الكبير فما تزداد شيمته	إلا قبوحاً فحسن بالثقى عمك
وأنبذ إلى من تشكى قرّة سملاً ١١	من الثياب وأورد ظامناً سملك ١٢

١ السكن بسكون الكاف اهل الدار وفتحها ما سكنت اليه النفس من
حبيب تالفه ونحوه ٢ ذرع الشيء فاسه بالذراع ٣ الذارع زق الخمر
٤ اي مزجتها ٥ الكميّة الخمر سميت بذلك لما فيها من حمرة وسواد
٦ الشموس من اسماء الخمر ٧ الثمل اخذ الشراب في عقل الشارب
٨ الشمول الخمر والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب والغني الضلال
والفادح الامر العظيم الذي يتقل حمله ٩ الغرض البطان وهو للقتب بمنزلة الحزام
للسرج ١٠ اي بلا راع ١١ القرّة البرد والسمل الثوب الخلق ١٢ السمل هنا

لا ترمين الى الدنيا تحاويلها واصرف الى الله معطيك المنى رملك ١
 لم تبد لي عنك الا مجملا خبرا وقد شرحت لغيري موضعا جملك
 الارض دارا هتضام ٢ والانام بها مثل الذئاب فاحرز دونهم حملك ٣
 ﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام والباء ﴾

يا سيد ٤ هل لك في ظي تغالته تلقي نيوبك في تأشيره قبلك ٥
 هذي جبلة ٦ سوء غير صالحة فهل سوى الله من اجناده جبلك ٧
 وكم جبلت وحوش الرمل راتعة ٨ ومن امامك يوم شره جبلك
 ترجو قبول ملك لا نظير له وقد آتيت الى عبد فما قبلك
 بجلت بالهين المتزور ٩ تبذله لله خوفا وكم حق له قبلك
 خمسون جرت عليها الذيل ذاهبة تبا لعقلك ان شي مضى تبلك ١٠
 نفرت من قول واش بالعلام رمى وما عدا بك ما استوجبت لوني بك ١١
 اسبل على السائل المعروف مبتدرا تحمد واسبل على باغي الندى سبلك ١٢
 ولا تكن لسبيل الشر مبكرا واصرف الى الخير من نهج الهدى سبلك

﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

ربيت شبلا ١٣ فلما ان غدا اسدا عدا عليك فلولا ربه اكلك

تقية الماء ١ الرمل ضرب من المشي ٢ الاهتضام الاذلال والقهر ٣ الحمل
 اولاد الضان ٤ السيد الذئب ٥ النيوب جمع ناب وهو السن خلف الرباعية
 والتاثير مصدر اشره اذا شققه وحززه والقبل جمع قبلة وهي اللثمة ولك في النيوب
 الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية ٦ اي خلقه ٧ اي خلقك ٨ جبل الصيد
 صاده بالجبالة او نصبها له والرائعة الآكلة رغدا ٩ المتزور القليل ١٠ التب
 الخسران وتبلة الدهر رماه بصروفه ١١ اي رماك بالنبل ١٢ السبل المطر الغازل
 من السحاب قبل ان يصل الى الارض وهو هنا كناية عن العطاء ١٣ الشبل
 ولد الاسد

جنبت امرأ فودّ الشيخ من أسف
 مرحت كالفرس الذبال ٢ آونة
 إن أتكت على من لا يضيع له
 لبست ذنباً كريش الذاعبات ٤ متى
 ولو نصمت على خديك من ندم
 أشمرت هما فزاد النوم طارقه
 فما نشطت لأخباري بفادحة
 ملائك تحتها إنس وسائمة ٧
 فلا تعلم صغير القوم معصية
 فالسلك ما استطاع يوماً ثقب لؤلؤة
 يلحاك ٩ في هجر ك الإحسان مضطغن
 يريد نصراً ولا يسخو بنصرته

إلا اكتساباً وإن خفت العدى خذلك

من يبد أمرك لا يذممك في خلف
 أراد وردك ١٠ أقوام لترويتهم
 أمهلت في عنفوان الشرخ آونة
 رماك بالقول ملعي تعد له
 ولا جهار ولكن لأم من جهالك
 فالآن تشكو إذا شاكي الصدى نهلك ١١
 حتى كبرت وفضت برهة مهلك
 سيفاً أحذك بالنكرآء ١٢ أوصفلك

١ الثكل فقد الولد ٢ ذبل الفرس ضم ٣ ابو سعد كناية عن الهرم
 والكبر ٤ جمع ناعب وهو الغراب ٥ يرخص يغسل ودجلة نهر بغداد والحلك
 شدة السواد ٦ وضع البعير اسرع ووضعه الراكب جعله يسرع ٧ اي راعية
 ٨ اي بهائم ٩ لحاء لامة ١٠ الورد الماء المورود ١١ الصدى العطش والنهل
 اول الشرب ١٢ النكرآء الداهية

رَأَى شَوْكَ قَتَادٍ ١ لَيْسَ بِمَكْتُهُ وَوَرَأَى غَضِيضَ نَبْتٍ لَا يَتَقَلَّكُ ٢
لِلَّهِ دَارَانِ ٣ فَالْأُولَى وَثَانِيَةٌ أُخْرَى مَتَى شَاءَ فِي سُلْطَانِهِ نَقَلَكَ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

أَلْصَبِغُ أَصْبَغُ ٣ وَالظَّلَا مٌ كَمَا تَرَاهُ أَحْمُ حَالِكٌ ٤
يَتَبَارِيَانِ ٥ وَيَسْلُكَا نِ إِلَى الْوَرَى ضَيْقَ الْمَسَالِكِ
أَسْدَانٍ يَفْتَرِسَانِ مَنْ مَرًّا بِهِ فَأَبَهُ ٦ لِذَلِكَ
حَمَلًا الْمَالِكِ عَنْ رَدَى قَاضٍ إِلَى خَانَ وَاللَّكِ ٧
أَوْدَى الْمَلُوكِ عَلَى احْتِرَا سِهْمٌ وَلَمْ تَبْقِ الْمَمَالِكُ
لَا يَكْذِبُ مَوْجَلٌ مَا سَأَلُ إِلَّا كَهَالِكِ
يَارِضُونَ ٨ لَا أَرْجُو لِقَاءَ مَالِكِ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

مَتَى أَهْلِكَ يَا قَوْمِي فَقَدْ حُقَّ لِي الْمَهْلِكُ
فَقَبِيرٌ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ ضٍ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكُ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ السَّيْنِ ﴾

أَلَا يَا جُونَ ٩ مَا وَفَّقْتَ أَنْ زَايَلْتَ قَامُوسَكَ ١٠
وَرَأَيْ لَكَ فِي الْعَالِ مِ أَنْ تَلْزَمَ نَامُوسَكَ ١١

١ القتاد شجر له شوك عظيم يضرب به المثل في الامر الصعب يقال دونه خرط القتاد
٢ الغضيض الطري وابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل وابتقلت هي رعته ايضاً
٣ اي اشرق واضاء ٤ الاحم الاسود والحالك الشديد السواد ٥ من المباراة
٦ ابيه للشيء تنبه له ٧ اميران قديمان ٨ اراد يارضون فرخ
٩ الجون الاسود ويكون الابيض ايضاً واراد به الحوت ١٠ القاموس فعر
البحر ومعظم الماء ١١ الناموس قتره الصائد والشرك

وما بقي على الأيا م لا موسى ولا موسك ١
 ويا راهب لا الحاك ٢ أن تضرب ناقوسك
 وما أجنأ من جاء ك يرمي بالأذى قوسك
 وما تعصمك الوجد ة أن تنزل ناووسك ٣
 ويا رازي ما للخيل ل لا تمنع شالوسك
 أخاف الدهر أن يبد ل نعماء الغني بوسك
 أسعد المشتري أوح ش من عزك ما نوسك
 ألا تنهض للحرب وتدعو للوغي شوسك ٤
 وكم تعبس زرياب ك في السجن وطاوسك ٥
 فإن الوحش في البيدا ضاهى سوسها سوسك ٦
 ولا تأمن في الحند س من وطنك فاعوسك ٧
 ومن عادات ريب الدهر ر أن يدعربابوسك ٨
 فسل نعمتك الأول ل عن ذاك وقابوسك

❖ وقال أيضاً في الكفاف الساكنة مع الراء ❖

شربت الراح بالراح ٩ وقد كنت لها تارك
 فيا صاح نبي الصاح ي جهل عنك مدارك

١ في القاموس موسى معروف علماً واسماً للآلة والعمامة نقول موسى ١٥
 ٢ اي الويك ٣ اي القبر ٤ جمع اشوس وهو الناظر بمؤخر العين تكبيراً
 وغيظاً وكذلك نظر الفرسان في الحرب ٥ الزرياب الطائر الذي يقال له ابو
 زريق والطاووس طائر معروف ٦ السوس الاصل ٧ الفاعوس الاعمى
 ٨ البابوس الطفل الصغير ٩ الراح الخمر والثانية جمع راحة الكفاف

وَسَقَامَا لَدُنِيَاكَ وَتَلَكِ الْمَوْسُ الْفَارِكُ ١
 تَرْجِي عِنْدَهَا وَصَلًّا رُوَيْدًا إِنَّمَا عَارِكُ ٢
 تَخُونُ الْأَوَّلَ الْعَهْدَ فَخَلَّ الْعَرَسَ أَوْ شَارِكُ
 مَتَى يَلْحَقَنِي بِالرَّكَبِ هَذَا الْجَمَلُ الْآرِكُ ٣
 أَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ وَنَضَوِي رَازِمٌ ٤ بَارِكُ
 * وَقَالَ إِضَافًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ *

تَجَنَّبَ حَانَةَ الصَّبِيَاءِ وَأَهْجَرَ أَبَدًا حَانَكُ
 وَلَا تُرْسِلْ عَلَى الثَّلَاثَةِ ٥ فِي الْغَفْلَةِ - رِحَانَكُ
 وَلَا تَرْفَعْ لِعَبِيرِ اللَّهِ فِي الْخُنْدَسِ الْخَالِكُ
 وَيَا دَهْرُ لِمَاكَ اللَّهُ مَا هُنَّاتُ فِرْحَانَكُ
 وَمَا أَخَايَتُ مِنْ سَقَمٍ يَفِضُّ الْجِسْمَ فِرْحَانَكُ ٦
 فَقُلْ رَوْحَكَ مَوْلَانَا لِرَاجِيكَ وَرِيحَانَكُ
 فَقَدْ اجْرَيْتَ جِيحَانَكَ فِي الْأَرْضِ وَسِيحَانَكُ ٧
 وَقَدْ أَرْسَلْتَ شِيحَانَكَ بِالرِّزْقِ وَمَلْحَانَكُ ٨
 * وَقَالَ إِضَافًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ *

يَا آكِلَ التَّفَاحِ لَا تَبْعِدَنَّ وَلَا يَقْمُ يَوْمٌ رَدَى ثَاكِلَكُ
 قَالَ النَّصِيرِيُّ وَمَا قُنْتُهُ فَاسْمِعْ وَشَجِّعْ فِي الْوَعْيِ نَاكِلَكُ
 قَدْ كُنْتِ فِي دَهْرِكَ تَفَاحَةً وَكَانَ تَفَاحُكَ ذَا آكِلَكُ

١ المومس المرأة الفاجرة والفارك التي تبغض زوجها ٢ العارك الحائض
 ٣ أرك الجميل لزوم مكانه فلم يبرح ٤ النضو البعير المهزول والرازم الذي لا يقوم
 هزالاً ٥ الثلاثة القطيع من الغنم ٦ القرحان الذي لم نصبه علة ٧ جيحان وشيخان
 نهران ٨ شيبان وملحان شهران

وحرف هاج لحت فيا مضي وطالما تشكله شاكك

❖ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ❖

يا خالق البدر وشمس الضحى	مُعَوِّي في كلِّ حالٍ عليك
وكلُّ ملكٍ لك عبدٌ وما	يبقى له ملكٌ فيدعي ملكك
إن ابن يعقوب سليكاً غدا	كأبن عميرٍ في المنايا سليك ١
ومثل ورقاء زهير مضت ٢	ورقاء تعلوزهراً بين الأيك ٣
قد رامت النفس لها موئلاً ٤	فقلت مهلاً ليس هذا إليك
إن الذي صاغك يقضي بما	شاء ويمضي فأزجري عاذليك
البحر في قدرته نغبة ٥	والفلك الأعظم فيها فليك

❖ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ❖

حديث على العالمين التبك ٦	فبك على الناس أو لا تبك
وهم ينزرون ٧ ولا يحجزون	كأنهم الطير تحت الشبك
وما يخلد الملك الآدمي	لا ما أذاب ولا ما سبك
وهل يمنع الفارس المستمي	ت ما خاط زراره أو حبك
وإن إلهي إله السما	رب الوهود ورب التبك ٨
سألت المحدث عن شأنه	فما زال يضعف حتى ارتبك
وعلوئي أقداره جامع	هزبر العرين وعلج الأبك ٩

١ اليعقوب الذكر من الحجل وسليك الاول الذكر من فراخها وعمير اسم ابي سليك بن السلكة ٢ زهير هو ابن جذيمة العبسي وورقاء ابنة ٣ الايك الشجر الملتف وهو هنا بتخفيف الهمزة لضرورة النظم ٤ المائل المجأ ٥ اي جرعة ٦ اي اخلط ٧ نزا ينزو وثب ونزا القلب الى كذا نزع ٨ الوهود جمع وهود وهو ما انخفض من الارض والتبك جمع تبكة وهي ارض فيها صعود وهبوط او التل الصغير ٩ الهزبر الاسد والعرين الاجمة والعلج الحمار والوحشي السمير القوي

لقد بعل المرء عمرو^١ بها فصدَّ عن الكاس في بعلبك

❖ وقال ايضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

إله الأنام ورب الغمام لنا الفقر دونك وأملك لك

إذا أنا لم أغن في لذة أسفت وضاق علي الفلك

ولست كموسى أهاب الحمام ولكن أود لقاء الملك

حياة العباد سبيل النقاد وما بيض فودي^٢ حتى حلك

إذا ما تباشر أهل الغلام به فالتباشر معنى هلك

ألم تريا أن سلك الزمان افنى السلك وافنى السلك^٣

❖ وقال ايضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

إذا المرء صور للناظرين فقد سار في شر نهم سلك

أرى العليج^٤ في قفوه معتقاً ولاقى الهوان جواد ملك

وما حظته في حزام يشد ليركب او في لجام^٥ الك

وكم أولد الملك^٦ المستبته وكم نكح العبد بنت الملك^٧

❖ وقال ايضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

ألكني^٧ إلى من له حكمة ألكني إليه ألكني الك

والابك مصدر ابك يابك اذا تثر لحمه وقيل هنا الابك موضع

١ بعل الرجل بالشيء ضاق به وعمرو هذا هو ابن عدي اللخمي ابن اخت

جذيمة الذي استهوته الجن ٢ الفود جانب الراس ٣ السليك بن السلعة تقدم

ذكره وكذلك السلك وهو الذكر من فراخ الحجل ٤ العليج الحمار والوحشي السمين

القوي ٥ اي عضو ومضغ ٦ من استبى الجارية اذا سبها واسرها ٧ اي بلغ

عني واشتقاقه من الالوك وهي الرسالة وهو وان كان منه في المعنى فليس منه في

اللفظ لان الالوك فعول فالهمزة فاه الفعل الا ان يكون متلوياً او على التوهم

ارى ملكاً طانه ١ للعمام فكيف بوقى بطين الملك
فالي أخاف طريق الردى وذلك خير طريق سلك
يريحك من عيشة مرة ومال أضيع ومال ملك

فصل اللام

﴿ قال = رحمه الله = في اللام المضمومة مع الحاء ﴾

جرى الناس مجرى واحداً في طباعهم
أرى الأري ٢ تغشاه الخطوب فيثني
وبين بني حواء والخلق كله
تق الله حتى في جنى النخل شرته ٥
وإن خفت من رب فلا ترج عارضاً
فهل علمت وجناء ٦ والبر يبتغي
فلم يرزق التهذيب أنثى ولا فحل
ممرًا فهل شاهدت من مقر ٣ يحلو
شورر فهاهذي العداوة والدحل ٤
فما جمعت إلا لانفسها النحل
من المزن تهوى أن يزول به المحل
عليها فتزهي ٧ أن يشدها الرحل

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء ﴾

إذا كان ما قال الحكيم فما خلا
أفرق طوراً ثم أجمع تارة
وأنخل بالظبع الذي لست غالباً
زم في مني منذ كان ولا يخلو
ومثلي في حالاته السدر والنخل
ومن شر أخلاق الرجال هو البخل

١ الطان من الاماكن الكثير الطين يقال مكان طان وارض طانه
٢ الأري عسل النحل ٣ المقر الصبر ٤ الدحل الشر او طلب مكافاته بجناية
جنيت عليه او عداوة أثبت اليه او هو العداوة والحقد ٥ تقى الله خافه وشار العسل
جناه واستخرجه ٦ الوجناء الناقة الشديدة ٧ يقال زهي الرجل على الجهول ناه وتكبر
واعجب بنفسه ويقال للمعلوم ايضاً غير انه قليل

أَرَادَ ابْنَهُ الْمَثْرِي ١ لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ ولو عقل الآباء ما وُضِعَ السَّخْلُ ٢
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الباء ﴾
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرْقِيَ جِدَارَكَ مَرَّةً لِأَمْرِ فَأَذِنَ جَارُ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلِ
 وَلَا تَفْجَأْنَهُ بِالطَّلُوعِ فَرَبِمَا أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هَتْكَ جَارَتِهِ خَبْلُ ٣
 وَمَا زِلَ يَفْتَنُ أَمْرَةً فِي أَخْنِيَالِهِ ٤ وَفِي مَشِيهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ ٥
 وَإِنْ سَبِيلَ الْخَيْرِ لِلْمَرْءِ وَاضِحٌ إِلَى يَوْمٍ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السَّبِيلُ
 وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ تَعْيِيهِ وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِ النَّبْلِ
 يَحُلُّ دِيَارَ الْمُنْدِيَاتِ ٦ بِرَغْمِهِ وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ بِهِ تَبْلُ ٧
 إِذَا مَسَكَ ٨ الْعَيْشَ انْقَضَتْ وَتَقَضَّتْ

فَمَا يَسْأَلُ الضَّرْعَامُ مَا فَعَلَ الشَّبْلُ
 عَلِقَتْ بِجَبَلِ الْعُمَرِ خَمْسِينَ حِجَّةً فَقَدَرْتُ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمَ الْجَبَلُ
 وَهَلْ يَنْفَعُ الطَّلُ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ بِذَاتِ رِمَالٍ عِنْدَ مَا جَمَدَ الْوَبْلُ ٩
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

وَرَدَّتْ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُجْبِرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي النَّقْلُ ١٠
 أَعَانِي شُرُورًا لَا قَوْمَ ١١ بِمَثَلِهَا وَأَدْنَسَ طَبْعِي لَا يَهْدِيهِ الصَّقْلُ
 سَحَابٌ لِلسَّقِيَا وَسَحَبٌ مِنَ الرَّدَى وَنَبْتُ أَنَاسٍ مِثْلَ مَا نَبَتَ الْبَقْلُ

١ المثري الكثير ماله ٢ جمع سخلة وهي من اولاد الغنم ساعة توضع الذكر والاثني سواء

٣ اراد به الجنون ٤ تكبره ٥ اي قيد

٦ المنديات جمع مندبة وهي الكلمة يندى لها الجبين حياء والمنديات ايضاً
 من الافعال المخزيات ٧ اي فساد ٨ المسكة ما يتمسك به وما يمسك الابدان
 من الغذاء والشراب او ما يتبلغ به منهما ٩ الطل المطر الضعيف والوبل الشديد
 وجمد بمعنى قل ورجل جماد قليل الخير بين الجماد ١٠ اراد به النقل من دار
 الفناء الى دار البقاء ١١ قيل هنا اي لا كفاء والظاهر لا طاقة ولا استطاعة

وللحي رزق^١ ما آتاه^٢ بسعيه^٣ ويقبل^٤ ولكن ليس ينفعه العقل^٥

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ❖

أميئة^٦ شهب^٧ الدجى أم^٨ محسة^٩ ولا عقل^{١٠} أم في آله^{١١} الحس^{١٢} والعقل^{١٣}

وإن^{١٤} أناس^{١٥} بالجزاء^{١٦} وكونه^{١٧} وقال رجال^{١٨} إنما^{١٩} أنتم^{٢٠} بقل^{٢١}

فأوصيكم^{٢٢} أما^{٢٣} قبيحاً^{٢٤} فجانبوا^{٢٥} وأما^{٢٦} جميلاً^{٢٧} من^{٢٨} فعال^{٢٩} فلا^{٣٠} نقلوا^{٣١}

فاني وجدت^{٣٢} النفس^{٣٣} تبدي^{٣٤} ندامة^{٣٥} على^{٣٦} ما^{٣٧} جنته^{٣٨} حين^{٣٩} يحضرها^{٤٠} النقل^{٤١}

وإن^{٤٢} صدئت^{٤٣} أرواحنا^{٤٤} في^{٤٥} جسومنا^{٤٦} فيوشك^{٤٧} يوماً^{٤٨} أن^{٤٩} يعاودها^{٥٠} الصقل^{٥١}

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ❖

يقولون^{٥٢} إن^{٥٣} الجسم^{٥٤} ينقل^{٥٥} روحه^{٥٦} إلى^{٥٧} غيره^{٥٨} حتى^{٥٩} يهذبها^{٦٠} النقل^{٦١}

فلا^{٦٢} تقبلن^{٦٣} ما^{٦٤} يخبرونك^{٦٥} ضلة^{٦٦} إذا^{٦٧} لم^{٦٨} يؤيدما^{٦٩} أتوك^{٧٠} به^{٧١} العقل^{٧٢}

وليس^{٧٣} جسوم^{٧٤} كالنخيل^{٧٥} وإن^{٧٦} سما^{٧٧} بها^{٧٨} الفرع^{٧٩} إلا^{٨٠} مثل^{٨١} ما^{٨٢} بنت^{٨٣} البقل^{٨٤}

فعرش^{٨٥} وادعا^{٨٦} وارفق^{٨٧} بنفسك^{٨٨} طالباً^{٨٩} فإن^{٩٠} حسام^{٩١} الهند^{٩٢} ينهكه^{٩٣} الصقل^{٩٤}

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الذال ❖

يصون^{٩٥} الحجاء^{٩٦} والبذل^{٩٧} ٣ اعراض^{٩٨} معشر^{٩٩} وأين^{١٠٠} يرى^{١٠١} العرض^{١٠٢} الذي^{١٠٣} ليس^{١٠٤} يبذل^{١٠٥}

وصاحب^{١٠٦} نكر^{١٠٧} ٤ بات^{١٠٨} يعذر^{١٠٩} بيننا^{١١٠} وفعال^{١١١} معروف^{١١٢} يلام^{١١٣} ويعذل^{١١٤}

وقدما^{١١٥} وجدنا^{١١٦} مبطل^{١١٧} القوم^{١١٨} يفتدي^{١١٩} فينصر^{١٢٠} والغادي^{١٢١} مع^{١٢٢} الحق^{١٢٣} يخذل^{١٢٤} ٥

فإن^{١٢٥} بك^{١٢٦} رذلاً^{١٢٧} ٦ عصرنا^{١٢٨} وأنامه^{١٢٩} فما^{١٣٠} بعد^{١٣١} هذا^{١٣٢} العصر^{١٣٣} شر^{١٣٤} وارذل^{١٣٥}

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ❖

أليسجني^{١٣٦} رب^{١٣٧} العلاء^{١٣٨} وهو^{١٣٩} منصف^{١٤٠} وإن^{١٤١} نقن^{١٤٢} راح^{١٤٣} فهي^{١٤٤} لا^{١٤٥} ريب^{١٤٦} تبزل^{١٤٧} ٧

١ الآل هنا الشخص ٢ من القلا وهو البغض

٣ الحجى العقل والبذل العطاء ٤ النكر المنكر ٥ يقال خذله إذا خيبه

وترك نصرته وعونه ٦ الرذل الرزبل وهو الدون الحسيس أو الردي من كل

شيء ٧ البزل تصفية الشراب

فيا عجباً للشمس تنشر بالضحى
ومعتزلي لم أوافقهُ ساعة
أريدُ به من جزلة الظهر لم أزد
جهلتُ أفاضي الرّي أكثرُ مائماً
وأعلمُ أنّ ابنَ المعلمِ ٣ هازل
وكم من فقيه خابطٍ في ضلالة
وقارئكم يرجو بتطريبه الغنى
يرى الخلد عيناً والزبابة ٦ مسمعا
فما لعذاب فوقكم لا يعمكم
فعمقوا وصلوا وأصمتموا عن تناظر
وما ردّ عن آل السماك سلاحه
أسيفك سيف أم حسامك مشرط

وتطوى الذجى والبدر ينمو ويهزل
أقول له في اللفظ دينك أجزل
من الجزل ٢ في الأقوال تلوى وتجزل
بما نصه أم شاعر يتغزل
بأصحابه والباقلاني ٤ أهزل
وحجته فيها الكتاب المنزل
فأض كما غنى ليكسب زلز ٥
ويقرزل في التتميس والذئب أقرل ٧
وما بال أرض تحنكم لا تنزلزل
فكل أمير بالحوادث يعزل
ولا كف عنه الموت إن قيل أعزل ٨
ورمحك رمح أم قناتك مغزل

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ❖

بني آدم من نال مجداً فإنه
ومثلان زيد الخيل ٩ فيكم وغيره
سبنتله من ذلك المجد ناقل
وسيان قس في الكلام وباقل ١٠

١ جزل الشيء قطعه جزلتين أي قطعتين ٢ الجزل من الالفاظ خلاف الركيك ٣ هو من شيوخ المعتزلة ٤ هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ٥ زلز بالفتح رجل يضرب به المثل بضرب العود يقال اطرب من عود زلز وبالضم الطبال الحاذق ٦ الخلد فارة عمياء والزبابة فارة صماء ٧ القزل اسوة العوج ويوصف به مشي الذئب

٨ الاعزل الذي لا سلاح معه وهو يشير الى الاعزل احد السماكين ٩ زيد الخيل هو ابن مهلهل بن طي جاهلي وادرك الاسلام ووفد على النبي (صلم) وسماه زيد الخير ١٠ قس هو ابن ساعدة الابادي المضروب به المثل في الفصاحة وباقل رجل

لكل أخى نفس حجا وفطانه
ولو لم يكن مستنفر العضم ٢ عاقلاً
وتعرف أفعال الحسام الصياقل ١
لما بات في اعلى الذرى وهو عاقل ٣
❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ❖
إذا ما الردينيات ٤ جارت سمّت لها
دعت ربها أن يهلك البيض والقنا
مرادى فيها كرسف ٥ ومغازل
وكل له من قدرة الله آزل ٦
فمنهم مجذ في النفاق وهازل
ليذكر في الهيجاء قرن منازل
وأساد خفان ٨ التي لا تغازل
وللبدر لم تحمل سره المنازل
فهل فرحت بالحمد خيل سوابق
وبالمدح تلك المثقات البوازل ١٠

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ❖

عجبت للمبوس الحرير وإنما
وللشهد يحني أريه مترم
بدت كبنيات النقيع غوازلة
كذبان غيث لم تضيع جوازلة
كأنى بهذا البدر قد زال نوره
وقد درست آثره ومنازلة
أكان يحكم من إهلك ناشئا
يعاطي الثريا سره فتغازله
يسير بتقدير المليك لغاية
فلا هو آتها ولا السير هازلة

من اباد ساربه المثل في العي لانه اشترى ظيباً باحد عشر درهماً فمر بقوم وهو يحمله فقالوا بكم اشتريته فاشار بيديه بريد عشر واخرج لسانه ليتمم الاحد عشر فافلت الظبي ١ جمع صيقل وهو الذي يسن السيوف ويحلوها ٢ العضم الوعول التي فيها بياض ٣ اي ممتنع بالجبل ٤ الردينيات الرماح نسبت الى رديته امرأة كانت تنفقها ويقال انها امرأة سمير ٥ اي قطن ٦ الازل الضيق والحبس والمعنى اذا جار الاقوياء دعا عليهم الضعفاء ٧ فرتاج موضع تنسب اليه الغزلان ٨ خفان موضع تنسب اليه الاسود ٩ اي ضوء ١٠ جمع بازل وهو المسن من الابل

الأهل رأيت هذي الفراقد^١ رمينا
 فإن كان حساساً من الشهب كوكب^٢
 متى يتولّى الأرض نجمة فإنه^٣
 ها فتياً ٤ دهر يران بالفتى
 كحلفي مغار^٥ ٦ كل يوم وليلة
 فراقداً وحش قدرعى الوحش آزله^٧
 فما ربيع من قبر تبواً نازله^٨
 يدوم زماناً ثم ربك عازله^٩
 فلو عدّ هضب غيرته زلازله^{١٠}
 على الآل أو في المال ترغو بوازله^{١١}

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء ❖

ناديت حتى بدا في المنطق الصعل^٨
 رجوا إماماً بحق أن يقوم لهم^٩
 ولن يزوالوا بشر في زمانهم^{١٠}
 فأكفف بسيرك ذيل الخطب مبتدرا^{١١}
 تخالف الناس والأغراض والنحل^{١٢}
 هيات لابل حلول ثم مرتحل^{١٣}
 ما دام فوقهم المريخ أو زحل^{١٤}
 فالخلق أمره أو فيه الدجى كحل^{١٥}

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖

نقضي المآرب والساعات ساعة^٨
 وقت يسر وأقدار مسيبة^٩
 والله يقدر أن يفني بريته^{١٠}
 كأنهن صعب تحننا ذل^{١١}
 منها الصغير ومنها الفادح الجلل^{١٢}^٩
 من غير سقم ولكن جنده العائل^{١٣}

١ الفرقدان نجمان قريبان من القطب وإنما قيل فراقداً بصيغة الجمع كما قيل
 شمس ٢ جمع فرقد وهو ولد البقر الوحشي ٣ ازل الرجل صار في جذب وضيق
 ٤ الفتيان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الفتيان ٥ الزلازل البلايا
 والشدائد ٦ قوله كحلفي تثنية حلف وهو الحليف وقوله مغار بمعنى الاغارة
 ٧ الآكل الشخص والرعاة صوت الابل والبوازل جمع بازل وهو المسن منها يريد
 ان الليل والنهار يأتيان على النفس والمال ٨ صعل صوته كانت فيه بجة
 ٩ الجلل الامر العظيم قال الشاعر « وان عفوت لأعفون جلا » وبأبي أيضاً بمعنى
 المئين ومنه قول امرئ القيس حين قتل ابوه الأكل شيء سواه جلال اي هين يسير
 وهو من الاضداد

وفي الليالي مضآء ١ موجبٌ أبداً
سقى الغمام بعض الأيس تفسده
وددت أني مثل السيف ليس له
ظلت غرائز مناً باعثات أسي
في الناس من فقره عز لجارته
ضل أمرؤه قال خلي أستعين به
وما فتئت فأيامي تجدد لي
إن الأكتفا إذا كانت على سرق ٧
والخائون كثير ثم بعدهم
❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الجيم ❖

الشعر كالناس تلقى الأرض جائشة
بالجمع يزجي ١٠ وخير منهم رجل

١ مضى فلان في الامر مضآء داومه ونفذ فيه وعلى الامر انقذه ومضى السيف
مضآء قطع ٢ كل النظر كلولاً لم يحقق المنظور . الكلال جمع كلة وهي ستر
رفيق يخاط كالبيت يتوقى منه من البق والناموس ويسمى عند العامة (بالناموسية)
٣ جمع خلة وهي بطانة عمده السيف ٤ يقال اهل المكان على الجهول كانت
فيه اهله وعمر والطلل ما بقي من آثار الديار ٥ جمع ذلة ٦ اي فساد
٧ مصدر سرق الشيء اخذه خفية ٨ النهال جمع نهل وهو جمع ناهل بمعنى
الريان والعطشان ضد وكظهم بمعنى ملامم من كظه الطعام ملاء حتى لا يطبق
النفس والعلل الشرب الثاني ٩ جاش البحر وغيره اهتاج واضطرب وجاش الوادي
زخر وامتد ١٠ اي يساق والمعنى ان مجرد الكثرة لا تفيد وانما المعتبر الجودة
وهذا قريب من قول البحري

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى المجد حتى عدت الف بواحد
واقرب منه قول الشاعر

الناس مثل يوت الشعر كم رجل منهم بالف وكم بيت بديوان

والأمرُ بذركَ عن قَدْرِ فكم خطمتُ ١
 وأمنُ ذنباك من جهل تولدُهُ
 ونبلُ المكثِّ وصاب الأخرقُ العجلُ ٢
 وصاحبُ العقلِ فيها خائفٌ وجلُ
 والدهرُ شاعرُ آفاتٍ يفوهُ بها
 للناسِ يفكرُ ناراتٍ ويرتجلُ ٣

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو ﴾

الشرُّ طبعٌ ودينياً المرءُ فائدةٌ
 والمالُ يحويه جدوى ٤ من يجودُ به
 إلى دناباهُ والأهواءُ أهوالُ
 إنَّ المكارمَ للمجدينِ أموالُ
 والقولُ أن يبقَ يحسبُ للفتى أثراً
 فلا تشيننك بعد الموتِ أقوالُ
 حالٌ وحولٌ على أن يذهباً خلقاً
 فما تدومُ على الاحوالِ أحوالُ ٥
 والمجدُ كالرزقِ هذا نال منه غنى
 وذاك منه على ما فات إعوالُ ٦
 لا يجمعُ الفضلُ بل يعطي العلاءُ رجبُ ٧

للحربِ يجبى ويعطى الفطرَ شؤالُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

في الوحدةِ الراحةُ العظمى فأحي بها
 إنَّ الطبائعَ لما ألفتْ جلبتْ
 قلباً وفي الكونِ بين الناسِ اتقالُ
 شرّاً تولدُ فيه القيل والقالُ
 حتى إذا مالِكُ الأشياءِ فرقها
 زال العناءُ ولم يتعبك تنقالُ
 ونابتُ الوجهِ زينٌ في الندى ٤ له
 كالأرضِ حسنّها في العينِ إقبالُ

١ يقال قَدَرٌ وقَدْرٌ والمعنى واحد وخطىء الرجل ضد اصاب ٢ المكث البطيء، وصاب لغة في اصاب ومنه المثل مع الخواطيء، سهم صائب والآخرق الاحمق
 ٣ ارتجل الشعر والخطبة قالها من غير روية ولا تفكر ٤ الجدوى العطية
 ٥ احوال الاولى جمع حال والثانية جمع حول وهو العام ٦ اعول الرجل رفع صوته بالبكاء والصياح ٧ التريجيب التعظيم ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال

﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الواو وباء الردف ﴾

ذُنَيْكَ مِثْلُ سِرَابٍ إِنْ ظَنَنْتَ بِهَا
وَالْجِسْمُ لِلرُّوحِ دَارٌ طَالَمَا لَقَيْتَ
تَسْوَلُ النَّفْسُ آمَالاً وَتَسْأَلُهَا
مَوْتٌ وَالْمَالُ مِثْلُ النَّفْيِ مُنْتَقِلٌ
أَخَذْتَ مِيثَاقَ أَيَّامٍ غَرَرْتَ بِهَا
فِي قَبْضَةِ اللَّهِ أَعْمَارٌ مَقْسَمَةٌ
مَاءٌ فَخَدَعُ وَإِنْ عَضْباً فَتَهْوِيلُ ١
هَذَا وَحَقُّ رَبِّ الدَّارِ تَعْوِيلُ ٢
فَالْخَيْرُ سُؤْلٌ وَحَسَنُ الظَّنِّ تَسْوِيلُ
فَلْيَغْدُ مِنْكَ عَلَى عَافِيكَ تَمْوِيلُ ٣
وَمَا عَلَى ذَلِكَ المِيثَاقِ تَعْوِيلُ
لَهَا إِذَا شَاءَ نَقْصِيرٌ وَتَطْوِيلُ

﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الجيم وباء الردف ﴾

دِينٌ وَكُفْرٌ وَأَنْبَاءٌ نَقْصٌ وَفَرْمٌ
فِي كُلِّ جَيْلٍ أَبَاطِيلٌ يُدَانُ بِهَا
وَمَنْ آتَاهُ سَجَلٌ ٤ السَّعْدِ عَنْ قَدَرٍ
وَمَا تَزَالُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَنَقَصَةٌ
هَلْ سَرَّتْ الخَيْلُ أَنْ زَانَتْ سَوَابِقَهَا
قَاتٌ يَنْصُ وَتَوْرَاةٌ وَنَجِيلٌ
فَهَلْ تَفَرَّدَ يَوْمًا بِالْمُدَى جَيْلٌ
عَالٌ فَلَيْسَ لَهُ بِالْخُلْدِ تَسْجِيلٌ ٥
وَلِلْأَصَاغِرِ تَعْظِيمٌ وَتَجْيِيلٌ

بين الموابك غرأت وتعمجيل
أم التفاخرُ فينسا ليس يعرفه
فلتلبس الوحشُ نعي لا حذاء لها
ما مبغضي لعمرى محضري أجلي
إلا الأنيسُ وبعضُ القولِ تعجيلُ ٦
يقي الترابَ ولا للهامِ ترجيلُ ٧
بالكيدِ إن كان لي في الغيبِ تأجيلُ

- ١ المعنى ان الدنيا كالسراب لا حقيقة لها والسراب يشبه بالماء تارةً وبالسيف اخرى وكلا حاله مدموم فالله يخلفك والسيف يهولك
٢ كثيرا ما يشبه الشعراء الجسم والروح بتشايه لا تكاد ان تحصى وهذا التشبيه ادقها واحسنها من حيث هدم الدار وانتقال نازلها
٣ موته غيره صبره ذا مال
٤ السجل الكتاب
٥ التسجيل امضاه الحاكم للحكم والعهد ونحوه والخلد الدوام والبقاء
٦ هجّل عرضه وقع فيه
٧ الترجيل يياض في احدى رجلي الدابة

لا الحربُ أفنت ولا سلمُ العدوِ حمت

بل للمقاديرِ تأخيرٌ وتعجيلُ
ومدحُكُ المرءِ بالأخلاقِ يُعَدُّها
للمرذيةِ اللبِّ تبكيتٌ وتعجيلُ
فاصرفْ لعافيكِ سَجَلًا العُرفِ تَمَلُّهُ

ولو أتاك من الخضراءِ سَجِيلُ ٢

﴿وقال أيضاً في اللام المضمومة مع اللام وواو الرفع﴾

لأوصينَ بما أوصتَ به أُمُّ	في الدهرِ والقولِ مِثْلُ الشَّرْبِ مَعْلُولُ ٣
لا تَأْمَنَنَّ أَخَا دَاءٍ وَلَا ضَمَنٍ ٤	قد يُعَدُّ السِّيفُ كَيْلًا وَهُوَ مَعْلُولُ
ولا يَفْرُتُكَ مِنْ قَلْبِهِ أَحَبُّ	صَمْتُ فَإِنَّ حُسَامَ الغَمْرِ مَسْلُولُ
وإن دُلِّتَ على شَرٍّ لَتَأْتِيَهُ	فَأَنْتَ مِنْهُ على ما سَاءَ مَدْلُولُ
مَفْعُولُ خَيْرِكَ فِي الأَفْعَالِ مَفْعُودُ	كما تَعَدَّرَ فِي الأَسْمَاءِ فَعْلُولُ ٥
ولا يَصِدُّكَ عَن مَجْدٍ وَلَا شَرَفٍ	تَبْغِيهِ أَلَّاكَ طَلَّقَ الوَجْهَ بَهْلُولُ ٦
ولا تُجَلِّنَنَّ ما الأَحْلَامُ تَحْظَرُهُ ٧	فقد عَلِمْتَ بِأَنَّ الرَّمْسَ مَحْلُولُ
وقد يَطْلُ ٨ دَمًا غيرَ هَيْبَةٍ	دَمٌ مِنَ الذَّرَاعِ ٩ الزَّنْجِي مَطْلُولُ
ذاكَ الأَسِيرُ كَفَانًا غَلَّهُ عَنَّا	فَلَيْتَهُ آخِرَ الأَيَّامِ مَعْلُولُ

١ العافي طالب المعروف والسجل الدلو ٢ السجيل حجارة كالمدر ٣ العلل الشرب الثاني ٤ الضمن الزمانة ٥ قالوا لم يجي على فعلول غير صفعوق واما الخرنوب فبالضم على ما قاله بعضهم ونسب الفقع للعامة واما مثل يعقوب ويعسوب فالياء فيه غير اصلية ٦ هو الضحاك ٧ اي تمنعه ومنه الحديث «ما استرذل الله عبدا الا حظر عنه العلم»

٨ الطل هدر الدم وقد ظل هو والضم أكثر واطله طلا وطلولا فهو مطلول

٩ الزارع زق الخمر

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 قَلْتُمْ لَنَا خَالِقُ حَكِيمٌ قَلْنَا صَدَقْتُمْ كَذَا نَقُولُ
 زَعَمْتُمُوهُ بِلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانَ الْآفَقُولُوا ١
 هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيٌّ مَعْنَاهُ لَيْسَتْ لَنَا عَقُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف ﴾
 مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ عِنْدَ قَوْمٍ لَوْ أَنَّهُ كَانَ لَا يَزُولُ
 وَالدهرُ عَوْدٌ ٢ بِلَا فَنَاءٍ أَوْ جَزَعٌ مَالُهُ يَزُولُ ٣
 مَا أَمِنْتَ هَذِهِ الثَّرِيًّا أَنْ يَتَرَامَى بِهَا التَّزُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بِنَا خَيْرٌ قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى الْكُذْبِ الْعَقُولُ
 نَقُولُ عَلَى الْمَجَازِ وَقَدْ عَلِمْنَا بَأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء وياو الردف ﴾
 سَمِعْتُكَ مُخْبِرًا فَنظَرْتُ فِيهَا نَقُولُ فَكَانَ أَمْرًا يَسْتَحِيلُ
 مَتَى أَسَأَلُكَ فِي يَوْمِي دَلِيلًا أَجِدُكَ بِهِ عَلَى غَدِهِ تَحِيلُ
 نَعَمْ لَاحَ الْهَلَالِ فَصَارَ بَدْرًا وَعَادَ لِنُقْصِهِ فَهُوَ النَّحِيلُ
 كَذَاكَ الدَّهْرُ إِقْبَالٌ وَنَحْسٌ وَإِبْرَامٌ يُعَاقِبُهُ سَحِيلٌ ٤
 وَرَكْبٌ وَارِدٌ لِيُقِيمَ عَصْرًا وَآخِرُ قَدْ أَجَدُّ بِهِ الرَّحِيلُ

١ يشير إلى ما زلت فيه أقدام الاعلام وحارت فيه الافهام عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فبعضه قال استولى وقيل جلس جلوساً يليق به عز شأنه فكأنهم اثبتوا له مكاناً ولكن لا كأمكننا التي تصل اليها عقولنا وهذه مسألة كبيرة الا على المنصفين وهي مبسطة بما لها وعليها في كتب الكلام وفي المواقف وشرحها فراجعها ان شئت
 ٢ العود الجمل المسن ٣ الجذع من الابل الذي دخل في السنة الخامسة وبزل نابه بزولاً طلع ٤ الابرام احكام القتل والسحيل ضد المبرم

فلا تُسكِر إذا دَنَتِ الأَقاصي ولا تُعجَب إذا مرَّه ١ الكحيلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الدال وياه الردف ❖

نزلتَ عن الكميَّتِ إلى كميَّتِ ٢ ألا بشَّ الخليفةُ والبديلُ
ظلمتَ بها حجاجَ بغيرِ ذنبٍ فحُفَّ إنَّ العقولَ لها سديلُ ٣

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع اللام وياه الردف ❖

تولَّى سيبويه وجاش سيبُ ٤ من الأيامِ فاخُلَّ الخليلُ ٥
ويونسُ ٦ أوحشتُ منه المغاني وغيرُ مُصابِه النباُ الجليلُ
أنتَ عللُ المنونِ فما بكاهمُ من اللفظِ الصحيحِ ولا العليلِ
ولو أنَّ الكلامَ يحسُّ شيئاً لكانَ لهُ ورآهمُ أيلُ ٧
ودأتمُّهمُ إلى حفرِ أبادٍ لنا بورودِها وضحَّ الدليلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❖

إلهٌ قادرٌ وعميدٌ سوهُ وجبرٌ في المذاهبِ واعتزالُ
وبالكذبِ انسرى وضحَّ وليلُ ٨

ولم نزلِ الخطوبُ ولا تزالُ
ولولا حاجةٌ في الذئبِ تدعو لصيدِ الوحشِ ما أقتنصَ الغزالُ
وما لذؤالةُ ٩ المسكينِ صبرُ فيصرفُه عن الحملِ ١٠ الهزالُ

١ مرهت عينه خلت من الكحل او فسدت او ابيضت حماليقها ٢ الكميته الاول
الفرس والثاني الخمر ٣ اي ستر ٤ سيبويه هو عمرو بن عثمان امام النحو المشهور
وجاش البحر هاج واضطرب والسيب مصدر ساب الماء جرى ٥ هو بن احمد بن
عمرو بن تميم القراهيدي واضع العروض ولا يخفى لطف قوله فاخئل الخليل لانه واضع
العروض كما علمت ٦ هو ابن حبيب الضبي وكان النجواغلب عليه ٧ الأيل الانين
٨ انسرى الشيء انكشف وابيض والوضع الضوء ٩ اي الذئب ١٠ هو الخروف

ويسعى في المعاش الخلق حتى من الشين ١ نسج واعتزال
ولو أمنت شالك وهي اخت بينك ظن خرن واختزال ٢

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع العين ❖

إن كان من فعل الكبائر مجبراً فعقابه ظلم على ما يفعل
والله إذ خلق المعادن علم أن الحداد البيض منها تجعل ٣
سفك الدماء بها رجال أعصموا ٤

بالخيل تلجم بالحديد وتنعل

لا تمس في نار الضمير فراشة

فضغائن الصدر الحريق المشعل

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ❖

أجمل فعالك إن وليت ولا تجز سبل الهدى فلكل وال عازل
للعالم العلوي فيما خبروا شيم بها قدر الكواكب نازل
أترى الهلال وليس فيه مظنة يصبو إلى جوزائه ويغازل
ويناله نصب يطيل عناءه فله كساري المدلين ٥ منازل
ويقيم في الدار المنيفة ليلة وإذا ترحل لم يعقه الأزل
والبدر أنضته الغياهب والسرى ٦ فليرض إن ينض الفنيق البازل ٧
عل السماك إذا استقل برمحه بطل يارس قرنه وينازل

١ جمع شبت وهي دويبة كثيرة الأرجل تنسج كالعنكبوت ٢ الاختزال الانفراد والحذف والافتطاع

٣ يشير إلى سابق علم الله جل شاناه بما يكون عليه الانسان من خير وشر مع ما فيه من الجزء الاختياري ٤ اعصم بالفرس امسك بعرفه ٥ ادلج سار اول الليل اوفيه خاصة ٦ انضته هزلته والغياهب جمع غيبه وهي الظلمة والسرى السير بالليل خاصة ٧ الفنيق من الابل الجسم والبال الذي طلع نابه

أَيَقْنَتُ مِنْ قَبْلِ النَّهْيِ أَنَّ السَّهْيَ
وَالشَّمْسُ غَازِلَةٌ تَمُدُّ خِيوطَهَا ١
أَمَّا النُّجُومُ فَإِنَّهُنَّ رُكَّابٌ
يَا حَبِذَا الْعَيْشَ الْأَنِيْقُ وَلَمْ تَرْمِ
أَيَّامَ سَنِبَلَةِ الْبُرُوجِ غَضِيضَةً
وَهَمَمْتَ أَنْ تَحْطَى وَلَكِنْ طَالَمَا
❖ وَقَالَ إِضَافًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖

أَنْسَلُ أَوْ أَعْقَمُ فَالتَّوْحُدُ رَاحَةٌ
وَالشَّرُّ أَغْلَابُ عَصَبِيَّةٍ جَمَعْتُ لَنَا
عَسَلَتْ ٦ قَنَاءً وَخَوَامِعُ ٧ وَتَعَالَبُ
وَالنَّفْعُ لَمْ يَكْمُلْ بِهِ لَكِنْ لَهُ
أَنْتَ الْجَبَانُ إِذِ الْمَنِيَّةُ أَعْرَضَتْ ٩
نَهَجُ الْعُلَايِنِيِّ ١١ الرُّكَّابُ وَكُنَّا
وَالنَّفْسُ فِي جَسْمٍ تَعَلُّ بِالْمَنَى
لَمْ يَمْنَعِ ابْنَ الْمَلِكِ مِنْ آفَاتِهِ
سَقِيًّا لَطِيْبِ الْعَصْرِ لَوْ أَنَّ الْفَتَى

سَيَّانُ نَجْمِكَ وَالخَلِيْبَتِ النَّاسِلُ ٥
أَقْدَاءُ دَنِيَانَا وَقَدْ غَاسِلُ
أَعْفَتْ حَنَاءً وَأَطَابَ نَحْلُ عَاسِلُ
ضَيْرٌ وَكَمْ أَرْدَى الْفَرِيْقَ سِلَاسِلُ ٨
وَعَلَى ثَنِيَّتِكَ الشُّجَاعُ الْبَاسِلُ ١٠
كَسَلَانُ دُونَ الْمَجْدِ أَوْ مَتَكَاسِلُ
وَمَنَى ١٢ يُلَاحِظُ يَوْمَهَا وَيُرَاسِلُ
عَوْدُ تَنَاطُ بِكَشْمِهِ وَمَرَاسِلُ ١٣
بِالْمُرْغَبَاتِ إِلَى بَقَاءِ وَاسِلُ

١ خيوط الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت ويسمى أيضاً بلعاب الشمس وجبالها وخيوط باطل ٢ الزلازل البلايا والشدائد ٣ جمع جوزل وهو فرخ الحمام والشاب ٤ قطعته ومنعته عن مراده خوازل وقواطع دونه ٥ الخبيبت الخبيث والخفير والناسل من نسل كأنسل

٦ عسل الرمح عسلاً وعسولاً وعسلانا اشتد اهتزازهُ واضطرب ٧ الجوامع الضباع ٨ السلاسل الماء العذب ٩ أي استبانته وظهوره وحان وقتها ١٠ الباسل الشجاع ١١ أي يهز لها ١٢ أي قدر ١٣ العوذ جمع عوذة وهي الرقية والمراسل جمع

فألروضُ مجنونٌ وما حملَ الثرى
أجاءَ أجيءُ ١ إلى الحنوفِ قطينهُ ٢

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة المشددة ❖

يتعاربُ الطبعُ الذي مزجت به
مُهَجُ الأنامِ وعقلهمُ فيقلهُ

ويظللُ ينظرُ ما سناهُ بدافعٍ
كالشمسِ يسترُها الغمامُ وظلُّهُ

حتى إذا حضرَ الحمامُ تبنوا
أن الذي فعلوهُ جهلُ كلُّهُ

والعقلُ في معنى العقلِ ولفظه ٣
فالحيرُ يعقلُ والسفاهُ يعقلهُ

وتقرُّبُ الشريرِ يُوجبُ حنْفَهُ
مثلُ الوجارِ إذا تحبَّبَ صلُّهُ ٤

ولزومهُ الأوطانِ أبقي للردى
كالسيدِ يُسترُ في الضراءِ آزلهُ ٥

والنفسُ آفةُ الحياةِ فدمعها
يجري لذكرِ فراقها منهلُّهُ

ما خلَّةٌ بأغرَّ منها والفتى
يسكي إذا ركبَ الصرَّيمةَ ٦ خلُّهُ

لا تحجزُ الأقدارُ وهي كثيرةُ
كالغيثِ وإبلهُ يصوبُ وطلُّهُ

ومن الجنودِ على الكميِّ جوادهُ
وحسامهُ وسنانهُ ومثلهُ ٧

ميزُ إذا انكلَ ٨ الغمامُ وميضهُ
فالبرقُ يُخبِرُ أين يسقطُ كلُّهُ

ولقد علمتُ فما أسفتُ لفأنتِ
أنَّ البقيةَ من مدايِ أقلُّهُ

والبرُّ يلمسُ الحلالَ ولم أجذُ
هذا الورىِ إلا فقيداً حائهُ

مرسال وهو السهم الصغير ١ اجاء اسم جبل واجيي بمعنى أجيء ٢ القطين سكان الدار ٣ قال ابن خير الوراق لابي بكر بن دريد م اشتق العقل فقال من عقالك الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحسه ٤ الوجار حجر الضب وغيرها والصل الحية ٥ السيد الذئب والضراء ماوى الذئب من الشجر والأزل الذئب الماروح ينولد بين الذئب والضبع

٦ الصرئمة القطيعة ٧ المثل ما يتل به يقال ربح مثل اي يتل به بمعنى يصرع به والقوي المنتصب من الرياح والشديد من الناس والأبل ٨ انكل البرق لمع

يُسمى وقد ملّ البقاء ويقتدي
 فأحفظ أخاك وإن تبين أنه
 فالعمد يذعر في اللقاء كهامة^١
 والبرد يكفيك العيون دريسه^٢
 والعمر لا يدري الحكيم أكثره
 لا تهزان بالشيخ كم من ليلة
 أيام يهتك في البطالة ستره
 شر الزمان زمان أشيب دالفه
 مالي أيفهم سامعي نصيحتي
 يجري بفارسه الطمر^٦ مؤجلاً
 والفقير بكر ترقيه شداته^٧
 اجتاب شهراً أولاً فأيدته
 يسمي على حد الهند أخمصي^{١٠}
 والناس جائر مسلِك مُسترشد
 ❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ❖
 نفس الفتى وليت له جسداً
 إن الولاية بعدها عزل

خفيفاً وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه ١ الكهام السيف
 البطيخ القطع ٢ الدزيس الثوب الخلق ٣ تغبر الشيء اخذ غيره اي بقيته ٤
 اي شكله ٥ دلف الشيخ مشي مشية المتيد وفوق الديب ٦ الطمر الفرس الجواد
 او المستعد للوثب والعدو ٧ البكر الفتى من الابل والشذاة ذباب الكلب وقد
 يقع على البعير ٨ العود الجممل المسن وتسور علا ووثب والعل القراد المهزول
 ٩ أهل الرجل الشهر رأى هلاله ١٠ الاخص ما لا يصيب الارض من باطن
 القدم وربما كني به عن نفس القدم واخص البدن وسطه

لا تخزل الأوقات مهجته ١ قد تفصح السرقات والخرزل ١
 مقر يداف ٢ يستصح به ٢ ودم يراق ليذهب الأزل ٣
 كالدين ضاق بما تضمنه ٤ حتى يكون لراحه بزل ٤
 وسناً يضيء وبعده غسق ٥ فانظر أجد ذلك أم هزل ٥
 واللُّب يحمل من هواجسه ٦ ما ليس ناهضة به البزل ٥
 قض الزمان بعفة ونقى ٧ فلكل مطعم آكل نزل ٦
 ولتغد هونات ٧ المناكب أمثال العناكب شأنها الغزل ٧
 لا خير في جزل العطاء أتى رجلاً بأن كلامه جزل ٧
 يرجو فيمدح غير مرقيب ٨ رباً وكل مقاله إزل ٨
 خير لعمرى من جماله الكوم ٩ الجلاد جمال جزل ٩
 شهرت سيوف القول طائفة ١٠ كذب وأفضل منهم العزل ١٠

*(وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الباء)

كم تصح الدنيا ولا تقبل ١ وفائز من جدّه ١٢ مقبل ١
 إن أذاها مثل أفعالنا ٢ ماض وفي الحال ومستقبل ٢
 أجبت لأبجر في عصرنا ٣ هذا كما أجمرت الأجل ٣
 فترك لأهل الملك لذتهم ٤ فحسبنا الكاة ولأجل ١٣

١ اي النطع ٢ المقر السبر ويداف يخلط ٣ الازل ضيق المعيشة وشدها
 ٤ البزل تصفية اشراب ٥ جمع ازل وهو الجمل الذي طلع نابه ٦ النزول ما
 هنيء للضيف ان ينزل عليه اي رزقه ٧ الهوة والهوة من النساء المتشددة
 ٨ اي كذب ٩ الجمائل جمع جمال وقيل جمع جمالة وهي القطيعة من الابل
 والكوم جمع كوما وهي العظيمة السنام ١٠ جمع اجزل وهو البعير به جزل وفي نسخة
 خزل بالخاء المعجمة جمع أخزل وهو الذي ذهب سنانه ١١ جمع أعزل وهو من الدواب
 المائل الذنب ١٢ اي سعده ١٣ الكاة جمع كم نوع من النبات قيل هو اصل

ونشربُ الماءَ براحتنا
 تسوقُ الناسُ بفرقانهم
 وليس ما يُنقلُ عن عاصم
 لا تأمنُ الأغفارُ في النيق^٣ أن
 يُغنيكَ قطرُ بل منكَ الصدى
 والقدُّ يكفيكُ إذا فاتك الرَم
 لو نطقَ الدهرُ هجاءَ أهله
 وهو لعمرى شاعرٌ مغزِرٌ
 إن كَفَّ ما بينهمُ حازمٌ
 وفاعلاتنُ ومفاعيلها
 لا تَقطِرُ الأَقوامُ يوماً على
 يذبلُ^٩ غصنُ العيشِ حقاً ولو
 فليتَ حواءُ عقيمٌ غدَتُ
 وليتَ شيئاً وأبانا الذي
 إن لم يكنْ ما بيننا جنبلُ^١
 وانتبلوا جهلاً فلم يَنْبلوا
 كما روى عن شيفه قنبلُ^٢
 نُصجَ موصولاً بها الأَجبلُ
 في العيشِ أن تزدادَ قَطْرُ بلُ^٤
 قيبُ والنافسُ والمسبلُ^٥
 كأنه الروميُّ أو دَعبلُ
 بالفعلِ لكن لفظه مجبلُ^٦
 فلبه المطلقُ لا يكبلُ
 تكفُّ في الوزنِ ولا تجبلُ
 ما أكلوا خضماً^٧ وما سرُّبلوا^٨
 أصحى ومن أوراقِه يذبلُ^{١٠}
 لا تَلدُ الناسَ ولا تجبلُ
 جاءَ بنا أهبله المهيلُ^{١١}

مستدير كالقلفاس لا ساق له ولا عرق والأجبل بثليث الهمزة اللوياء
 ١ الجنبل قدح غليظ من الخشب ٢ عاصم هو أحد القراء السبعة وهو عاصم الكوفي
 ابن أبي النجود وقنبل هو محمد المكي الخزومي وهو أحد رواة ابن كثير ٣ الاغفار
 جمع غفر وهو ولد الاروية والنيق اعلى الجبل ٤ قطر بل موضع في العراق تنسب اليه
 الخمر وعليه قول ابي الطيب المتنبى
 سقتني بها القطرُ بلِيّ مَلِيحَةٌ على كاذب من وعدها ضوء صادق
 ٥ القد والنافس والرقيب والمسبل من قداح الميسر ٦ اجبل الشاعر صعب عليه
 القول ٧ الخضم اكل بشدة ٨ اي لبسوا ٩ اي يدوي ١٠ اسم جبل ١١ اهبل

وليتنا نُتركُ أجسادنا كما يزولُ السمرُ المحبِلُ ١
 تفكروا بالله واستيقظوا فإنها داهيةٌ ضئيلُ ٢
 في سنبلي يخلقُ من حبةٍ ثمتَ منها يخلقُ السنبِلُ
 أرادَ من يجهلُ تقويمنا ونحنُ أخفافٌ كما نجبلُ ٣
 يكرهُ عولُ ٤ الشيخُ أبناؤه وهل تعولُ الأسدُ الأشبلُ
 تنزلُ من دارٍ لنا رجةٍ تطلُّ بالآفاتِ أو تويلُ ٥
 وكلُّ من حلَّ بها يكرهُ الرحلةَ عنها وهي تُستوئلُ ٦
 إن أدبياً لي أنا وقتُهُ فأين مني الشجرُ المعبِلُ ٧

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع السين ❖

كلُّ على مكروهه مبسلُ ٨ وحازمُ الأقوامِ لا يُنسلُ
 فسلُّ ٩ أبو عالمنا آدمُ ونحنُ من الدنيا أفسلُ
 لو تعلمُ النخلُ بمشطارها ١٠ لم ترها في جبلٍ تسيلُ
 والخيرُ محبوبٌ ولكنَّهُ يعجزُ عنه الحيُّ أو يكسلُ
 والأرضُ للطوفانِ مشتاقَةٌ لعلمها من درنِ ١١ تسفلُ
 قد كثر الشرُّ على ظهرها وأنهم المرسلُ والمرسلُ
 وأمقرتُ ١٢ أفعالُ سكانها فهمُ ذئابٌ في الفضا عسلُ ١٣

الرجل ائكل ١ السمر الشجر من العضاء واحيل العضاء تناثر وردها وعقد ٢ الضئيل
 الداهية فكانه قال داهية داهية ٢ اخيف اي مختلفون ونجبل نخلق ٤ عاله عولا
 وعالة كفاه معاشه ومؤنته ٥ تطل من الطل وهو المطر الضعيف وتويل من التويل
 وهو المطر القوي ٦ اي تستوخم ٧ اعبلت الاشجار سقط ورقها وقال صاحب اختصار
 العين اعبل الشجر طلع ورقه ٨ اي موطن نفسه ٩ الفسل بفتح الفاء الضعيف الرذل
 الذي لا مروة له وبكسرهما الاحمق ١٠ اي مستخرج عسلها ومجتيه ١١ اي وسخ وقذر
 ١٢ امقر الشيء صار مرًا ١٣ عسل الذئب مشى مسرعًا

ومن يكن يوم الوغى باسلاً ١ فالموت في حملته أبسل
وجرعة الذيفان ٢ مشروبة وغيرها المستمذب السلسل
فات جميلاً لم يقع ياسناً بأنه يوماً به ٣ يوسل
❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع السين ❖

من يعرف الدنيا بين عده ٤ إمرأها ٤ لدهر ودم أمها
لذاتها تعجب أملاكها ٥ لو لم تغير بهم حالها
دار حلتناها على رغباً وإن ينظر ترحالها
والخود ٦ كالمخلعة مجنية ٧ وزوجها البس فبالها ٧

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع التاء ❖

إن عجوزاً ٨ حبست برهة ثم غدا من حكمها القتل ٩
خاتل إبليس بها رهطه فتم في القوم بها الختل
كم قارىء هس ١٠ الى نارها فأطفت نور الذي يتلو

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الهاء ❖

هذا زمان ليس في أهله ١١ إلا لأن تهجره أهل
جميعنا يخط في حندس قد استوى الناشي والكهل ١١
حان رحيل النفس عن عالم ما هو الا العدر والجهل
قد فني الوقت فما حياتي إذا انقضى الامهال والمهل
ان ختم الله بغفرانه فكل ما لاقيته سهل

١ اي شجاعاً ٢ الذيفان السم النافع او القاتل ٣ وسل الى ربه بكذا تقرب به
٤ الامراع الخصب اي ضد الاحمال وهو الجذب
٥ جمع ملك بسكون اللام ٦ الخود المرأة الحسنه الخلق ٧ الفحال الذكر من
النخل ٨ المراد بها الخمر ٩ اي المزج ١٠ المشاشة الارتياح ١١ الناشي الشاب

❖ وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الزاي وواو الردف ❖

بِقَضَاءِ الْبَالِغِ كَمَا فَعَشْنَا	ثُمَّ زُنَّا وَكَلُّ خَلْقٍ بَزُولُ
نَحْنُ فِي هَذِهِ ابْسِيطَةٌ أَضْيَا	فَتْ لَنَا فِي ذَرَا ١ الْمَلِيكَ نَزُولُ
وَالْمَلِيكَ ٢ ذَاهِبَانِ مَوَى	مُسْتَبَدُّ وَرَاحِلٌ مَعَزُولُ
بَلَى الْجَبَلُ وَالغَزَالَةُ فَوْقَ لَأَ	رَضَ لَمْ يَبْلُ خَيْطُهَا الْمَغزُولُ ٣
وَأَنَا الْعُودُ قَابَهُ أَضْمَرَ الشَّو	قِي وَآكَنُ ظَهْرَهُ مَجزُولُ ٥
وَمِنَ الرَّشْدِ لِلْفَصِيلِ ٦ أَنْفَعَانُ	بَارِدَى قَبْلَ أَنْ يَحِينَ بَزُولُ ٧
بَاتَ يَنْعَى الْأَبْدَانَ بَدْرٌ بَدِينُ ٨	وَمِلَالٌ فِي أَفْقِهِ مَهزُولُ
كَمْ أَبَادًا مِنْ عِلْمٍ وَأَعَادَا	سَابِحًا وَهُوَ فِي الثَّرَى مَأزُولُ ٩

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو وبياء الردف ❖

وَفَرُّ هَذَا الْفَتَى مَدِيدٌ بَسِيطٌ وَافِرٌ كَامِلٌ خَفِيفٌ طَوِيلٌ
 سِتَّةٌ فِيهِ مِنْ نُعُوبِ الْقَوَافِي مَالَهَا غَيْرَ شَعْبَةٍ تَأْوِيلٌ
 سَوَّلْتُ ١ لِي نَفْسِي أُمُورًا وَهِيَهَاتَ لَقَدْ خَابَ ذَلِكَ التَّسْوِيلُ
 وَأَتَاهِي بِالْمَالِ كَلْفًا أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي مَا يَقْتَضِي التَّمْوِيلُ ١١
 وَيَقُولُ الْغَوَاةُ خَوْلَكَ اللَّهُ كَذَبْتُمْ لَغَيْرِي التَّخْوِيلُ
 عَيْشَةٌ ضَاهَتِ الْهَوَازِيرُ ١٢ مَا فِيهَا مُفِيدٌ وَكُلُّهَا تَطْوِيلٌ

والكهل الشيخ ١ الذرا السكن ٢ لعل المراد بالمليكين الليل والنهار لانهما يتعاقبان

فذاك يولي وهذا يأتي والله اعلم بمراده

٣ الغزالة الشمس لانها تمد حبالاً كأنها تغزل وخطها ما يرى منها وقت انتصاف

النهار كأنه خيوط متدللة ٤ العود الجمل المسن ٥ المجزول البعير الذي خرج

على كاهله جزل وهو القرحة ٦ الفصل من اولاد الابل الذي فطم ٧ بزل البعير

بزولاً طلع له ناب فهو بازل اي دخل في السنة التاسعة ٨ اي سمين ضم ٩ اي

محبوس ١٠ اي زينت وحسنت ١١ ما يقتضيه التمويل هو الزكاة ١٢ الهوازير بما

إن حباك القدير كالنيل تبراً فأغضه العطاء والتنويل
 لا تعول على أختزان فما للبدر الصفر إثر ميت عويل
 وإذا هولت علي المنايا راقني من وعيدها التحويل
 حويلني عن ظاهر الأرض فالقلب يسلي همومه التحويل
 ليس فعل الدنيا بفعل عروس بل هي العول^٢ شأنها التحويل
 لو ملكت الرحيل جوت في الأم فاق حتى يملني التجويل

* وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو *

إتق الواحد المهيمن فالله أول
 إن قوماً لما يكو ن حراماً تأولوا
 رغبوا الناس في المحال وراعوا وهولوا
 ورأى الله أنه كذب ما نقولوا
 ضربوا^٣ في البلاد عصراً فظافوا وجولوا
 خولوا نعمة فلم يشكروا ما تخولوا
 وأستطالت على الوري عصب ما تطولوا
 طلب الناقد القليل فانوا وسولوا
 نظروا في نجومهم وعلى النجم عولوا^٥
 ظلموا البائس الفقيسر وأعطوا ونولوا

تسميه اعامه (بالخوازير) وهي من هذر في كلامه اذا أكثر في الخطاء والباطل

١ البدر جمع بدرة وهي الصرة من المال

٢ القول كل ما اغتال الانسان فاهلكه ٢ ضرب في الارض ضرباً ومضرباً

سار في ابتغاء الرزق ٤ اي ملكوا واعطوا ٥ اي صار تعويلهم عليه في المكاسب

والمعاش وطلب الارزاق حيث يدعون المعرفة به وياخذون الطالع عليه ويعرفون

الغيب منه والله لا يطلع على غيبه احد

واستمالوا قلوب قو م الى ان تمولوا ١
فانظروا الان فيهم اي غول تقولوا
لو اقاموا القليل فا زوا ولكن تحولوا
❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ❖

غدا كل طفل على عمره طفيلًا يحب به قرزل ٢
بوذ ثباتًا على ظهره وتدعوا الخطوب الا تنزل
رعى الله قوما مضى دهرهم وما فيهم احد يهزل
تضاهي العناكب ٣ نسوانهم فتسبح للنفع او تعزل
وما عزفت مزهرا ٤ في الحياة ولا الدن يفتح او يهزل د
جهن الغناء وصوتًا يقا ل غناه دحمان اوززل ٦
ونفس الفتى وليت جسمه اذا جاء ميقاتها تعزل
وإن السماكين لا يخلدان ويهلك ذو الرمح والاعزل
اعيرت غيرك داء عراه وخالقك الواهب المجزل
وقد عاش ماشاء هذا الغراب فما قالت الطير يا اقرل ٧

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الصاد ❖

ادنياك تخطبها ايا ٨ ويعضلها ٨ دونك العاضل

١ اي الى ان صارت لهم اموال كثيرة

٢ القرزل شيء تتخذ المواة فوق راسها ٣ جمع عنكبوت ٤ عزفت ضربت والمزهر
ضرب من آلات الطرب ٥ البزل تصفية الشراب ٦ دحمان هو دحمان الاشقر المغني
المشهور واسمه عبد الرحمن عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وبكنى
ابا عمرو ويلقب بدحمان وكان مع شهرته بالغناء رجلاً صالحاً مقبول الشهادة حتى
حضر الوليد بن يزيد فسقطت عدالته وكان من رواة معبد وتلامذته وزلزل اسم
معنى مشهور بضرب العود ٧ القرزل اسواء العرج ٨ عضل المواة منعها عن زوجها ظلماً

قد انتضل^١ الناس في امرها فهل يوجد الرجل الناضل
 وخلق افضل من غيره وما في الوري كلهم فاضل

اللام المفتوحة

❖ قال (رحمه الله) في اللام المفتوحة مع الهاء ❖

تخالفتنا الدنيا على السخط والرضي	فإن اوشك الانسان قالت له مهلاً
هي الماء لو أني بعلمي وردته	لقلت لنفسي كان مورده جهلاً
فارمت ٢ طفلاً ولا اكرمت فتى	ولا رحمت شيئاً ولا وقرت كلاً
قطعنا الى السهل الحزونة نبغني	يساراً فلم نلف اليسير ولا السهلاً
فلا تأمل الايام للخير مرة	فليست لخير ان يظن بها اهلاً

❖ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الفاء ❖

دع الراح في راح العواة مدارة	يظنون فيها حنوة وقرنفلاً ٣
كان شذاها العسجدي بطبعه	تضوع هندياً وأودع فداًلاً
تربع ٤ لها اجناد إبليس رغبة	وتنمر جرّها ه الملائك جفلاً
يضن بها لما تطعم شربها	فليس باخ اب ينج ويتفلاً
غفلت ومن غروي قفلت ٦ بخيبة	ولم يعدني رب الحوادث مغلاً
ولم اقض فرضاً في منى وبلادها	وكم عاجز قد زرها متنبلاً
ووسعت دنياكم على من سعى لها	فما انا ات للمناير تمبلاً
سوى ان خطافي البسيطة ضيفاً ٧	يكون على شخصي يد الدهر مغلاً ٨

١ انتضل القوم تراموا بالسيف

٢ اي عقلت عليه وحننت له ٣ الحنوة والقرنفل نبات طيبا الرائحة ٤ اي ترفع

٥ اي من اجلها ٦ اي رجعت ٧ اراد بالخط التبر ٨ اي مدى الدهر

واصمتُ صمتاً لا تكلمه بعده
فما درهمي إن مرَّ بي متلبساً
ويرزقني الله الذي قام حكمه
ولا قولٍ داعٍ يا فلانُ ويا فلأ
ولا لطفلٍ لي حتى ترى الشمسَ مطفلاً
بارزاقنا في أرضه متكفلاً

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء ❖

من غير الخبل ٢ إنساناً فقد خبلاً
يعوم في الحجِّ ركبٌ يمتطي سفناً
وانما هو حظٌّ لا تجاوزه
تبغي الثراءَ فتعطاه وتحرمه
لو أن عشقك للدنيا له شجوه
أنقبل النصحَ مني أم تضيعه
من أهدى بسوى العقول أوردته
حباله ٧ لا برجي الظبي مخلصه
لا تربلن ٩ وكن ريبال ١٠ ما سدة
خيرٌ لعمرى وأهدى من إمامهم
قد أعبت ١٢ شجراتٌ غير عاذبة
تكهلُّ بعده سنٌ يشاكله
هل تعمل الأمُّ إلا التكلَّ والمبالا ٣
ويجنب الخيل سارٍ يركب الإبلأ
والسعدُ غيمٌ إذا طلَّ الفتى وبلا
وكلُّ قابٍ على حبِّ الغنى جبالاً
أبديته ملأت السهل والجبالاً
وربُّ مثلك أفاه فما قبلاً
من بات يهديه ماءً طالماً تبلاً ٦
منها وأنى إذاليت الشرى جبالاً ٨
إن الرشاد يتأفي البادن الربلاً ١١
عكازٌ أعمى هدته إذغدا السيلأ
وسوف ييكرُ جان يطالبُ العبالأ ١٣
ما أيسس الغصنُ إلا بعد ما ذبالأ

١ اطفلت الشمس احمرت عند انغرب والمرأة صارت ذات طفل وهذا هو المراد لان احمرار الشمس يحصل كل يوم فهو يقول اذا اطفلت الشمس اي صارت ذات طفل اتزوج انا حتى يكون لي طفل وهو انما قال ذلك لانه لم يتزوج مدة عمره ٢ الخبل الجنون ٣ التكل والمبل في معنى واحد اي فقدان الولد ٤ الثراء كثرة المال ٥ شخص ٦ تبلة اهلكه ٧ الحباله المصيد ٨ اي صيد ٩ ربل القوم كثروا او كثرت اموالهم واولادهم ١٠ الريبال الاسد ١١ البادن السمين والربل الكثير اللحم ١٢ قيل اعبلت بمعنى سقط ورقها وقيل بمعنى طلع ١٣ العبل ثمر

إنَّ المسنَّ وقد لاقى أذىً وشذى
 يوصي كبيرُ أعدائه أصغرهم
 تعالَّ الناسُ حتى بالمني وسما
 أرى الطريقين من ميت ومن ولد
 فلا تبَنَّ لمجرى السيلِ أخبيةً
 بلى الجسمِ وبلى حلفُ مصطحب
 إن قات لا عند أمرٍ عن قال بلى
 * وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي *

سقياً لشوواء ٣ ما همت بفاحشة
 وتجهلُ العودَ إلا عودَ مغزلاً
 صكُّ البريةِ شاكٍ لو سما زحلُّ
 إنَّ الغرابَ ولم يوجدَ أخو قدم
 فجنب الزهو ٧ في الدنيا فلو زهيت
 لو تاه بيتُ قريضٍ وهو منتسبُ
 فاعجب لعودِ الغواني لم يخفَ هرماً
 في هيمتهِ البكرِ ما حالت سجيتهُ
 غدت على الغزلِ ليست تعرف الغزلاً
 ولا تراحُ إذا ما عائقٌ بزلاً ٤
 إلى السماكِ رآه يشتكي الغزلاً ٥
 أصع منه تعاني رجله فزلاً ٦
 غرَّ الغمامِ لذمَّ القطرُ إذ نزلاً
 في كاملِ الشعرِ وفي الوقصِ أو خزلاً ٨
 ولا يراه زمانٌ في السرى هزلاً
 فقبل أسدس في حوْلٍ وما بزلاً ٩

الارطي ١ التبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها والتبل بالتحريك كبار التبل واما
 بالسكون فالصغار ٢ الاخياف جمع خيف وهو ما ارتفع من الوادي وانحدر عن الجبل
 والقبل ما استقبل الانسان من الجبل

٣ الشوواء القبيحة المنظر ٤ العائق الحمر ويزل الشراب تصفيته ٥ شاكٍ
 اسم فاعل من شكا يشكو والاعزل الذي لا ربح معه واراد السماك الاعزل ولما ذكر
 الغزل اتى بلفظ شاك موهماً انه من شاكى السلاح ٦ الغزل اسوه العرج ٧ الزهو
 الكبر والعجب ٨ الوقص ذهاب الثاني المتحرك والغزل هو تسكين الثاني المتحرك مع
 ذهاب الرابع الساكن ٩ بزل بزولا طلع نابه ودخل في السنة السابعة

تلاوم الناس وأفتنت ظنونهم وأرجأ الناشئ^١ الباغى أو اعتزلا
 وقيل لا بعث يرجى للثواب وما سمعت في ذلك دعوى مبطل هزلا
 وكيف للجسم ان يدعى الى رغبة من بعد مارم^٢ في الغبراء أو أزلا
 وهل يقوم لحمل العبء من جدث ظهره وأيسر ما لاقاه أن جزلا^٣
 ما أحسب الكوكب المريخ أوزحلاً الأُميرين ان طال المدى عزلا^٤

﴿ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الطاء ﴾

الرمح أبلغ من قس تخاطبه خرساء يوجد فيها المسمع الخطلاه
 وقدرة الله نجت راجلاً ورعاً^٦ يوم الهياج وأردت فارساً بطلا
 ان ما طلتك الليالي بالذي وعدت فالجود يشعر تنغيصاً إذا مطلا
 والخير يعدي كغادي مزنة هطلت

أرضاً فلما رآها رائح هطلا

يذكي القارب ما بين الورى حسداً

حتى اذا ما تنأى شكلهم بطلا

وهي المقادير لا يقبض بجايته جيد الحمامة جيد غيره عطلا

﴿ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الخاء ﴾

مالي رأيت صنوف الباطل أشتبهت فلم تزل بقران المشتري زحلا
 عبدان لله سياران ما ستما طول المسير إذا ملّ الفتى الرّحلا^٧
 وما استفزها الإمهال^٨ فأدعيا بالجهل ما قاله المغرور وانحلا

١ الناشئ الشاب ٢ اي حبس ٣ الجزل فرحة تخرج في كاهل البعير ٤ لانه لا بد لكل امير من عزله

٥ الخرساء الكبيبة والخطل الرمح الطويل واياه اراد هنا ٦ هو الضعيف والجبان

٧ جمع رحلة ٨ الابطاء والتأخير

إن ينظرا أعيناً رُمدًا فما رُمدا ولا بغيرِ سوادِ الهندسِ اُكتَحَلَا

﴿ وقال أيضًا في اللام المفتوحة مع الواو ﴾

يتأون أسفارهم والحق يُخبرني ١
 صدقت يا عقل فليبعذ ١١ أخوسنه ٢
 وليس حبر ٣ بيدع في صحابه
 وإنما رام نسونا تزوجها
 طال العناء بكون الشخص في أمم
 وسوف يرقد في الغبراء مضطرب
 لأهجرنك لا عن بغضة سلفت
 وصاحب الشرع كان القدس قبلته
 لا يخدعك داع قام في ملاء
 فالعظاات وإن راعت ٧ سوى حيل
 والدهر ينسي كمي ٩ الحرب صارمه
 ويسترد من النفس التي شرفت
 وجرول ١١ صار تُرباً بعد منطقته

بأن آخرها مبن وأولها
 صاغ الآ حديث إفكنا أو أولها
 إن سام نفعاً بأخبار نقولها
 بما افتراه وأموالاً تمولها
 تعد فرية غاويها معولها
 قد سار آفاق دنياه وجولها ٥
 بل شيمة حمها قدر وسولها ٦
 صلى اليها زماناً ثم حولها
 بخرقة زان معناها وطولها
 من ذي مقال على ناس تحولها ٨
 ودرعه وفتاة الحى مجولها ١٠
 ما كان في سالف الأيام حولها
 ولم يشابه من الصحراء جرولها ١٢

١ اي فليهلك من بعد بالكسر هلك فهو باعد ٢ السفه الجهل ٣ الجبر عالم اليهود
 ٤ الفرية الكذب والغاوي الجاهل الضال والمعنى ان العناء والمشقة حاصل للانسان نظراً لما
 يراه من ابناء جنسه من حيث انهم يتخذون الافتراء على بعض ديدنا وطبيعة يبعده ان يثقلون
 منها ويتزحزون عنها واني لا ارى من ينكر ما في هذا البيت الصادق من المعنى المطابق للواقع
 ٥ الغبراء الارض والآفاق النواحي وجولها طاف فيها ٦ حمها اي قدرها والقدر
 بالسكون هو القدر بالفتح وسولها زينها وحسنها ٧ اي افزعت ٨ من الحيلة وهي
 افصح من تحيلها ٩ الكمي الشجاع الذي تكلم بسلاحه اي تغطى ١٠ الجول درع تجول
 به الجارية ١١ هو الحطينة ١٢ الحجارة

قَصَّ الزمَانُ بِإِجْمَلٍ وَتَشْيِئَةٍ لِلأَمْرِ إِنْ وَرَاءَ الرُّوحِ مَقُولَهَا ١
وَالوَرْدُ بِكَيْفِيكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ حَمَلَتْ

فِي الرُّكْبِ إِنْ مَنَعَكَ لِأَرْضٍ جَدْوَلَهَا ٢

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ❖

دَعَّ أَدَمًا لِأَسَاءَةِ اللَّهِ مِنْ هَبَلٍ ٣	بِيكِي عَلَى نَجَاهِ المَقْتُولِ هَائِلًا
فَفِي عِقَابِ الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَطْءٍ	ظَلْنَا نَمَارِسُ مِنْ سُمْرِ عَقَائِلًا ٤
وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجَبًا	وَمَعَشَرٌ يَقْفُونَ النِّغْيَ تَسْبِيلًا
هُمُ الغَرَائِبُ ٥ مِنْ إِثْمٍ وَإِنْ أَمِنُوا	عَلَى سِرَارِكَ ٦ لَمْ تَعْدَمِ غَرَائِلًا ٧
دَهْرٌ يَكْرُ وَيَوْمٌ مَا يَمِيرُ بِنَسَا	إِلَّا يَزِيدُ بِهِ المَعْقُولُ تَخْبِيلًا ٨
مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ ٩ سُودَانُ شَرَامِجَةٍ ١٠	تَكُونُ أَبْنَاؤُهَا بَيْضًا تَنَائِلًا ١١
تَنْسَكُ الأَسَدُ الضَّرغَامُ وَأَبْتَكْرَتُ	جَاذِرُ العَيْنِ أَسَادًا رَائِلًا ١٢
إِنْ القِيَانُ ١٣ وَشَرِبَ الرِّاحُ مَفْسَدَةٌ	مَنْ قَبْلَ لِمَكِّ وَقِيَانٍ وَقَائِلًا
أَمَّا سَرَائِلُ دُنْيَاكُمْ فَضَافِيَةٌ	وَمَا كَسَبْتُمْ مِنَ النُّقُويِ سَرَائِلًا
فَقَابِلَ التَّرْبِ سَمَطِي لَوْلُوهُ بِفَمٍ	يُرُومُ المُوَسِّسِ ١٤ الغِيدَاءِ نَقْبِيلًا
وَمَا وَجَدْتُ مَنَائِي القَوْمِ تَارِكَةٌ	شِبْلًا بَغَابٍ وَلَا غُفْرًا بِإِشْمِيلًا
أَرَى التَّطَوُّلَ فِي الأَقْوَامِ طَالَ بِكُمْ	إِلَى النُّجُومِ وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَائِلًا ١٥

١ المَقُولُ بِمَعْنَى الأَغْنِيَالِ ٢ الجَدْوَلُ النُّهْرُ ٣ أَي تَكَلُّ ٤ العَقَائِلُ بَقَايَا المَرَضِ
٥ أَي السُّودِ ٦ جَمْعُ سَرٍّ ٧ جَمْعُ غَرِبَالٍ بِكَسْرِ الغَيْنِ وَهُوَ التَّنَامُ
٨ أَي أَسَادًا ٩ النُّكْرُ المُنْكَرُ ١٠ جَمْعُ شَرَحٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ ١١ جَمْعُ تَنْبَالٍ وَهُوَ
القَصِيرُ ١٢ جَمْعُ رَثِيَالٍ وَهُوَ الأَسَدُ
١٣ جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الأَمَةُ مَغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوَّلًا ١٤ المُوَسِّسُ المَرَأَةُ الفَاجِرَةُ ١٥ جَمْعُ حَنْبَلٍ
وَهُوَ القَصِيرُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وباء الردف ❖

بهاء ليلٍ وان جنت حنادسهُ فدع نهارك ودٌ من بهائلا ١
وما شالي لخلٍ بل أجنبهُ إلى الجنوب وإن سقتُ الشائلا ٢
إذا طما ٣ لي أو لم يظمُ بحرُغني فقد وجدتُ بني الدنيا طما ليلاً ٤
هل تجعلون على أيدي اساورها أو تعقدون على هامِ اكاليلها
مهلاً تعالى لتخطي من تجارينا إن الحياة علمناها تعاليلها

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الطاء ❖

أما البليغُ فاني لا أجادلُهُ ولا العييُّ بني الحقِّ ابطلا
فحنُّ في ليلٍ غيٍّ ليس منكشفاً لم يفنقذ عارضاً بالجهل هطلاه
والنفسُ كالسببِ المدودِ تجرعهُ فيستكفُ ٧ وإن أرسلتهُ طالا
كذاتِ شنفٍ ٨ أرادتُ بعدهُ خدماً ٩

ونظم دُرٌّ وكانتُ قبلُ معطلا ١٠

وقد شربتُ نيمراً فاجتزأتُ به ١١ فلم حمتُ من الصهباءِ أرتالا
لا خيلٍ مثلِ قوافي الشعرِ جائلةً أبقى على الدهرِ أعناقاً وأذالاً ١٢
إن ينقلِ الخنقُ عن عاداته بطلاً فما تزالُ معانيهنَّ أبطالا

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖

جسمُ الفتى مثلُ نامٍ فعلٌ مذ كان ما فارقُ اعتلالاً ١٣

- ١ جمع بهلول وهو اضحاك ٢ الشملول القليل من الرطب ومن المطر
٣ اي علا وطفا ٤ جمع طملول وهو العاري من الثياب
٥ الغي الجهل والعارض السحاب والهطل نتابع المطر ٦ اي الحبل ٧ استكف الشعر
طال ٨ الشنف ما علق في طرف الاذن ٩ الخلاخيل وهي جمع خدمة ١٠ المعطل
التي لا حلي عليها ١١ النمبر النامي في الجسد عذبا كان او غير عذب واجتزأ به اكتفى
١٢ جمع اطل بسكون الطاء وكسرها بمعنى الخاصة ١٣ اراد ان الجسم مطبوع على
الاعتلال في اصل فطرته كما بني قام على الاعتلال في اصله وفي حالته هذه

والحل في لفظه دليل^١ بأن في وده اخلا لا
مللت من حندين وصبح ولم أبن فيها ملالا

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الزاي *

أزل هوم الفواد وأصير^٢ فإنما قصرك^١ الإزالة
وليس فيمن ترأه خير^٣ فعدته وأطلب^٤ اعتزله
والغزل والردن^٥ للغواني شين ددا من الجزلة
والشمس غزلة ولكن خفنت الزاي في الغزلة^٦

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع القاف وياء الردف *

أسمع خالقي^١ مني دعاء فأصبح في كياتي^٣ مستقبلا
كان العالمين صلوا هجيرا^٢ فما يلني به أحد^٤ مقبلا
لقد جربت حتى لم أصدق حديثا عن قريب مدى نقبلا
إذا صلوا فصل وعف وأبدل زكاتك وأجنب^٥ قالا وقبلا
ولا ترهف مدى لعبيظ^٥ ولا تشهر^٦ على قرن صقبلا
إذا جالستهم فأقل^٥ شيء^٥ تجر^٦ بذاك أن تدعى ثقبلا

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع العين *

ليذم^١ والد^٢ ولد^٣ ويعتب عليه فبئس عمري ما سعى له

١ قصر الشيء قصاره اي غايته

٢ الغزلة الشمس ٣ الكيان مصدر كان واصله كوان قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة ٤ يقال صلي النار وبالنار اذا ناله حرها والهجير شدة الحر ٥ المدى جمع مديدة وهي السكنين والعبيط الطري والنحض اللحم ٦ لا تشهر من شهر السيف شرعه وسله على قرنه اي منازله ومناظره في الحرب

اتدرِي والحياة لها صروفُ بما يلقاهُ جرمكُ ١ يا تعالهُ ٢
 فمن صارُ ٣ يمزقُ منه شلواهُ ويعطي فضلَ اكرعهُ جماله ٥
 ومن صقر يقولُ له رويداً ومن شركٍ يصيحُ به تعالهُ
 وما في الأرض من اُحدٍ غنيٍّ ولكن كأننا فقراءُ عالهُ ٦
 أرى نارَ الصبا لبستُ خموداً وأذكي الشيبُ في الرأسِ اشتعالهُ
 * وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع القاف *

متي ماشيتَ موعظةً فعرّج ييثرب سائلاً عن آلِ قبيلهُ ٧
 وقف بالحيرةِ البيضاءً فانظر منازلَ منذرٍ وبني قبيلهُ ٨
 * وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الدال *

يسودُ الناسُ زيدٌ بعد عمرو كذلك نقلابُ الدُولاتِ ٩ دولة ١٠
 وربُّ شهادةٍ وردتْ بزورٍ اقام لنصّها القاضي عدولهُ
 ومن شرِّ البريةِ ربُّ ملكٍ يريدُ رعيةً أن يسجدوا لهُ

١ الجرو بالتثنية صغير كل شيء حتى الخنظل والرمان وغلب على ولد الكلب والاسد
 ٢ تعالهُ الثعلب ٣ الضاري السبع ٤ الشلو الجلد والجسد من كل شيء وقال الجوهرى
 هو العضو من اعضاء اللحم واشلالة الانسان اعضاءه بعد البلى ٥ الفضل البقية والاكرع
 جمع كراع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والجمالة ما يجعل للعامل على عمله
 اي اجره وما يجعل للغازي اذا غزا عن الآخر يجعل ٦ جمع عائل وهو المفتقر ٧ آل
 قبيلة الاوس والمزرج ٨ الحيرة مدينة بالعراق والشندره هو بن النعمان وبنو قبيلة من
 ملوك الحيرة وفيهم قال الشاعر

الم تر حوشباً لما تبني بناء نفعه لبني قبيلهُ
 يؤمل ان يعمره نوح وامر الله بطرق كرا ليله

٩ جمع دولة بالضم والفتح انقلاب الزمان ١٠ الدولة في الحرب ان تداول احدي الفتيان
 على الاخرى وفي الغنيمة ان تكون لثدا مرة ولثدا مرة

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الراء ❖

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ❖

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١ التهليل الجبن قال زهير فما له عن حياض الموت تهليل ٢ اي حلفت
 ٣ جمع جرل وهو الحجارة او مع الشجر او المكان الصلب الغليظ ٤ الزيف
 الطيران وقيل هو مشي متقارب الخطو في عجلة وسرعة ٥ الأدهي مبيض النعام
 في الرمل والزال فرخ النعام ٦ جمع اجدل وهو الصقر ٧ أتيح قدير والسدقة
 القطعة من الليل ٨ الهديل الفرخ الذي تزعم العرب انه كان على عهد نوح واخطفه
 جارج من جوارح الجوفلا يزال الحمام يبكي عليه والهدال الغصون المتدلية وقيل شجر
 بعينه ٩ اي خنلها ١٠ خدا البعير اسرع ١١ جمع خدلة وهي المثلثة الساق

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الماء ❖

طلب الحسائس وارنقى في منبر
ويكون غير مُصدقٍ بقيامة
وصِف الحساب لامةٍ لهولها
امسى يثقل في النفوس ذهولها
ووجدت ايل الغي البس ردها
وشيوخها وشبابها وكهولها
لو نام اموات العواصم اوحدها
ملاوا البلاد حزونها وسهولها
فخذ الذي قال اللبيب وعش به
ودع الغواة كذوبها وجهولها

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع التاء ❖

افهم عن الايام في نواطق
مازل يضربُ صرفها لامثلاً
لم يمض في دنياك امرٌ معجب
الا ارنك لما مضى تماثلاً

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء وياء الرفع ❖

حديثٌ جاء عن هاييل في الدهر وقبيلاً
وطيرٌ عكفت يوماً على الجيش ابايلاً ٢
متى ترحل عن دنيا تزيدُ الأهل تخيلاً
سواهم فخل النصح ولا توك غرايلاً ٣
لبسنا من مدى الأيام للغي سرايلاً
وقضيت زمان الشرخ نقيداً وتكيلاً
وزار الطيف في النوم فلم تسأله نقيلاً
ففرق مالك الجم ٤ وخل الأرض تسديلاً
وولا تستزر بالقوم إذا كانوا تبايلاً ٥

١ قيل هنا العواصم معاقل بالشام وليس ببعيد ان يفهم انها جمع عاصمة بمعنى المدينة

٢ يقال طير اباييل اي متفرقة او متتابعة مجتمعة ٣ جمع غربال بكسر الغين

وهو الرجل النام ٤ اي الكثير ٥ جمع تبال وهو القصر

فما كنت من الرهطِ يُعدونَ مقايلا
ولا يبقى على الساعا تِ اغفارُ بِشبيلا ١

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع العين وياء الردف *

أيا شيعة إسماعيل ان الصبر قد عيلا
كذك الدهر والايامُ يُفعلنَ لأفاعيلا
أرى الامصار لا تمالكُ للحر فر تنعيل
وقد غيرَ معناها أذى يأتي أراعيلا ٢
كما جزى بيت الشعيرِ تقطيعاً وتنعيل

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع القاف وياء الردف *

كيف لي يا عيش لو أصبح مولاك مقيلا
قد حملنا من رزبا دهرنا عبثا ثقيلا
وملنا منه مقدي ومبيتا ومقيلا
وأطلنا في بني أماننا قلا وقيلا
صدي العقل به من بعد ما كان صقيلا

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الزاي *

أصبت منخويا كآني ابن مسعود وما أظفي بأن اهزلا
لي أمل فرقة محكم أقره غضا كما أنزلا
شيأ أراي كطفيل غدا يركض في غارته قرزلا ٣

١ الاغفار جمع غفر وهو ولد الاروية وهي اشي الوعول واشبيل موضع ٢ اراعيلا
الرياح اوائلها ٣ قرزل فرس طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو ابو
عامر بن الطفيل وقد تقدم قرزل في قول ابي العلاء وفسر بما تتخذه المرأة على
رأسها لكن الصواب ما هنا

لا يكذبُ الناسُ علي ربِّهم
 فليتَ من يفري أحاديثه
 يا جدتي ٢ حسبك من رتبة
 ملني الدهرُ بأحاديثه
 إن نشأتُ بذك في نعمة
 ذلك خيرٌ من شوار ٣ لها
 ما حركَ العيشُ ولا زلزالا
 مات فصيلاً قبل أن يبزلا
 أنك من أجدتهم معزلا
 فاشنقت في بطن الثرى منزلا
 فلزمتها البيتَ والمغزلا
 ومن عطياً والدي أجزلا
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ﴾

قد بدلَ العالمُ عاداتهم
 توقعوا من دهرهم عدله
 هل يا من الضامن يده غصاً
 أخف كون الرندية لآولا
 والشر فينا غالب طاب
 في كل دهر جنف ٩ كامن
 يا معدن السجدي أصبحت ما
 والعجب دائم قاتل أهله
 غير على سفواء يزهي ١١ من السقائم لما ركب اللدلا ١٢
 بل قدر من فوقهم بدلا
 والدهر لا يحسن أن يعدلا
 أو الحمام المغتدي أجلاه
 آمن كون الضالة لمنذلا ٧
 يلبق بالدوية المجذلا ٨
 وانحس في المولد والسعدلا
 تخرج إلا الترب والجنذلا ١٠
 يناع الأسنار أن تسدلا

١ الفصيل من اولاد الابل الذي فطم وبزل البعير طلع نابه ٢ الحدث القبر
 ٣ الشوار بالفتح الحسن والجمال والهيئة الحسنة والسمن والزينة والشوار ايضاً
 بالثلاث متاع البيت الحسن ومتاع الرجل ٤ السيد الذئب ٥ الاجدل الصقر
 ٦ الرندية نبت طيب الرائحة والضال الصدر البري ٧ المنديل العود الرطب ٨ الدوية
 المغازة والمجدل القصر الحجر الكبير ٩ الجنف الميل عن الحق
 ١٠ اي الحجارة ١١ العير الحمار الوحشي والاهلي والسفواء البغلة السريعة يزهي
 اي يعجب ويتكبر ١٢ دلدل اسم بغلة النبي صل الله عليه وسلم

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع القاف *

العَدْلُ صَعْبٌ وَكَلِمًا عَدَلُ الْإِنْسَانُ عَنْ عَدْلِهِ أَمَتَرَى ثَقَلَهُ
وَالفَلْمُ يَشْتَبِي بِهِ الظَّلُومُ وَيَرَى عَاهُ كَرَعِي الظَّبَاءُ مُبْنَقَلَهُ
وَالْمَجْدُ كَالفَلْمَةِ ١ الْمُنِيفَةُ وَالسَّمَرَةُ لِقَالِ مِنَ الزَّيْتَانِ ثَقَلَهُ ٢
إِنْ يَهْلِكُ التَّابِعُ التَّبِعَ فَقَدْ يَمُوتُ فِي الْغَنِيِّ إِذَا مَقَلَهُ ٣
أَوْ يَعْتَقِلُهُ فَاذْهَبْ أَحْوَجُ مَا كَانَ إِلَيْهِ الْفَتَى إِذَا أَعْتَقَلَهُ ٤
وَالسَيْفُ لَا يَفْرَجُ الْمَضَائِقَ أَوْ يُوقِعُهُ فِي الْمَضِيقِ مَنْ صَقَلَهُ
وَالْحَيُّ لَا بُدَّ رَاكِبٌ سَفَرًا وَتَارِكٌ مِنْ وَرَائِهِ ثَقَلَهُ
لَا يَسْلُمُ الْفَادِرُ الْمَخْدُمُ ٥ فِي النَّسِيقِ ٦ وَلَا أُمُّ غُفْرَةَ الْوَقْدَةُ ٧
تَصْنَعِي إِلَى نَقْلِ الْحَدِيثِ وَهَلْ تَصْدُقُ فِيهَا تَحَدَّثُ النُّقْلَةَ
وَالْمَالُ لَا يَجْذِبُ الْجَمَالَ إِلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَصَا عَقْلَهُ ٨

* وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الدال *

جَسْمِي أَوْ دَى مَرُّ السِّنِينَ بِهِ فَلتَطْلُبُ النَّفْسُ مَنْزِلًا بَدَلَهُ
مَا كَرِهَتْ مَا تَمَّا وَلَا فَعَلَتْ خَيْرًا وَعَادَتْ مَسِيئَةً جَدِلَهُ
وَالنَّاسُ لَا يَصْلُحُونَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَرْسَلَ الدُّجَى سُدْلَهُ ٩

١ الفلّة اعلى الجبل ٢ قال اسم فاعل من قلا القلة وبها رمى بها والقلة عودان
يلعب بهما الصبيان واحلها قلو والهامة عوض وكان الفراء يقول انما ضم اولها ليدل على
الواو ٣ مقلة في الماء غمسه ٤ اعقل الفارس الرمح وضعه بين ساقه وركابه
٥ الفادر الوعل العاقل في الجبل ومخدم فيه خدمة ٦ النيق اعلى الجبل ٧ ام غفرة
ام الوعل والقولة من قول في الجبل سعد ٨ نضا الثوب عنه خلعه ونزعه والعقل
جمع عقال وهو ما يعقل به كالقيد ونحوه ويقال لفلان عقلة يعقل الناس بها
اذا صارع اي حيلة في الصراع ٩ جمع سدبل وهو ما اسدل على الهودج

ما عدمَ الجائرونَ عندهمُ تألياً أَنهمُ منَ العدله
والعلويُّ ١ المصريُّ كانَ بهمُ أعرَفَ منهمُ واللبُّ يشهدُ له

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء ﴾

قد أشرعت سنبس ذوابها ٢ وأرهفت بُورُ معايلها ٢

لفتنه لا تزال باعنة ٣ راجعاً في الوغى ونايلها ٣

حسانُ ٤ في الملك لا يمسُّ لها تزجي إلى موتها قنايلها ٥

خل وديك أهل عزتها ٦ فكم شكت مهجة بلايلها ٦

وجاوزتني سمائب سكب ٧ تعرمني طلبها ووايلها ٧

عندي ذعلم نصيحة عجب ٨ وما أخال السفية قائلها ٨

أسكت فإن السكوت منقبة ٩ تأمن به إنسها وخايلها ٩

ترضى بحكم القضاء في سخط ١٠ وهل تحبُّ الظباء حايلها ١٠

جيلة بالفساد واشجة ١١ إن لامها المره لأم جابلها ١١

فأجزأ ١٢ وإن كنت في ذميم صدّي

فما تدمُّ الوحوشُ آبلها ١٣

١ هو علي بن محمد بن عيسى صاحب الرمح وكان دعياً في نسبه ٢ الذوابل
الرماح والمعايل السهام التي لها نصول عراض وسنبس وبمتر قبيلتان من طي
٣ الرايح صاحب الرمح والنايل صاحب النبل او الرامي بها ٤ حسان من التبابعة
من حمير وهو حسان بن تبيان ٥ جمع قنبلة وهي الطائفة من الناس ومن الخيل ما
بين الثلاثين والاربعين ونحوها ٦ اللبال المم ووسواس الصدر ٧ ضد المثلبه
٨ الخايل الجان ٩ اي صاندها بالحبالة وهي المصيدة ١٠ الجيلة الخلقه
وهاشجة مشتبكة ١١ اي خالقها ١٢ جزئت الابل بالرطب عن الماء قعت
واكتفت ١٣ الابل الحاذق بمصلحة الابل وفلان من آبل الناس اي اشدهم تأنفا
في رعيه الابل

أَيْنَ لَيْدٌ وَأَيْنَ أُسْرَةٌ تزخرُ عند الضحى مسابلاً
يَحِلُّ أجسامها المدامُ إذا ما فَرَقْتَ قنصها وبابلها ١

✽ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الباء ✽

عشٌ بخيلاً كاهلِ عَصْرِكَ هذا وتبأله فَنَ دَهْرِكَ أبلَةٌ
قومٌ سوءٌ فالشَّيْلُ منهم يقولُ الليثُ فرساً ٢ والليثُ يَكُلُ شَيْبَةً
ان تُردُ أن تَمُصَّ حرًّا من الناء من بجزيرٍ فَمُصَّ نَفْسِكَ قَبْلَةً
بَعْدَ الشَّرْبِ قَرَّبُوا أُمَّ لَيْلَى ٣ لتعيرَ اللسانَ في اللفظِ خَبْلَةً ٤
أوردوكَ لأذَى لتغرقَ فيه وأروكَ الخنا لتعرفَ سَبْلَةً
وجَدُوا مَشْمَأً ثَقِيلاً يُرِيدُو نَ بِهِ مِنْ يَنْمُ يُنَبِّهَ بِقَبْلَةٍ
وأراني مَرِيًّا لَصْرَفِ اللَّيَالِي يَحْذِينِي فَلَسْتُ أَعْدَمُ نَبْلَةً
هل تَرَى ناعباً كعنترة العَبَّاسِي يبكي على مَنَازِلِ عِبْلَةٍ ٥
أَوْخَفَافٍ يَرِثِي رِجَالَ سَلِيمٍ أو سَحِيمٍ يَحْدُو مَعَ الرِّكْبِ إِبْلَةً ٦
لا تَبْهَهُ وَلَا سِوَاهُ مِنَ الطَّيْرِ فَمَا يَثْقِي أَخُو اللَّبِّ تَبْلَةً ٧

١ التينص الاصل وبابل بلد بالعراق ينسب اليها السحر والخمر ٢. يقول يهلك والنفس
مصدر فرس الليث فوسيته كسر عنقها ٣ بعد هلك والشرب جمع شارب او اسم جمع
وام ليلي الخمر ٤ اي فساده ٥ اراد قوله في قصيدته الشهيرة

بادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحاً دار عبلة واسلي

والتاعب الغراب لسواد عنقته جعله ناعباً ٦ خفاف هو خفاف بن نديبة وندبة
اسم امه وهي امة سوداء واليهما كان ينسب وابوه عمير بن الشديد السلمي . وسحيم
هو عبد بني الحسحاس وكان حبشياً قبيحاً وهو الفائل في نفسه

اتيت نساء الحارثين غدوةً بوجه يراه الله غير جميل
فشمهنني كلباً ولست بفوقه ولا دونه ان كان غير قليل

٧ التبل الهلاك

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❖
 لا تكوني روادة هزّالة وأحذري من نواب جزّالة
 أغزلي في الحياة فالشمس قدماً غزّلت خيظها فقيل غزّالة
 ❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖

كبرت ١ فاصبحت للراشدين كبرت ٢ بعد لذي دليلاً
 كبرت ٣ فما زال هذا الزمان كبرت ٤ ييمد قليلاً قليلاً
 وسيف المنية أمضى السيوف وما سمعت منه أذن صليلاً

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وباء الردف ❖
 إذا عدت في مرض مكرراً فحنفت وحنف أن تمل المايلاً
 وإن كان ذا فقه مقترراً ٦ فأسعف وإن كان نيلاً قليلاً
 ❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع السين ❖

سلايل ٧ برق نقل البلاد من المحل ٨ جادت بني سلسله
 سقت وطاً وتخطت سوا مؤقرة إحياء مرساه
 أتسل جسمي بما به وقائي أحوج أن تغسله
 ولا أشرب الدهر بسل الشراب ونفسي بأعمالها مبسلة ٩
 ❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الكاف ❖

إذا قيل إن الفتى ناسك ورام الجمال فلا نسك له
 يصلي وهمته أن يقا ل ساق خيل رضا نسكاه ١٠

١ اي صرت هرمًا ٢ البرت الدليل ٣ اي عظمت ٤ البرت الفأس بلغة اهل اليمن
 ٥ الصليل امتداد الصوت ٦ الفاقة الفقر والحاجة والمقتر المقتر ٧ جمع سلسله
 وهي ما استطل من البرق في عرض السحاب ٨ ضد الخصب ٩ بسل الحرام
 ومبسلة مسلة للهلاك ١٠ الفسكه بالكسر الذي يجي آخر الحلبه في الخيل وما قال
 يصلي ذكر الفسكل صنعة ومقابله لان المصلي من الخيل الذي يجي ثانيًا في الحلبه

وأفضل منه أمروه حاملٌ يقوتُ بمكسبه حِسْكَه ١
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع التاء ﴾

وجدتكَ في رقدةٍ فانتبهَ أحذركَ من هذه الخاتله
 أتاها بنوها على غرةٍ وما علموا أنّها قاتله
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الهاء ﴾

إذا ما ابنُ ستين ضمَّ الكعابَ ٢ إليه فقد حلت البهله ٣
 هو الشيخُ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله
 فلا يتزوج أخو الأربعين إلا مجربةً كهله
 رأى الشيب في عارضيه المسنُّ فنعم القرين له الشهله ٤
 وجدنا الفتى صعبت عيشةً عليه وإن ظننا سهلة
 أرى الشرَّ يأتي سبيل الحياة ولم تلفَ بينها مهلة

اللام المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في اللام المكسورة مع السين ﴾

بني الارض ما تحت التراب موقِّقٌ لرشدٍ ولا فوق التراب سوى فسله
 أكان أبوكم آدم في الذي أتى نجيباً تترجون التجابة للنسل
 أسكن ٦ الثرى لا يبعثون رسالةً البنا ولستم سامعي كلم الرسل
 ولم تسلُ نفسي عنكم باختيارها ولكن طول الدهر ينهل ٧ أو يسلي
 تفرّعت الأشياء والأصل واحدٌ ومن حلب الغيث الذي درّ من رسل ٨

١ الحسكله الصغار من ولد كل شيء الواحد حسكل ٢ الكعاب الجارية الناهد
 اي التي طلع نهدها ٣ اي اللعنة ٤ الشهلة العجوز
 ٥ الفسل بالفتح الرذل والضعيف الذي لا مروءة له وبالكسر الاحمق وهو المراد كما
 يفيدته البيت الثاني ٦ السكن بسكون الكاف اهل المنزل وهو عند الاخفش
 جمع ساكن وعند سيبويه اسم جمع ٧ انهل فلاناً اغضبه ٨ الرسل اللبن ما كان

وما بردت أعضائه ميت مكرم. وان عزّ حتى أغلي الماء للقتل
 وكم برّ مثل البير انجل أباه وكان له كالكذب يغدر بالحسل ٢
 * وقال ايضاً في اللام المكسورة مع العين *
 يَغُونُكَ مَن آدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَلَمْ تَرَعَهُ يَوْمًا بِقَوْلِهِ وَلَا فِعْلًا
 فَأَحْسِنَ إِلَى مَنْ شَتَّتَ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَسَى

فإنك تجزي حذوك النعل بالنعل
 يرومون بالسعي المراتب والعلل وربك يهوي طالب المجد أو يعلي
 * وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الجيم *

لبكر ٣ لعمرى بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل ٤
 وتغلب ٥ من أحياء تغلب ٦ سادة وقد غلبتهم قبل مختلف الرجل
 * وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء *

إذا كنت في نخل جناه ٧ ميسر
 لكفك فاهتف بالضعيف إلى النخل
 فإن لم يعد فأبعث له سهم طارق
 لتؤجر أو تدعى البري من النخل
 أبي الله أخذني درّ ضان وماعز
 وإدخالي الأمر المضر على السخل
 * وقال ايضاً في اللام المكسورة مع القاف *

لقد صدت أفهام قوم فهل لها
 صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
 وكم غرت الدنيا بنيتها وساءني
 مع الناس مين في الأحاديث والنقل
 سابع من يدعو إلى الخير جاهداً
 وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي
 إذا جهزني غائباً غير آيب
 تركت لها ما حملتني من الثقل

١ البير نوع من السباع اعجمي معرب ٢ الحسل ولد الضب وهو يأكل اولاده
 ولذلك قيل اعق من ضب ٣ بكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط ٤ عجل
 ابو قبيلة وهو عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
 ٥ فقل مضارع من غلب ٦ ابو قبيلة ٧ اي ثمره

مُغَيَّرَةُ الْحَالَاتِ نَافِضَةُ الْقُوَى مُوْتَقَّةُ الْأَغْلَالِ مُحْكَمَةُ الْعُقُلِ
تَوَاصَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْقَيْظِ بَعْدَمَا تَنَاصَّتْ بِهَا الْأَرْمَاحُ فِي زَمَنِ الْبَقْلِ
وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحَكْمٍ بِالْحِجَى تَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ يَقْلِي

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ❖

إِذَا كُنْتَ تَهْدِي لِي وَأَجْزِيكَ مِثْلَهُ فَإِنَّ الْهَدَايَا بَيْنَنَا تَعْبُ الرَّسُلِ
فَلَا أَنَا مَغْبُوبٌ وَلَا أَنْتَ فِي الَّذِي بَعَثْتَ كَلَانًا غَيْرَ مُلْتَمَسِ الرَّسْلِ ٢
فَدُونُكَ شُغْلًا لَيْسَ هَذَا لَعْلَهُ يَعُودُ بِنَفْعٍ لَا كَشْفِكَ بِالنَّسْلِ
أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَأَمَّا

هُوَ الضَّبُّ إِذْ يُسَدِّي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِجْلِ ٣
يَقُولُ كَلَامًا فَوْكَ يُوجَدُ بَعْدَهُ كَذِي نَجَسٍ يَحْتَاجُ مِنْهُ إِلَى الْغَسْلِ ٤
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ ❖

أَخَلَّتْ عَمُودَ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ ثَابِتًا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَضْمَعُلُ عَلَى مَهْلِ
سُهَيْلٌ وَإِنْ كَانَ الْيَمَانِيُّ مُنْكَرٌ لِأَمْرِ بَضْبِ الشَّامِ مَا هُوَ بِالسَّهْلِ ٥

١ أي اتصلت ٢ الرسل اللبن ما كان والرفق ٣ الحسل ولد الضب والضب يأكل
أولاده ولذلك ضرب به المثل في العمق فليل اعق من الضب ٤ أي يخرج من
فيه كلام يحتاج بعده إلى الاستغفار عساه أن يمحي كن به نجاسة فهو مفنقر إلى غسلها
ومحوها لأن بقاءها شين وعيب وكذلك ما يخرج من الكلام الباطل
٥ سهيل كوكب أحمر يمان قريب من الأفق منفرد عن الكواكب والثريا من
المنازل الشامية وهي أشهرها والعرب والشعراء أكثر لها ذكرًا والذي أراد أبو العلاء
الإشارة إلى قول عمر ابن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشبب بها لما تزوجها سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

برئتُ الى الخلاق من اهل مذهب يرون من الحق الاباحة للاهل
 فهلاً خشيبٌ كي بقناً تحنه ١ مشيبٌ من الشخ المسن او الكهل
 واين حسام الهند عنك وجهاه جهادك اولى من جهاد ابي جهل

❖ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الدال ❖

اذا كنت ذا ثنتين فأعدل أو أتعد بنفسك فالتوحيد اولى من العدل
 شفاهُ المهى تفني يساراً تفيئه عليك المهاري من مشافرها الهدل ٢

❖ (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الميم) ❖

متي نشأت ريجٌ لقدرك فابعثي لجاررك الدنيا ٣ قليلاً ولا تلمي
 فان يسير الطعم يقضي مذمة ٤ ولا سيما للطفل او ربة الحمل
 وان حل ابدى فاقه منك فأضميني قراه ولو جمعته من قري النمل
 واعلم ان الاول الفرد قادرٌ على ان يبير ٥ المؤمنين من الرمل
 عفا الله عني رب ريج تهب لي فتذري ترابي من جنوب ومن شمل
 وشغل فم يستغفر الله ذنبه احق به من ذكر زينب او جمل ٦
 وإهالك النفس اللجوج ملاوة ٧ نقاضت دموعاً من جفونك بالهمن

❖ (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء) ❖

علمت بان الناس لا خير عندهم فجانبتهم من جائدين وبخال

١ الخشب السيف الطبيع الذي بدي طبعه ولم يكمل صقله بالصقيل ضد وقتاً
 لحيته سودها بالخصاب وقتاً حمرة شديداً ٢ المها جمع مائة وهي البقرة الوحشية
 واراد بها النساء والمهاري الابل منسوبة الى مهرة بن حيدان وهو حي من قضاة من
 عرب اليمن والمشافر جمع مشفر وهو من الابل بمنزلة الشفة من الانسان والهدل اي
 المسترخية ٣ اي لاصقة النسب ٤ المذمة الحق والحرمة ٥ اي ياتيهم بالميرة وهي
 الطعام ٦ اسم امرأة ٧ الملاوة مثلثة من الدهر البرهة منه

أذا قلتُ جَدِّي قلتُ هَبْنِي دَفْنْتَهُ
تَحَلَّ بِنَقْوَى أَوْ تَحَلَّ بِعَفَّةٍ

* (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الدال) *

أذا طَرَقَ الْمَسْكِينُ دَارَكَ فَاحِبُهُ
وَلَا تَحْنَقِرْ شَيْئًا تَسَاعَفُهُ بِهِ
وَمَا كَبِدُ الْعَصْفُورِ وَهِيَ ضَيْلَةٌ ٣
لَطَالَ عَلَيَّ الْوَقْتُ وَالنَّفْسُ عَمْرُهَا
مَدَى حَيَوَانٍ فِي هَوَاءٍ وَجَلَّةٍ
فَبَيْنَ إِذَا حَاوَلْتَ إِفْهَامَ سَامِعٍ
نَقُولُ حَمِيدٌ قَالَ وَالْمَرْءُ مَا دَرَى
إِذَا مَا دَعَى الْقَوْمَ ضَاهِي صَرِيحِهِمْ
أَلَيْسَ كِبَاقِي أَحْرَفِ الْوِزْنِ لَامُهُ

* (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الصاد) *

مُنَى صِلَ ١٠ حَرْبٍ نَالَهَا بِالْمُنَاصِلِ
سَقِينِكَ مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ ١٢ مَرُوبَا
مَنْتَ عَلَى أَبْنَائِكَ النَّزْرَ آسَفَا
وَلَمْ تَسْعَ فِيهِمْ لَيْلَةً سَعِي مُتَعَبٍ

١ الجد الاول السعد والحظ والجد الثاني ابو الام او الاب والخال الاول الخيلاء او
اخو الام ٢ المساعفة المساعدة والمجدل القصر والحجر الكبير ٣ اي هزيلة ٤ الاجدل
الصقر ٥ الشمردل بالدال والذال الطويل والفتي السريع من الابل وغيرها ٦ اي صخر
٧ ابن ثور الهالالي الشاعر المشهور وهو القائل (وما حاج هذا الشوق الاحمامة)
٨ حميد بن بجذل الكلبى من رؤساء بنى كلب ٩ اللام زائدة ١٠ الحية ١١ السيوف
١٢ ماء المفاصل هو ماء الوقائع التي تكون في الجبال وايضاً الذي يكون بين اللحم

ألم تر زغباً أَدَلَجَتْ ١ أمهاتها
 غدت شجراتٌ في السماء سوامقاً ٢
 فألقت لها ما حصّلت في الحواصل
 عناصرها في الضعف مثل العناصل ٣

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الفاء ❖

دعاكُم إلى خير الأمور محمدٌ
 حداكُم على تعظيم من خلق الضمّي
 وألزمتكم ما ليس يعجزُ حملةُ
 وحثّ على تطهير جسمٍ وملبسٍ
 وحرّم خمرًا خلتُ ألباب شربها
 يجرّون ثوب الملك جرّ أوانسٍ
 فصلّى عليه الله ما ذرّ شارقٌ ٦
 ولبس العوالي في القنأ كالسوافل ٤
 وشهب الدجى من طالعاتٍ وآفل
 أخا الضعف من فرض له ونوافل
 وعاقب في قذف النساء الغوافل
 من الطيش ألباب النعام الجوافل ٥
 لدى البدو أذبال الغواني الروافل
 وما فت مسكاً ذكره في المخافل

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الخاء ❖

تق الله وأحذر أن يفرّك ناسكٌ
 فما أنفسُ الاقوام إلا توابعٌ
 فهذا الذي في صومه وصلاته
 فكذب زعيماً قال إني دينٌ
 يماحلُ ٧ في الدنيا الخوّن وإنما
 بما هو فيه من تغير حاله
 لقاتل زورٍ مفرطٍ في محله
 كذلك الذي في حله وارتجاله
 فما دينه إلا ضعيف اتعاله
 يؤملُ نزرًا فانيًا بمجاله ٨

والعظم ١ الزغب الفراخ وادلجت سارت اول الليل وفيه

٢ مرتفعة ٣ جمع عنصل وهو البصل البري ٤ العوالي صدور الرماح والسوافل
 ما تحت ذلك لان ثعلب الرمح ما دخل منه في السنان وتحت الثعلب العامل وهو تحت
 السنان الى مقدار ذراعين ثم العالبة الى قدر النصف من الرمح وما تحت ذلك الى
 الزج يسمى السافلة ٥ خلت حسبت والالباب جمع لب وهو العقل والشرب جمع
 شارب او اسم جمع والطيش الخفة والجافل المنزعج ٦ ذرّ طلع وشارق نجم يطلع
 عند الصبح او الشمس لانها تشرق ٧ ماحله مباحلة ومجالا مأكوه ٨ اي بمكره

ومن يكتحل بالسُّهدِ في طلبِ العِلا
يَجْزُ أن يَرى منهاجهاً باكتحالِه

* (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف) *

إذا ما عدت السنَّ عدتُ بترحةٍ
وأملتُ ربي أن يحلَّ عِقالِي

أسرُّ لديناي التي قد طويتها
وآسى الجُرْمِي ٢ خاطرٍ ومقالِ

فيا أم دفرٍ كنت لي مي ٣ وامقي
فصار تعادٍ بيننا وتقالِي ٤

جعلتُ ثقيلَ التُّربِ فوقِي وطالما
وطئتُ بأوزارٍ عليك ثقالِ

وقد صدتُ نفسي بجسبي ولبسه
فهل تصطفيها ميتتي بصقالِ ٥

* (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء) *

عمى العين يتلوه عمى الدين والهدى
فليلتي القصوص ثلاث ليالي

وما أزمَت ٦ نفسي البنان على التي
إذا أزمَت عضت بشوكِ سيالِ ٧

ولا قصرت لي أم ليلى ٨ بشرِها
حنادس أوقاتِ علي طيالِ ٩

إذا ما اجتمعنا هاجت الحزن ألفة
محدثه عن جمعنا بزيالِ ١٠

لما الله غارات السنين فانها
مبدلة ظلماتها بريالِ ١١

وما سرني رب الخيال بشخصه
فيطلب مني النوم طيف خيالِ

وهو ن أرزاء الحوادث أنني
وحيد أعانيها بغير عيالِ

فدعني وأهوالاً أمارس ضحكها
وإياك عني لانقف بحيالِ ١٢

١ اي حزن

٢ آسى اي احزن والجرم الذنب ٣ ام دفر الدنيا وهي اسم امرأة ٤ اي تباغض

٥ الصقال ما يصقل به السيف من زبل وغيره ٦ الازم العض بالاسنان ٧ السيال

شجوله شوك ايض تشبه به الاسنان وازمت هنا بمعنى حنت ومنه قولهم لا افعل ذلك

ما أزمَت ام حائل اي ما حنت ناقة على مولودها ٨ ام ليلى الخمر ٩ جمع طويل

١٠ اي مفارقة ١١ الظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام والريال جمع رال بالنسبهل وهو

فرخ النعام ١٢ حيال الشيء قبالة يقال فقد حياه وبجياه اي بازائه

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع لهزمة ❖

بفي الحصار هل تملأ الخلد ١ التي
 إذا ما رأيت الآل ٢ مني قائماً
 فيها لرأيت العين سمط لآلي
 نفاك هجير في العيان بال ٣
 من الدهر وأنظر مرجعي ومالي
 رزقت نضارة
 على ما سقاني من اذى وواءى لي ٥
 وآلي أعني الأقرباء جنوده ٤

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الواو ❖

أوالي هذا المصري في زي واحد
 إذا ما حبال ٧ الناس عادت بوالياً
 أواخر من أيامنا وأوالي ٦
 فإن حبال الشمس غير بوالي
 وتضي هوادٍ للردى وتوالي ٨
 وأنفسنا عما يحل جوالي ٩
 تظل حوالي ١٠ قرح وبوازل ١١
 حوالي ١٢ قد أعيبتها بجوال ١٣
 خوى ١٤ لي نجم في قديم وحادث
 وتذكر أوقات مضين خوالي

١ الخلد النفس ٢ الآل الشخص ٣ الآل هنا الشراب او السراب ٤ اي جنود
 الدهر ٥ اي ضمن لي ٦ اراد اوائل فقلب مثل ثعالب وثعالي
 ٧ حبال الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت في شعاع الشمس
 وتسميه العرب خيط باطل ٨ هوادٍ جمع هادٍ وهو المتقدم من هدى فلاناً تقدمه
 وتوالٍ جمع تالٍ وهو التابع من تلاه تبعه ٩ جوى في الاولى لا اعرف معناها بعد تتبع
 القاموس لانها مرسومة في الاصل بالالف والظاهر انه اراد جوى لي اي حزن لي او انه اراد
 جوائٍ فقلب مثل ما قلب اوائل وجوالي الثانية جمع جالية من جلا القوم عن الموضع ومنه
 تفرقوا ١٠ جمع حوليٍ وهو ما اتى عليه حول من ذي حافر وغيره ١١ القرح جمع
 قارح وهو من ذي الحافر الذي شق نابه وطلع والبوازل جمع بازل وهو من الابل
 بمنزلة القارح من ذي الحافر ١٢ اما بمعنى ازاني او جمع حالٍ من حلي ١٣ الحوال
 بالفتح الانقلاب والتغير ومنه حوال الدهراى تغيره وبالكسر مصدر حاولة رانه قيل
 وطلبه بالحيلة والاول اقرب ١٤ خوت النجوم خياً حملت فلم تمطر ومالت الى الغروب

دَوَالِيكَ ١ يَارَيْبَ الْخُطُوبِ فَهَذِهِ
 إِذَا مَا الْإِمَاءُ الثَّاكَلَاتُ رَأَيْتَهَا
 وَإِنَّ طَوَالَ ٣ الدَّهْرِ صَيْرَ أَيْتِي
 عَوَى لِي ذَنْبٌ فَانْتَبَهْتُ لَزَجْرِهِ
 مَتَى مَا تَبَتْ خَوْصُ الْمُطَايَا مَوَالِيًا ٥
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقَنْبِصِ إِزَاءَهُ
 غَوَى لَيْلٌ مُثْرٍ فَاسْنَقِلْ بَفْتَنَتِهِ
 وَكَيْفَ أَحْتِيَائِي فِي الصَّدِيقِ وَقَدْ نَوَى
 ثَقَالَ غُرُوبٌ مَا لَمْ يَنْ دَوَالِي ٢
 سَوَالِي لِلْأَحْيَاءِ فِي سَوَالِي
 رَذَابًا وَجُرْبِي مَا لَمْ يَنْ طَوَالِي ٤
 رَوَيْدَكَ إِنَّ النِّيرَاتِ عَوَالِي
 بِنَا فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ فِي سَوَالِي ٦
 كَوَالِي مِنْ اخْطَارِهِ وَكَوَالِي ٧
 وَقَدْ رَخِصَتْ لِلْسَائِمِينَ غَوَالِي ٨
 لِي الشَّرِّ مَحْتَاجٌ أَصَابَ نَوَالِي ٩

❖ وَقَالَ إِضْرًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ❖

تَضْيِيقُ اللَّيَالِي عَنْ مَحَامَةِ مَا جِدِ
 وَأَيَّامَنَا مِثْلُ الْأَيُّومِ ١٠ وَإِنَّمَا
 فَلَا تَسْأَلِ الْمَرَّةَ الْغَنِيِّ عَطَاءَهُ
 وَمَهْلًا بَنِي الْوَرَهَاءِ ١٢ مَا كَانَ فِيكُمْ
 فَمَا ضَمِنْتَ إِلَّا ذَمِيمَ فِعَالٍ
 سَعَى لِي مِنْ سَاعَاتِهِمْ سَعَالِي ١١
 وَرَجَّ الْغَنِيَّ مِنَ رَبِّكَ الْمُتَعَالِي
 رَشِيدٌ وَلَا أَنْتُمْ بِأَهْلِ مَعَالِي

١ اي مداولة بعد مداولة وكرة بعد كرة ٢ الغروب جمع غرب وهي الدلو العظيمة
 ودوال جمع دالية وهي خشبة يشد فيها حبل ويستقى بها ٣ طوال الدهر مداه
 ٤ رذايا اي معيبة وجربي اي ايتي الجرب وطوالي جمع طالية بمعنى تعطي الجرب
 فيذهب ٥ الخوص الغائرة العيون وذلك لشدة الكلال والملال والموالي التفغار
 ٦ اي سادات ٧ الكوالي الاولي الحفظة من كلاء حفظه والكوالي الثانية جمع كالية
 من كلبت الناقة اكلت الكلاء والاختار المهالك ٨ اي مرتفعات السعر
 ٩ اي عطائي ١٠ جمع ايم وهو الحية ١١ جمع سعلاة وهي الغول ١٢ الورهاء
 الخرقاء اي الحمقاء

عسى جد خيل قرتكم من العلا
 هبوا وأجعلوا للجود فيكم بقية
 إذا اليوم ولي أعجز القوم رده
 يدون للطعن الثعالب في الوغى
 وإن اخا نسك دعالك بالذي
 * وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف *

إذا صقلت دنياك مرآة عقابها
 فبعداً لحاك الله ياشراً منزل
 وقد زال عنه ساكن بعد ساكن
 عجبت لثوب من ظلام ممزق
 وما تترك الأيام وهي كثيرة
 يضلن حتى الركب يبعث بزله
 وما يفرق التراب الذي هو آكل
 أرنتك جزيل الأمر غير جزيل
 ثواه من الانسان شرّ نزيل
 قبل هو ماض مرة بمزيل
 وخيط صباح من ذكاه عزيل
 ولاية وال وأنصرف غزيل
 لأزهر من صفو المدام بزيل
 لنا بين جسمي بادن وهزيل

* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم *

بك على الناس بالمزوم ٩ والرمل
 والحكم من عالم عال تنزله
 فإن أعمال دنياهم كلاً عمل
 فما السكّان هذي الارض كالهمل

١ جمع نعل ٢ هام هو الفرزدق وكان بلغه ان رجلاً من بني غدانة اعان عليه جريباً فاستوهبه عطية بن جعال وكان صدقاً له اعراض قومه فقال
 ابني غدانة انني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جعال
 لولا عطية لاجتذعت انوفكم من بين الامّ أنف وسبال
 فقال عطية ما اسرع ما ارتجع هبته فبجها الله من عطية ممنونة مرتجعة ٣ جمع رعلة وهي القطعة من الخيل القليلة ٤ اي تعالب بالقلب ٥ اي الشمس ٦ جمع بازل وهو من الابل الذي طلع نابه ٧ اي ميزول والبزل تصفية الشراب ٨ البادن السمين ٩ قال في

عاشوا بها واستجاشوا ١ ثم ما حصلوا إلا على الموت في التفصيل والجمل
لا أحملُ ألمَّ لي يومٌ يُغيِّبني ولو حلَّمتُ مع الجوزاء والحمل
ويب ٢ الحوادث. كم اخرجن من ملك

عن الديار وكم قصرن من أمل
يسعى الفتى لأبتغاء الرزق مجتهداً
بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
ولو أقام لوفاه الذي سمعت
به المفادير من نقص ومن كمل
جمعاً محبوب قربي أو بغض عدا
كأنه عن ذراه ٣ غير محتمل
إذا ملكت فاسحج غير مهتضم ٤
وإن حكمت على قوم فلا تميل
* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف *

جالس عدوك تعرف من تكلمه
بيد والقلبي في حديث القوم والمقل ٥
والشر في حيوان الأرض مفترق
والاينس كالوحش من ضار ومبغض
يجري القضاء فييدي العيس كارهة
إلى الضراغم في الأقياد والعقل ٦
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا
فاصمت حميداً وإن هم أنصتوا فقل
وأطلب رضاك من الخلدن ذي شطب ٧
مطابق الحد في الأبطال معقل ٨
أما ترى الشهب في افلاكها أنقلت
بقدره من ملك غير منقل
* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الطاء *

ما أوصل السيف قطعاً لحامله
وأبلغ الذابل المودوف بالخطل ٩

القاموس زم فلان تكلم ١ اي جمعوا الجيوش او صاروا جيشاً ٢ ويب مثل ويل
٣ الذرا بفتح الذال السكن ٤ اسحج الرجل سهل ومهتضم مخقر ٥ جمع مقلة
وقال في هذا المعنى بعض الشعراء

والعين تعلم من عيني محدثها من كان من حزبها او من اعدائها
٦ جمع عقال ٧ الشطب الطرائق التي تكون في انسيف ٨ المعقل الرمح من
اعتقل الفارس الرمح اذا جمعه بين ساقه وركابه ٩ الذابل الرمح والخطل الرمح الطويل

قد وافياك بتاج الملك عن عرض
وأحرزك بمقدار إلى أمد
والسيف إن قال أبدى نبأة عجباً
سلمان تفهم عنه فارسيته
وأثر ياك بجلي الكاعب العطل ١
وأنجزاً لك وعد الكذب المطل
في وزن حرفين لم يكثروا ولم يطل ٢
فدع سليمان والمعنى ردى البطل

* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التاء *

أعجل بتسيب رب لا كفاء ٣ له
ولا تكن عادياً كالذئب شيمته
ما أنت والطعنة النجلاء يحفزها ه
غارت وفارت ٧ وألقى من يارسها
أورثته ولا تجع إلى رتل ٤
ختل فلا خير مصروف إلى الختل
مثل القايب أصم الذادة القتل ٦
فيها العامم ابدالاً من الفتل

* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم *

ياخا طري لا توجة وجه سيئة
ويابناني لا تبسط لعارفة
أوجال نفسي في الأولى مضاعفة
فأفكر الآن أقصى الفكر وارتجل
ويالساني بغير الصدق لا تجل
ولا ازال من الأخرى على وجل

١ التاج الأكليل وهو شبه عصاة بالجوهر تجعل على رأس الملك والكاعب التي نهد
ثديها ٢ الحرفان القاف والباء فان قب حكاية صوت السيف ٣ اي لا نظير
ولا مثيل ٤ الثغر الرتل المثلج

٥ حفزه بالرح طعنه والنجلاء الواسعة اي طعنة عظيمة واسعة ٦ القليب البثر
او العادية القديمة منها مطوية كانت ام لا سميت به لانها قلبت الارض بالحفر
والرح الاصم الصلب المتين ومنه قول عنتره

فشككت بالرح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا مجرم

والاصم ايضاً الرجل الذي لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه كانه يُنادى فلا يُسمع
والذادة جمع ذائد وهو الرجل الحامي الحقيقة والقتل جمع قتول وهو الرجل الكثير
القتل ٧ اراد بقوله غارت اي الطعنة انها نزلت وبقوله فارت ارتفعت والمعنى غير

والشرُّ في الخلقِ طبعٌ لا يزِيلُهُ ١
 لو وُفِّقَ المرءُ لم يَبْهَشْ ٣ إلى امرأةٍ
 او عُمَرُ الشَّيْخِ عُمَرُ النَّسْرِ من شهبٍ
 قد يَسَامُ الحَيُّ والاسرارُ ما خلصت
 أولى البرية أن يحظى بعاقبةٍ
 والصمتُ أجحى وأحرارُ الكلامِ لها
 إن اللطيفين من دهرٍ وأمكنته
 إن كان نقلي عن الدنيا يكونُ إلى
 وإن علمت مالي عند آخرتي
 فقس على خزرٍ في العين او نجبل ٢
 او الغريرة ٤ لم تزف إلى رجل
 لا من ذوات جناح لم يقل بجبل ٥
 في حياها الموت من سبط ومن رجل ٦
 من لم يرخ من قبيح بايدي الخجل
 فضل وفيه نظير النسوة الهجل ٧
 لا يفتنان بلا حس ولا زجل ٨
 خير وأرحب فأنقني على عجل
 شرا وأضيق فأنسا ٩ رب في الأجل
 وقال ايضا في اللام المكسورة مع السين ❖

قد طال في العيش تقيدي وإرسالي
 يا صاحب الضأن سلم حق معدمها
 وارقب إهلك في عسر وفي يسر
 من أنقى الله فهو السالم السالي
 ولا نقل ضل أنساني بإسالي ١٠
 وأترك جدالك في بعث وإرسال

خاف ١ اي يفارقه ٢ الخزر مصدر خزر اذا كسرت عينه بصرها خلقة او
 صارت ضيقة وصغيرة (وهذا هو المراد) او كانه نظر باحد الشقين او ان يفتح
 عينيه ويغمضها او كانت احدى عينيه حواء . والنجل مصدر نجل الرجل وسعت
 عينه وحسنت ٣ بهش الى الشيء ارتاح ٤ الغريرة الشابة التي لم تجرب الامور
 والمغرورة ٥ يجبل بمعنى حسب ٦ السبط مصدر سبط الشعر اذا سهل واسترسل
 ورجل مصدر رجل الشعر كان رجلا اي بين السبط والجعد وقد أكثر الشعراء في
 ذكر الملل من طول العمر قال زهير

سئمت تكاليف الحياة ومن بعش
 وقال لبيد ولقد سئمت من الحياة وطولها
 ثمانين حولا لا ابالك يسأم

٧ جمع هجول وهي المرأة الواسعة ٨ الزجل التطريب ورفع الصوت ٩ اي
 آخر ١٠ اسئل فلاناً لكذا عرضه ورهنه او اسلمه للهلكة والعذاب ومنه قوله تعالى

كَمِغَالٍ طَاهِيكَ مِنْ عَفْرَاءٍ مُرْضِعَةٍ
وَقَدْ ضَنَّتْ بِشَاقِرٍ وَهِيَ فَارِدَةٌ
بِخَلَّتْ أَنْ يَتَفَدَّى طِفْلُهُ دَمَهَا
وَأَسْأَلُ بِهِ الْحَيَّ مِنْ عَدْنَانَ أَوْ سِبَاءَ
وَذَاتِ لَوْنَيْنِ صَارَتْ قُوْتٌ مَكْسَالٌ
عَلَى أَزَلٍّ فَقَيْدِ الْمَالِ قُوْتٌ عَسَالٌ ٢
وَأَنْتَ شَارِبٌ لَذِّ الطَّعْمِ سَلْسَالٌ ٣
تَجْدُهُ لَيْسَ إِذَا أَقْوَى ٤ بُوَسَّالٌ

❖ وَقَالَ إِضْطَّاعٌ فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ❖

نَعَشِي عَنْ الْأَمْرِحَتِي يَمْلُؤُونَ بِنُورِي
لَا يُدْرِكُ الْخُلْدَ ٦ أَوْعَالَ مَخْلَدَةٌ ٧
ظَنَنْتُ أَنِّي وَحْدِي مُخْطِي ٨ فَاذَا
مَا بَالُ مَكَّةَ فِيهَا مَعْشَرٌ سَدُنٌ ٩
فَلَا تَكَلِّفْ جَوَادًا سَيْرَ نَائِيَةٍ
نَعَشًا تَبَارَكَ رَبُّ الْعَالَمِ الْعَالِي
فَأَسْأَلُ بِصِحَّةِ هَذَا أُمَّ أَوْعَالَ ٨
أَفْعُلُ كَلَّ بَنِي الدُّنْيَا كَأَفْعَالِي
مَنْ يَطْرُقُ الْبَيْتَ يُؤَثِّرُهُمْ بِأَجْمَالِ ٩
فِيهَا الْخَزُونَةُ إِلَّا بَعْدَ إِنْعَالِ

❖ وَقَالَ إِضْطَّاعٌ فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ❖

يُكْسَى الْوَالِيدُ جَدِيدَ الْعَمْرِ بِإِسْنِهِ
يَظَلُّ فِي الْمَهْدِ لَا يُسْطِيعُ جَلْسَتَهُ
يَضِيقُ صَدْرُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤَافِ لَهُ
وَكَلَّ يَوْمَ يَرِثُ الْمَلْبَسُ الْعَالِي
وَسِيرُهُ الْمُنَايَا رَهْنٌ إِيْغَالِ ١١
شَغْلًا فَيَجْتَالُ لِلدُّنْيَا بِأَشْغَالِ

(وَذَكَرَ بِهِ أَنْ نَبَسَلَ بِمَا نَفَسَ كَسَبَتْ)

١ الطاهي الطباخ والشواه. والعفراء من الظباء التي يعلو بياضها حمرة ٢ الازل
الذئب والعسال من العسلان وهو حركة في اضطراب يوصف بها الريح والذئب
جميعاً ٣ لذت بمعنى لذيد والسلسال الماء العذب ٤ اقوى الرجل افنقر والقوم فني
زادهم ٥ عشى الرجل ساء بصره بالليل والنهار او عمي او ابصر بالنهار ولم يبصر
بالليل ٦ الخلد السوار والقرط والبقاء والاوعال جمع وعل وهو المنجا والشريف
٧ قال بعضهم هنا مخلاة شبه بياض يديها باساور عن حلي ويقال لجماعة
الحلي خلدة اه ٨ جمع وعل وهو تيس الجبل ٩ جمع سادن وهو الخادم ١٠ جمع
جعل أي رزق وأجر ١١ الايغال السير السريع والامعان فيه

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ❖

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقاً	كالضأن لما أحست صوت ربّال ^١
إن الفوارس ما أنفكت عقائلاً	مطلولة بين آساد واشبال
تسرّب الوشي راجح أن يجمله	والحمد في كل عصر خير سربال
وكيف يعدل موصول بمنقطع	يبلى النسيج وهذا ليس بالبالى
الناس يسهون في أشياء معجزة	وسعيهم ليس من نبح على بالى
هل ميز يوماً هوائه في لطافته	بمنزل أو صفا ماء بغير بال
والنبل يبلغ ما اعبي القنا مثلاً	أجريه للنبل يلقي عند تنبال ^٢
قدأ حبلت سمرات ^٣ الجرج سامعة	أمر القضاء وما همت بإجبال ^٤
ما زلت أمل حظاً أن يساعدي	حتى أتبع الحفري طول إجبال ^٥
إذا أنف على الخمسين بالغها	فليضم الياس من سعد وإقبال
والعمر إصعاد انسان ومهبطه	كالأرض أودية منها وإجبال

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ❖

لم يسقمكم ربكم عن حسن فعلكم	ولا حماكم غماماً سوء أعمال
وإنما هي أقدار مرتبة	ما علقت بإسآت وإجمال ^٦
دليل ذلك أن الحر أعوزه ^٧	قوت وأن سواه فاز بالمال
كم جد ^٨ بالرزق ثاو في منزله	وحد ^٩ سار بأفراس وإجمال

١ اي اسد ٢ التنبال القصير ٣ السمرات شجر العشاء واحبلت تناثر وردها وعقد
٤ اجبل افضل القعجه والمرأة حبلها ٥ اجبل الحافر حفر فيبلغ المكان الصلب
٦ مصدر اجمل الصنعة حسنها وكثرها ٧ اعوز المطلوب فلاناً اعجزه واشتد إليه
واعوزه الشيء احتاج إليه فلم يقدر عليه ٨ من الجدد وهو الحظ والسعد ٩ اي حرم وما
احسن قول الامام الشافعي في هذا المعنى

فَأَمَلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةَ ۖ فَلَيْسَ دُنْيَاكُمْ أَهْلًا لِأَمَالِ
دِينِكُمْ بَانَ سَيْحُ أَرْيَاكُمْ إِلَهُكُمْ ۖ فَمَا لِأَفْعَالِكُمْ أَفْعَالُ أَهَالِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

يَا نَفْسَ جِسْمِكَ سِرْبَالٌ لَهُ خَطَرٌ ۖ وَمَا يُبَدَّلُ فِي حَالِ بِسِرْبَالِ
قَدْ أَخْلَقْتَهُ اللَّيَالِي فَاتْرِكِيهِ لَقَى ١ ۖ فَمَا يَزِينُكَ أُبْسُ الْخَلْقِ ٢ الْبَالِي
فَإِنْ خَرَجْتِ إِلَى بَوْسَى فَوَاحِرَجِي ٣ ۖ وَإِنْ نَقَاتِ إِلَى نَعْمِي فَطُوبَى لِي

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء وبياء الراء ﴾

مَضَى الزَّمَانُ وَنَفْسُ الْحَيِّ مَوْلَعَةٌ ۖ بِالشَّرِّ مِنْ قَبْلِ هَابِيلِ وَقَابِيلِ
لَوْ غُرِبِلِ النَّاسِ كَمَا يُعْدَمُوا سَقَطًا ۖ لِمَا تَحْصَلُ شَيْءٌ فِي الْغَرَابِيلِ
أَوْ قِيلَ لِلنَّارِ خُصِّي مِنْ جَنِّي أَكَلْتِ ۖ أَجْسَادَهُمْ وَأَبَتْ أَكْلَ السَّرَابِيلِ
هَلْ يَنْظُرُونَ سِوَى الطُّوفَانِ يَهْلِكُهُمْ ۖ كَمَا يُقَالُ أَوْ الطَّيْرِ الْأَبَابِيلِ ٤
فَلَا أَجْدَكَ رَدِيئًا فِي ذَوِي أُمِّهِ ٥ ۖ وَكُنْ نَبِيلاً مَعَ الْقَوْمِ التَّنَائِيلِ ٦
سَجَانٌ مِنَ أَلْهِمِ الْأَجْنَاسِ كَلِمُهُمْ ۖ أَمْرًا يَقُودُ إِلَى خَبَلٍ وَتَخْبِيلِ
لِحَظِّ الْعَيْنِ وَأَهْوَاءِ النُّفُوسِ وَإِهْوَاءِ الشِّفَاهِ إِلَى لَثْمٍ وَتَقْبِيلِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف وبياء الراء ﴾

يَا أُذُنُ سَوْفَ يَظَلُّ السَّمْعُ مَفْتَقِدًا ۖ وَتَسْتَرِيحِينَ مِنْ قَلِّ وَمِنْ قِيلِ
وَيُصْبَعُ الْجِسْمُ بَعْدَ الرُّوحِ مَتَبِّدًا ۖ صِفْرًا كَنَبْذِكَ مَكْسُورِ الْبَوَاقِيلِ ٧

وإذا سمعت بان محدودا حوي عوداً فاطر في يديه فصدق

وإذا رايت بان محدودا اتى ماء ليشربه فغاض فحقق

١ اللقي الشيء الملقى أو لهوانه وكانوا إذا اتوا البيت للطواف قالوا لا تطوف في ثياب
عصينا الله فيها فيلقونها وتسمى اللقي ثم اطلق على كل شيء مطروح ٢ اخلق التوب بلي
٣ اي تعبي وشقائي

٤ طير ابابيل اي متتابعة او جاعة متفرقة ٥ جمع أمة وهي القامة ٦ جمع

تنبال وهو القصير ٧ جمع بوقال وهو كوز بلا عروة ودواة من خزف

وفي المعاشِرِ من لو حازَ من ذهبٍ طردًا لُصْنٌ باعطاءِ المِثاقيلِ
فأَجعلْ مِمينَكَ بِالاحسانِ مطلقَةً وخففِ الوطءَ لا تَهْمُمُ بِثَقيلِ
ان شاءَ رَبُّكَ رِقَاكَ العَلاءُ درجاً فما مراقِبِكَ بالعيسِ المراقيلِ ١
يقولُ مَلِكٌ عسى قِيلٌ يدومُ لنا وانما المَلِكُ هو كالعساقيلِ ٢

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

أَيَّتْهَا النَفْسُ لا تُهَلِي ٣ شرخي قد مرَّ واكتم لي
لم يبق الا شَفَاءُ يسيرٌ قَرَّبَ من مَورِدِي نَهالي ه
وأَبتهلِ الدهرُ في أَذاتي وكان في الباطلِ ابتهالي
وَأُمُّ دَفْرٍ ٦ فَتاةٌ سَوءٌ تَجَبَّأوني في ثَرِي مَعالِ ٧
مُرسلَةٌ غارةٌ بِخيلِ قد غَنيتَ عن هَبِ وهالِ ٨
وَجَدتُ حَبِي لها قَدِيمًا وقد تَبَيَّنَتْ مَقْتَمها لي

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع القاف ﴾

أُذْهِنِي طالَ عَهْدُكَ بِالصِّقالِ ٩ وماجَ الناسُ في قِيلِ وقالِ
سَتَطْلِقُنِي المنيَّةُ عن قَريبِ فاني في إِسارِ واعنقلِ ١٠
كَأَنَّ ذَوي تجارِ بنا سَوامِ ١١ تَأنقُ في في مَرادِ وابنقلِ ١٢

١ جمع مرقال وهي الناقة السريعة ٢ العساقيل السراب جعل اسما للواحد كما جعل للضيع حضاجر ٣ يقال هلاه مهالاة فازعه وهو مقلوب هاوله ٤ الشفا حرف كل شي وحده ٥ جمع نهل وهو جمع ناهل ومعناه الريان والعطشان ضد ٦ ام دفر الدنيا ٧ هال عليه التراب صبه او من غير كيل وقال ابو زيد هلت من التراب صبيته بلا رفع اليدين ولم اري في محيط المحيط اهاله ولعله ورد في غيره ٨ هب وهال زجر للخيل ٩ الصقال اسم بمعنى الجلاء من صقل السيف جللاه وكشف عنه صده ١٠ الاسار القدي اي ما يشد به والاعنقال مصدر اعنقل فلاناً حيسه ١١ السوام الابل الراعية ١٢ تانق تتبع الشيء الانيق وفي عمله او كلامه عمله

إذا انتقلت عن الأوصال نفسي فما للجسم علمٌ بانتقال
أسيرٌ فلا أعودُ وما رُجوعي وقد كان الرحيلُ رحيلَ قالي ١
أمرٌ يلتبسُن على البرايا كأنَّ العقلَ منها في عقال ٢

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

وبالي فيك يا دنياً وبالي ٣ وأفنت الخليلَ ولم تُبال
أغرَّت لنا حبالاتِ المنايا بما غزلت ذكاه ٥ من الحبال
وأربعة أنسن بكل حيٍّ رمتن الحوادث بالنبال
حشاشة عائش ونجيع نخض ٦ وهيكل ميتٍ وعروقُ بالي
كجدوة موقدٍ وسراج ليلٍ وماء حبيبةٍ وشفقاً ذبال ٧
إذا كان الحمامُ بكل أرضٍ فبعداً للهود ٨ وللجبال
وإن إقبال قومٍ زال عنهم فما يعني المعاشر من قبال ٩

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع العين ﴾

تعالى الله وهو أجلُّ قدرًا من الإخبارِ عنه بالتعالي
سعى لي والدالي بغير لبٍ وسيان العرائس والسعالي ١٠

بالانقان والحكمة وهو مجاز منه ومراد جمع مردى وهو الحجر الذي يردى به اي يرمى والذي تكسر به الصخور ويفضخ به النوى ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى الحروب او الخصوم اي يرمى بهم فيكسرهم والمرادى ايضاً الأزراه عن القاموس وفي مادة مرد قال المراد العنق ١ اي مبيض ٢ العقل ما يعقل به الشيء ٣ يحتمل ان الوبال الاولى بمعنى الهلاك والثانية مثلها ويكون من الابهام والتأكيد الموءدين الى التهويل والتعظيم او الاولى بمعنى الحال ٤ اغار الحبل احكم قتله ٥ الشمس ٦ الحشاشة بقية النفس والتجيع الدم الطري والنخض اللحم ٧ الجدوة الجمرة العظيمة والحبيبة السحابة والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة ٨ جمع وهد وهو المنخفض من الارض ٩ القبال من النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها ١٠ جمع سعلاة وهي ساحرة الجن

وكون الروح في الأجسام ألقى
أتيت وعدت بالتسليم كرها
ولولا أن شيب المرء نار
لما وصف المفاقر باشتعال

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الحاء ❖

أنفت وقد أنفت على عقود ١
وكيف أشيد في يومي بناء
ممالك زلة^٢ والدهر خب^٣
اقننا في الرحال ٤ ونحن سفر
ارآك الجهل أنك في نعيم
اذا ما كان إثمنا ٦ ترابا
وما سمحت لنا الدنيا بشيء
واعوزت ٧ الفضيلة كل حي

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ❖

يلام المسك الاعطاء حتى
اسيئي في فعال او كلام
اذا الحيوان فض العقل منه
ارى زمنا تقادم غير فان
جفون ما تساعد بانها
فقد جربت صبري واحتمالي
فما فضل الانيس ٨ على النبال
فسبحان المهين ذي الكمال

١ اي العشرات لان العقد عند العرب عشرة ٢ الحال الكيد من محل به الى
السلطان كاده بسعاية اليه والحب الفاجر الخادع ٣ جمع محالة وهي الفقرة من
فقر البعير والبكرة العظيمة تستقى بها الابل ٤ جمع رحل وهو المنزل ٥ جمع رحل
وهو معلوم ٦ الاثمد حجر يكتحل به وهو كثير النفث واذا نفتت كان له بريق
ولعان ٧ أعوز الشيء فلانا احتاج اليه فلم يقدر عليه والمطلوب فلانا اعجزه واشتد
اليه ٨ الانيس الموانس وكل مانوس به

قد اكتملت عيونٌ للثريا ١ بما يُرَبِّي على كُثْبِ الرِّمالِ
 غدونا سائرينَ على وفازٍ ٢ صعاةً مثلَ شرابِ شمالِ
 على الفرسينَ لا فرسي رهانٍ ٣ او الجمالينَ ليسا كالجمالِ
 وما غَضِبِي اذا جرتِ القضايا ٤ بتفضيلِ اليمينِ على الشمالِ
 فلا ؛ يعجبُ بصورتهِ جميلٌ ٥ فانَّ القبحَ يطوى كالجبالِ
 كذلك الدهرُ اظلامٌ وصبحٌ ٦ وريحٌ من جنوبٍ او شمالِ
 بلا مالٍ عن الدنيا رحيلي ٧ وصعلوكاً خرجتُ بغيرِ مالِ

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الباء ❖

أبي طولَ البقاءِ وحبَّ سلمى ٨ هلالٌ حينَ يطلعُ لا يُبالي
 يرُّ على الجبالِ وهنَّ صمٌ ٩ فيعطي الوهنَ راسيةَ الجبالِ
 فهل قينٌ يَأْشُرُ نسيجِ درعٍ ١٠ لما يرمي الزمانُ من النبالِ
 اغارَه حبالِ قومٍ فاستمرتُ ١١ وكرَّ فجدُّ في نقضِ الجبالِ
 عجبتُ له فتباً ١٢ لي وتباً لغيري ان جُمعنا للنبالِ
 وكم سرحَ الخليطِ لهم سواماً ١٣ فما نفعَ القبائلِ من قبائلِ
 أصالحُ هل أصالحُ او أعادي ١٤ وبالي موقنٌ بعظامِ بلي

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ❖

اماليُّ الزمانِ على نبيهِ ١٥ حوادثُ اصبحتُ شرَّ الامالي

١ جمع كُثيب وهو التل من الرمل ٢ يقال هو على وفاز اذا لم يكن على طائفة ٣ اراد بالفرسين والجمالين الليل والنهار وبين ذلك بقوله لا فرسي رهان وليسا كالجبال اي ليس هما كفرسي رهان ولا كهذه الجمال حتى يسقطا من شدة الجري ودوامه ٤ من دقق النظر في البتين قبل هذا البيت علم حكمة وقوع القاء هنا ٥ اغار الجبل احكم قتله ٦ تباً لكذا اي هلاكاً له وخسرانا ٧ الخليط المعاشري والسوام الابل الراعية ٨ القبائل من النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها

اصاب الرملة الحدّان يوماً
 وهل عصمت جبالاً او بحاراً
 وما لجأور الايام عقل
 فلا تبني خيامك في محل
 واجنحة النسر إذا انتهت
 إذا كان الجمال إلى انتساح
 وما طير اليمين بمهجاتي
 مضى روض وجاء ولم يخبر
 فيا دار الخسار ألي خلاص
 وظلم أن أحاول فيك ربحاً
 وهل دون السلامة بعد أرض
 نموت لأننا حلفاء نقص
 فخصّ وما يزال إذا اشتمال
 فتنجوا ساكنات بالرمال
 يكشف لياه فيقول مالي
 فإن القاطنين على احتمال
 منايها كاجنحة النبال
 فحزناً جرّ موهوب الجمال
 فاخشى الم من طير الشمال ٢
 فنسأله عن الشرب الثمال ٣
 فأذهب في الجنوب او الشمال
 ولم أخرج إليك برأس مال
 فيطوى بالأياتي ٤ والجمال
 ويبقى من تفرّد بالكمال

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ﴾

تحمل ثقل نفسك واحفظها
 ألم تر عالماً يمضي ويأتي
 هي الأفهام قد صدئت وكلت
 فقد حط المهين عنك ثقلي
 سواه كأنه مرعي بقل
 ولم يظفر لها أحد بصقل ٥

١ القاطنين من قطن بالمكان اقام به وتوطنه والاحتمال الارتحال ٢ العرب تسمي
 الذي يجري من ناحية اليمين من الطير السائح وتبين به والذي يجري من ناحية
 الشمال تسميه البارح ونشأ م به ٣ الشرب جمع شارب او اسم جمع والثمال السكرى
 ٤ جمع ابق والاصل انوق استقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا
 من الواو ياء فقالوا ابق ٥ صقل السيف والمرآة جلاه وكشف عنه صده

أَتَعْقَلُ ١ سَاعَةً فَتُرَوِّمَ عَقْلًا ٢ لَعْنَسِكَ ٣ أَمْ خُلِقْتَ بِغَيْرِ عَقْلِ
وَكَيْفَ أُجِيدُ فِي دَارٍ بِنَاءً وَرَبُّ الدَّارِ يُؤْذِنِي بِنَقْلِ

❖ وَقَالَ إِضْطِّافِ فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ ❖

جَهْلَتِكَ بَلْ عَرَفْتِكَ مَا خَشَوِي لَعْبِرِكَ بَيْنَ عَرَفَانِي وَجَهْلِي
سَأَلْتُكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ شَيْخًا وَفِيكَ حَمَلْتُ رُعبَ فِتْيٍ وَكَهْلٍ
وَلَمْ تَعْجَلْ بِمُهْلِكِي الْمُنَابِئِ وَلَكِنْ طَالَ إِمِهَالِي وَمِهْلِي
أَعَذَّنِي مُحْسِنًا مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَاتَّبَعْ ذَلِكَ لِي بِشُرُورِ أَهْلِي
فَهَبَّنِي كُنْتُ فِي مَدْحِي رَزِينَاهُ يَرُومُ فَوَاضِلَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ

❖ وَقَالَ إِضْطِّافِ فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ ❖

غَدَتْ هَذِي الْحَوَافِلُ ٦ رَاتِعَاتٍ وَمَا جَادَتْ لَنَا بِقَلِيلٍ رِسْلُ ٧
لَقَدْ دَرَنْتُ ٨ بِي الدُّنْيَا زَمَانًا وَسَوْفَ يُجِيدُ عَنْهَا الْمَوْتَ عُسْلِي
وَكَمْ شَاهَدْتُ مِنْ عَجَبٍ وَخَطْبٍ وَمَرُّ الدَّهْرِ بِالْأَنْسَانِ يُسْلِي
تَغْيِيرُ دَوْلَةٍ وَظَهْوَرُ أُخْرَى وَنَسَخُ شَرَائِعٍ وَقِيَامُ رُسْلٍ
وَضَبُّ مَا رَأَى فِي الْعَيْشِ خَيْرًا وَمَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْبِيَةِ حِسْلٍ ٩
لَوْ أَنَّ بَنِي أَفْضَلِ أَهْلِ عَصْرِي لَمَا آثَرْتُ أَنْ أَحْظِيَ بِنَسْلِ
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ مِثْلِي خَسِيسٌ لَا يَجِيءُ بِغَيْرِ فِئْسِلٍ ١٠

١ اي اتفهم لانه ماخوذ من العقل بمعنى اللب والحجى ٢ مصدر عقل البعير
قيده بالعقال ٣ العنس الناقة الصلبة ٤ المنايا فاعل تعجل ٥ رزين احد الشعراء
وهو عم دعبل بن علي الخزازي ٦ الحوافل الممثلات الضروع ٧ الرسل بكسر اللام
الابن ما كان ٨ اي قهرت وانسخت ٩ ربه تربيتا ربه والحسل ولد الضب ١٠ الفسل
الردل والضعيف الذي لا مروءة له

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الجيم ﴾

أَرَى السَّرِقَاتِ فِي كَفْرِ وَمِصْرِ أَتَتَكَ بِحَمَلِي أُسُورًا وَحَمَلًا ١
 وِلِيسَا مِنْ نُضَارٍ ٢ بَلْ حَدِيدٍ وَقَدْ حَكَمَا بِقَطْعِ يَدٍ وَرِجْلِ
 جَرَزَتِ الذَّبِيلَ فِي سَفْهِ الْخَازِي فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذِيَالٌ ٣ إِجْلٍ ٣
 يَشِبُّ الْحَرْبَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهَا يَحْتُّ عَلَى الْهِيَاجِ وَعَنْهُ تَجْلِي ٤
 وَمَا تَشْنِي الْمَقَادِرُ عَنْ مَرَادٍ بِمَا جَمَعْتَ مِنْ خَيْلٍ وَرَجَلٍ

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع العين ﴾

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ وَعَالَتْ ٥ وَالْفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلٍ ٦
 فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِغَيْرِي وَلَا أَحْمَدْتُ أَقْوَامًا سَعَوْا لِي

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء ﴾

يَمُرُّ الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ عَنِّي وَتِلْكَ مِصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي ٧
 كَأَنِّي بِالْأُولَى حَفَرُوا لِحَارِي وَقَدْ أَخَذُوا الْمَغَافِرَ وَانْتَحَوْا لِي

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع العين وواو الرفع ﴾

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَهْوِي فِي هَبْوَطٍ إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي الْقَوْمِ عُولِي
 وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي وَلَكِنْ فِي الْبَسِيطَةِ أَوْسَعُولِي

١ الاسوار السوار والحجل الخللخال و اراد بهما ما يوضع في اليدين والرجلين من القيود اذا جنى الرجل جنابة بدليل البيت الثاني ٢ النضار الذهب ٣ الذيال الطويل الذيل والاجل من الظباء والبقر القطيع ٤ في الصحاح اجلوا عن القتل لا غير انكشوا وانفروا ٥ عال الشيء فلاناً غلبه وثقل عليه واهمه ٦ الفريضة الحصة المفروضة وعول مصدر عالت الفريضة ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت الانصاه ٧ اي حدائي

✽ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الغين وواو الردف ✽
 رَأَى الْأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا وَمَا لَقِيْتَهُمْ إِلَّا بَغُولًا ١
 مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لَشَأْنِي فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغُولِي
 ✽ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي وواو الردف ✽

عَرَفْتُكَ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفِيرٍ ٢ وَمَا إِنْ زَلْتِ ظَالِمَةً فزُولِي
 دَعَيْتُ أَبَا الْعَلَاءِ وَذَاكَ مِينٌ وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ أَبُو النَّزُولِ
 أُنْغِي الطِّفْلَ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي وَضَعْفَ السَّقْبِ فِي حَالِ الْبَزُولِ ٣
 ✽ (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الحاء) ✽

إِذَا مَا جُدَّءٌ كَلْبٌ وَهُوَ أَعْمَى تَصِيدُ رَبَّةَ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ ٥
 مَتَى تُقْفِ الرِّكَابَ عَلَيَّ جَهْلًا فَأَنْتِ كَوَاقِفِ الرَّبْعِ الْحَيْلِ ٦
 تَعُودُ عَلَيَّ كَرَّاتُ اللَّيَالِي وَمَا أَبْرَمْتُهُ ٧ مِثْلَ السَّحِيلِ ٨
 تَحْفُوا ٩ بِالْكَلامِ وَأَكْرَمُونِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ نَحِيلِ
 دَعُوا هَذَا الْمَقَالَ وَجَهِّزُونِي فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

✽ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الواو ✽

لَمْ لَا أَوْمِلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ وَالسُّوْلُ ١٠ يُطْلَبُ مِنْ سَحَابِ أَسْوَلِ ١١
 وَالدهرُ أَكْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرَ الْأَوَّلِ

١ القول السعلاة وكل ما اغتال الانسان فهو غول ٢ هي الدنيا ٣ السقب ولد الناقة عند ما تضعه امه قبل ان يعرف اذكر هو ام انثى والبزول مصدر بزل البعير طلع نابه ودخل السنه التاسعة والمعنى افضل الطفل وضعف السقب وانا في سن الشيوخ على سبيل التأنيب والتوبيخ لنفسه ٤ من الجد وهو الحظ والسعد ٥ اراد بها الظبية ٦ المغير المبدل ٧ ابرم الحبل احكم فتله ٨ السحيل ضد المبرم ٩ في القاموس تحفى في الامر اجتهد واحتفى به بالغ في اكرامه واظهر السرور والفرح و اكثر السوءال عن حاله ١٠ السول مخفف السوول بالهمز ١١ يقال سحاب اسول

ويؤلف الوقت المدير قصارها
والعقل يزجر والطباع مع النهي
دياك أم قد أجاب مايكها
وتجول فوق الساكنين كأنها
والفقر أروح في الحياة من الغنى
إن اللذاح ه وإن اتك بثروة
والمره يعقد بالبعيد رجاءه
كم أحرز المال المقيم بجده
ورأيت شرّ الجار يشتمل جاره

حتى يعدّ من الزمان الأطول
كالفيل يضرب رأسه بالمغول ١
فيها من الأبناء دعوة جردل ٢
وّهاه هاجرة غدث في مجول ٣
والموت يجعل خائلاً كمجول ٤
فأقل منه أذى حيال الحول ٦
كالرسل رجي في النياتي الشول
وسعى الحريص فعاد غير ممول
كرحى الفم أنزعت بذنب المقول ٧

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الصاد ❖

شعر كساه الدهر صبغة حاذق
لونا أقام بجاله لم ينصل ٨

اي مندك او مستوخ ١ المغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافاً ونصل
طويل او سيف دقيق له قفاً كهيئة السكين
٢ جردل لقب الخطيئة بن اوس العبسي الشاعر المشهور بالهجاء واراد ابو العلاء
بدعوته قوله يخاطب امه من قصيدته المشهورة

جزاك الله شراً من عجوز ولفأك العقوق من البنين
تفني فاجلسي مني بعيداً اراح الله منك العالمين
أغربالاً اذا استودعت سرّاً وكانوناً على المتحدثين

٣ المجول ثوب تجول فيه الجارية ٤ خائل اسم فاعل من خال الرجل ماله صار خولياً
عليه اي حسن القيام به والمخول اسم مفعول من خوله الله المال اعطاه اياه متفضلاً
وملكه اياه ه مصدر تحت الناقة قبلت اللقاح ٦ الخيال مصدر حالت الناقة فهي حائلا
والحول جمع حائل وهي الناقة التي حمل عليها فلم تلقيح او التي لم تلقيح سنة او سنتين
او سنوات ٧ اي النسان ٨ نصل الشعر زال عنه الخضاب والله در القائل
يا من يسود شعره بخضابه ففساه من اهل الشبيبة يحصل

شعبي وإن نلت الثرى للثرى
والناس كلهم بنى ما فاته
مُنْصَلٍ من غير ذنب فيهم
لو خيروا بين الحياة وغيرها
وأرى الفتى بلغ المكارم والعلا
جسم يذم النفس وهي تدمه
ينقطعون وفي القطيعة راحة
تلقى النفوس حثوفها من مظلم
فكان رُوحك^٣ لم يحل بشخصه
* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الضاد *

آيت^٤ أرغب في قميص مموه^٥
نجى المعاشر من برائن صالح
ما كان لي فيها جناح بعوضة
فأكون شارب^٦ حنظل من حنظل
رب يفرج كل أمر معضل
والله ألبسم جناح تفضل
* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف *

هي غربتان فغربة من عاقل
والطبع يثبت كالهضاب^٧ ومن يرم
والحق يثقل كل غاو ظالم
تم اغتراب من محكم عقله
نقلاً له يعجز ويبي بنقله
وأخو الديانة ما يحس بثقله
* وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي *

للغير منزلتان عند معاشر
وله على رأي ثلاث منازل

ها فاختضب بسواد حظي مرة ولك الامان بانه لا ينصل

١ العنصل البصل البري ٢ تنصل الرجل من ذنبه تبرأ

٣ الروح ما به حياة الانسان مذكر ويؤنث ٤ اي حلفت ٥ التمويه التلبيس
والتدليس ٦ الحنصل الماء في الصخرة او الغدير الصغير ٧ الهضاب الجبل او اعالي

والله يغفر في الحساب لنسوة جاهذن اذا فُقد الحيا ١ بمغازل
 فكسبن منها ما يقوم بانفس والصبرُ بيدن ٢ في الزمان الهازل
 اُتصدقت بالخيط ثم هوت الى الـ حمرآء فاعتصمت بخيط الغازل
 وآنالت المسكين اكلة ٣ جائع فعدت كرضوى في المقام الآزل ٤
 ان البعوضة من نقي موزونة بالفيل عند مليكها والبالز ٥
 وتصون حبة خردل قدم الفتى عن زلة واليوم حلف زلازل ٦
 خف دعوة المظلوم في سرعة طلعت فجاءت بالعذاب النازل
 عزل الامير عن البلاد وما له إلا دعاء ضعيفها من عازل
 * وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الحاء *

عز الذي بالموت رد غنيا كفقيرنا ومقيمنا كالراجل
 ما اسرع التغيير ان مره ٧ الفلا بسرابه فالليل ائمد كاحل
 أعبي الخلاص من السقام وصورة القمر المنير الى هلال ناحل
 اعجبت للطفل الوليد بيديه لم يخط كيف سري بغير رواحل
 قد عاش يوميه وعمره ثالثا ثم استراح من المدى المتاحل ٨
 كم سار من سنة ابوه فيا له قطع المسافة في ثلاث مراحل
 رفعت له ليج البحار فعامها ونجا واصبح سالما بالساحل

١ لجمال ١ يحتمل انه اراد بالحيا المطر والخصب ويحتمل انه اراد به ما يعتري الانسان
 من تخوف ما يعاب به ويذم عليه ٢ بدن الرجل فهو بادن وبدن اي سمين ضخ
 ٣ الاكلة بضم الهمزة اللقمة ٤ الآزل الضيق ورضوى اسم جبل بالمدينة
 ٥ البازل البعير الذي طلع نابه ودخل في السنة التاسعة ٦ الزلازل البلايا والشدائد
 ٧ المره فساد العين من ترك الاكتمال وشبهه بياض السراب به وبينه بقوله فالليل
 ائمد كاحل ٨ المتاحل الطويل يقال رجل متاحل اذا كان طويلا وسبب متاحل

* وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الجيم *

لا يَغِيظُنْ ماشٍ فوارسَ شُرْبِ ١ ما فارسٌ الا كآخر راجل
 ويدي في دنياي وهي حبيبة كيدي ابي لهبٍ غداً في الآجل
 واذا افكرتُ فابهيحُ تفكري فيما اكابدُ غير لومِ الناجل ٢
 وارحتُ اولادي فهم في نعمة الـ عدم التي فضلتُ نعيم العاجل
 ولو أنهم ظهروا لعانوا شدة ترميمهم في متفات هواجل ٣
 اسوي بحال الظبي وهو مربب ٤ في الإنس يرح في حلّى وجلاجل
 اطلب لنفسك يا اغن ٥ حيلة في حيث لا تدميك زجلة زاجل ٦
 لولا نوافر في القديم تناسلت ما انضج الظبيات غلي ٧ راجل
 وسوالف القمر ٨ السواكن بالفلا عذبن ايدي ايدي ٩ بناجل
 لا تأسفن حواجل الغربان والفتيان كالمهم بقيد حاجل ١٠
 وسجل موت راح يكتبه الردى لمساجل منا وغير مساجل ١١

* وقال ايضاً في اللام المكسورة مع التاء *

غلت الشرور ولو عقلنا صيرت دية التليل كرامة للقاتل
 هذي حبال الشمس وهي ضعيفة دامت وكم ابنت حباله خاتل

اي بعيد ما بين الطرفين ١ شربت الخيل ضمرت ويبست فهي شرب ٢ اسم
 فاعل من نجل به ابوه انسله ونجل بالشيء رمى به ٣ الهواجل القفار التي لا اعلام
 بها قال الاصمعي الهوجل الارض تاخذه مرة هكذا ومرة هكذا ٤ ربيه تريباً رباه
 ٥ الاغن الظبي ٦ اي رمية رام من زجل بالشيء رمى به

٧ جمع مرجل وهو القدر من الحجارة والتحاس وقيل كل قدر يطبخ فيها ٨ جمع
 اقمرة وهو الحمار لونه الى الحمرة والبياض ٩ اي قوي ١٠ الحجلان مشية المقيد
 ١١ المساجل المفاخر والمنازل وهذا كقول الشاعر

ومن لم يميت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والموت واحد

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الهجزة ❖

اسررت اذ مر السنجح ١	وتفاوتلاً	والفأل من رأي لعمرك فائل ٢
ارابت فعل الدهر في أم مضت		قبلاً ومرج قبائل بقبائل
اسرج ٣ كمينك في الكتاب جانلاً		ودع الكمينت اخا الحباب الجائل
خسر الذي باع الخلود وعيشه		بنعيم ايام تعد قلائل
وتخير المغرور طول بقاءه		سفها وما طول البقاء بطائل
وتفاوت الاجسام ثم جميعها		متقاربات في نهي ٤ وخصائل
حر يضيق عن الوليدة طوله		وسواه لم يقنع بتسع حلائل
جمد النضاره له فما هو سائل		من جود راحته براحة سائل ٦
ما المرء نائل رتبة من سودد		حتى يصبر ما له في النائل ٧
لو عدت من اسد النجوم بجمبه		اوبت في ذنب لشبوة شائل ٨
او كنت رأس الغول وهو موفر		في الشهب لم آمن تهجم غائل ٩
كان الشباب ظلام جمع فانجلي		والشيب يذهب في النهار الزائل
والغرض يرسل قوله بمواعيد		وليد فتنتج عن بين حائل
واقل اهل الارض حظاً في العلاء		من يكتفي منها بخطبة قائل
والحي شاهد رزء خطب هائل ١٠		من كون ميت تحت أنل هائل ١١
قد خلت أنك محسن فيا مضى		والخال يدذب فيه ظن الخائل

١ السنجح ما مر من جهة اليمن والعرب تسمين به ٢ اراد بالفائل الرأي الفائل اي الخطي والضعيف يقال فال رابه اذا اخطأ وضعف ٣ اي اجعل عليه السرج ٤ جمع نهيمة وهي العقل ٥ اي الذهب ٦ اي طالب معروف ٧ النائل النوال ٨ الشبوة علم على العقرب وشائل لكونها شائلة ذنبها ٩ غاله الشبه اهلكه ١٠ اي مفزع مزعج ١١ من حال التراب صبه

لا تفرحنَّ بدولةٍ ١ أو نيتيها
ومتي حظيت بنعمةٍ من منعمٍ
وعقائل الألباب غير أوامرٍ
وإذالة ٣ الانسان ليس بمانعٍ
وحبائله الدنيا تزيد على الحصا

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

حكمٌ تدلُّ على حكيمٍ قادرٍ
والمالُ خدنُ النفس غير مدافعٍ
أو ما ترى حكمَ النجوم مصوراً
ومن الجهات الستِ ربي حائطي ٦
أرواحنا ألفين كالارواح ٧ في
والمرء كان ومثل كان وجدته
ثمل الأنام من الضلالة وانتشوا
قومٌ تشبوا مرملين ٩ من الهدى
وهمُ البهائم ١٠ قصيرة أعمارهم
لم تَلَف إلا جاهلاً متعاقلاً
مثل البهائم أبهمت عن رُشدِها

متفردٍ في عزه بكمالٍ
والفقر موتٌ جاء بالاهمالِ
بيت الحيافة يليه بيت المالِ
لا عن يميني مرةً وشمالِي
خيرٍ وشرٍّ من صباً وشمالِ ٨
حالِيه في الإلغاء والإعمالِ
بالخمر فأعجب من ثمالِ ثمالِ
فتضاعف الأرمالُ بالأرمالِ
ويؤملون أطول الآمالِ
متجملًا منهم بغير جمالِ
إلا احتمالِ ثقائل الاحمالِ

١ الدولة في الحرب الانتصار على العدو ٢ جمع عقيلة وهي الكريمة الحسب
٣ الاذالة الاهانة ٤ الذائل الطويل الذليل ٥ جمع حباله وهي المصيدة ٦ اي
حافظه من حاطه يحوطه اذا حفظه ٧ الارواح الاولى جمع روح وهو ما به الحياة والثانية
جمع ربح ٨ الصبا الريح الشرقية والشمال الريح الجنوبية
٩ ارمال القوم فني زادهم ١٠ جمع بهيمة وهي ولد الضأن والمغز والبقرة

دُنْيَاكَ أَرْزَاقُ تَذَكَّرُ بَعْدَهَا أُخْرَى تَمَلُّ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
❖ وَقَالَ إِضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ❖

يَا صَاحِبَ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْبَلِي ١ ثِقَلِي عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ ثِقَلِي
إِنَّ الْعُقُولَ نَقُولُ مُوَلِيَّةٌ ٢ لَيْسَ الْأَنَامُ كَنَابِتِ الْبَقْلِ
صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَمَا ثَقَلَتْ وَالْمَكْتُ أَحْوَجُهَا إِلَى الصَّقْلِ
دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا مُتَوَقِّعٌ ٣ سَبِيحًا مِنَ النَّقْلِ
وَالنَّسْلِ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَعَنْ عَقْلِ

❖ وَقَالَ إِضًا فِي اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ ❖

عَشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حَلٍّ ٤ وَتَشَبَّهْتُ بِظِلِّ ه
لَسْتُ بِالْحَلِّ أَصَا فَيْكَ وَمَا أَنْتَ بِحَلٍّ
رَبِّمَا يَعْتمِدُ الْمَرْءُ عَلَى الْعَضْوِ الْأَشَلِّ
أَيُّهَا الدُّنْيَا لِحَا ٦ كِ اللَّهُ مِنْ رَبِّهِ دَلٌّ ٧
مَا تَسَلَّى خَلْدِي عَنْكَ وَإِنْ ظَنَّ التَّسْلِي
إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنِّي لِلْأَخْلَاءِ أَقْلِي
أَمْسِ أَوْدِيَّتِي ٨ بِيَعْضِي وَغَدًا تُذْهِبُ كَلْبِي
لَكَ أَوْقَاتِي فَخَالِي نِي إِذَا قَمْتُ أَصْلِي
وَدَعَيْتِي سَاعَةً فَيْكَ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِ
وَالصَّبَا مَلِكٌ وَقَدْ يَبْلَى عَلَى الْمَلِكِ الْمَوْلَى

١ اي بغض ٢ اي حافلة ٣ توقع الشيء . انتظر كونه ووقوعه ٤ اي حلال
٥ اي وكل ظل زائل ٦ لحاء لامة واهلكه ٧ الدل الدلال ومنه قول الشاعر
وما عرف السقام طريق جسمي ولكن دل من اهوى يدل
٨ اودى بالشيء هلك وذهب

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء ﴾

دنياك والحمّامُ في رتبةٍ من خارجٍ غمٌّ ومن داخلٍ
ما طهرت بل دنست وارتمت بالسيد الوهاب والباخل
لو نُخِلَ العيشُ لما حصّات شيئاً سوى الموت يدُ الناخِلِ

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

كُن وشيكاً ٢ في حاجةٍ او مكيّة ٣ ليس مرُّ الايامِ فينا بهلٍ
حبذا العيشُ والزمانُ غيرُءِ والفتى ما استجدَّ حاةً كهلٍ
وخولي يدودُ عني الرزايا نامَ عني الأذى فلم يتتبه لي
قبل أن ينطقَ الزمانُ بتصغيرِ كِبَارٍ من فرطِ عِيٍّ وجولٍ
إذ تُرِيَا النجومَ تسمى بثروى وسهيل السماء يدعى بسهلٍ
ولجئنُ لجنِّ كبيرةٍ لفظٍ ولجيمٌ كذاك أخلاقُ سهلٍ

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

سَل سبيلَ الحياةِ عن ساسيلٍ ٥ لا تُخْبِر عن غيرِ وِرْدٍ وبيلٍ ٦
والمنايا لقينَ بالجندلِ الفظ ٧ ثنايا لقينَ بالتقبيلِ
هل ترى سيدَ القرابةِ أضحي مفردَ الشخصِ ماله من قبيلِ
قوَضتُه وطالما قوَضتُه مُخْبَلاتٌ ٨ أعقبنَ بالتخيلِ ٩
لم تحبذِ نبلٌ ١٠ دهرنا برماحِ أسيوفٍ عن ساقطٍ ونبيلِ ١١
وبني الأشعثِ استباحَت رزاياها وألقت كلاً على رتبيلِ ١٢

١ النخل والانتحال التصفية والاختبار ٢ اي سريعاً ٣ اي بطيئاً ٤ الغوير
من العيش الواسع الطيب الذي لا يفزع اهله ٥ الساسيل الماء العذب
٦ الوبيل الذي يعقب من برده هلكة ٧ الجندل الصخر والنظ الشديد الصلب
٨ اخبل الرجل فلاناً اعاره ناقه لينتفع بلبنها ٩ اي فساد العقل ١٠ النبل السهام
العربية ١١ النبيل الفاضل والساقط النازل الحظ والقدر ١٢ رتبيل ملك الترك الذي

يا طيب المصراجهتت وما الجلاب ب جلاب راحة لنيل
 وإذا أوقرت جبال الردى جلت فلم تندفع بجبل جليل
 أيها الجامع الكنوز أذر أم ذبال ١ من غلة في ذيل
 صدقات من المليك على الختف جسم عرفن بالتسيل
 لا تؤبل ٢ أخاك يوماً إذا ما ت فما كان موضع التأيل
 وأرتقب من مؤذن القوم فتكاً فالنصارى يشكون فعل الأيل ٣
 ولجهر اليهود في درسه التو رة فن والهم في التديل ٤
 ربته أسفارها وحمته طول أسفاره من التريل
 حسن القول بيتغي نضرة العيش بعش الإيدواء والتديل
 فأقدروا من بنات ضأن عبوراً سره أن تكون كالزند ييل ٥
 وأصنعوا من حلاوة ذات طيب لا برطلي بغداد بل أردبيل ٦
 واحذروا أن تواكلوه فما يأ من ديانكم يد الجردييل ٧
 إن تحلوا شاماً فحمر جبال أو عراقاً فالشرب من نهر ييل
 وهي رومية لزنجية ٨ الأعشاب فيها طم من الزنجيل
 ذات خرس ترد ذا منطق أخرس يشكو على اللسان الخليل ٩
 قد أراكم تلتظاً وهو في الغلظة من جرهم وآل عليل
 موعده بالأجرام يوعدهم النسل فيه بالثكل والتهيل ١٠

استعاذ به عبد الرحمن محمد بن الأشعث وقت خروجه على الحجاج ١ الزبال ما
 تحمله النملة فيها ٢ أبل الميت أبته ٣ الأيل الراهب والذي يضرب الناقوس
 ٤ دبل اللقمة كبرها ٥ اثني الفيل ٦ مدينة معروفة بأذربيجان ٧ الجردييل
 الطفيلي ٨ نسب الخمر الى الروم لعصرهم اباهما وكثرة شربهم لها وجعلها زنجية
 اسواد عنها ٩ اي الفاسد ١٠ الثكل فقدان الولد والتهيل في معناه

فليحدهُ على قري حَرَبتهُ كَفَرُ تَوَثَا مِنْهَا وَكَفَرُ تَبِيلٍ ١
يُطَلَقُ الْخَمْسَ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْبِيلِ
كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعَمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمَ وَعَنْ قَابِيلِ
يَمْتَرِيهِ جَذْلَانُ مَهْتَبِلُ الْغَرِّ قِيَامُ يَدِي حُزْنًا عَلَى هَائِلِ
لَا تَعْرِي اللَّيْثَ الْمُنُونَ وَلَا الشَّبْلَ وَلَا الْمَغْفَرَاتِ فِي إِشْبِيلِ ٢
أَنَا بَشَرُ الْإِنْسَانِ وَالنَّاسُ مِثْلِي فَاعْلَبْنِي ٣ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَاعْلَبْنِي لِي
* وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ *

الْفَتَى قَدْ رَأَى الْيَقِينَ وَلَكِنْ يُؤَثِّرُ الْعَيْشَ فَهُوَ كَالْمُخْتُولِ ٤
خَيْرَ فِيمَا أَرَاهُ لَامْرَأَةٍ الْجَنَسِ دِيٍّ مِنْ بَعْدِ زَوْجِهَا الْمَقْتُولِ
إِذَا غَارَتْ حَبْلَ قِنَاعَةٍ تَبْعِي الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا لِمَقْتُولِ
خَلَصَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَبَنِيهَا فِي بَيْنِ النِّسَاءِ مِثْلُ الْبَتُولِ ٥
* وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ *

لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ رَبُّ الْكَمَالِ بِقَلَمِ عَلَمِي وَدِينِي وَمَالِي
وَأَنَّ التَّجْمَلَ قَدْ ضَاقَ بِي فَكَيْفَ أَنْفَسُ أَهْلِ الْجَمَالِ
أُرِيدُ الْإِنَاخَةَ فِي مَنْزِلِ وَقَدْ حَدِيثٌ لِسَوَاهُ جَمَالِي
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَبْتَغِي نَصْرَتِي وَعَاجِزَةٌ عَنْ يَمِينِي شِمَالِي
فَمَنْ مُخْبِرِي أَغْرَبِقَ الْبَعَا رَأَى الْقَى الرَّدَى أَمْ دَفِينِ الْوَصَالِ
هَوَيْتُ أَنْفَرَادِي كَيْمَا يَخْفَى عَمَّنْ أَعَاشِرُ ثَقُلُ أَحْتِمَالِي

١ كَفَرُ تَوَثَا وَتَبِيلُ كَفْرَانِ مِنْ كَفُورِ الشَّامِ ٢ الْمَغْفَرَاتُ جَمْعُ مَغْفَرَةٍ وَهِيَ
أَمُّ الْوَعْلِ أَيْ تَبَسُّ الْجَبَلِ وَاشْبِيلُ مَوْضِعٌ ٣ اعْتَبَهُ إِضْرَاهُ ٤ الْمَخْتُولُ الَّذِي خَدَعَ
عَنْ عَقْلِهِ ٥ الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَذْرَاءُ الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الْإِزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ
عَنِ الدُّنْيَا الْآسَةُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فإذا أقولُ وبين الأنا م خلفاً على جهلهم أو تمالي
أما لي فبما أرى راحةً مدى الدهر من هديانِ الأمل

(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الهمزة)

عجبتُ وكم عجب في الزمان لرأي بني دهرِك الغائل ٢
فمقتاً لما أوثقوا من غني وما وهبوه من النائل ٣
فلا تحمان لهم منة ولو بت في صورة العائل ٤
يقولُ الغني أرضه بالوجيف ولا بد من حادثِ غائل ٦
ويطلبُ قوتاً ورزق المليك يسألُ بالطالبِ السائل
ألم ترني وجميع الأنا م في دولة الكذبِ الذائل ٧
مضى قيل ٨ مصر الى ربه وخلي السياسة للغائل ٩
وقالوا يعودُ فقلنا يجوز بقدره خالقنا الآل ١٠
إذا هبَّ زيدٌ الى طيء وقام كليبٌ الى وائل ١١
أخو الحرب بعدو على ساجح ليسج في الزاخرِ السائل
سيفُ قصر من طول تلك القنة ويرفع من درعه الذائل ١٢

١ الخلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي او هو ان تعد
عدة ولا تنجزها ٢ فال رأي يفيل اخطأ وضعف ٣ النائل النوال والعطاء ٤ الغائل
الفقير ٥ غال الارض قطعها والوجيف السير ٦ الغائل من غاله الشيء اهلكه
٧ يقال ذال الشيء هان ٨ القيل دون الملك ٩ الخائل الراعي السائس والحافظ
للرعية ١٠ آل الملك رعيته ماسها

١١ زيد هو زيد الخيل بن مهلهل الطائي الذي سماه النبي صلعم زيد الخير .
وكليب هو ابن ربيعة بن الحرث الذي يقال فيه اعز من كليب وائل وكان قتله
جساس بن مرة وهو صهره وابن عمه بسبب البسوس جارة جساس وبسبب مقتل
كليب هاجت حرب بكر وتغلب اربعين سنة ١٢ اي الطويل الذليل

وتُصغى إلى المينِ أَسْمَعْنَا وتَصْبُوا إلى زُخْرَفِ القائلِ
 وكيفَ أَعْنَدُ الي وهذا النهارُ يروحُ بِمِيزْنِهِ المائلِ
 وإنَّ ثَبِيرًا ١ له خَفَّةٌ تَبِينُ على كَفَّةِ الشائلِ
 تصولُ علينا بناتُ الزمانِ فهَلَّا يُصَلُّ على الصائلِ
 وقد عَزَّ رَمْلٌ على حاسِبِ كما عَزَّ بِحَجْرٍ على كائلِ
 يَهالُ الترابُ على من ثَوَى، فَآهٍ من النباكِ الهائلِ
 وكم قَيَّدَ الدهرُ من دالفِ وقد كان كالسابقِ الجائلِ
 جميعُ الذي نحنُ فيه النفاقُ ونَلْحَقُ بالذاهِبِ الزائلِ
 ولو لم يكنْ حَوْلَكَ العاذلونَ بَكَيْتَ على المنزلِ الحائلِ
 ويغنيك عن طرحِ فلٍ يعو دُبالينِ طَعْنُكَ في الفائلِ ٢
 نُسْرُ إذا نَثَرَةٌ ٣ أَرْعَفَتْ ونَفْرَحُ بِالأسدِ البائلِ

* (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع القاف) *

أتاني بِإِسْنادِهِ مَخْبِرٌ وقد بان لي كَذِبُ الناقلِ
 أذو العِصْمَةِ ٤ العاقلِ الأدميِّ إلا كذبي العِصْمَةِ العاقلِ ٥
 ولا فَضْلَ فينا ولكِنها حَظوظٌ من الفلكِ الصاقلِ
 فهذا كَسْبِجانٍ لما أَحْتَبِي وذلكَ في سَمَلِي ٦ باقلِ
 * (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الباء) *

إذا عِشْتَ مُفْتَكِرًا في الأنامِ غَدوتُ على المدرجِ السابِلِ

١ ثبيرجل ٢ اي في الطير الذي تقاتلت به ٣ النثرة انف الاسد ٤ العصمة
 الامتناع عما يشين ٥ العصمة بياض يدي الوعل اي تيس الجبل . والعاقل اسم
 فاعل من عقل عقولاً اذا صعد الجبل ٦ سبجان رجل من وائل يضرب به المثل في
 الفصاحة . وباقل رجل من العرب يضرب به المثل في العي والغباوة

فتلك الثرىاً وهذا الثرى
 حبوت بنصحك مستكبراً
 وسخطُ الأطباء بما نالها
 هو الموتُ من ينج من راح
 لنا أسوة في رجال مضوا
 متى لمتاني على ذلة
 وهاروت كيف عصى ربه
 إذا العامُ جاد بأدنى اليسا
 فإن القليل يومٌ الكثير
 شبيهان في قبضة الجابل ١
 وما هو للتصح بالقابل
 تولد منه رضى الجابل ٢
 فلا بد من أسهم النابل ٣
 وهل أنا إلا أخو الآبل ٤
 رجعت على أمي الهابل ٥
 بتعليقه السحر في بابل ٦
 رأمت أسنائه في القابل
 كالطلّ بشر بالوابل

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

قرنت الجياد بأجمالها
 ولا بد من سيرها مرة
 وأفضل ما اكتسبت أمة
 ولا خير في أن تمد الحياة
 فويها وواها أسيل المنو
 أمور توافي جنود الردى
 وقد أعمل الناس أفكارهم
 فهل يرسل الدهر أم الأنام
 لتسعف نفساً بآمالها
 بعد التفات إلى مالها
 وإن شقيت حسن أعمالها
 ونقصانها مثل أكلها
 ن كم جر عيراً بأجمالها
 بتفصيها بعد إجمالها
 فلم يغنهم طول أعمالها
 فتفقد نسلاً بإرمالها ٧

١ اي الخالق ٢ اي الصائد ٣ الراح ذو الرمح وكذلك النابل الرامي بالنبل
 او صاحبها ٤ الآبل الخاذق في رعي الآبل ٥ يقال هبلته امه اذا فقدته
 ٦ بابل مدينة بالعراق ينسب اليها السحر والخمر
 ٧ ارملت المرأة بقيت غير ذات زوج

اللام الساكنة

❖ قال = رحمه الله = في اللام الساكنة مع الناء ❖

استعدت الخمر من أفعال شاربها إلى المليك فقالت شج ثم قتل ٢
 وجارح الدن ما كانت جراحته قصاص عمدا ولكن للمدام ختل
 يؤد أن دجاه قار خايبة وأن كل غمام بالعقار هتل
 ماذا تريدن منه قد ظفرت به ألم تريه صريحا في التراب يتل

❖ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الميم ❖

غض الجفون إذا جلست على الصعيد ولا تأمل
 والبيت أدلى بالكري من الطريق وإن تجعل
 والذكر يتركه الفتى للقائين إذا تعمل
 والمرء تعيبة الحياء وعيشه سم يتل ٣
 من ذا الذي سمع الزمان له بادراك المومل
 فيه توفى المراملون ٤ وقل أصحاب المرمل
 حيل تمن على الأنا ٥ فادمع العقلاء همل
 كم غر صاحب الجمل ٦ لمنجبه بحساب جمل

❖ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الزاي ❖

الله إن أعطك يجزل وكان هذا الدهر يهزل
 كسرى بنى إيوانه ٥ والعنكبوت يظل بغزل

١ يقال استعدي الى الامير اي رفع شكواه اليه من ظالمه ٢ القتل المزج
 ٣ اي يعتق ٤ اي الفقراء ٥ كل ملك للفرس يقال له كسرى وهو يفتح الكاف
 وكسرهما واختلف اللغويون في المختار منهما والايوان الصنعة العظيمة وايوان كسرى
 مضروب به المثل

هل يشعرون الميت إن ظهر الثرى بالمبي زلزل
أرجوا أو اعترلوا فاني عن مة مكم بمعزل
قد طال سيري في الحيا ة ولي بيطن الأرض منزل

❖ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الحاء ❖

أشهد أني رجلٌ نقص لا أدعي الفضل ولا أتعمل
جئت كما شاء الذي صاغني ومن يصفني بجميل يحل
تزوج الشيخ فالفيتة كأنه مثل إبل وحل ٢
وعرسه في تعب دائم ٣ لا تخضب الكف ولا تكتمل
ملت وإن أحسن أيامه نقول في النفس متى يرتحل
لومات لا تبدلت منه فتى إني أراه محرماً لا يحل
ويثبت الله وسلطانه وكل أمر غيره يصححل

❖ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الباء ❖

قد بكرت لا يعوقها سبل كهرة الروض من بنات سبل
إلى طيب على الطريق لكي تأخذ من عنده دواء جبل
كم قذفت عرس بانس بمحصا كل حصاة منها نظير جبل

❖ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الحاء ❖

سبح الله طالع مستنير وهلال مثل القلامه نالح

١ المرجئة القائلون بتأخير الاعمال ٢ وحل يوحد وقع في الوحل ٣ قبل ان
حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري تزوجت بالحرث بن خليل بن العاصي وهو
شيخ ففركته وابغضته وقالت

فقدت الشيوخ واشياهم وذلك من بعض أقواله
تري زوجة الشيخ مغمومة وتسمى لصحبتة قاله

٤ السبل المطر المسبل وداء من ادواء العين ه القلامه ما يقص من الظفر وقد

وبدَّت من بناتِ نَعَشٍ غَوَانٍ لم يُصِبْهَا من إِيْتِدَا الليلِ كاحِلِ
 كالسوامِ الأَنَامُ هلْ فَازَ من سَا فرَ مِنْهُمُ إلى بَطِيءِ المَرَاحِلِ
 يَمِينِي وَفَارِسِي وَشَامِي وَغَادٍ مِنْ أَهْلِ غَرْبَةِ رَاحِلِ
 سَاحِلِيُونِ لم أَرِدْ سَاحِلَ البَحْرِ وَلَكِنْ نَسَبًا لِأَقْمَرِ سَاحِلِ ٢
 خَفَّ مَلِكٌ عَلَى السَّرِيرِ فَهَلْ بُو جَدُّ فِي العَالَمِينَ قَرْمٌ حَلَّاحِلِ ٣
 * (وقال أيضاً في اللام الساكنة مع الصاد) *

عَجِبًا لِلقَطَا من الكَذْرِ والجُو نِ غَدَّتْ فِي عَنَائِهَا المتَوَاصِلِ
 لَقَطَتْ حَبَّةً وَجَاءَتْ بِهَا الأَفْرَاحُ ثمَّ أَسْتَقَتْهَا فِي الحَوَاصِلِ
 مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ لِسَرَابِ السَّهْجِ ٤ فِيهَا لَوَامِعٌ كَالْمَتَاصِلِ
 فَغَاثَتْ بوردِهَا مودَعَاتٍ فِي هِجُولٍ نَقَلٌ فِيهَا الصَّلَاحِ ٥
 هَائِفَاتٍ قَدِ مَزَقَ الحُرُّ عَنْهَا الأَمَّ هَبَّ أَوْهَمَ أَنْ يَمِيزَ المَفَاصِلِ
 رَاعِمًا أَجْدَلُ ٦ مِنَ الطَّيْرِ أَوْبَا زِيْفَمُودِ ٧ قَبْلَ الوُصُولِ وَوَاوِصِلِ
 صَالِيَاتِ ٨ وَمَا لَهَا مِنْ صِلَاقِ صَائِمَاتٍ لَغَيْرِ نُسُكِ تَوَاصِلِ
 ثُمَّ بَادَ المَصيدُ مِنْ بَعْدِ وَالصَا نُدُّ لَاشِيءٍ غَيْرَ ذَلِكَ حَاصِلِ

شبه الشعراء الهلال بها قال ابن المعتز
 وزارني في قميص الليل مستترا
 ولاح ضوءه هلال كاد يفضحه
 ١ الاثم ضرب من الكحل جليل الفائدة . والغواني جمع غانية وهي المرأة المستغنية
 بجملها عن الزينة

٢ الاقمر الحمار لونه الى الحمرة وساحل من سحل الحمار اي صوته ٣ القرم السيد
 والحلاحل الوقور ٤ السراب ما يرى في نصف النهار عند اشتداد الحر والهجر الهجير
 ٥ الهجول جمع هجل وهو المظمن من الارض . والصالصل بقايا الماء ٦ راعها أفرعها
 والاجدل الصقر ٧ مود هالك ٨ يقال صلي النار وبها ناله حرها

فَاتَّقِ اللَّهَ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَاَلْمُو تُ حَسَامٌ يَفْرِي الْبَرِيَّةَ قَاصِلًا ١
لَا تُغَيِّرُ هَذَا الْبِيضَ فَإِنْ تَأَب فَلَآ تَجْزَعَنَّ إِنْ قِيلَ نَاصِلٌ
إِنْ أَعْمَرْنَا كَأَيِّ أُبَيْتُ وَالْمَنَائِيَا لَهَنَّ مِثْلُ الْفَوَاصِلِ
❖ وَقَالَ إِيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ❖

فِرٌّ مِنْ هَذِهِ الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْزِ ضِ فَمَا غَيْرُ شَرِّهَا لَكَ حَاصِلٌ
فَشَعَارِي قَاطِعٌ وَكَانَ شَعَارًا لَتَنُوخٍ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَاصِلٌ ٢
وَأَطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرِ رَآءَ لَا مِنْ أَسْنَتِهِ وَمَنَاصِلٌ ٣
وَتَشْبَهُ بِالطَّيْرِ تَعْدُو خِمَاصًا ٤ وَتَعْدُ الْيَسَارَ مِلَّةَ الْخَوَاصِلِ
❖ وَقَالَ إِيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْحَاءِ ❖

رَامَ دَنِيَاهُ نَاسِكٌ فَاذْعَى النَّسِكِ وَانْتَحَلَ
أَصْبَحَ الْمَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ قَدْ ذَلَّ وَأَضْمَحَلَ
بَيْنَمَا يَعْمُرُ الْمَنَاسِكَ زَلَّ قَالُوا قَدْ أَرْتَحَلَ
عَزَّ رَبُّ النُّجُومِ تَسْرِي وَلَا تَسَامُ الرَّحْلَ هِ
أَيَّامُ السَّيَاكُ أَمُّ هُوَ بِالْغَمَضِ مَا أَكْتَحَلَ
جَهْلَ الْمُشْتَرِي وَإِنْ كَانَ فِي الْخَيْرِ ذَا مَحَلِّ
أَيُّ ذَنْبٍ أَصَابَهُ فَسِنَا فَوْقَهُ رُحْلَ

❖ وَقَالَ إِيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ❖

أَرَى حَبَلًا حَادِثًا فِي النَّسَا ٤ حَبِيلٌ أَذَاقِي بَيْنَ أَتَّصِلُ

١ اي قاطع ٢ كانت تنوخ تقول في حروبها واصل واصل وجعلوا ذلك شعاراً لهم
٣ المرور جمع مر والشجرة القناه والاسنة الرماح والمنائل السيوف ٤ جمع
خميص وهو الضامر البطن
٥ جمع رحلة

أَتَى وَلَدٌ بِسَجَلِ الْعِنَاءِ فَيَا لَيْتَ وَارِدَهُ مَا وَصَلَ
 وَإِنْ أَنْظَرْتُهُ ١ خَطُوبُ الزَّمَا نِ عَضِّ بِنَابٍ شَدِيدِ الْعِصَلِ ٢
 وَرَبِيعَ ٣ مِنَ الْغَيْرِ الطَّارِقَا تِ بِالرُّمَحِ صَرَّوْ بِالسِّيفِ صَلِّ ٤
 وَقَالَ لَهُ صَلِّ دَاعِي الْمُدَى وَقَالَ لَهُ مُلْحَدُهُ هَ لَا تُصَلِّ
 وَشَبَّ وَشَابَ وَأَفْنَى الشَّبَابِ وَسَقِيَا لَهُ مِنْ خَضَابِ نِصَلِ
 وَمَنْ بَعْدَ ذَلِكَ يَجِيءُ الْحِمَا مٌ فَأَنْظُرْ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ حَصَلَ
 فَيَا رَاحَةَ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَا

تِ إِنْ كَانَ هَذَا الْحِسَابُ أَنْفَصَلِ

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَتَتْكَ بِجَبَلٍ فِتْنَةٌ غَدَتْ مَسَائِلَةٌ عَنْ دَوَاءِ الْجَبَلِ
 وَقَدْ حُسِبَتْ مِنْ بِنَاتِ السَّهُولِ فِجَاءَاتٍ بِأَحَدِي بِنَاتِ الْجَبَلِ

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ ﴾

أَمَلٌ حَبِيبٌ أَدَلُّ وَسِتْرُ الضَّلَالِ أَسْدَلُّ
 عَلَى مَ تَنَاظَرْتُمْ فَقَدْ طَالَ هَذَا الْجِدَلُ
 تَعْلِيمِكُمْ فِي الْأُمُورِ رِمَا هُوَ إِلَّا تَدَلُّ
 وَكَلِمَتِكُمْ ظَالِمٌ فَهَلْ مِنْ نَقِيٍّ عَدَلُّ
 وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْكِرَا وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْخَدَلِ ٦
 نِقَادِمَ شَخْصٌ مَضَى فَأُحْدِثْ مِنْهُ الْبَدَلُ
 وَمَا صَحَّ إِلَّا أَمْرُهُ تَصَرَّفَ ثُمَّ أَنْجَدَلُ

١ انظرته اخرته ٢ العصل اعوجاج الناب ٣ ربيع من الروع وهو الفزع
 ٤ صرَّ الناب وغيره صريراً صوتاً ٥ وصل السيف امتد صوته ٥ الحد في دين
 الله مال عنه وحاد فهو ملحد ولحد لغة فيه ٦ الكرا دقة الساقين والحدل امتلاؤها

علا كاذبٌ صادقاً فليت المزاجَ اعتدل
إذا هدرَ الفحلُ قيلَ صوتُ حمامٍ هذل
تجبرٌ مسترشدٌ فوقَّ لما استدل

فصل الميم

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المضمومة مع السين ﴾

سيسألُ ناسٌ ما قریشٌ ومكةٌ كما قال ناسٌ ما جدیسٌ وما طسمٌ ١
أرى الوقتَ يُفني أنفساً بفنائه ويحوقُ فما يبقى الحديثُ ولا الرسمُ
لقد جدَّ أهلُ الملعبينِ فأثلوا ٢ بناءً ولم يثبت لرافعهِ وسمٌ ٣
وفي العالمِ الغاويِ بخيلٌ ممولٌ وسمحٌ ٥ فقيرٌ شدَّ ما اخلفَ القسمُ ٦
وكونُ الفتى في رهطهِ نيلٌ عزةً على أن داءَ الدهرِ ليس له حسمٌ ٧
ويرزأُ جسمُ المرءِ حتى إذا أوى إلى العنصرِ التريِّ لم يرزأُ الجسمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع السين ﴾

إذا ما نقضى الأربعونَ فلا تردُّ سوى امرأةٍ في الأربعينَ لها قسمٌ ٨
فإنَّ الذي وفيَّ الثلاثينَ وأرتقى عليهنَّ عشراً للفناءِ به وسمٌ

- ١ جدیس وطسم من العرب العاربة افنى بعضهم بعضاً ولم يبقَ منهم احد
٢ الملعب موضع اللعب وأثلوا بمعنى أصلوا ٣ وسمه وسما وسمه اثر فيه
٤ اي كثير المال ٥ اي كريم جواد ٦ اي كثير ما اخلف الصيب والحظ من
الغنى والفقر ٧ الجسم القطع واراد به الدواء
٨ اي لبشاً كلها في الكبر وتشاكله فلا يكون ما يكدر الصفاء

زمانُ الغواني عَصَرَ جِسْمَكَ زَائِدًا
 سَأَلْتَ بَنِي الْأَيَّامِ عَنْ ذَاهِبِ الصَّبَا
 تَرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا خِلَافًا لِمَا مَضَى
 هُوَ الدَّاءُ لَا يَنْفِكُ يُشْكِي وَيُشْتَكِي
 مَضَى الشَّخْصُ ثُمَّ الذِّكْرُ فَانْقِرَضَا مَعًا
 وَهِنَّ عَنَاءٌ بَعْدَ أَنْ يَقِفَ الْجِسْمُ
 كَأَنَّكَ قُلْتَ الْآنَ مَا فَعَلْتَ طَسِمُ
 وَأَعْيَاكَ تَدْيِيرٌ بِهِ سَبَقَ الرَّسْمُ
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّ النَّاسِ أَدْرَكَهُ الْجِسْمُ
 وَمَامَاتُ كُلِّ الْمَوْتِ مِنْ عَاشٍ مِنْهُ أَسْمُ
 * (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الجيم) *

مَكَانٌ وَدَهْرٌ أَحْرَزَا كُلُّ مُدْرِكٍ
 وَلَيْسَ لَنَا عِلْمٌ بِسَرِّ الْهِنَا
 وَنَحْنُ غَوَاةٌ يَرْجُمُ الظَّنُّ بَعْضُنَا
 وَتَطْرُدُنَا سَاعَاتُنَا وَكُنَّا
 قَضَى اللَّهُ فِي وَقْتٍ مَضَى أَنَّ عَامَكُمْ
 فَقَوْلَكُمْ رَبِّ اسْقِنَا غَيْرُ مُمَطَّرٍ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَهْجُمُونَ بِجَهْلِكُمْ
 وَمَا لَهَا لَوْ نُحْسُ وَلَا حَجْمُ
 فَهَلْ عَلِمْتُهُ الشَّمْسُ أَوْ شَعَرَ النِّجْمُ
 لِيَعْرِفَ مَا نُورُ الْكَوَاكِبِ وَالرَّجْمُ
 وَسَائِقُ ٣ خَيْلٍ مَا تَكْفِكْفَهَا اللَّحْمُ
 يَقِلُّ حَيَاةٌ أَوْ يَزِيدُ بِهِ السَّجْمُ
 وَلَكِنْ بِهَذَا دَانَتْ الْعُرْبُ وَالْعَجْمُ
 وَأَعْيَاكُمْ يَوْمًا عَلَى رَشْدٍ هَجْمُ
 * (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الهاء) *

كِبَارُ أَنْاسٍ مِثْلُ جِلَّةِ سَائِمِ ٥
 تَوْهَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَمْرًا فَأَصَلُوا
 جَهْلُنَا وَلَكِنْ لِلخَلَائِقِ صَانِعُ
 وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلخَيْرِ مَوْضِعًا
 يَرُبُونَ أَطْفَالًا كَمَا ارْتَضَعَ الْبِهِمُ ٦
 يَقِينُ أُمُورٍ بَاتَ يَتَّبِعُهَا الْوَهْمُ
 أَقْرَبُ بِهِ فَسَلُّ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ شَهْمُ ٧
 وَفَضْلًا عَلَى إِثْبَاتِهِ أَجْمَعَ الدَّهْمُ ٨

١ اي زمان التزوج بالنساء الحسان كان في عصر الشبوية وزيادة الجسم
 ٢ اي علم ٣ جمع وسيقة وهي الجماعة من الابل والحمير كالرفقة من الناس
 ٤ اي مطره وغيثه ٥ السائم المال الراعي واراد بالجللة الكبار منه ٦ اليهم صغار
 الغنم ٧ الفصل الرذل والضعيف الذي لا مروءة له وبالكسر الاحقق والشهم
 الرجل النافذ ٨ الدم الجماعة الكثيرة

وَأَيْنَ أَنَسٌ كَالسَّحَابِ ان يَرُورَا
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطَى بِمَالِكَ فَأَحْبِبُهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ لَأَكْفَ عَادِيَا
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَلَاءِ ﴾
إِذَا حَرَّقَ الْمَهْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ
فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ تَكْدِيرٍ وَمَنْكَرٍ
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ ﴾
خِلَافُكَ بَعْضَ النَّاسِ يَرْجِي بِهِ الْمُنَى
فَأَفْطِرْ إِذَا صَامُوا وَصَمَّ عِنْدَ فِطْرِهِمْ
وَلَوْ لَمْ يَسِرْ وَقْتُ الْفَتَى وَهُوَ مَوْشِكٌ
أَلَا ذَلَّلُوا هَذَا النَّفْسَ فَإِنَّهَا
وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةَ مَنصُفٌ
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ ﴾
نَصْحُكَ لَا تَنْكُحْ فَإِنْ خِفْتَ مَا تَمَّا
أَظْنُكَ مِنْ ضَعْفِ بَلْبِكَ غَادِيَا
إِلَى اللَّهِ نَصَّتْ رَغْبَةً أَوْلِيَّةَا
هُوَ الْحِظُّ عَيْرُ الْبَيْدِ سَافَ بَأَنفِهِ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطَى بِمَالِكَ فَأَحْبِبُهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ لَأَكْفَ عَادِيَا
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَلَاءِ ﴾
إِذَا حَرَّقَ الْمَهْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ
فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ تَكْدِيرٍ وَمَنْكَرٍ
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ ﴾
خِلَافُكَ بَعْضَ النَّاسِ يَرْجِي بِهِ الْمُنَى
فَأَفْطِرْ إِذَا صَامُوا وَصَمَّ عِنْدَ فِطْرِهِمْ
وَلَوْ لَمْ يَسِرْ وَقْتُ الْفَتَى وَهُوَ مَوْشِكٌ
أَلَا ذَلَّلُوا هَذَا النَّفْسَ فَإِنَّهَا
وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةَ مَنصُفٌ
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ ﴾
نَصْحُكَ لَا تَنْكُحْ فَإِنْ خِفْتَ مَا تَمَّا
أَظْنُكَ مِنْ ضَعْفِ بَلْبِكَ غَادِيَا
إِلَى اللَّهِ نَصَّتْ رَغْبَةً أَوْلِيَّةَا
هُوَ الْحِظُّ عَيْرُ الْبَيْدِ سَافَ بَأَنفِهِ

١ الحاج جمع حاجة مثل راحة وراح وساعة وساع . والجهم من جهم الوجه غلظ
٢ اراد بهذا البيت ان المال اذا لم ينفق في الخير وينتفع به كان بمثابة السهم
في كئانته لم يكف عدواً ولم ينل صيداً ٣ الخض اللحم المكتنز ٤ ازم عن الشيء
امسك عنه وفي الحديث ان عمر سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني
الحمية ٥ مصدر حزمه شد حزامه ٦ العير الحمار الوحشي وساف بمعنى شم والخزامى
نبت طيب الرائحة ٧ العود الجمل المسن

وما بيضُ أنثى يهزمُ القيصَ فرخه
تباركت أنهارُ البلادِ سوائحُ
تعاليت ربَّ الناسِ عن كل ريبة
وترفعُ أجسادُ وت نصبُ مرّة
غرائرُ أعطاهَا ربيعةَ جدّه
وحادثهُ أما الثرياُ بعبئها
حياةُ لو أنّي بأختياري وردتها
لما فتئتُ مني الأناملُ تؤزَمُ ٣

✽ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ✽

أراك حسبت النجمَ ليس بواعظٍ
لمي قد أتانا أن ما كان زائلُ
وإن أخادُ نيكَ أعمى يرى السهى
فهل تألمُ الشمسُ الحوادثَ مثلنا
وهل فيكمُ من باخلٍ يُظهر الندى
وما سألَ الحيَّ القضاءَ وإنما
فيا مطلقاً للنفعِ يفصدُ كفه
ليبياً وختَ البدرَ لا يتكلمُ ٤
ولكننا في عالمٍ ليس يعلمُ
عليلُ معافي ظالمٍ يتظلمُ
أم أتست كالهضبِ ه لا يتألمُ
رياءً به أو جاهلٍ يتحلّمُ
إلى الحتفِ يرقى والسلامةُ سلّمُ
أبالكلمِ يستشفي الأسيرُ المكلمُ

١ البيض الاول جمع بيضة الطائر والثانية جمع بيضة الحديد والقيض قشر البيضة الاعلى
٢ المرزبان نجمان احدهما في الشعري العبور والآخر في الذراع ومرزم الذراع قد
ينزل به القمر ومرزم العبور ليس من منازل . وقوله فرزم جمع رازم من رزمت
الناقة قامت من الاعياء والهزال ولم تحرك ٣ اي تعض ٤ اراد ان آثار الصنعة
والحدوث المشاهدة في النجوم والبدر بما يرى بها من الانتقال واختلاف الاحوال
اعظم دليل صادق ناطق بان العالم محدث ليس بازلي مآله الى الزوال كما يؤخذ
من البيت الثاني ه الهضب الجبل المنبسط على الارض

عمري لقد أعبي المقيس أمرنا
فمن محرم لا يحرم العاق الظبا
ضعفنا عن الأشياء إلا عن الأذى
وإن ظلم القفر يرضيه زفه ٣

❀ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الهاء ❀

توهمت خيراً في الزمان وأهله
فما النور نوار ولا الفجر جدول
رأيتك لم تحمد من الترك معشراً
ولا الكاسك المرجين في كل مظلم
وقد يأمر الله الكهّام اذا نبا ٦
وانك لا باك عليك مهند
يساوي ملك الحي صلوك ٩ قومه
وما يشعر المدفون يسري حديثه
جرت عند شقراء الكميت بكفه
أذكر يا طرف الوغى وركومها
اذا شرعت فيك الأسنه ردها

وكان خيالاً لا يصح التوهم
ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
لم عارض بالترك يهمي ويرهم ٥
رجا كاسك الحمراء والحيل تدهم
فيفري وقد ينهي الحسام فيكم ٧
ولا مظهر حزناً جواد مطهم ٨
وأسماء له الأرض الزرود فتلمهم ١٠
فينجد في أقصى البلاد وبتهم
الى فيه حتى صار في الرجل ادهم ١١
وقد صرت من نبل كالك شيهم ١٢
لصونك تجفاف ١٣ عن الطعن بهم

١ الظهيرة اشتداد الحر عند الظهر ٢ الكهّام السيف النابي ٣ الظلم ذكر
التعام والزف صفار الويش ٤ الصم قطع الاذن
٥ العارض السحاب وهي يهمي سال ويرهم من ارهمت السماء انت بالرممة وهي
المطر الضعيف الدائم ٦ الكهّام الكليل ونبا السيف عن الضريبة كل وارث عنها
ولم يمض ٧ اي بكل ٨ المطهم الحسب الخلق الذي ليس فيه عضو يعيبه
٩ الصلوك الفقير ١٠ سحا الشيء قشره ولحمه ابتلعه ١١ الادهم القيد ١٢ الشيهم
ذكر القنافة ١٣ التجفاف آلة للحرب تلبسها الفرس والانسان لينقي بها في الحرب

شهباء يخفي القرن فيها كلامه
 اذا ما تدانوا فالضراب صفاحهم
 لهم حيل في حربهم ما اهدت لها
 * وقال ايضا في الميم المضمومة مع اللام *

مُرَيْدِي بَقَائِي طَالَمَا لَقِيَ الْفَتَى
 إِذَا كَانَ بَسَطَ الْعُمَرِ لَيْسَ بِكَاسِبِ
 أَفَادَ غَوِيٍّ غَمَّهُ عَنْ شَيْوْخِهِ
 وَأَهْلِكَهُ جَهْلَانِ بَادٍ مَرْكَبِ
 تَفَكَّرْتُ وَأَسْتَثْبِتُ أَنَّ سَكْوَتَهُ
 أَرَى النَّبْتَ أَوْلَى أَنْ يَحْسَبَ بِحَطْمِهِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْحَلْمِ زَائِلٌ
 وَجَدْتُ يَدَ الْوَهَّابِ تَطْوِي وَعَيْنَهُ

* وقال ايضا في الميم المضمومة مع الدال *

سَأْرَحِلُ عَنْ وَشْكِ ٢ وَلَسْتُ بِعَالِمٍ
 وَهَوْنِ إِعْدَامِي عَلَيَّ تَحْقِيقِي
 فَإِن لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْحَيَاةُ وَبَيْنَهَا ٣
 وَدُنْيَاكَ يَهْوَاهَا عَلَى الْهَرَمِ الْفَتَى
 أَرَى الشَّخْصَ يَطْوِي وَالْمَمْلَكَ تَمْتَوِي
 مَنَعْتَ الْهَوَى مَنِي وَسَمْتَنِي الْهَوَى

كانها درع

١ حلم الادم تثقب وفسد ٢ اي سرعة ٣ اي فراقها ٤ جمع مجدل وهو
 القصر ٥ الحاج جمع حاجة وتجمع على حوائج والفنيق اراد به البعير الجسيم والمسدم

إذا رؤساء الناس أموا تنازعوا
ولم يرهم شرب المدامة أذهبت
فخن كأيام الضال ٢ أولى مراسه
وحواه اعطت بنتها البؤس وابنها
كؤس الأذى هل في الزجاجة عندهم ١
حصى النفس إلا ان يمزجها الدم
بما كان يغوي الآخر المتقدم
لأدم يغذى بالشقاء ويؤدم

✽ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع المهمزة ✽

أيا ديك ٣ عدت من أياديك صيحة
هتفت فقال الناس اوس بن معير
لعل بلاأ هب من طول رقدة
ونعم اذين ٥ العشر ابن حمامة
وفيك اذا ما ضيع النكس غيره
وجود بوجود النوال على التي
يزان لديك الطعن في حومة الوغى
فلو كنت بالدر الثمين معوضاً
وتلقي لديك المنقضات نواصعاً ٧
بعثت بها ميت الكرى وهو نائم
أو ابن رباح بالحلة قائم ٤
وقد بليت في الارض تلك الرمام
اذا سمعت للذاكرين الحمام
تصان بها المستصحات الكرائم ٦
حميت وان لم تستهل الغائم
إذا زينت للعاجزين الهزائم
من البر ما لامت عليه اللوام
يقل غريبات الجار التوام ٨

البعير المعمل وما دبر ظهره فعني من القتب حتى انسدم دبره اي برأ ١ العندم دم
الاخوين والبقم ٢ الايم الحية والصال جمع ضالة وهي من السدر ما كان عذبا او
او السدر البري وشجر آخر ٣ ابا حرف نداء وديك ذكر الدجاج ٤ اوس بن معير هو
ابو مخذورة موهذن النبي صلعم وابن رباح هو بلال موهذن النبي صلعم اي
موهذن فهو فعيل بمعنى مفعول ٦ المعنى فيك من الخصال المحموده انك تغار على اهلك
اذا ضيع النكس وهو الذني. اهله والمستصحات هنا الدجاج والديك يوصف بالكرم
وقال بعض الغويين في قولم اسبح من لافظة اللافظة الديك

٧ المنقضات الدجاج يقال انقضت الدجاجة اذا صوتت واراد بالنواصع البيض
او ما يخرج منه من صغار الدجاج وكل صحيح ٨ جمع توأم وهو من جميع الحيوان

رآها كباراً من يراها كأنها
 وتؤثر بالقوت الحليمة شيمة
 كانك فحل الشول حولك ابنق
 فنلعم تارت وتغضي كأنها
 فحمر وسود حالكات كأنها
 عليك ثياب خاطها الله قادر
 وتاجك معقود كانك هرمر
 وعينك سقط ما خبأ عند قرة ٦
 وما افتقرت يوماً إلى موقد لها
 ورثت هدى التذكار من قبل جرم
 وما زلت للدين القديم دعامه
 ولو كنت لي ما أرهفت لك مديه ٨
 ولم يغل ماء كي تمزق حلة
 ولا عمت في الخمر التي حال طعمها
 ولا قيت عندي الخير تحسب عيلاً ٩
 فان كتب الله الجرائم ساخطاً
 تريك ١ نعام أودعته الصرائم
 كريمة ما استعملتها الألائم
 عليها برى ٢ من طاعة وخزائم
 ضائر سفتها لديك الخصائم
 سوام بني السيد ازدهته القوائم ٣
 بها رمتك ٤ العاطفات الروائم
 يباهي به املاكه ويوائم ٥
 كلمعة برق ما لها الدهر شائم
 إذا قربت للموقدين المشائم
 أو ان ترفت في السماء النعائم ٧
 اذا قلقت من حامله الدعائم
 ولا رام افطاراً باكملك صائم
 حبتك باسناها العصور القدائم
 كانك في غمر من السيل عائم
 ينافيك قول سي وشائم
 على الخلق لم تكتب عليك الجرائم

المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعداً ١ اي متروك ٢ جمع برة وهي حلقة
 توضع في انف البعير ليقاد بها ٣ ازدهته القوائم اي استخففته وذهبت به وانما خص
 سوام بني السيد وهم قوم من بني اضية لان الغالب على ابلهم السواد والحمره
 ٤ رتمته حنت له وعظفت عليه ٥ اي يوافق وبلائم ٦ السقط بالكسر والضم ما
 سقط من النار بين الزندين قبل استحكام الوري ٧ والقره البرد ٨ النعائم النعام
 ورف الطائر بسط جناحيه وهو غير مستعمل وانما المستعمل رفرق ٩ وارف الدجاجة
 على يرضها بسطت جناحيها عليه ٨ المدية السكين ٩ عيل الرجل اهل بيته

فهل تَرَدَّنْ حوضَ الحياةِ مُبادراً
 وترتفعُ ما بينَ النبيئين ٢ ناعماً
 وأقوالِ سَكَانِ البلادِ ثلاثةٌ
 فقولُ جزاءٍ ما ٣ وقولُ تهاوونُ
 يُضارِعُنَا من بعدنا في أمورنا
 وكلُّ يوصي النفسَ عند خلوهِ
 وأين فراري من زماني وأهله
 وفي كلِّ شهرٍ تصرعُ الدهرَ جنةً
 له عودُهُ في كلِّ شرقٍ ومغربٍ
 أبي القلبُ إلا أمٌ دفر كما أبي
 هي المتهى والمُستهى ومع السها
 ولم تلقنا إلا وفينا تحاسدُ
 نرت في الحشامِ ثم استقلت فغادرت
 وأيامنا عيسٌ وليس أزمه
 إذا حلت ١ عنه النفوسُ الحوائمُ
 بعيشةِ خلدٍ لم تنلها السماءمُ
 نوالٍ عليها عاندٌ وملائمُ
 وآخرُ يجزي أنسه لا البهائمُ
 ونمضي على العلاتِ والفعلُ دائمُ
 بزهدٍ ولكن لا تصحُّ العزائمُ ٤
 وقد غصَّ شراً نجدهُ والتهائمُ
 فتعقدُ فيه بالهلالِ التائمُ
 رعاها اليماني الدارِ والمتشائمُ
 سوى أمِّ عمروٍ موجعِ القلبِ هائمُ ٦
 أمانئُ منها دونهنَّ العظامُ
 عليها وإلا في الصدورِ سخائمُ ٧
 جماجمٌ تنزوا فوقهنَّ الغائمُ
 عليها وخيلٌ اغفلتها الشكائمُ ٨

الذين يتكفل بهم ويكفيهم معاشهم ومؤنتهم من اولاد وازواج واتباع
 ١ حلاً الأبل وغيرها عن الماء طردها ومنعها عن وروده ٢ النبي المكان المرتفع
 الحدودب والطريق الواضح ٣ اراد نفي الجزاء ٤ اي ان الانسان متى كان بمعزل
 عن الناس تذكر ذنوبه وعبوبه فعزم على الزهد في الدنيا والاقلاع عن العائب ولكن
 اذا اجتمع مع اهل السوء اتبع ضلاله القديم ونقض عزمه باتباع نفسه ٥ جمع عوذة
 وهي الرقية ٦ اراد قول الشاعر

ابى القلب إلا ام عمرو وحبها عجوزاً ومن يحبب عجوزاً بفند
 ٧ جمع سخيمة وهي الضغينة والموجدة في النفس ٨ جمع شكيمة وهي من اللجام

وقد نَسَيْتَ حُسْنَ الْعُهودِ وَمالها
فإن سكرت فالراحُ فيها كثيرةٌ
قسيماتُ ألوانٍ سمِحاتُ شِمةٍ
وما خَلِقَ الْبِيضَ الْحِسانَ حميدةً
وتمضي بنا الساعاتُ مُضْمرةً لنا
نمْنٌ بما يَخْفِيهِ حِيٌّ وميتٌ
يَعِيشُ الْفَتَى فِي عَدْمِهِ؛ عَيْشٌ رَاقِبٌ
وأنوارُ أعوامٍ مَضِينَ شواهدٌ
بأن يدٍ فيه تُشَدُّ الرِثامُ ١
ذوارِعها ٢ والخِزراتُ الحِثامُ
لها ضامٌ ما طَيَّبَتْهُ الْقِسامُ
إذا اشتهرتُ أخلاقهنَّ الذِمامُ ٣
قيماً على أنَّ الوجوهَ وسامٌ
ومن شرِّ أفعالِ الرجالِ النِمامُ
ويُثْرِي ٥ مَسْنٌ لِلعَيْشَةِ سائمٌ
بما ضَمِنَتْهُ بَدَهْنُ الْكِئامُ

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ❖

إذا ما تَبَيَّنَّا الْأُمُورَ تَكَشَّفَتْ
أَقْلُ بَنِي الدُّنْيَا هُمُومًا وَحَسْرَةً
وما هي إِلَّا مَنْزِلٌ غَيْرُ طائِلٍ
تَبَكِّيَ عَلَى الْمَيْتِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ
لنا وَأَمِيرُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ خادِمٌ
فَقِيدٌ غَنَى لِمَالٍ وَالرَّشِدُ عادمٌ
فَمَرْتَعِلٌ عَنْهُ وَأَخْرُ قادمٌ
حَدِيثٌ وَيُنْسِي مَيْتَكَ الْمُنْقادمُ ٦

الحديدة المعارضة في فم الفرس فيها الفأس ١ جمع ربيعة وهي خيط يعقد في الاصبع للتذكر ومنه قول الشاعر

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغنى عنه عقد الرثام

٢ جمع ذارع وهو زق الخمر ٣ ما الطف قول الشاعر في هذا المعنى

ميزت بين جمالها وفعالها فاز الملاحاة بالخيانة لا تفي

٤ أي فقره واحتياجه ٥ اثرى الرجل كان كثير المال ٦ هذا كقول أبي خراش الهذلي

بلى إنها نغفو الكلوم وإنما توكل بالأدنى وإن جلاً ما يمضي

وهو خلاف قول ذي الرمة

ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكاه الترح بالترح أوجع

ولو أنني وافيتها ١ بتخيير لأدمى البنان ٢ العشر بالأزم ٣ نادم
سيسليك أن القابض الرزق باسط وأن الذي شاد البنية هادم

* وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال *

إذا قيل غلء الدهر شيئاً فإنما يرادُ إليه الدهر والدهر خادم
ومولد هذي الشمس أعياك حده وخبر لب أنه منقاد
وأيسر كون تحته كل عالم ولا تدرك الأكون جرد صلاحه
إذا هي مرت لم تعد ووراءها نظائر والأوقات ماض وقادم
فما آل منها بعد ما غاب غائب ولا يعدم الحين المجدد عادم
كأنك أودعت التماثيل أنفساً وأنت على التفريط في ذاك نادم
وما آدم في مذهب العقل واحداً ولكنة عند القياس أودم
تخلفت الأغراض ناسٍ وذاكر وسالٍ ومشتاقٍ وبانٍ وهادم

* وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الصاد والهمزة *

تكلم بالقول الذي ليس فوقه سوى كسب ذنب وهو بالرغم صائم
لو أنك في أهل التنسك والنقي لا كثرت فيما لديك الخصائم

* (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف) *

إذا شئت يوماً وصلةً بقرينة ٦ فخير نساء العالمين عقيمها ٧
لنا طرُق في كل شرق ومغرب إلى الموت أعبي ركباً مستقيمها

١ اي الدنيا ٢ البنان الاصابع او اطرافها وهو جمع بنانة قال في الصحاح يقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الماء يوحد ويذكر
٣ الازم الغض ٤ غاله الشيء اهلكه ٥ الجرد جمع اجرد وهو من الخيل التصير الشعر والصلادم جمع صلدم وهو الشديد الحافر

٦ اي زوجة ٧ العقيم المرأة التي لا تحمل والرجل الذي لا يولد له

هي الدارُ يأتيها من الناسِ قادمٌ يحثُّ على أن يستقلَّ ١ مقيمها

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

نَسومُ ٢ على وجه البسيطة مرةً فأبي مرادٍ ٣ في الحياة نسومُ

يُفرِّقُ بين الشخصِ والروحِ حادثٌ إلا إنَّ أيامَ الفراقِ حُومُ ٤

إلى العالمِ العلويِّ تُزَمَعُ ٥ رحلةُ نفوسٌ وتبقى في الترابِ جُومُ

وما ظعننتِ إلا وللدهرِ صولةٌ تبينُ على أوطانها ووسومُ ٦

ستوحشُ أطلالُ ديارٍ ومعشرُ وتدرسُ من هذي وتلك رُسومُ ٧

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع العين وواو الرفع ﴾

مضى الناسُ أفواجاً ونحنُ وراهمُ وكانوا وكنا في الضلالِ نعومُ

فيا أذني هل في الذي تسمعيه من القولِ إلا فريةٌ وزعومُ

وكم يتجنَّى المينَ أحمرُ ناطقُ ٨ تمازُ به عند المذاقِ طعومُ

وراحلتي نفسٌ خوونٌ كأنها من الضعفِ شاةٌ في السوامِ رُغومُ ٩

لجُونُ ١٠ إذا بانَ الهدى لا توئمهُ وإن لآح نهمُ الغي في سَعومُ ١١

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام وواو الرفع ﴾

كأن نفوسَ الناسِ واللهُ شاهدٌ نفوسُ فراشٍ ما لهنَّ حلومُ ١٢

١ استقل القوم ذهبوا وارتحلوا ٢ اي نرعى ٣ المراد مكان ريادة الابل اي اختلافها

في المرعى مقبلة ومدبرة وقد سبق تفسيره عن بعضهم بغير ما هنا وما هنا هو الصواب

٤ الحسوم الشوم ٥ ازمع على الشيء عزم عليه ٦ اي علامات ٧ الاطلال جمع

طلل وهو ما شخص من آثار الدار والطلل ايضاً الشخص ولذلك قال ديار ومعشر

وتدرس اي تمحى والرسوم الآثار ٨ اراد بالاحمر الناطق اللسان وقد بينه بقوله

تماز به عند المذاق طعوم ٩ السوام المال الراعي وشاة رُغوم بها دابة يسيل من

انفها الرغام وهو المخاط ١٠ اللجون من الجمال والنوق الثقليل في السير

١١ السعوم الخفيف في السير الباقي عليه

١٢ اي عقول

وقالوا فقيهه والفقيه مُمَوِّه١
 أتوك بأصنافِ المجالِ وإِنَّمَا
 وجدتُ الفتى يرمي سواه بدائه
 فَإِن كَانَ شَيْطَانٌ لَهُ يَسْتَفْزُهُ
 تَجْرَأُ وَلَا تَجْمَلُ لِحَتْفِكَ عَلَّةٌ
 وحلفُ جدالٍ والكلامُ كُلُّومٌ٢
 لهم غرضٌ في أَن يُقَالَ علومُ
 ويشكو إليك الظلم وهو ظلومُ
 فأَيُّهَا عِنْدَ القِيَّاسِ تَلُومُ
 بِأَكْثَارِ ظُعمٍ إِن ذلِكَ لُومُ

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع اللام وياء الردف ﴾

رَأَيْتُكَ فِي لَجٍّ مِنَ البِجْرِ سَابِحًا
 يَقُولُ الحَبِيبِي هَلْ لِي إِذَا مَتُّ رَاحَةٌ
 وَأَجْسَامُنَا مِثْلُ الدِّيَارِ لِأَنفُسِـ
 فَأِمَّا أَنهَادُمُ قَبْلَ رَحَلَةِ ظَاعِنِـ
 تَلُومُ بَنِي الدُنْيَا وَأَنْتَ مَلِيمٌ٣
 فَإِنَّ عَذَابِي فِي الحَيَاةِ أَلِيمٌ
 جَوَائِرَ مِنْهَا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ
 وَإِمَّا رَحِيلٌ وَالمَحَلُّ سَلِيمٌ

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الميم ﴾

الموتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ لَاهِبٌ لَهُ
 وَفِي الخَمُولِ حِمَامٌ وَالفَتَى قَبْلُ٦
 تَخَالَفَ الشَّكْلَ عَصَمٌ فِي جَمَاجِمِهَا
 وَحِيَّةٌ تَسْمَعُ الاصْوَاتِ ظَالِمَةٌ
 لا يَخْدَعُنكَ أَخْرَانَا كَنَّاوَلِنَا
 والنومُ مَوْتُ قَصِيرٌ بَعَثُهُ أَمٌّ٥
 وَفِي النَبَاهَةِ عَيْشٌ وَالفَتَى رَمٌ
 أرواقها٧ ونعامٌ ما لها لَمٌ
 من وصفها وظليمٌ شأنه الصمُّ
 في نحو ما نحن فيه كانت الأُم

١ اصل التمويه ان يطلي الشيء بذهب او فضة وتحت ذلك نحاس او حديد ثم قيل
 لما لا حقيقة له تمويه ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الام الرجل صار ذا لائمة او
 فعل ما يستحق عليه اللوم فهم مليم ومنه قول الشاعر

ألا تعلم الأيام اذا انت واحد واذ كل ذي قرني اليك مليم

٤ هب من نومه هبوا استيقظ ٥ الأُم البسير ٦ القبل نشر من الأرض
 يستقبلك او رأس كل اكمة او جبل وان يتكلم الانسان بكلام ولم يستعد له
 ٧ العصم جمع اعصم وهو نيس الجبل الذي في احدى يديه بياض . والأرواق

مقادين بدمٍ لا يضيعة منهم عرباً ولكن ضاعت الدم
 أجيد قلبك لما جادهم مطر أم فض همك لما غاضت الهم
 لا تشغ الأنف الشم التي رزقت ما لا يدوم فما بقي لها الشم
 لولا بدائع دلت أن خالقنا أدرى وأحكم قلنا خلقنا لم ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع النون ﴾

لا تسدين قبيحاً ان همت به وأفعل جميلاً فان الخير يغتنم
 إن فارقتني حياتي خلطني صنماً ولا يرع لكسر الهامة الصنم
 فأجعل عظمي قرى غبراء ٣ مظلمة أو قوت حمراء زار صوؤها سنم ٤
 سوى ٥ على الجسم خضراً حوتها جشع بعد المات وخضر زرقها تنم ٧
 قطع البنان الذي شبهته عنماً ٨ إن مات كالقطع في قضب هي العنم
 والغايات وفي آذانها درر كالضأن ترعى وفي آذانها زنم ٩

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

يكفيك آدمًا سليطاً ١٠ ما أريق له دم ولا مس روحاً اذ جرى ألم
 له فضائل منها فقد كلفته وأنه بسناه تنجلي الظلم
 قلوا نقسم مقتول على حنق فقلت سيان كلم ١١ الميت والكلم

القرون ١ اي احد وقد رأيت في بعض الكتب انه لا يستعمل الا مسبوفاً بالنفي
 فيقال ما عرب في الدار مثلاً وابوالعلاء ثقة ومع ذلك فليجرب
 ٢ اللم جنون خفيف او طرف منه يلم الانسان ٣ الغبراء الارض ٤ السنم
 بكسر النون ما ارتفع على وجه الارض وفتح النون جمع سنمة وهي من النبات نورته
 وما يعلو راسه كالسنبل ٥ سوى بكسر السين واذا فتحت مددت فقلت سواء
 ٦ اراد بالخضر هنا البجار ٧ اراد بالخضر الرياض وزرقها الذباب ٨ وتنم بمعنى
 تسلم اي تنفوط ٨ العنم شجر لين الاغصان تشبه به انامل النساء ويخضب به
 ٩ الزنم ما قطع من الاذن فترك معلقاً بها ١٠ السليط الزيت ١١ اي جرحه

إِنْ وَدَّعُوهُ فَمَا يَدْرِي بِمَا صَنَعُوا أَوْ قَطَّعُوهُ فَمَا يَنْتَابُهُ ١ أَلَمْ
وَرُبَّ أَزْهَرِ يُنْفَى هَامُهُ هَدْرًا كَمَا يُقَطُّ لِأَدْنَى عَلِيٍّ قَلَمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف ﴾

إِنَّ الْيَهُودِيَّ خَلَى جَهْلَهُ امْرَأَةً كَانَتْ عَقِيماً وَخَيْرُ النِّسْوَةِ الْعَقْمُ
مَاذَا أَرَادَ لِحَاهُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ يَلْقَى مِنَ الدَّهْرِ مَا يُرْدِي وَمَا يَقْمُ ٢
أَمَا تَحَاوَلُ إِنْ طَلْتَ تَجَارِبَهَا بُرَّةً مِنَ السُّقْمِ هَذَا الْأَنْفُسُ السُّقْمُ
مِثْلُ الْبِهَائِمِ غَرَّتْهَا سَلَامَتُهَا وَاللَّهُ يَمِيلُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَقِمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الزاي ﴾

الْجُلُّ مُودٍ ٣ وَلَا جَاهُودَ ٤ بَارِكُهُ
شَدَّتْ عَلَيْهِمْ مَنَايَهُمْ تَوَسَّطَهُمْ
لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ وَأَعْدُوا الْكَلْبِيَّ مَقْرِبًا
لَعَلَّ أَرْبَابَ أَيْدِيٍّ لِلنَّدَى بَسَطَتْ
لَا وَرَدَ لِي وَالْمَطَايَا فِي خَزْمِهَا
يَا نِسْوَةَ الْحَيِّ إِنْ كُنْتِ أَطْيَبَةَ
كَثِيرٌ أَنَا فِي حَرْفِي أَهْبَتُ لَهُ
وَالْمَرْءُ يَرْفَعُ أَفْمَالًا فَتُخَفِّضُهُ

رَبُّ الزَّمَانِ فَأَنِّي يَخْلُدُ الْقَزَمُ ٥
كَالْحَيْلِ شَدَّتْ عَلَى أَوْسَاطِهَا الْحَزَمُ
إِنَّ النُّفُوسَ عَلَى إِمْسَاكِهَا عَزَمُ
يَوْمَ الْحِسَابِ عَلَى أَيْدِيهِمْ ٧ أَزَمُ ٧
وَكُلُّ صَاحِبٍ سَنٍ حِبَابِهِ خَزَمُ
فَدَلَكُنَّ يَصِيدُ الْخَادِرُ الرِّزْمُ ٨
فِي التَّوَاءِ يَلْزَمُ حَرْفًا لَيْسَ يَلْتَزَمُ ٩
حَتَّى إِذَا مَاتَ أَضْحَى وَهُوَ مَنجَزَمُ

١ اي يأنيه مرة بعد اخرى وهذا كمتول المتنبى (ما لجرح ببيت ابلام)
٢ يردي يهلك ويقم من الوقم وهو كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو آذله
٣ جل الشيء معظمه ومود هالك ٤ الجلمود الصخر ٥ القزم اللثيم الصغير
الجنقة ٦ اي صبر ٧ من ازمه اذا عضه ٨ الخادر الاسد الذي لزم خدره والرزم
الشديد الصوت ٩ اراد حرف اللام الذي التزمه كثير عزة في قوله
خيلتي هذا ريع عزة فاعتقلا فلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾

هل أَلَمَّتْ يَثْرَبُ يوماً مَثْرَبِهَا ١
 كانت تَضْمُ رجالاتاً تحتَ أعينهم
 أيدي إذا بسطوها للعلاء وصلوا
 وأرضعَ المجدُ أطفالاً وامهلم
 ضراغمٌ كالقطامياتِ ٣ ليس لها
 والناسُ مثلُ سوامٍ ٥ لا حلومٌ لهم
 أن ليس يَخْدُ من آطامها أُطْمُ ١
 معاطسٌ لم تَدَلِّ عزَّها الخَطْمُ ٢
 وأوجهٌ لا تَعَادِي مثلها اللطمُ
 دهرٌ فماتوا أولي شيبٍ وما فطموا
 إلى أكيلٍ سوى اعدائها قَطْمُ ٤
 يسوقه للمنايا سائقٌ حَطْمُ ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

المرء كالنارِ تَبْدُو عند مَسْقَطِهَا ٧
 والناسُ بالناسِ من حَضِرٍ وباديةِ
 وكلُّ عضوٍ لأمرٍ ما يمارسه
 وعالمٌ ظلٌّ فيه القولُ مختلفاً
 فاذخرْ لنفسك خيراً كي تَسرَّ به
 صغيرةٌ ثم تَجْبُو حينَ تَحْتَدِمُ ٨
 بعضٌ لبعضٍ وان لم يشعروا خَدَمُ
 لا مشيَ للكفِّ ابلَ تمشي بك القَدَمُ
 ومُحَدَّثٌ هو من رَبِّ له القَدَمُ
 فإن فعلتَ وإلا عادك الندَمُ

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الذال ﴾

لو يَتْرُكُونَ وهذا اللبُّ ما قبلوا
 أتوهمُ بأحاديثٍ وقيلَ لهمُ
 وأرهبهمُ جفونٌ ملؤها نوبٌ
 ميناً يُقالُ ولكن شالتِ الجذَمُ ٩
 قولوا صدقنا وإلا أروني الخَدِيمُ ١٠
 وأرغبهمُ جفانٌ للندى رُدْمُ ١١

١ الآطام التصور والحصون واحدها أُطْمُ ٢ المعاطس الانوف والخطم جمع خطام وهو ما يشد على خطم البعير ٣ القطاميات الصقور ٤ القطم شهوة اللحم ٥ السوام المال الراعي ٦ الخطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٧ المسقط موضع سقوط الشيء ٨ تجبواي يسكن لهيها وتخدم تلتب ٩ جمع جذمة وهي القطعة ١٠ الخدم اراد به السيف السريع في الضربة ١١ اي مملوءة

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الياء ﴾
 الناس إن لم تنبهم قيامتهم أو نبهوا قتراب ما لهم قيم
 يؤمل القوم عندي شيمة حسنت وشيمة الدهر أن لا تحسن الشيم
 ما زال ييغل حتى ما يصبوب حياً ١ فهل تعلم بجمل العالم الدميم ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾
 يقال أن سوف يأتي بعدنا عصر ٣ يرضى فتضبط أسد الغابة الحظم ٤
 هيات هيات هذا منطق كذب في كل صقر زمان كلئن قطم ٥
 ما دام في الفلك المريح أو زحل فلا يزال عباب الشر يلتطم
 وإن تعيرت الأفلاك وانعكست بالسعد فالوهد بيني فوقه الأطم ٦
 هب الفتى نال أقصى ما يؤمله أليس راعي المنيا خلفه حطم ٧

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال وياء الردف ﴾
 هل تمسك الماءي مزادي ٨ من بعد ما فري الأديم
 تمدت الكاس بالندامي وحق أن يندم النديم
 ما في بني آدم غني بل كلهم مقتر عديم
 يغني الذي ماله فناء وذلك الواحد القديم

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الميم والفاء الردف ﴾
 مصائب هذه الدنيا كثير ٩ وأيسرها على الفطن الحيام
 مصاب لا تنزه عنه نفس ولا يقضى بمدفعه الذمام

١ الحيا المطر واخصب ٢ جمع ديمة وهي المطر الدائم مع سكون ٣ بضم العين والصاد لغة في العصر ٤ جمع خطام وهو جبل يشد على خطم البعير ٥ القطم شهوة اللحم ٦ الوهد المنخفض من الارض والاطم القصر وكل بناء مرتفع وكل حصن مبني بحجارة وكل بيت مربع مسطح ٧ الحطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٨ جمع زادة وهي الراوية ٩ انما قال كثير بدون التاء لانه فعيل يستوي

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع السين ﴾

وجدت الشرَّ ينفعُ كلَّ حينٍ	ومن نفعٍ بهِ حَمَلُ الحُسَامِ
وليس الخَيْرُ في وَسْعِ اللَّيْلِ	فكَيْفَ نَسومُها ما لا يُسامُ
وفي الحيوانِ شِرْكٌ بينِ ارضِ	وجوِّ سوفَ يدركُهُ اُنقسامُ
فِرَاقِ الروحِ هذا الجِسمِ فيهِ	على نوعيَها نَعَمَ جِسامُ
وما نأتِ القرابةُ من رجالٍ	أبوهم يافثٌ وأبوكَ سامُ ١

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

إذا لَوَّمُ الفتى لم يخشَ ممَّا	يُقالُ وإنْ ترادفَهُ الملامُ
وما كانتِ كِلامُ ٢ السيفِ يوماً	لتبليغِ مثلِ ما بلغَ الكلامُ
تَحارَبُ أَنفُسُ وُسُرُ حتى	يظنُّ الصلحُ فيها والسلامُ ٣
وبينَ جوانحِ الأَقوامِ نارُ	يُورِي عن تَلهبِها السلامُ ٤
وبعدَ الخَيْرِ ناقضُهُ وأعي	نهارُ ليس يعقبُها ظلامُ
أنوهُ ٥ مع الخُطوبِ إلى أمورٍ	اشخصي دونَ موقعِها اصطلامُ ٦
ويجري ساجي وه عيوبُ	ويقطعُ صادمٌ وبه ائتلامُ
ويُصبِحُ في الحجى التشرِيقَ رزماً	وأنى يُبهِجُ الركنَ استلامُ
وبعضُ حواصلِ الأَسْماءِ دلَّتْ	على تعريفِهِ ألفٌ ولامُ

فيه المذكور والمؤنث والمفرد والجمع ١ يافث وسام ولدا نوح عليه السلام يافث ابو الترك والصقالبه وباجوج وماجوج وسام ابو العرب وفارس والروم ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ السلام الامان وهو ضد الحرب ٤ اي قولهم (السلام عليكم) ٥ اي انقض متناقلاً ٦ من الصلح وهو التقطع

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الكاف وياه الردف ﴾

فوارسُ خيلكمُ تُعطى مياهاً إذا دَمَى نواجذها الشكيمُ ١
وفي بيضِ السيوفِ بيضُ عيشٍ بذلك فاعلموا نطقَ الحكيمِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

لو كان لي امرٌ يطاوعُ لم يشنْ ظهرَ الطريقِ يدَ الحياةِ ٣ منجمِ
أعمى بغيلاً او بصيرٌ فاجرٌ نوءُ الضلالِ بهِ مُربٌ منجمِ ٤
يغدو بزخرفةٍ يحاولُ مكسباً فيديرُ أسطرابهُ ويرجمُ
وقفتُ بهِ الورهاءُ وهي كأنها عندَ الوقوفِ على عرينِ تهجمُ ٥
سألتهُ عن زوجٍ لها متغيرٍ فاحتاجَ يكتبُ بالرقانِ ٦ ويعجمُ
ويقولُ ما أسمكُ وأسمُ أمكُ إنني

بالظنِّ عما في الغيوبِ مترجمُ

يولي بأنَّ الجنَّ تطرقُ بيتهُ ولهُ يدينُ فصيمهاُ والأعجمِ
والمرءُ يكدخُ في البلادِ وعرسهُ ٧ في المصرتا كلُّ من طعامِ يوجمِ ٨
أفما بكرُ على معيشتهِ الفتى إلا بما نبذتُ إليه الأنجمِ
رجمُ التنفِ ٩ بالركابِ أعزُّ من كسبِ يحقُّ لربهُ لو يرحمُ

١ جمع شكيمة وهي من الحجام الحديدية المعتزلة في فم الفرس فيها الفأس ٢ البيض السيوف سميت بذلك لبريقها وصفائها بالصقال وقيل سميت بذلك لحسن آثارها وما ينال بها من الظفر والعرب تستعمل البياض بمعنى الحسن والسواد بمعنى القبح وان كان لا يبيض هناك ولا سواد قال الاخطل

رأينَ يياضاً في سواد كأنه يياضُ العطايا في سواد المطالب

٣ يد الحياة مدتها وكذلك يد الدهر ٤ أرب المطر وأنجم دام ولم يقطع ٥ الورهاء الحمقاء والعرين موضع الاسد ٦ الرقان الزعفران ويقال هو الحناء ٧ العرس امرأة الرجل ٨ اي بكره ٩ جمع تنوفة وهي المفازة

أو لأسرارِ الفؤادِ غوايَا
 عجباً لكاذبٍ معشرٍ لا ينثني
 كيف اتخلصُ والبسيطةُ لجةُ
 فسَدَ الزمانُ فلا رشادُ ناجمٍ
 أسرجُ وألجمُ للفرارِ فكلامُ
 والخيرُ أزهرُ ما إليه مسارعُ
 ضحكوا إليك وقد آتيتَ بباطلٍ
 يجميكَ منهم أن تمرَّ عليهم

* وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام *

كالعالمِ الهاويِ يحسُّ ويعلمُ
 تسقُ العقولَ وأنها تتكلمُ
 لا يتفقنَ فهائدٌ أو مسلمُ
 وبها نضادٍ ويذبلُ ويلعلمُ ٣
 والأوليُّ هو الزمانُ المظلمُ
 والشرُّ نهجٌ والبريةُ معلمُ
 طولَ الحياةِ وآخرُ متعلمُ
 أعتى وأجورُ يستضمُّ ويكلمُ ٥

١ يقال رجل اضجم اي مائل الفم الى احد شقيه

٢ جمع عاج من عجم العود غصه باستانه ٣ اسماء جبال فنضاد جبل ضخمة ويذبل جبل ايضاً
 طرف منه لبني عمرو بن كلاب وبقيته لباهلة ويلعلم جبل ايضاً على ليلتين من مكة
 وهو من جبال تهامة واهله كنانة ٤ وفي مثل هذا المعنى قال الشاعر

كل امرئ راجع يوماً لشيمته وان تخلق اخلاقاً الى حين

٥ اي يجرح

كحائمٍ ظلمت فنادى أجدرًا ١
 أرايت أظفار الصراغم عودت
 وكذلك حكم الدهر في سكرانه
 إن شئت أن تكفي الحمام فلاتعش
 ماذا أفدت بأن دهرك خافض
 أحسن بدنيا القوم لو كان الفتي
 وكأنا الأخرى تيقظ نائم
 يتشبه الطاعي بطاغٍ مثله
 في الناس ذو حلمٍ يسفه نفسه
 وكلاهما تعبٌ يحارب شيمه
 فالزم ذراك وإن تشعث جذره ٧
 إن كنت ظالمة فإني أظلم
 فرة ٢ وأظفار الأيس نعلم
 غير له أذن وهيق أصل ٣
 هذي الحياة إلى المنية سنه
 وغناك منبسط وعرسك غيلم ٤
 لا يقتضي وأديمه لا يعلمه
 وكأنا الأولى منامٌ يعلم
 وأخو السعادة بينهم من يسلم
 كما يهاب وجاهلٌ يتعلم
 غلبت فاض ٦ بحربها يتالم
 فالعس قد يرويك وهو مثل ٨

١ اي صقر ٢ الفرة الوفور ٣ العير الحمار الوحشي والهيق ذكر النعام وإنما جعله
 أصل لصغر اذنيه فكانت مقلوعان ٤ الغيل الجارية المغتلمة اي التي اشتد شبقها
 وغلبت شهوة واغيل ايضاً الضفدع والسلحفاة الذكر

٥ الاديم الجلد او احمره او مدبوغه . حلم الجلد وقع فيه الحلم وهو جمع حلة وهي
 دود يقع في الجلد فيأكله فيتنقب ويفسد ومن امثالهم السائرة كدابة وقد حلم
 الاديم اي كدابة الجلد بعد وقوع الحلم فيه يضرب للسعي في اصلاح الامر بعد
 بلوغ الفساد منه مبلغاً لا يرجي معه الاصلاح وذلك ان الجلد اذا وقع فيه الحلم فلا
 اصلاح بعده وان دبغ وهذا المثل مأخوذ من بيت كتب به الوليد بن عقبة الى
 معاوية بن ابي سفيان وهو قوله

فانك والكتاب الى علي كدابة وقد حلم الاديم

٦ اي رجع ٧ الذرا بفتح الذال السكن والكنف التشعث التفرق والمجدد جمع
 جدار وهو الحائط ٨ العس القدح الكبير ومثل من ثلم السيف اذا كسر حرفه

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف ﴾

دهرٌ يمرُّ كما ترى فاهلةٌ نمني لتكمل أو بدورٌ تسقم
وتعبٌ أن يثنى عليك بأنك البرّ النقي وأنت صلُّ أرقم ١
وشهادةٌ لك أن خلفك يجتني ليصاب شهداً وهو صابٌ علمم ٢
تجني فتنم ماكرهت فكل ما تجنيه تحسب أنه لا ينتم

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

كلٌ تسيرُ به الحياة وما له علمٌ على أيّ المنزل يقدم
ومن العجائب أنا بجهالةٍ نبني وكلُّ بناء قومٍ يهدم
والمرء يسخط ثم يرضى بالذي يقضى وبوجدته الزمان ويعدم
ويلذُّ أطعمة البقاء وخيرها كالسِّم يخلط بالحمام ويؤدم
والدهرُ يقدم عن ترادفٍ أعصر ٣

فيفيبُ أعصرُ في الخطوب ويقدم ٤

ذكر القريض ربيعة بن مكدم ٥ وليدسين ربيعة ومكدم

١ الصل الحية التي لا تنفع فيها الرقية والارقم الذكر من الحيات الذي فيه خطوط مختلفة
٢ يجتني اي يؤخذ جناه والشهد بالضم والشهد بالفتح لغتان والصاب عصاره شجر
مر والعلم الخنظل وكل شجر مر ٣ جمع عصر ٤ اعصر اسم رجل لا ينصرف وهو
ابو قبيلة منها باهلة . ويقدم اسم رجل ايضاً وهو يقدم بن عازة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ٥ ربيعة بن مكدم قتل يوم الكديد طعنه بنيشة بن حبيب السلي في
عضده وكان في ظعن من قومه وشدت له عصابة على الجرح فلما احس انه ميت
قال للظعن اوضعن ركابكن (اوضع البعير جعله يسرع) فلما انتهين الى الحي وقف
على فرسه معتمدا على رمحه حتى بلغن مأمهن وكان ربيعة مالت عنقه وهو على هذه
الحالة فرموا فرسه فقصت فسقط ميتاً قال ابو عمر وابن العلاء فلا نعلم فتبلاحي
ظعائن وهو ميت غيره ولام عمرو اخته توثيه

لو كان يرجع ميتا وجد ذي رحم أبى اخي سالماً وجدي واشغافني

وزرمُ دنيابا وما كلفَ بها
 هويتُ وقد خُدِمَت ولم ترَ خِدْمَةً
 وأُضِيعُ أوقاتي بغيرِ ندامة
 منعَ الفتى هيناً فجزَّ عظاماً
 وجديدُ عيشَتنا الشبابُ فإن مضي
 والجسمُ ظرفُ نوابٍ وكأنه
 إلا الفتيقُ يظلُّ وهو مُسَدَّمٌ ١
 وتعرَّضتُ لك إذا أهينتُ تُخَدَّمُ ٢
 ويفوتني الشيءُ اليسيرُ فاندَمُ
 وحى نيرُ ٣ الماءُ فانبعثَ الدمُ
 فقميصنا خلقُ اللباسِ مُرَدَّمٌ ٤
 ظرفٌ يؤخرُ تارةً ويقدمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

دنياك أشبهت المدامةَ ظاهرٌ
 والدهرُ يصمتُ غيرُ أن خطوبه
 أنفقَ لترزقَ فالترَاءُ الظفران
 يتركُ يشنُّ ويعوده حين يقامه
 حسنٌ وباطنٌ امرها ما تعلمُ
 ترجمنُ حتى خلتُه يتكلمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع العين ﴾

أناءُ ٦ ليلك والنهارُ كلاهما
 وإذا الفتى كره الغواني وانقى
 فقد أنطوت عنه الحياة وكاذبٌ
 ركب الزمان إلى الحمام برغمه
 مثل الإيناء من الحوادث مفعمٌ ٧
 مرضاً يعود وضره ما يطعمُ
 من قال عنه بيت وهو منعمُ
 ورأى المنية ليس فيها مزعمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

وعظ الزمان فما فهمت عظامه
 وكأنه في صمته يتكلمُ ٨

١ الفتيق البعير الجسيم والمسدم الذي جعل على فمه الكمام قاله بعضهم هنا
 ٢ المعنى من أحب الدنيا وخدمها لا تتعرض له ولا تأتي إليه ومن أهانها وزهد
 فيها خدمته وانت إليه وهذا من معنى الحديث القدسي (يا دنيا اخدي من خدمنا
 واستخدمني من خدمك) ٣ النير الماء العذب ٤ أي مرقع ٥ أي حسنه وزينه
 أو كما كان ٦ جمع أنى وهو الساعة من الليل ٧ أي مملوءة ٨ قال عدي بن زيد

لو حاورتك الضأن قال حصيفها ١
 أطردت عنا فارساً ذا رجلة ٢
 ويزيده عذراً لدينا أنه
 تهوى سلامتنا وترعى سرحننا
 أظفارك أستعلمت إلى أظفاره
 لو كان غصناً في المنابت ناخراً
 صبراً على دنياك ينقض حينها
 ولربما قضت الأناة ما رباً ٦
 والناس شتى من حلیم مظهر
 فارقت فاستعلمت همومك والمدى
 وإذا يدك قطعت فإن عشيرها
 الذئب يظلم وابن آدم أظلم
 ساقته حاجته وليل مظلم
 سدران ٣ ليس بعالم ما تعلم
 وحراب ضار ٤ من حرابك أسلم
 بأساً وتلك وقت وهذي نُقلم
 لآلم يذبل يذبل ويهلم ه
 فكأنها حلم بنوم يحلم
 من نازح ولكل عال سلم
 جهلاً يعرف ٧ وجاهل يتعلم
 بأسو بطول مروره ما يكلم ٨
 لو حرقت بالنار لا يتألم

✽ وقال أيضاً في الميم المضمومه مع العين ✽

لفعالك المذموم ریح حوابس ولفعالك الحمود ریا تفغم ٩

كفى واعظاً للمرء أيام دهره تروح له بالموعظات وتغتدي
 ١ الحصيف المحكم الذي لا خلل فيه ٢ الرجلة القوة على المشي ٣ السدران
 المتحير ٤ الضاري الاسد
 • يذبل ويلم جبلان ويذبل الاولى من ذبل الغصن اذا ذوى ٦ ومثل هذا
 المعنى قول القطامي

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
 وقول النابغة اليمى رفق والابانة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحاً
 ٧ عر فلاناً ساءه وعمره اصابه بمكروه وبشره لخصه به ٨ اسأ الجرح ياسوه داواه
 ويكلم يجرح ٩ الربا الريح الطيبة . وتفغم من فغم الطيب فلاناً سد خياشيمه

والطبعُ أحكمهُ المليكُ فلن تری حجراً يقولُ ولا هزيراً يبغُمُ
 وإذا غدوتَ على القضاءِ مغالباً فاذاك تستمري وأنفك ترغمُ
 يكونُ رفعُ للشرورِ فينتهي غاوي ويقنعُ بالنباتِ الضيغمُ
 والموتُ اصدقُ حادثٍ وأصحهُ وكأنه كذبٌ يسرُ فينغمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

العقلُ يخبرُ انني في لجةٍ من باطلٍ وكذاك هذا العالمُ
 مثلُ الحجارةِ في العظامِ قلوبنا او كالحديدِ فليتنا لا نألمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

لم تلقَ في الايامِ إلا صاحباً تأذى به طولُ الحياةِ وتألمُ
 ويعدُّ كونك في الزمانِ بليّةً فأصبرُ لها فكذاك هذا العالمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الظاء ﴾

الشهبُ عظمتُ المليكُ ونصها للعالمين فواجبُ إعظامها
 وأرى الحياةَ وإن لهجتَ بحميتها كالسلكِ طوّفك الاذاعةَ نظامها

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة إمع التاء والفاء والرف ﴾

عميانكم قرأت على أجدانكم ٣ وأتوا لسكن بالبر من آتاكم
 أحياءكم بجات عليهم بالندی فبعوه بالفرقان من موتاكم
 كم توعظون فلا تلين قلوبكم فتبارك الخلاق ما أعتاكم
 لا تاذنون إلى النهاية مصيفكم وتجانبون البر في مشتاكم
 إن الضلالة كالغريزة فيكم ياوي إليها كهلكم وفتاكم

١ بغم الوعل صوت وبغمت الظبية الى ولدها صاحت بارخم ما يكون من صوتها

٢ النغم الكلام الخفي

٣ جمع جدث وهو انقبر ٤ اذن لكذا استمع له ومنه قوله تعالى (واذنت لربها

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع التاء والفاء الردف ﴾

أسرارُ نفسك في البلادِ كأنها ١ أسرارُ وجهك ما عليه لثامُ
وظهورُ تلكَ أباحه لك ربها ٢ وظهورُ هذي هلكه واثامُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

دَمَعٌ على ما يقوتُ منسكبٌ ٣ ما الكأسُ من همتي ولا الجامُ
نحنُ ذئابُ ضراوتنا مددٌ ٤ لا أسدٌ والثيابُ آجامُ
والناسُ شتى جرى بهم قدرٌ ٥ إذا طغى لم يعفه إجامُ
وعالي في سفاهةٍ وخنأ ٦ عالمه بالظنون رجامُ
قد كتب الله للردى صحفاً ٧ وبانَ نقطُ لها وإجمامُ
فيا سحابَ المنونِ سلّت بنا ٨ هل لك أخرى الزمانِ إنجامُ
تواصلت منك بيننا ديمٌ ٩ وزيدٌ فيها سحٌّ وإنجامُ
كم أسودٍ من أمامه حجبٌ ١٠ عليه ضيفُ الأداة هجامُ
وأجم القرن ٧ عن فوارسه ١١ وما لربِ المنونِ إجمامُ
تلك بلادُ النباتِ ما سقيت ١٢ والغيمُ فوقَ الرمالِ سجامُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الياء ﴾

توقُ النساءُ عن عفةٍ ليجزيك الواحدُ القيمُ

وحقت (٠) والنهارة جمع ناه ضد الأمر ١ أسرار الوجه والجبهة خطوطها ٢ اي الاسرار التي يجب كتمها والله در امري القيس حيث قال

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

٣ الجام اناة من فضة من كأس ومشربة ونحوها ٤ الضراء ما وارك من شجر والآجام جمع أجمة وهي مأوى الاسد ٥ انجم المطر اقلع ٦ انجم المطر دام وسح سال وصب ٧ القرن الذي يناهض غيره في شجاعته ويرى انه كفؤه في اقدمه وجراوته

فأبكارهن أبكاراً البلاء وأيمن هي الأيم ٢

* وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام *

أعاذل إن ظلمتنا الملوك ففحن على ضعفنا أظلم
توسط بنا سائرات الرفاق ٣ لعل ركائبنا تسلم
ألم تر للشعر وهو الكلا م يبقى على الدهر لا يكلم ٤
وآخر اوتاده موبق بقطع واولها يشلم
فلا تسرعن فإن السريع يوقف حقاً كما تعلم
فإن قلت ثانيه لا وقف فيه قلنا وثالثه أصل
فلا تغبطن ذوي نعمة فحلفهم وقعة صيلم ٦
تسامت قریش إلى ما علمت وأستأثر الترك والديلم ٧
وهل ينكر العقل أن تستبد بالملك غانية غيلم ٨
وما ظفر الملك في جيشه سوى ظفر الردى يقلم

* وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام *

أنا الجائر الظالم ومولاي بي عالم
فيا لك من يقظة كاني بها عالم

١ ابتكار الشيء استجماله يقال بكر في حاجته وابتكر ٢ الأيم الأولى من النساء التي لا زوج لها والثانية من الحيات الأبيض ٣ اراد بذلك لزوم الجماعة ويد الله مع الجماعة واراد ايضاً التوسط في الاشياء وخبر الامور اوساطها ٤ اي يجرح وهو كناية عن فساده وخلله ٥ المعنى تأن في الامور ولا تسرع فيعتريك ما يعتري بحر السريع من الوقف حيث انه تسكن فيه التاء من مفعولات فينقل الى مفعولان ويوقف على النون كقول الشاعر « يا صاح ما هاجك من ربع خال » ٦ يقال وقعة صيلم اي مستأصلة ٧ المعنى ان محاربة قریش ومقابلة بعضهم بعضاً كان يبياً لغلبة الترك والديلم عليهم ٨ الغيلم الجارية المغتلمة اي المغلوبة شهوة المشتد

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾
 تَوَارًا بِجَنَحِ الظَّلَا مٍ قَدْ ظَلَمَ الْعَالَمُ
 أَوْلَاكَ قُرُونُ الصَّلَا لٍ ٢ إِنْ يُؤْذِنُوا آلَ مِوَا
 هَلَالٌ إِذَا حَارَبُوا وَنَقَدْتُ إِذَا سَالُوا

الميم المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المفتوحة المشددة ﴾

تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى بِأَخْذِ يَمِينِهِ	لِتَهْدِيَهُ وَأَمْنٌ بِإِفْهِامِكَ الصَّمَاءُ
وَإِنْ شَادَكَ الْعُودَ ٣ الَّذِي ضَلَّ نَعِيمَهُ	عَلَيْكَ فَمَا بَالُ أَمْرِيءَ حَيْثُمَا أَمَّا
وَأَعْطَى أَبَاكَ النِّصْفَ ٤ حَيًّا وَمَيِّتًا	وَفَضَّلَ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهَا الْأَمَّا
أَفْلَاكَ ٥ خَفَا إِذْ أَفْتَتَكَ مُثْقَلًا	وَأَرْضَعْتَ الْحَوْلِينَ وَاحْتَمَلْتَ تَمًّا ٦
وَأَلْتَمَكَ عَنْ جَهْدٍ وَالْقَكَّ لَذَّةً	وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَهَا ضَمًّا أَوْ شَمًّا
وَأَحْمَدُ سَمَائِي كَبِيرِي وَقَلَمًا	فَعَلْتُ سِوَى مَا اسْتَحَقُّ بِهِ الذَّمًّا
تَلَّمُ اللَّيَالِي شَأْنَ قَوْمٍ وَإِنْ عَفَوْا	زَمَانًا فَإِنَّ الْأَرْضَ أَكَلْتَهُمْ لَمَّا ٧
يَمُوتُونَ بِالْحَمَى وَغَرَّقِي وَفِي الْوَعْيِ	وَشَتِي مَنَابِئًا صَادَفْتُ قَدْرًا حَمًّا ٨
وَسَهْلٌ عَلَى نَفْسِي الَّتِي رُمْتُ حَزَنَهَا	مَبِيتٌ سُهَيْلٌ لِلرَّكَائِبِ مُؤْتَمًّا
وَمَا أَنَا بِالْمَحْزُونِ لِلدَّارِ أَوْ حَشْتٌ	وَلَا آسَفٌ لِثَرِّ الْمَطِيِّ إِذَا زَمَّا
فَإِنْ شَتَّمْتُ فَأَرْمُوا سُهوبًا ٩ رَحِيبةً	وَإِنْ شَتَّمْتُ فاعْلُوا مَنَابِئَهَا الشَّمًّا ١٠

شبقها ومعنى البيت لا يخفى ولعل أبا العلاء تنبأ بذلك عن ملكة الانكليز فانها هي
 السائسة لملكها والمستبعدة به دون سواها ١ اي استتر ٢ جمع صل وهو ذكر الحيات
 ٣ العود الجمل المسن ٤ النصف الانصاف ويحتمل انه اراد ان يعطيه نصف
 ما باقي به من البر ٥ اي حملك ٦ اراد حولا ٧ اي جمعا ٨ اي قدر ٩ السهوب
 نواحي القلاة واحدها سهب ١٠ اراد بالناكب الشم الجبال

وزاكِ تردى بالطيالسِ وأدعى
 ولم يكفِ هذا الدهر ما حمل الفتى
 ولو كان عقلُ النفسِ في الجسمِ كاملاً
 ولي أملٌ قد شبتُ وهو مصاحبي
 متى بولكِ المرءِ الغريبِ نصيحةٌ
 ولا تكِ بمن قُرب العبدِ شارحاً
 فنعم الدفينُ الليل ان بات كاتماً
 نهيتك عن سهم الأذى ريشاً ٤ بالخنا
 فأرسلته يستنفض الماء سائحاً
 يغادر ظمأه في الحشا غير نافع
 وقد يشبه الإنسان جاء لرشدة
 ولست أرى في مولدِ حكمٍ قائفٍ ٧
 رميت بنزرٍ ٩ من معائب صادقاً
 ضمنت فؤادي للمعاشيرِ كلهم

كذمير ١ تردى بالصوارمِ واعنماً
 من الثقلِ حتى ردهُ يعمل الهماً
 لما اضمرت فيما يُلمُّ بها غمماً
 وساودني ٢ قبل السوادِ وماهما
 فلا تقصيه واحب الرفيق وان ذماً
 وضيعةً إذ صار من كبرهما ٣
 هواكِ وبعداً للصباحِ اذا غمماً
 ونصله غيظاً فأرهف ٥ أو سمماً
 وقد غاض أو يستنضب البحر إذ ظمماً
 ولو غاض عذباً في جوانحه اليماً
 بعيداً وبعداً شبهه الحال والعماً
 وكم من نواةٍ أنبتت سحماً عمماً ٨
 جزاكِ بها أربابها كذباً جمماً ١٠
 وأمسكت لما عظموا الغار أو خمماً ١١

١ اي شجاع ٢ ساود فلان فلانا غالبه في السواد وفي السودد وساوده سار واصله من
 ادنا سواده اي شخصه من سواد صاحبه اي شخصه ايضاً ٣ اله المهرم والمعنى لا تكِ بمن يقرب
 عبده عند احتياجه اليه ويبعده عند استغنائه عنه فان ذلك ليس من شيم اهل الوفاء
 ٤ راس السهم جعل له ريشاً ٥ نصل السهم جعل له نصلاً ونصله نزع نصله وهو من
 الاضداد وارهفه رفقه وحدده ٦ نصب الماء نضوباً ذهب في الارض ٧ القائف
 الذي يعرف الآثار ٨ السمحق جمع سمحق وهي النخلة الطويلة والم جمع عمية وهي النخلة
 الطويلة ايضاً ٩ اي قليل ١٠ اي كثيراً ١١ المعنى لا اريد الجدال بين اهل
 السنة وبين الشيعة لان هذا شق الاسلام حيث ان الكل دولة واحدة

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام ❖

غرائز لما ألفت جمعت ردى
 فليت الفتى كالترب لا يألم الأذى
 ولولا حياة في يدي خلت أنجلي
 وما سفت الريح الرغام جهالة
 رأيت سوايا الناس فيها تظالم
 إذا علمي الأشياء جر مضره
 وما رضيت رضوى من الدهر حكمه
 عفا الله عن صافي الحصى متنبه
 فما روضه مرعى ولا يسره غنى
 وهل يجبد الخلم الذي يحفظ الخلماً
 وكالماء في الهيماء لا يألف الكلماً ٢
 كأقلام بار غير منكورة قلماً
 ولا رقدت قدس ٣ وأترابها حلماً
 ولا ريب في عدل الذي خلق الظلماً
 إلي فإن الجهل أن أطلب العلماً
 وإن كان سلى ٥ غير مرزوقه سلماً
 يرى خفضه بؤسى ويقظته حلماً
 ولا صبحه أضى ولا ليله ألماً

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع السين ❖

إذا سخطت روح الفتى فليقل لها
 فان هي قالت ما علمت فربها
 لعمر ك ما وفقت أن تسكني الجسماً
 من الموت يعطيها لأدوائها حسماً

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين ❖

إذا مر أعمى فارحموه وأيقنوا
 وما زال نعم الرأي لي أن منزلي
 وإن لم تكفوا أن كلكم أعمى
 كآني فيه مضمر كن في نعماً ٦
 وما هوات لا أحس له طعماً
 غدوت ابن وقتي ما نقضى نسبه

١ الخلم الصديق والصاحب ٢ الكم الجرح ٣ قدس جبل تهامة وهو جبل العرج قال
 بن الانباري قدس مؤنثة اسم للجبل وما حوله ٤ اسم جبل ٥ سلى احد جبلي طي
 ٦ المعنى استترت في منزلي عن الناس كما كن اي استتر الفاعل في نعم اذا لزمه التفسير
 ولا ويجوز عند سيبويه اظهاره لان المفسر يعني عن اظهاره فاذا لم يذكر المفسر اظهر الفاعل

وقال أناس ما لأمر حقيقة فهل أثبتوا أن لاشقاء ولا نعمي
فخن وهم في مزعم وتشاجر ويعلم رب الناس أكذبنا زعما
* وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين *

إذا ألف الشيء أستمان به الفتى فلم يره بوئسى يعد ولا نعمي
كإنفاقه من عمره ومساغه من الريق عذبا لا يحس له طعما
وما أرتاب في لقي الردى وكذاته حديث أتى من كاذب يبطل الزعما
* وقال أيضاً في الميم المفتوحة المشددة *

يحاول طينا أرمنيا لعاه يدافع عن حوبائه - قدراً حمأ
له أجل إن حان لم تشبه الرثى وإن لم يحن لم يخش من شربه السما
* وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء والفاء الردف *

هيأما يصير الجسم في هامد الثرى ٣ فما بالك بالآل يخدع هيأما ٤
أروام ٥ أمر لا يصح جهلتم كأنكم لستم عن الارض رياما ٦
وكم شيم ٧ في غمد من الترب صارم وكان لبرق الغيث والتعمد شيأما
وهتكت الاقدام بعد صيانته ايامي نساء ما تخوفن اياما
وعام أناس في بحار من الردى وامسوا إلى نزر من الرسل عياما ٨

١ هذا قول السوفسطانية الذين يبتلون الحقائق ويقولون بتكافي الادلة وزعموا
انهم نسبوا الى رجل يقال له سوفسطان كان اول من ابتدع هذه المقالة ٢ اي
نفسه ٣ الهيام شدة العطش ومن الرمل ما كان يابساً. وهامد الثرى ما بلي منه ٤ جمع هائم
وهو العطشان ٥ جمع راتم من رام الشيء يرومه حاوله وطلبه ٦ جمع راتم من قولهم
ما رام عن موضعه اي ما يروح ٧ يقال شام السيف اذا اعتمده وشامه ايضاً سله
وهو من الاضداد ومعنى البيت كم من رجل كان كالسيف في مضائه فاخترمه الردى
فصار في غمد من الثرى وكان يشيم بوارق السيوف ولا يهابها اذا سلت وبوارق
الغيث فينجعها حيث حلت فلم ينجه ذلك من الموت ٨ الرسل اللبن ما كان وعيام
جمع عائم وهو الذي يشتهي اللبن

شَيْتُمْ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ خِيَامِكُمْ وَأُفَيْتُمْ عَنْ صَالِحِ الْفِعْلِ خِيَا مَا ١
 فَيَا مَا أَضَلَّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَّامًا وَلَا يَأَمًا ٢
 ❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع النون ❖

أَرَاكَ زَنِيًّا ٣ إِنْ تَعَرَّضْتَ لَيْلَةً لِأَدَمِ رُمَاحٍ أَوْ لِعِرْلَانٍ أَرْقَاءَ
 غَنَمُ قَوْمٍ سَوْفَ يَنْهَبُهَا الرَّدَى فَلَا تَدُنْ مِنْهَا وَأَجْعَلِ النَّسْكَ مَعْنَا
 يَزُنُّنَ ٥ بِالذَّرِّ الثَّمِينِ مَسَامَعًا وَيَزْجُرْنَ لِلْبَيْنِ السَّوَامِ الْمُرْتَمَا ٦
 وَمَا تَنَاءَتْ بِلَدَةٍ عَنِّيَّةٌ مِنْ الْعُورِ أَبْدِينَ الْبَنَانَ الْمُعْنَمَا ٧
 يَرِينُ عَلَى مَا لَيْسَ يُمْكِنُ قُدْرَةً وَيُعْمَلْنَ فِي كَيْدِ الْفَوَارِسِ هِنَمَا ٨
 لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ غَادِرْنَ سَامِرًا وَخَيْمِنَ لِلنَّوْمِ الرَّفِيعِ الْمُنْمَمَا
 جِنَانٌ وَرِضْوَانٌ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَالِكًا وَجَهَنَّمَا ٩
 حَلْمَنٌ وَجَنُّ الْحَلِيِّ مِنْ فِرْطٍ لَهْجَةٍ فَوْسُوسٍ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَهَيْنَمَا

١ جمع خائم وهو الجبان يقال خام فلان اذا جن ٢ ايام وياوم قبيلتان ٣ الزنيم
 الدعوي في القوم الملتصق بهم ٤ الادم جمع آدماء من ادمت الطبابة اشرب لونها بياضاً
 والناس كان بهم ادمه اي سمرة رباح وازنم حيان من بني يربوع وكني بادمهم وعزلانهم
 عن نسائهم ٥ شبه ما يعلق في اذانهم من الدر بالزئفات بجماع التعليق في كل والزئفات
 جمع زئفة وهي شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقاً وذلك انما يفعل بكرام الابل
 ٦ السوام المال الراعي والمزئم معلوم مما سبق ٧ اي الخضوب ٨ جمع هئمة وهي خرزة
 لتأخذ النساء بها ازواجهن كانت المرأة اذا ارادت ان تصرف زوجها على حكمها تأخذ هذه
 الخرزة في يدها فتنتف فيها وتقول اخذته بالهئمة بالليل عبد وبالنهار أمه ٩ جنان خبر
 مبتدا محذوف اي هن . ورضوان مصدر رضي واوهم به عن خازن الجنة . والذي هو
 مالك هو الحق سبحانه وتعالى . ومالك خازن النار ومن ذلك تعلم ان رضوان مبتدا وخبره
 ينفي مالكا الخ وعلى ذلك فالعنى ظاهر اي ان جماعة النساء جنان تنعم بهن فاذا لم تتعرض
 لهن ورضي عنك مالكهن وهو الحق سبحانه وتعالى كفاك عذاب جهنم وخازنها

وقد صممت أجمالها ١ عن ترمم
 وأعبي غريباً كظاً ٢ أن يترمماً
 فلا تبك جملاً ٣ إن رأيت جمالها
 تسنمن من رمل الغضا ما تسناً

* وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الراء *

أعكرم ٤ إن غنيت ألفت نادياً
 بنظم شجا في الجاهلية أهلها
 وقد هاج في الإسلام كل مولد
 وأطرب ذا نسكٍ وآخر مجرماً
 لك النصح مني لا أغاديك خاتلاً
 بكرٍ ولكني أغاديك مكرماً
 إذا ما حذرت الصقريوماً فحاذري
 إذا ما حذرت الصقريوماً فحاذري
 يصوغ لك الغاوي قلادة هالك
 من الدم تخفي وجدك المتصرماً
 وكم سمقت ٦ كفاءه مثلك في ضحا
 شبيبتها إذ لم تر الدهر مهرها
 وراع بفهر ٧ من جناحك أمناً
 فظل على الريش النهوض محرماً
 وقد يبرم الحين ٨ القضاء بناشي ٩
 كما قيد السلطان حلف جنابة
 فزوري وبار القفر من كل وابر ١٠
 يراوح خيطاً شده بك مبرماً
 بحيث توافين الصحابي معوزاً
 ليقتص منه أو ليغرم مغرمماً
 وحلي بقاف ١٢ إن أظقت بلوغه
 وإلا فرومي خلف ذلك مغرمماً
 من الناس والماء السحابي خضرمماً ١١
 فأفني لديه عمرك المتصرماً

١ جمع حجل وهو الخللخال ٢ اي امتلاً بطنه ماء ٣ اسم امرأة ٤ اراد عكرمة وهي الحامة وانما حذف التاء منها للتوخيم حيث ادخل عليها حرف النداء بالاخصاص فحجرت مجرى العلم

٥ المخضرم كل شاعر ادرك الاسلام من شعراء الجاهلية ٦ اي ذبحت ٧ الفهر الحجر ٨ اي الموت ٩ الناشي الشاب الحدث ١٠ الوابر اسم فاعل من وبر بالمكان اقام به وقولم ما بالدار وابر اي احد وهو خاص بسبق النفي ١١ الخضرم البحر ١٢ اسم جبل

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الجيم ❖

لقد بكرت في خفها وإزارها
وما عنده علم فيخبرها به
يقول غداً أو بعده وقع دية
ويوم جهال المحلة أنه
ولو سأله بالذي فوق صدره
كان سحاباً عمم بضلالة
إذا قال أهل اللبحان أسفاره
فإن كنت قد وقعت فأنج بوحدة
ولا تك فيما يكره القوم ساعياً

لتسأل بالأمر الضير المخمماً
ولا هو من أهل العجا فيرجماً
يكون غيائاً أن تجود وتسجماً
يظل لأسرار الغيوب مترجماً
لجء بين أو أرم وجمجماً ١
فليس إلى يوم القيامة منجماً ٣
تداركه غيم سواه فاشجماً ٤
وخل البرايا من فصيح وأعجماً
ولا مسرجاً في نصر غيرك ملجماً

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الدال ❖

لو كان بدري أويس ٥ ما جنت يده
فإن من أفجع الأشياء يفعله
يا أوس ٧ هيات كم قابلت هاجرة ٨
وكم طرقت غنوداً ١٠ بين أعززة
مطرذاً بت لم تبني الخيام ضحاً
وما كسوت إذا قرئت ١٣ أتى جسداً

لأختر دون مغار الثلة ٦ العدماً
شاكى المجاعة يوماً أن يريق دماً
أذكت عليك وقود الحرفاء ٩
يوماً ففريت ١١ من أحشائه الأدماً ١٢
ولا ترأع إذا ما بيتك انهدماً
ولا خذوت حذاراً للوجي ١٤ قدماً

١ أرم امسك عن الكلام وجمجم لم يبين ٢ اي السحاب ٣ انجم المطر اقلع
٤ انجم المطر دام ٥ اويس هو الذئب ٦ المغار الاغارة والثلة جماعة الغنم ٧ اي
يأذئب ٨ الهاجرة اشتداد الحر في نصف النهار ٩ اي التهب ١٠ اعتود من
ولاد المغز مارعى وقوي ١١ اي قطعت ١٢ جمع ادمه وهي باطن الجلدة التي تلي
اللحم او ظاهرها الذي عليه الشعر ١٣ القر البرد ١٤ الوجي وجع القدم من الحفا

جمعت في كل ربي سلة ١ وردى
 قد يقصر النفس إعظاماً لبارئهِ
 ولا تصوم لوجه الله محتسباً
 أنضمير التوب من ضان تروها
 ولو ظفرت على حال بجالية
 وهل ندمت على طفل فجمعت به
 ولا يوارى إذا حلت منيته
 وكم توى ٦ لك جدما درى فطن

نفس فهلاسرقت القرص والخدماء ٢
 على القفار منيب ٣ طالما أتدماً
 أم غير صومك أمسى الهم والسدماً
 أم كان ذلك داء فيكم قدماً
 جزأتها ونبذت السور والخدماء
 أما ومثلك لا يستشعر الندماً
 ولا إذا مات في غار له رُدماً
 منكم على أي أمر اذ مضى قدماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع التاء ﴾

يدعو الغراب أناس حانقاً سفهاً
 هذا التكدب ما للجون ٧ معرفة
 السيد البر من لا يستجيز أذى
 الغامر الطارق المحتاج نائله
 لا يرفع الصوت بالقول المرآء ضعا
 والعمر كالذابل الخطي ٨ قد بسطت

لأنه بفراق عندهم حتماً
 ولا يبالي أنال المدح أم شتياً
 ولا ييوح بسر عنده كتماً
 أو ابن مرية من أماته يتياً
 ولا يدب إلى جاراته عتماً
 له كعوب ٩ ولكن بالردى ختماً

١ السلة السرقة ٢ جمع حدمة وهي النار ٣ القفار الخبز لا ادم معه والمنيب اسم فاعل من اناب الى ربه اذا رجع اليه وتاب من المعاصي واقلع عنها وخشع
 ٤ السدم الندم ٥ اراد بالسور الفروة وبالخدم العظام او مع غيرها مثل الامعاء
 ٦ اي مات وهلك ٧ اي الاسود ويعني به الغراب ٨ الذابل الرمح الذي جفت رطوبته وذلك اصلب له والخطي نسبة الى خط موضع باليامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فنقوم به ٩ جمع كعب وهو عقدة ما بين الانبوين من القصب والقنا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع السين ﴾

جَارَانِ شَاكٍ وَمَسْرُورٍ بِجَالَتِهِ كَالغَيْثِ يَبْكِي فِيهِ بَارِقٌ بَسَا
 مَالِ الدِّفِينِ أَتَى الوُرَاثَ فَأَقْسَمُوا وَلَمْ يَرَاعُوهُ فِي ثَلَاثٍ لَهُ قَسَا
 لَا أَطْعَمُوا مِنْهُ مُسْكِينًا وَلَا بَدَلُوا عَرَفًا وَلَا كَفَرُوا فِي حَتِّهِ قَسَا
 أَوْصَى فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَعَاهَدَهُمْ فَقَابَلُوا بِخِلَافٍ كُلِّ مَا رَسَمَا ١
 وَالعَيْشَ دَائِمًا وَمَوْتَ المَرءِ عَافِيَةً إِنَّ دَاوُدَ بِتَوَارِي شَخْصِهِ حَسَمَا ٢
 أَنفَاسُهُ نَكْطَاهُ وَالبَقَاءُ لَهُ مَسَافَةٌ فَهُوَ يَفْنَى كَمَا أَنْتَمَا
 مَنَازِلُ الأَنفُسِ الأَجْسَادُ يُظْعَمُنَهَا وَفَدَى الحَمَامِ فَكَمْ مِنْ مَنَزِلٍ طَسَمَا ٣

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع النون ﴾

لَمْ يَكْفَهَا نُورٌ خَدَّيْهَا وَنُورٌ نَقَا فِي ثَعْرَهَا فَأَصَارَتْ عَشْرَهَا عَنَاءَ
 كَانَتْ أَضْرًا لِأَهْلِ النُّسُكِ مِنْ صَنَمٍ فَلْيُعْبَدِ اللهُ تِلْكَ الخُودَ وَالصَّنَمَا
 لَمْ يَغْنَمِ القَيْلُ ٦ عُدَّتْ فِي الإِمَاءِ لَهُ بَلْ مَظْهَرُ الزُّهْدِ فِي أَمْثَالِهَا غَنَمَا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع القاف ﴾

الجِسْمُ وَالرُوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِهَا كَمَا نَا وَدِيعِينَ لَا هَا وَلَا سَقَمَا
 تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأَلَّفِهِ بغيرِهِ وَتَجَرُّ الأَلْفَةُ النِّقَمَا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الخاء ﴾

نَفَضْتُ عَنِّي تُرَابًا وَهُوَ لِي نَسَبٌ وَذَاكَ يُحْسَبُ مِنْ قَطْعِ الفَتَى الرَّحَمَا
 يَا هُونًا مَا أُوْعِدَ اللهُ العِبَادَ بِهِ إِنَّ صَارَ جِسْمِي فِي تَحْرِيقِهِ فَمَا
 وَإِنَّمَا هُوَ تَحْلِيدٌ بِلَا أَمْدٍ ٧ تَمْضِي الدُّهُورُ وَصَالِي ٨ الزَّرِيمَا رَحَمَا

١ رسم له كذا امره به ورسم على كذا كتب وخط ٢ حسم الداء قطعه بالدواء
 ٣ طسم الشيء طسوماً طمس اي درس وعفا ٤ اراد بالعشر الاصابع والعنم شجر لبن
 الاغصان لطيفها تشبه انامل النساء به وربما يختضب به ٥ الخود المراة الحسنه الخلق
 ٦ القيل الملك وقيل من دونه كالوزير والقيل ايضاً الملك من ملوك حمير ٧ الامد
 الغاية واخذ البقاء والدوام واراد به في الدار الاخرة بدليل المصراع الثاني ٨ يقال صلي

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع اللام ﴾

إِسمعَ مقالةَ ذي لبٍ وتجربةٍ يفدك في اليوم ما في دهره علماً
إذا أصاب الفتى خطبٌ يُضربُ به فلا يظن جهولاً أنه ظلماً
قد طال عُمرِي طولَ الظفرِ فاتصلت به الأذاة ١ وكان الحظُّ لو قلماً

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الدال ﴾

أما حياتي فما لي عندها فرجٌ فليت شعري عن موتي إذا قدماً
صحبتُ عيشاً أعانيه وبغلبني مثل الوليدِ يقودُ المصعبَ السديماً
وقد مللتُ زماناً شرهٌ لُهبٌ إذا دنا الحبوُّ عاد فأحندماً ٢
من باعني بجياتي ميتةً سرحاً بأبعتهُ وأهان الله من ندماً
إذا أظلت من الأهواء مهلكةً فلا تهيب رداها وأمضين قدماً
والنفسُ تسمو فإن تسغب ٤ فبغيتها قوتٌ متى أعطيتها حاولت أدماً
في طبعها حبها الدنيا وقد علمت أن المنيةً فينا حادثٌ قدماً
والخبرُ أجمع في غبراء تأدمُ بي هذا الترابُ ويفري الجسمَ والأدماء
فالآن شارفتُ جيشَ الحنفِ وأقربتُ

دارٌ أكادُ إليها أرفعُ القدماء

النار وبها إذا ناله حرها

١ المعنى ان العمر اذا امتد وطال يكون سبباً للتأذي به مثل الظفر اذا طال وطول
العمر انما يكره ويسأم لما يؤدي اليه من الهرم والضعف قال لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الخلق كيف لبيد
وقيل لبعض الصالحين كيف حالك فقال كيف حال من يفنى بيتائه ويسقم
بسلامته ويؤتى من مأمته ٢ اصعب الجمل اذا لم يركب قط . والسدم الفحل الهاج
او هو الذي يرسل في الابل فيهدر بينها فاذا ضيقت اخرج عنها استنجاناً لنسله او
هو المنوع عن الضراب باي وجه كان ٣ خبت النار خبوا سكن لبيها واحندمت
اشتد اتقادها ٤ السغب الجوع ٥ يفري بمعنى يقطع والأدم الجلد

حَمُّ ٦ القضاةُ فيها يرثي لباكية
ولو أفاضت على إثر الدموع دما
من يغبن يخدمه قومٌ على طمع
ولا يروون لمن أخطا الغني خدما
والله صور أشباحاً بها خبر
والشخص بعد وجودٍ يقتضي عدما
وشاد ايوان كسرى معشر طلبوا
ثباته وتمادى الوقت فانهدما

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الميم والالف الردف ﴾

ان شئت ان تحفظي من انت صاحبة
له فلا تدخلني في المضر حماما
وإن بدوت فلا يؤنسك مرشقة
ضحى تاجين سواراً وزماما ١
فكم عصيتن من ناهٍ وناهية
وكم فضحتن أخوالاً وأعماما
ما صانكن سوى الأزواج من أحد
وأول الدهر أعيان هاماً ٢

١ اي قدر

١ السوار من تسور الخمر في راسه سريعاً . والزمام صيغة مبالغة من زم الرجل براسه رفعه وبانقه شيخ ٢ اراد هام بن مرة وكان له ثلاث بنات قد منعهن من الخطاب فقلن اذا دام راي ايينا فينا على ما نرى هلك وقد ذهب حظ الرجال منا فيها فلنعرض له بذلك فقالت الكبرى

اهام بن مرة حن قلبي الى اللاني يكن مع الرجال

ففهم هام ما قصدت وتجاهل لها فقال يكون مع الرجال الذهب والورق وغيرها فقالت الوسطى ما صنعت شيئاً ثم قالت

اهام بن مرة حن قلبي الى قنقاء مشرفة القذال

فتعافل لها ثم قال اردت بيضة فقالت الصغرى ما صنعت شيئاً ثم قالت

اهام بن مرة حن قلبي الى اير اسد به مبالي

تمال فانلكن الله والله لا امسيت بومي حتى ازوجكن ثم خرج وزوجهن

وما بكيتُ رَمِيماً ١ وهي نَائِيَةٌ وَإِنْ عَلِمْتُ حَبَالَ الوَصْلِ أَرَمَاماً ٢
 إِذَا تَوَلَّتْ عَلَى هَجْرٍ وَمَقْلِيَةٍ فَلَا تَعْرَضُ لَهَا فِي النُّومِ الْمَأْمَأُ
 * وَقَالَ إِضْطَّافٌ فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ وَوَاوِ الرَّدْفِ *
 دُمُوعِي لَا تَجِيبُ عَلَى الرَّزَايَا وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا فَتَّتْ سَجُوماً ٣
 رِضاً بِقَضَاءِ رَبِّكَ فَهُوَ حَتْمٌ وَلَا تُظْهِرُ لِحَادِثَةِ وَجُوماً ٤
 وَلَوْ زُحَلًا أَوْ الرِّيحِ فِيهَا وَلَا تَلْمُ الَّذِي خَلَقَ النُّجُوماً
 وَلَسْتُ أَقُولُ أَنَّ الشَّهْبَ يَوْمًا لَبِثَ مَعَهُ جَعَلَتْ رُجُوماً
 فَأَمْسَكَ غَرْبٌ ٥ فَيْكَ وَلَا تَعُودُ عَلَى الْقَوْلِ الْجِرَاءَةِ وَالْهَجُومِ

* وَقَالَ إِضْطَّافٌ فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ *
 وَجَدْتُ الْمَوْتَ لِلْحَيَوَانِ دَاءً وَكَيْفَ أَعْلَجَ الدَّاءُ الْقَدِيمَا
 وَمَا دُنْيَاكَ إِلَّا دَارُ سُوءٍ وَلَسْتُ عَلَى سَاءَتِهَا مَقِيمَا
 أَرَى وَلَدَا لَفَتِي عِبَاءً ٥ عَلَيْهِ لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمْسَى عَقِيمَا ٦
 أَمَا شَاهَدْتُ كُلَّ أَبِي وَوَلِيدٍ يَوْمَ طَرِيقِ حَتْفِ مَسْتَقِيمَا
 قَائِمًا أَنْ يَرِيئُهُ عَدُوًّا وَإِمَامًا أَنْ يَخْلَفَهُ يَتِيمَا
 * وَقَالَ إِضْطَّافٌ فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْفِ الرَّدْفِ *
 أَجْسِمًا فِيهِ هَذَا الرُّوحُ هَلَا غَبَطْتُ لِفَقْدِهَا الْأَلَمَ السَّلَامَا ٨

١ رَمِيمٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَبَيْنَ أَبُو الْعَلَاءِ زَهْدَهُ فِيهَا وَعَدَمَ اشْتِغَالِهِ بِهَا مَعَارِضَةَ لِابْنِ حَيَّةِ
 الشَّمْبَرِيِّ فِيمَا أَظْهَرَ مِنَ الْكَلْفِ بِهَا فِي قَوْلِهِ
 رَمِيمَتِي وَسْتَرُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَرَامِ الْكَنَّاسِ رَمِيمِ
 رَمِيمِ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ بَيْتِي
 ٢ يَقَالُ حَبْلُ أَرَامٍ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعًا ٣ وَجَمَّ الرَّجُلُ اشْتَدَّ حَزَنُهُ حَتَّى أَمْسَكَ عَنِ
 الْكَلَامِ ٤ الْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ وَارَادَ بِهِ اللِّسَانَ
 ٥ الْعَبُّ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ ٦ الْعَقِيمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يُولِدُ
 ٧ السَّلَامُ بِكَسْرِ السِّينِ جَمْعُ سَلْمَةٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْعَبْطَةُ تَمْنَى مِثْلَ حَالِ

أَجْدَكَ ١ لَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ إِلَّا قَلِيلَ الرُّشْدِ مُحْتَمَلًا مَلَامًا
 وَتَحْمَلُهُ الْفَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ عَلَى مَا كَانَ يَفْعَلُهُ غَلَامًا
 وَأَيْسُرُ مِنْ رُكُوبِ الظُّلْمِ جَهْلًا رُكُوبَكَ فِي مَارَبِكَ الظَّلَامًا
 وَقَدْ يَبْغِي السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ فَيَتْرُكُ مِنْ مَخَافَتِهِ السَّلَامًا
 وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمُ ٢ مِنْ أَبِي دَهْرٍ حَدِيثِ السَّنِّ مَا بَلَغَ أَحْتِلَامًا
 ❖ وَقَالَ إِضًا فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ ❖

قَالَ الْمَنْجَمُ وَالطَّيِّبُ كِلَاهُمَا لَا تَحْشُرُ الْأَجْسَادُ قُلْتَ إِلَيْكُمَا
 إِنْ صَحَّ قَوْلُكَمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا ٣
 طَهَّرْتُ ثَوْبِي لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ طَهَّرُ فَأَيْنَ الطَّهْرُ مِنْ جَسَدَيْكُمَا
 وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مَوْسَا خَلْدِي ٤ بِذَلِكَ فَأَوْحِشَا خَلْدَيْكُمَا
 وَبَكَرْتُ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبِي رَحْمَةً مِنْهُ وَلَا تَرَعَانِ فِي بَرْدَيْكُمَا
 إِنْ لَمْ تَعُدَّ بِيَدِي مَنَافِعُ بِالَّذِي آتَى فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ بِيَدَيْكُمَا
 بُرْدُ النَّقِيِّ وَإِنْ تَهَلَّلَ نَسِجُهُ خَيْرٌ بِعِلْمِ اللَّهِ مِنْ بَرْدَيْكُمَا

المغبوط من غير ان يراد زوالها عنه والا فهو الجسد الممنوع ومن ود ان الانسان
 حجر ليسلم من الخطوب والافات ابن مقبل في قوله

ما أنعم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم
 ١ قولم اجدك اذا كسرت الجيم استخلفه بحقيقته واذا فتحت استخلفه ببخته
 ٢ الاديم الجلد وحلم وقع فيه الحلم اي الدود فتثقب ففسد ٣ هذا المعنى يروي
 عن علي بن ابي طالب اذ قال لبعض من يشك فيما جاءت به الرسل عليهم صلوات
 الله ان كان الامر كما تقول من انه لا قيامة فقد تخلفنا جميعا وان كان الامر كما
 تقول فقد تخلفنا وهلكت انت فترك ذلك البعض اعتقاده ٤ الخلد القلب والنفس
 ٥ البردان الغداة والعشي سميا بذلك لبردها

❖ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الباء ❖

قد يرفعُ الأَقوامُ إن سئلوا هل تخفضونَ وقولهمُ رُبماً ١
يُسْقونَ في القَيْظِ الحَمِيمِ ٢ وفي حين الصنابرِ بارِداً شَبهاً ٣
الناصبينَ ماءً شَرِيباً قاماتهمُ ٤ والناصبينَ بما ٥

❖ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الياء ❖

قال زمانُ الناسِ في صفوه وربُّهُ سلاكٌ أو هَيْباً
كم غادِةٍ لي أَيْباً غادِةٍ غادرتُها من بعلها أَيْباً ٦
كانتَ نظيرَ الشمسِ في خَدْرِها وغُيبتَ عنه فقد غَيْباً
لا تَحْمِلُ المرأةُ علماً بأنَّ الحَسَنَ في مرَّاتها دَيْباً ٧
إن خَيْمَتْ أو ظَعنتَ للسُّرى فهو على أسرارِها خَيْباً
ترائبُ نَعَمها قِيمٌ فصيرَ التُّربَ لها قَيْباً

١ رُبَّ حرف خافض لا يجوز ان يرفع ما بعده فاذا زبدت عليه ما بطل عمله ورفع ما بعده ثم ان الرفع يكون بمعنى رفع الاعراب وبمعنى السير الشديد وكذلك الخفض يكون بمعنى خفض الاعراب وبمعنى خفض العيش ورفاهيته واراد ابو العلاء ان الذي هو في خفض من العيش ورفاهية ينبغي ان لا يعتبر بذلك فقد يعرض له عارض يزيل عنه الرفاهية ويحوجه الى ان يسير ارفع السير في طلب معاشه كما ان رب الخافضة قد يعرض لها عارض وهو ما فيرتفع ما بعدها بعد ان كان مخفوضاً
٢ القَيْظُ شدة الحر والحَمِيمُ الماء الحار ٣ الصنابر جمع صنبر وهي الريح الباردة والصنبر ايضاً اليوم الثاني من ايام برد العجوز وصنابر الشتاء شدة برده والشبم البارد من الماء وغيره ٤ جمع قامة وهي البكرة التي يستقي عليها ٥ الناصبين بما هم العجازيون والتهاميون فانهم يعملون ما النافية اذا دخلت على جملة اسمية عمل ليس لشبهها بها في انها لئني الحال عند الاطلاق نحو (ما هذا بشراً) غير ان هذا العمل له شروط ستة تعلم من كتب النحو ٦ الائم هي التي لا زوج لها
٧ اي أقام

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الميم والفاء الردف ﴾

أَمِيَّةٌ بَدَارِ النَّسْكِ إِمامة	فَالنَّفْسُ بِالْبَاطِلِ هَمَامَةٌ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْخُودَ امْتِزَالَةً	يَصْلُحُ أَنْ تَجْعَلَ شَمَامَةً
تَطْرَحُ فِي الْمَوْمِ ٢ الْفَتَى وَاسْمُهَا	أَسْمَاءٌ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَةٌ ٣
فَعَدَّ عَنْهَا وَتَعَوَّضَ بِهَا	سُودَاءٌ لِلْأَيْنُقِ زَمَامَةٌ
غَمَازَةٌ فِي الْجَنْحِ ضَمَّكَامَةٌ	لِاسْفِيَاتِ الْحَيِّ رَمَامَةٌ
قَدْ حَدَّثَتْ سَرْكَ طَلَابَةٌ	عَيْنٌ بِمَا فِي الصَّدْرِ نَمَامَةٌ
وَشَرٌّ مَا أُعْطِيَهُ مَكْثَرٌ	يَدٌ لَمَّا تَمَلَّكَ ضَمَامَةٌ

الميم المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المكسورة المشددة ﴾

أَجْمٌ رَحِيلِي مَا أَجَمَّتْ مَوَارِدِي ٢	وَكَانَ دُخُولِي فِي ذَوِي الْعَدَدِ الْحَمِي ٥
أَشْمَسَ نَهَارِي كَمْ خَلَّتْ لَكَ حَجَّةٌ	فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالٍ فَيَعْرِفُ أَوْ عَمِي
لِعَمْرِي لَقَدْ مَا صَاغَكَ اللَّهُ قَادِرًا	بَغَيْرِ أَبِي عِنْدَ الْقِيَاسِ وَلَا أُمِّي
رَحِمَتِكَ يَا مَخْلُوقَةَ الْإِنْسِ إِنَّمَا	حَيَاتِكَ مَوْتُ وَالْمَطَاعِمُ كَالسَمِي
فَإِنْ تَحْرَمِي عَقْلًا سَعِدْتَ لَغِيْبَةً	وَإِنْ تُرْزِقِيهِ فَهُوَ مَبْتَعْتُ الْهَمِي ٦
وَلَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ	عَلَى الْحَمْدِ لَكِنْ يَجْمَعُونَ عَلَى الذَّمِّ

١ الخود المرأة الحسنة الخلق ٢ الموم أداة للحثاكن يضع فيها الغزل والموم ايضاً البرسام
 ٣ اراد مطلق اسم حيث ان المقصود بذلك اي امرأة كانت وليس الغرض باسماء او
 زينب خصوص هذه المرأة المسماة بهذا الاسم . ومامه هي ام كعب الايادي المشهور بالجود
 ٤ اجم الامر اجماما دنا وحضر واجم الفراق حان . واجم الماء تركه يجتمع ٥ اي
 الكثير ٦ هذا نحو قول المتنبي « يخلو من الهمة اخلاهم من الفطن » وفي معناه قول
 الشاعر اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع السين *

لعمرى لقد أغنتك صورةً واحدٍ
ولكن بيانٌ زيدَ فيك وإنما
وما كان فينا من سجيّةٍ مخطيء
إذا ما تفرّقنا خلصنا من الأذى
تعمل على الأرض المريضة غادياً
وما فتئت روح الفتى في نواب
صبرنا لحكم الله والنفس حرة

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع السين *

رويدك لو كشفت ما انا مضمر
أطهر جسمي شاتياً ومقيظاً
من الأمر ما سميتني أبداً باسمي
وقلي اولى بالطهارة من جسمي

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام *

تمنيت أني من هضاب يهلم ٥
فمي أخذت منه الليالي وانني
وأودى بظلم الثغر صحح وحنديس
فذا هبناك الترب ليس بناطق
إذا ما أتاني الرزء لم اتعلم ٦
لأشرب منه في إناء مثلم ٧
متى ينظراً في نبر العين يظلم
وغابرن ٩ مثل الأسير المكلم

١ المسيم اسم فاعل من اسام الراعي الابل ارعاها او اخرجها الى المرعى ٢ الداء
العياء هو الذي لا يبرأ منه ٣ حسم الداء قطعه بالدواء

٤ قال بعضهم هنا هذا الشعر مجني على قول رسول الله صلعم « لو تكاشفتهم ما
تدافتم » ٥ الهضاب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على الارض او ما ارتفع من
الارض . ويهلم جبل لليلتين من مكة من جبال تهامة واهله كنانة ٦ تعلم
مطاولع لم الحجج اذاره اي جعله مستديراً كالكرة ولم الشيء جمعه ٧ اي حروفه
مكسرة ٨ الظلم الماء الجاري على الاسنان ٩ الغابرن الباقى وهو من الاضداد

يُحِبُّ دُنْيَانَا إِلَيْنَا قَطِينَهَا فَمَنْ يَنَاءَعْنَهُمْ يُسَلُّ عَنْهَا وَيُسَلِّمُ
 مَنِي تَنْفَرِدْ لَا تَعْبِطِ الْمَالُ مَثْرِيًّا وَتَسْتَعْنِ لَا تَجْهَلْ وَلَا تَحْلِيحِ
 وَمَنْ شَأْنِ هَذَا الْخَلْقِ غَشُّ وَظَنَّةٌ وَمَنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُمْ يَنْظَلِمُ
 فَانِ يَسْأَلِ الْبَاقِيَ الثَّرَى عَنْ مَعَاشِرِ الْمَتِّ بِهِ يُخْبِرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ
 وَكَانَ حُلُولُ الرُّوحِ فِي الْجَسْمِ نَكْبَةً

عَلَى خَيْرٍ مَعِيًّا أَوْ عَلَى شَرٍّ مَعْلَمٍ
 فَهَلْ كَفَّ وَقْتُ لَمْ يَكُنْ لِعَطَارِدِ شَبَابُ ظَفَرٍ فِي الْارْبَعَاءِ مَقْلَمِ
 هِيَ الدَّارُ يَشْوِيهَا الْفَتَى ثُمَّ يَفْتَدِي وَيَتْرَكُهَا لِلْوَارِثِ الْمَتَسَلِّمِ
 * وَقَالَ إِضًا فِي الْمَيْمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ *

أَشَدُّ عِقَابًا مِنْ صَلَاةٍ أَضَعَّتْهَا وَصَوْمٍ لِيَوْمٍ وَاجِبٍ ظَلَمَ دَرَاهِمِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِدِينِي تَعَلَّقُ لِفَيْرِي رَجِيئِ السَّعَادَةِ فَافْهَمِ
 وَعِشْتَ صُنُوفَ الْعَيْشِ نَهْلًا وَشَارْحَا

فِيَا حَيَاةَ كَالْيَمَانِيِّ الْمَسْمُومِ ١
 وَأَعْجَبُ لِلْهَرَارِ سَمِيَّ ضَيْغَمًا ٢ وَالْعَيْرِ يُدْعَى بِالْجَوَادِ الْمُظْهِمِ ٣
 وَمَا جَدَلُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَعَلَّةٌ ٤ مَصُورَةٌ مِنْ بَاطِلٍ مَتُوهِمِ
 * وَقَالَ إِضًا فِي الْمَيْمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ *

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْهَيْتِ أَهْلٌ فَقَلَمًا يَزُورُ أَنْاسُ قَبْرِهِ لِتَنْذَمِ ٥
 وَإِنْ مَسَّتِ الْأَرْزَاءُ نَفْسَكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا نَاصِرٌ إِلَّا بِحَسَنِ التَّغَمِّ ٦

١ اي الخطط ٢ الهرار صيغة مبالغة من هر الكلب اليه صات دون نباح من قلة صبره على البرد فالمراد به الكلب . والضيغم الاسد . ٣ العير الحمار الوحشي والانسي ايضاً . والجواد المطهم الحسن الخلق الذي ليس فيه عضو يعيبه ٤ التعلقة ما يتعلل به ٥ حقيقة التذم مجانبة الذم ومنه قولهم لو لم اترك الكذب تأثماً لتركته تذماً اي لو لم اتركه مجانبه . للاثم تركته للذم ٦ غم الحمار القم فمه ومنخربه الغامة وغم

وهل ردَّ حياً مالكَ بنَ نويرةَ
 زمتُ المطايا للوجيفِ ٢ ولم تكنْ
 ولكنْ بأطرافِ القنَّا وكعوبه ٣
 وجذبِ رِداءِ بدرجِ النملِ فوقه
 رويدك لم تبلغِ من الدهرِ لذةً
 وتسمعُ فيه ما يُصمُّ ذوي النهي
 وحظك فيه نبذةُ الفيلِ إن دنا
 وأخلفني ٧ مرَّ الزمانِ وكذُّه
 فقدْ جسدي للعنصرِ الطُّهرِ تسرخ

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف ❖

أرى جزءَ شهيدِ بينَ أجزاءِ علقمِ
 وأسقامِ دينِ إن يرجَ شفاءها
 وصبحاً وإظلاماً كأن مدهما
 وحكما لهذا الدهرِ صاحَ بقائمِ
 ولباً ينادي باللييبِ لتعقمِ ٩
 صحيحٌ يظنُّ منه العناء ويسقمِ
 من السرِّ في لونها برُدُّ أرقمِ ١٠
 من العالمِ أجلسُ أودعاً جالساً قمِ

الشئ وغطاه ١ مالك بن نويرة وتمعم اخو مالك لقي من الحزن على اخيه مالك اشده حتى
 انه قال كانت عيني هذه قد ذهبت فبكيت بالصحيحة واكثرت البكاء حتى اسعدتها
 العين الاخرى بالدموع وكان عمر انكر على خالد قتل مالك وقال لابي بكر اقتله به
 فانه قتل مسلماً اه وحينئذ يقول ابي العلاء نكبر على اراد عليا في المقام والشرف والا فان
 الذي انكر قتله هو عمر رضي الله عنه كما عرفت ٢ الوجيف ضرب من السير
 ٣ جمع كعب وهو عقدة ما بين الانبوين ٤ جمع هاد وهو العنق ٥ الجميل
 ٦ صمم السيف مضى في العظم وقطعه وصم في الامر والسير وعليهما مضى على
 رايه فيه وعزم عليه ٧ اي ابلافي ٨ الاديم جلد ٩ عقم الرجل لم يولد له
 ١٠ الارقم من الحيات ما فيه سواد وبياض

كأن سرور النفس من خطاء الفتى متى ما يكن ينكر عليه وينقم
 ﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع التاء والف الردف ﴾
 مناطق ١ غلمان وأحجل ٢ أنس
 وتم ذلة مدت أباد لدفعها
 فان عدياً فر من خوف نكبة ٣
 وما زالت الحمر الرواهن للقري ٥
 فقارب وبعادوا حب وأعل ولا نقل
 لكل زمان أسرة ٧ ليس أنعم
 أنعمان ما سر ابن حنتمة ٩ الذي
 وأحسن من مدح امرئ الصدق كاذباً

بما ليس فيه رمية بالمشاتم

١ جمع منطلق وهو النطاق ٢ جمع حجل وهو الخللخال ٣ عدي هو بن حاتم
 الطائي وكان فر إلى الشام عند غلبة رسول الله صلعم واسر المسلمون اخته سفانة فمن
 عليها صلعم واطلقها ثم جاء عدي بعد ذلك فاسلم ٤ اي رجعت ٥ اراد بالحمر الابل
 والقري الاكرام ٦ اي السود ٧ الاسرة الجماعة ٨ اي الطالعة في العتمة ٩ ابن
 حنتمة هو عمر بن الخطاب (رضه) وكان استعمل النعمان بن عدي بن نقلة على ميسان
 من ارض البصرة فكره النعمان الولاية ورغب في العزل فابي عمر عزله فقال ابياتاً
 اتصل الى عمر فيعزله بسببها فمنها

الاهل اتى الحسناء ان حليلها عيسان بسقى في زجاج وحتم
 لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمننا بالجوسق المتهدم
 فبلغت الابيات عمر فقال نعم والله يسؤني فمن لقيه فليخبره ابي عزله ثم لما قدم
 النعمان على عمر امر بان يجد حد شارب الحمر فقال والله ما شربتها ولكني قلت
 ما قلت لغرض فقال عمر اخلف ما شربتها فخلف فدرأ عنه الحد ١٠ جمع حتم
 وهي الجرة الخضراء

تَشَابَهَ أَهْلَ الْأَرْضِ عَبْدٌ وَسَيْدٌ وَمَا قِيلَ فِي أَعْرَاسِهِنَّ وَالْمَاتِمِ
 هُمْ أَسْفُوا لِلخَطْبِ مُوجِبِ فَرَحَةٍ وَهَشُوا لِأَمْرِ وَهُوَ إِحْدَى السَّلَامِ ١
 وَقَدْ هَتَمَ النُّعْمَى هُمَيْمُ بْنُ غَالِبٍ ٢ لَمَّا سَارَ مِنْ أَقْوَالِهِ فِي الْأَهَاتِمِ ٣
 وَأَجْمَلُ مِنْ سَوَى الْمُثَنِّ سَكُونُهُ عَنِ الْفَخْرِ وَالْأَفْوَاهِ رَهْنُ الرُّوَاتِمِ ٤

❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

وَأَيُّ أَمْرٍ فِي النَّاسِ أَلْفِي قَاضِيًا فَلَمْ يَمُضِ أَحْكَامًا لِحُكْمِ سِدُومِ ٥
 أَبْتُ فَاقْدَاتُ الْحَسِّ حَمَلُ رَزِيَّةٍ وَهَلْ رَابَ صَخْرًا نَحْتُهُ بِقُدُومِ

❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

أَخَفَّتْ حُلُومُ النَّاسِ أَمَّ كَانَ مِنْ مَضَى
 مِنْ الْقَوْمِ جَهْلًا خِفَافَ حُلُومِ
 فَلَا تُاسَفَنَّ الشَّاةُ إِنْ أُدْنِيَ ابْنُهَا لَشَفْرَةَ عَاتِ لِلرِّجَالِ ظُلُومِ

١ اي الدواهي واحدا سلمت ٢ هميم بن غالب هو الفرزدق ولكنه صغره وليس هو اول من صغره فقد روي ان كعب بن التميمي كان اذا ذكر الفرزدق قال ان هميما لكيس ٣ اراد بالاهاثم الاهتم بن سمي وكان من رهطه كما قالوا المناذرة فالجمع نظرا للرهط ٤ الروايم من رتم الشيء كسره او دقه واراد ابو العلاء بهذا البيت الانتقاد على الفرزدق في ذكره المثين في فخره وذلك ان سليمان بن عبد الملك حج ببلغه في مكة ايقاع وكيع بقتيبة فخطب الناس وذكر غدر بني تميم فقام الفرزدق ففتح رداءه وقال يا امير المؤمنين هذا رداي رهن لك بوفاء بني تميم والذي بلغك كذب فما لبث ان جاءته بيعة وكيع فقال الفرزدق

اتاني واهلي بالمدينة وقعة لآل تميم اعدت كل قائم

الى ان قال

ثلاث مثين للملوك وفي بها رداي وجلت عن وجوه الاهاثم
 ٥ سدوم مدينة من مدائن قوم لوط واحكامها مشهورة وقيل كان قاضيا

فلو حمل الخضره ١ اصبح بينهم
 لاص ذبيحاً أو نجا بكلوم ٢
 اناس متى تهرب إلى القبر منهم
 فانت بعلم الله غير ملوم

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف ﴾

متى ما تشاهد نعمة كنعامة
 مطردة ترتع بالف ظلم ٣
 ونحشى عذاباً في المات وإننا
 لأهل عذاب في الحياة اليم
 وما كذبتني لامتي أن لامتي
 إذا أدرع الأقوام ثوب مليم ٤
 فياليت يومي يوم أشعث عامل
 وليلي من الإشفاق ليل سليم
 وما كنت في الرزء الجليل بصابر
 ولا عند خطيب هزني بعليم
 وأشعر أن العقل يصعب تارة
 وينفر أخرى وهو غير عليم
 وقال أناس ليس عيسى مقرباً
 فقيل ولا موساًم بكليم

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الدال وياه الردف ﴾

نصحتك لا تقدم على فعل سوءة
 وخف من إله للزمان قديم
 بنو آدم لم أدر ما غرض الذي
 غامه وهل فيهم صحيح آدم
 ولست ترى إلا علياً كجاهل
 على علمه أو مثرياً كعديم ٥
 وما عندهم من خيرة لمعاشر
 وكم من مدام برحت بديم ٦

يسمى بسدوم ١ الخضره السماء والحمل في السماء برج من البروج الربيعية والحمل
 ايضاً الحروف ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الظليم ذكر النعام ٤ اللامة الدرع والهل
 وجاء بلامه اي بما يلام عليه . والمليم الذي يأتي بما يلام عليه ٥ الاشعث
 المغبر الذي لا يدهن والعامل المجتهد في العبادة الدائب عليها ٦ السليم اللدبع
 والمعنى ليتني كنت ملازماً للعمل بالطاعة دائماً في ذلك ثم مع ذلك استشعر الخوف
 ولا اعتر بعلمي واشفق من لكربي فاتملم لتملم السليم واشفق اشفاق لمن
 يخاف العذاب الاليم

٧ اي فقير ٨ اسم فاعل من ادام الشيء جعله دائماً وعليه لزمه

فلا تَشْرَبْنَهَا مَاحِيَتَ وَإِنْ تَمَلَّ إِلَى الْغَنِيِّ فَمَاشْرَبَهَا بغير نديم -
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف وباء الردف ﴾

إِذَا لَمْ تَكُنْ دُنْيَاكَ دَارَ إِقَامَةٍ فَالكَ تَبْنِيهَا بِنَاءَ مَقِيمٍ
 أَرَى النَّسْلَ ذَنْبًا لِلْفَتَى لَا يُقَالُهُ فَلَا تَنْكُحَنَّ الدَّهْرَ غَيْرَ عَقِيمٍ ١
 فَحَالُ وَحِيدٍ لَمْ يَخْلَفْ مَنَاسِبًا تُشَابَهُ حَالِي عَامِرٍ وَتَمِيمٍ ٢
 وَأَعْجَبُ مِنْ جَهْلِ الَّذِينَ تَكَاثَرُوا بِجِدِّ لَهْمٍ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ
 وَأَحْلَفُ مَا الدُّنْيَا بَدَارَ كِرَامَةٍ وَلَا عَمَرْتُ مِنْ أَهْلِيهَا بِكَرِيمٍ ٣
 سَأَرْحَلُ عَنْهَا لَا أَوْمَلُ أَوْبَةً ذَمِيمًا تَوَلَّى عَنْ جَرَارٍ ذَمِيمٍ
 وَمَا صَحَّ وَدُّ الْخَلِّ فِيهَا وَإِنَّمَا تَعَرُّ بَوْدِي فِي الْحَيَاةِ سَقِيمٍ
 فَلَا تُتَعَالَى بِالْمَدَامِ وَإِنْ تَجَزَّ إِلَيْهَا الدُّنْيَا فَاخْشَ كُلَّ نَدِيمٍ
 وَجَدْتُ بَنِي الدُّنْيَا لَدَى كُلِّ مَوْطِنٍ يَبْعُدُونَ فِيهَا شِقْوَةَ كُنُوعٍ
 يَزِيدُكَ فَقْرًا كَلَّمَا أَزْدَدَتْ ثَرْوَةً فَتَلْقَى غَنِيًّا فِي ثِيَابِ عَدِيمٍ ٤
 فَسَادٌ وَكُونٌ حَادِثَانِ كِلَاهُمَا شَهِيدٌ بَأَنَّ الْخَلْقَ صَنَعُ حَكِيمٍ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف ﴾

إِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ حِجَّةً فَلَا يَتَمَهَّنُ دِينًا بَرْدَ سَلَامٍ
 لِيُشْغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ فَذَلِكَ عِنْدَ اللَّبِّ خَيْرُ كَلَامٍ
 وَمَنْ شِيمَ الْأَيَّامِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فَنَاءٌ كَبِيرٌ وَأَقْتِبَالُ غُلَامٍ

١ العقيم المرأة التي لا تحمل ٢ اراد عامر بن صعصعة وتميم بن مرة وكانا
 كثيري النسل ولذلك قال الفرزدق لانه من بني تميم
 انا بن الجبال الشيم في عدد الحصى وعرق الثرى عرقى فمن ذا بجاسبه
 ٣ اراد المعري ان الله تعالى لم يرض بالدنيا لاوليائه داراً ولا جعلها لهم قراراً بل
 امرهم ان يعبروها ولا يعمروها ٤ هذا كقول سالم بن وابصة
 غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فان زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

مَلَامٌ لِنَفْسِي حَقٌّ عِنْدِي لِمَثَلِهَا وَكَانَتْ حَقِيقًا عِنْدَهَا بِمَلَامِ
وَإِظْلَامٌ عَيْنَ بَعْدَهُ ظِلْمَةُ الثَّرَى فَقُلْ فِي ظُلَامٍ زَيْدٌ فَوْقَ ظُلَامِ

﴿ وَقَالَ إِضْطَامٌ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

بَدَا شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ يُشَابَهُ فُجْرًا أَوْ نَجُومَ ظُلَامِ
يُحَدِّثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِمَاعَهُ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلَامِ
نَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مَيِّنَةٍ خَذِ الْمَهْرَ مِنِّي وَأَنْصِرْفِ بِسَلَامِ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَتْفَهُ وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بَغْلَامِ

﴿ وَقَالَ إِضْطَامٌ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَرَى الْبَجْرَ مَلْمَأً لَا يَجُودُ لَوَارِدِ ١ بورد ٢ فعومي في السراب وعمي
تَمِيلِينَ عَنِ نَهْجِ الْبَاقِينَ كَأَنَّمَا سَرَى بِكَ أَعْمَى أَوْ عَرَكَ تَعَامِي
سَامٌ أَفَاعٌ فِي اهْتِضَامِ خَوَادِرِ وَخَتَلُ ذُنَابِ فِي حُلُومِ نَعَامِ ٣
وَكَمْ مَرَّ عَامٌ لَمْ أَكُنْ بَعْضَ أَهْلِهِ وَكَمْ نَبَذْتُ خَلْفِي أَهْلَةَ عَامِ
فَبَعْدًا لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ ذَلِيلَهُ لِحَبِّ شَرَابٍ أَوْ لِحَبِّ طَعَامِ

﴿ وَقَالَ إِضْطَامٌ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

مَتَى أَنَا لِلدَّارِ الْمَرِيحَةِ ظَاعِنٌ فَقَدْ طَالَ فِي دَارِ الْعَنَاءِ مَقَامِي
وَقَدْ ذُقْتُهَا مَا بَيْنَ شَهْدٍ وَعَلَقَمٍ وَجَرَّبْتُهَا مِنْ صِحَّةٍ وَسَقَامِ

﴿ وَقَالَ إِضْطَامٌ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

نَحْسُ الْحَيَاةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَمِلٌ وَسَاكِنُوا الْأَرْضَ مِنْ لُؤْمٍ بِلَا كَرَمِ
فَالْبَعْدُ لِلْعَيْشِ أَذَانِي إِلَى تَلْفٍ وَلِلشَّيْبَةِ قَادَتَنِي إِلَى الْهَرَمِ
لَا يُعْجِبُكَ إِقْبَالُ يَرْبِكَ سَنًا إِنْ الْخَمُودَ لِعَمْرِي غَايَةَ الضَّرَمِ ٤

١ الوارد هو الذي يرد الماء وهو ضد الصادر ٢ الورد الماء بعينه وقد يكون مصدرًا من ورد الماء ٣ السام جمع سم والافاعي جمع افعى وهي الحية والاهتضام الظلم والجوارد الاسود اللازمة لخدورها والختل القدر ٤ قوله ان الخمود الخ هو من

وهي السعادة للعجّرين مائة^١ مغنى ثود وحجر البيت والحرم^١
لا فرق بين بني فهر^٢ وغيرهم في دولة وشهور الحل كالحرم
قد أبرمت^٣ دمه الأجزاء لاسأماً بالزائرين ولكن طين عن برم

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الماء *

كلّ البلاد ذميم لا مقام به وإن حلت ديار الويل والريم^٤
إنّ الحجاز عن الخيرات محتجز وما تهامة الا معدن التهم
والشام شوم وليس اليمن في عين ويثرب الآن تريب على الفهم

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الدال *

لا تحدث القطع في كف ولا قدم ولا تعرض مدى الدنيا لسفك دم
وخل من صور الاشباح مقتدرأ يحلها فهو ربّ الدهر والقدم
وتصبغ الذرة الصغرى له أمة والشمس والبدر معدودين في الخدم
وقد أسفت لخير اذ علمت به وما أسفت عليه كيف لم يدم
وما أنتفاعي بنديمان^٥ أسر به اذا الفراق رماني منه بالندم
وإن حسرة نفس غير هينة مصيرها بعد ايجاد الى عدم
لوشك بالظعن هيت لم يجده الماء فالرمح فيه كاشفي الخرز في الأدم^٦

قول لبيد

وما المره الا كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد اذ هو ساطع
١ الحجر ديار ثود قال تعالى (ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين) وهي ناحية
بالشام عند وادي القرى وحجر البيت هو حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت
٢ هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ٣ ابرم فلاناً اضجره وابو العلاء لم
يرد هذا ولذلك قال لاسأماً الخ وانما اراد ابرمت اي صارت ذات برم اي حب غيب
وهو مثل ومن الذر ٤ جمع رهمة وهي المطر الضعيف الدائم ٥ النديمان الصاحب على
الشراب ٦ الاشفي هي ما ينجز به صانع الاحذية (اي الاسكافي) والأدم الجلد

سَيَّانِ الْبَاسَةِ مَا لَانَ مِنْ كَفَنٍ وَطَرَحُهُ فِي لُظَى النَّارِ مُحْتَدِمٌ ١
 * وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الحاء *

النَّفْسُ ان لَمْ تَذُقْ مَوْتًا مُشَارِفَةً ٢
 ان لَمْ يَحْمَ ٢ بِقَدْرِ يَوْمِهَا يَحْمَ ٣
 ان تَطْفَاءُ النَّارُ عَنْ جَزَلٍ هَ فَانَ لَهَا
 يَعْنِي وَيُخْبِئُ مَا ابْقَتْ مِنَ الْفَحْمِ
 وَبَعْضُ جَسْمِكَ يَرْمِي بَعْضَهُ بِأَذَى
 وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحْمِ
 وَيَشْتَهِي النَّاسُ مَا لَا يُسْعَفُونَ ٦ بِهِ
 وَشَرَكَةُ الْخَلْقِ دُونَ الْحَمَلِ فِي الْوَحْمِ ٧
 * وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الميم *

مَا أَقْبَعَ الْمَيِّنَ قَلْتُمْ لَمْ يَشِبْ أَحَدٌ
 حَتَّى أَتَى الشَّيْبُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَمْرِ ٨
 كَذَبْتُمْ وَنَجَّوْهُ اللَّيْلَ شَاهِدَةٌ
 انَّ الْمَشِيبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللَّيْمِ ٩
 هَذَا الْبَيَاضُ رَسُولُ الْمَوْتِ يَبْعَثُهُ
 فِي كُلِّ عَصْرِ إِلَى الْأَجْيَالِ وَالْأَمِّ
 وَمَا أَسَيْتُ ١٠ عَلَى الدُّنْيَا مَزِيلَةٌ ١١
 وَلَا تَأْسَتْ عَلَى الْبَالِي مِنَ الرَّمِّ
 شَقَّتْ وَعَقَّتْ وَلَمْ أَحْمِذْ وَلَا حَمَدْتُ
 ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا كِلَانَا سَيِّئِ الْهَمِّ
 وَرَغِبْتِي فِي بَنِيهَا غَيْرُ كَائِنَةٍ
 وَكَيْفَ يَرِغِبُ خِدْنُ الْعَقْلِ فِي اللَّيْمِ ١٢
 لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَإِنْ هُمْ عَظْمَاوَرَجِبًا
 دُونَ الشُّهُورِ فَقَدْ شَانُوهُ بِالصَّمِّ ١٣
 لَمْ تُعْطِ قَطُّ أَنْوَقًا جَدَعَتْ شَمًّا
 فَلَيْتَ كَفَّكَ لَمْ تَجْدِعْ أَخَا الشَّمِّ ١٤
 لَا تُحْمِ الْعَقْدَ فِي حَلْفٍ وَلَا عِدَةٍ
 فَإِنَّ طَبْعَكَ يُدْعِي نَاقِضَ الدَّمِّ

١ احتدام النار شدة انقادها ٢ اي يقدر ٣ من حام حول الشيء طاف به
 ٤ طفئت النار نطفأ خمدت وسكن لهيبها ٥ الجزل ما غلظ من الحطب
 ٦ اي يساعدون ٧ الوحم شهوة الحمل ٨ الام القرب والطريق الواضح
 ٩ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالنتك ١٠ اي حزن ١١ مفارقة ١٢ اللمم
 طرف من الجنون ١٣ العزب تسمى رجبا الاسم لانهم كانوا يتركون القتال فيه فلا
 يسمعون فقععة السلاح ١٤ جدع انفه قطعه والشم ارتفاع قصبه الانف وحسنها
 واستواء اعلاها وانتصاب الارنية

وللزمان مغاراً ١ في نفوسهم يكفيك أن تضع الهندي بالقمم ٢
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

عرفت من أم دفر شيمة عجباً دلت على اللوم وهي العنق بالخدم ٣
 ومن يهنها تصنه عن مكارها بعض الصيانة فافضها بلا ندم
 وما لنفسي خلاص من نوائها ولا لغيري إلا الكون في العدم
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف ﴾

فضيلة النطق في الإنسان تمزجها نقيصة الكذب المعدود في النقم
 أصدق إلى أن تظن الصدق مهلكة وعند ذلك فأقعد كاذباً وقم
 فالين ميته مضطر أم بها والحق كالماء يجني خيفة السقم
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

لقد أسفت وماذا رد لي أسفي لما تفكرت في الأيام والقدم
 في العدم كنا وحكم الله أوجدنا ثم اتفقنا على ثان من العدم
 سيان عام ويوم في ذهابها كأن ما دام ثم أنبت لم يدوم
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الباء ﴾

اعدد لكل زمان ما يشاكله ان البراقع يستثبان بالشيم ٤
 فان ضربت بسيف الهند في ومد فسيف افرنجة المنجوة للشيم ٥

١ مصدر بمعنى الاغارة ٢ جمع قمة وهي اعلى الرأس ٣ اراد بالخدم اهل الدنيا الذين يسعون وراءها ويحرصون عليها وذلك من معنى الحديث « يا دنيا اخدميني من خدمتنا واستخدمي من خدمك »

٤ الشيم جمع شيام والبرقع شبامان اي خيطان تشدها المرأة في قفاها والمعنى هي لكل زمان ما يليق به من حسن المعاملة ومدارة الناس وغير ذلك فانه مما يثبت امرك ويشد ازرك كالبرقع الذي يثبت اذا شد بالشبامين ٥ الومد الحر والشيم البرد والعرب تزعم ان سيوف الهند في الحر اقطع منها في البرد وسيوف الافرنج في

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع النون ﴾

العيشُ أَدَى إلى ضُرٍّ ومهلكةٍ لولا الحياةُ لكانَ الجسمُ كالصنمِ
 من يَفْقِدِ الحسَّ لا يَعْرِفُ بِجَزِيَةٍ إنَّ الذُّبابَ متى تَعَلَوُ الجنَّ ينمِ ١
 هَذَا الأَنَامُ لَهُ شَأْنٌ يُرَادُ بِهِ وَأَنْتَ غَيْرِي وَليس الأَرِي كَالهَنَمِ ٢
 مَعْنَى خَبِيءٍ عَلَى مَا بَانَ مِنْهُ كَمَا بُنِي الزَّوَائِدُ مِنْ يَا أَوْسُ لَا تَنَمِ ٣
 وَحَاجَةُ النَفْسِ تَرْضِيهَا بِمَا سَخَطَتْ وَكَمْ تَجْزَأُ ٤ رَبُّ الأَيْبِلِ بِالغَنَمِ
 دَعِ الكَعَابَةَ الَّتِي لَمْ يَذَنْ مَا كَلَّمَا مِنْ لَوْلُو الثَّغْرِ إِلا قَانِي العَنَمِ ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الخاء ﴾

إِنَّ طَابَ خَيْمِكَ فِي الدُّنْيَا فَلَا تَخَمْ ٧ وَلَا تَضَنَّ بِمَقْتُولٍ عَلَى الرَّخَمْ ٨
 فَالجِسْمُ إِنْ زَايَلْتَهُ ٩ الرُّوحُ صَارَ لِقَى ١٠ كَلَّا عَلَى القَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الضَّخَمْ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الخاء ﴾

أَصَمْتُ سُوَيْدَاءَ قَلْبٍ مِنْ تَلْهِيهَا حَمْرَاءُ وَالنَّارُ تَنْصُؤُا حِلَّةَ الفَهْمِ
 كَأَنَّمَا اللَّيْثُ أَلْقَى لَوْنَ مَقْلَتِهِ لَيْلًا عَلَيْهَا فَقَدْ مَلَّتْ مِنَ السَّحْمِ ١٢
 وَالتُّرْبُ نَقْلِيهِ ١٣ ظُلْمًا وَهُوَ وَالدُّنَا وَكَمْ لَنَا فِيهِ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ رَحْمِ

البرد اقطع منها في الحر ١ ونم الذباب سلخ اي تغوط فالنوم الخمره ٢ الأري العسل
 والهمن التمر او نوع منه ٣ اراد حروف الزوائد العشرة وقد جمعها الناس في جمل كثيرة
 نثراً ونظماً ومن احسن ما يحفظ في ذلك قول الشاعر

سألت حروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل
 ٤ تجزأ بالشيء اكتفى به ٥ الكعاب الجارية التي كعب ثديها اي نهى واستدار
 في صدرها ٦ القاني الحمر والهنم شجر لين الاغصان تشبه به انامل النساء ٧ الخيم
 الاصل والقطرة ونخم من خام اذا جبن وتاخز ٨ جمع رجمة وهي طائر معروف
 من بكم الطيور ويضرب بها المثل في الاحنقار فيقال لها انك من طير الله فانطقي
 ٩ اي فارقه ١٠ اللقي كالفتى الشيء الملقى المطروح او لهوانه
 ١١ نضاه من ثوبه جرده والثوب عنه خلهه ونزعه ١٢ السواد ١٣ اي نبضه

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام ❖

دُنْيَاكَ هَذَا مِنْهُ إِنْ جَرَى حُلْمٌ فِيهَا بَشْرٌ فَأَمَلْ غَيْظَةَ الْحَلْمِ
فَقَدْ يَرَى أَنَّهُ بِانْكَ حَلِيفٌ كَرَى فَيَسْتَجِدُّ سُورًا فَأَقْدَ الْأَلْمِ ١
فَأَضْرَبْ وَلِيَدِكَ وَأَدْلُهُ عَلَى رَشْدِ وَلَا تَقُلْ هُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مُحْتَمِ
وَرُبَّ شَقِيٍّ بِرَأْسٍ جَرَّ مِنْفَعَةً وَقَسْنِ عَلَى نَفْعِ شَقِيٍّ الرَّأْسِ فِي الْقَلْمِ

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الزاي ❖

كَمْ بَادٍ فِي حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنْ مَلَأَ ٢ وَسَادَ فِي ذُؤَلِ الْأَيَّامِ مِنْ قُزْمِ ٣
وَالسَّعْدُ فَوْقَ سُورِجِ الْخَيْلِ بِسُكْمَا لِأَهْلِيهَا وَهِيَ لَمْ تَشُدُّ إِلَى الْحُزْمِ
وَاللَيْثُ إِنْ وَلَجَ الْحَرْمَانَ مِنْهُ فَمَا أَلْقَى الْفَرِيسَةَ مِنْ أَنْيَابِهِ الْأُزْمِ ٥

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الفاء ❖

أَطْرُقَ كَأَنَّكَ فِي الدُّنْيَا بِلا نَظَرٍ وَأَصَمْتَ كَأَنَّكَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ فَمٍ
وَإِنْ هَمَمْتَ بَيْنَ فَاتَخَذَ لَفْأً ٦ مُضَاعَفَاتٍ لِتُنْثِي اللَّفْظَ بِالْفَمِ

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام ❖

كَلِمَةٌ بِسَيْفِكَ قَوْمًا إِنْ دَعَوْتَهُمْ مِنْ الْكَلُومِ فَمَا يَصْغُونَ لِلْكَلِيمِ ٧
ذُو النُّونِ إِنْ كَانَ سَيْفَ الْهِنْدِ أَبْغُ مِنْ ذِي النُّونِ ٨ فِي الْوَعْظِ بِلِ مِنْ نُونٍ وَالْقَلْمِ

١ المعبرون يقولون البكاء في الحلم مسرة ٢ اي سادة اشراف ٣ القزم اللثيم الصغير
الجنة ٤ اي دخل ٥ جمع أزم من ازمه اذا عضه ٦ اللغام ما على طرف الانف من
التقاب وقال الاصمعي اذا كان التقاب على الفم فهو اللغام واللغام اي فاذا انتهى الى الانف
فغشيه او بعضه فهو التقاب ٧ اي من الناس من لا يقبل الرشده والنصيحة بالتكليم الذي
هو القول وانما يقبله بالتكليم الذي هو التأثير بالسيف والجرح ٨ اراد بذى النون
الاول سيف مالك بن العباسي وسمي بذلك لانه كانت فيه صورة نون وهي السمكة واراد
بذى النون الثاني ذا النون المصري الذي كان مشهوراً بالوعظ

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الراء *

إذا أمنت على مالٍ أخا ثقةً فأحذر أخاك ولا تأمن على الحرم^١
فالتبع في كلِّ جيلٍ طبعُ ملامةٍ وليس في الطبعِ محبوبٌ على الكرم^٢
* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف *

هل يأمنُ الفتيانُ ٢ الخطبَ أوتةً وللمقاديرِ إعلامٌ بأعلام^٣
أولاهما أن يفادى في مدى بردى هذا النهارُ فكفونا أهلَ أحلام^٤
هو الجديدُ فيطويه الزمانُ بلى ويرجعُ الدهرُ إظلاماً بإظلام^٥
دنياك فيما توالي غيرُ محسنةٍ فلم تزل ذاتَ أولادٍ وأخلام^٦
حسبُ الحياةِ قذاةً أن تعدَّ أذى وأن تُقضى بأوصابٍ وآلام^٧
وليس يقذفني فقري إلى نوبي ولا يسلمني منهن إسلامي^٨
والناسُ في غمراتٍ أعملوا فكراً كالسربِ يرتعُ في رُغلٍ وقلام^٩
وما يُعرشون من مكرٍ ولا حيلٍ أطرافَ سمرٍ ولا أطرافَ أقلام^{١٠}
أعيانك خلٌّ ولولا قدرةٌ سلفتُ لم يمكن الجمعُ بين الحياءِ واللام^{١١}
فلا يفرنك في الأيامِ خادعةٌ من الحسانِ بوحىٍ أو بكلام^{١٢}
ينأى الغلامُ ولو لم يرضِ والدُهُ عن احتياجِ إلى حليٍّ وعلام^{١٣}
فارددُ أمورك فيما أنت فاعلهُ إلى نقيٍّ من الأدناسِ علام^{١٤}

* وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الحاء والفاء الردف *

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تبدلها ينوبنا ومهودٌ بين أرحام^{١٥}
أمرٌ حى النومِ بعد الفكرِ صاحبهُ ومثلهُ لرفادٍ وارِدٍ حاجي^{١٦}

١ الحرم النساء رجل واحد ٢ الليل والنهار ٣ جمع خم وهو الصديق والصاحب

٤ السرب القطيع من ظباء او وحش او قطعاً . والرغل نبت او هو السرمق .

والقلام القاقلي وهي نبات كنبات الاشنان مالخ وقد نرعاه الابل ٥ مصدر كلمه

مثل كذبه تكذيباً وكذاباً ٦ الغلام الحناه

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف ❖

إلهنا الحق خَفَفَ واشْفَى من وصبٍ ١
يسرَّ علينا رحيلاً لا يلبثنا ٢
وجازنا عن خطايانا بمغفرة ٣
قد أسلم الرجلُ النصرانُ ٦ مرتباً
وإنما رامَ عزاً في معيشته
أو شاء تزويجَ مثل الظبي معلماً
قد حاولَ الناسُ رزقَ الله فابتكروا
نرجو من الله رحيلاً إثر ضيقة
له المالكُ قد بانت دلائلها
والحظُّ من غير سعي من مواهبه
ويجُ لجبلي والأجيال إن بعثوا
محصي الجرائمِ فعَالِ العظامِ نصَّارِ المضامِ ١٠ جازٍ غيرِ ظلامِ

فإنها دارُ أنقالٍ وآلامِ
إلى الحفائرِ ٣ من أهلٍ وأخلامِ ٤
فكم حلتَ ولسناً أهلِ أحلامِ ٥
وليس ذلك من حبيٍّ لإسلامِ
أو خافَ ضربةَ ماضي الحدِّ قلامِ ٧
للناظرينَ بأسوارِ وعَلامِ ٨
مجاهدينَ بأرماحِ واقلامِ
من الأمورِ ونوراً بعد إظلامِ
للمفكرينَ ببراياتِ وأعلامِ
كأنها ضربُ أيسارٍ بأزلامِ ٩
إلى حسابِ قديمِ اللطفِ عَلامِ
نصَّارِ المضامِ ١٠ جازٍ غيرِ ظلامِ

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الهززة والفاء الردف ❖

عَقَقَتْ دنيكَ إن حاولتَ خِدْمَتَهَا
إِيَّاكَ وَالْأُمَّ لا تَدْعِي مِنَ الْآمِ ١١

١ الوصب المرض ٢ لبثه بالمكان جعله يلبث اي يمكث به ويقوم ٣ الاظهر ان الجار والمجرور متعلق بقوله رحيلاً ٤ جمع خلم وهو الصديق والصاحب ٥ اي عقول ٦ النصران واحد النصراني مثل الندمان والندامي ٧ اي قطاع ٨ اي حناه ٩ الايسار المقامرون واحدهم يسر والازلام القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها زلم وزلم ١٠ في القاموس الهزيمة الظلم والغصب وجمعها مضام اه وحينئذ فالإضافة على معنى من اي نصار من المظالم ١١ في مادة اوم الآمة الخصب والغيث وفي مادة اي م الآمة العيب والنقص والفضاضة والكل يصح ارادته هنا الا ان الاول اولي فتأمل

وتحت رجلك منها مفرق ترب
أسمتني أم دفر ٢ غير مرعية
أني اتجعت بلعراق وإشام ١
وزاد أهلك إعتاني وإسامي

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو والف الردف ﴾

لا تزدن صغاراً في ملاعبهم
وأكرموا الطفل عن نكر يقال له
فجائز أن يروا سادات أقوام
فإن يعش يدع كهلاً بعد أعوام
ولا تناموا عن الدنيا وغربتها
فإن أبيتم فكونوا خير نؤام
لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً
حتى تعدوا ذوي فطر كصوام

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الخاء والف الردف ﴾

بعض الأقارب مكروه تجاوزهم
كالعين والحاء نأبي أن تقارنها
وإن أتوك ذوي قربي وأرحام
في لفظها فحماها قرابها حامي ٣

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الخاء وياء الردف ﴾

سألتكم لا تكوني لشكرمة
فالمرء يخلق من أشياء أربعة
وصغروني تصغيراً بترخيم
وكلها راجع للأصل والخيم
وما ألومك في خفصي ومنقصني
لكن ألومك في رفمي وتقنيمي

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع النون والف الردف ﴾

ليس أغثنامُ الصديق شاني
في الأرض حي وغير حي
فلا تكن شأنك أغثنامي
فجماد بيننا ونامي
غيب ميت فما رآته
عين سوى رؤية المنام
فلا يُبال الليب مناً
في منسم حل أو سنم ٤

١ اعرق اتي العراق وإشام اتي الشام ٢ أم دفر الدنيا وهي منادى حذف

منه ياء النداء

٣ المعنى من الأقارب من لا يمكن مجاورة بعضهم لبعض لتنافر طبائعهم كما أن الحاء لا تتالف مع العين إذ لا يوجد في كلام العرب عح ولا حع ٤ المنسم خف

نَايُ زَنَامٍ ١ أَوَانٌ يُدْهِي حَدَّثَ بِالنَّايِ عَنْ زَنَامٍ
وَالغَدْرُ فِي الْآدَمِيِّ طَبَعٌ فَاحْتَرَزِي قَبْلَ أَنْ تَنَامِي
مَنْ أَدْعَى أَنَّهُ وَفِي فَلْيُنْسَبْ فِي سَوَى الْأَنَامِ

* وقال أيضاً في الميم المشددة المكسورة *

أَدْنِيَايَ أَذْهَبِي وَسَوَايَ أُمِّي ٢ فَقَدْ أَلَمْتُ ٣ لَيْتَكَ لَمْ تَلْمِي
وَكَانَ الدَّهْرُ ظَرْفًا لَا لِحْمِي تَوَهَّلَهُ الْعَقُولُ وَلَا لَدَمِي
وَأَحْسَبُ سَاحَاحَ الْأَزْمِيمِ ٤ نَادَى بَيْنَ الْحَيِّ فِي صَحْرَاءِ زَمِ ٥
إِذَا بَكَرُ جَنَى فَتَوَقَّ عَمْرًا فَإِنَّ كَلِمَتَهَا لِأَبٍ وَأُمِّ
وَخَفَّ حَيَوَانَ هَذَا الْأَرْضِ وَاحْتَزَرَ مَجِيءَ النَّظْمِ مِنْ رُوقٍ وَجَمٍّ ٦
وَفِي كُلِّ الطَّبَاعِ طَبَاعٌ نَكَرٌ ٧ وَلَيْسَ جَمِيْعُهُنَّ ذَوَاتِ سِمٍ
وَمَا ذَنْبُ الضَّرَاغِمِ حِينَ صِيغَتْ ٨ وَصَيَّرَ قُوَّتَهَا مِمَّا تُدْمِي
فَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى فَرَسٍ وَضَرَسٍ ٩ كَمَا جَبَلِ الْوَقُودُ ١٠ عَلَى التَّنْمِي
ضِيَاءَهُ لَمْ يَبْنِ لَعْيُونَ كَمَهُ وَقَوْلٌ ضَاعَ فِي آذَانِ صَمِّ

البعير قال الكسائي هو مشتق من الفعل يقال نسيم به ينسم والسنام من البعير معروف ١ الزنাম زمار كان عند هرون الرشيد يضرب به المثل في حسن صنعته وهو الذي قال له الرشيد وقد اراد الخروج الى الصيد تأهب للخروج معي فقال بهم اتأهب الريح في فمي والناي في كفي يريد بالناي آلة القصب التي ينفخ بها وقال الشريشي زنام هو الذي استنبط الناي وهو المزماراه ٢ اي اقصدي ٣ الم بالمكان نزل به

٤ الازميم آخر ليلة من الشهر ٥ زم موضع ببلاد بني ربيعة وقيل ببلاد قيس ٦ الروق جمع رواق وهي التي لها روق اي قرن ٧ والجم جمع جماء وهي التي لا تزن لها ٧ مصدر نكرته الحية بانفها اذا لدغته ٨ اي خلقت ٩ اصل الفرس دق العنق ثم استعمل بمعنى الاهلاك والفرس العض ١٠ الوقود الحطب ومنه قوله تعالى « وقودها

لعمرِكَ ما أُسِرَ بيومٍ فِطِرَ
 وكم أَبَدِي تشيعهُ غويُّ
 وما زال الزمانُ بلا أرتيابِ
 أحاضنة الغلامِ ذمتِ منه
 فلو وَفقتِ لم تَسقي جنيناً
 هانَ على أقاربك الأَداني
 سألتَ عن الحقائقِ وهي سرٌّ
 وكيفَ بينَ للأفهامِ معنى
 وعندي لو أمتك علمُ أمرٍ
 وسَمي أن أراق الماءَ جيسٌ ٣
 رأيتُ الحقَّ لؤلؤةً توارتِ
 أحثُّ الخلقِ من ذكرٍ وأنثي
 وقد يُلغى الغريبُ على نواهٍ
 مني يتبججُ المبيضُ يرعى
 ونحنُ مُيمونٌ مدى بعيداً
 ولا أضحي ولا بغديرِ خمٍ ١
 لأجلِ تنسبٍ ببلادِ قمٍ
 يُعدُّ الجذعَ للأنفِ الأشمِ
 أذاكِ فأرضعي حنشاً وضمي
 ولم تَضعي الوليدَ ولم تهمي
 قيامك عن خديجٍ ٢ غيرِ تمٍ
 ويخشاكِ المخبرُ أن تنمي
 له من ربه قدرٌ مُممٍ
 من الجهالِ غيبهُ مكمٍ
 يراقبُ جنةً أن لا يُسبي
 بلجٍ من ضلالِ الناسِ جمٍ ٤
 على حُسنِ التعبُدِ والتأَمي
 أعزُّ عليكِ من خالٍ وعمٍ
 لقومٍ تحتَ أخضرٍ مُدلمٍ
 كأننا عائمونَ غيارِ يمٍ ٥

الناس والحجارة» ١ غدِيرِ خمِ نهرِ بينِ المدينةِ ومكةَ وتصبُ فيه عينُ وبغديرِ خمِ قال النبي صلعم لعلِّي رضه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولذلك قال بعض الشيعة

ويوماً بالغديرِ غدِيرِ خمِ ابان له الولاية لو اطيعا

٢ الخديج الناقص الخلق ٣ الجبس الثقيل الروح الجافي والجبان الضعيف واللثيم ٤ اي كثير

٥ الغار جمع غمر وهو الماء الكثير واليم البحر

* وقال أيضاً في الم المكسورة مع الراء *

لقد كَرُمْتَ عليكِ فتاة قومٍ شربتَ بفضلها فضلاتِ كَرَمِ-
وسقتِ إليكِ سوءَ الجرمِ عمداً وأنتِ مُعلَّلٌ بسويقِ جَرَمِ- ١
أرى هَرَمًا يُعيدُ نباتَ نبعِ- ٢ وإن كان الصليبَ كُنبتِ هَرَمِ- ٣
لقد خابَ الذي حَلَبتِ يداهُ سفاهةً عقله بأذَى وغرَمِ
سَيخَفَتُ كلُّ صوتِ زارُ لَيْثِ- ونبأةً باغمٍ وهديرُ قَرَمِ- ٥
رَماني من لهُ وتري وقوسِي وكفِي والسهامُ فكيفَ أَرَمِي- ٦

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو

أقضي الدهرَ من فطريِّ وصومِ- وأخذُ بلغةً يوماً بيومِ-
وأعلمُ أنَّ غابتي المنايا فصبراً تلكَ غايةُ كلِّ قومِ-
وسأمتني إهانتها الليالي ومن لي أن تُخَلِّيني وسومي
فانثفتِ الحوادثُ دونَ نفسي فما يتركنَ إشمامي ورومي ٧
أعومُ اللجَّ والحيتانُ حولي وما أنا مُحسِنٌ في ذاكَ عومي
وأيامُ الحياةِ ظلالُ عتْرِ- ٨ ومن لي أن يكونَ ظلالُ دَوْمِ- ٩
لعلَّ العيشَ تسهيدٌ ونصبٌ وراحتي الحجامُ أتى بنومِ-

١ السويق الناعم من دقيق الخنطة والجرم الزورق بلغة اليمن ٢ النبع شجر وهو اصلب الشجر واقواه ولذلك تتخذ منه القسي ٣ الهرم نبات يكسره اقل شيء ٤ الخفوت سكوت الصوت ٥ الزنبر للاسد والبغام للظبي والهدير للابل والنبأة الصوت والقرم الفعل للضراب ٦ هذا كقول الشاعر

رمتني خطوب الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس برامي
٧ الوقف والاشمام والروم من اصطلاحات اهل التجويد والقراءة ومعنى البيت اذا لم تذهب الايام نفسي كما يذهب الوقف الحركة فلا بد لها ان تؤثر في بعض التأثير
٨ العتر نبات قصير يرتفع عن الارض قدر ذراع ٩ الدوم شجر عظيم يعلو في السماء وظله مستحسن

وما كان المهينُ وهو عدلٌ ليقتصرَ حيلتي وبُطيلَ لومي

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم *

لقد همم الزمانُ على تميمٍ بأجمعهم فمن آلِ الهجيمِ ١

فما حمت السروجُ ظباً سريحٍ ٢ ولا لجمُ الجيادِ بني لجمٍ ٣

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف *

أما لأميرِ هذا المصرِ عقلٌ يقيمُ عن الطريقِ ذوي النجومِ

فكم قطعوا السبيلَ على ضعيفٍ ولم يعفوا النساءُ من الهجومِ

همُ ناسٌ ولو رجموا استحقوا بأنهمُ شياطينُ الرجومِ

إذا افتركَ اللبيبُ رأى أموراً تردُّ الضاحكاتِ إلى الوجومِ ٤

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف *

إلى الليثينِ ترسلُ بافتدارٍ نوائبها يدُ القدرِ الهجومِ

فمن أسدٍ يعدُّ من الضواريهِ ومن أسدٍ يعدُّ من النجومِ

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وياء الردف *

يقولُ الناسُ إن الخمرَ تُودي بما في الصدرِ من همٍّ قديمٍ

ولولا أنها باللبِّ تُودي لَدنتُ أخا المدامةِ والنديمِ

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف *

أبالقدرِ المتاحِ تدينُ جنُّ تسمعُ غيرَ هائبةِ الرجومِ

وتعلمُ أن ما لم يقضِ صعبٌ فما تخشى المنيةَ في الهجومِ

بإذنِ اللهِ ينفذُ كلُّ أمرٍ فذهنه فيضُ أذمكُ السجومِ

١ آل الهجيم قبيلة من بني تميم ٢ الظبا جمع ظبة وهي نصل السيف وحده وسريع
فين (أي حداد) تنسب إليه السيوف السريجية ٣ لعله لجم بن مصعب ٤ الوجوم
الحزن والغم ٥ الضواري من الحيوانات السباع كالأسد والذئب ونحوهما يقال ضرب
الكلب بالصيد لزمه وتعوده وأولع به واجترأ عليه

يجوزُ بحكمه موتُ الثرياً وأن تبقى السماء بلا نجوم.
وكم وجم الفتي من بعد ضحكٍ وأضحك بعد إفراطِ الوجوم.
❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الذال والفاء الردف ❖

إذا ماجاء في رجلٍ بذاً ٢ فإن القول ما قالت حذام.
أرى سيف ٣ بن ذي يزن فرته صروف الدهر بالسيف الهذام ٤
وأذوت غاضراً ورمت حبالاً سليل أخى طليحة بنجذام ٧
وما زيد بن حادثة حبيباً إلى الحمي المصعب من جذام.
ألم تر لأمرى القيس بن حجر بكى متشبهاً بفتى حذام ٨
كذلك تناسخ الدنيا فملى مزاك قبل نقضيب الودام ٩
❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الزاي ❖

قطع الطريق بهمه ونظيره في المصر فعل منجم ومعزم.
توافق الاسماء منا والكنى متباينات فإنه جهلاً واحزم
هيات ما الجوزاء ترزم عندها وجنات الكالجوزاء ذات المرزم ١١
وتشابه الاخلاق من متبايدي نجر ١٢ وليس خزيمه من اخزم

١ اي حزن

٢ الذام العيب والذم ٣ هو سيف بن ذي يزن الحميري ٤ اي القاطع ٥ اراد
غاضرة فرخم في غير النداء ضرورة وهو حي من بني اسد ٦ هو حبال الاسدي ابن اخي
طليحة قتله المسلمون فيمن قتل من المشركين بهكة ٧ الانجذام الاتقطاع ٨ اراد
قول امرى القيس « نبكي الدبار كما بكى ابن حذام » ويقال ان ابن حذام هذا
هو اول من بكى الديار ونذب الاطلال والآثار ٩ المراد جمع مزادة وهي الراوية
لا تكون الا من جلدين تقام بثالث بينهما لتسع . والنقضيب التقطيع . والودام
الدلو ١٠ الجوزاء الشاة السوداء التي ضرب في وسطها بياض وترزم من رزم البعير
صار رازما اي لا يقوم هزلاً . والوجناه الناقة السريعة ١١ اراد بالجوزاء هنا البرج
الذي في السماء والمرزم احد النجمين اللذين مع الشعر بين ١٢ اي اصل

وبعين سلوان التي في قدسها طعم يوهم انها من زمزم
 والمرء يسخط ما اتاه وكم فتى كالشن ينفع اهله بهزم
 غضب المملك ان خرجا لم يفر والعبد ان سقاه لم يخزم
 والخير افضل ما اعتقدت فلا تكن
 هملاً وصل بقله او زمزم-
 وجدت نفس الحر تجعل كفه صفا وتلزمه بما لم يلزم.

❁ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف ❁

علي بائي جاهل متمكن عندي وان ضيقت حق العالم
 والظلم يهل بعض من يسعى له ومحل نقمته بنفس الظالم
 ما بال من طلب الهدى بمفاوز قفر وطالب غيره بعالم
 والمرء في حال التيقظ هاجع يرنو إلى الدنيا بقله حالم
 واخو الحجي ابدأ يجاهد طبعه فتراه وهو محارب كسالم
 سأل الطيب عن الشكاية مدنف يرجو سلامته وليس بسالم

❁ وقال ايضا في الميم المكسورة مع السين والفاء الردف ❁

أسكت وخل مضلم وشؤونه ليسوقهم بعصاه أو بحسامه
 نصحوا فما قبلوا وباعوا كشكتنا ١ من شر معدنه بقيمة سامه ٢
 فكأنها غنم ترود أسامها ٣ من لا يبالي كيف حال مسامه
 دفين السرور فما بين لعاقيل رزة يكون الموت في أقسامه
 كذب امرؤ نسب القبيح إلى الذي خلق الأنام وخط في برسامه ٤

١ الكشك التراب وفتات الحجارة ٢ السام الذهب ٣ اسام المال ارعاه . وترود
 ترعى ٤ البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين القلب والكبد

❖ وقال ايضاً في الميم المكسوة مع اللام وواو الردف ❖

هذي الحياةُ مسافةٌ فاصبرْ لها كَيْما تَبينَ وَأَنْتَ غيرُ مَعلومِ
مَنْ لي بِنَاجيةٍ ١ سَفيهةٍ مَدلجِ فَالعيسُ لَمْ تُحَمِّدْ ذَوَاتِ حُلومِ
رُوحُ الظلومِ إِذَا هَوَتْ فِإِذَا ارْتَقَتْ

فكأنما هي دعوةُ المظلومِ

أما رِكابُ الجودِ فِي عِوَابِ ٢ وَسِرَى الانامِ عَلى رِكابِ اللومِ ٣
فِي عَالمِ أَخَذَ الأيْلَهُ عَقلُومِ فَغَدُوا جَميعِهِمُ بِلا مَعلومِ

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الميم والفاء الردف ❖

شَرٌّ عَلى المِراةِ مَن حَمَامِها إِرسالِكَ الفاضلِ مَن زَمَامِها ٤
وَمِشِيها تُضربُ فِي أَكمامِها تَفُوحُ رِياً هَ الطيبِ مَن أَمامِها
زائِرَةُ المِسجِدِ فِي إِمامِها تَأْتِمُ وَالخِيبَةُ فِي ائْتِمامِها
بِأَحَدِ ٦ ما عَفَّ عَن كَمامِها أَعادِها الخالِقُ مَن إِمامِها
وَرِيقُها الشِروبُ فِي صِمامِها ٧ سِمامُ أَفعى بَانَ مَن سِمامِها ٨
إِن نَزَلتْ عِصاهُ مَن شِمامِها ٩ فِلا سَقاهِها الظُلُّ مَن غَمامِها
إِذا احتوى الرِيمُ ١٠ عَلى رِمامِها لُزومِها اليَبتِ مَع أَهتامِها
حَتى يَجِيبِها الوَفدُ مَن حَمامِها وَحَمَلِها المِغزَلِ فِي إِتِمامِها

١ الناجية الناقة السريعة التي يثق راكبيها بالنجاة ٢ الركاب الابل التي يركب عليها
والعواطب من العطب وهو الهلاك ٣ اللوم اللوم وإنما لين يحذف الهمزة وهو اللوم ٤ المعنى
ان ذهاب المرأة الى الحمام شرٌّ وشر منه التصريح لها بان تذهب حيثما شاءت فان ارضاء
العنان لها يدعوها الى ان تترك ما لا يحمد عند بعلمها وما لا يلزم عند نفسها
٥ الريح الطيبة ٦ الاحدل الذي اشرف احد عاتقيه على الآخرا وهو المائل العنق
٧ الصمام عفاص القارورة ٨ السمام الاولى جمع سم والثانية من الانسان فمه ومخفراه
واذناه ٩ العصاه انثى الوعول والشامة الجبل ١٠ الريم القبر

أَوْفَى بِمَا تَعَقَّدُ مِنْ زَمَامِهَا

❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

إِجْتَنِبَ النَّاسَ وَعَشَّ وَاحِدًا لَا تَظْلِمُ الْقَوْمَ وَلَا تُظَلَّمْ
وَجَدْتَ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفَتْ لَا بَدَّ مِنْ وَقَعْتِهَا الصَّيْلُ ١
لَوْ بُعِثَ الْمَنْصُورُ نَادَى أَيًّا مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ ٢ لَا تَسْلَمِي
قَدْ سَكَنَ الْقَفْرَ بَنُو هَاشِمٍ وَانْقَلَبَ الْمَلِكُ إِلَى الدَّيْلَمِ ٣
لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ عُقْبَاهُمْ لَدَاكَ لَمْ أَقْتُلْ أَبَا مُسَلِمٍ
قَدْ خَدِمَ الدَّوْلَةَ مُسْتَنْصِحًا فَالْبَسْتَهُ شِيَةَ الْعَظْمِ ٤
مَا دَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ فَغَضِبَ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِمٍ
طَوَّفَتْ ٥ فِي الْأَفَاقِ عَصْرًا فَمَا أَسْفَرْتَ مِنْ حِنْدِسِكَ الْمُظَلِّمِ
سَأَلْتُ أَقْوَامًا فَلَمْ تَلْفِ مِنْ يَهْدِيكَ مِنْ رُشْدٍ إِلَى مَعْلَمٍ
فَأَحْلَمَ عَنِ الْجَاهِلِ مُسْتَكْبِرًا فَالْعَيْنُ إِنْ تَلَقَّ الْكَرَى تَحَلَّمْ
إِنَّ وِفَاةَ النَّكْسِ ٦ فِي جَبْنِهِ مِثْلُ وِفَاةِ الْفَارِسِ الْمُعْلَمِ ٧

❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

يُضْحِي الْفَتَى الْمَرْوُوسُ بِالسَّيِّدِ الْمَاجِدِ كَالْمَرْوُوسِ بِالصَّارِمِ
غَرِيزَةٌ فِي النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ تُنْقَلُ لِلْمَكْرُومِ بِالْكَارِمِ
وَالدَّهْرُ لَا يُنْكَرُ تَسْوِيدُهُ بَنِي كَلَيْبِ لِبَنِي دَارِمِ
وَيَخْمَصُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَخْوَةٍ سَاكِنَةٍ فِي أَنْفِهِ الْوَارِمِ

١ وقعة صيلم اي مستاصلة ٢ اراد مدينة السلام وهي بغداد وكانت قرية من قري الفرس فأخذها ابو جعفر المنصور غضباً وبني فيها مدينته ٣ الديلم جبل من العجم كانوا في الاصل صنفاً من الاكراد ٤ العظم صبغ احمر ويقال هو الوسمة ٥ طوف الرجل اكثر التطواف

٦ النكس الرجل الضعيف الدنيء الذي لا خير فيه ٧ اعلم الفارس نفسه جعل

مقتولة ١ في الحديث ضاحكة موطوءة ٢ في القديم بالقدم
 قد ظهر السرُّ بعد خفيته من قائل بالزمان والقدم
 لم تخلد الراح والمزاهر والقيينات ٣ حي عاد ولا قدم ٤
 ❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الراء ❖

ما أكرم الله عزَّ من ملك	ورزقنا من دلائل الكرم
كم عال ٥ من كافر وكافرة	من ابتداء الصبا إلى الهرم
ثم أسفلاً إلى قبورها	والقبر للنازلي كالحرم
إذا عظام الفتى به ارمت ٦	حسبته من ثود أو إرم ٧
قد وطى الأخصان ٨ ويحما	على جسوم الرجال والحرم ٩
يا جسد الميت كم أضيف إلى	تربك من ياسر ومن برم ١٠
وأوقد الناس فوق أرضهم	أمثالها من مجمع الضرم ١١
لو أنصفوا نزهوا سوامهم ١٢	عن غليان الكسور في البرم ١٣

١ قتل الخمرة مزجها ولا يفعل ذلك بها الا عند ارادة شربها ولذلك قال في الحديث
 وحينئذ تعلقوا الفقاع على وجع الكاس ولذلك قال ضاحكة ٢ الخمرة توطأ بالاقدام
 عند عصرها ولذلك قال في القديم ٣ جمع قينة وهي الامة مغنية كانت اولا واراد هنا
 المغنيات ٤ عاد وقدم من العرب العرباء

٥ عال الرجل كفاه مؤنته ومعاشه ٦ اي هلكت ٧ إرم قبيلة من عاد او اسم بلد
 وقيل هو جد عاد لانه عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وثود من العرب العرباء
 ٨ الاخص باطن القدم ٩ الحرم النساء لرجل واحد ١٠ الياسر المتامر والبرم
 الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لشبهه ١١ الضرم دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال
 النار فيه

١٢ السوام المال الراعي ١٣ الكسور جمع كسر وهو الجزء من العضو والعضو الوافر
 او نصف العظم بما عليه من اللحم او عظم ليس عليه كثير لحم . والبرم جمع برمة

بيت العلى بيت قريض ولا بد من الكاسر والحارم
 إن يحرم السائل عندي جداً ١ فلست عند الله بالحارم
 لو كنت أستطيع له راحة راح بها في عامه العارم ٢
 صد زكاة المال من زاد في الحال عن المسكين والغارم
 والحق أن تطلب ما بيننا جنابة الجرم من الجارم
 * وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو اليردف *

نظمت ٣ حياً نيراً فاعذري من نطق النير أو لومي
 سلي عن الخير فعهدي به مع النقصي ٤ غير معلوم
 أنصف مولانا وكل امرئ يظلم والظلم من اللوم ٥
 قد يقتل الحر وما دينه في طاعة الله بمكلموم ٦
 لا شيء في الجور وفاقه ٧ أصد من دعوة مظلوم

* وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال *

إن سرور المدام لم يدم بل أعقت بالهموم وأنسدم ٨
 والكأس من كأس في التعثر والندمان لفظ أتى من الندم
 ما زال مستهتراً بها لهجاً حتى أنشئ مؤسراً من العدم
 كيف له أن يكون شاربها بالأهل بعد السوام ١٠ والخدم
 أقبل يهوي بها الى فمه حتى ترقى يفري من الأدم ١١
 يوسع الجلد والعظام لها أظفة ما زجت دماً بدم

لها علامة الشجان في الحرب ١ الجدا الجدوى وهي العطية ٢ اي الشديد
 ٣ نطق الرجل ونطقه البسد النطاق ٤ النقصي التبع ٥ اي اللوم وانما حذف
 الهمة تليماً ٦ اي مجروح ٧ الجوما بين السماء والارض والآفاق النواحي
 ٨ السدم الندم والتعثر ٩ كأس البعير اذ مشى على ثلاثة قوائم وعلق الرابعة
 ١٠ السوام المال الراعي من الابل ١١ ينري اي يقطع والادم الجلد

قَرَمٌ هُوَ مَقْرَمٌ بِصَارِمِهِ ١ يَدْعُو بِهِ لِأَشْفِيَتٍ مِنْ قَرَمٍ ٢
 حَرَمَتِي الْكُونِ فِي الرِّيَاضِ وَأَنَّ ٣ أَنْشَقَ رِيًّا الْعَرَارِ وَالْبَرَمِ ٣
 أَوْ أَرَدَ الْمَاءَ بَعْدَ خَامِسَةٍ ٤ فِي هِجَاتِ الْحِلَالِ وَالصَّرَمِ ٤
 قَضَيْتَ بِي حَقَّ رُفْقَةٍ وَفَدَّتْ ٥ حَسْبُكَ مِنْ مَائِهِمْ وَمَجْتَرَمِ ٥
 رَبِّ مَهَاةٍ نَفْتٌ بِمِرْوَدِهَا الْ ٦ أَعْدَاءَ عَنْ طِفْلَهَا فَلَمْ يَرَمِ ٥
 حَمْدًا لَهَا نَابِلٌ ٦ فَغَادَرَهَا ٧ مَخْضُوبَةٌ بِالنَّجِيعِ وَهِيَ رَمِي ٧

✽ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع العين ✽

لَوْ زَعَمْتَ نَفْسِي الرِّشَادَ لَهَا ١ حَلْفًا لَكَذَّبْتُهَا بِمِزْعِمَهَا ١
 دَارٌ إِذَا سَمَحَتْ بِلَذَّتِهَا ٢ فَإِنَّ بُوْسًا وَرَاءَ أَنْعَمَهَا ٢
 إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسْفُ ٣ عَلَى الَّذِي فَاتَ مِنْ تَنْعَمَهَا ٣
 أَكَلْتَهَا جَمْرَةَ حَرَارَتِهَا ٤ صَدَّتْ أَخَا الْحَرِصِ عَنْ تَطْعَمَهَا ٤

✽ وقال ايضا في الميم المكسورة مع الدال ✽

رَبِّ أَكْفِنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي ١ الْعُقْبَى فِرَانِي مُحَالِفُ النَّدَمِ ١
 وَالظُّلْمُ فِي وَقْدَةٍ فَلَوْ عُرِضَتْ ٢ شَرِبَةُ مَاءٍ لَمَا غَلَّتْ بِدَمِي ٢
 عَفْوِكَ لِلرُّوحِ وَهِيَ قَادِرَةٌ ٣ وَجِسْمِهَا كَالْهَبَاءِ لِلْقَدَمِ ٣

وهي قدر من حجارة ١ القرم الفحل وهو مبتدا خبره يدعو به - والمقرم من اقرمه جعله قرما اي شديد الشهوة للحم ويحتمل ان المراد بالقرم السيد اشجاع والمقرم كمقرم البعير لا يحمل عليه ٢ القرم شدة الشهوة للحم ٣ الريا الرائحة الطيبة والعرار نبت يشبه البهار والبرم ثمر العضاء وحب العنب اذا كان مثل رؤس الذر ٤ الهجات جمع هجمة وهي من الابل اولها الاربعون الى ما زادت والحلال القوم النزول وفيهم كثرة وذلك عبارة عن بيوت كثيرة تنزل بجماعة والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو ثلاثين ٥ لم يبرح ٦ -م اي قدر والنابل ذو النبل ٧ النجيع الدم والرمي سخابة عظيمة القطر شديدة الوقع والمعني على التشبيه

لا تفرق العين حين تبصره
والمالك فينا هو فقير لما
ما بين كف تين من قدم
يلزمه من معونة الخدم
يكفيك عبد وليس يقنعه
ألف وكم دمت وهو لم يدم
وكيف ترجى السعود في زمن
يساره راجع الى العدم
﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

وودت وفاقي في مهمه ١
أموت به واحدا مفردا
به لامع ليس بالمعلم ٢
وأدفن في الارض لم تظلم ٣
وأبعد عن قائل لا سلمت
وأختر قال أيا سلمي ٤
أحاذر أن تجعلوا مضجعي
إلى كافر خان أو مسلم
إذا قال ضابقتني في المحل
قلت أساوا ولم أعلم
﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

سلي الله ربك إحسانه
وليس أعنقادي خاود النجوم
فأنك إن تنظري تألي
ولا مذهبي قدم العالم
﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

قفي وقفة تعلمي وإن سلموا فاسلمي
فما قلت من لوعة ألي بنا يا لم
وكيف صعودي الى الثريا بلا سلم
أينخلص هذا الوري من الخندس المظلم
وأيهم لم يكن ظلوماً ولم يُظلم

١ المعه الففر الذي لا يهتدي فيه ٢ اللامع السراب والمعلم مظنة الشيء اي موضعه الذي يظن فيه وجوده ٣ الارض المظلومة هي التي لم تحفر قط فحفرت ٤ يشير الى قول الشاعر

الا يا سلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ولا بدّ للعادنا	ت من وقعة صيلم ١
تبيدُ أعاديهم	مع التُّركِ والديلم
وثنيك في راحة	كانك لم تؤلم
ولم يبقِ صرف الردى	على بطلِ معلم ٢
يغضبُ هام العدى	بنحو من العظم ٣
وكم بدّ من قرح ٤	مدى الجذع الأذلم ٥
ولست من الركب اذ	يعوجون في المعلم
إذا طعموا فافتنع	وإن جهلوا فأحلم
ولا يذنون الفتى	لعرس ولا يؤلم
فإن ظهرت ذلتي	فقل لرفيقي لم

الميم الساكنة

❖ قال = رحمه الله = في الميم الساكنة مع العين ❖

ما للأنام وجدتهم من جهلهم	بالدين أشباه النعام أو النعم ٦
فمجادل وصل الجدال وقد درى	أن الحقيقة فيه ليس كما زعم
علم الفتى النظائر أن بصائرأ	عميت فكم يخفى اليقين وكم يعمر
لو قال سيد غضاً بعثت بلمة	من عند ربي قال بعضهم نعم

١ وقعة صيلم اي مستأصلة والصيلم الداهية ٢ المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب قال الاخطل ما زال فيها رباط الخيل مُعلمة وفي كليب رباط اللؤم والعار ٣ العظم صبغ احمر ويقال هو الوسمة ٤ بدّ اي سبق والقرح جمع قارح وهو من ذي الحافر الذي شق نابه وطلع وهو بمنزلة البازل من الابل ٥ الجذع الاذلم الدهر ٦ النعم واحد الانعام وهي المال الراعي وأكثر ما يقع النعم على الابل ٧ السيد الذئب

﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع الدال ﴾

يا روح شخصي منزل أوطئته
 عيد المريض وعاونته خوادم
 لقد استراح معلل ومساهر
 حملوه بعد مجادل ٢ وأسرة
 ما زال في تعب وهم دائم
 لو كان ينطق مبيت لسألته
 ان تتو في دار الجنان فإنما
 من ذا يلومك في هوك مسيئة
 فأعذر خليلك إن جفاك ولا تجذء
 بئس العشير أنا الغداة وصاحبي
 ورحلت عنه فهل أسفت وقد هدم
 ثم أنقلت فما أعين ولا خديم
 منه وإن غدت النوائح تلتدِم ١
 حمل الغريب فخط في بيت ردم
 فاعلمه عدم الأذاة بأن عديم
 ماذا أحس وما رأى لما قديم
 فارقت من دنياك نارا تحديم ٣
 كل الانام بجبها كلف سدِم
 وإذا الزيارة ساعفتك فلا تدم
 مثلي فإني ما ندمت ولا ندم

﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع الكاف ﴾

دنياي ويحك ما طرفتك مخساراً ولكن القضاء حكم
 قضيت أيام الشباب على مضي ٥ وقد طال البقاء فكم
 يكفيك أن المدح فيك يرى كذباً وذمماً في العقول حكم
 وبنوك مثلك فيهم جبل عال ووادي غائر وأكم ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع الصاد ﴾

الحرص في كل الافانين بصم
 وعروة من كل حي تنفصم
 أما رأيت كل ظهير ينقصم
 أما سمعت الحادثات تخنصم
 أم حبك الأشياء يعمي ويصم

والفضا شجر والعرب تقول ذئب غضا كنهم يصفونه بالخبث ١ لدمت المرأة صدرها
 والتدمت ضربته ٢ جمع مجدل وهو القصر ٣ احتدام النار شدة انقادها
 ٤ وجد عليه غضب ٥ المفض وجع المصيبة ٦ جمع أكمة وهي الرابية

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام ﴾

صاحب الشرطة إن أنصفتني	فهو خير لي من عدل ظلم
من أراد الخير فليعمل له	فعليه لدوي اللب علم
حكم الناس غواة مثل ما	حكمت قبل حصة وزلم ١
لا تهاون بصغير من عدى	فقدماً كسر الرمح القلم
وترقب من سليل صنعه	فمن البيع قياض وسلم ٢
يجمع الجنس شريفاً ولقي ٣	كحديد منه سيف وجلم ٤
خالد غاو ونصر صالح	ومن الأشجار نخل وسلم ٥
فازجر النفس إذا ما أسرفت	فمتى لم يقصص الظفر كلم ٦
رب شيع ظل يهديه إلى	سبل الحق غلام ما احتام
وكان الشر أصل فيهم	وكذا النور حديث في الظلم
أعجب العضب لما هذ ٧ فقد	كل أو صادف بؤساً فانثام

١ الحصة نوع من البيوع يسمى بيع الحصة وهو في الجاهلية فكان البائع يقول بعثك من هذه الاثواب ما تقع هذه الحصة عليه . والزلم بفتح الزاي وضمها سهام كانوا يقتسمون بها في الجاهلية وذلك انهم كانوا اذا قصدوا فعلاً ضربوا ثلاثة فداح مكتوب على احدها (امرني ربي) وعلى الاخر (نهاني ربي) ويتروكون الثالث غفلاً اي لا يكتبون عليه شيئاً ويضعونها في خريطة فاذا اراد احدهم سفراً او حاجة ادخل يده في تلك الخريطة واخرج منها قدحاً فان كان (الامر) مضى الى حاجته وان كان (النهي) كف عنها فان كان الغفل عاودها ثانية وبعرف ذلك بالاستقسام

٢ القياض مصدر قابضه كعواضه وزنا ومعنى ومنه بيع المقايضه وهو بيع عرض بعرض والسلم بيع دين بعين ومعنى البيت ترقب من ولدك ما صنعت بوالدك من خير وشر فان البيع مقايضة عرض بعرض وسلم دين بعين على جد قوله سلم (اعلم ما شئت كما تدين تدين وبالكيل الذي تكيل تكامل) ٣ القمي كفتى الشيء الملقى اولهوانه ٤ الجلم المقص ٥ السلم شجر من العضاة يدبغ به ٦ اي جرح ٧ العضب السيف وهذه اي قطع واعجب فلان بالشيء على المجهول اي عجب منه

ومع الضيرِ بلوغٌ للمنى ومع النفعِ شكاةٌ وآلةٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع القاف والف الردف ﴾

رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فإني قد أَطَلْتُ المَقَامَ

لم أَدْرِ ما نَجْمِي وَلَكِنَّهُ في النخسِ مذ كانَ جَرِي وَأَسْتَقَامَ

فلا صَدِيقِي يَتَرَجَى بِدِي ١ ولا عَدُوِّي يَتَخَشَّى أَنْتِقَامَ

والعِيشُ سَقَمٌ لِلْفَتَى مَنْصَبٌ ٢ والموتُ يَأْتِي بِشَفَاءِ السَقَامِ

والتُّرْبُ مِثْوَايَ وَمِثْوَاهُمُ وما رَأَيْنا أَحَدًا مِنْهُ قامَ

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام وباء الردف ﴾

والدُّنْيا الدَّهْرُ بِهِ طَيْشَةٌ فليس فِيهِ مِنْ بَنِيهِ حَلِيمٌ

ما رَكِبَ المرءُ سِوَى ظالمٍ يَعدُو أَى الفِتْنَةِ عَدُوَّ الظالمِ ٣

دِنياهُمْ نارٌ بِلا جَنَّةٍ فالقومُ مِنْها في عذابِ أَلِيمٍ

مستلَمِينَ الركنُ مستلَمِينَ ٤ السردُ كلُّ مِنْهُمُ مستلَمٍ

رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ عَالَمِي فَأَنتَ بالناسِ خبيرٌ عَلِيمٌ

فالمَلِكُ المملوكُ والموسرُ المفسرُ والسالمُ السليمُ

ما نالَ فرعونُ بِها نِعمَةٌ ولا صفا عِيشُ لموسى الكَلِيمِ

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الدال ﴾

رُوحِي كالنارِ أَذابتْ دَمِي غَلِيًّا فلما بَرَدَتْ غاضَ دَمٌ

لا نَقْدِمُ الدَّهْرَ على ماثِرٍ واستغفِرُ الواحدَ رَبِّ القَدَمِ

شَرِبْتُ بالعِجْدِ عن عَزَّةٍ ومشرَّبِي مِنْ خَزَفٍ أو أَدَمِ ٥

أَعوِذُ بالخالقِ مِنْ مَعْشَرٍ إذا غَلَّتْ قَدْرُهُمْ لم تَدَمِ ٦

وسر ١ اليد النعمة ٢ اسم فاعل من انصبه اتعبه ٣ الظليم ذكر النعام ٤ استلام

الحجر معروف واستلام إذا لبس لامته أي درعه ٥ الأدم الجلد وأراد به القرية

٦ أدام القدر سكن غليانها بشيء من الماء

هذي نجومٌ شاهدت تبعاً ومن مضى من حميرٍ أو قدم^١
 بروجها كالأبرج^٢ في الأرض ان طال مداه في العصور انهدم
 فأندم على الذب اذا جئته فمن شروط التائبين الندم
 والخدم^٣ الأجمال في اللفظ والـ مقصد كالقوم دُعوا بالخدم
 ماهنة^٤ الجسم هي الرجل والـ المخلخال في المنزل عند القدم
 والمال كالتابع أهون به ورب يسر في قوام العدم

❖ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام ❖

رب درفس^٥ خلفه ذائب^٥ أروح من رب الدرفس العدم^٦
 ليس الفتى من رأسه مبدلاً رأساً كما يفعل باري القلم
 وهذه الدنيا على أنها محبوبة لم تخلنا من ألم
 يلام ذو اليسر وأني امرئ أدرك منها طرفاً لم يلم
 قد يوجد الكهل حليف النهي كأنه من جهله ما احتمل
 كان نقياً قبل امكانه حتى اذا مكن منها ظلم
 يحسب أن الصبح بادله وهو نهاراً خابط في الظلم
 ومن بديع الجور ما بيننا حربك من ألقى اليك السلم
 إن إناة الخير من عبيد لو خر هضب^٧ فوقه ما انتم
 إن زجر الله حديداً نبأ^٨ أو أمر الله حريراً كلم^٩

١ قدم ملك من ملوك اليمن وحمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب
 ابن يعرب بن قحطان ٢ البرج القصر والحصن ٣ الخدم الأجمال اي الخلاخيل واحدها
 خدمة ٤ اي خادمة ٥ الدرفس العظيم من الابل والحريز والضخم من الرجال
 ٦ الدرفس العلم الكبير ٧ الهضب الجبل او اعلاه ٨ نبا السيف لم يمض في الضريبة
 ٩ اي جرح

أَرْوَحُ مِنْ عَيْشٍ جَنَى لِي أَدَى مَوْتُ أَتَانِي رَاحَةً وَاصْطَلَمَ
 طَيْفُ جَمَامٍ زَارَنِي فِي الْكَرَى فَمَرْحَبًا بِالطَيْفِ لِمَا أَلَمَ
 أَيْنِكُ النُّقْلِيدَ مُسْتَبْصِرٌ قَبْلَ رُكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ
 وَالْجَدْعُ الْأَذْلَمُ ١ لَمْ يَبْقَ ذَا رُخْمٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا ذَا زُلْمَ ٢

❖ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الكاف ❖

يَا أُمَّةً فِي التَّرَابِ هَامِدَةٌ ٣ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سِرَائِرِكُمْ
 يَا لَيْتَكُمْ لَمْ تَطْوَأْ أَمَاءَكُمْ وَلَا دَنُوتَكُمْ إِلَى حِرَائِرِكُمْ
 أَنْ اسْتَرَحْتُمْ مِمَّا نَكَابُهُ فَخُنُّ مِنْ بَعْدُ فِي جِرَائِرِكُمْ ٥
 قَدْ خَطَبَ الْخَاطِبُونَ نِسْوَتَكُمْ وَأَسَكْتَ الْحَسَّ مِنْ ضِرَائِرِكُمْ
 ذَرَّ ٦ الْبَلِيَّ فَوْقَكُمْ رَمَادَتَهُ وَلَمْ تَعُودُوا إِلَى ذِرَائِرِكُمْ ٧
 لَوْ شَاءَ رَبِّي أَمْرٌ ٨ مُقْتَدِرًا مَا نَقَضَ الْمَوْتُ مِنْ مِرَائِرِكُمْ ٩

❖ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الكاف ❖

أَنْ أَكَلْتُمْ فَضْلًا وَأَنْفَقْتُمْ فَضْ لَا فَلَإِ يَدْخُلَنَّ وَالْ عَلَيْكُمْ
 لَا تَوَلَّوْا أُمُورَكُمْ أَيْدِي النَّاسِ سِ إِذَا رُدَّتِ الْأُمُورُ إِلَيْكُمْ

❖ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الدال ❖

قَدْ نَدِمْنَا عَلَى الْقَبِيحِ فَمَا سَبَّحْنَا عَلَى غَيْرِ قَبِيحَةٍ نَتْنَادِمَ
 خَالِقُ لَا يَشْكُ فِيهِ قَدِيمٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ نَقَادِمَ
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمٌ عَلَى آثَرِ آدَمِ
 خَدَمَ اللَّهُ غَيْرُنَا وَأَرَانَا أَهْلَ غِيٍّ لِرَبَّنَا نَتْنَادِمَ

١ الجذع الأذلم الدهر ٢ الزلم واحد الأزلام وهي القداح وتقدم بيانها بالإيضاح
 ٣ أي بالية ٤ من وطئ الأمة نكحها وإنما خفف الهمزة للضرورة ٥ جمع جريرة وهي
 الجنابة يجزها الإنسان على نفسه ٦ ذر الحب والملح ونحوه فرقه ونشره ٧ أي ذريبتكم
 ٨ امر الحبل أحكم فتله وهو ضد نقضه ٩ جمع مرير وهو من الحبال ما لطف وطال

لست أنفي عن قدرة الله أشبا ح ضياء بغير لحم ولا دم
 وبصير الأقوم مثلي أعمى فلهوا في حندين نتصادم
 * وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام *

أعوز الشث والسلم ١	وأديمي به حلم
فهنيتاً لمن مضي	قبل أن يجري القلم
لم تصيب جسمه الكلو	م ٢ ولا دينه كلم
انما صاحب النقي	تاجر يدفع السلم ٣
عجب الناس للجنين	إذا مسه الأثم
علم الله أنه	إن يطل عمره ظلم
أصبح الشيخ مارداً	بعد ما حج واستلم
خط أمر لفاعل	إن يجي غيره يلم
من فتى يعرف الهلا	ل غلاماً قد احتم
وسهلاً مع المعام	شر في كفه زلم ٤
خبط القوم في الضلا	ل فهل تكشف الظلم
في بلاد مضملة	ليس في أرضها علم
دونها يقصر الحيا	ل إذا طيفه ألم

* وقال أيضاً في الميم الساكنة مع العين *

ألا فانعموا وأحذروا في الحياة ملماً يسمي مزيل النعم

واشتد ١ الشث ضرب من النبات ترعاه الأطباء وقال صاحب العين هو شجر طيب
 الراضحة. والسلم شجر من العضاء يدبغ به وحلم الاديم اي الجلد وقع فيه اللحم اي الدود
 فتشقب وفسد

٢ اي الجروح ٣ السلم بيع دين بعين وتعجيل الثمن والمثمون مؤخر ٤ الزلم

أرى قدرًا بثَّ أحداثه فخصَّ بهنَّ أناسًا وعم
 وإنَّ القنا حماها الأكتف لطنن الكماة ١ وشلَّ ٢ النعم
 فلا تأمنوا الشرَّ من صاحب وإن كان خالاً لكم وابن عم
 أتوكم بإقبالهم والحسام فشدَّ به زاعم ما زعم
 تلوا باطلاً وجلوا صارماً وقالوا صدقنا فقلتم نعم
 افيقوا فإنَّ أحاديثهم ضعافُ القواعد والمدغم
 زخارفُ ٣ ما ثبتت في العقول ل عمى عليكم بهنَّ المعمر
 يدولُ ٤ الزمانُ لغيرِ الكرام وتضحى ممالكُ قومٍ طعم
 وما تشعُرُ الأبلُ أن الركب أعتت إلى الرملِ ألم تعم

* وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الميم *

إذا مدحوا آدمياً مدحتُ مولى الموالى وربَّ الأئم
 وذلك الغنيُّ عن المادحين ولكن لنفسي عقدتُ الذم
 له سجدَ الشامخُ المشمخُ على ما بعزَّ نينه من شمم ٥
 ومغفرةُ الله مرجوةٌ إذا حبستُ أعظمي في الرم
 مجاور قومٍ تمشى الفنا ٦ ما بين أقدامهم والقيم
 فيا ليتني هامدٌ ٧ لا أقومُ إذا نهضوا ينفضون اللمم ٨
 ونادى المنادى على غفلةٍ فلم يبقَ في أذن من صمم

قدح الميسر ١ جمع كي وهو الشجاع ٢ شلَّ طرده ٣ جمع زخرف وهو الموه والمزور
 ٤ أي يكون لم وعلى غيرهم ٥ العرب تستعمل السجود بمعنى الخضوع والخشوع والطاعة
 والعزبين الأنف والشتم ارتفاع واستواء أعلاها يستعمل أيضاً بمعنى العزة ٦ جمع قمة
 وهي هامة الرأس ٧ أي ميت ٨ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالانكب

وجاءت صحائفُ قد ضمنتُ
كبيائرَ آثامِهِمِ واللامِ ١
فليتَ العقوبةَ تحريقَهُ
فصاروا رماداً بها أو حممِ ٢
رأيتُ بني الدهرِ في غفلةٍ
وليستَ جهالتَهُمِ بالآممِ ٣
فُنسِكُ أناسٍ لضعفِ العقولِ
ونُسِكُ أناسٍ لبعُدِ المهتمِ

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الهاء ﴾

إذا دارتِ الكأسُ في دارِهِمِ
فما وُفقوا عندَ إيرادِهِمِ
وفي رفعِ أصواتِهِمِ بالغناءِ
دليلٌ على حظِّ أقدارِهِمِ
فإن كنتَ خديناً لهم فاحبِهِمِ
جفاءً على قُربِ مزارِهِمِ ٤

فصل النون

قال = رحمه الله = في النون المضمومة مع الهمزة

أدينُ ربِّ واحدٍ وتجنُّبُ
قبيحَ المساعي حينَ يظلمُ دائنُ
لعمري لقد خادعتُ نفسي برهةً
وصدقتُ في أشياءٍ من هو مائن ٥
وخانتني الدنيا مراراً وإنما
يجهزُ بالدمِّ الغواني الخوائنُ

١ الم صغائر الذنوب ومن كل ذنب لا يجب على فاعله به في الدنيا حدٌ ولا في الآخرة عقاب وإنما يعرض على العبد يوم القيامة ليعلم ان الله سبحانه وتعالى لم يغب عنه شيء من عمله ٢ اللحم النعم ٣ الامم اليسير الغريب ٤ اي مكان زيارتهم ٥ المائن هو الكاذب من مان يمين ميتاً اذا كذب

أُعْلِلُ بِالْأَمَالِ قَلْبًا مُضَلَّلًا كَأَنِّي لَمْ أَشْعُرْ بِأَنِّي حَائِنٌ ١
 يُجَدِّثُنَا عَمَّا يَكُونُ مُنْجَمٌ وَلَمْ يَدِرْ إِلَّا اللَّهُ مَا هُوَ كَائِنٌ
 وَيَذَكُرُ مِنْ شَأْنِ الْقِرَانِ شِدَائِدًا وَفِي أَيِّ دَهْرٍ لَمْ تُبَتِّ الْقِرَائِنُ
 أَرَى الْحَيْرَةَ الْبَيْضَاءَ حَارَتْ قُصُورَهَا خَلَاءٌ وَلَمْ تُثَبِّتْ لِكِسْرَى الْمَدَائِنُ
 وَهَجَّنَ لَذَاتِ الْمُلُوكِ زَوْلَهَا كَمَا غَدَرَتْ بِالْمُنْذَرِينَ ٣ الْهَجَائِنُ
 رَكِبْنَا عَلَى الْأَعْمَارِ وَالدهرُ لَجَّةٌ فَمَا صَبَرَتْ لِلهوجِ تِلْكَ السَّفَائِنُ
 لَقَدْ حَمِدَ الْأَبْنَاءُ قَوْمٌ وَطَالَمَا أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَهْلِ الشَّرُورِ الدَّفَائِنُ
 كَنَائِنٌ صِدْقٍ كَثُرَتْ عِدَدُ الْفَتَى فَهِنَّ بِحَقِّ السَّهَامِ كَنَائِنُ
 تَعْبِيهِ الرِّزَايَا بِالْمَنَايَا كَأَنَّمَا نَفُوسُ الْبَرَايَا لِلْمَمَامِ رَهَائِنُ
 تَنْطَسَعُ فِي كَتَبِ الْوَثَائِقِ خَائِفٌ مَنِيَّتُهُ وَالْمَرَّةُ لَا بَدَّ بَائِنُ ٥
 يَضُنُّ عَلَيْهَا بِالثَّمِينِ حَلِيلَهَا وَتُودَعُ فِي الْأَرْضِ الشَّخُوصُ الثَّمَائِنُ
 يَخَافُ إِذَا حَلَّ الثَّرَى أَنْ يَقِينَهَا ٦ لِأَخْرَجَ مِنْ بَعْضِ أَرْجَالِ الْقَوَائِنُ ٧
 يَصُونُ الْكَرِيمُ الْعَرِضَ بِالْمَالِ جَاهِدًا وَذُو الْوُومِ لِلْأَمْوَالِ بِالْعَرِضِ صَائِنُ
 مَتَى مَا تَجِدُ مُسْتَرْفِدَ الْجُودِ شَاتِمًا فَفِي الْجَلِّ لِلْوَجْهِ الَّذِي ذِينَ ذَائِنُ ٨

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الميم ❖

لِعَمْرِكَ مَا الدُّنْيَا بَدَارٌ إِقَامَةٌ وَلَا الْحَيُّ فِي حَالِ السَّلَامَةِ آمِنُ
 وَإِنْ وُلِدَا حَلَهَا بِالْعَذَابِ جَرَتْ لِسَوَاهُ بِالسَّعُودِ الْإِيَامِنُ ٩

١ اسم فاعل من حان يحين اذا مات ٢ الحيرة مدينة معروفة ٣ اي المنذر الاكبر
 والاصغر فالاول هو ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة النخعي
 الذي ملك الحيرة بعد جذيمة وامه ماء للسماء والمنذر الثاني هو ابن المنذر الاكبر
 ٤ اي تائق ٥ اي مفارق منفصل ٦ اي يزينها من فان الشيء زينه ٧ جمع قائمة
 وهي المزيئة ٨ من الذين وهو العيب ٩ الايامن من الطير والوحوش ما يمر من اليمين
 الى الشمال وهو قال حسن عند العرب فاذا مر من الشمال الى اليمين فهو شوم

ونال بنوها ما حبتهم جدودهم على أن جد المرء في الجد ١ كامن
 ﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الدال ﴾

عجبت لكل قاعد بين نسوة	يقات بما ردت عليه الرواد ٢
يغال على ذم ويزجر عن قلى	كازجرت بين الجياد الكوادن ٣
يكاد الورى لا يعرف الخير بعضه	على أنه كالترب فيه معادن
تغار بنا أيامنا ولن ارضى	بذلك لو أن المنايا تهادن ٤
إذا كان جسي للرغام ه أكلة	فكيف يسر النفس أني بادن ٦
ومن شر اخدان الفتى أم زئبق ٧	وتلك عجوز أهلكت من تخادن ٨
تخبر عن اسرار قرناه	ومن دونها قفل منيع وسادن ٩

﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الصاد وواو الرفع ﴾

إذا عدت الاوطان في كل بلدة	لقوم سجوناً فالقبور حصون
وما كان هذا العيش إلا اذالة ١٠	فعل تراباً بالحمام يصون
فكن بعض أشجار نقضت أصولها	ولم يبق في الدنيا لمن غصون

﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الجيم وواو الرفع ﴾

وجدت سواد الرأس نقاب لونه من الدهر بيض يختلفن وجون ١١

١ الجد بالفتح الحظ والنحت وبالكسر الاجتهاد والمعنى نال بنو الدنيا ما نالوه بمحظوظهم ومع ذلك فلا بد من سعي ونصب ومثله قول المتنبي

والهون في ظل الهويتنا كامن وجلائل الاخطار في الاخطار

٢ الراودن من النساء اللواتي ينسجن الحرير والخز او يغزلنه واحدهن رادنة

٣ الكوادن المغال واحدها كودن ٤ المهادنة المسالمة ٥ الرغام التراب ٦ اي سمين

٧ ام زئبق كنية الخمر كانهم شهبوها بالزئبق في لونها وصفاتها ٨ اي تصاحب

٩ السادن الخادم الحافظ ١٠ الاذالة الاهانة ١١ اراد بالبيض الايام وبالجون

الليالي واحده جون بفتح الجيم اي اسود

فلا يَغْتَرِرُ بِالْمَلِكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ فَمِنْ ضِيَاءِ غَيْبَتِهِ دَجُونُ ١
 وَاِنِّي اُرَى اَنْصَارَ اَبْلِيسَ جَمَّةً وَلَا مِثْلَ مَا اَوْفَى لَهُ الزَّرَجُونُ ٢
 فَانْ كَانَتْ الْاُرُوَاحُ بَعْدَ فِرَاقِهَا تَنَالُ رِخَاءَ فَالْجَسُومِ سَجُونُ
 وَمَا الصَّبَّانُ طَالَ فِي الشَّخْصِ مَكْنَتُهُ اَضْرَبَ بِهِ بَعْدَ الصَّفَاءِ اُجُونُ ٣

* وَقَالَ اَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَبَاءِ الرَّدْفِ *

كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ زُرُقُ اَسْتَهْ بِهَا كَلُّ مَنْ فَوْقَ التَّرَابِ طَعِينُ
 وَلَوْلَا عَيُونُ حَاسِرَاتٍ مَتَى رَأَتْ مُقِيًّا بِوَجْهِ الْاَرْضِ قَيْلٍ مَعِينُ
 وَلَا تُخْ هَذَا النُّجُومِ سَيْفٌ مُجَرَّدٌ اَعَانَ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ بِهِ مَعِينُ
 كَانَ قَدْ حَوَّتَهُمْ لَعْنَةٌ مِنْ مَلِيكِهِمْ وَمَنْ لَمْ يُطْعَمْ مَوْلَاهُ فَهُوَ لَعِينُ
 وَأَرْوَجُ مِنْ عَيْنٍ يَكُونُ اَنْتَسَابُهَا اِلَى الْاِنْسِ وَحَشَّ بِالْمَاهِمِ عَيْنُ ٤

* وَقَالَ اَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَبَاءِ الرَّدْفِ *

لَقَدْ لَجْنَتْ بِالْمَالِ خُوصَاءُ ٥ ضَامِرٌ وَكَيْفَ لَهَا اَنَّ اللَّجِينِ لَجِينُ ٦
 وَنَحْنُ بَنُو هَذَا التَّرَابِ فَلَا تَبْتَ مُسَرًّا غَرَامِ اَنْ يُقَالَ هَجِينُ ٧
 حَيَاتِي تَعْذِيبٌ وَمَوْتِي رَاحَةٌ وَكُلُّ اِبْنِ اُنْتَى فِي التَّرَابِ سَجِينُ
 اَقْبَرِي بِوَهْدٍ اُمٍّ وَجِينِ ٨ اَحَلُّهُ فَانْ اَدِيمِ الْاَدْمِيِّ وَجِينُ

* وَقَالَ اَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَبَاءِ الرَّدْفِ *

تَوَهَّمْتَ يَا مَغْرُورُ اَنَّكَ دِينٌ عَلِيٌّ يَمِينُ اللهُ مَالِكُ دِينُ

١ جمع دجن وهو الباس الغيم السماء ٢ الزرجون الخمرة والمعنى انصار ابليس كثيرة
 ولكن الخمر اوفاهم له واكثرهم سعيًا فيما يسره ويرضيه ٣ الاجون الكثرة والتغير
 ٤ جمع عيناء وهي الواسعة العينين ٥ الخوصاء الغائرة العين من الكلال وقوله
 لجنت اي حرت فان اللجون من النوق مثل الحرون من الدواب ٦ اللجين ورق
 الشجر يبل بالماء وتغلفه الابل ٧ الهجين اللئيم وعربي وولد من امة او من ابوه
 خير من امة ٨ الوهد المنخفض من الارض والوجين متن من الارض ذو حجارة

تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنْسَكًا وَيَشْكُوكَ جَارًا بَأْسًا وَخَدِينًا ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّونِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الزَّاي ﴾

أَوْدَى السَّرُورُ بَدَارَ كُلِّهَا حَزَنُ فَلَا تُبَالِ عَلَى مَا صَابَتْ الْمَزْنَ

قَدْ غَلَبَ الْمَيْنُ حَتَّى الصَّدَقِ مُسْتَتِرٌ وَغَيْبَ الرَّشْدُ حَتَّى خَفَّتِ الرَّزْنَ ٢

مَنْ لَمْ يَكُنْ خَازِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَجَلٍ فَلَا يَخَافُ عَلَى نَحْوِ لَهْ خَزْنُ ٣

أَكْذَبَ الْقَوْمَ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ

وَقَدْ وَجَدْنَا مَقَالَ النَّاسِ ذَا زَنَةٍ فَكَيْفَ يُنْكِرُ أَنَّ الْفِعْلَ يَتَزِنُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّونِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الرَّاءِ ﴾

إِنَّ الْإِيرَانَ أَمَامَ الْحَيِّ مَحْتَمَلٌ فَكَيْفَ يَدْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أَرْنَ ٥

لَعَلَّ مَوْتًا يُرِيحُ الْجِسْمَ مِنْ نَصَبٍ إِنَّ الْعِنَاءَ بِهَذَا الْعَيْشِ مَقْتَرَنُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّونِ الْمَضْمُومَةَ مَعَ الْفَاءِ ﴾

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ فَضْلًا مِنْ قَالَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ فَنَوَا

وَإِنَّمَا نَحْنُ فِي سُودَاءَ طَامِيَةٍ وَهَلْ تَخَاصُّ مِنْ أَمْثَالِهَا السَّفْنُ

وَالشَّيْبُ أَوْلَى مِنَ الشَّبَّانِ لَوْ عَجِبُوا ٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ ٧ مِنْ حَتْفِهِ الْيَفْنَ ٨

أَعْفَى الْمَنَازِلِ قَبْرٌ يُسْتَرَاخُ بِهِ وَأَفْضَلُ الْمُبْسِ فِيمَا أَعْلَمُ الْكَفْنَ

إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَطَنُوا يُشَابِهُونَ أَنْسَاءَ بَعْدَهُ دُفِنُوا

الضَّاحِكِينَ إِذَا مَا خِيضَ فِي سَفِهِ وَإِنْ أُرِيدُوا عَلَى أَكْرَمِيَةٍ شَفِنُوا ٩

صغار ١ اي صاحب ٢ جمع رزين وهو الوقر الساكن ٣ النحض اللحم الطري
والخزن مصدر خزن اللحم تغير وابو العلاء ضرب ذلك مثلاً للجد وبذل المال
وانه بقي من المذام والمعائب

٤ الاران سرير الميت ٥ الارن النشاط ٦ يقال عبط الناقة اذا نحوها من غير
داه ومات الرجل عبطة اي شاباً ٧ اكتب فلان من فلان دنامنه يقال اكتبك الصبد
وارمه اي دنا منك ٨ اليفن الشيخ البالي ٩ يقال شفنه اذا نظر اليه بمؤخر عينيه

وما أصابهم أفن^١ فغيرهم
ولا تنجي دروع^٢ أهلها سبع^٣
إنما لركب^٤ ليال غير وانية^٥
لكن اراهم على طول المدى أفنوا
ولا جيات^٦ على أبوايهم صفن^٧
فقوتت من ركاب^٨ ما لها ثفن^٩

* وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف والفاء الردف *

ما أقدر الله أن تدعى بريته^١
وتودع^٢ الناس في بطن الثرى نوب^٣
ان كان رضوى^٤ وقدس^٥ غير دائمة^٦
ما احسن الارض لو كانت بغير اذى^٧
قد يمكن^٨ البعث ان ناوى^٩ المليك به
من تربهم^{١٠} فيعودوا كالذي كانوا
خفض^{١١} ورفع^{١٢} وتحريك^{١٣} وإسكان^{١٤}
فهل تدوم لهذا الشخص^{١٥} أركان^{١٦}
ونحن^{١٧} فيها^{١٨} لذكر الله^{١٩} سكان^{٢٠}
وليس منا لدفع^{٢١} الشر^{٢٢} امكان^{٢٣}

* وقال أيضاً في النون المضمومة مع السين والفاء الردف *

يخبرونك^١ عن رب^٢ العلى كذباً^٣
وبالقضاء^٤ لآساد^٥ الشرى^٦ لجم^٧
فأسنوني^٨ أي^٩ن^{١٠} مشكلاتكم^{١١}
هل تسمعون^{١٢} فيني^{١٣} فارس^{١٤} أربي^{١٥}
ما كان^{١٦} في هذه^{١٧} الدنيا^{١٨} أخور^{١٩} شديد^{٢٠}
وانما يتقضى^{٢١} الملك^{٢٢} عن غير^{٢٣}
حستهم^{٢٤} حادث^{٢٥} لم تب^{٢٦} اسفاً^{٢٧}
وما درى^{٢٨} بشؤن^{٢٩} الله^{٣٠} انسان^{٣١}
وللوحوش^{٣٢} باذن^{٣٣} الله^{٣٤} أرسان^{٣٥}^٥
أم ليس^{٣٦} فيكم^{٣٧} لأهل^{٣٨} الحق^{٣٩} إلسان^{٤٠}^٦
من الفراسة^{٤١} إذ للحرب^{٤٢} فرسان^{٤٣}
ولا يكون^{٤٤} ولا في^{٤٥} الدهر^{٤٦} إحسان^{٤٧}
كما^{٤٨} نقضت^{٤٩} بنو^{٥٠} نصر^{٥١} وغسان^{٥٢}
كأنما^{٥٣} تأسف^{٥٤} اثر^{٥٥} القوم^{٥٦} حسان^{٥٧}

وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظراً الى الشيء كالكاره له او المتعجب منه
١ الافن الجنون ٢ جمع صافن وهو الصاف قديمه ٣ الثفن ما يقع على الارض من
اعضاء البعير اذا استناخ ٤ رضوى وقدس جبلان ٥ جمع رسن وهو الجبل وما
كان من زمام على انف

٦ السنه رسالته وقوله ابلغه اياه والسن فلاناً فصيلاً اعاره اياه ليلقيه على ناقته
فتدر عليه فيجلبها كانه اعاره لسان فصيله ٧ هكذا في الاصل والخطب سهل فعلل الاصل

بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامِينَ دِينَ لَهُمْ وَالْمَاشِمِيُونَ وَالتَّهَمُ خُرَّاسَانُ
وَلَسْتُ أَمِنَ أَنْ يَدْعَى أَمَامَكُمْ مِنْ عَالَةِ الزَّبْجِ أَوْ رَبَّتَهُ مَيْسَانَ
وَالرَّأْيُ أَنْ تُبْعَثَ الْأَنْصَاهُ وَاحِدَةً إِلَى دِمَشْقَ فَبَيْسَ الدَّارُ بَيْسَانَ

* وَقَالَ ابْنُ فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ *

يَكْفِيكَ حَزْنَاً ذَهَابُ الصَّالِحِينَ مَعَا وَنَحْنُ بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ قُطَّانُ
إِنَّ الْعِرَاقَ وَإِنَّ الشَّامَ مَذْزَمَنُ صِفْرَانُ ١ مَا بِيهَا لِلْمَلِكِ سُلْطَانُ
سَاسَ الْأَنْبَاءِ شَيْطَانُ ٢ مُسَلِّطَةُ فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْوَالِيْنَ شَيْطَانُ
مَنْ لَيْسَ يَحْفَلُ خَمْسَ النَّاسِ كَلِمَةٍ أَنْ بَاتَ يَشْرَبُ خَمْرًا وَهُوَ مَبْطَانُ ٣
تَشَابَهُ النَّجْرُءِ فَالرُّومِيُّ مَنْطِقُهُ كَمَنْطِقِ الْعَرَبِ وَالطَّيِّئُ مِرْطَانُ ٥
أَمَّا كَلَابُ فَانْفِي مِنَ تَعَالِيهِمْ كَأَنَّ أَرْمَاحَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَشْطَانُ ٦
مَتَى يَقُومُ أَمَامُ ٧ يَسْتَقِيدُ لَنَا فَتَعْرِفَ الْعَدْلَ أَجْبَالُ ٨ وَغَيْطَانُ
صَلُّوا بِحَيْثُ أَرْدْتُمْ فَالْبِلَادُ أَدَى كَأَنَّمَا كَلَّمَهَا لِلْأَبْلِ أَعْطَانُ ٨

* وَقَالَ ابْنُ فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّيِّ وَالْفِ الرَّدْفِ *

لَا تَعْرِفُ الْوِزْنَ كَفِي بَلْ غَدَتِ أَذْيُ وَزَانَةٌ وَبَعْضُ الْقَوْلِ مِيزَانُ

(كَأَنَّ تَأْسَفَ الْحِ) ١ أَي خَالِيَانِ ٢ الْخَمِصُ الْجُوعُ وَرَجُلٌ خَمِصَانٌ وَخَمِصُ الْحِنَا
أَي ضَامِرٌ ٣ الْبَطِي الْمَبْطَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ ضَخْمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ٤ النَّجْرُ
الْأَصْلُ ٥ الْمِرْطَانُ مَفْعَالٌ مِنَ الرِّطَانَةِ وَهِيَ كُلُّ كَلَامٍ لَا يَفْهَمُ ٦ جَمْعُ شَطْنٍ
وَهُوَ الْحَبْلُ مُطْلَقًا أَوْ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ فِي مَعْلَقَتِهِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَاحَ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَثْرُ فِي لَبَانِ الْأَدَمِ

أَي كَأَنَّهَا الْحَبَالُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا ٧ اسْتِقَادَ فَلَانَ الْأَمِيرِ سَالَهُ أَنْ
يَقِيدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ أَي يَقْتُلُهُ بِهِ قُودًا ٨ الْأَعْطَانُ مَبَارَكُ الْأَبْلِ عِنْدَ الْمَاءِ

والأرض رُبْعَةٌ لَعَابٍ ١ مَقْسَمَةٌ
 منها سَهْلٌ وَأَجْبَالٌ وَحِزَانٌ ٢
 تَغْيِيرُ النَّاسِ وَالدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
 حَتَّى الْفَرَأْسِ بَعْدَ الْإِبِلِ حِزَانٌ ٣
 وَالسَّرُّ لَيْسَ بِمَخْزُونٍ عَلَى أَحَدٍ
 لَكِنَّ تَكَاثُرَ لِلْأَمْوَالِ حِزَانٌ
 إِنْ لَمْ تَحْوَلْ فَرَاذِينًا بِيَاذِقِهِمْ
 فَالشَّاةُ فَيْلٌ وَذَاكَ الْفَيْلُ فِرْزَانٌ ٤
 وَلَا مَغْنِيَّ بَلْ مَبْدٍ لَهُ أَسْفَا
 كَمَا يَقُولُ بَنُو سَرَكَ حِزَانٌ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ ❖

تَمَنَّتْ شَيْعَةُ الْمَجْرِيِّ نَصْرًا
 لَعَلَّ الدَّهْرَ يَسْهَلُ فِيهِ حِزْنُهُ
 وَقَدْ أَضَحَّتْ جَمَاعَتُهُمْ شَرِيدًا
 فَلَا يُفْنِي لَهُمْ أَسْفٌ وَحِزْنٌ
 وَقَالُوا إِنَّهَا سَتَعُودُ يَوْمًا
 فَيَنْبِتُ مَا سَقَى الْآفَاقَ مِزْنٌ
 وَيَيْتُ الشَّعِيرُ قَطْعَ لَا لِعَيْبٍ
 وَلَكِنْ عَن تَصْحِيحٍ وَوِزْنٍ
 إِذَا أَوْتَيْتَ مَلًّا فَبَدَلْتَهُ
 فَمَا يَبْقِيهِ تَوْفِيرٌ وَحِزْنٌ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

سَكُونًا خَلَّتْ أَقْدَمَ مِنْ حَرَكَ
 فَكَيْفَ بَقُولِنَا حَدَثَ السَّكُونُ
 وَمَا فِي النَّاسِ أَجْهَلُ مِنْ غَيْبٍ
 يَدُومُ لَهُ إِلَى الدُّنْيَا رُكُونُ

١ الرُبْعَةُ الْإِتْسَاعُ فِي الْخُصْبِ وَمِنْهُ الْمِثْلُ الْقَيْدُ وَالرَّبْعَةُ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ صَعْقٍ كَانَ
 قَدْ اسْرَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ فَاحْسَنُوا إِلَيْهِ وَكَانَ حِينَ فَارَقَ قَوْمَهُ نَحِيفًا ثُمَّ هَرَبَ
 مِنْ بَنِي هَمْدَانَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَيُّ عَمْرُو خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا نَحِيفًا وَأَنْتَ
 الْيَوْمَ بَادِنٌ فَقَالَ الْقَيْدُ وَالرَّبْعَةُ أَيُّ اسْمِنِي الْقَيْدُ وَالرَّبْعَةُ كِتَابَةٌ عَنِ الرَّاحَةِ وَالسَّكُونُ
 وَاللَّعَابُ صَيْغَةٌ مِبَالِغَةٌ أَيُّ كَثِيرُ التَّعَبِ وَاللَّعَابُ أَيْضًا فَرَسٌ ٢ الْخِزَانُ مَا غَلِظَ مِنْ
 الْأَرْضِ ٣ الْفَرَأْسُ جَمْعُ فَرَيْسَةٍ وَهِيَ مَا يَفْتَرِسُهَا الْأَسَدُ . وَالخِزَانُ ذِكُورُ الْإِرَائِبِ
 وَاحِدُهَا خِزْنٌ ٤ لَا يَخْفَى مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ عَلَى مَنْ لَهُ الْمَامُ بَلْعَبَةُ الشَّطْرَنْجِ فَإِنَّ
 الْفِرْزَانَ مَمْلُوكَةً مِنَ لَعْبَةِ الشَّطْرَنْجِ وَالْبِيدِقُ الْبِيدِقُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَشَاةِ فِي الْحَرْبِ
 مِنَ الشَّطْرَنْجِ ٥ الْخِزْنُ غَلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ

مَنَّا زِلْنَا إِذَا مَا الطَّيْرُ صَيَّدَتْ فَمَا تَبَكِّي مِنَ الْأَسْفِ الْوُكُونُ ١
وَمَا كَانَتْ نَوَى فَنَدْمٌ بَيْنًا ٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَيَّامٍ تَكُونُ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

لَقَدْ طَالَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَتَّى غَدَوْتُ وَلِي إِلَى الدُّنْيَا رُكُونُ
فَلَا أُغَرَّرُ إِذَا أُجْلِي خَطَايِي سِيَّأَتِي الْمَوْتُ اغْفَلَ مَا أَكُونُ
وَيَلْعَقُ بِالثَّرَى جَسَدٌ هَبَاءً ٣ عَلَى حَرَكَاتِهِ وَرَدَّ السُّكُونُ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَتَحْمَلُكَ الْحِصَانُ وَأَنْتَ خَالٌ وَفِي الْهَيْجَاءِ يَحْمَلُكَ الْحِصَانُ ٤
تَصُونُ الْخَيْلَ تَحْتِكَ مِنْ وَجَاهَا ٥ وَإِنْ جَاءَ الْحَمَامُ فَمَا تُصَانُ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ ﴾

مَا أَمْسَ بِالشَّجْرِ الَّذِي إِنْ مَرَّ بِي فَرَجُوعُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُمْكِنُ
وَالنَّاسُ بَيْنَ حَيَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ مِثْلُ الْحُرُوفِ مُحَرَّكٌ وَمُسَكَّنُ
لِلَّهِ طَاعَةٌ رَبَّنَا مِنْ خَلَّةٍ ٦ فِيهَا اسْتَوَى فُصْحَاؤُنَا وَالْأَلَكُنُ

﴿ وَقَالَ ابْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ ﴾

لِبَاسِي الْبِرْسُ ٧ فَلَا أَخْضَرُّ وَلَا خَلُوقِي وَلَا أَذْكُنُ ٨
وَقُوَّتِي الشَّيْءُ أَبِي مِثْلَهُ فَصَيِّغُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْأَلَكُنُ
وَأَسْأَلُ الْخَالِقَ مِنْ عَزِّهِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمْكِنُ

١ جمع وكن وهو عش الطائر ٢ النوى الوجه الذي بنويه المسافر من قرب او بعد والبين العراق ٣ الثرى التراب وقيل التراب الندي والهباء ما يرى منتبهاً من ضوء الشمس ودقائق التراب ايضاً ٤ الحصان بفتح الصاد من النساء العفيفة وبكسرهما الذكر من الخيل ٥ الوحى الحفي وقيل خدر ووجع ياخذ الابل في ارساعها وايديها وارجلها وقيل هو كلال الرجل ٦ اي خصلة ٧ البرس التطن ٨ الخلوقي لون كلون الخلق وهو ضرب من الطيب والادكن من الدكنة وهي لون يضرب الى

سَيَّرَا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفَوْا إِذَا مِتُّ فِي الْآخِرَةِ الْمَوْتِ ١
وَالرَّفَقُ بِالنَّفْسِ لَدَى بَيْنِهَا ٢ عَنْ جَسَدٍ ظَلَّتْ بِهِ تَسَنُّ
رَكَتُ وَالنَّاسُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا فَخَانَتْ عَهْدَ مَنْ يَرْكَنُ
﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشَّيْنِ ﴾

هَذِي الْقَضَايَا فَمَنْ يُطَاوِلَهَا وَهِيَ الْمَنِيَا فَمَنْ يُخْشِنُهَا
لَمْ يَشْنِ عَنْ فَارِسٍ وَحَمِيرَهَا دَرُوعَهَا لَمُوتَ أَوْ جَوَاشِنُهَا ٣
وَلَا قَصُورٌ لَهَا مُشِيدَةٌ قَدْ مَوَّهَتْ عَسْجِدًا رَوَاسِنُهَا ٤
وَبَادَ لِلرُّومِ أُسْرَةٌ عَجَبٌ تُعْرَفُ فِي وُلْدِهَا شَنَاشِنُهَا ٥
وَكَانَ فِي طَيِّءٍ وَآخُوتِهَا مَطَاعِمٌ لَا يَرُدُّ رَاشِنُهَا
وَأَلَّ قَابُوسَ ٦ أَهْلُ مَمْلَكَةٍ حَامِئَةٍ وَفَدَاهَا رِعَاشِنُهَا ٧

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾

أَيْنَ عَمَرُوا لِمَا دَعَا أُمَّ عَمْرٍو وَلَدَيْهَا مِنَ الْمُدَامَةِ صَحْنٌ ٨
بُشَّتِ الْأُمُّ لِلْأَنَامِ هِيَ الدُّنْيَا وَبُشَّ النَّوْنُ لِلْأُمِّ نَحْنُ
كَلْنَا لَا يَبْرُهَا بِمَقَالٍ فَاعْذَرُوهَا إِذْ لَيْسَ بِالْفِعْلِ تَحْنُو
فَسَدَّ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَاتْرَكُوا الْأَعْرَابَ أَنَّ الْفَصَاحَةَ الْيَوْمَ لَحْنٌ

السواد ١ الموكن عش الطائر وهو هنا مستعار لغيره
٢ اي فراقها ٣ جمع جوشن وهو زرد يلبس على الصدر ٤ مشيدة مطولة وموهت
طلبت والعسجد الذهب والرواشن جمع روشن وهو الكوة اي النافذة ٥ باد اي هلك
والاسرة الرهط والولد جمع ولد والشناشن جمع شنشنة وهي الخليفة والطبيعة ٦ قابوسن
هو النعان ٧ جمع رعشن وهو المرتعش ٨ اراد بعمره بن عدي بن اخت جزيمة
الابرش وام عمرو فينة كانت لملك وعقيل ومعنى بيت ابي العلاء يفهم من قول الشاعر
صددت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا
والصحن القدح العريض القصير الجدار

* وقال أيضاً في النون المضمومة مع الياء والفاء الردف *
 كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نَسِيَانٌ وَتَغْيِبُ الْآثَارُ وَالْأَعْيَانُ
 أَنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ عِنْدِي فَلْيُنْبِرْكَ عَنْ أَذَاهَا الْعِيَانُ
 مَا يُحْسُّ التَّرَابُ ثِقَلًا إِذَا دَبَّسَ وَلَا الْمَاءُ يُتَعَبُ الْجَرْيَانُ
 نَفْسٌ بَعْدَ مِثْلِهِ يَتَقَضَّى فَتَمُرُّ الدَّهْرُ وَالْأَحْيَانُ
 قَد تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرِيَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْآدِيَانُ
 أَنْتَ فِي السَّهْلِ أَعْوَزْتَكِ الْخُزَامِي

أَوْ عَلَى النَّيْقِ مَا بِهِ الطِّيَانُ ١
 طَالَ صَبْرِي فَقَبِلَ أَكْثَمُ شَبْعَانُ وَإِنِّي لَأُنْطَوِي طِيَّانُ ٢
 أَنَا أَعْمَى فَكَيْفَ أَهْدِي إِلَى الْمَنْهَجِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَمِيَانُ
 وَالْعَصَا لِلضَّرِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْقَمَا نَدِي فِيهِ الْفُجُورُ وَالْعَمِيَانُ
 وَأَدْعَى الْهَدْيِي فِي الْأَنَامِ رَجَالُ صَحَّ لِي أَنَّ هَدْيَهُمْ طَغْيَانُ
 فَلَكِ دَائِرٌ أَبِي فَنِيَاهُ وَنِيَّةٌ ٣ أَوْ يُفَرِّقُ الْفَتِيَانُ
 وَنُفُوسٌ تَرُومُ إِرْتَا وَمَا الْوَا رِثُ إِلَّا الْمَهْمِينُ الدِّيَانُ
 وَنَبَاتُ الْبِلَادِ فِيهِ الْجَبَائِيُّ وَمِنْهُ الْوَشِيحُ وَالشَّرِيَانُ ٤
 إِنْ تَمَلَّى بِالْهَمِّ كَاسِي دُنْيَا يِي فَكَاسِي نَعِيمَهَا عُرِيَانُ

١ السهل ضد الحزن وهو ما غلظ من الارض واعوزه الشيء اعجزه واحتاج
 اليه فلم يقدر عليه والخزامي ضرب من التبت ينبت في المواضع السهلة والنيق ارفع
 موضع في الجبل والطيان الياسمين ٢ الاكثم هو الشبعان والواسع البطن ايضاً
 والمنطوي اسم فاعل من انطوى انطواء مطاوع طوى الرجل اذا تمدد الجوع وقصده
 والطيان الجائع من طوي جاع ولم ياكل شيئاً ٣ الفتيان الليل والنهار والونية الفتور
 والضعف ٤ الجبائي الكفاة والوشيح ما نبت من القصب ملتقاً والشريان الخنظل

يبتني راغبٌ فما تكملُ الرغبةُ حتى يهدمَ البنيانُ
 وخيولٌ من الحوادثِ تردي والردى شأنهن لا الرديانُ ١
 ناعباتٌ كما غدت ناعباتٌ ٢ وحمامٌ كما تغنى القيابُ
 ليس في هذه المجرّة ماءٌ فيرجي وردها الصديانُ ٣

وقال أيضاً في النون المضمومة مع الشين

أصاح إذا ما أتاكَ القضا ء لم يقك الدرع والجوشنُ ٤
 فلا يشكونك جارُ الفناء ٥ يقولُ تعدى له روشنُ ٦
 فإن الذين أحبوا الخلو دلانوا من الخوفِ واخشوشنوا

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف ❖

ليبب إلى الدهر لا يركن وإنقاذي النفس لا يمكنُ
 فحسبي من المالِ قوتي به وحسبي من البلدِ المسكنُ

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف ❖

أقمت برغمي وما طائري براض إذا أفتته الوكونُ ٧
 ولي أملٌ كاتم القنا وحالٌ كأقصر سهمٍ يكونُ
 فيا ألف اللفظ لا تأملي حراكاً فالك إلا السكونُ ٨

١ الردى الهلاك والرديان عدوٌ سريع ٢ الناعبات الغربان والناعيات النساء اللواتي يندبن الميت ٣ الصديان العطشان وإنما قال ذلك لأن المجرّة تشبه بالنهر والماء ٤ الجوشن زرد يلبس على الصدر

٥ الفناء الساحة امام المنزل ٦ الروشن الشباك ٧ المعنى أفتدني الدهر عن النهوض الى ما كنت ابتغيه وحال بيني وبين ما كنت آمله وارتجيه فصرت كالطائر الذي الف ولكنه اي عشه اضطرارا لارضاه منه ولا اختياراً ٨ المعنى ابتها النفس ارضي بما قسم لك وقصري عن كل مطلب فانما انت في محاولتك المطالب بمنزلة الالف التي تريد ان تعرك وهي قد طلعت على السكون فذلك من الممتنع الذي لا يكون

النون المفتوحة

* قال = رحمه الله = في النون المفتوحة مع الزاي *

إذا أعمل الفكر الفتى جعل الغنى
 يكون وكيلاً للبرية بإذلاً
 ويصبح منشور البي كمنظيمة
 وفي الأرض من يستمطر السيف رزقه
 عرفنا بها خير الزمان وشره
 ويطمع في ورد السراب معاشره
 من المال فقراً والسرور به حزناً
 وللوارثيه إن أراد له خزناً
 بناها عبيد لا يُقيم لها وزناً ١
 إذا كان بعض القوم يستمطر المزناً
 أجل ووطننا فوقها السهل والحزناً
 وسوف يروزن الخطوب كما رزناً ٢

* وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الزاي *

سترى إذا أقيمت للفظ خازناً
 فأنفق ميزان مقالك وأبعث
 وكم نسوة ربين كالنخل فتية
 وتدهى إذا احسنت للذهب الخزاناً
 يدريك بما أوتيت وزناً ولا وزناً
 فحزن بما أمكن من ولد حزناً

* وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين *

لعمري لقد نام أفتى عن حمامه
 إذا ما فعلت الخير فاجعله خالصاً
 فكونك في هذي الحياة مصيبة
 إلى أن أتاه حتمه متوسناً
 لربك وأزجر عن مديحك السنناً
 يعزبك عنها أن تبر وتحسنناً

١ اراد فصيده عبيد بن الابرس التي اولها

اقفر من اهله ملجوب فالتقطيات فالذنوب

وفيها ابيات خارجة عن الوزن فلا تصلح ان تكون من الشعر منها قوله

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة إليه تعذيب

٢ رازه يروزه روزا جربه وقدره وامتنحه لينظر ما ثقله وراز الرجل اختبره ليعلم

ما عنده ٣ اي اتى بالدهاء وهو النكر

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ﴾

حرامٌ على النفس الحبيثة بينها ١
عن الجسم حتى يجزي السوء محسناً
فلا تُسدِّ للناس الجميل وأسده
لربك وانفض عن عيون توسنا ٢

﴿ وقال أيضاً في الدون المفتوحة مع العين ﴾

غنيماً ٣ عصوراً في عوالم جمّة ٤
فلم نلقِ الا عالماً متلاعناً
اذا فاتهم طعن الرماح فحفل
ترى فيه مطعوناً عليه وطاعناً
هنيئاً لطفل أزمع ه السير عنهم
فودّع من قبل التعارف فلاعناً ٦

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الدال ﴾

روح تعدن ٧ نضي اليوم وانتظري
غداً ليلي فيه أدرك المدنا ٨
وديدن الجدي مملوك تافره
كل النفوس وتهوى للهو والددنا ٩
فدى لنفسك نفسي آوني جدنا
من الخفيات لا قصرًا ولا فدنا
وأبدأ بيدك فاهضم منه طائفة
من قبل سوقك في أصحابك البدنا
فان جنة عدن لا يجاد بها
إلا لصاحب دين في ذي عدنا ١٠
لبث كفادر فزير ١١ لبسه شعره
وكل الرذيني الى يأس الرذنا ١٢

١ اي فراقها ٢ التوسن من الوسن وهو النعاس ٣ من غني بالمكان اقام به
٤ اي كثيرة ٥ ازمع عزم ٦ الظاعن الراحل ٧ عدن الارض زبلها والشارب
امتلا وعدن الارض بالمعدن اي الصاقور ضربها به ٨ المدن نبات وجزيرة باليمن
٩ الدبدن العادة والددن الهو ومنه مطلع قصيدة الفاضل جمال البلغاء علي ابن المغربي
ددن دن ددن ربي انا علي بن المغربي

ولا يخفى ان المصراع الاول هذيان حيث جرى على لسانه وهو محموم اما باقي القصيدة
فلا عيب فيها سوى عدم الاطلاع عليها الا في الكشكول
١٠ اي اقام ١١ المراد بانفادرتنا العظيم والنزر هو ابن البير وهو ضرب من
السباع اعجمي معرب ١٢ الرذن الحرير

والعيشُ يلقى بصخرٍ من يارسه
تَحَسَّمتْ منه أَيَّامٌ مُنْعَصَةٌ
والغيُّ ثوبٌ إذا لم يُستَلَبْ رجلاً
كالدرِّ يمنعُ منه لطفُ مُقتَسِراً
أما الشرورُ فإنَّ تلمِيَّ بِمَقْفَرَةٍ
إني لعمرِكَ ما أرجو لعالمنا
والحظُّ أغلبُ كم بيتٍ لمكرمةٍ
وان يدومَ على حالٍ إذا لدُّنا
من بعدِ ما رُدَّ في ودانٍ أو ودنا
بالرغمِ لم تحسُرِ النقوى له رُدنا
ولم يجانبهُ من زهدٍ وقد شدنا
إلا قليلاً ولكن تألفُ المدنا
هدى يُثبِتُ في أفئتنا الهدناء
سدى يَظُلُّ وبيتٍ للخنى سُدنا

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع التاء ﴾

إن تابَ إبليسُ يوماً تابَ عابِدكم
وعَمَّنا الغيُّ حتى خَلَّنا دَمثاً ٦
غنيئنا من عفافِ النفسِ أفقرنا
من الضلالِ ولن تُلقوا فتى فُتنا
مُقابلاً من سَفاهِ عارضاً همتنا
وقياناً علجٍ وحشٍ يَألفُ الأتنا ٧

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الراء ﴾

يَنسى الحوادثُ أفئتنا وأَكبرنا
لا يفرحَنَّ بهذا المالِ جامعهُ
يعدُّ بيتَ نُصارٍ ٨ بيتَ قافيةٍ
وان نُصيبَ فواءاً حاملاً حزننا
ليجزننكَ صافي التَّبرِ إن حزننا
لو زالَ منه القليلُ النزرُ ما اتزننا

١ اي لان ٢ ودان من امهات القرى لضمرة وكنانة وفهر قریش ٠ وودان ايضاً مدينة في بلاد البربر بينها وبين قسراين ميمون ستة ايام ٠ وودن مبني للمجهول من الودن وهو حسن القيام على العروس وودن الشيء قصره ٣ الدر اللبن ٠ ومقتسراي مجبر ٤ افناء الناس اخلاطهم والمهدن جمع هدنة وهي السكون ٥ السدى المحمل ٠ وسدن اي خدم ٦ الدمث المكان اللين ذو رمل ٧ القليل الملك او من دونه والعج الحمار الوحشي والاتن جمع اتان وهو الحارة ٨ النصار الذهب

❖ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع السين ❖

لنا طِبَاعٌ وَجَدْنَا الْعَقْلَ بِأَمْرِهَا	فلا تُرِيدُ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا حَسُنَا
أَخُوكَ أَنْ عَزَّ عِلْجٌ فِي أَوْبَدِهِ ١	وإن يذللّ فغيرُ أهلٍ رُسْنَا ٢
نَحْنُ الْمِيَاهُ أَقَامَتْ فِي مَوَاطِنِهَا	وطلالَ وقتٍ فأَمسى كُلُّهَا أَسْنَا ٣
أَنَّ اللَّيَالِيَّ قَلَّتْ وَهِيَ صَامِتَةٌ	مَا أَبْلَغَ لِدَهْرًا لِمَنْ يَدْعِي السَّنَاءَ
سِبْعَانَ خَالِقِ هَذَا الشُّهْبِ دَائِبَةٌ	سَارَتْ وَأَسْرَتْ فَلَا يَنَّا وَلَا وَسْنَا ٥
وَالشَّمْسُ تُغَمِّرُ أَهْلَ الْأَرْضِ مُصْلِحَةٌ	رَبَّتْ جِسْمًا وَفِيهَا لِلْعَيُونِ سَنَا

❖ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع اللام ❖

لَوْ كَانَتْ الْحُمْرُ حِلًّا مَا سَمِعْتُ بِهَا	لنَفْسِي الدَّهْرَ لَا سِرًّا وَلَا عَلْنَا
فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ تَطْفَى مَارِبْنَا	وَرَبْنَا قَدْ أَحَلَّ الطَّيِّبَاتِ لَنَا

❖ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الهاء وواو الرفع ❖

بَاهِيَ رِجَالٌ وَفِي جَهْلِ بِيَاهُونَا	لَا هُونَ فِي النَّسْكِ انْ الْغَاهُ لَاهُونَا
نَاهُوكَ عَنْ حُسْنِ فِعْلٍ أَمْرُوكَ بِهِ	وَالْأَمْرُونَ بِسُوءِ الْفِعْلِ نَاهُونَا
خَلَّتْ النُّجُومُ تُنَادِي أَنْجُمُوا فِرْقًا	أَو السَّبِيَّ قَالِ أَهْلُ الْأَرْضِ سَاهُونَا
طَهَّتْ لَكَ الشَّمْسُ مَا بَعْنِي أَخَادِعَةٌ	عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الْأَرْضِ طَاهُونَا ٦
ذُرِّيَّةَ الْإِنْسِ لَا تَزْهَوَا فَا نَكْمُ	ذَرًّا تُعَدُّونَ أَوْ نَمَلًا تُضَاهُونَا
تَأْتِي الْحَوَادِثُ نَقْصَ الدَّهْرِ تَوْمِنَةٌ	وَأَهْوَنُ الْخَطْبِ أَنَّ الْقَوْمَ وَاهُونَا

❖ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الميم ❖

أَكْرَمُ نَزِيكَ وَاحْذَرْ مِنْ غَوَائِلِهِ	فليس خِلْكَ عِنْدَ السَّرِّ مَأْمُونَا
---	--

١ العليج الحمار الوحشي والواويد الأتني المتوحشة ٢ العير الآهل بمعنى الحمار
الاهلي ورسن اي جعل له جبل ٣ اي متغيراً ٤ اي الفصاحة ٥ الاين التعب
والوسن النعاس أو النوم ٦ جمع طاه وهو الطباخ

وغالِبُ الحَالِ فِي الجِرَانِ أَنَّهُمْ
تَنَامُ أَعْيُنُ قَوْمٍ عَن ذَخَائِرِهِمْ
نَكَدُ يُلُومُونَ جَارًا أَوْ يُلَامُونَ
أَحْلُ بَيْنَ شَتَّى لَا يُعِدُّكَ نَائِبَةٌ
وَالطَّالِبُونَ أَذَاهُمْ مَا يَنَامُونَ
حَيٌّ تَنَوَّعَ مِنْ نَامٍ وَمِنْ جَمْدٍ
خَانَ الْيَامُونَ طَرًّا وَالشَّامُونَ
فَالنَّبْتُ وَالوَحْشُ وَالْإِنْسِيُّ نَامُونَ
هَلْ تَشْعُرُ الْأَرْضُ دَيْسَتْ وَالتَّرَابُ إِذَا

أَهْيَلٍ مِثْلَ أَنَاسٍ يُسْتَضَامُونَ
أَمْ ذَلِكَ الْعَالَمُ الحَسَّاسُ خَالِصَةٌ
فَيَسْتَحْقُونَ حَمْدًا أَوْ يذَامُونَ ١
بِتَمِّ تَسَامُونَ مِنْ نَيْلِ الْعُلَى رُتْبًا
فَهَلْ عَلِمْتُمْ يَقِينًا مَا تُسَامُونَ

❖ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ❖

يَأْقُوتُ مَا أَنْتَ يَا قُوتٌ وَلَا ذَهَبُ
وَأَحْسَبُ ٢ النَّاسَ لَوْ أَعْطَوْا زَكَاتَهُمْ
فَكَيفَ تَعْبُرُ أَقْوَامًا مَسَاكِينًا
فَإِنْ تَعَشَّ تَبْصِرِ الْبَاكِينَ قَدْ ضَحِكُوا
لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي الْإِعْدَامِ شَاكِينًا
فَجَانِبِ الْقَوْمِ إِنْ زَكَّوْا نَفْسَهُمْ
وَالضَّاحِكِينَ لَفَرَطِ الْجَهْلِ بَاكِينًا
يَسْقُونَكَ النِّيَّ صِرْفًا إِنْ أَطْعَمْتَهُمْ
فَلَيْسَ حَلَالٌ ٣ دُنْيَانَا بَزَاكِينًا
لَا يَتْرُكْنَ ٤ قَلِيلَ الْخَيْرِ يَفْعَلُهُ
وَقَدْ عَلِمْتُمْ لِلْبَيْنِ حَاكِينًا
بَاهُونَ السَّعْيِ تَحْرِيكًا وَتَسْكِينًا
مَنْ نَالَ فِي الْأَرْضِ تَأْيِيدًا وَتَمْكِينًا
فَالطَّبَعُ يَكْسِرُ بَيْثًا أَوْ يَقْوِمُهُ

❖ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ❖

رَبُّ الْجَوَادِ فَرَى عَيْنًا ٥ لَمَّا كَلَهُ
فَعُدَّ مِنْ رَهْطِ أَقْوَامٍ فِرَاعِيَةً ٦

١ اي يعابون ٢ يحتمل ان يكون الحسبان هنا بمعنى الظن وهو المشهور وان يكون
بمعنى العلم الثابت ٣ اي نزلاء وسكان ٤ معنى هذين البيتين ان القليل من الخير
ينفع والقليل من الشر يضر كما ان بيت الشعر يصلح وزنه او يفسده تحريك الساكن او
تسكين المتحرك ٥ اراد برب الجواد صاحب الفرس العتيق وفري قطع والعين جمع عيناء
وهي البقرة الوحشية ٦ جمع فرعون

قل للمطاعين ١ تعصيتهم ضيوفهم
 ويحمد المرء في الساعين مبتكراً
 وما تزال تُلَاقِي في دُجَى وَضْحَى
 وما وجدتُ صروفَ الدهرِ ناكيةً
 شرُّ النساءِ مشاعاتُ غدونِ سُدَى
 والأمرُ لله كم أودى فتى ومضى
 والعيشُ أوفاهُ يمضي مثل أقصره
 ولو تراعين مولى الناسِ كلهم
 إن المطاعين يُسَوْنَ المطاعينَا ٢
 وليس يُحمدُ يوماً في المُسَاعِينَا ٣
 مبشِرينَ بلا بُشْرَى وناعينَا
 عن قانتين لوجهِ الله داعينَا
 كالأرضِ يَحْمِلُنَ أولاداً مُشَاعِينَا ٤
 عينَا ٥ وخلفَ أطفالاً مُضَاعِينَا
 سبعُ كسبعينَ أو تسعُ كتسعينَا
 ما كنتَ من نوبِ الدنيا تراعينَا ٦

﴿وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف﴾

لقد أتوا بحديث لا يُشَبِّهُهُ
 فأخبروا بأسانيد لهم كُذِّبَ
 عجبتُ للأئمِّ لما فاتَ واحدُها
 وكل يومٍ تداعى منهمُ نفرٌ
 وينصبون لوحشي حبالهم ٨
 عقلٌ فقلنا عن أيِّ الناسِ تحكونه
 لم تخلُ من ذكرٍ شيعٍ لا يزكونه
 بكتَ وساعداً ناسٌ يبكونه
 لبالغِ السنِّ أو طفلٍ يذُكونه ٧
 أو بالسهامِ على عمِّدٍ يشكونه

١ جمع مطعام وهو الذي يكثر اطعام الناس ٢ المطاعين الاولى جمع مطعان وهو الكثير الطعن والمطاعين الثانية جمع مطاع واراد ان طاعة الناس للمطعان بالرحم اكثر من طاعتهم للمطعام للاضياف ٣ جمع مساع وهو الذي يساعى الامه اي يزني بها ٤ اراد ان شر النساء الزانيات اللواتي لم يتخذن ازواجاً يختصن بهم ٥ العين السيد وعين كل شيء خياره ونصب عيناً على الحال وكان الاجود رفعه لكن اختار النصب طلباً للصناعة لانه اراد الماثلة بين قوله مضى عيناً ومضاً عيناً فقرن مضى الذي هو فعل ماض بقوله عيناً فجاء مجانسا لقوله مضاً عيناً جمع مضاع وهذا يسمى تجنيس التركيب ٦ تراعين الاولى من المراعاة وهي المراقبة والثانية من الروع وهو الفزع ٧ ذكى النار اوقدها والذبيحة ذبحها ٨ جمع حباله وهي المصيدة

هم أسارى منايهم فالهم إذا اتاهم أسير لا يفكونه
 فلو تكلم دهر كان شاكيهم كما تراه على الاحسان يشكونه
 أما ترون ديار القوم خالية بعد الجماعات والأجدات مسكونه

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الكاف وواو الرفع ﴾

العيش ثقل وقاضي الأرض ممتحن بضحي ونصف خصوم المصر يشكونه
 زكوه دهرًا فلما صار قاضيهم واستعمل الحق عادوا لا يزكونه
 يصوم ناس عن الزاد المباح لهم ويفتدون بلحم لا يذكونه ١

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الميم والفاء الرفع ﴾

إن حرف ٢ الدهر فهو شيخ يحق بالهتر ٣ والزمانه
 أضى سليماً بغير داء لم تبد في شخصه ضمانه ٤
 إن قالت الشهب نحن رهط أقدم منه فمن مانه ٥
 أعجم فد بين الرزايأ أو جعل الشر ترجمانه
 فأودعن فاتكأ حصاة وأودعن ناسكأ جانه ٦
 كلاهما ليس بالموذبي إليك في المودع الأمانه

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الياء والفاء الرفع ﴾

جمجم ٧ هذا الزمان قولاً وكلنا يرتجي بيانه
 وحدثننا الشيوخ أمراً وما ادعى مخبر عيانه
 فكائن فاسد لأمير وربه مفسد كيانه ٨
 ما بالنأ في شقاء عيش وإنما نبتغي ليانه

ذكي الذبيحة ذبحها ٢ الخرف فساد العقل من الكبر ٣ الهتر السقط من الكلام
 ٤ الضمانه الزمانه والداء ٥ اي كذبه هكذا قيل ٦ الجماعه اللؤلؤة ويقال هي
 خرزة من فضة ٧ جمجم الشيء اخفاه ولم يصرح به ٨ كيان كل شيء حاله التي يكون

دنياك دارٌ قد أصطلحنا فيها على قلةِ الديانةِ
 كأنها قينةٌ خلوبٌ ١ ما عرفتُ قط بالصيانةِ
 من لم ينلها أراك زهداً ومن لغيرِ بصليانةِ ٢
 ما خانَ ذاكَ الفتى ولكنْ حتّ سواهُ على الخيانةِ

❖ وقال أيضاً في النون المفتوحه مع الضاد ❖

لأمواهِ ٣ الشبيبةِ كيفَ غَضِنَتْهُ ٤ وروضاتِ الصبا كالبيسِ إضنه ٥
 وآمالُ النفوسِ معلّاتٌ ولكنْ الحوادثُ يعترضنه ٦
 فلا الأيامُ تعترضُ ٧ من أذاهِ ولا المهجاتُ من عيشِ غرضنه
 وأسبابُ المنى أسبابُ شعري كُفِفْنَ بعلمِ ربك أو قبضنه ٨
 وما الطيباتُ مني خائفاتُ وردنَ على الأصائلِ أو ربضنه
 فلا تأخذُ ودائعَ ٩ ذاتِ ريشِ فمالكَ أيها الإنسانُ بضنه
 فراعِ اللهَ وآلهَ عن الغواني يرحنَ ليمتسطنَ ويرتحضنه ١٠
 ووطنَ السابريِّ وخضنَ ببحرِ النعيمِ وهنَّ في ذهبٍ يبخضنه
 وللسمراتِ في الأشجارِ عيبٌ إذا ما قالَ مخبرهنَّ حِضنه

عليها والكيان أيضاً مصدر كان الشيء إذا حدث ١ القينة الامة مغنية كانت اولاً والخلوب الخداعة

٢ العبر الحمار والصلبان ضرب من الثبت تحبه الحمير وتؤثره على غيره وهو نبت ضعيف
 الاصل ليس له تمكن في الارض ٣ جمع ماغلان اصله موه فاعتلت الماء في الواحد
 وظهرت في الجمع ٤ غاض الماء ذهب في الارض وغار ٥ البيس جمع يابس كما في ركب
 وراذب واضنه بمعنى رجعت والماء للسكت ٦ المعنى ان للنفوس آمالاً يتعلل بها الانسان
 لو سلمته نوب الدهر لكن الحوادث تعترض بينه وبين امله ٧ اي تمل ٨ المعنى ان
 الايام تمنع الانسان ان ينال امله على ما يريد كما يعرض القبض والكف لاسباب
 الشعر فيجيء الجزء على ما لا يجب في الاكثر ٩ اراد بها بيض الدجاج ١٠ الارتحاض الاغتسال

نجائبُ الأمرِ القيسِ بنِ حجرٍ
 وخيلُ اللّهِ جامعَةٌ علينا
 فيا غصّاً من الفتیانِ خيرٌ
 ففضُّ زكاةِ مالكِ غيرِ أبٍ
 وأعجزُ أهلُ هذي الأرضِ غاوٍ
 وصمُّ رمضانٍ مخناراً مطيعاً
 عيونُ العالمينِ إلى اغتاضٍ
 وقد سرَّ المعاشِرُ باقياتٍ
 أرى الأزمانَ أوعيةً لذكرٍ
 قد أنقرضتِ ممالكُ آلِ كسرى
 فطرٍ إن كنتِ يوماً ذا جناحٍ
 وكم طيرٍ قُصنَ لغيرِ ذنبٍ
 متى عرضَ الحجاً لله ضاقتِ
 وقد كذبَ الذي يغدو بعقلٍ
 هي الأشباحُ كالاسماءِ يجري القضاءُ
 فيرتفعنَ وينخفضنَ
 وتلكَ غمامُ الدنيا اللواتي
 يسفننَ الحليمَ إذا ومضنَ
 غدت حجاجُ الكلامِ حجاً هـ غدِيرُ
 وشيكاً ينعقدنَ وينفقدنَ
 لعلَّ الطاعناتِ عن البرايا
 من الأرواحِ فُرِنَ بما أستعضنَ

١ النجائب الابل التي تركب وكنى بها عن النساء واطافها الى امرئ القيس لانه
 كان مستهتراً بهن ٢ وقصته الدابة القته عن ظهرها فاندقت عنقه
 ٣ رمض الرجل احترقت قدماءه من المشي في الرمضاء ٤ جمع شرع ومعنى
 مرض الشرائع ان تخفى اسبابها ٥ الحجبا نفاحات الماء من قطر المطر والواحدة حجة

وللأشياء علّاتٌ ولولا خطوطٌ للجسوم لما رفضته
وغارت لانصرام حياً ١ مياةً وكنّ على ترادفه يفضنه

* وقال ايضاً في النون المفتوحة مع السين *

٢	ولا تخش الظباء متى كسنته	٢	تهاون بالظنون وما حدسنه
٣	أراقم والمثية ما قلسنته	٣	وأوقات الصبا في كل عصر
٤	أليس بعلم ربك قد ألسنته	٤	يحدن بهين ويعدن فيه
٥	يسخن وراء ذلك ما يلسنته	٥	يلسن شخوص أهل الأرض حتى
٥	أغرّن مع الغوائر أو جلسنته	٥	وما أنا والظعان سائرت
٦	قلبن وما رأين غداة رسنته	٦	ضربت لجاهل مثل الغوافي
٦	وتعرقن الأكف إذا لمسنته	٦	هي النيران تحسن من بعيد
٧	فعدن وما ربعن وما خمسنته	٧	أخذت اللب أجمع ظاعنات
٨	قوابس لم يعجن ٨ بما قيسنته	٨	إذا مدت رواقها إليها
٩	لما أصجن في كلل ٩ حبسنته	٩	ولولا أنهن أذى وكيد
٩	ثغور في مضاحكها غرسنته	٩	ثغور ١٠ محارب منعت هجوعاً
١١	وإن ما زتهم صور ركسنته ١١	١١	تشابهت الخلائق والبرايا
١٢	ولكن الحروف به عكسنته	١٢	وجرم ١٢ في الحقيقة مثل جرم

والغدِير البحر ١ الحيا المطر ٢ كسنت الظباء وتكسنت دخلت الكناس
٣ الأراقم الحيات والقلس ما خرج من الفم وليس بقي ٤ وما بمعنى الذي ٤ الموالسة
المداينة ٥ اغار فلان اتي الغور وجلس اتي جلسا اي تجدا ٦ راس تجتر ٧ الربع
والخمس من اطاء الابل ٨ الرواق النواظر والقوابس جمع قابسة من قيس النار
ويعجن يرجعن ٩ جمع كلة وهي ما يقال لها الناموسية ١٠ جمع ثغر وهو موضع
الخافة من فروج البلدان ١١ ركس الشيء رده مقلوباً وقلب اوله على آخره ١٢ جرم
بطنان في العرب احدها في قضاة وهو جرم بن زيان والآخر في طي

غني زبيد يكون لفقير عمرو
 كأنك إن بقيت على الليالي
 وخير الرزق ما وافك عفواً
 وليت نفوسنا والحق آت
 قدمنا والقوالب ضاحكات
 عناصرنا طاهر غير شك
 ويرجوان يزيل الغل صا ٢
 وقد زعم الزواعم وافتكرنا
 ومن يتأمل الأيام تسهل
 ونوصرف الهدى بجميل فعل
 ومن يحمذ لعيشته ليانا
 وما الأحراس إلا أمهات
 تحاسدت العيون على منام
 فصبراً إن سمعت لسان سوء
 فإن الورد من ملح اجاج
 ولولا ضعف أرواح أعرنا
 وإن ملوك غسان ٩ نقضوا
 وأحكام الحوادث لا يقسنة
 بأعلام الولاية وقد نكسنة
 فحل فضول أموال مكسنة
 ذهبن كما آتين وما أحسنة
 وسرنا والمدامع ينجسنة ١
 فيا أسفا لأجسام نجسنة
 اذا سمع الرواعد يرتجسنة ٣
 فويح للخواطر ما هجسنة
 عليه النائبات وان بجسنة
 إلى مخرج نفسن لما نفسنة ٤
 يذم الغيب أخلاقاً شرسنة
 أكسن الناجيات وما أكسنة ٥
 عرفن كذابه وأردن حسنة
 من ابن مودة وتوق لسنة ٦
 أجمت ٧ للشربه وعرفت أسنة ٨
 سفاها ما ابتهجن ولا ابتأسنة
 ولم يترك لهم في الملك غسنة ١٠

١ انجس الماء الفجر وقيل الانجاس النبوع في العين خاصة او عام ٢ الغل حر
 الجوف والصادي العطشان ٣ الارتجاس صوت الرعد ٤ نفسن الاولى بمعنى ولدن
 والثانية بمعنى بجنن ٥ الناجيات النوق التي يثق راكبها بالنجاة وكاس البعير مشى
 على ثلاث قوائم وعلق الرابعة واكاسه جعله كذلك ٦ لسنه اخذه بلسانه ٧ اي
 الجئت ٨ اي تغيره ٩ غسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ١٠ الفسنة

وفارس عَزَّ مِنْهَا كُلَّ رَاعٍ
 وَهَدَّ جِبَالَهَا أَقْيَالُ فِهْرِ
 يَذْيَبُونَ النَّضَارَ بِكُلِّ مَشْتَى
 وَقَدْ حَرَسَ الْمَالِكَ حَيْثُ لَحْمٍ
 شَكَا الرِّكْبُ السَّهَادَ فَلَمْ يَعْبُوا
 وَكَمْ قَطَعَتْ سَوَارِي الشُّهْبِ لَيْلًا
 هَوَاكَ مُشَابَهُ فِرْسًا جَمُوحًا
 وَلَا يُعْجِبُكَ رَوْضٌ بَاكِرْتُهُ
 وَلَا الْأَفْوَاهُ تَضْحَكُ عَنْ غَرِيضٍ
 تَنْعَمْتَ الْخَوَافِضُ فِي مَقَامٍ
 فَأَيْنَ الْقَائِلَاتُ بِلَا اقْتِصَادٍ
 مَلَانٌ مَوَاضِي الْأَزْمَانِ قَوْلًا
 أَلَمْ تَرِي فِي حِمِيَّتِ بَنَاتِ صَدْرِي
 وَلَا أَبْرَزْتِهِنَّ إِلَى أَنْيْسٍ
 وَقَالَ الْفَارَسُونَ ٦ حَلِيفُ زَهْدٍ

أَسْوَدٌ لِمَقَادِيرِ بِفَتْرَسِنَةٍ
 فَتَلَّكَ رُبُوعَهَا أَيَا طُمِسِنَةٍ
 إِذَا الْأَمْوَاهُ مِنْ قُرْبِ جَمْسِنَةٍ ١
 فَعَالَتَهُمْ نِسَائِبُ بِمَحْتَرَسِنَةٍ ٢
 بِأَشْبَاحٍ عَلَى قَلْقٍ يَنْسِنَةٍ
 سَوَاهِدًا مَا هَجَعْنَ وَلَا نَعْسِنَةٍ
 وَمَا أَلْجَمْتُهُ فَعَلَيْكَ رَسِنَةٍ
 غَمَائُهُ وَأَعْصَانُ يَمْسِنَةٍ
 فَرَانْدُ فِي مَدَامَتِهَا غُمْسِنَةٍ ٣
 فَكَيْفَ النَّاعِمَاتُ إِذَا رُمْسِنَةٍ
 أَلْغَيْنَ التَّكَلَّمَ أَمْ خَرْسِنَةٍ
 وَأَلْزَمْنَ السَّكُوتَ فَمَا نَبْسِنَةٍ ٤
 فَمَا زَوَّجْتِهِنَّ وَقَدْ عَنَسِنَةٍ ٥
 إِذَا نُورُ الْوَحُوشِ بِهِ أَنْسِنَةٍ
 وَأَخْطَأَتِ الظُّنُونُ بِمَا فَرَسِنَةٍ

الخصلة من الشعر من العرف والناصية والدواب ١ النصار الذهب والامواه جمع
 ماء والقر البرد وجسم الماء وغيره جمده
 ٢ حرسه حراسة حفظه وحي نلم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب
 في الجاهلية واحترس الشاة سرقها ليلاً ٣ الغريض الطلع وشبهه به يياض الاسنان
 والفرائد جمع فريد وهو اللؤلؤ المنظوم وشبهه به الاسنان والمدامة الخمر وشبهه بها
 ماء الثغر ٤ يقال ما نبس بكلمة اي ما تكلم بها ٥ عنست الجارية طال مكثها في
 منزل ابها بعد ادراكها ولم تنزوج ٦ يقال فلان فارس النظر اذا كان جيد الحدس
 مصيباً بالظن والاسم الفراسة ٧ راض الفرس ذلكهُ وشمس الفرس منع ظهره

١ وَرُضْتُ صَعَابَ آمَالِي فَكَانَتْ خِيولاً فِي مَرَاتِعِهَا شَمْسُهُ
 ٢ وَلَمْ أُعْرَضْ عَنِ اللَّذَّةِ إِلَّا لِأَنَّ خِيَارَهَا عَنِي خَنَسْنُهُ
 ٣ وَلَمْ أَرَفِي جِلاَسَ النَّاسِ خَيْرًا فَمَنْ لِي بِالنَّوَافِرِ إِنْ كَنَسْنُهُ
 ٤ وَقَدْ غَابَتْ نَجْمُ الْهَدْيِ عَنَّا فَمَاجَ النَّاسِ فِي ظَلَمِ دَمْسِنُهُ
 ٥ وَقَدْ تَغَشَى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَدْبٍ ٤ فَيُشْرِقُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَدَسْنُهُ
 ٦ وَنُقَسِمُ حُظُوءَ حَتَّى صُخُورُ يَزْرَنُ فَيَسْتَلْمَنُ وَيَلْتَمَسْنُهُ
 ٧ كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي قُرَيْشٍ وَأُسْرَتَيْنِ أَحْجَارُ لُطْسِنُهُ
 ٨ يَحْجُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَدُ وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْقِفِهِ وَطَسْنُهُ
 ٩ تَشَامُ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلِ ٨ وَأَهْوَنُ إِنْ خَفْتَنُ ٩ وَأَنْ عَطَسْنُهُ
 ١٠ وَأَعْمَارُ الَّذِينَ مَضَوْا صَغَارًا كَأَثْوَابِ بَلَيْنَ وَمَا لُبْسِنُهُ
 ١١ وَهَانَ عَلَى الْفِرَاقِ وَالثَرِيًّا شَخُوصٌ فِي مَضَاجِعِهَا دَرَسْنُهُ
 ١٢ وَمَا حَفَلَتْ حَضَارُ أَوْلَا سَهِيلُ بِأَبْشَارِ يَمَانِيَةِ يَدَسْنُهُ

﴿ وَقَالَ إِضًا فِي النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

١ إِذَا مَا سَتَّمُ دَعَةً وَخَفَضًا فَعَيْشُوا فِي الْبَرِيَّةِ خَامِلِينَا
 ٢ وَلَا يُعْقَدُ لَكُمْ أَمَلٌ بِخَلْقِي وَبَيْتُوا لِلْيَمِينِ آمَلِينَا
 ٣ وَرَفَقًا بِالْأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا غَدُونَا بِالْجَمِيلِ مَعَامِلِينَا

١ راض الفرس ذلله وشمس الفرس منع ظهره ٢ خنسن تاخرن ٣ كنست الظباء
 دخلت الكناس ٤ التدب الخفيف في الحاجة الظريف التجيب وقيل هو السريع
 الى الفضائل ٥ السعود جمع سعد وودسن من ودس الشيء خفي
 ٦ اللطس الضرب بالشيء العريض يقال لطسه البعير اذا ضربه بحفه
 ٧ الوطس الضرب بالخف وقيل وبغيره ٨ كانت العرب تكره العطاس واصل
 ذلك دابة يقال لها العاطوس كانوا يتشامون بها ٩ اي سكتن ١٠ حضار احد
 نجمين يطلعان قبل سهيل يظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف الرجل

فاطفالُ الأَكابرِ ان يوقُوا يروا يوماً رجلاً كاملينا
ونودوا في امارتهم فجفوا وعادوا للثقالِ حاملينا
ولا تُبدوا عداوتكم لِقومِ أتوكم في الحياةِ مجاملينا
ولا ترضوا بأن تُدعوا وشاةً وتسعوا بالأقاربِ ناملينا ١
وقد جارَ القضاءُ اذا أشاروا بأيسرِ نظرةٍ متحاملينا
لعلَّ معاشرًا في الأرضِ جوزوا بما كانوا قديماً عاملينا

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الباء ﴾

هوَنَ عليك ولا تُبالِ بحاديثِ يُشجيكَ فلا يأمُ سائرةً بنا
أعدى عدولاً بن آدم نفسه ٢ ثم ابنه وافاه يهدمُ ما بنا
هاتيكِ تأمره بكل قبيلةٍ ودعاهُ ذلك لأن يرضنَّ ويحبنا ٣
والغبنُ كوني في الحياةِ مصوراً فمن الغباوةِ خيفتي أن أُغبنا
وأقلُّ عباةٍ من جلوسِ مدحِ للوفدِ يقصدُ أن يروحَ مؤبنا

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الكاف والفاء ﴾

أركانُ دنيانا غرائزُ أربعِ جعلتَ لمن هو فوقنا أركاناً
واللهُ صيرَ للبلادِ وأهلها ظرفينِ وقتاً ذاهباً ومكاناً
والدهرُ لا يدري بمن هو كائنُ فيه فكيف يُلامُ فيما كانا
والمرءُ ليس بزاهدٍ في عادةٍ لكنَّهُ يترقبُ الإمكانياتنا
والحيُّ تخلقُ جسمه حركاته فيكلُّ وهو يحاذرُ الإسكانا
نبكي ونضحكُ والقضاءُ مسلطُ ما الدهرُ اضحكنا ولا أبكانا

انه ذلك ويحلف الآخر انه ليس به ويسميان الخلفين ١ اي تمامين
٢ هذا من معنى الحديث (اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك) ٣ هذا
من معنى الحديث (الولد مبخلة مجبنة)

نشكوا الزمان وما أتى بجنايةٍ ولو أستطاع تكلماً لشكنا
متوافقين على المظالم رُكبت فينا وقارب شرنا أركاناً ٢
يمضي بنا الفتيان ٣ ما أخذنا نفساً على حالٍ ولا تركانا
وأرى الجدود حبت قريشاً ملكها وذوته عمداً عن بني ملكاناء

❖ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ❖

لو لم تكن دنياك مذمومةً ما أولع الله بها الألسنة ٥
ما أحمدُ الخيري ٦ فالأب به ولا أذمُ الورد والسوسنة ٧
أجهل مني رجلٌ يبتغي عندي ما لست له محسناً
حق وإن كان أخا صورةٍ في الأئس أن يلجم أويرسناً ٨
وان تسمى رجله حافراً في واجب التشبيه أوفرسناً ٩

❖ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ❖

ما وقع التقصيرُ في لفظنا لو صدقت أفعالنا الألسنة

١ ومن هذا المعنى قول الشاعر

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

٢ أي اطهرنا أو افحننا واصلحنا ٣ الفتيان الليل والنهار ٤ الجدود الحظوظ

وملكان يريد به ملكان بن كنانة وهو بكسر الميم وسكون اللام

٥ قال الامام الشافعي رضي الله عنه

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

ولا يغركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي

وقال هرون الرشيد لو قيل للدنيا صفي لنا نفسك وكانت بمن ينطق ما وصفت

نفسها بأكثر من قول أبي نواس

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

٦ الخيري نبات معرب وهو المشور الاصفر ٧ السوسن بفتح السين وضمها نبات

طيب الرائحة والمعنى لا اذم السوسن تشاماً به من حيث ان شطره الاول سوء

٨ أي يجعل له رسن أو يشد به وهو الجبل وما كان من زمام على انف ٩ الفرس

كم حسنت في الارض من صورة
 وما عيون الناس فيما أرى
 ان أمامي اسداً فارساً
 إن نتطير أو تفاعل فما
 خيرية ٤ في لفظها خيرة
 والامل المبسوط قرن اذا
 لو قيل لم يبق سوى ساعة
 ولم تكن في عمل محسنة
 مناميات من طويل السنة ١
 لا بازلاً ٢ يوطئي فرسنة
 تملك ريب الدهر ان ترسنه ٣
 جاءك بالسوء من السوسنة ٥
 الليث لا يترك ان يلسنة
 املت ما تعجز عنه سنة

وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الراء والفاء الردف ✽

طودان قالاً زل غفرانا ٦
 ابرأنا الواحد من سقمنا
 الله أدرانا ٨ بأمر فما
 اجرانا ١٠ الجهل على اثنا
 والبغي أشرانا ١١ فألفيتنا
 فنسأل الخالق غفرانا
 ورمنا الملك وأبرانا ٧
 نغسل بالتوبة أدرانا ٩
 وهو على الاحسان اجرانا
 وكلنا يوجد أشرانا ١٢

للبعير بمنزلة الحافر للفرس ١ السنة مخالطة النعاس للعين قبل ان يتمكن منها
 فاذا تمكن فهو نوم قال الله تعالى (لا تأخذه سنة ولا نوم) ٢ البازل من الابل
 الذي طلع نابه وشق ٣ اي تجمل له رسنا او تشده به ٤ الخيرية واحدة الخيري
 وهو المنثور الاصفر ٥ السوسنة واحدة السوسن وهو ضرب من الرياحين طيب
 الرائحة والله در بعضهم حيث قال

لم يكفك الهجر فاهدت لي تفاؤلاً بالسوء لي سوسنة
 شطر اسمها سوء وباقي اسمها يخبر ان السوء يبقى سنة

٦ طودان جبلان زل بمعنى زلق وقوله غفرانا ثنية غفر وهو ولد الاروية والنون
 للطودين ٧ اي خلقنا ٨ اي اعلمنا ٩ جمع درن وهو سخ الو ١٠ من الجرة
 ١١ من أشرى بين القوم اذا اغرى ويقال اشرى الحوض ملاء ١٢ من الاشر

إني حي ران ذنبي علي	قايي فإ أنفك حيراناً
نجران من قيظ ١ وهير فمن	يغدو علي مسجد نجراناً ٢
إن يفن بدرانا فرجو الذي	أغني ولا نسأل بدرانا
أثران من خيرٍ وشرٍ لنا	ويلحق الثريبُ أثرانا ٣
عمران مرًا لكبيرٍ ولا	يتركُ للدايرِ عمرانا ٤
فرحمة الله علي أمّة	عهدتها في الأرض جيراناً
أقرأ نامنها السلام الكرى	وكم أباد الخنفُ أقراناه
غيران ٦ من حمدٍ ومن عفة	خيرٌ لمن ألفي غيرانا ٧
نهملُ أسراناً ٨ بايدي الردى	ويدلجُ الليلة ٩ أسراناً
نيرانِ الأحأ في ظلامٍ لنا	وقد لمحنأ فيه نيراناً
لوعقل الإنسان رام الهدى	ولم يبت في النوم سدراناً ١١
مران عيشٍ وحمامٍ فما	أغناه أن يحملَ مراناً ١٢

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ﴾

صنوفُ هذي الحياة يجمعها	طولُ أنتباهٍ ورقدةٍ وسنة
دنياك لو حاورتك ناطقة	خاطبت منها بليغةً لسنة ١٣

وهو البطر والمرح ١ النجران العطشان والقيظ شدة الحر ٢ نجران بلد باليمن
 ٣ الثريب التوييح والتأنيب وأثرانا أي اغنانا ٤ الدامر ضد العامر والعمران
 اسم ثلبيين ولما يعمر به المكان ويحسن حاله ٥ يجمل أنه جمع قرن بكسر القاف
 وهو الكفة في الشجاعة ويحتمل أنه جمع قرن بفتح القاف وهو أهل زمان واحد
 من الناس ٦ قيل هنا أي ضداناه وكأنه نظر إلى الغيرية ٧ هو الذي يغار على أهله
 ٨ جمع أسير ٩ أي الأدلاج لسير الليل أو أوله ١٠ مثني نير وهو علم الثوب فانظر
 ماذا أراد هل أراد الفجر والشفق أو الفجرين الصادق والكاذب ١١ من السدر
 وهو النخير ١٢ أي رماحا ١٣ أي فصيحة

ليفعل الدهر ما بهم به إن ظنوني بخالقي حسنه
 لا تياس النفس من تفضله ولو اقامت في النار الف سنه
 ﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الباء وياء الردف ﴾
 أشمنا ابني فقلنا ابني ١ بعد ما ازعمت صدودا وبيننا ٢
 عارضتنا بودها فكرهنا ه وابت لزورة فابينا ٣
 قد تركنا لاهلها أم دفر ٤ وقعدنا عن شغلها فأحنينا
 وصروف الأيام فرقن ما يجيبي الفتى في حياضه وجبيننا
 نسال الله أن يخلص منهن ٥ وكم شقن زاهدا وأطيننا ٦
 لم نكن من ذوي الخمر سبانا ها ولا من ذوي الأمور سبيننا ٧
 لا تعش مجبرا ولا قدريا واجتهد في توسط بين بينا

النون المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في النون المكسورة مع الجيم ﴾

متى أنا في هذا التراب مغيب
 فأصبح لا يجني علي ولا أجني
 أسير عن الدنيا ولست بعائد
 إليها وهل يرتد قطر إلى دجن ٨
 وجدت بها احرارها كعبيدها
 قباح السجايا والصراخ كالهجن ٩
 ويوم حصولي في قراري نعمة
 علي كيومي لو خرجت من السجن

١ اللبني ضرب من الطيب وليبني اسم امرأة ٢ ازعمت اي عزمت ونوت والبين
 الفراق ٣ آبت اي رجعت وابيننا اي امتنعنا ٤ هي الدنيا ٥ اي يجمع
 ٦ اي استلمن ٧ سبأ الخمر بالهمز اشتراها ليشربها وسبى العدو بدون الهمز
 والمعنى لسنا من الملوك فنسبى العدو ولا من اهل اللهو فنسبأ الخمر ٨ الدجن
 الباس الغيم السماء ٩ الصراخ جمع صرّج وهو الخالص النسب والهجين جمع هجين
 وهو الذي امه خسيمة

وإنَّ زماناً فجرُهُ مثلُ سيفِهِ ١ هلالٌ دُجَاهُ من مغالِبِهِ الحُجْنِ ١
 فما سَقَيْتُ دارٌ فقلتُ لها أنعمي ٢ ولا هبَّ إِياضٌ فقلتُ له هجني ٢
 إذا ما وردنا للثنايا شريعةً ٣ فإنا علينا ما شرَّ بنا من الأجنِ ٤
 ﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع التاء ﴾

أفدتُ بهجرانِ المطاعِمِ صحَّةً ٥ فإني من داءٍ يخافُ ولا حينُ ٥
 وإن التي شكوى القه تحت خفيةٍ ٦ كجزءٍ بسطٍ أوَّلٍ مسٍّ بالخبَنِ ٦
 وأصبحتُ في الدنيا غيبناً مرزءاً ٧ فاعفيتُ نسلي من اذاعةٍ ومن غبنِ ٧
 فلستُ تراني حافراً مثلَ ضبها ٨ ولا لفراخي مثل طائرِها أبني ٨
 فإن تحكمتُ بالجورِ في وفي أبي ٩ فإن تحكمتُ به في ولا في أبني ٩
 وأوقدتُ لي نارَ الظلامِ فلم أجدُ ١٠ سنالكِ بطري في بل سنالكِ في ضبني ١٠
 وما قام لبنٌ ٨ الضيفِ اذ جاء طارقاً ١١ بما هو راجٍ في الصباح من اللبنِ ١١
 ﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء والفاء والرف ﴾

مطيَّتي الوقتِ الذي ما أمتطيتهُ ١٢ بوذي ولكنَّ المهيمنِ أمطاني ١٢
 وما أحدٌ معطيٌ واللهُ حارمي ١٣ ولا حارمي شيئاً إذا هو أعطاني ١٣
 هما الفتيانِ أستوليا بعاقيبِ ١٤ وما لها لبٌّ فكيف يشطانِ ١٤

١ جمع اجمن وهو الاعوج ٢ فعل امر بمعنى هيجه ٣ الشريعة مورد الماء
 ٤ الاجن المنغبر

٥ الحين خراج كالدمل والدمل وما يعتري الجسد فينزع ويرم ٦ الخبن حذف
 الساني الساكن ٧ الضبن ما تحت الذراع من الابط ٨ لبنه يلينه لبنا سقاء اللبن
 ٩ الطارق الآتي ليلاً وراج هنا بمعنى خائف قال الله تعالى (ما لكم لا ترجون
 لله وقارا) اي لا تخافون لله عظيمة واللبن من لبه بالعصا ضربه بها ١٠ اي
 مجوران وبظلمان والمعنى ما يأتي به الفتيان اي الليل والنهار ليس عن قصد منها
 حتى بوصفا مجور او عدل

اذا مضياً لم يرجعاً وتلاهما
 وكل غني يسلبان من الغني
 وكم نزلاً في مهمه ٢ وتعملاً
 وما حملاً رحلين طوراً فيونساً
 ويتريان ٤ العظم والنخض ذائباً
 وقد خطراً فحلين لوزال عنها
 وما برحاً والصمت من شيمتيها
 وقد شهراً سيفين في كل معشر
 لغيرك بالقرطان ١٧ ولي من أن يرى
 تريد مقاماً دائماً ومسرة ٩
 وما زال شرطه يفسد البيع واحد
 لقد خدعتني أم دفر ١٠ وأصبحت
 إذا أخذت قسطاً من العقل هذه
 دعاوي أناس توجب الشك فيهم
 ألم تر أعشى هودة أحتاج يدعي

١ لظ بالامر لزمه وألظ به اي لزمه ٢ اي قفر ٣ الاطباط صوت الرجل
 والشك سرعة السير ٤ برى العظم واتراه اذا أزال ما عليه من اللحم ٥ ليستقياه
 اي ياخذان نقيه اي شحبه ويعطان الادم اي يشقان الجلد
 ٦ غط البعير غطيطاً هدر في الشفقة ٧ القرطان البرذعة لذوات الخف
 ٨ الشفت ما يعلق في اعلى الاذن والقرط ما يعلق في شحمتها ٩ يعني شرط
 على دنياك شرطين البقاء والمسرة ولو رغبت اليها في احد الامرين لم تسع به وبذلك
 تعلم موقع اللبيب الثاني ١٠ اي الدنيا ١١ اي الخمر ١٢ اعشى هودة هو ميمون بن
 قيس وانما اضافته الى هودة بن علي الحنفي لانه مدحه بنصائد كثيرة وكان اعشى

يرادُ بنا المجدُّ الرفيعُ بزعمنا
 كأنَّ غروبَ مكرهاتِ إلى العلى
 وما العيشُ إلا لجةٌ ذاتُ غمرةٍ
 فأحسنْ بدنياك المسبئةِ إذ بدتْ
 وكَم واسعِ الأعطانِ ٣ تجزَعُ نفسهُ
 ومن لي بجونٍ عندِ كدرِ بقفرةٍ ٤
 يُجرُّ بها المرطانِ ٥ من يمينيةٍ
 تخالُّ بهامسى من الصلِّ ٧ مسقطاً
 إذا ما انجلى خبطُ الصباحِ تبينتْ
 ونخارُ بُثْثاً في وبيلةِ ١
 تمدُّ إلى أعلى الركيِّ بأشطانِ ٢
 لها مولدُ الإنسانِ والموتُ شطآنِ
 عليها وشاحٌ من نجومٍ وسمطانِ
 ورحبِ فوادِ ألفِ ضيقِ أعطانِ
 كأنها من آلِ يعقوبِ سبطانِ
 على كلِّ غبراءِ الافاحيصِ مرطانِ ٦
 من السوطِ والعينانِ في الجحسِ سقطانِ ٨
 حبالُ رمالِ ذاتِ عُفْرِ وخيطانِ ٩

* وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي والف الردف *

أياً تي نبي ١٠ يجعلُ الخمرَ طليقةً ١١
 وهيمات لو حلتْ لما كنتِ شارباً
 إذا خزنوني في الثرى فمقالدي
 مضيةٌ لا يحسنُ الحفظُ خزاني
 كأنِّي نبتٌ مرَّ يومٌ وليلةٌ
 عليّ وكانا منفضينِ فجزاني ١٢
 فتحملُ ثقلاً من همومي واحزاني
 مخففةٌ في الحلمِ كفةً ميزاني

هوذة بزعم ان له شيطاناً بعينه على طلبه وكان يسميه مسحلاً ١ من الوباله وهي
 الوخامة ٢ الغروب الدلاء والركي الآبار غير المطوية والاشطان الحبال ٣ جمع
 عطن وهو مبرك الابل ٤ الجون والكدر ضربان من الفطا والنفرة المفازة
 ٥ المرط كساء من صوف او خز يؤتزر به ٦ الافاحيص جمع الفحوص وهو
 مبيض الفطاة والمرطان هنا اما تأكيد او منعال من الرطانة او غير ذلك وانظره
 ٧ الصل ذكر الحيات ٨ السقط شرر الزند ٩ العفر الطباء والخييطان
 جماعة النعام واراد بحبال الرمال الخ لعاب الشمس
 ١٠ هكذا في النسخة الاصلية فالمراد به الخبر ١١ اي حلالا ١٢ المنفضين ثنية
 منفض وهو الذي فقد زاده وقوله جزاني اي قطعان

هما بدويان الطريق تعرّضا
 قويان عزّاني ٢ عليه وأوقعا
 وما ضيقاً أرضي ولكن اراها
 وما أكلا زادي ولكن اكلته
 ولم يرضيا إلا بنسفي من القرى
 وما هاج ذكرى بارق نحو بارق
 بل الفتیان اعتاد قلبي اذاها
 عزيزان بالله الذي ليس مثله
 وكم فتكاً والحس قد بان عنها
 وما تركا ترك القباب وغادرا
 سلا غاب ترج والأينم ٨ كم ثوى
 وبردي من نسج الشبيبة بزّاني ١
 بغيري ما بي أقاءه فعزّاني ٣
 إلى الضنك من وجه البسيطة لزّاني ٤
 وقد نبهاني للسرى واستفزّاني
 ولو صنته عن طارق لأخزاني
 ولا هزّني شوق لجارة هزّان
 يشيان ٥ أسياف الردي ويهزّاني
 يذلّان في مقداره ويعزّاني
 بأهل وهود أوجبال وحزّان ٦
 برّمحين او جرذين ٧ أسرة جرزان
 بذاك وهذا من أسود وخزّان ٩

✽ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الياء والفاء والرفد ✽

أريدُ لِيان العيشِ في دارِ شقوةٍ
 ويعجبني شيدانِ خفضٌ وصحةٌ
 وتأبى اللبالي غير بُغلي وليأبِ
 ولكن ريبَ الدهرِ غيرَ شيّاني ١٠

١ بزّ ثوبه نزعته وسلبه اي ان اليوم والليله سلبا مني برد شبيبي ٢ الظاهر انه
 من التعزية او من عز الشيء منه اخذه يجفاء وقهر ٣ اي غلباني ومنه قولم من
 عزّ بزّ اي من غلب اخذ السلب
 ٤ لزّ الشيء بالآخر قرنه به ٥ شام سيفه يشيمه اغمدته واستله ضد ٦ الحزن
 خلاف السهل وهو ما غلظ من الارض ٧ الجرذ عمود من حديد او فضة معرب
 كرز بالفارسية ٨ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وترج اسم موضع تنسب اليه
 الاسود والايّيم موضع قال الاصمعي وهو تصغير انم ٩ جمع خزن وهو ذكر الارانب
 ١٠ الشيان دم الاخوين وشبهه به غضارة جسمه وحمته واخفض الدعة

وما جبل الريان اعندي بطائل ٢ ولا أنا من خود ٣ الحسان بريان
 وأحياني الله القدير ملاءة ٤ فهلاً بخوف الله أقطع أحياني
 وإن بني الديان أخل عزهم قيام عميد من خزيمة ديان
 وما اقتتل الحيان إلا سفاهة ولو صح ودي للمحارب حياني
 وتهلك أعيان ه الرجال وإنما مصارع أعيار ٦ كمصرع أعيان
 ولم يشو حنف أم غفر بوهدة ولا أم غفر بين أس وظيان ٧
 أريد عليات المراتب ضلة وخرط قتاد الليل دون عليان

❖ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي المشددة ❖

تمزن من مزن السحاب معاشره ومن إمازن بيض النال تمزني
 عززت ورب الناس أعطاك عزة وأصبحت هينا كل شيء يعزني ٨
 كنبت ضعيف لم يوازره غيره فأبي نسيم هب فهو يهزني

❖ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي ❖

هان علينا ان تمر كأنها هوازن طير نسوة من هوازن
 وأم طويل الرمح سمته مازناً لدى العقل يحكي نملة أم مازن ٩

١ الريان اسم جبل وكانه رد بهذا البيت على جرير حيث يقول
 يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
 ٢ الطائل الامر ذو الطول وهو المنفعة والفضل ٣ الخود بفتح الخاء المرأة الحسنة
 الخلق وجمعها خود بضم الخاء ٤ الملاءة المدة من الدهر ٥ الاعيان السادة ٦ جمع
 غير وهو الحمار ٧ يقال رمى فاشوى اذا اخطأ المقتل وام غفر الغزالة التي لها ظباء
 غفر اي في الوانها حمرة والوهدة المنخفض من الارض وام غفر بالعين المعجمة هي
 الاروية اي اثى الوعول والظيان باسمين البر ٨ اي يغلبي ٩ ام مازن هي
 النملة لان المازن بيضا ومازن ابو قبيلة وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن
 في بني صعصة بن معاوية

رضيتُ بما جاءَ القضاءَ مسلماً
 اذا انتُ اعطيتَ الغنى فادَّخر به
 وضاع سؤالي في حوازي حوازي ١
 ثانياً ٢ وارحةً من حوازي حوازي ٣
 وما انا اِن وُليتُ امرأً بعادلٍ
 ولا في قريضِ الشعرِ بالتوازنِ
 ﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الدال ﴾

ثعالة حاذِرٍ من أميرٍ وسوقه ٤
 ولا تتخذُ من آلِ حواءَ صاحباً
 فمن لفظِ صيدٍ جاءَ لفظُ الصيادينِ
 وغيرهمُ ان شئتَ فاصحبْ وخادنِ
 فان كانَ في دنياكَ للشرِّ معدنٌ
 فانهمُ في ذلكَ أذكى المعادنِ
 ولا تقربِ الناظورَ في الأرضِ خلتهُ
 هِدانا فتلقى فانكأَ لم يهادِنِ
 وعاصٍ مُشيماً قالِ بادرهُ غادِه
 فلستِ بجادٍ كيدَ اشمطَ بادنِ ٧
 فربَّ مسنٍ ردَّ مثلكَ في الضمى
 لقيَ لروادٍ في النساءِ الروادنِ ٨
 وكمُ أيوا من ضيغمِ أمَّ أشبلِ
 وكمُ أنكلوا من أمِّ شادٍ وشادنِ

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الراء ﴾

قرنٌ بحجِّ عمرةٍ وقريننا
 غراماً فاهٍ من قوارٍ قوارنِ ٩
 عقائلُ مردٍ فوقَ جردِ عوايسِ
 ذواتِ أوارٍ بالغناءِ أوارنِ ١٠
 مرى لهمُ المرانُ رسلَ حياتهمُ
 فأعجبَ برسلٍ من موارٍ موارنِ ١١

١ الخوازي جمع حازٍ وهو الكاهن المتطير والخوازن جمع حازنة او حازن ٢ النثا
 ما يخبر به عن الرجل من حسن او سيء ٣ الخوازي جمع خازية اي فعلة خازية
 وخوازن من خزن اللحم اتن وتغير ٤ السوقه الرعية كانوا نسبوا للسوق ٥ جمع
 صيدن وهو الملك ٦ الناظور حافظ النخل والشجر ٧ البادن السمين ٨ اللقي الملقى
 اي المطروح والروادن النساء اللواتي ينسجن الحرير ٩ القواري جمع قاربة وهي التي تقري
 الضيف والقوارن جمع قارنه وهي التي تقرن الحج بالعمرة ١٠ الاواري جمع اري
 وهي ما تشد بها الدابة والاوران الكثيرة النشاط ١١ الرسل اللبن والمواري جمع

إذا لم يَزِمَّ النفسَ لبُّ ولا يُنقى فربَّ عوارٍ للأَنوفِ عوارنِ ١
 وكم من حسامٍ قد أميط به الأذى ومارنِ سَمَرٍ فيه رَغْمٌ لمارنِ ٢

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين ﴾

رأيتك مفقودَ المحاسنِ غابراً مع الناسِ في دهرٍ فقيدِ المحاسنِ
 أتَرجو المطايا خفضَ عيشٍ ولذَّةٍ يريحُ برأها من مِراسِ المراسنِ ٣
 فقد سئمتُ خوضَ الرمالِ خفافها ونضحَ صداها بالمياهِ الأواسنِ ٤
 فيومِ نوىٍ قصرنَ فيه عن النوى ويومِ فراسٍ دُسنه بالفراسنِ ٥
 فان لم يكنْ وسنانَ حظي وحفظها فان عليه فِترَةٌ المتواسنِ
 اذا أنت لم تصبِج من الناسِ مفرداً أذنتُ الى لاصٍ يعيبُ ولاسنِ ٦

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف ﴾

سكنتُ الى الدنيا فلما عرفتُها تمنيتُ أني لستُ فيها بساكنِ
 وما فتئتُ ترمي الفتى عن قسيها بكل الرزايا من جميع الأماكنِ
 وما سمحتُ للزائراتِ بأمنها ولا للمواكي في أقاصي المواكنِ ٧
 ركنناً اليها اذ ركوتُها ٨ أمورها فقلُ في سفاهِ اللواكي الرواكنِ
 فأينَ الشمسُ العيرياتُ قبلنا بهاكنُ فاسألُ عن مالِ البهاكنِ ٩

مارية وهي التي تمرى الضرع للحلب والموارن الرماح ١ العواري الامور التي تعرو
 اي تحدث والعوارن من عرن انف البعير جعل فيه عراناً وهي حلقة من خشب

٢ المارن الاول الرح والثاني ما لان من الانف

٣ البرى جمع برة وهي حلقة تجعل في انف البعير والمراس العلاج والمراسن الانوف
 ٤ النضح شرب لا يبلغ الري والصدى العطش والاواسن المتغيرة ٥ المراد بالنوى
 الاول الوجه الذي بنوبه المسافر والثاني نوى التمر والفراس تمر اسود والفراسن
 خفاف الابل ٦ اللاصي العائب واللاسن من لسنه اذا وقع في عرضه ٧ المواكي
 من مكا الطائر يمكو اذا صفر والمواكن جمع موكن وهو عش الطائر ٨ ركن الى
 الشيء اطمان وسكن وركا الشيء يركوه شدة واصلحه ٩ جمع بهكنة اي غضة ناعمة

زكّن المنايا ان زكوناً فنعمة
 جمعنا بقدر وافترقنا بمثله
 من الله دامت للزواكي الزواكن
 وتلك قبورٌ بدلت من مساكن
 نفتنا قوى لا مضربات لسالم
 بلا بل ولا مستدركات بلكن
 ﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الواو ﴾

قبيح مقال الناس جثناه مرة
 فكان قليلاً خيرُهُ لم يُعاون
 اذا أنت لم تعطِ الفقير فلا بين
 له منك وجه المعرض المتهاون
 ولا تأمنن الحادثات فانها
 ترُدُّ ليوث الغاب مثل الضياون
 ﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع النون وواو الرفع ﴾

منون ٣ رجال خيرونا عن البلي
 وعادوا الينا بعد ريب منون
 بنون كآباء وكم برح الردى
 بضب على علاته وبنون ٤
 دفنهم في الارض دفن تيقن
 ولا علم بالأرواح غير ظنون
 وروم الفتى ما قد طوى الله عامه
 يعد جنونا أو شبيه جنون
 ﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الياء وواو الرفع ﴾

عجبت لقوم جنبوا ثمن الغنا
 وقد شربوا كاساتهم بديون
 وأفضل عمري من اكف تداولت
 سلافة خمائر اكف قيون ٥
 يقولون لم نشرب مقال تكذب
 وقد شهدت في اوجه وعيون
 ﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع العين والفاء وواو الرفع ﴾

حياة وموت وانتظار قيامه
 ثلاث أفادتنا الوفاء معاني ٦
 فلا تمهلا الدنيا المروءة انها
 تفارق أهلها فراق لعان

الشبيبة ازكى الشيء علمه وزكا الرجل نما وطهر وافلح ٢ جمع ضيون وهو السنور الذكر ٣ استفهم
 على وجه الانكار على القائلين بالرجعة ٤ النون الحوت ٥ جمع قين وهو الحداد ٦ يقول هذه
 الثلاثة على قلة عددها منها تشعبت المذاهب واختلف الآراء فيها وتباينت العقائد ثم خاطب
 صاحبيه ان لا يطلبها الدنيا بمرورة ولا محاربة ولا يأخذها منها الا ما اتى عفواً من كلفة

ولا تطلبأها من سنانٍ وصارمٍ
وان شئتما ان تغاصا من أذاتهما
فما راعني ا منها تهجمُ ظالمٍ
ولا حلَّ سري قط في اذن سامعٍ
ولم أرقب النسرين في حومة الدجى

أظنهما في كفتي يقعان

عجبت من الصبح المنير وضده
وقد اخرجاني بالكرهة منها
وكيف أرجي الخبر يصدر عنها
وما بر من ساواها في قياسه
ومامات ميت مرة في سواها
أشاحا فقلا صلة ليس عندنا
وكيوان والمربخ عبدان سخرا

على اهل هذي الارض يطلعان
كأنها للضيق ما وسعاني
وقد اكلتني فيها الضبعان ه
بيرري ٦ عقوق بل هما سبعان
كخصمين في الارواح يفترعان
محل وفي ضيق الثرى وضعاني
ولست أبالي ان هما فرعاني ٨

١ اي افرعني وازعجني ٢ خمت اي جنبنت والوهد المنخفض من الارض والرعان جمع رعن وهو انف يتقدم الجبل والرعن ايضاً الجبل الطويل ٣ المعنى ما ناجيت امرأة بسر ولا رأيتها اهلاً لذلك وضرب مراقبته النسرين مثلاً لما اراد ٤ اراد انه اعمى لا يشاهد الليل والنهار فصار كأنه خارج عنهم وان كان في الحقيقة غير خارج ه الضبع السنة المجذبة ومنه قول خفاف بن ندبة

ابا خراشه اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

٦ مثنى بر وهو الصلة وولد الثعلب والفارة والجرد (وهو ضرب من الفار) وانما قال ابو العلاء ذلك لان صاحب كليله ودمنه شبه الليل والنهار في بعض امثاله يجردين فالمراد بالبرين هنا الجرذين ٧ هكذا في نسخة وفي اخرى اشحا فقلا ضنة فالاولى من اشاح فلان على حاجته جد وجهه وحذر فكانه قال جدا الليل والنهار ان يضع الانسان في القبر والثانية من الشخ وهو البخل فتكون الهمزة للاستفهام والاول اولى ٨ اي علا

ولو شاء من صاغَ النجومَ بلطفه لصاغها كالمشتري ودعان ١
 أيعكسُ هذا الخلقُ مالكُ أمره لعلَّ الحجا والحظَّ يجتمعان
 * وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف والفاء الردف *
 أرى الخلقَ في أمرين ماضٍ ومقبلٍ وظرفين ظرفي مدّةٍ ومكان
 إذا ما سألنا عن مرادِ الهبا كنى عن بيانٍ في الإجابة كاني
 * وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم والفاء الردف *
 أرى فتني ٢ دنياك ان حرج الفتى فما ان هما في ماتم حرجان
 وكم من رحيبٍ يلقيان ملاءةً عليه وضنكٍ ضيقٍ يلبجان
 جديران لما يبلياً بتقاديم ولا بأكف القوم ينتسجان
 اذا حزن الأصحابُ لم يحزنا لهم فأني بضدِّ الحزن يتهجان
 ملاحيتي ٣ قد زينت أنجم الدجى ملاحيةً لم تجنّها يدجاني
 تعلقُ أذن الدهرِ قرطاً ٤ ولم يكن ليخلج القرطان يمتلجان
 ومن دابن الأيامِ فهي مليّةً على غيبها بالي لسجان ٥
 وسيان ملكاً معشري في سناها وعلجان في الشعراء والعلجان ٦
 رجاك ٧ لعمرى أيها الرّيم ٨ قاطع رجائي وبعداً للغوي رجائي
 وآثرُ عندي من مديحي تغرّصاً كلامُ غوي لامي وهجاني

كل منهما علي ١ دعان اسم الزهرة وهي والمشتري سعيدان ويكون والمرج نجيسان
 ٢ الفتيان الليل والنهار والمعنى الليل والنهار يفعلان ماشاء غير آتمين ولا حرجين ٣ اراد
 بها الثريا لانهم كثيراً ما يشبهون الثريا بالملاحية وهي العنبة البيضاء ٤ في هذا المعنى
 قال الشاعر

ولاحت لساريا الثريا كأنها لدي الجانب الغربي قرط مسلسل

٥ الليُّ المطل والسليجان الابتلاع يقال سلع الطعام سلجا وسلجانا بلعه

٦ العليح الحمار الوحشي والشعراء الشجر الكثير والعلجان نبت ٧ الرجا الناحية ٨ الريم القبر

غدا الحثفُ لاشجواً يخافُ ولا شجاً ١ وقبلكَ أشجى أسودِي ٢ وشجاني

وما ينفعُ الغريبُ ٣ والضعفُ واقعٌ إذا كان لونُ الرأسِ غيرَ هجانِ ٤

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الهاء

عيشي مؤدَّ إلى الضراءِ والوهنِ ومهنتي لألهي أشرفُ المهنِ

تخلُّ من أمِّ دفره في مؤذبةٍ وهونُ الأمرِ في غرائه ٦ بين

إنَّا ضيوفُ زمانٍ مآقرهُ لنا إلا المتأيا ونحنُ الآنُ في اللهنِ ٧

وقد أنفتُ لنفسٍ منه نافرةٍ كلَّ النفارِ وشخصٍ فيه مرتين

اللهُ عالمٌ غيبٍ لا أحاولهُ من ذي نجومٍ ولا أبعيه في الكهنِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء ﴾

لولا الحوادثُ لم أركنُ إلى أحدٍ من الأنامِ ولم أخلذُ ٨ إلى وطنِ

وكنتُ في كلِّ تيهٍ صاحباً لقطاً في الوردِ قطني ٩ من سعدٍ ومن قطنِ ١٠

حليفٍ وجنأٍ ترمي بالوجينِ شفاً ١١ منها وتجهلُ معنى الحوضِ والعطنِ

وغيضُ السيرِ عينياً فلو وردتُ جميعها الطيرُ لم تشربُ بلا شطنِ ١٢

وهل ألوُمُ غيباً في غباوتهِ وبالقضاءِ أئنهُ قلةُ الفطنِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء ﴾

إن لم نكنْ عائلي لِحِ نمارسهُ إلى الحمامِ فأنَّا راكبو سننُ

١ شجاء شجواً احزنه وشجبي الرجل شججا حزن وباشجبا اي العظم ونحوه اعترض

في حلقه فغص به ٢ اسود القلب حبه ٣ الغريب الاسود والشيخ يسود شعره

بالخضاب ٤ المهجان الخيار والخالص ٥ هي الدنيا ٦ يقال هاجرة غراه اي شديدة

الحِر فالمراد هنا هون الامر عند شدته ٧ جمع لئمة وهي ما يتعجله الانسان ويتعجل

به قبل الغداء ٨ اخلد الى المكان اطمان اليه ولزمه ٩ اي حسبي ١٠ هما قبيلتان

١١ الوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي

والعارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلاً وهو غليظ صلب والشفا قال بعضهم بالهامش

هو بقية الشيء ولم اره في القاموس والظاهر انه شفا بالعين اي تقطير البول ١٢ اي

لولا التَّجْمُلُ سَرْنَا فِي تَرْحِلِنَا كما وَرَدْنَا بِلَا طَيْبٍ وَلَا كَفْنٍ
 إِنَّ اللَّبَاسَ وَعَطْرًا أَنْتَ بَائِعُهُ لَيْسَ الْمَدْفُونِ مَوْتَانًا بَلِ الدَّفْنِ ١
 جَاءَ الْوَلِيدُ مَعْرَى لَا خِيوطَ لَهُ فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالْيَقِينِ ٢
 ﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَلِيَّةٍ فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَمْسِي وَأَمْسِي فِي شَحْطِ ٣ وَإِنْ غَدِي
 أَنْ الْفَتَيَيْنِ ٤ بِالْفَتَيَانِ فِي لَعْبِ
 وَيُودِيَانِ بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا
 وَاللَّهُ يُخَلِّفُ أَرْزَامًا بِمُشَبَّهَاتِهَا
 تَلْقَى الْمَقَادِيرُ فِي آتَانِهِمْ خُطْمًا ٥
 أَذْوِينَ آلَ زُهَيْرٍ وَارْتَعِينَ بَنِي
 الْمُطْعَمِيِّ الضَّيْفَ عَنْ يَسْرِ وَعَنْ عَدِيمِ
 كَأَسْوَأِ عَقُولًا وَكَأَسْتِ إِبْلَاهِمُ كَرَمًا ٧
 ﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَلِيَّةٍ فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

الْعَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرَمُ وَالذَّيْكَ بِهِ
 وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَالْأَرْضَاعُ تُدْمِنُهُ
 وَالْأُمُّ أَوْلَى مَا كَرَامٍ وَاحْسَانِ
 أَمْرَانِ بِالْفَضْلِ نَالًا كَلَّ انْسَانِ

غار ماء عينها لشدة السير وطول السفر فلو وردت الطير ماءها لم تصل اليه بلا جبل
 ١ الدفن جمع دفان كحجاب وهي البشر التي اندفن بعضها فمراد ابي العلاء ان الطيب
 واللباس للقبور لا للونى ٢ اليقين الشيخ الكبير الذي فني مناه ونهى الهرم قواه ٣ امسي
 اي ادخل في المساء وامسي اي ما قبل يومى والشحط البعد والمعنى كما ذهب امسي وبعد
 عني بعدد الاجمع في قربه فكذلك يعود يومى وغدى ويمضي الزمان يوماً بعد يوم ٤ اي
 الليل والنهار ٥ جمع خطام وهو ما وضع في انف البعير ليقْتاد به ٦ جمع رسن وهو الجبل
 وما كان من زمام على انف ٧ كاس الرجل صار كيسا اي عاقلا وكاست الدواب على
 ثلاث اقامت عليها ٨ كيسان علم للغدر

وَأَخْسَ الْمُلُوكَ وَيَأْسِرُهَا بِطَاعَتِهَا
 ان يظلموا فلهم نفعٌ يعاشُ به
 وهل خلت قبل من جورٍ ومظالمه
 خيلٌ اذا سوّمت سامت وما حُسبت
 فالملكُ للارض مثلُ المطرِ السانِي ١
 وكم حوكَ برجلٍ أو بفرسانِ
 اربابُ فارسٍ أو اربابُ غسانِ
 الا بلجمٍ تعنيها وارسانِ

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الذال والف الردف ❖

قد آذنتنا بامرٍ فادِحِ اذُنٌ
 شمسٌ وبدرٌ اَناراً في ضحاٍ ودُجَاٍ
 والليلُ والصبحُ ما انجذت حبالهما
 ويا كلانٍ ولم يتسويلا مَقْرَا ٢
 ان الجديدين ٣ ما ظننا وما علمنا
 طرفانِ لله ما بدأ وما لحقنا ٥
 هذا ٧ العظامِ علينا في سكونها
 وقالت الارضُ مهلاً يا بنيّ الا
 غذاكم اللهُ مني ثم عوّضني
 وطئتموني بأقدامٍ وأحذية
 كم مرّ في الدهرِ من قيظٍ ومن شيمٍ ١٠
 يا صاحبيّ اللذين استشفيا لضي
 وانما قيل اذان لايدان
 لا ديم وهما لا ريب هذان
 وكلّ جبلٍ على عمدٍ يجذان
 من الطعامِ ولا شهدا يلدان
 بل طائرانِ على جدٍ احدانِ ٤
 ولم يزالا بمقدارٍ ييدان ٦
 كصارمينِ ذوي غربٍ يهدان ٨
 سيانِ فوقِ اجمالي وقذاني ٩
 مما لقيت فبالاجسامِ غذاني
 فقد أدلت فتخي من تحذاني
 ولاح في الارضِ من وردي وحوذان ١١
 بن تلوزانِ أو ممن تعوذان

١ سنت السحابة الارض تسنوها سقتها ٢ يستويلا اي يستوخما والمقر الصبر ٣ هما الليل والنهار ٤ الاحذ الخفيف الحركة ويقال ايضا رجل احد ابد اي فرد ٥ بده بيده غلبه وبد هو ساءت حاله ورثت هيئته ولحق الفرس بلحق لحوقاً ضم ٦ اي يغلبان ٧ الهد سرعة القراءه ٨ غرب كل شي وحده ويهدان اي يقطعان ٩ القذان البراغيث ١٠ القبيظ الحر والشيم البرد ١١ الحوذان نبت نوره اصفر ومنه قول قيس بن الملوح العامري
 الا ليتنا كنا غزالين نرتعي رياضاً من الحوذان في مهمه قفر

بُقْرَاطُ عَمْرِي وَجَالِينُوسُ مَا سَلَمَا وَالْحَقُّ أَنَّهُمَا فِي الطَّبِّ فِدَانِ ١

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أُنَافِقُ النَّاسَ إِنِّي قَدْ بُلِّيتُ بِهِمْ وَكَيْفَ لِي بِمَخْلَاصٍ مِنْهُمْ دَانِي

مَنْ عَاشَ غَيْرَ مَدَاحٍ مِنْ يُعَاشِرُهُ أَسَاءَ عَشْرَةَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانَ ٢

كَمْ صَاحِبٍ يَتَمَنَّى لَوْ نَعِيَتْ لَهُ وَإِنْ تَشَكَّيْتُ رَاعِيَانِي وَفِدَائِي

صَحَبْتُ دَهْرِي وَسَوْءَ الْغَدْرِ شَيْئَةً فَإِنْ عَدَوْتُ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْدَائِي ٣

وَمَا أَبَالِي وَأَرْدَانِي مَبْرَأَةً مِنَ الْعَيُوبِ إِذَا مَا الْخُتْفُ أُرْدَانِي ٤

مَنْ لَحِقْتُ بِتَرَبِي زَلٌّ عَنِ جَدِّي مَدْحِي وَذَمِّي مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانِ

هَلْ تَزِدُنِي كَعَبَةَ الْحَجَّاجِ إِذْ فَقَدْتُ حَسًّا بِكَثْرَةِ زُؤَارٍ وَسُدَّانِ ٥

فِي الْخَوْلِ عَيْدَانِ مَا فَازَا بِمَا رُزِقَا فَيُظْهِرُ الْبَشَرَ لِمَا قِيلَ عَيْدَانِ

كَمْ عَبْدًا الْفَتِيَانِ ٦ الْخُلُقَ عَنِ عَرْضِ بِذَلَّةٍ وَهَمَا لِلَّهِ عِبْدَانِ

أَمَّا الْجَدِيدَانِ مِنْ ثَوْبِي وَمِنْ جَسَدِي فَيَبْلِيَانِ وَلَا يَبْلِي الْجَدِيدَانِ

بُرْدُ الشَّبَابِ وَبُرْدُ النَّاسِجِ أَبْتَدِلَا وَهَلْ يَدُومُ عَلَى الْبَرْدَيْنِ بُرْدَانِ ٧

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

الدَّهْرُ لَوْنَانِ أَعْيَى ثَالِثٌ لَهَا وَكَمْ أَتَاكَ بِأَشْبَاهِ وَالْوَانِ

لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ أَشْرِي طَيْبَ نَشْوَتِهَا بِالْعَقْلِ أَفْضَلَ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي

١ اي فردان ٢ المعنى ان الانسان مضطر الى مداجاة اصحابه واستعمال النفاق معهم لانه ان جرى معهم على التحقيق في جميع الامور اضر ذلك به وهذا نحو قول القائل

تعالى الله فهو بنا خبير قد اضطرت الى الكذب العقول

تقول على المجاز وقد علمنا بان القول ليس كما تقول

٣ اي حملني على العدو ٤ الاردان الاكام واحدها ردن وارداه اهلكه ٥ اي

خدام ٦ الليل والنهار ٧ البردان اول النهار وآخره والبردان معلومان

لو كان يعرف دنياه مصاحبها
وان كفتني عذاب الله آخرة
والرزق يقسم ما فتكي بمتقسي
سيعان الروم عذب ليس موردته
والانس مثل نظام الشعر كم رجل
واقصر الوقت كون ثم ينظمه
ان جاءني الخطب يجنيه بلا سبب
أرادها لعدو دون اخوان
فما أحاول منها فوز رضوان
حظاً ولا النسك في المكروه أهواني
ملحاً كرمزم أو عين لسؤلوان
بالجيش بقدي وكم بيت بديوان ٢
حكيم القديم فيفنيه بأكون
كيوان فالله أرجو رب كيوان

✽ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الصاد والفاء الردف ✽

لا أشرك الجدي في در ٣ يعيش به
ولا أقود لجار لم يجي خطاء
لو ينطق السيف نادى ليس لي عمل
متى أراد فصحاي اللذان هما
وان كهمت ٤ فامر الله اكهمني
ولا أروع بنات الوحش والضان
ان كان يوماً بحسن الفعل أرضاني
اذا قضى مالك الأفلاك أنضاني
بجرا الردي من حياض الموت حوضاني
وان مضيت فأمر الله أمضاني

✽ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الميم والفاء الردف ✽

خبرٌ وشرٌ وليلٌ بعده وضعه ٥
واللب حارب تركيباً يجاهده
والناس في الدهر مثل الدهر قسمان
فالعقل والطبع حتى الموت خصمان

١ اسم نهر ٢ ومثل هذا المعنى قول البحري

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى المجد حتى عد الف بواحد

٣ الدر اللين وكونه لا يشرك الجدي فيه مبني على مذهبه في عدم ايلام البهائم وعدم تناول شيء منها سواء كان لحمًا او لبنًا لانه لا يرى ذبح الحيوان وكذلك تعاطي اللبن لانه ماجعل الا لغذاء اولاد الحيوانات مثل لبن الام للطفل ٤ كهم الرجل رداً وكان رديناً ٥ الوضع البياض والضوء واراد به الصبح

هل أَلحدَّ السيفُ أَوْ قَلَّتْ دِيانَتُهُ أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيْمَانٍ
وَرَأَيْتَنِي مِنْهُ تُرِكَ الْجَاهِدِينَ سُدِّي لَمْ يُفَجِّعُوا بِرُؤْسٍ مِنْذَ أَرْزَانٍ

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الناء والفاء والرفد) *

الطبع شئٌ قَدِيمٌ لَا يَحْسُ بِهِ وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبِيعَهُ الثَّانِي
وَالْأَلْفُ أَبْيَكِي عَلَى خَلِّ يَفَارِقُهُ وَكَلَّفَ الْقَوْمَ تَعْظِيمًا لِأَوْثَانِ

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء والفاء والرفد) *

مَا رَقَشَ الْخَطُّ فِي دَرَجٍ وَلَا صَحْفٍ مِنْ أَلْ مَقْلَةٍ الْإِ مَقْلَتِ ١ فَانِي
سَيْفَانٍ مِنْ بَجْرِي الظُّلَمَاءِ مَا شَهْرًا الْإِ لِأَفْرَادِ ذِي بَدَنِ وَسَيْفَانِ ٢
ضَيْفَانٍ لِلَّهِ مِيلَادٌ وَمُحْتَدَمٌ وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ
وَمَا النَّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مُمْلَكَةً الْإِ نَظِيرَ جِرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ ٣

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف وبياء الراء والرفد) *

هَلْ تُثَبِّتُنْ لَدَيْ شَأِيمٍ وَذِي يَمِينٍ عَظِيَّةَ الدَّهْرِ مِنْ عَزٍّ وَتَمَكِينِ
خَيْرٌ لِمُصَاحِبٍ تَأْجِدُ يَدَيْ مَلِكًا لَوْ أَنَّهُ لَابَسُ أَطْهَارَ مُسْكِينِ ٤
أَنْ تَمَسَّ فِي كَمَا فِي النَّاسِ كَلِمَهُمْ أَدْنَسُ حَيٍّ فَلَوْ شَيْبُ يَزْكِينِي
وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ الزَّمَانَ بِمَثَلِي سَوْفَ يَحْكِينِي
وَارْحَمْنَا لِشَبِيبِي فِي حَوَادِثِهِ يَنْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْإِيَّامِ يَنْكِينِي
أَنْ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْمَحِكُنِي ضِدُّ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِكُنِي

١ مقلت اي مهلك ٢ ذي بدن اي سمن والسيقان من الرجال الطويل المشوق الضامر ٣ الخيفان الجراد ذو الخطوط المختلفة بيباض وصفرة الواحدة خيفانة ٤ ما احسن قول ابي العتاهية في هذا المعنى

يا من تشرف بالدنيا وزينتها ليس التشرف رفع العطين بالطين
اذا اردت شريف الناس كلهم فانظر الى ملك في زي مسكين

وهل أُسرُّ ونفسي غيرُ زاكيةِ بأنْ تخرَّصَ أفواهُ تزكيني

* وقال أيضاً في النون المكسورة المشددة *

إذا وقتُ السعادةِ زال عني	فكلني ان أردتَ ولا تُكني ١
نبذتُ نصيحتي ان رثَّ جسدي	وكم نفعُ الغليلِ خبيُّ شني ٢
وقد عُدِمَ التيقُّنُ في زمانٍ	حصاناً من حجاجه على النظني ٣
فقلنا للهِزْبِ أأنتَ ليثٌ	فشكَّ وقال عليّ أو كآني
وضعتُ على قرى ٤ الأيامِ رحلي	فأنا المقامُ بمطمئن
ولا فتبي على العودِ المزجي	ولا سرجي على الفرسِ الأدن ٥
ولكن ترقلُ ٦ الساعاتُ تحتي	برثن من التملكث والتأني
أحنُ ٧ وما اجنُ سوى غرامِ	بغير الحق من حن ٨ وجن
نصحتكِ ناقتي سلمي ونفسي	ونحرك في الحنين فلا تحني
أضيفُ الفقرَ ضيفكُ أدلاجُ	فهل لك من ذؤالة في ضفن
غني وتصعلكُ وكري وسهد	فقضينا الحياة بكل فن
زمانٌ لا ينالُ بنوهُ خيراً	إذا لم يلحظوه من التمني
عرفتُ صروفه فأزمتُ ٩ منها	على سنِّ ابنِ تجربةٍ مسن
وافقرني الى من ليس مثلي	كما أفتقرُ السنانُ إلى المسن

١ يقول ان نكبة الانسان انما هي اجلال لقدره وتعظيم له فاذا زالت السعادة عن المرء فلا فائدة في النكبة فالاولى عدوها ٢ الشن الزق البالي وخبيته ما فيه من الماء ٣ النظني استعمال الظن في الامور ٤ القرى بالفتح الظهر ٥ القتب اكاف البعير والعود الجمل المسن والمزجي الذي اضعفه السير فهو يساق برفق والادن من الخيل الذي يامن صدره ودنا من الارض ٦ الارقال السير السريع ٧ من الحنين ٨ الحن ضرب من الحن ٩ اي عضت

أنا ابنُ الثُّرْبِ ما نَسَبِي سِوَاهُ
 إِذَا لَهْمَتْنِي الْغَبْرَاءُ يَوْمًا
 وَمَا أَهْلَ التَّحْنُوتِ وَالتَّحْلِي
 وَيَكْفِيكَ التَّقْنَعُ مِنْ قَرِيبٍ
 صَرِيرَ الرِّيحِ فِي زَرْدٍ مَنِيعٍ
 وَحَمْلَ مَهْنَدٍ يَسْطُو بِعَيْرٍ ٢
 وَلَا شَلَّالٍ عَانَاتٍ نَخَاصٍ
 يَرَى عَذْمَ الْأَوَابِدِ غَيْرَ حَلٍ
 وَمَا يَنْفَكُ مَحْتَمَلًا ذُبَابًا
 تَذُوبُ حَذَارِهِ زَرْقُ الْأَعَادِي
 وَيَنْفَتُ فِي فَمِّ الْحَيَاةِ سَمًّا
 وَخَرَقَ ٤ مَفَازَةَ كُسَيْتِ سَرَابًا
 شَكَتْ سَحْرًا مِنَ السَّبْرَاتِ قُرًّا
 وَتَعَرَّفَ جَنِّهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ
 يَخَالُ الْغُرَّ سَرْحَ بَنِي أَفَيْشٍ

فَلتُ عَنِ النَّسَبِي وَالتَّكْنِي
 فَقَدْ أَمِنَ التَّجْنُبُ وَالتَّجْنِي
 إِلَى أَهْلِ التَّحْلُوتِ وَالتَّحْنِي ١
 عِظَامٌ لَيْسَ تُبْلَغُ بِالتَّوْنِي
 وَوَقَعَ الْمَشْرِفِيُّ عَلَى الْجَنِّ
 وَقَوْرٍ لَيْسَ بِالْأَشْرِ الْمَرْنِ
 وَلَكِنْ خَيْلِ جَيْشٍ مَرَجْنِ
 وَيَعْذَمُ هَامَةً الْبِظْلِ الرَّفْنِ
 أبا التَّغْرِيدِ فِي الْخَضْرِ الْمَغْنِ ٣
 وَيَسْخَا بِالْحَيَاةِ حَلِيفُ ضَنْ
 وَيَمْلَأُ ذِلَّةً أَنْفَ الْمُصْنِ
 يُعْرِي الذُّبَّ مِنْ وَبْرِ مَكْنِ
 فَأَوْسَعَهَا الْمَجْبِرُ مِنَ الْقَطْنِ
 إِذَا خَلَّتِ الْجِنَادِبُ مِنْ تَغْنِي
 يَوْتَقُّ سَيْفَ مَرَاتِعِهَا بَسْنِ ٥

١ التحنوت الاختصاب بالحناء والتحلي التزين بالحلي ويريد بذلك النساء اللواتي
 يختصن ويتحلين وتحلوه الامتناع من اللذات واصله من ورود الماء والتحني انحناء
 الظهر من الهرم ويريد بذلك الشيوخ اي لا يلبق بهم صحبة النساء الشواب فان
 ما هنا استفهام فيه معنى الانكار ٢ العير الناقية في وسط السيف وليس المراد به الحمار
 كما اظهره ابو العلاء ٣ ذباب السيف طرفه والخضر الروض الاخضر والمغن الكبير
 اهنات الكثير الذباب ٤ وخرق بالنصب معطوف على قوله صرير الريح ٥ الغر الصغير
 اندي يجهل حقائق الامور والسرح ما سرح في المرعى وبنو افيش حي من الجن فيما زعموا

أراك إذا انفردت كفيت شراً
ومن يحمل حقوق الناس يوجد
أتعجب من ملوك الأرض أمسوا
فإن دانيتهم لم تعد ظلماً
نهيتك عن خلط الناس فاحذر
وإن أنا قلت لا تحمل جرأاً
فنصل السيف وهو الحج يرمي
وضاحيه يزيل غضون وجه
فما حملت يده به خوفاً
سنا العيش الخمول فلا نقولوا
وتؤثر حالة الزميت نفسي
كفى حزناً رحيل القوم عني
تبنوا خيمهم فوفوا هجيراً
يصافح راحة لباس قلبي
وما أنا والبكاء بغير خطيب
حسبتك لو توازن بي ثبيراً
وما أبغى كفاءك عن جميل

وقوله يؤثق اي ينعم عيشه والسن مصدر من الابل اذا احسن رتيها ١ المعن الذي
بعن في الامور اي يتعرض فيها ٢ اي الذي جعل له عنان ٣ السفاقي الطرائق التي في
فرند السيف ٤ السيف يسمى لجأ تشبيهاً بلج الماء فلو العلاء جعل القتيل به بمنزلة غرق
في الحج فرمي به الى السيف وهو الشاطي والرفثن الساكن ٥ الضاحي البارز والمكبثن المنقبض
٦ النبرات جمع نبرة وهي الصوت الحسن والون ضرب من آلات اللهو ٧ اي المستور
المدفون ٨ الزميت الكثير الوقار والمفن الذي يتعرض في كل فن ٩ المبن المقيم

ولا تكُ جازباً بالخير شراً
جليسي ما هويتُ لك اقتراباً
أرى الأقوامَ خيرُهُم سوامُ ١
إذا قُتِلَ الفتي الشربُ منهم
رأيتُ بني النضيرِ من آلِ موسى
سعوا وسعتْ أوائلهم لأمرٍ
وان أنا خنتُ في سببٍ فنجني
وصنتكُ عن معاشرتي فصني
وان آهنَ ابنَ حادثتهِ يهني-
فلا يهجُ الغرامَ كسيرِ دنٍ ٢
أعادهمُ الشقاءَ حطيمٍ ثنٍ ٣
فما رجحوا سوى دابٍ معني
* وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم *

إذا هاجتُ أخوا أسفٍ ديارٍ
إذا خلجتُ بوارقُ في هزيعٍ-
أتأسى النفسُ للجثمانِ يبلى
وما ضرَّ الحامةَ كسرُ ضنكٍ
أعوذُ بخالقي من أن يراني
كمطور القنادةِ يتقينا
أزجي العيشَ معترفاً بضعفٍ
فإن الطيرَ يقنعهنَّ وردٌ
فليتَ طولُ داركُ لم تهجني
دعوتُ فقلتُ ياموتُ اخلجني
وهل أسي الحيا لفراقٍ دجنٍ ٤
من الأقفاصِ كان أضربُ سجنٍ-
كشاكٍ ه التبت لايجني ويحني
بالاتِ مقومةٍ وحجنٍ-
أناني القولَ في عربٍ وهجنٍ
على ما كان من صفوٍ وأجنٍ-
* وقال أيضاً في النون المكسورة مع العين وباء الردف *

ذمتكُ أمٌ دفرٍ فاسمعي
وجازيني بذلك أو دعيني

١ السوام المال السارح في المرعى والمعنى ان الاقوام لا يفعلون الخير الا وسائل
لمقاصد فانما اشدهم واكثرهم خيراً كالسوام الذي يطلب ما يريعه ٢ المعنى اذا قتل
كثير الشرب للنحر فلا تحزن عليه وعدة بمنزلة دنٍ اي خاية انكسرت ٣ آل النضير
امة من اليهود ابادهم الاسلام وقطع دابرهم والثن من النبات ما يبس وتكسر
٤ اسي للامر باسي حزن والحيا المطر والدجن الباس الغيم للافق والمعنى ان
النفس اذا فارقت الجسم لا تأسف لفراقه لانها مسجونة فيه كالمطر في السحاب والحامة
في الفصص كما يشير اليه في البيت الثاني ٥ اي كالنبت الشائك

فما كنت الحبيب اليك يوماً
لعتك جاهداً وقد اشتبهنا
فأقرب في الثوي التخدعيني
كلانا راح في بردي لعين
على خلق العجوز غدا بنوها
لم ورد من الغدر المعين ٢
إذا ما الأربعون مضت كالأل
فالمراء من أرب لعين ٣
وغشيان النساء إذا تقضت ٤
لسلطان المنية كالمعين

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء وياه الردف ﴾

كان الدهر بجر نمن فيه
بكي جزعاً لميته كفور
على خطر كركاب السفين
فجاء بمنتهى الرأي الأفين ٥
مصيبة دينه لو كان يدري
أجل من المصيبة بالدفين
قد استغفيت كالجسد الموارى
ولكن الطوارق تعتفيني ٦
عفا أثري الزمان وما أغبت
ضباع في المحلة تعتفيني ٧

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين والفاء الردف ﴾

أجارحي الذي أدمى أساني
فمالي لا أقول ولي لسان
وسالب حلتي عني كساني
وقد نطق الزمان بلا لسان
عسا عمرو عن الطوق المعري ٨
فقد جانب علي أو عساني
وبيعت بالفلوس لكل خزي
وجوه كالذنانير الحسان

١ الثوي البيت المهيا للضيف ٢ اي الظاهر يقال ما معين اي ظاهر جار على وجه الارض ٣ جمع عينا وهي التي عظم سواد عينها في سعة ٤ اي الاربعون سنة ٥ اي الفاسد ٦ اختفى الشيء اخرجته واظهره والطوارق النوائب والموارى المستور ٧ عفا محاه وغيره والاعجاب فعل الشيء احياناً وتركه احياناً وتعتفني نقصدي لطالب المعروف ٨ عسا اي ييس من الكبر يقال عسا الشيخ يعسو وعمرو هو عمرو ابن عدي بن نصر بن ربيعة بن اخت جذيمة الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق وسبب ذلك ان امه دفاش جعلت في عنقه طوقاً من ذهب لئلا يركب عليها وامرته بزيارة خاله جذيمة فلما رأى خاله لحيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق

ولو أُنِّيْ أَعْدُوْ بَأَلْفِ بَحْرِ لَمَرَّ عَلِيٌّ مَوْتُهُ فَاحْتَسَانِي

ظَلَامِي وَالنَّهَارُ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلِيٌّ كَمَا تَتَابَعُ فَارِسَانِ

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الميم والفاء الردف) *

طَلَبْتُ مَكَارِمًا فَأَجِدْتُ لَفْظًا كَأَنَّ خَلْدَانَ عَلَى الزَّمَانِ

سَيُنْسِي كُلُّ مَا أَحْيَاءُ فِيهِ وَيَغْلُظُ الشَّامِي بِالْيَمَانِي

وَرَمْتُ تَجْمَلًا فَكُسِيتُ شَيْئًا وَمَنْ لَكَ مِنْ شُرُوكِ بِلَأْمَانِ

وَإِنْ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ نَكَدَتْ يُصْبِرُنَ الْحَقَائِقُ كَالَأَمَانِي ١

ضَمَانِي إِنْ سَيَنْفَدُ كُلُّ شَيْءٍ سَوِيٍّ مِنْ لَبْسٍ يَدْخُلُ فِي الضَّمَانِ ٢

وَمَا خَلَّتْ السَّمَاكُ وَلَا أَخَاهُ عَلَى خَلْقِيهَا لَا يَهْرَمَانِ

وَمَا أَدْرِي أَعْلَمَهَا كَعَلْبِي بِهَذَا الْأَمْرِ أَمْ لَا يَعْلَمَانِ

فَهَلْ لِلْفَرَقْدِينَ سُلُوفُ رَاحٍ عَلَى كَسَاتِبِهَا يَتَنَادِمَانِ

وَإِنْ فِيهَا خَطَابُ الدَّهْرِ مِثْلِي فَمَا سَعِدَا بِمَا يَمِينُهُ مَانِي ٣

وَأَرْوَحُ مِنْهَا حَادِي ثَلَاثٍ يُسَوِّقُنَّ أَوْ حَادِي ثَمَانِي

وَمَنْ لِي أَنْ أَكُونَ طَرِيدَ سَرَبٍ سَمَالِي خِدْنُ سَنْبِسٍ أَوْ رَمَانِي ٤

أَلَمْ تَرَنِي كَمَيْتِ النَّاسِ نَفْسِي فَأَظْهَرَنِي الْقَضَاءُ وَبَاكَرَنِي ٥

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف) *

لَوْ هَبَّ سَكَمُ التُّرَابِ مِنَ الْكُرَى أَعْيَى الْمَجْلُ عَلَى الْمَقِيمِ السَّاكِنِ

١ لاماني الاباطيل والاكاذيب وما يتعمل به الانسان ٢ اراد بالذي لا يدخل

في الضمان الحق سبحانه وتعالى وقد قال جل شاناه « كل شيء هالك الا وجهه »

٣ منى الله كذا قدره ٤ الطريد الصيد المطرود والسرب التبع من بقر او قطا

او نساء و اراد بخدن سنبس ابن سنبس وهو صائد من طي ٥ و اياه عنى امرؤ القيس في قوله

وصبحه عند الشروق غديّة كلاب بن مرّ او كلاب بن سنبس

٥ اي سترني

لغدوا وقد ملأ البسيطة بعضهم
لا تركنن الى الحياة فنها غدارة بأخي الوفاء الراكن

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الثاء والفاء والراء ❖

طال الزمان علي وهو معالي
كم حلت الأحياء جددة روضة
بمثلت من زوره ومثاني ١
ورعت لها نبثا لعالم ثاني

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الزاي والفاء والراء ❖

أف لديسانا وأحزانها
وتلك دار غير مأمونة
خففت من كفة ميزانها
أولع ضاريتها بخزانها ٢
في بقعة من رقعة يسرت
للبيدق الفتك بفرزانها ٣
أين ملوك غبرت مدة
بين روايبها وحزانها ٤
تردي بشن البدر أضيافها
وتشترى الخيل بأوزانها
قد ذهبت عن ذهب صامت
وخلفته عند خزانها

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الباء والفاء والراء ❖

هل قبلت من ناصح أمة
كنائس يجمعها وصلة
تعدوا الى الفصح بصلبانها ٥
بين غوانبها وشبانها
ما بلها عذراء أو ثيبا
كوردة الجاني بآبائها
راحت الى القس بتقربها
وبيتها أولى بتقربانها

١ المثني والمثلث من اوتار عود الفناء ٢ الضاري من السباع الذي ضري بالصيد
واغري به وتعوده واخزان جمع خزن وهو ذكر الارانب ٣ الفيزان الملكة في لعبة
الشطرنج والبيدق بالذال المعجمة والمهمله ايضا في الشطرنج ايضا هو الماشي ٤ غبرت اي
بقيت واخزان ما غلظ من الارض ٥ الفصح فطر الناصري وهو عندهم عيد يأكلون
فيه اللحم

قد جربت من فعله سيئاً والطيب جار مجرباً ١
وربها أسخط بل زوجها البأس في طاعة ربانها
وزارت الدير وأثوابها ضامنة فمنة رهبانها

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء

قرنت جيشين فكم من دم أرقت لاهدياً عن القارن ٢
فأرني ٣ إن شئت أولاً فما يعرف الا ذلة مارني ٤
وار زناد الشر في هذه الدنيا فقل يا جدي واري ٥
ويأ خيلي درني ٦ زائد فأقصني في الأرض أودارني
عندك مال فاعن سائلاً ولا تبت كالسابق الحارن ٧
فالرجل للرجلة والكف للكفة والعرين للعارن ٨
✽ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي والف الردف ✽

ما حاجني البارق من بارق يوماً ولا هز لهزان
حربة زان بفؤاد الفتى خير له من حربة الزاني ٩
لا أشرب الراح ولو ضمنت ذهاب لوعاتي وأحزاني
مخففاً ميزان حلبي بها كأنني ما خفف ميزاني
عمر مضي لا كان من ذاهب جزيتته شراً وجزاني

١ جربان القميص لبته ٢ قرن بين الحج والعمرة قرانا جمع بينهما باحرام
واحد وعلى القارن هدي ويستحب له ان يهدي بدنة او بقرة ٣ من المارة ٤ اراد
به مارن الانف ٥ اي استرني ٦ الدرن الوسخ ٧ حرنت الدابة وقفت وتعاصت
عن الانقياد عند استدرار جريها ٨ الرجله بفتح الراء وكسرهما شدة المشي او بالضم
القوة على المشي والكفة المرة من كف الثوب خاط حاشيته والعرين الانف والعارن
من عرن انف البعير اذا جعل فيه عرانا وهي حلقة من خشب تجعل في انف البعير
ويشد فيها الزمام ٩ المحربة واحدة الحراب والزان عود معروف نتخذ منه الحراب
والعصي والخربة بالخاء المعجمة النعلة القبيحة

أَجْمَلُ النَّاسِ وَلَوْ أَنِّي كَشَفْتُ مَا فِي السَّرِّ أَخْرَانِي
أَسَيْتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنْ مَا يَظْهَرُ مِنْ غَيْرِي عَزَّانِي ١

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الباء والفاء الردف ﴾

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَاغَنِي أَطْعَمَنِي رِزْقِي وَأَحْيَانِي
شَخْصِي هَذَا غَرَضٌ لِلرَّدَى ٢ وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عَصِيَانِ
مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أَعْجُوبَةٌ كَأَنَّهُ جَامِعُ سَفِيَانِ
يَا أَلَّ يَعْقُوبَ خَذُوا حَذَرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبِيرٍ وَدَيَّانِ
يَزْعَمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ تَأْكُلُ ذَا إِرْفَكِ وَطَغِيَانِ
لَوْ كُنْتُ فِيهَا فَلْتَهُ صَادِقًا لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ بَهْمِيَانِ ٣
وَلَمْ تَكُنْ تَرْغَبُ فِي زَيْفٍ تُوْخِذُ مِنْ عُرْجٍ وَعَمِيَانِ
أَمَّا تَوَقَّى كَذِبًا فَاحْشَا أَذْهَانِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي
تَجْعَلُ نَيْكَ تَبْرًا ٤ وَمَا تَخْلُطُهُ حَبَّةُ عَقِيَانِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الباء ﴾

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعُ أَنْ ٥ أَكَلِ سَاقِ الْوَرْدِيِّ إِلَى الْغَبَنِ ٥
لَا أَفْجِعُ الْأُمَّ بِالرَّضِيعِ وَلَا أَشْرَكَ هَذَا الْفَرِيرِ ٦ فِي اللَّبَنِ
أَقْتَاتُ مِنَ طَيِّبِ النَّهَاتِ وَهَلْ يَسْلُمُ عَوْدُ الْفَتَى مِنَ الْأَبْنِ ٧
شَجَعْتُ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشْدِي وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْجَبَنِ

١ اسى اي حزن والعزاة الصبر يقال عزبته فتعزى اي صبرته وسلبته فتسلى
٢ الغرض الهدف والردي الهلاك ٣ الهميان ما يجعل فيه الدرهم ٤ النمي فلوس
رصاص كانت تنجر بها والتبر ما كان من ذهب غير مصوغ ولا مقسروب ٥ الغبن
بفتح الباء في الرأي اي الضعف والسفه والفساد ٦ الفرير ولد البقرة الوحشية
٧ النهات النفاق والاسد والزرحار والابن جمع ابنة وهي عقدة في العصا

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الباء ﴾

يا بدوي أتق المدامة إن الخمر باتت كثيرة الأبن ١
 آيت ٢ ما سمعت أخا بجلي يوماً ولا شجعت أخا جين
 وإنما تلك خفة حدثت عنها فجاءت؛ ثمل العبن
 أفضل من أحمر السلاف ومن كميتها ناع من اللبن

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الناء ﴾

لا تجلسن حرة موفقة مع ابن زوج لها ولا ختن ٣
 فذاك خير لها وأسلم للإنسان ان الفتى مع الفتن
 ودُم على غيرة الصبا أبداً ولا تعد في الشراب ثم تني ٤
 كأنما الحداث في الآفق بعض السحاب المتن
 ما ختن القوم باختيارهم اذ جاؤوا من طراز أو ختن

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الطاء ﴾

نحن قطيية وصوفية أنتم فطني ٥ من التجل قطني
 تقطعون البلاد بطناً وظهراً إنما سعيكم لفرج وبطن
 حاطني ٦ خالقي فعشت ولولا خوفه قلت ليته لم يحطني
 جسدي خرقه تخاط إلى الأرض ض فيا خائط العوالم خطني

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الباء ووار الراء ﴾

عيشتي سلتني ٧ ورمسي غمدي فأقربوني ٨ فيه ولا تقربوني

١ اي العيوب ٢ اي حلفت ٣ الختن الصهر او كل من كان من قبيل المرأة
 كالأب والاخ ٤ وفي بني اي فتر وضمف ٥ اي حسبي ٦ اي حفظني ٧ السلة
 استلال السيف من غمده ٨ اقربوني اي ادخلوني في القراب وهو غمد السيف

زَبَنَّا عَنْ دَرَّهَا أُمَّ دَفْرٍ ١ فَصَفَوْهَا بِالْحَيْزُونَ الزُّبُونِ ٢
 وَرَأَيْتُ الْبَقَاءَ فِيهَا وَأَنْ مَدُّ لَوْشِكِ الْحَامِ كَالْعُرْبُونَ
 أَنْ فِي الشَّرِّ فاعْلَمُوهُ خِيَارًا ٣ وَحَبُونُ الرِّجَالِ فَوْقَ الْحَبُونِ ٤
 لَيْسَ حَالُ الْمَخْبُولِ فِيهَا يَلَاقِي ٥ مِثْلَ حَالِ الْمَطْوِيِّ وَالْمَنْبُونِ
 وَهُمْ النَّاسُ وَالْحَيَاةُ لَهُمْ سَوْ قُ فَمَنْ غَابَ مِنْ مَغْبُونِ
 هَرَمَ الْبَازِلُ الَّذِي يَحْمِلُ الْعَبَاءَ فَأَمْسَى يَعْزُهُ ابْنُ اللَّبُونِ ٦
 كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حَنْدَسٍ وَنَهَارٍ ٧ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِي دَيْدَبُونِ
 فَرَعَى اللَّهُ جَبْرَةَ مَا تَنَاءَوْا ٨ عَنْ رَحِيْبٍ لِبَانِهِ مَلْبُونِ ٩
 أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي السَّبْرَةِ الْا مَنِيَّةُ الْأَطْرَبُونِ ١٠

❖ وَقَالَ ابْضًا فِي التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

وَبِكُمْ أَنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا حَبَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْقُونِي
 أَنَا كَالْحَرْفِ لَيْسَ يَنْقُطُ وَاللَّهُ حَسِيبُ الْجَهَالِ أَنْ نَقَطُونِي
 بَتْ كَالْوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ لَا يُلَامُ الرِّجَالُ أَنْ يُسْقَطُونِي

❖ وَقَالَ ابْضًا فِي التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖

جَيْرَانُ الْفَتَى لَفِي النِّصْبِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجَيْرَانِ
 وَحِرَانُ الْجَوَادِ كَالْحَتْفِ لَهَا رَبِّ قَدَامَ ثَأْنِ حِرَانِ

١ زبننا اي دفعتنا ومنعنا عن لبنها وهو من صفات النوق واذا كثر منها ذلك فهي زبون وام دفر هي الدنيا ٢ الحيزون العجوز التي فيها بقية من شباب والزبون عرفت معناها ٣ الحيون جمع حبت وهو خراج كالدمل او هو الدم والمعنى ان من الناس من يكون المله على الصاحب فوق الم الحيون ٤ البازل البعير الذي شق نابه وطلع واين اللبون دينه بسنين ٥ الديدبون اللهو ٦ اللبان من الصدر موضع اللبب ورحب اللبان مستحب والملبون من الخيل الذي يسقى اللبن ٧ الاطربوني في آخر

١ أَنَا أَدْرَانِي الرَّشَادُ بَانَ الْإِمْرَءَ نَسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَدْرَانِ
 ٢ إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ الْقَضَاءِ الضَّنْيَ فَهَسُو بَرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا إِبْرَانِي
 ٣ لَا كَرِي نَائِمٌ بِجَفْنِي وَلَا أَعْمَلْتُ فِي الدَّهْرِ قَيْنَةً بِكَرَانِ
 ٤ قَدْ أَرَانِي الْقِيَّاسُ أَنَّ لِيوْثَ السَّخَابِ فِيمَا يَنْوِبُ مِثْلَ الْإِرَانِ
 خَوْفُونًا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بَدَّ لِنَفْسِي مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ
 كَمِ جِبَالٍ مِنَ الْجِيُوشِ تِرَادِي وَالَّذِي أَوْضَعَتْ لَهُ الْحَجْرَانَ
 ٥ مَرَّ أَنْ هِ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خَلَّتْ أَنَّ دَهْرًا مَرَّانِي
 ٦ وَعِرَانِي خَطْبُ أَرَادَ الْعِرَانِيْنَ بَدَلًا وَكَلَّهَا فِي عِرَانِ
 ٧ زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْرَارِ عَوَّلُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرَانِ
 وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْإِفْكُ هِيَّاتَ مَا جَرَى الْعَصْرَانِ
 مَا مَشَى فَوْقَ لَجَةِ الْمَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا الْعِمْرَانَ
 أَقْرَانِي ذَاكَ الْمُضَيِّفُ مَا أَكْرَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْإِقْرَانِ
 لَمْ أَبْتَ غَافِلًا فَأَشْرَانِي الْحَرْصُ ص ٨ إِلَى أَنَّ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ ٩
 * وَقَالَ إِضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ *
 أَوَانِي هَمْ فَالْتَقَى أَوَانِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالْعِنْفَوَانِ
 وَضَعْتُ بَوَانِي فِي ذَلَّةٍ وَأَلْقَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي ١٠

البيت شبه البطريق من الروم وابن سيرة هو عبدالله بن سيرة الجرنيق وكان حارب في
 بعض غزواته بطريقا فقتله بعد ان قطع له البطريق ثلاثا اصابع والسيرة التجربة
 ١ اي الاوساخ ٢ براني اي اسقمني وابراني اي جعل في انفي برة وهي حلقة من
 نحاس تجعل في انف البعير ٣ هو عود الفناء ٤ الاران ككاس الوحش
 مر من المرور وان من اني الشيء اذا ابلغ اناه اي وقته ٦ اي استخرجني
 من مري الضرع ٧ العرانبين الانوف والعران حلقة من خشب تجعل في انف البعير الصعب
 ويشد فيها الزمام ٨ اشراه بعثه على طلب الشيء ٩ من الاشر وهو البطر ١٠ البوان

ثواني ١ ضيف فلم أقره أوائل من عزمتي أو ثواني
 فيا هندوان ٢ عن المكرومات من لا يساور بالهندواني ٣
 زواني ٤ خوف المقام الذمير عن أن أكون خليل الزواني
 رواني ٥ صبري فاضحت الي عيون على غفلات رواني ٦
 عواني ٧ قضاء دوين المراد وما بتر شأنك مثل العوان
 وهل جعل الشائمات الوميض تواني غير اتصال التواني ٨
 فما لركابك هذي الوقوف عدا حاديتها الذي يرجوان
 حواني ٩ للورد أعناقها وما علمت أي وقت حواني
 ولم يلق في دهره أجرني هواني ١٠ فليناعني هواني
 وعندني سر بذئي الحديث كنت عنه في العالمين الغواني ١١
 اذا رملة لم تجي بالنبات فقد جهلت ان سقتها السواني ١٢

بكسر الباء وضمها عود يكون في مقدم الخباء فان كان في آخره فهو الخالفة
 والبواني اضلاع الصدر ١ اي اقام عندي ونزل ٢ وان اي فاتر ٣ هو السيف
 المطبوع بالهند ٤ اي قبضي وضمي ٥ رواني اي حبسني وامسكني من رويت
 الحمل على ظهر الدابة اذا شدته ٦ من رنا الى الشيء ادام النظر اليه ٧ اي
 عطفني ولواني ٨ الشائمات من شام البرق نظر اليه ابن يطر واين يقصد والتواني
 الاولى من تنأ بالمكان اقام به وقطنه وانما خفف الهمزة ليجانس بينه وبين التواني
 في آخر البيت الذي هو مصدر تواني عن الامور توانيا ٩ اي عواطف عناقها لورود الماء
 ١٠ الاجرب الذي به داء الجرب والهواني جمع هائثة من هنا البعير الاجرب
 اذا طلاه بالهناء وهو القطران وانما خفف الهمزة في قوله هواني ليجانس بينه وبين
 الهوان في آخر البيت ١١ البذي القبيح والكناية عن الشيء التورية عنه والغواني
 جمع غانية وهي المرأة المستغنية بجملها عن الزينة والمعنى عندي للدهر سر يقبح
 حديثه وقد كنت عنه الغواني بين الناس بانفاهن وخذاعهن فهن اصل كل
 معصية عضم منهن فمن فقد فاز فوزاً عظيماً ١٢ جمع سانية من سنت السحابة الارض

جريت مع الدهر جزى المطيع
 كأنني في العيش لذنُ الغصو
 ولا لون الماء فيا يقال
 وفي كل شرٍ دَعْتُهُ الخُطوبُ
 واجزاء ترياقيهم لا تتم
 فلا تمدحاني بينَ الثناء
 واني من فكري والقضا
 وان النهارَ وان الظلام
 وكيف النجاء وللفرقدين
 فلم تطلباً شيمي ناشئين
 فان تقفوا اثري تحمدا
 وقد امرَ الحلمُ ان تصفحاً
 فلنَ تقدياً باغتفارِ الذنوبِ
 ولولا القذى طرماً في الهواء
 فكونا مع الناس كالبارقين
 فلم تخلقاً ملكي قدرة

بين اللياحي والارجواني ١
 ن من شاء قومني او لواني
 ولكن تلوته بالأواني
 شواسعُ منفعه او دواني ٢
 الا بجزء من الأفعوان
 فأحسن من ذاك ان تهجواني
 ما بين بحرين لا يسجوان ٣
 على كل ذي غفلة يدجوان
 فضل وآيت لا ينجوان
 وعا لطفت له تجفوان
 وان تعرفا النهج لا تقفوان
 ونادى بلطف الأتعفوان
 ولكن بغفرانها تصفوان
 وفي الحج الفيتما تظفوان
 تعمان بالنور أو تخفوان ٤
 اذا ما هفا الانس لا تهفوان

تسنوها اذا سقتها والسانية ايضاً الناضحة وهي الناقة يستقى عليها من البئر ١ اللياحي نسبة الى الياح بفتح اللام وكسرهما وهو الابيض من كل شيء والارجواني نسبة الى الأرجوان وهو الاحمر من كل شيء ٢ الشواسع البعيدة والدواني القريبة والمعنى ان النفع والضر من باب المضاف فان الشيء يكون ضاراً من جهة ونافعاً من جهة اخرى كالترياق الذي لا تتم فائدته الا بخلاط جزء من الافعوان وهو ذكر الحيات ولقد قيل مصائب قوم عند قوم فوائد ٣ اي لا يسكتان ٤ خفا البرق يخفو خفوا اذا لمع لمعاناً ضعيفاً

أَلَمْ تَرَنَا عَصْرِي دَهْرَنَا يُوْدَانِ بِالثَّقَلِ أَوْ يَادُوَانَ ١
 وَمَا فَتَى الْفَتْيَانَ الْحَيَاةَ يِرُوحَانَ بِالشَّرِّ أَوْ يَغْدُوَانَ
 عَدُوَانَ مَا شَعْرًا بِالْحَمَامِ فَكَيْفَ تَنْظِنَهَا يِعْدُوَانَ
 أَلَا تَسْمَعُ الْآنَ صَوْتَيْهَا بِكُلِّ أَمْرٍ فِيهَا يِمْدُوَانَ
 وَمَا كَشَفَ الْبَحْثَ سَرِّيَهَا وَمَا خَلَّتْ أَنَهَا يِيدُوَانَ
 وَكَمْ سَرَوْا عَالِمًا أَوْلَا وَمَا سَرَوْا فَمَنِي يِسْرُوَانَ ٢
 وَبَيْنَهَا أَهْلَكَ الْغَابِرِينَ مَا يَقْرِيَانِ وَمَا يَقْرُوَانَ ٣
 إِذَا مَا خَلَا شَبِي مِنْهَا فَمَا يَقْفِرَانِ وَلَا يَخْلُوَانَ
 قَلْبِنَا الْبَقَاءَ وَلَمْ يَبْرَحَا بِنَا فِي مَرَاكِهٍ يَقْلُوَانَ ٤
 وَكَمْ أَجْلِيًا عَنِ رَجَالٍ مَضُوا وَأَخْبَارَ مَا كَانَ لَا يَجْلُوَانَ
 كَمَا خَلَقَا غَيْرًا فِي الْعَصْوِ رَلَا يِرْخَصَانِ وَلَا يَغْلُوَانَ
 تَمَرٌ وَتَحَلُّوْنَا الْحَادِثَاتُ وَمَا يَمْقِرَانِ وَلَا يَجْلُوَانَ ٥
 إِذَا تَلَّوْا عِظَةً فَالْآنَا مْ لَا يَأْذَنُونَ ٦ لِمَا يَتْلُوَانَ
 مُغْدَانِ بِالنَّاسِ لَا يَلْغَبَانِ وَسَيْفَانِ لِلَّهِ لَا يَنْبُوَانَ
 وَلَوْ خَلَقَا مِثْلَ خَلْقِ الْجِيَادِ رَأَيْتَهُمَا فِي الْمَدَى يَكْبُوَانَ
 لَعَلَّكُمَا أَنْ تَهَبَّ الصَّبَا إِلَى بَلَدٍ نَازِحٍ تَصْبُوَانَ
 فَلَا رَيْبَ أَنَّ الَّذِي تُحِبُّبَا نَ أَفْضَلُ مِنْهُ الَّذِي تَحْبُوَانَ

١ العصران الغداة والعشي أو الليل والنهار ويؤدان أي يتقلان ويادوان أي يختلان
 ويغدران ٢ سروا في أول البيت بفتح الراء والمعنى اهلكا واذهبا وفي آخره بضم الراء
 ومعناه شرفا ٣ اراد بقوله بينهما بين تعاقبهما وقریان يجمعان وبضان وقروان يتبعان
 ٤ أي يسوقان سوقا عنيفا ٥ أي توصف الحوادث فيها بالحلاوة والمرارة لاختلافها
 فتارة تكون سارة واخرى مسيئة واماهها فلا يوصفان بحلاوة ولا مرارة ٦ أي لا يستمعون

فَعَيْشَا أَيْبَيْنَ لِمُخْزِيَا ١ تِ مِثْلَ السَّمَاكَيْنِ لَا تَأْتِيَانِ ١
 إِذَا شَبَّتِ الشُّعْرَانِ الْوَقُودَ ٢ فِي الْحِكْمِ أَنَّهَا يَجْبُوانِ
 وَكُونَا كَرِيمَيْنِ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ٣ لَا تَنْمَلَّانِ وَلَا تَأْتِيَانِ ٢
 إِذَا الْخَلُّ أَعْرَضَ لَمْ تُلْفِيَا ٤ لِسُوءِ أَحَادِيثِهِ تَشْتَوَانِ ٣
 وَإِنْ لَمْ تَهَيَّلَا إِلَى مَعْدَمٍ ٥ طَعَامًا فَيَكْفِيهِ مَا تَحْتَوَانِ ٤
 وَجَهْلٌ مُرَادُكُمْ فِي الْمَقِيظِ ٦ عَهْدًا مِنَ الْوَرْدِ وَالْأَخْوَانِ ٥
 وَمَا الْحَادِيَانِ سِوَى الْجَنْدِيِّينَ ٦ فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ يَنْزَوَانِ
 وَمَا أَمَّنَ الْبَازِيَانِ الْقِصَاصِ ٧ وَإِنْ يُؤْخِذَا بِالَّذِي يَبْزَوَانِ ٧
 فَإِنْ تَهَمَّلَا كُلٌّ مَا تَحْزَنَانِ ٨ فَلَمْ يَأْتِ بِالْحَزِيِّ مَا تَحْزَوَانِ ٨
 وَلَا تَوَجَّدَا أَبَدًا كَاهِنَيْنِ ٩ تَرَوَعَانِ قَوْمًا بِمَا تَحْزَوَانِ
 وَنُصًّا إِلَى اللَّهِ مَغْزَاكُمْ ٩ فَذَلِكَ أَفْضَلُ مَا تَعْزَوَانِ
 وَلَا تَعْزُوا الْخَيْرَ إِلَّا إِلَيْهِ ١٠ فَيَجْنِي الشِّفَاءَ بِمَا تَعْزَوَانِ
 وَإِنْ عَرِبَتْ كَاسِيَاتِ الْغُصُوبِ ١١ فَلْتَكْسُوا بِالذَّفِّ مَنْ تَكْسَوَانِ
 وَضَنًّا ١٠ بَعْمَرَكُمْ إِنْ يَضِيعُ ١٢ وَلَا تَفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهَوَانِ
 بِذِكْرِ إِلْهَكُمَا فَأَبْهَأَ ١١ لَعَلَّكُمْ بِالْتَّقَى تَبْهَوَانِ ١٢
 فَيَارُبُّ طَاهِي صَلَالٍ بَيْتُ ١٢ مَتَّخِذًا طَعْمَهُ يَطْهَوَانِ

١ تابوان اي لا تتخذان ولدا تكونان له ابوين ٢ نمل فلان مشى بالتميمة
 واثا به ياثو وشى به ٣ ننا الحديث ينشوه حدثت به ونشره ٤ هال الطعام اذا
 صبه وحثا بكفه غرف ٥ هو النور الابيض ٦ الجندب ضرب من الجراد او
 ذكره ٧ يقال بزا عليه اذا تناول ٨ الخزي الفضيحة وتحزوان تسومان ٩ المغزي
 المذهب والفعل منه غزا يغزو ١٠ يقال ضن بالشئ بضن بفتح الضاد في المضارع
 وكسرهما والفتح افصح وهو بمعنى يجزل ١١ ابه بكذا اذا انس به وتنبه له ١٢ اي

وسيرا وساعين في المكرما ت لا تدلحان ولا نقطوان ١
 مطاً ٢ بكما قدر لا يزال جديدةا في غفلة يمتوان ٣
 فويح لحاطمتي مارد تنصان في ماله تخطوان

النون الساكنة

قال = رحمه الله = في النون الساكنة مع باءين

ياشائم البارقي لا تشجك الأظعان فوضن ٤ الى ارض بين
 آيين للاوطان في عازب الروض فما وجدك لما آيين ٥
 يشبن بالعود ويخلفن في الموعود لا كان صلاة شين ٦
 صين في الوادي الى قرية غناء ٧ لكن بالهوى ماصين ٨
 يسين بالفعل فاما إذا قيل فما يعلمن يوماً سين
 يحملها العيس ومن حولها الشرب قربن ضحا أو حين ٩
 مهى نقاء ١٠ لامه في نقا ١١ رين في ظل فنا أو رين
 عقارب قاتلة من مني على لساني وضيري دين
 آه من العيش وأفراطه ورب أيد في بقاء تين
 تذكرني راحة أهل البلي أرواح ١٢ ليل بجزامي هين

تصيران ذوي بهاء ١ الوساع من الدواب الواسعة الخطو وتدلحان من دلح الرجل
 اذا مشى بحمله منقبض الخطو لثقله عليه وتقطوان اي تسيران سيراً ضعيفاً
 ٢ اي مد في السير ٣ اي يجدان في السير ويسرعان ٤ اي ارتحلن ٥ اب
 آبا تمها للذهاب واب الى سيفه ردّ يده لياخذه ٦ الصلاة وقود النار وشبّ النار
 اوقدها ٧ صين في الوادي اي انحدرن والقرية الغناء الكثيرة الاهل ٨ من
 الصباة وهي رقة الشوق ٩ الشرب جمع شارب والتقريب والخبب ضربان من السير
 ١٠ المهى جمع مهاة وهي البلورة والنقاء بالمد النظافة ١١ جمع مهاة وهي البقرة
 الوحشية والنقا الكثيب من الرمل ١٢ جمع ريج على الاصل

لا تأمن الدهرَ وتحويلهُ الملكَ إلى آلِ اماءِ ضبين
 ان اللبياتِ اذا ملنَ للدنيا والغينَ التقى ما ليين ١
 وفي مريجِ الراح او في صريحِ الرسلِ والعامِ حديبِ عبين ٢
 * (وقال ايضا في النون الساكنة مع الطاء واو الراء) *
 ضمكمُ جنسٌ وأزري بكمُ قنسٌ ٣ وأنتم في دُجائتخبون
 حفرتُم صخرًا وأنبتمُ ٤ ماءً فهلاً العلمُ تستنبطون
 بعضكمُ يقتلُ بعضاً كأن رابطتمُ ٦ الثغرَ بأفراستمُ
 لم ترزقوا خيراً ولم تعدموا شراً فما بالكُم تعبطون
 ظنُّ أرقاءِ بكمُ جاهلٌ وكلكم في ضيبِ ٧ تهبطون
 ضبطتمُ المالَ ولكن ما يجمعُ بالانسان لا تضبطون
 لم نقتنوا مجداً وأصبتُم قن ٨ فروج لکم او بطون
 * (وقال ايضا في النون الساكنة مع القاف وواو الراء) *
 كم آية يونسها معشرٌ فلا يبالون ولا يتقون
 في هوةٍ حظوا ومن رايهم أنهم في رفعةٍ يرتقون
 وهم أسارى في يدي عيشهم لعلمهم عند الردى يعتقون
 ما أغدر الدهرَ وابناءه لأنهم من بجره يستقون

١ اي ما كن لبيات ٢ مرج الشيء بكذ خلطه والرسل اللبن ما كان
 والعب شرب الماء بلا مص ٣ القنس الاصل
 ٤ أنبط الماء انتهى اليه ٥ عبط الناقة نحرها من غير داء ٦ المرابطة ملازمة
 ثغر العدو ٧ يقال مكان ضيب اي فيه ضباب كثيرة ٨ اقتنى الشيء اتخذه
 لنفسه والقتن العبد يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وربما قالوا
 اقتان ثم يجمع على اقتنة ٩ الآية ما يعتبر به ويونسها يبصرها

كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ امثالهم ثَمَّتْ بَادُوا فَمَتَى يَأْتِقُونَ

﴿ وقال ايضاً في النون الساكنة مع الباء وواو الرفع ﴾

كَلَّ وَأَشْرَبَ النَّاسَ عَلَى خَبْرَةٍ فَهَمَّ يَمْرُونَ ١ وَلَا يَعْذِبُونَ

وَلَا تُصَدِّقُهُمْ إِذَا حَدَّثُوا فَانْهَمَ مِنْ عَهْدِهِمْ يَكْذِبُونَ

وَأَنْ أَرَوْكَ الْوَدَّ عَنْ حَاجَةٍ فِي حَبَالٍ لَمْ يَجْذِبُونَ

﴿ وقال ايضاً في النون الساكنة مع السين والباء وياء الرفع ﴾

قَدْ غَدَّتِ النَّخْلُ إِلَى نُورِهَا وَيَحْكُ يَا نَخْلُ لِمَنْ تَكْسِبِينَ

يَبِيحِي مُشْتَارٌ بِالْآتِهِ فَيَأْسَبُ الْأَرِيَّ وَلَا تَلْسِبِينَ ٢

أَتَحْسِبِينَ الْعَمَرَ عِلْمًا بِهِ لِأَبْلِ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينَ ٣

هَلْ لَكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ خَبْرَةٍ كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنِ تَنْسِبِينَ

أَتَحْسِبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ هِيَاتَ مَا الْأَمْرُ كَأَتَحْسِبِينَ ٤

﴿ وقال ايضاً في النون الساكنة مع الراء وباء الرفع ﴾

سِنَّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ زَهْرَاءُ تُعْشِي أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ

عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ لَمْ يَطْعِ النَّاهِينَ وَالْأَمْرِينَ

يَكْسِرُ بِاللُّوْلُوهِ مِنْ جِهَالِهِ خَشْبَاعَتُهُ عَنْ أَمْلِ الْكَاسِرِينَ

مَنْ كَانَ مِنْ أَسْرَاهُ ٦ مَالٌ لَهُ فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْآسِرِينَ

أَعِذْ أَسْنَى الرِّيحِ فَعَلَ التَّقَى فَلَا أَكُنْ رَبِّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

﴿ وقال ايضاً في النون الساكنة مع الزاي والميم وباء الرفع ﴾

مَضَى زَوَانِي وَنَقَضَى الْمَدَى فَلَيْتَنِي وَفَقْتُ فِي ذَا الزُّمَيْنِ

١ أمر الشيء صار مرا ٢ المشتار اسم فاعل من اشتار العسل اذا استخرجه من اجباحه ٣ والايري العسل وعمل النخل ولسبه لعقه ٤ يقال حسب كذا يحسبه من باب نصر عداه ٥ حسب يحسب كعلم يعلم ظن ٥ يقال عتا الشيء يعتو عنوا صلب وقسا ٦ جمع اسير

أَرَزَمَتِ النَّابِا وَعَارَضَتْهَا فَلْيَعَجِبِ السَّمَاعُ لِلْمُرْزَمِينَ
 أَمْطَرْنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ لَا أَنْسِبُ الْغَيْثَ إِلَى الْمُرْزَمِينَ ٢
 لَيْتَ دُمُوعِي بِمَنِي سَيْلَتِ لِيَشْرَبَ الْحَجَّاجُ مِنْ زَهْرَمِينَ

﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الكاف والفاء الردف ﴾

إِنْ شِئْنَا أَنْ تَنْسِكَا فَأَسْكِنَا وَأَنْفِقَا الْمَالَ الَّذِي تَمْسِكَانِ
 وَاعْتَمِدَا فِي حَالِ نِقْوَاكُمَا أَنْكُمَا بِاللَّهِ لَا تُشْرِكَانِ
 إِنْ تَبِعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلًا فَالْحَقُّ مِنْ خَلْقِكُمَا تَتْرِكَانِ
 وَتَطْلِبَانِ الْأَمْرَ بِعِيْبِكُمَا وَتَفْنِيَانِ الْعَمْرَ لَا تُدْرِكُنِ
 لَمْ يَفِدِ سَابِرٌ وَلَا تَبَعًا ٣ مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانِ
 وَنِيرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَا دَامَا وَلَكِنَّهُمَا يَهْلِكَانِ
 سَبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ نَجْمَ الدُّجَا وَالْبَدْرَ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلِكَانِ
 هَذَا الْفَتَى أَوْقَعُ مِنْ صَخْرَةٍ يَبْهَتْ ٤ مِنْ نَظَرِهِ حَيْثُ كَانَ
 وَبَدَعِي الْإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ وَهُوَ عَنِ الْإِلْحَادِ فِي الْقَوْلِ كَانَ
 يَزْعُمُ أَنَّ الْعَشْرَ مَا نَصَفْنَاهَا خَمْسٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانٍ

﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الميم ﴾

وَكَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنِ الْوَالِدِ خَيْرًا وَكَمْ أُمٌّ لَهُ لَمْ يَمُنْ ٦

- ١ ارزمت صوتت والناب الناقاة المسنة ٢ المرزمان نجان احدهما في الشعري
 والآخر في الذراع ٣ سابور ملك الفرس وكل ملك لحمير يدعى تبعاً وقوله ما وجدنا
 اي شيء ظنناه من ذهب يملكه وعلى ذلك فالظن متسلط على قوله من ذهب فكأنه قال
 ظننا ذلك الشيء ذهباً وهو في الحقيقة محنة وبلايا وداعي الطغيان والحسران او ان الظن
 متسلط على يملك ان اي شيء ظننا يملكه من ذهب وهذا ادق واولى بدليل قوله يملك بصيغة
 المضارع ٤ بهته بهتاً وبهتاً فهو بهت اذا قال عليه ما لم يفعله وهذا مبهوت وبهته اخذه بغته
 ٥ الإلحاد الميل عن الحق وكان اسم فاعل من كنى بكنى عن الشيء اذا ورى عنه
 ٦ مانه يمونه اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته

الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسَلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَّتْ بِالنَّمَنِ
 وَالزَّوْجُ يُزَوِّي النِّصْفَ ابْنَهُ عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خَطُوبٌ كُنْ ٢
 قَالَ أَنَسٌ بَاطِلٌ زَعْمُهُمْ فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَزْعُمُنَّ
 فَكَّرَ يَزْدَانُ عَلَى غَرَّةٍ فَصَيِّغْ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنْ
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

لَقَدْ فُقِدَ الْخَيْرُ بَيْنَ الْأَنَا مِ وَالشَّرِّ فِي كُلِّ وَجْهِ يَعْنِ ٣
 أَعْنِ بِجَمِيلٍ إِذَا مَا حَضَرَتْ وَعَدُّ بِالسَّكُوتِ إِذَا لَمْ تُعْنِ
 وَإِنْ جَاءَكَ الْمَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ لِتَخْلَصَ مِنْ عَالَمٍ قَدْ لَعْنِ
 هُمْ ضَرَبُوا حَيْدَرًا ٤ سَاجِدًا وَحَسْبُكَ مِنْ عُمَرٍ إِذْ طُعِنَ ٥

فصل

في الهاء المضمومة

﴿ قَالَ رَسَمَهُ اللَّهُ فِي الْهَاءِ الْمِضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

لَيْبِكَ مُسِنَّ شَابَ ثُمَّ أَجَلُهُ مَعَاشِرُ لِمَا قِيلَ أَشَيْبُ أَجَلُهُ ٦
 إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ بَيْنٌ وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ غَيْرِي أَبْلَهُ ٧

١ يقال زوى المال عن وارثه إذا منعه عنه وصرفه ٢ أي مستترة ٣ أي يظهر ٤ المراد به الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ المراد بعمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦ الأجله الضمخ الجبهة المتأخر منابت الشعر وثور أجله لا قرن له مثل اجمع قاله الكسائي ٧ ابله العاقل عن الشر او مطلقاً او الاحتمى الذي لا يتميز له والحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور ومنه نقول العرب شباب ابله لما فيه من الغرارة والتغفل كأن صاحبه غافل عن الطوارق بوصف به كما بوصف بالسلو والجنون لمصارعته هذه الاسباب

خَلَّتْ مِنَ الدُّنْيَا وَعَشَتْ كَأَهْلِهَا
أَجْدُ كَمَا جَدُّو وَالْهُوَا كَمَا لَهَا
وَأَشْهَدُ أَنِّي بِالْقَضَاءِ حَلَّتْهَا
وَأَرْحَلُ عَنْهَا خَائِبًا أَتَأَلَّهُ ١
وَمَا النَّفْسُ بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ مَدْلَةٌ
وَلَكِنَّ عَقْلِي مِنْ حِذَارٍ مَدْلَةٌ ٢

﴿ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع اللام ﴾

لِعَمْرِي خَيْرُ الدُّخْرِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
الهُكُّ تَرْجُو فِضَاءَهُ وَالْأَهْ ٣
فَلَا تُشْبِهُ الْوَحْشِيَّ خَلْفَ طَائِلِهِ
لِخُنْسَاءٍ تَرَعَى بِالْمَغِيبِ طَلَاهُ ٤
وَإِن نَلْتِ فِي دُنْيَاكَ لِلْجِسْمِ نِعْمَةً
مِنَ الْعَيْشِ فَادْكُرْ دَفْنَهُ وَبِلَاهُ ٥
إِذَا اخْتَصَمْتَ فِي سِيِّئِ الْفِعْلِ وَأَبْنَاهَا
فَلَا هِيَ مِنْ أَهْلِ الْحَقْوِقِ وَلَا هُوَ ٦
مَتَى يَصْرِمُ الْخَلُّ الْمَسِيءُ فَلَا تَرْعُ ٦
وَكَمْ غَيْبَ الْإِلْفِ الشَّقِيقِ أَلَيْفُهُ
فَأَفْضَلُ مِنْ وَصْلِ اللَّثِيمِ قَلَاهُ ٧
وَمَا كَانَ حَادِي الْعَيْسِ فِي غَرْبَةِ النُّوَى
فَرِيحٌ لَهُ الْأَيَّامُ ثُمَّ سَلَاهُ ٨
وَمَنْ يَخْلِفُ الْأَيَّامَ بِاللَّهِ لَأَوْنِي
عَلِيٌّ كَعَادِي النُّجْمِ حِينَ قَلَاهُ ٨
وَمَا تَرَكَ الْعَلِجُ الْمَرْدُ رَانَةً
عَنِ الْوَدِّ يَخْنَثُ أَوْ يَضْرَهُ الْأَهْ ٩
وَقَدْ كَلَّ الْمَسْكِينُ فِي الْوَرْدِ بَأْسٌ
بِأَفِيعَ يَقْرُو فِي الْخَلَاءِ خَلَاهُ ١٠
فَطَلَّقَ عَرَسًا كَارِهًا وَقَلَّ الرَّدَى
وَمِنْ كَبِدِ الْقَوْسِ الْكَتُومِ كَلَاهُ ١١
فَلَا تَقْرَهُمُ ١٣ النَّفْسُ عَجْزًا عَنِ الْقَرَى
لَهَا تَوْلِبًا لَمْ يَمْتَنِعْ بِفَلَاهُ ١٢
طَوَى عَنكَ سِرًّا صَاحِبٌ قَبْلَ شَيْبِهِ
وَأَدْلَجَ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ طَلَاهُ ١٤
فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ الشَّبَابُ جَلَاهُ

١ أتاه فلان تعبد وتنسك ٢ التذليله ذهاب العقل ٣ الألى بالنصر على وزن المي وعلى
النعمة ٤ الطفل يقال لولد كل وحشية والطفل ولد الطيبة والخنساء البقرة الوحشية والظاهر
هنا ان المراد بالطفل الطفل ٥ أي الدنيا أو الخنساء ٦ لا تخف ٧ بغضه ٨ أي ساقه
وطرده ٩ أي حلقه ١٠ العليج الحمار الوحشي والافيج الفجر المتسع ويقرو أي يتبع وخلاه
أي حشيشه الرطب ١١ كلاه أي اصاب كليته ١٢ فلا الردي أي قطع الملاك
والتولب الجحش ١٣ أي لا تجتمع ١٤ الاعناق أو اوصولها جمع طلية أو طلاة

ولا مُلْكَ الا للذي عَزَّ وجهُهُ
 وقد يُدْرِكُ المجدَ الفتي وهو مقترٌ
 غدا جملاهُ يرقلانِ بكوره
 وما فتلاهُ ٣ عن سجاياهُ بمدما
 فإن ماتَ أو غاداهُ قتلٌ فهاها
 يذئ حمتَ هذا الانامَ عليها
 وعانٍ للأشياء ما شدَّ عنها
 وجاء بين مدعٍ جاء زاعماً
 عجبتُ لرامي النبلِ يقصدُ آبلًا
 بدا عارضاً خيرٍ وشرٍ لشائِم
 زجرتها زجرأبن سبعٍ سباعه
 تماوى جبالٌ من كنانة غالب
 إذا النسلُ أسواه الأب هتاج أنه
 فكم ولدٍ للوالدين مضيع
 طوى عنها القوت الزهيد نفاة
 يرى فرقدني وحشيةً بدليها

ودامت على مر الزمان علاه
 كثيرُ الرزايا مغلِقُ سلاله ١
 وهل غيرُ عصري دهره جملاه ٢
 أجادَ كتاباً محكماً فتلاه
 أماته في حكيمٍ ولا قتلاه
 ولو لا بين الله ما احتملاه
 قليلٌ ولا ضافاً بما شملاه
 بأنها عن حاجة ختلاه
 بجهلٍ وقد راحت له إلاه ٦
 وما استويا في الخطب إذ وبلاه ٧
 ولو فيها زجرى لما قبلاه
 وأبطها لم ينقل جملاه
 يموت ويبقى ماله وحلاه
 يجازيها بخلا بما نجلاه
 وجراه ٨ ساراً الحزن وأرتجلاه
 وما فرقدا مسراها بدلاه

١ اخلق الثوب بلي والسمل الثوب ٢ الارقال ضرب من السير والكور الرجل بادائه
 والعصران الليل والنهار ٣ قتل وجهه عن كذا صرفه فالعنى ليس العصر ان اي الليل
 والنهار صرفا الفتى عن طباعه الحسنة بعد ان عرف النافع والضار فانهما لا يملكان من الامر شيئاً
 ٤ اي قوة وقدرة ٥ ختلاه خدعاه ٦ الابل الحاذق في مصلحة الابل والشاء وصاحب
 الابل والآبل يفتح الباء الشديداً التأنق في رعي الابل والشاء ٧ وابلاه تثنية ابل لانه يقال
 للفطيعين من الابل ابلان ٨ يقال وبلت السماء نبل وبلا امطرت الوبل ٨ اي من اجله

ولا مهأ عن فرط حبها له
 أساء فلم يعدلها بشراكه ١
 ويعبرها طرفاً من الغيظ شافناً ٢
 ينام إذا ما أدنفا وإذا سرى
 ان أدعيا في وده الجهد صدقا
 يغشها في الأمر مان وظالما
 يسرها أن يهجر الريم ٤ دهره
 ولو بمشار العين يوحى اليها
 يودان اكراما لو انتعل السها
 يذم لفرط الغي ما فعلا به
 بعدائه كالصارم العصب في العدى
 ويؤثر بالسرى الكنين سواها
 * وقال ايضا في الهاء المضمومة مع العين وواو الردف *

أعوذ بالله من قوم اذا سمعوا
 خيرا أسروه او شرا اذاعوه
 ما حمه ٦ كان ولم تدفعه مشفقة
 ويفعل الأمر في الدنيا مطاعوه
 ان النجاشي نال الملك عن قدر ٧
 برغم ناس لبعض التجر باعوه

١ الشراك سبر النعل على ظهر القدم ٢ شفته نظر اليه وقيل هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كما يتعجب منه او الكاره له ٣ يقال تبلة الحبيب اسقه وافسده وتبلة الدهر القوم رماهم بصروفه وافنامهم ٤ اي القبر ٥ الذابل الرمح انذي جفت رطوبته وهذا احسن له واعتقال الرمح ان يجعله الفارس بين ساقه وركابه ٦ اي قدر ٧ كان ابو النجاشي ملك قومه ولم يكن له ولد الا النجاشي وكان للنجاشي عم له اثنا عشر رجلا من صلبه وكانوا اهل بيت مملكة الحبشة فقالت الحبشة بينها لوقتلنا ابا النجاشي وهلكنا اخاه فان ولده كثير فيتوارثون ملكه بعده فقتلوا ابا النجاشي وملكوا اخاه فلما نشأ النجاشي

وخالد بن سنان ليس ينقصه
 مالي رأيت دعاة التي ناطقة
 لا يفرحن بمولود ذوو شرف
 كذلك الدهر عني من يصاحبه
 والله حق وان ماجت ظنونكم
 * وقال ايضاً في الهاء المضمومة مع الباء رواو الردف *

قد ينصف القوم في الاشياء سيدهم
 لم يقدرُوا ان يلاقوه بسية
 تحدثوا بمخازيه مكتمة
 وكم ارادوا له كيداً بيوم ردى
 اكدى فلاموه لما قل نائيه
 صبراً قليلاً فإن الموت آخذه
 لبي الغني بنو حواء من طمع
 ولو اطاقوا له ريباً لرابوه
 من الكلام فلما غاب عابوه
 وقابلوه باجلال وهابوه
 من الزمان ولكن ما اصابوه
 ولو حباً الوقر زاروه ونابوه
 وما يخلف لا صقر ولا بوه
 ولو دعاهم فقير ما اجابوه

وغلب على امرعه خافوه فاغروا عمه بقتله فابى واطلق لم ان يخرجوه من بلادهم فمضوا به
 الى السوق وباعوه بستائة درهم ثم اصابته عمه في عشاء ذلك اليوم صاعقة فقتلته ووجد
 محمقاً لم يكن في ولده عاقل فازالوا في طلب النجاشي حتى الفوه وعقدوا له تاج المملكة
 وكان احسن ملك وقصته شهيرة طويلة

١ هو خالد بن سنان بن غيث من عيس بن بقيض وروي عن رسول الله صلعم انه قال ذلك
 نبي اضاعه قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا دفنت فانه سيجي عانة من حمير يقدمها
 غير اتمر فيضرب قبوري بخافره واذا رايتم ذلك فانبشوا عني فاني ساخرج فاخبركم فلما مات
 رازا ما قال فارادوا ان يخرجوه فكره ذلك بعضهم وقال يخاف ان نسب باننا نبشنا عن
 ميت لنا وانت بنته رسول الله صلعم فسمعتة بقراً قل هو الله احد فقالت كان ابي يقول هذا
 ٢ قيل لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال الذي اذا اقبل هابوه واذا ادبر عابوه
 ٣ اي رجعوا اليه مرة بعد اخرى

وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الفاف والباء

أَخَوِكَ مَعْدَبٌ يَا أُمَّ دَفْرِ ١	أَظَانَتُهُ الْخَطُوبُ وَأَرْهَقْتُهُ ٢
وَمَا زَالَتْ مَعَانَاتُ الرِّزَايَا ١	عَلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى أَرْهَقْتُهُ
كَأَنَّ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ آمٍ ٣	تُرْبِقُ بِمَجْهَلِهَا مَا أَدَهَقْتُهُ ٤
تَرَوْنُكَ ٥ مِنْ مِشَارِبِهَا بَرٌّ	وَكُلَّ شَرَابِهَا مَا رَوَّقْتُهُ ٦
وَنَفْسِي وَالْحَمَامَةُ لَمْ تَطُوقْ	مَيْسِرَةَ لِأَمْرِ طُوقْتُهُ
أَرَى الدُّنْيَا وَمَا وُصِفَتْ بِبَرٍّ	مَتَى أَغْنَتْ فَقِيرًا أَوْهَقْتُهُ ٧
إِذَا خَشِيتُ لَشْرَ عَجَلَتُهُ	وَإِنْ رُجِيتُ لِخَيْرِ عَوَّتُهُ
حَيَاةً كَالْحِبَالَةِ ٨ ذَاتُ مَكْرٍ	وَنَفْسُ الْمَرْءِ صَيْدٌ أَعْلَقْتُهُ
وَأَنْظَرُ سَهْمَهَا قَدْ أَرْسَلْتُهُ ٩	إِلَى بَنَكَبَةٍ أَوْ فَوْقْتُهُ ١٠
فَلَا يَخْدَعُ بِمِجَالَتِهَا أَرِيبٌ	وَإِنَّ هِيَ سَوْرَتُهُ وَنَطَقْتُهُ
تَعَاقَمَا ابْنُ أُمِّكَ فِي صَبَاهُ	فَهَامَ بِفَارِكِ ١١ مَا عَلَقْتُهُ
أَجَلَّتْ فِي مَنَاهُ وَعُودَ مَيْنِ	إِلَى أَنْ أَخْلَفْتُهُ وَأَخْلَقْتُهُ
يُطَلِّقُ عَرْسَهُ أَنْ مَلَّ مَعَهَا	وَيَاسِفُ إِثْرَ عَرَسٍ طَلَّقْتُهُ ١٢
أَكَلْتُهُ النَّهَادَ وَأَنْصَبْتُهُ	وَأَشَكَّتُهُ الظَّلَامَ وَأَرْقَتُهُ ١٣

١ هي الدنيا ٢ ارهق فلانا حمله ما لا يطيق ٣ جمع امة وهي المملوكة واصحابها امة تحريك العين لان فعله بسكونها لا يجمع على افعل فهي محركة العين ولذلك جمعت هذا الجمع كافة وايق ٤ ادحق الكاس ملاءها ٥ راقه الشيء اعجبه ٦ روق الشراب ترويقا صفاه بالراووق وهو المصفاة وما في قوله ما روقته نافية ٧ اي جعلت الودق وهو الحبل في عنقه ٨ الحباله المصيدة ٩ ارسل السهم اليه وجهه ١٠ فوق السهم جعل له فوقا وهو موضع الور من السهم ١١ الفارك المرأة التي تبغض زوجها من غير علة ولا سبب ١٢ المراد بالعرس هنا الدنيا ١٣ اكلته من الكلال وانصبته من النصب وهو التعب واروقته من الاروق وهو السهر

سقتُهُ زمانُهُ مِقْرًا وصابًا ١ وكأْسُ الموتِ آخِرُ ما سقتُهُ
وما عافتهُ لكن عيْفَتُهُ ٢ وما نَتَقَتْ علاهُ بل انْتَقَتْهُ ٣
نَبْكَي للمُعَيَّبِ في ثِراهُ وذلك مُسْتَرْقٍ اَعْتَقْتُهُ
عَجُوزُ خِيانَةِ حَضَنَتِ وِلِدًا فلدَتْهُ الكَرِيهَ وشرَّفَتْهُ ٤
أذاقْتُهُ شَيْبًا مِنْ جِناعاَ وصدَّتْ فاهُ عَمَّا ذوَقْتُهُ
تَشوَّقُهُ اليهِ بسوءِ طَبْعِ ليشْقِيَهُ عذابُ شوَقْتُهُ
أضرتُ بالصفاءِ وتَخَوَّنَتْهُ ومرَّتْ بالصفاءِ فرنَّقتُهُ ٥
عدَدنا مِنْ كِتابِها المِناياَ وكم فتكتُ بِجِمعِ فرانَّتُهُ
قضتُ دِينَ ابنِ آمِنَةَ ٦ وجازتُ بايوانِ ابنِ هِرْمِزِ فارنَّقتُهُ
طوتُ عَنْهُ النَسِيمَ وقد حَبَّتُهُ وحيَّتُهُ بنورِ فتَقَّتُهُ
كسَمَتُهُ شِبابَهُ ونَضَّتُهُ عَنْهُ وكرَّتْ للمِشِيبِ فمِرَفَّتُهُ
وعائتُ في قِواهُ فحامَّتُهُ وقدماَ أيدَتُهُ فنزَفَّتُهُ
تَمِيثُ مُسافِراَ ظالِماَ بِهَجْلِ ٧ وفي بَحرِ المِمالِكِ غَرَفْتُهُ
فاما في أَرِيزِ أَخْصَرْتُهُ واما في هِجِيرِ حَرَفْتُهُ ٨
وما حَقَنْتُ دَمَ الانِسانِ فيها رُموسُ ٩ في الرِغامِ تَفوَّقْتُهُ
وقد رَفَعْتُ غِمامَ لِرِزاياَ على وَجهِ الترابِ فطَبَقْتُهُ

١ المِقْرُ الصَبْرُ والصابُ شَجَرٌ مَر ٢ عاف الطائرُ بعيفها زجرها وهو ان تعبير
باسانها ومساقطها واصواتها فيتفاهل منها او يتشاهم وعيف مضعف عاف الرجل الطعام
والشراب وغيرها كرهه فلم يأكله او لم يشربه ٣ نتق الشيء زعزعه وتفضه وانتقى الشيء
اختره ٤ لدته اي صببت اللدود في احد شقي فمه واللدود هو ما يصب بالمسعطن من اللدواء في
احد شقي النمل وشرفته جعلته بغض بريقه ٥ الصفا الصخر والصفاء مصدر صفا اذا لم
يكن مرفقا اي مكدرًا ٦ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ام النبي صلعم ٧ الهجلى
المطمئن من الارض ٨ الاريز البرد واخصرته بردته والهجير شدة الحر ٩ اي قبور

تُوْمَلُ مُخْلِصاً مِنْ ضَيْقِ أَمْرٍ
 هِيَ أَفْتَحَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ بَيْتاً
 وَنَحْنُ الْمُزْمَعُونَ وَشَيْكَ سَيْرٍ
 هَوَتْ أُمُّ لَنَا غَدَرَتْ وَخَانَتْ
 إِذِ الْتَفَتْ أَبْنَاهَا عَنْهَا بِزُهْدٍ
 وَلَوْ قَدَرَ الْعَبِيدُ عَلَى إِبَاقِي
 أَقَاتِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ فِيهَا
 عَدَلَتْ حَشَاشَةٌ^٣ حَرَصَتْ عَلَيْهَا
 وَتَسْأَلُ عَنِ بَقَاءِ أُعْطِيَتُهُ
 وَلَسْتُ بِفَاتِحِ الرِّزْقِ بَاباً
 تَمَنَّى دَوْلَةَ رَجُلٍ غَيْبِي
 وَإِنَّ الْمَلِكَ طَوْدٌ أَثْبَتَهُ
 وَمَنْ يَظْفَرُ بِأَمْرِ يَبْتَغِيهِ
 لَنَا مَهْجٌ يَمَازِجُهَا خَدَاعٌ
 وَوَالِدَةٌ بِنْتُ جَسَدًا بِنَحْضٍ
 تَوَطَّأَتِ الْعَظِيمَ عَلَى اعْتِمَادٍ
 وَلَمْ تَكُ رَأْمًا^٧ سَاءَتْ رَضِيْعاً
 حَيَاتِكَ هَجْعَةً سَهْدٌ وَنَوْمٌ
 وَلَيْسَ يَفْكَ عَانَ^١ أَوْثَقْتَهُ
 فَبَوَّأَتْهُ الزَّبَلَ وَأَطْبَقْتَهُ
 لِنَسْلِكَ فِي طَرَبِ طَرَفْتَهُ
 وَلَمْ تَشْفِ السَّائِلَ وَلَا رَفْتَهُ
 ثَمَّتَهُ^٢ بِزُخْرُفِي نَمَّقْتَهُ
 لِإِدَارِ عَبْدٍ سَوْءٍ أَوْبَقْتَهُ
 لِيَمْسُكَنِي فَلَيْتِي لَمْ أَقْتَهُ
 فَجَاءَنِي بِعَذْرِ لَفَّقْتَهُ
 غَدَاً فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْفَقْتَهُ
 إِذَا أَيْدِي الْحَوَادِثِ أَغْلَقْتَهُ
 وَلَوْ حَازَ الْمَالِكُ مَا وَقْتَهُ
 صَرُوفُ الدَّهْرِ ثَمَّتَ أَفْلَقْتَهُ^٤
 فَاقْضِيَهُ الْمُهْمِينَ وَفَقَّتَهُ
 تَوَدُّ قَسِيْمَهَا^٥ لَوْ نَفَقْتَهُ
 وَفَاءَتْ فِيهِ فَتَمَرَّقْتَهُ^٦
 فَمَا أَبَقْتَ عَلَيْهِ وَلَا أَنْقَتَهُ
 وَحَنَنْتَ بَعْدَهَا فَتَمَلَّقْتَهُ^٨
 وَرُؤْيَا هَاجِعٍ مَا أَنْقَتَهُ^٩

١ اي اسير ٢ يقال هوت امة فهي هاوية اي ثاكلة ٣ الحشاشة بقية الروح في
 المريض والجريح اورمق من حياة النفس ٤ الطود الجبل وألقته ازعجته وزرعته
 ٥ القسي الدرهم الزائف ٦ النحض اللحم وتعرق العظم ازال ما عليه من اللحم ٧ قيل ان
 رأماً معناه ناقة عاطفة على البؤ ٨ تملق فلانا ولفلان تودد اليه وتلطف له ٩ أنقه عجبه

فمن حلم يسرك أبطلته ومن حلم يضرك حقتته^١
 وكم أدى أمانته اليها امين^٢ خواتمه وسرقته
 وقائم أمة زكته عصراً فلما أن تمكن فسقته
 وان ادنت لنا أملاً فقلنا أتانا أبعده وأسحقته^٣
 ووقتي كالسفينية سيرته ومن سوء الجرائم أوسقته^٤
 حشت بيس الرغام^٥ على رضيع يد^٦ بابيه آدم الخفته
 وكم صالت على بر^٧ نقي أكف^٨ بالموهب أرفقته^٩
 وأنفاسي موكلة^{١٠} بروح أراحتها وعمره أمحقته

﴿ وقال ايضا في الماء المضمومة مع الباء وواو الرفع ﴾

قد اختل^١ الانام^٢ بغير شك
 وظنوا أن^٣ بوه^٤ الطير صقر
 وودوا العيش في زمن^٥ خوون
 وينشأ^٦ ناشي^٧ الفتيان مناً
 وما دان^٨ الفتى^٩ بجحاً ولكن
 وطفل^{١٠} الفارسي له ولاء
 وضم^{١١} الناس^{١٢} كاهم^{١٣} هواه
 لعل^{١٤} الموت^{١٥} خير^{١٦} للبرايا

فخذوا في الزمان او العبوه^١
 بجهلهم^٢ وأن^٣ الصقر بوه^٤
 وقد عرفوا^٥ آذاه^٦ وجربوه^٧
 على ما كان^٨ عوده^٩ أبوه
 يعلمه^{١٠} التدبين^{١١} أقربوه
 بأفعال^{١٢} الشمس^{١٣} دربه^{١٤}
 يذلل^{١٥} بالحوادث^{١٦} مصعبوه^{١٧}
 وان خافوا^{١٨} الردى^{١٩} وتمبجوه^{٢٠}

١ اسحقته بمعنى ابعده فهو عطف نفسير ٢ اي جملة او سابقاً اي احمالا والوسق ستون صاعا وقال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل ٣ حثا التراب عليه يحنوه حثوا ويحنيه حثياً وتحثاء قبضه ورماه والرغام التراب ٤ ارفقه نفعه ورفق به وفي نسخة ارفقه من ارتق الماء كدره ولواءه حركة للحملة ٥ البوه طائر عظيم شبه البومة وقيل هو البومة ٦ الناشي الحدت اليافع ٧ اصعب الجمل فهو مصعب لم يركب قط وكل ما استصعب من الامور فهو مصعب

أطاعوا ذا الخداع وصدقوه
 وجاءتنا شرايع كل قوم
 وغير بعضهم أقوال بعض
 فلا تفرح إذا رجيت فيهم
 وبدل ظاهر الاسلام رهط
 وما نطقوا به تشيب أمر
 ويذكر أن في الأيام يوماً
 وما يحدث فأننا اهل عصر
 صعبتا دهرنا دهرًا وقدمًا
 وغيظ به بنوه وغيظ منهم
 ومن عاداته في كل جيل
 أساء بغيه أديبا عليهم
 وما يخشى الوعيد في وعدوه
 وهل ترجى الكرامة من أوان
 وهل من وقتهم أنبي وأطفي
 أجلا مكثرًا وتنصفوه ٣
 ولم يرضوا لما سكنوه شيدا ٥
 فان يا كاهم أسفا وحقدًا
 وكم نصيح النصيح فكذبوه
 على آثار شيء ربوه
 وأبطلت النبي ما أوجبوه
 فقد رفعوا النبي ورجبوه ١
 أرادوا الطمن فيه وشذبوه ٢
 كما بدأ المسيح مشبوه
 يقوم من التراب مغيبوه
 قليل في المعاشر منجبوه
 رأى الفضلاء أن لا يصحبوه
 فمذب ساكنيه وعذبوه
 غداه أن يقل مهذبوه
 فهل من حيلة فيؤذبوه
 ولا يرعى العناب فيعتبوه
 وقد غلب الرجال مغابوه
 على أي المذاهب قلبوه
 وعابوا من أقل وأنبوه ٤
 إلى أن فضضوه وأذهبوه ٦
 فقد أكل الغزال مربوه ٧

١ رجبه عظمه وهابه ٢ شذب الشجر التي ما عليه من الاغصان حتى يبدو وشذب
 الخاء قشره ٣ اي خدموه قالت مرقه اذا نحن فيهم سوقة تنتصف ونصف القوم ينصفهم
 خدمهم ايضاً ٤ اي عابوه وعنفوه ٥ السيد هو ما طلي به حائط من الجص ونحوه ٦ اي
 طلوه بالذهب ٧ ربه ربه

وتلك الوحش ماجادوا عليها
يسور الكلب ٢ مجتهدا اليها
رجوا أن لا يخيب لهم دعاءه
وما شان اللبيب بغير سلب
الظواء بالقبيح فتابعوه
نهام عن طلاب المال زهد
فألقاها الى أسمع غتره
سعوا بين اقتراب واغتراب
غدوا قوتا لمثلهم تساوى
مضت أم على شرح اللبالي
وكم تركوا لنا أثرا منيفا
لقد عمروا وأقسمت الرزايا
فأما عاث ٨ فيه حاسدوه
والأرمين خطب مستفيض
ولو قدروا على ايوان كسرى
وقد منوا برزق الله جهلا
إذا اصحاب دين أحكموه

بمشب ١ غب ندي عشبوه
ويحظى بالقنيص مكابره
وكم سأل الفقير فخببوه
وان شهد الوغى متابيه ٣
ولو أمروا به لتخببوه
ونادى الحرص وبيكم أطبوه
إذا عرفوا الطريق تنبوه
يموت بغصة متغربوه
خبثوه لديه وأطبوه
إذا عمدوا لعند أربوه ٦
يعود بأية متأوبوه ٧
لبس الرهط رهط خربوه
واما غاله ٩ متكسبوه
يعوم بلجه متعجبوه
لساوه الردى وتغيبوه
كانهم لباغ سببوه
اذالوا ١٠ ما سواه وعيبوه

١ العشب الكلاء الرطب في اول الربيع ولا يقال له حشيش حتى يهيج ٢ اي شب
٣ تلبس الرجل للحرب تلبيا تحزم ونشر لها ٤ الظ بالشئ لازمه ولم يفارقه ومنه (الظوا
في الدعاء بيا ذا الجلال والاكرام) ٥ العثرسوقه الناس ٦ ارب العقده شدها واحكمها
٧ نأوب رجوع ٨ عاث الذئب في الغنم وعاث في ماله اسرع انفاقه او بذره وانسده ٩ غاله
يقوله اهلكه واخذه من حيث لم يدر ١٠ الاذالة الاهانة

تَوَخَّتُهُ الْيَهُودُ لِيَصْلُبُوهُ	وقد شهد النصارى ان عيسى
لثَلَاً يَنْقُصُوهُ وَيَجِدُّوهُ ٢	وما أبهوا ١ وقد جعلوه رباً
لسوء في الغرائز أشربوه	تجج قلوبهم ما أودعته
وقد صانوا الأديم وسربوه ٣	اضاعوا السر لما استخفوه
ولم يطهر به متنسبوه	لهم نسب الرغام وذلك طهر
بشرع ما تخلص متعبوه	ونبي في بني يعقوب موسى
وأتراب السعادة متربوه	وقد فضت النواطر كل عام
ولم يستعف ذنباً مذنبوه	على حجر لهم تهوي جبال
لواصب عقنهم أن يلسبوه ٤	ودون الابيض المشتار زغب
إلى عليائهم لم يركبوه	وقد ركب الذين مضوا سبيلاً
ونعم الرأي أن لا تجذبوه	وحبل العيش متمكث ضعيف
بأسباب الحمام فقضبوه ٥	وما فعلوا ولكن باكروه
ووصل أرففوه وذربوه ٦	ومن سيف ومن رمح وسهم
مقانبه ولا متكتبوه ٧	وما دفعت عن الملك المنايا
فجاءكم الذي لم تمسبوه	حسبتم يابني حواء شيئاً
إلى جلاسهن ومحبوه	وجيران الغريب مبعضوه

١ أبه يأبه به وتذكر الشيء بعد ان نسيه ٢ جذب فلاناً عابه وفي الحديث انه جذب السم بعد العشاء اي عابه قال ذو الرمة

فيا لك من خد اسيل ومنطق رخييم ومن خلق تعلق جادبه

اي انه لا يجذب فيه عيباً يعيبه به فتعلق بالباطل ٣ الاديم الجلد وسرب القرية صب فيها الماء لتبتل عبون الخرز فتتسد ٤ الابيض المشتار هو عسل النحل والرغب اللواصب النحل ولسب المسل اعقته ٥ اي قطعوه ٦ اي حدّده ٧ المقانب جمع مقنب وهو الجماعة من الخيل وتكتب الجيش والقوم تجمعوا

فان يُولُوا قبيماً يذُكْرُوهُ ۝ وان يُحِبُّوا يُشيعُوا ۝ ما حَبِوهُ
 نقولُ الهنْدُ آدمُ كانَ قنّاً ١
 أولئك يجرعون الميْتِ نُسكاً ۝ ويشعُرُهُ لُباناً ٣ مَلِبوهُ
 ولودفُوهُ في الغبراء ٤ جاءت بما يسعَى لَهُ مَتالِبُوهُ ٥
 أدبيلُ ٦ الشرُّ منكمُ فاحذَرُوهُ ۝ وماتَ الخَيْرُ منكمُ فاندبُوهُ

﴿ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع الدال وواو الرفع ﴾

تَهجِدُ معشرٌ ليلاً ونمسا ۝ وفاز بحندسٍ متَهجِدُوهُ ٧
 إلهك أوجد الأشياءَ جمعاً ۝ فلا يفخر بشيءٍ موجدُوهُ
 وربك أنجد الأقوامَ حتى ۝ بني أعلى القصورِ مَجْدُوهُ ٨
 فحجدهُ فلم يَخسرَ أناسٌ ۝ أنابوا ٩ للهليكِ ومَجْدُوهُ

﴿ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع الميم وواو الرفع ﴾

ظلمتمُ غيركمُ فأدبيلُ منكمُ ۝ واخيارُ الانامِ مُظلمُوهُ
 تهاونتمُ بمطرانِ النصارى ۝ وأشياعُ ابنِ مريمِ عظامُوهُ
 وقال لكم نبيكمُ إذا ما ۝ كريمُ القومِ جاء فاكرمُوهُ
 فلا يرجعُ خطيبكمُ بمقدٍ ۝ منى لاقاهمُ فتَهضمُوهُ

﴿ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع الواو والفتح الرفع ﴾

تعملُ عن ابيك الثقلَ يوماً ۝ فان الشخِغَ قد ضعفت قواهُ
 أتى بك عن قضاءٍ لم تردهُ ۝ وآثر أن تفوزَ بما حواهُ

١ الفن العبد ٢ خبئه خدعه وغشه وافسده ٣ اللبان الكندر والسنوبر
 ٤ الغبراء الارض ٥ نالوا تجمعوا ٦ اي صارت له حولة والادالة الغلبة ٧ التهجد
 قيام الليل والحندس الليل الشديد الظلمة ٨ اشجده اعانه والتهجد التزيين ٩ اي
 رجعوا الى الله وندموا على ما فعلوا

صديقك في الجهارِ عدو سرِّ
ركنتُ الى الفقير بغير علم
وما في نشرِ هذا الخلقِ نعمي
فصيلُ الأخيكِ يشكو طولَ ظمِّ
وكيف يؤملُ الانسانُ رشداً
يظنُّ بنفسه شرفاً وقدرًا
الأثني جمالك نحو مرعى
واستُ بمدركِ أمرًا قريبًا
فلا تأسف إذا شحطت نواه
وكم زورٍ لسائله رواه
فهل يلحى الزمان إذا طواه
بما لاقى فصيلك من غواه
وما ينفك متبهاً هواه
كان الله لم يخفق سواءه
فهذا الرملُ لم يثبت لواه
إذا ما خالقي عني زواه
وقال أيضاً في الماء المضمومة مع اللام المشددة *

الراهبُ المسجونُ فرطَ عبادة
أعرفتمُ أصابكم بعميقة
ذكرُ التاله فادعوه تخرصاً
من حيبِ دنياه الكذوبِ مؤله
أم كلِّم عنهم غيبُ أبله
ما هذه أفعالُ من يتاله

وقال أيضاً في الماء المضمومة مع الباء *

لم يبق في العالمين من ذهب
دعهم نكم قطع رقابهم
قد مزجوا بالناقى فامتزجوا
وما لأقوالهم إذا كشنت
وانما جلُّ من ترى شبه
جدباً ولم يشعروا ولا أبوا
وانتبسوا في العيان واشتبهوا
حنائق بل جميعها شبه

١ الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه ٢ غوى الفصيل يغوى وغوى يغوى
غوى من باب ضرب وعلم بشم وفسد جوفه من شرب اللبن او منع الرضاع فهزل وكاد يهلك
والاول هو المراد هنا ٣ اللوى ما التوى من الرمل او مسترقه ٤ اي منعه وقبضه
٥ الموله الذاهب العقل من شدة الحب والحزن ٦ الابله الغافل عن الشر او مطلقاً او الاحتمق
الذي لا تميزه ٧ التاله التعبد ٨ الشبه ضرب من الخحاس ٩ اي ولا انتبهوا

قد ذهبَ عادُهُمْ وجرهم^١ ١ وهم على ما عهدتَ ما أنتبهوا

﴿ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف ﴾

أسهبَ الناس في المقال وما يظفرُ إلا بزلّةٍ مسهبوه

عجباً للمسيح بين أناسٍ وإلى الله والدٍ نسيوه

أسلمته إلى اليهودِ النصاري وأقرّوا بأنهم صلبوه

يشفقُ الحازمُ اللبيبُ على الطفّل إذا ما لداته^٢ ضربوه

وإذا كان ما يقولون في عي سى صحيحاً فأين كان أبوه

كيف خلّى وليده الأعاذي أم يظنون أنهم غلبوه

وإذا ما سألت أصحاب دين غيروا بالقياس ما رتبوه

لا يدينون بالعقول ولكن بأباطيل زخرف كذبوه

﴿ الهاء المفتوحة ﴾

قال = رحمه الله = في الهاء المفتوحة مع الفاء والـ الردف

إذا كنت قدأ وتبت لباً وحكمة فشمّر عن الدنيا فانت متافيتها

وكونن لها في كل أمر مخالف فإلك خير في بنيتها ولا فيها

وهيات ماتنفك ولان^٣ مغرماً بورها^٤ لاتعطي الصفاء مصافيتها

فان تك هذي الدار منزل ظاعن^٥ فدار مقامي عن قليل أوافيتها

أرجي أموراً لم يقدر بلوغها وأخشى خطوباً والمهمين كافيها

وان صربع الخيل غير مروّع إذا الطير همت بالقتيل عوافيتها^٦

١ عاد رجل من العرب الاول وبه سميت القبيلة وجرهم ابوحي من العرب البائدة في اليمن تزوج فيهم اسماعيل ٢ جمع لدة وهو من على سن المرء وقرينه في العمر ٣ اسم فعل ماضٍ معناه بعد والفاعل ضمير مستتر يعود على المذكور من التشهير عن الدنيا ومخالفتها ٤ الورهان الذي اذهبت تباريح الحب عقله والورها الحمقاء من النساء شبه بها الدنيا ٥ اي مرتحل ٦ العوافي من الطير والسباع التي تقصد القتلى واحدها عاف وعافية

بغبراء لم تحفل بطل ووابل
أرى مرضاً بالنفس ليس بزائل
وفي كل قلب غدرة مستكنة
ونكباء تسفي بالعشي سوافيها ١
فهل ربها مما تكابد شافيها
فلا تخدعن من خلة بتوافيها ٢

﴿ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الفاء ﴾

تنازع في الدنيا سواك وما له
ولكنها ملك لرب مقدر
ولم تحظ في ذلك النزاع بطائل
ولا لك شيء بالحقيقة فيها
أيانفس لا تعظم عليك خطوبها
يعبر جنوب الأرض مرتد فيها ٣
وصفت لقوم رحمة أزية
من الأمر إلا أن تعد سفيها
تداعوا إلى النزر القليل فبالدوا
فمتفقوها مثل مختلفيها
وما أم صل أو حلياة ضيغم
ولم تدركي بالقول أن تصفيها
تلاقي الوفود القادمية بفرحة
عليه وخلوها لغتر فيها ٤
ولم يتوازن في القياس نعيمها
وارزاقها تغشى أناساً بفترة
وتبكي على آثار منصرفيها
وسيدة أودت بمقترفيها ٥
وارزاقها تغشى أناساً بفترة
وما هي إلا شاكاة ليس عندها
ونقص حيناً دون محترفيها
فنالت على الخضراء شرب كميتها
وجدك ارطاب لمحترفيها ٦
وغالت على الغبراء معتسفيها ٧

١. يقال ما حفل به أي ما بالى وحفل الوادي بالسييل جاء بهل جنبيه والغبراء الأرض
والنكباء كل ريح تهب بين مهبي ريحين ٢ التواني مصدر تواني الرجلان إذا وفي بعضها
لبعض ٣ الجنوب جمع جنب وهو شق الشيء وارتدته تبعه ٤ أم صل الحية وحلياة الضومف
لبوة الأسد أي زوجته وقوله فاعترفيها أي فاعترف بها ٥ ضمير مقترفيها يحتمل عوده على
السيدة أو الدنيا ٦ الشاكاة الكثيرة الشوك والارطاب مصدر ارطب النخل حان وان
وطبه واخترف الثار جناها ٧ الخضراء مؤنث الاخضر والساء ومعظم القوم والشراب
جمع شارب كراكب وركب والكميت الخمرة والغبراء الأرض ونالت أي اعطت

كما نبذت للوحش والطيور رازم ١ فالقت شروراً بين مختطفها
تئات عن الانصاف من خصيم لم يجد

سديلاً الى غايات منتصفها
يجازي فيربي أو يقصر دون ما يريد وظلم شأن مكثفها
فأطبق فماعنها وكفاً ومقلّة وقل لغوي القوم فاك لفيها ٢
كأن النى في الكاس يطفو حبابها سمام حباب بين مرثفها ٣
تتابع اجزاء الزمان لطائفها وتلحق تفريقاً بموتلفها

✽ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع اللام وياه الردف ✽

كأن اكون أعمار نعيش بها خيلٌ يُبدل ماضيها بتاليها
ففيها يحملُ الاشياء قاطبةً كلمة العين ثم الوضع واليه
تخطئ عنه لآت بعده أبداً فلا تبيد ولا تُثنى خواليها
هون عليك فما الدنيا بدائمة ليس عاظمها الا كحاليها
والعقل يزعم أياماً نشاهدُها بيضاً حوادث في داجي لياليها
نفسى بها ونفوس القوم ملهجة ونحن نخبر أنا لا نباليها
امرني بسلو عن خوادعها فنظر هل أنت مع السالين ساليها
ولا ترى الدهر الا من يهيم بها طبعاً ولكنّه باللفظ قاليها

١ الرازم البعير لا يقوم هزلاً وإنما انت الفعل والضمير لتأويله بموت أو خبر عن الطير ٢ هذه
كلمة تستعملها العرب عند الدعاء بالمكروه والشئانة به والمعنى جعل الله في الداهية مقابلاً
لفيك وأصل ذلك ان السباع اذا تهاشرت صرفت افواها بعضها لبعض فكأنهم يدعون
على من يقال له ذلك ان يكون مكابداً للدواهي ٤ الحجاب الفقاع التي تعلقو الخمر
والحجاب ذكر الحيات

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع العين وياه الردف ﴾

حسبي من الجهلِ علي أن آخرتي هي المآلُ وأني لا أراعيها
وأن دنياي دارٌ لا قرارَ بها وما أزالُ معنىً في مساعيها
كذلك النفسُ ما زالت معللةً يبطلُ العيشُ حتى قامَ ناعياً
يا أمةً من سفاهٍ لا حلومَ لها ما أنتِ إلا كضأنٍ غابَ راعيها
تُدعى لخيرٍ فلا تُصغي له أذنًا فما يُنادي لغيرِ الشرِّ داعياً

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الخاء وياه الردف ﴾

عجبت للظبي باتت عنه صاحبةً لانت جنودٌ منياً لا تناخيها ١
فارتاع يوماً ويوماً ثم ثالثةً ومال بعدُ إلى أخرى يُواخيها
ما شدَّ صرفُ زمانٍ عقدةً لأذى إلا ومرَّ ليليه يراخيها

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الفاء وياه الردف ﴾

لني لمن آلِ حواءَ الذين همُّ ثقلُ على الأرضِ غانيتها وعافيتها ٢
جاروا على حيوانِ البرِّ ثم عدوا على البحارِ فغال ٣ الصيدُ ما فيها
لم يُقتع الحي منها ما تقصه حتى أجاز أناسٌ أكلَ طافيتها ٤
كم درةٍ قصدوها في مواطنها لعلَّ كفاً بمقدارِ توافيتها
فاستخدموا البجةَ الخضراءَ تحملهم سفائنٌ بينَ أمواجٍ تنافيتها
والطيرَ جمعاءَ ضعفاها وجارحها حتى العقابُ التي حدتْ أشافيتها
يُناققونَ وما جرَّ النفاقُ لهم خيراً فعترتهم معي تلافيتها
ان الظواهرَ لم تشبه بواطنها مثل القوادِمِ خانتها خوافيتها ٥

١ انخا الرجل فلاناً مدحه ونخاه على كذا أغراء وحرشه ٢ العافي طالب المعروف ٣
أي أهلك ٤ الطافي من السمك ما مات فطفي على وجه الماء أي علا وظهر ٥ وتقصه
تصيده ٥ القوادِم ما علا من ريش الطائر والخوافي ما سفل منه

دنياك توجد أيام السرور بها
 وما وقت لخليل في معاشره
 أم لنا ما فتئنا عابئين لها
 ومن يطيق ورود الآجنات ١ بها
 والنفس هشت إلى آس ٢ يطيبها
 حلت بدار فظنت أنها وطن
 آمالنا في الثريا من تطاويلها
 نقل أجسامنا الغبراء ثم إلى
 فيابني آدم الاغمار ٥ وبكم
 سرتم على الماء في الحاجات آونه
 تحاذل الناس فارتاحت عداتهم
 والنفس لم يلف عنها مغنيا بدن
 يعرى الكريم فيعري بعد مذهبه
 رحل على ناقة عفراء من عمر
 وما علافيها ٨ الا يجد لها
 هذي الحياة اذا ما الدهر خرقتها
 والموت داء البرايا لا يفارقها

مثل القصيدة لم تذكر قوافيها
 ولا طمعنا لخل في توافيها
 فاشتط لاح لحاها في تجافيا
 وقد تشرق تارات بصافيا
 ولم تهش الى رب يعافيا
 لها ومالك تلك الارض نافيها
 وحلمنا في رياح الطيش هافيها ٣
 بلى تصير فتسفيها سوافيا ٤
 نفوسكم لم تمكن من تصافيا
 أما قنعمت بسير في فيافيا
 إن المعاشر يرديا تقافيا ٦
 ان المراحل نصتها آثافيا ٧
 صفراء لا يهجر الصغراء ضافيا
 فقد سريت لغايات توافيا
 ذمما علي في أوذمما علي فيها
 فما بنان أخي صنع برافيا
 ولا يؤمل أن الله شافيا

١ الآجنات معناها المياه المتغيرات المكدرات التي ليست بصافية ٢ الآسي الطبيب
 ٣ الطيش الخفة والهافي من هفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها ٤ السوافي
 الرياح التي تسفي التراب ٥ الاغمار صفة لبني آدم جمع غمر وهو الجاهل بالامور ٦ تقافاه
 بهته ٧ جمع اقية وهي ما تنصب لوضع القدر عليها ٨ العلاف في رجل منسوب لعلاف
 رجل من قضاة

وليس فارسها الا كراجلها وقد يرى محتذياً مثل حافياً
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع الطاء والفاء الردف ﴾
 كم حاول الرجل الدنيا بقوته وما له نخطته أو نخطأها
 وقد يروم ضعيف نيل آخرة فلا يشك لييب أن سيعطأها
 والموت يعدو على الاسد مخدرة والعين بين خزأها وأرطأها ١
 وذات قرطين في حلي تعدها قد صاراً جراً لذات الغسل قرطأها
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة واللازم ثلاثة احرف ﴾
 لو أن كل نفوس الناس رائية كراي نفسي تناءت عن خزأياها
 وعطلوا هذه الدنيا فما ولدوا ولا اقتنوا واستراحوا من رزايها
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع الهاء والفاء الردف ﴾
 يا أمة ما لها عقول وفقد البأها دهاها
 قد تسلت النفس كل شيء الا نهاها ٢ وما نهاها
 فحدثوني بغير مين عن الثريا وعن سهاها
 أتعلم الارض وهي أم خف زمان فما ازدهاها ٣
 بأبي جرم وأبي حكيم سلط ليث على مهاها
 وعذرت حاجة بعسر على عليل قد اشتهاها
 وظالم عنده كنوز من أم دفره ومن لهاها
 كان اذا ما دجا ظلام صاح بأجماله وههاها ٦

١ خدر الاسد لزم الائمة والعين بكسر العين جمع عيناء وهي البقرة الوحشية الواسعة العين والخزامي نبت اطيب الازهار نفحة والارطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب
 ٢ هذا كقول الشاعر

لو يعلم الناس علمي بالزمان لا سرروا بعيش ولا ربوا ولا ولدوا
 ٣ جمع نبهة وهي العقل ٤ أم دفرهي الدنيا ٥ اي عطايها ٦ اي دعاما

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع اللام وباء الردف ﴾

دنياً الفتى هذه عدوٌ تفرّبه عمداً بمنصليها
غناه فيها عن الغواني أجملُ من فقره اليها
وصبره في الشباب عنها أيسرُ من صبره عليها

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الراء والفاء الردف ﴾

إذا ابتكرت إلى العرافِ فاعرف مكانَ عصا تصكُّ بها قرأها ١
وساورها إذا أبدت سواراً وبارئها متى كشفت برأها ٢
وحذرهما المنجم فهو ذئبٌ تشوقه الضوائن أن يراها
فإن هي لم تجبه إلى قببحٍ تحلبها المنافع وأمتراها ٣
يقول لها زخارف معرباتٍ فراها الأولون أو افتراها ٤
وقد يحفون الكرى منها جفوناً إذا ما حلّ في ساقٍ كراها ٥

﴿ وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الراء والفاء الردف ﴾

قران المشتري زحلاً يرجى لا يقاظ النواظر من كراها
وهيئات البرية في ضلالٍ وقد فطن الليب لما اعتراها
وكم رأت الفراقد والثرياً قبائل ثم أضحت ٦ في ثراها
نقضى الناس جيلاً بعد جيلٍ وخلفت النجوم كما تراها
فراء ٧ الوحش وهي مسومات

١ القرى الظهر ٢ البرى الخلاخيل والسوار ليد معروف وساورها فعل امر من
المساورة وهي الموائبة ٣ اي استدرها واستنزل ما عندها ٤ الزخارف الاباطيل وافتراها
اي اختلقها ٥ الكرى الاول النوم والثاني دقة الساقين ٦ اي القبائل ٧ جمع فروة ٨
بكسر القاف اي من قرى الوحش واكرامها لربات المعاطف وفي نسخة من فراها بكسر
الفاء جمع فرية وهي الكذب واختلافه وابو العلاء لا يرى ذبح الحيوانات فكانه قال ذبح
الحيوانات واتخاذ جلد لها للبس يعد فرية لا يقبله العقل ولم يطابق الواقع

وما ظلم العشير ولا قرأه ١
 اذ ارجع الحصيف ٣ الى حجاه
 نخذ منها بما اذاه لب
 وهت اديانهم من كل وجه
 اتعلم جارسات ٥ في جبال
 بما فيه المعاشر من فساد
 قضاء من الهك مستمر
 يحط الى القوادير كل حين
 وما تبقى الاراقم في حماها
 تقدم صاحب التوراة موسى
 وقال رجاله وحي اتاه
 اعبري تهوك ٩ في حديث
 وغايات بسطن الى امور
 اري ام القرى اخصت بهجر
 وكم سرت الرفاق الى صلاح
 يوافون البنية كل عام

ظلم المعفرات ولا فراها ٢
 تهاون بالمذاهب وازدراها
 ولا يغمسك جهل في صراها ٤
 فهل عقل يشد بها عراها
 اراها قبلها سلف اراها
 توارى في الجوانح او وراها ٦
 غدت منه المعاطس في براها ٧
 منيعات الغوادر من ذراها ٨
 ولا الاسد الضراغم في شرها
 ووقع في الخسار من اقتراها
 وقال الظالمون بل اقتراها
 فباع المشكلات كما اشتراها
 جراها الآخرون كمن جراها
 وسارت نمل مكة عن قرها
 فمارست ١١ الشدائد في سراها
 ليلقوا المخزيات على قرها ١٢

١ قرأه بالقاف اي اضافه وفراها بالفاء قطعه وشقه ٢ يحتمل انه بالفاء جمع فروع وهي نبات مجتمعة والتقدير الا ظلم نبات المعفرات ويحتمل انه بالقاف والضمير راجع للعشير وانث باعتبار الجماعة ٣ الحصيف المحكم العقل ٤ الصرى ما اجتمع من الماء واللبن ٥ لجارسات جمع جارسة وهي ما يقضم النبات من الهوام ٦ توارى اي تستر الفساد فيها وقوله وراها يحتمل انه من ورى الفتح جوفه افسده ويحتمل ان وراها بمعنى خلفها والاول ادق بل الصواب ٧ جمع برة وهي حلقة توضع في انف البعير ليقاد بها ٨ الغوادر الوعول المسنة والذرى اعالي الجبال ٩ اي تخير ١٠ مكة ١١ اي كابدت ١٢ اي ظهرها

ضيوف ما قراها الله عفواً
 وما سيرى الى أحجار بيت
 ولم تزل الأباطح منذ كانت
 وبين يدي جميع الناس خطب
 مهالك ان أجزت الحرق منها
 بدت كربة كأن الوقت لاه
 تبارك من أدار بنات نعش
 تمارى القوم في الدعوى وهبوا
 وكم جمع النفائس رب مال
 تطل عيون هذا الدهر خزرًا
 كتائب منسراها ٧ الليل يتلى
 وأدواء ثوى بقراط ميتا
 وما انقك الزمان بغير جرم
 أهذي الدار ملك لابن أرض
 على كره تيممها فالتقى
 وما برح الوجيف ١٠ على المطايا
 اذا ماحرة هريت وسيفت ١٢

ولكن من نوائبها قراها
 كؤس الخمر تشرب في ذراها ١
 يدنس من فواجرها براها ٢
 له نسيت مولعة غراها ٣
 فانت سليكها أو شنفراها
 بها عز المهيمن اذ كراها ٤
 ومن برا النعائم في حراها ٥
 الى الدنيا فكلهم مرأها
 فلما جد مرتحلا ذراها
 فعد المشيات وخوزراها ٦
 بصبح كيف يؤمن من سراها
 وجالينوس فاد ٨ وما ذراها
 طوائفه تطيع من أذراها
 بها رام المقام أم اكرأها
 بهار حلا وعن كره شرأها ٩
 وتلك نفوسنا حتى براها ١١
 فمن ساف الاماء ومن هراها

١ الذرا الفتاه والساحة امام البيت ٢ اي ترا بها ٣ الفراء ما طلي به وكل مولود
 ٤ كرا الارض بكرها وحفرها وكرا بترأطواها بالشجر ٥ الحرا موضع بيض النعامة ٦
 الخزر جمع خزراء من خزره اذا نظر اليه بمؤخر العين والخوزرى مشية من مشي النساء
 ٧ الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش والمنسرقطة من الجيش تمشي امامه ٨ اي مات
 ٩ اي باعها وخرج عنها ١٠ الوجيف ضرب من السير ١١ اي حسرها وازال لحمها ١٢
 هريت اي ضربت بالمرأوة وهي العصا وسيفت اي ضربت بالسيف

ونحن كأننا هملٌ بجذب
شبابك مثلُ جنحِ الليلِ فانظر
وما نالَ الهجينُ ٢ من المعالي
أترهبُ هذه الغبراءِ ناراً
فإنَّ اللهَ غيرُ ملومٍ فعل
عُراةٌ لا نمكُنُ من عُراها ١
أعادَ الى الشيبَةِ من سراها
اذا خطبَ الكريمةَ واستراها ٣
تطبقُ مثلَ ما تهوى سراها ٤
اذا أورى الوقودَ على وراها ٥

✽ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الدال وياء الردف ✽

أتت خساء مكة كالثرياً
ولو صلت بمنزلها وصامت
ولكن جاءتِ الجراتِ ترمي
وليس محمدٌ فيما أنته
إذا ما رامتِ الصلواتِ خودُ
فلا يفتأُ مصلاًها خفياً
وخلت في المواطنِ فرقدتها
لألفت ما تحاوله لديها
وأبصارُ الغواةِ إلى يديها
ولا اللهُ القديرُ بمحمدتها ٦
فكن البيتَ أفضلَ مسجديها
يظنُّ هناك أفضلَ ملحدتها

✽ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الفاء وياء الردف ✽

كيف يصفو المقيم في أم دفر ٧ وهو من كل وجهه يصففيها
من ديارٍ قد جاءها القادمُ الآتي فلم يعتبرُ بمنصرفيها
واختلافٍ من الشؤونِ على أن السجايا تضمُّ مختلفيها
وبزاة الأئيسِ تخطف اللذات لو سلمت لمخطفيها
عربيٌ يسعى الى الجارة الدنيا فيدعي لما جناه سفيها
وترى الكاسكي يخنار عرساً من سوى القرية التي هو فيها

١ جمع عروة وهي لجماعة من العضاء والحمض يرعى في الجذب ٢ الهجين الذي ابوه
كرم وامه دنيبة ٣ اي اختارها ٤ السرى السحاب ٥ اورى او قد والورى الخلق
٦ احمد فلاناً رضي فعله ومذهبه ووجده مستحقاً للحمد ٧ هي الدنيا

* الهاء المكسورة *

* قال = رحمه الله = في الهاء المكسورة مع القاف *

تفقهت في الدنيا فلم تلب طائلاً ولا خير في كسب أذاك من الفقه
وان تشرب الصبياء تعقبك شهوة ولكن من الموت الشراب الذي يقهي ١

* وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الباء وياء الرفع *

وجدت سجايا الفضل في الناس غربة وأعدم هذا الدهر مغتربه
وان الفتى فيما أرى بزمانه لأشبه منه شمة بأبيه ٢
ووالدنا هذا التراب ولم يزل أبر يداً من كل منتسبه
يؤدّي الى من فوقه رزق ربه أميناً ويعطي الصور محتسبه
ولا شيء مثل الخير يزعم تركه ويصبح مبذولاً لمحتسبه
ويقسم حظ النفس شرقاً ومغرباً على قدر من حامل ونبيه ٣
تشابهت الاشياء طبعاً وصورة وربك لم يسمع له بشبه

* وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الفاء وياء الرفع *

متى ما تخالط عالم الإنس لا يزل بسمعك وقرء من مقال سفیه
اذا ما الفتى لم يرم شخصك عامداً بكفيه عن ضغن رماك بفيه
وقد علم الله اعتقادي وانتي أعود به من شر ما أنا فيه

* وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الفاء وياء الرفع *

فتاة بغت أمراً من الدهر معجزاً وما رأيها لو مكنت بسفيه
لتفدي عمراً جمة شركاؤه بخمسين عمراً لا تشارك فيه ٥

١ في القاموس قهي من الطعام يقهي قهي واقهي منه اقهاء اجتواه وقل طعمه
٢ هذا كقولهم الناس بزمانهم اشبه منهم بأبائهم ٣ الحامل الساقط القدر العديم الذكر
والنبيه ضده ٤ الوقور مصدر وقرت اذنة نقر ثقلت او ذهب سمعه كله ٥ العمر الاول
الذي فيه الشركاء هو عمر الانسان لان الزمان مشترك فيه كل ذي حياة واما العمر الذي

﴿ وقال ايضاً في الماء المكسورة مع الفاء وباء الردف ﴾

لو كان جسمك متروكاً بهيئته بعد التلاف طمعنا في تلافيه ١
 كالذن ٢ عطل من راح تكون به ولم يحطم فعاتد مرة فيه
 لكنه صار أجزاءً مقسمة ثم استمر هباءً في سوافيه ٣

﴿ وقال ايضاً في الماء المكسورة مع الفاء ﴾

القدر فينا طباع لا ترى أحداً وفاؤه لك خير من توافيه ٤
 أين الذي هو صافٍ لا يقال له لو أنه كان او لولا كذا فيه
 وتلك أوصاف من ليست جبلته جبلّة الاونس بل كل ينافيه
 ولو علمناه سرنا طالين له لعلنا بشفا ٥ عمر نوافيه
 والدهر يُفقد يوماً ما به كدر ويعوز الخل باديه كخافيه
 وقلما تُسعف الدنيا بلا تعب والدر يُعدم فوق الماء طافيه
 ومن أطل خلاجاً ٦ في مودته فمجره لك خير من تلافيه
 ورب أسلاف قوم شأنهم خلف والشعري يوتى كثيراً من قوافيه
 نعي الطيب الى مضي حشاشته مهلاً طيب فان الله شافيه
 عجبت للمالك القنطار من ذهب يبغي الزيادة والقيراط كافيه
 وكثرة المال ساقته للفتى أشراً كالذيل عثر عند المشي ضافيه ٧

لا تشارك فيه فهو القرط ١ التلاف التلف والدمار والتلافى التدارك ٢ الدن الخابية
 ٣ السوافي الرياح التي تسفي الغبار ونذروه واعلم ان كلام ابي العلاء المعري في هذه
 الايات صريح في انمار المعاد الجسماني ومن يدقق النظر في كلامه يجده غير متكرر
 للمعاد الروحاني على ما ذهب اليه بعض الفلاسفة حيث قال ان البدن يتعدم بصورة
 واعراضه فلا يعاد والنفس جوهر مجرد باق لا سبيل الى فئاته وهذا هو عين كلام ابي
 العلاء وتفصيل الموضوع ورد له هذا محله ٤ النوافي مصدر نوافى الرجلان وفي هذا
 لذلك ٥ شفا عمر اسم موضع شفا كل شيء حرفه وطرفه يقال للرجل عند موته وما بقي
 منه الاشفاء اي قليل ٦ الخلاج الاضطراب وعدم الاستقامة ٧ الضافي السابغ الطويل

لقد عرفتكَ عصراً موقداً لهباً
والشيخُ يُحزِنُ من في الشرخِ يعهدهُ
ومسكنُ الروحِ في الجثمانِ أسَمَهُ
وما يحسُّ إذا ما عادَ متصلاً
فما يبالي أديمٌ وهي جانبُهُ
وحبداً الأرضُ قفراً لا يحلُّ بها
وما حمدتُ كبيراً في تحدُّبهِ
جنى أبٍ وضعَ ابناً للردى غرضاً

﴿ وقال أيضاً في الماء المكسورة مع القاف وباء الردف ﴾

أكرمٌ بياضك عن خطيرٍ ٦ يسودهُ
لقيتهُ بجلاهِ عن منازلِهِ
ألا تفكرتَ قبلَ النسلِ في زمنِ
ترجوله من نعيمِ الدهرِ ممتنعاً
شكا الأذى فسهرتَ الليلَ وابتكرتَ
وأمةُ تسألُ العرافَ ٨ قاضيةً
وأنتَ أرشدُ منها حينَ تحملُهُ
ولورقيَ الطفلِ عيسى أو أعيدَ لهُ

وازجرٌ يميناك عن شيبٍ تُتقيهِ
وليس يحسنُ هذا من تلقيةِ
به حلتَ فتدري أينَ تلقيةِ
وما علمتَ بانَّ العيشَ يشقيه
به الفتاةُ إلى شمطاءَ ٧ ترقيةِ
عنهُ النذورَ لعلَّ اللهَ يقيه
إلى الطيبِ يداويه ويسقيه
بقراطُ ما كانَ من موتٍ يُوقيةِ

١ الاثنائي جمع ائمية الكانون من حجارة نوضع عليه الفدر ٢ الشرخ اول الشباب
والعافي الدارس البالي ٣ الهابي تراب القبر
٤ الاديم الجلد والاشافي جمع اتفي وهي آلة للاسكافي ٥ الخلم الصديق ٦ الخطر
نبات يختضب به ٧ اي عجوز ٨ العراف الكاهن والطبيب قال الشاعر
فقلت لعراف اليمامة داوئي فانك ان أبرأنتني لطبيب

والحي في العمر مثل الغر يرقاً في ١
 دنست عرضك حتى ما ترى دنساً
 سور العدا والى حتف ترقيه
 لكن قميصك للأبصار تقيه

﴿ وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع اللام والفاء الردف ﴾

لا تحلفن على صدق ولا كذب
 فقد أشرت الى معنى له بناء
 فإت آيت فعد الحلف بالله
 وافي العقول باعجاز وإيلاه
 يخاف كل رشيد من عقوبته
 وان تلتف ثوب الغافل اللاهي

﴿ وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع اللام ﴾

وجدت غنائم الإسلام نهياً
 وكيف يصح اجماع البرايا
 لأصحاب المعازف ٢ والملاهي
 وهم لا يجمعون على الإله
 تنازعي الى الشهوات نفسي
 فلا أنا منجج أبداً ولا هي

﴿ وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف ﴾

العقل ان يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس ٣ تقويه
 أو يقو فهي له كحرة عاقل
 حسناء يهاها ولا تهويه ٤
 ﴿ وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع الراء والفاء الردف ﴾

عنسي في الدنيا سوى الراهي ٥
 والجد أبراها لمن راضها ٦
 طلقها تطلق أكره
 فانهض الى عنسك ابراه ٧
 وانما نحن اسارى بها
 وسوف تودي بالاسارى هي

١ الفر الذي لم يجرب الامور . ورقاً بالهمز لغة في رقي اذا سعد

٢ المعازف جمع معزف وهو الطنبور وقد يستعمل العزف في جميع الآت اللهو التي تضرب ٣ المومس الفاجرة ٤ اي توقعه في هوة ٥ العنس الناقة الصلبة . ورها الرجل يرها رفق وسار سبراً سهلاً وعيش راه اي ساكن رافه ٦ الجد الحظ والبخت وبراها جعل لها برة وهي حلقة من نحاس تجعل في انف البعير الصعب يقاد بها ٧ وهو منادى مرخم حذف منه ياء النداء والاصل يا ابراهيم

﴿ وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع اللام المشددة ﴾
 بخيفة الله تعبدتنا وأنت عين الظالم اللاهي
 تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك الا هي

﴿ وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع الراء وباء الردف ﴾
 لن تريه ان كنت لما تريه ثابتاً خالقاه في خنصره
 لم يجد عند اكبريه سموً فاعتزى فضله الى اصغريه ا
 ظل يستخبر النجوم عن الغيب نجاء اليقين من خبريه
 قد مضت عنه الاربعون بلا حمدٍ وذاك الاجل من عمره
 ليس من خلّة ٢ الزمان على شيء ولو بات ثالثاً قمره
 قد راه ما بين موتٍ وقتل هل يجوز النجاء من قدره

﴿ وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع الدال وباء الردف ﴾
 لا تهادر القضاة كي تظلم الخصم ولا تذكرن ما تهديه
 ان من اقبح المعايير عاراً ان يمن الفتى بما يسديه

﴿ الهاء الساكنة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الهاء الساكنة مع الفاء ﴾
 نضحني ونمسي كبني آدم وما على الغبراء ٣ الا سفينة
 فنسأل العالم انقاذنا من عالم السوء الذي نحن فيه

١ مراده بالاكبرين الام والاب والاصغرين القلب واللسان ٢ الخلة الصداقة
 والمودة ٣ الغبراء الارض

فصل الواو

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المضمومة المشددة ﴾

لنا خَفَضُ المحلَّةِ والدنَايَا وِلله المكارمُ والعلوُّ ا
 اذا كان الهوى في النفس طبعاً فليس بغير ميّتها سلوُّ
 وان أهلت دياراً من أناس فسوف يمسها منهم خلوُّ
 ﴿ الواو المفتوحة ﴾

﴿ وقال = رحمه الله = في الواو المفتوحة مع الهاء ﴾

الخلقُ من اربعٍ مجمعةٍ نارٍ وماءٍ وتربةٍ وهوا
 ان السهى والسماك ما غفلا عن ذكر مولاهما ولا سهوا
 والنيران المواصلان سناً ان نله ٢ في ارضنا فما لهوا
 والشمس والغيث طاهيان له يطعم ٣ اهل البلاد ما طهوا

﴿ وقال ايضاً في الواو المفتوحة مع الذال ﴾

العقلُ يوضعُ للنسكِ منهجاً فاحذُ حذوة
 وليس يُظلمُ قلبٌ وفيه لبٌّ جذوة
 وفات ركضُ المنايا ركضَ القطيبِ وبدوة ٤

١ الخفض الحظ والوضع والحلة المنزلة واراد ان الكمال لله وحده وليس من الموجودات

شيء الا وفيه نقص من بعض الجهات

٢ فعل مضارع مجزوم بان اي ان يحصل منا لهو ولعب فيها لا يلهوان بل بدأ بان

فيما خلقتا لاجله ٣ ضمير له يحتمل عوده على المولى وهو الاولى او على الخلق ويطعم بفتح الياء

اي يا كل او بضمها من اطعم والطاهي الطباخ ٤ ها فرسان مشهوران بالعتق

﴿ الواو المكسورة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المكسورة مع الهاء ﴾

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلْتِ لِمَوْلِدِكَ الْبِنَاءَ دَنَا لِيَهْوِي
وَأَنَّكَ إِنْ تَزَوَّجِ بِنْتَ عَشْرِ لَأَخِيْبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوِي ١
فَأَزْمَعُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا نِفَارًا فَانْهَمُ لِقِي لَعِبٍ وَهْوِي
وَمَا أَنَا يَا نَسُ مِنْ عَفْوِ رَبِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمْدٍ وَسَهْوِي
وَكَمْ مِنْ آكَلٍ رِزْقًا هَيْئًا وَبَاشِرٍ غَيْرُهُ عَتَا بِطَهْوِي ٢

﴿ الواو الساكنة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو الساكنة مع النون المشددة ﴾

لَعَمْرُكَ مَا زَوْجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا النَّدَامَى فِي مَحَلَّتِهِ غَنَوَا
أَتَى يَتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ ٣ لَاهِيَا فِيمَا رَنَوَا نَحْوَ الظُّعِينَةِ أَوْ زَنَوَا ٤
رَأَيْتُ عَلَى مَا يَكْرَهُ النَّاسُ رَبُّهُمْ وَعَدْتُ بِهِ فِيمَا تَمَنَّوْا وَمَا مَنَّوْا ٥
وَرِدَّتْ بِعِلْمِ اللَّهِ أَنْ صَحَابَتِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَفْرَدُونِي فَمَا تَنَّوَا

١ شيخ مهوور رجل من عبد القيس وهو بطن منهم واسم ذلك الشيخ عبد الله بن بيدره كان من حديثه ان ابادا كانت تعبر بالفسو وتسب به فقام رجل من اباد بسوق عكاظ ذات سنة ومعه بردا حبرة وقال انني رجل من اباد فمن يشتري الفسو مني ببردى هذين فقام الشيخ العبدى فقال هاتهما فانزرا باحدها وارتندي بالآخر واشهد الايادي عليه اهل القبائل انه اشترى من اباد لعبد القيس الفسو بالبيردين فشهدوا عليه ورجع الشيخ الى اهله فقالوا ما الذي جئنا به فقال جئتمكم بعار الدهر فقال بعض الشعراء

يا من راي كصفقة ابن بيدره من صفقة خاسرة تخسره
المشترى العار ببردى حبره شلت يمين صافق ما اخسره

٢ الطهو الطنج ٣ الشرب جمع شارب ٤ رنوا اي نظروا وزنوا اي نسبوه الى الزنى وقالوا له يا زاني ويدي دنوا بالدال بدل زنوا اي اتوا بدنيمة وهذه الرواية افعد بالمقام ٥ تمنى الرجل تمنياً كذب ومنى تمنية انزل المنى وأراقه

اذا كان سكان البلاد كما هم
يُنَافِسُ في الدنيا الخسيسة جاهلٌ
فلا تحفلن ان صغروا اُسمك او كنوا
يسيرٌ على الارض الرحبية أهلها
رويدك يذهب عنك عارض هذا النوا
ويترك ما شادوا هناك وما بنوا
﴿ وقال ايضاً في الواو الساكنة مع العين ﴾

تسوقوا بالغنا لربهم
سعوا لديانهم بأخرة
وأظهروا خيفة له ودعوا
فبئس ما حاولوا غداة سعوا
وخلقوا العقل من ورائهم
واستودعوا كل سوء فرعوا
ولم يعوا ما يقول واعظهم
لكن قول المغرّصين ٢ وعموا
مثل تيوس المعيز نازية
ولم يظاهروا الفحول حين قعوا ٣

فصل الباء

﴿ قال رحمه الله في الباء المضمومة المشددة ﴾

تدين مغربي بالتحال ٤
فصمتا ان اردتم او مقالا
وعارض بالتخل مشرقى
فا في هذه الدنيا نقي
تقاء لباسنا فيها كثير
وليس لأهلها عرض نقي
وإن رقي الفتى رتب المعالي
فمثل هبوطه ذاك الرقي
ويحسب بعضنا أن قد أتاه
نعم وهو لو يدري شقي

١ اراد التوه فحفظ المهمة والتي حركتها على الواو ثم حذفها للوقف ٢ الخرص الحزر
والقول بالظن ٣ النازية التي ينزو بعضها على بعض للسفاد والنزو الوثوب. فما الفحل
الناقة قعوا ارسل نفسه عليها ضرب املا ٤ اتخله وتخله ادعاه لنفسه وهو لغيره

وأعوزنا بياض العيش فيها ولم يعوز بياض مفريقي
 ﴿وقال أيضاً في الباء المشددة مع الباء﴾

أرادوا الشر وانتظروا إماماً
 فان يك ما يؤمله رجال
 اذا أهل الديانة لم يصلوا
 وجدت الشرع تخلفه الليالي
 هي العادات يجري الشيخ منها
 وما عندي بما لم يأت علم
 مضى ملك ليخلف بعد ملك
 وقد يحيى الأراب من أسود
 وأشوى ٦ الحق رام مشرق
 فذا عمر يقول وذا علي
 وخير للفواد من التفاضي
 فان يلحق بك البكري غدراً
 أذيت من الذين تعد أهلاً
 وسكن ٩ الأرض كلهم ذميم
 فإن سمو بأرقم او بليث
 ﴿وقال أيضاً في الباء المضمومة المشددة﴾

صفرى من بعده رجبى فانظرن اين جاد ذلك الحبي

١ ضرب من البرود ٢ الوى اي اشار ٣ ربأم كنع اي صار ربيثة لم اي طبيعة
 ٤ الحبي السحاب ٥ نى اي ارتفع ٦ الشوى كالنوى مائس مقتلاً كالقوام ورماء فاشواه
 اذا لم يصب المقتل ٧ هو النانيس واللوم والتعبير بالذنب ٨ منسوب الى يثرب مدينة النبي
 صلى الله عليه وسلم ٩ بسكون الكاف السكان وبفتحها ما سكنت اليه ١٠ اي المسي

زعمت ان نارها ما خبت فا رس والدهر فيه معنى خبي
 نام عنا رينا وهلاك الر كب يخشى ان نام عنه الربى
 علم الكائنات في كل وجه اول عند السماء ا صبي
 خالق النيرات ما يتغابي ٢ السعد لكنه ضعيف غبي ٣
 ايها الغر ان خصصت بعقل فاسألته فكل عقل نبي
 حلبوا ديرة الكؤس والغوا ما رواه الكرخي والحلي
 وشراي ماء قراح وحسي لا يهنا شراك العني
 وكفاني مما يعب لجيني ٤ م اذا عب صرفك الذهبي ٥
 فتنك السيدتان ٦ فيضاً وحرارة من كروم سبي
 جلبت هذه بسمر وهاتيك بصفر ٧ لها اب لهي
 قدر غالب وامر قديم يتضاهي ذليله والاي ٨
 واختلاف من عنصري اتفقي وتساوي الزنجي والعربي
 غركم بالخلاف اصفر قيس برهة ثم اصفر ثعلبي
 ﴿ الياه المفتوحة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الياه المفتوحة مع النون ﴾

لعمري لقد بعنا الفناء نفوسنا بلا عوض عند البياع ولا ثنيا ٩

١ السماء الاعزل والرايح نجمان نيران يعني ان الكبير عنده صغير ٢ اي ما يتغاباه
 يعني انه من الظهور بحيث لا يخفي على العبد لقد ظهرت فلا تخفي على احد الا على اكمه لا
 يعرف القمر ٣ غبا الشيء وعنه غبا وغباوة لم يظن له ٤ اراد الماء ٥ اي الخمر
 ٦ اراد بالسيتين المرأة المسبية اي الماخوذة من العدو قسراً والخمر المسبوبة اي
 المشتراة سباً الخمر كجمل شراها وبياعها السبأ فسباً الخمر مهوز وسبي الجارية غير
 مهوز فجمعها والبيضاء المرأة والخمر ٧ السمر الرماح والصر الدنانير
 ٨ الدليل السهل المنقاد والاي الصعب المنع ٩ البياع مصدر باعه كالمبايعه والثنيا
 الاستثناء

ولو بين دُنْيَانَا الدنْيَةَ خَيْرَتُ وبين سواها ما أَرَادَتِ سِوَى الدُّنْيَا
 ﴿ وَقَالَ إِضْطَّافٌ فِي الْبَيْتِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

سَاءَ بَرِيًّا مِنْ الْبَرَايَا	مَنْ لَبَسَ الدِّينَ سَابِرِيًّا ١
أَنْ كَسَرْتَنِي يَدُ الْمَنَايَا	فَمَا الْأَطْبَاءُ جَابِرِيًّا
أَمَرْتِ بِالْغَدْرِ أُمَّ دَفْرُ	وَلَمْ أُطْعِمْ فِيكَ أَمْرِيًّا
غَبْرَتُ فِي عَيْشَةٍ مُضِيقًا	فَلْيُوسِعِ الْحَفْرَ قَابِرِيًّا
مَفَازَةٌ مَا الضَّبَابُ فِيهَا	وَلَا عُقِيلٌ بِخَافِرِيًّا
وَلَمْ يُطَّلِ سَامِرِي ٢	بَلْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيًّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سَرِي	لَأَصْبَحَ الْقَوْمَ عَاذِرِيًّا
يَا أَمْنِيَّ انْقُوا شُرُورًا	مِنِي وَيَتُوا مَحَازِرِيًّا
قَامِرَةٌ ٣ كَلْنَا اللَّيَالِي	فَمَا أَبَايَ بِقَامِرِيًّا
وَارْتِي الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي	لَا يَرْهَبُ الْعَتَبَ هَاجِرِيًّا
هَلْ كَرِهَ الْقَرَبَ مِنْ عَظَامِي	أَعْظَمُ قَوْمٍ مَجَاوِرِيًّا
مَا بَهَشُوا ٤ بِالسَّلَامِ نَجْوِي	وَلَا أَرَاهُمْ مَحَاوِرِيًّا
غَنِيْتُ عَنْ زَائِرٍ مَلْمُومٍ	فَلْيَشْغَلِ الْخَيْرُ زَائِرِيًّا
أَزَايِلَ الْمُلْكِ آلَ كَسْرِي	وَصَارَ بِالسَّامِ عَامِرِيًّا

﴿ وَقَالَ إِضْطَّافٌ فِي الْبَيْتِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

قَدْ خَفَّ جَرْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةِ هِ عَلِيًّا

١ السابري ثوب رقيق ومنه عرض سابري اي لم يبلغ فيه وساء في اول البيت من الاساءة
 يقول من رق دينه ساء البرى واتي الفرى وهو كعني الامر المخلق المصنوع او العظيم
 ٢ السامر السمار والمسامرة السمر وهو الحديث بالليل السامري الذي عبد العجل كان عجباً من
 كرمان او عظيماً من بني اسرائيل منسوب الى موضع لهم ٣ قامره مقامرة وقماراً فغمرة
 كصره غلبه ٤ بهش اليه كمنع ارتاح له وخف اليه ٥ الجرم بالكسر الجمد وبالضم الذنب

نفسى أولى بما عناها
 من هؤلاء وهوئلياً
 لولا تقضي الشباب غني
 عصيت في الغي عاذلياً
 فهل تراني أكون براً
 لو ردد عصر الصبا ليأ
 اياك والخود أن تخلي
 ملبسة جيدها حلياً
 كأنها ظيئة خذول
 مرضعة بالضحى طلياً ٢
 يا هند كوني مع الهوا في ٣
 وجاني الخفض يا علياً

﴿ وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع اللام ﴾

لقد أمنتني الأدماء أضحت
 تراعي في مراتعها طلياً ٤
 بعدت من الأصادق والأعادي
 فأنا من الأك ولا ألياً
 دعا لي بالحياة أخو وداي
 رويدك انما تدعو علياً
 وما كان البقاء لي اختياراً
 لو أن الامر مردود اليأ

﴿ وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع العين ﴾

تروم شفاء ما الاقوام فيه
 رويدك ان داء القوم أعيأ
 فحاذر عقرباً غشيتك لسبأ ٥
 وأم اراقم وافتك سعيأ
 وألقت هذه الايام علماً
 اليك فلم تصادف منك وعياً
 ودينك ما علي الحكم فيه
 فأبني للذي أخفيت بغياً
 اذ الانسان كف الشر عني
 فسقيأ في الحياة له ورعيأ

والهضبة الجليل المنبسط على الارض ١ الخود الشابة الحسنة الخلق جمعها خود بضم الخاء
 ٢ خذلت الظبية كصرت تخلفت عن صواحبها وانفردت او اقامت على ولدها الطلا بالفتح
 والقصر ولد الظبية ساعة يولد جمعها طلي كحلي بكسر اللام ٣ هوا في الابل ضواًلماً والخفض
 الدعة والسعة ٤ الادماء من الطبا البيضا في ظهرها سمرة وتراعى طلياً اي ترعى معه
 او ترقبه وتحتفظ ٥ لسبته العقرب لدغته ابني مضارع بنى كرمى طلب

ويدرس ان اراد كتاب موسى ويضمران احب ولاء شعيا ١

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الطاء والف الرفع *

وفرت العارضين ولم يعارض مشيي اذ تثار ملقطايا

وان البيض مثل السود عندي فكيف يخص تلك مسلطايا ٢

مطاي عليه للايام عب ٣ كاني للأذاة من المطايا

مجلي ان جلاني عنك خطب فمن خطي تراخ ومن خطايا

وما شعر برأسك في عداد باكثر من ذنوبك والخطايا

عطايا الناس ممسكة فحاول ثواب مليكتنا الجزل العطايا

كفيتك ان تراب الدهرمني ولم تكفف بزاتك عن قطايا

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الراء المشددة *

كل امرى يضحى مرأياً ٦ والدهر لا يبقي سرياً ٧

فترو من هذي الحيا قلكي تموت النفس رياء

ما للثريا قيمة عند الذي خلق الثريا

صار الامير ابا مري م ثم اورثها مريا

والحي للنكبات يستقري ويرجع للقريا ٨

ما عريت مما يخاف عايتان ٩ ولا عرياً

وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع التاء *

أصبحت الحى خلتياً ١٠ هاتيك أفضها وتياً

١ شعيا اسم نبي من بني اسرائيل ٢ مسلطايا اراد بها ملقطيه ٣ المطا كلفتى الظهر والعب كالحمل وزناً ٤ مجلى منادي وجلاني اي اخرجن ٥ رابه من فلان امر يريبة ريباً استيقن منه الرية ٦ تصغير مره بقلب المحزة ياء وتصغيره للتخفيف اشارة الى صيرورته شيخاً بعد الشباب او القم بعد الغني وما اشبه ذلك ٧ السري الشريف ٨ استقري الامر لتبعه واستقري طلب ضيافة والقرى تصغير القرى جمع قرية ٩ عماية جبل بالبحرين وقد يثنى كما هنا ١٠ اي الوم واراد بها الشيبية والشيخوخة

ودعيتُ شيخاً بعد ما سميتُ في زمنٍ فتياً
 وكفيتُ صحيّ التي ١ بعد اللتيا واللتيا ٢
 سقياً لا ينام الشبا ب وما حسرتُ ٣ مطيتياً
 أيامَ آملُ ان امس م الفرقدين براحتيا
 وافيضُ احساني على جاري ثم وجارياً
 فالآن تعجز همتي عما يُنالُ بخطوتيا
 اوصى ابنتيه ليد الماضي ولا اوصي ابنتيا
 لستُ المفخر في الرجا ل بعمتي او خالتيا
 لكن اقرُّ بانتي ضرعُ امارس درتياً ٤
 والله يرحمني اذا اودعتُ اُضيقُ ساحتيا
 لا تجعلنُ حالي اذا غيبتُ أبأسُ حالياً

﴿ وقال ايضاً في الياء المفتوحة مع الواو ﴾

ما بالها ناوية شقة ٥ تودي بشخص الناقة الناوية ٦
 لم تاو ٧ للعيس ولا بد من قبر اليه اوت ٨ الاوية
 ونقدم الارض نفوس ات مخلوقة من انفس تاوية ٩

١ الألة بفتح الهمزة الحربة العربية العريضة والطعنة بها وبالكسر هيئة الابن والقرابة ٢ يقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية قال سلمي بن ربيعة الصنبي ولقد رأيت ثأى العشيبة بينها وكفيت جانبا اللتيا والتي اراد باللتيا والتي الصغيرة والكبيرة من الدواهي واما ابو العلاء فصغرهما مريداً الكبيرتين ٣ حسر البعير ساقه حتى اعياء واراد انه لم يضع شبيته في الشهوات ٤ الضرع الضعيف والصغير من كل شيء ٥ او الصغير السن الضعيف والدائرة الحلقفة ٥ الشفة الناحية التي يقصدها المسافر في سفره وناوية فاصدة ٦ تودي اي تمهلك والناوية من نوت الناقة تنوي اذا سمعت ٧ اوى لفلان رحمه ورق له ٨ اي نزلت ٩ اي هالكة

والدهر كالحَيوتِ والحوتِ في
 ان تعمر الدنيا فلا بد من
 فاهرب من الانس الى الوحش كي
 ان يسمعوا شراً توانوا له
 ما اُفَعَّ السيفَ لمن شامه ٤
 ذُبابُه ان ه يشدُ يحدث له
 يقترسُ الدنيا لا خلافة
 ألوى نبات الارض وهو الذي
 هاوية ٨ نفسك ما ساءها
 من اتقى الله فاسدُ الشرى
 اهلا كه ما حوتِ الحاوية ١
 يوم ردى يتركها حاوية
 تسكن في الدوية الداوية ٢
 حفظاً ومثل الشاعر الراوية ٣
 اخضر ما روضته ذاوية
 جد يوازي لعب الغاوية
 محتلباً اخلافها الصاوية ٦
 لم يلوبل ألوت به اللاوية ٧
 فلتخش ان تلقى الى الهاوية ٩
 لديه مثل الأكلب العاوية

✽ وقال ايضاً في الياء المفتوحة مع الشين المشددة ✽

نحنُ شئنا فلم يكن ما اردنا
 وثرياً النجوم تلقى حماماً
 قد طربنا الى المهاري تبارى ١١
 ه ومنت لله فينا المشية
 كالثرياً ١٠ في رهطها القرشية
 بالأصاحب غدوة وعشية

١ الحيات الذكر من الحيات والحوت معلوم وذكره لقولم في المثل اعطش من حوت
 والحاوية الدنيا او الارض ٢ الدوية الفلاة التي لا اعلام بها ويقال لها داوية بتشديد
 الياء وتخفيفها ٣ الراوية الذي يروي الشعر ٤ شام السيف سله والبرق نظره اين
 يطر واين يقصد ٥ ذباب السيف حده وطره المتطرف ٦ الاخلاف جمع خلف بالكسر
 وهو للناقة كالضرع للشاة ٧ الوى جف وذبل واللاوية التي تلوي
 الدين اي تطله واراد الانس مخذف الموصوف ٨ عاشقة ٩ جهنم ١٠ اراد بها
 المقول فيها ايها المتكح الثريا سهيلا البيتين ١١ اي تبارى اي تعارض وتجارى في
 سيرها ومهرة بن حيدان بفتح الميم حي والابل المهرية منسوبة اليه جمعها مهاري ومهار
 ومهاري بشد الياء

ملأتها البياض سجم من الدجسن وبهمن غضيضة حبشية ١

﴿ وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع النون والفاء الردف ﴾

إرمننا يا ظلام في كل فج فلمني لم تزل تجر المنايا

وحنى يأس من القرب جيداً لوداع والعيس مثل الحنايا ٢

وؤدنا يا عدول أنا سلمنا من هوانا ولم ندان الدنيا

ان جهلاً سلبي ٣ لآل سلبي وثاني على عذاب الثنايا

﴿ وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الحاء ﴾

ليس ببقى الضرب الطويل على الدهر ولا ذو العباله الدرعاية ٤

يا ابا القاسم الوزير ترحاً ت وخلقتني ثفال رحاية ٥

وتركت الكتب الثمينه لنا س وما رحت عنهم بسحاية ٦

ليتني كنت قبل ان تشرب الموء ت اصيلاً شربته بضحاية

ان تحمك النون قبلي فاني متحاهها وانها متحايه

أم دفر نقول بعدك للذا ثق لا طعم لي فاين فحايه ٧

ان يخط الذنب اليسير حفيظا ك فكم من فضيلة محايه

﴿ وقال ايضاً في الباء المفتوحة المشددة مع الدال ﴾

مجوسية وحيفية ونصرانية ويهودية

١ المراد بالبياض الشحم والسحم جمع اسم اي اسود والدجن يفتح فسكون الباس الغيم الارض والجمع دجن بضم فسكون والبهمن نبت من افضل المراعي والغضيضة الغضة والحبشية التي اشتدت خضرتها حتى قارت السواد ٢ الحنية كنية القوس ٣ السلم بالكسر المسالم والصلح ويفتح ٤ الضرب التحيف والعبالة الغلظ والدرعاية التصير ٥ الثفال ما يبسط تحت الرعي ليحفظ الحب والرعي معروفة اضيفت الى المتكلم ٦ السحاية بالكسر كل ما قشر عن شيء وسحاية القرطاس ما سجي منه اي اخذ ٧ ام دفر الدنيا والنحا البذر جمعه الحناء ونحو القدر تحيه كثر ابذيره

نفوسٌ تخالفُ اديانها	ولست من الموت مفديّة
تراقبُ مهديها ان يقومَ	فتلنى الى الحق مهديّة
فياسعدُ كم خرجت ظيية	ترودُ بخضراءِ سعديّة ١
فتضحى من المرْدِ مرديّة	وتسي من الرذي مرديّة ٢
لقد كان ابدى اليها الزما	نُ ثمّ هي الآن مبدية ٣
وياهندُ ما عصمت أهلها	قواضبُ في الضربِ هنديّة
ولا وردُ غابَ له حلة	من الدم في الغيلِ ورديّة ٤
تشبهُ بعضٌ ببعضٍ فما	تزالُ الشائلُ قرديّة
قد امتزجَ العالمُ الأدميُّ	فغوريّةٌ مع نخديّة
وأُمُّ النُميريِّ تركية	وأُمُّ العُقيليِّ صفديّة
وزوجُ الكلايةِ الكاسيُّ	وعرسُ الكلابيِّ كرديّة

الياء المكسورة

قال رحمه الله في الياء المكسورة المشددة مع الحاء

ألم تر أنّي حيٌّ كميّتٍ اداري الوقت أو ميتٌ كحيّ

١ لم يرد بقوله فياسعد فرداً خاصاً وهو محتمل لان يكون نداءً لرجل أو سعد من النجوم وهي كثيرة وخضراء اراد الارض ذات الكلا وسعديه اسم لموضع أو ماء وترود اي تطلب الكلا ٢ المرْد الغض من ثمر الاراك والرذي كالرمي ضرب من العدو ٣ خطارة قدر ابي العلاء قضت بقصوري عن فعم هذا البيت بعد المراجعة والمشاركة والتماساً لما يصح به المعنى خطر بالبال ان ابدى فعل ماضى والمنعول به محذوف يقدر حسب الذوق أو افعل تفضيل خبر كان ومبديه اسم منعول من بديت بالشيء ابتدأت به اي مبدي بها حذف الجار واتصل الضمير والمعنى انه اظهر اليها الرمان كل نعومة ورخاء ثم بدأ بها بدأ نسبياً الى تجرع كأس الحمام ٤ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وكذلك الغيل ويقال للاسد ورد لتلطخه بدم الفرائس فيكون بالورد اشبه وقيل انما وصف بذلك هول لقائه كما وصف الموت

أحاذرُ عالمي واخافُ مني وألحى الناسَ بلهَ نبيِّ لحي ١
 وهم لي مثل ما كانت قديماً لقيس بنِ الحطيم بنو دُمي

الياء الساكنة

﴿ قال رحمه الله في الياء الساكنة مع الزاي ﴾

أليس ابوكم آدمٌ ان عزيتمُ	يكونُ سليلاً للتراب اذا عزِي
يودُ الفتى لو عاشَ آخرَ دهره	سليماً موقئاً لا أميت ولا رزي ٢
انامُ لعمري ليس فيه موقئ	لرشدٍ ولا يحظى بخير اذا جزِي
وبازٍ يفادي الطير مهتضاً لها	فهل يرتجي النصف الضعيف اذا بزِي ٣
وجدتُ سفيةَ القوم من سوء رأيه	اذا قيل خف من قادرٍ فوقنا هزي ٤
وردنا الى الدنيا باذن مليكنا	لمغزِي ولسنا عالمين بما غزي
ذووا النسك خيرُ الناس في كل موطن	وزيهم بين المعاشير خيرُ زِي
وهل ينفعُ الوشي السحيبُ مضللاً	وان ذكرت في القوم قيمتهُ خزِي ٥
ومن عجب دعواك علماً وحكمة	وعلمك شيء قيل بالظن او حزِي ٦

بالاحمر ١ لحي بضم ففتح اسم رجل من خزاعة كما في مواكب ربيع وبله هنا بمعنى غير كما فسرت في حديث البخاري اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخراً من بله ما اطاعتهم اي من غيره وهذا موافق لقول من بعدها من الفاظ الاستثناء

٢ موقئ اسم مفعول من اقى الماء تأتبه سهل سبيله واراد مسهل الامور لم يمت ولم يرزاً لان لا ينزلة لم مع المستقبل او هو محرف عن موقئ ٣ الباز والبازي ضرب من الصقور وهو اشد الجوارح تكبراً واضيقها خلقاً يوجد بارض الترك ويؤخذ للصيد واهتضمه ظلمه وغضبه وكسر عليه حقه والنصف مثلث الفاء اسم بمعنى الانصاف ويزا فلاناً فبره وبطش به وعليه تناول ٤ هزي به كسميع هزاً ومهزاة فسهل ابو العلاء المهزاة الى الياء للشعر ٥ مجهول خزاه يخزوه ساسه وفبره وخزاه ايضاً ملكه وكفه عن هواه ٦ حزا الشيء يمزوه قدره وخرصه

وجئت بنبي الى متعصب فناداك ديناراً بكفك هبرزي ١

﴿ وقال ايضاً في الباء الساكنة مع اللام ﴾

تولي ياخيثة لا هلي اقول اذا نابت ولا تعالي
 واما كت ٢ يانوي ولاء فاني لا احاذر ان توالي
 تعالي القوم في طلب المعالي فياقمراً بذية كلاء تعالي ٣
 ولو اوتيت في الايام لباً تقارضت الوداد ولم تقالي

﴿ وقال ايضاً في الياء الساكنة مع اللام ﴾

الدهر لا تأمنه لقوة تزق افراخاً لها بالبي ٤
 تضحي الثعالي خائبات لها وتدعر الحشف وام الطلي ٥
 ان يرحل الناس ولم ارتحل فعن قضاء لم يفوض الي
 خلفت من بعد رجال مضوا وذاك شر لي وشر علي

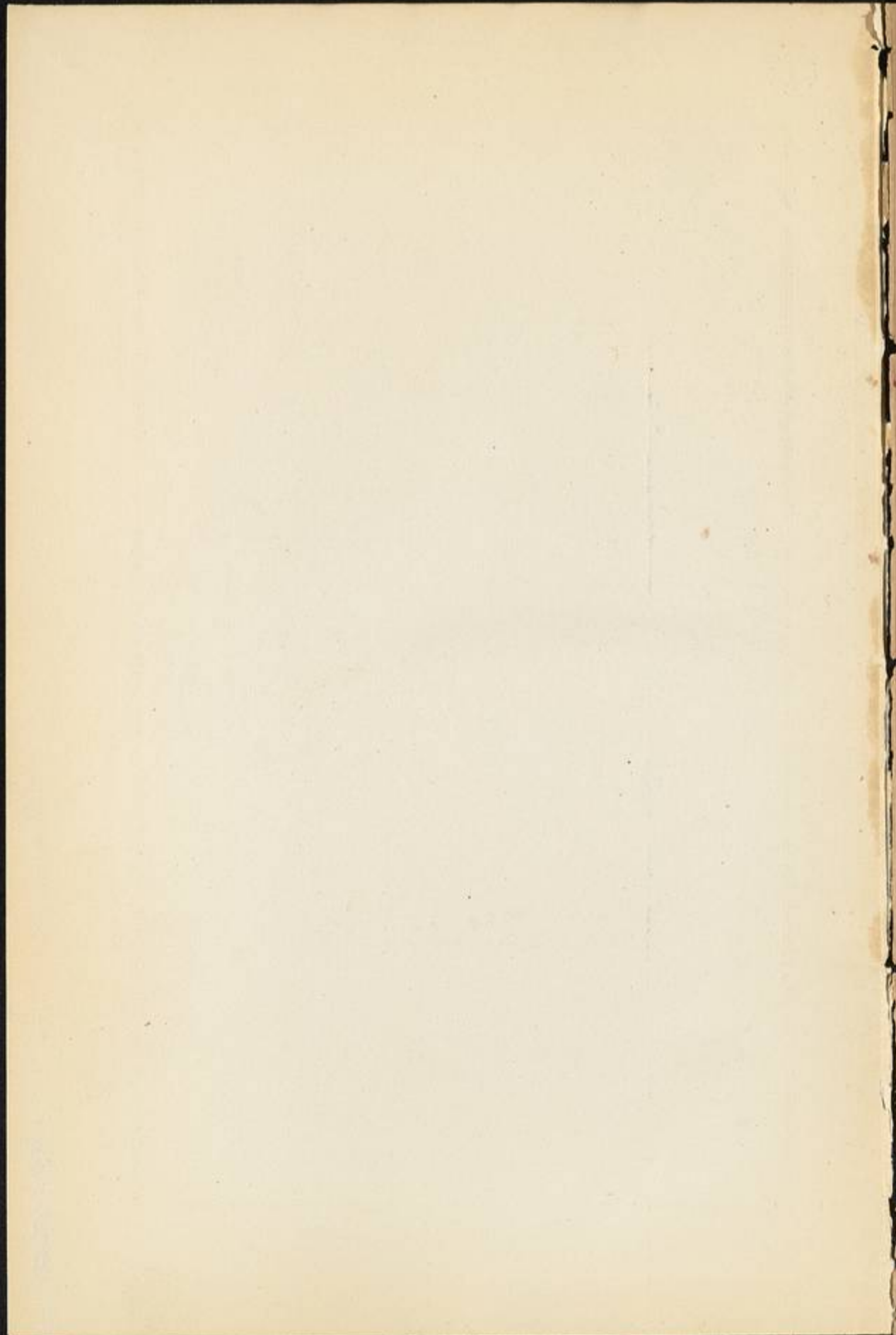
١ التي بضم النون وتشديد الميم والياء الخيانة والعيب والعداوة والدرهم التي فيها رصاص
 او نحاس والمهبرزي الدينار الجديد والذهب الخالص ٢ هي ان الشرطية وما الزائدة
 ٣ في المصباح القمري من الفواخت منسوب الى طير قمر وقمر اما جمع اقر مثل احمر
 وحمير واما جمع قمر مثل روم وربي وتعالي امر للمخاطبة من تعالي
 ٤ اللقوة العقاب وفي القاموس هو بذي يلي يفتح فكسراي بعد عنك حتى لا تعرف
 موضعه ولعل ابا العلاء اراد ذلك بتصرف ٥ الثعالي الثعالب وتدعر تخاف والحشف ولد
 الظبية والظلي تصغير طلا وهو الظبي

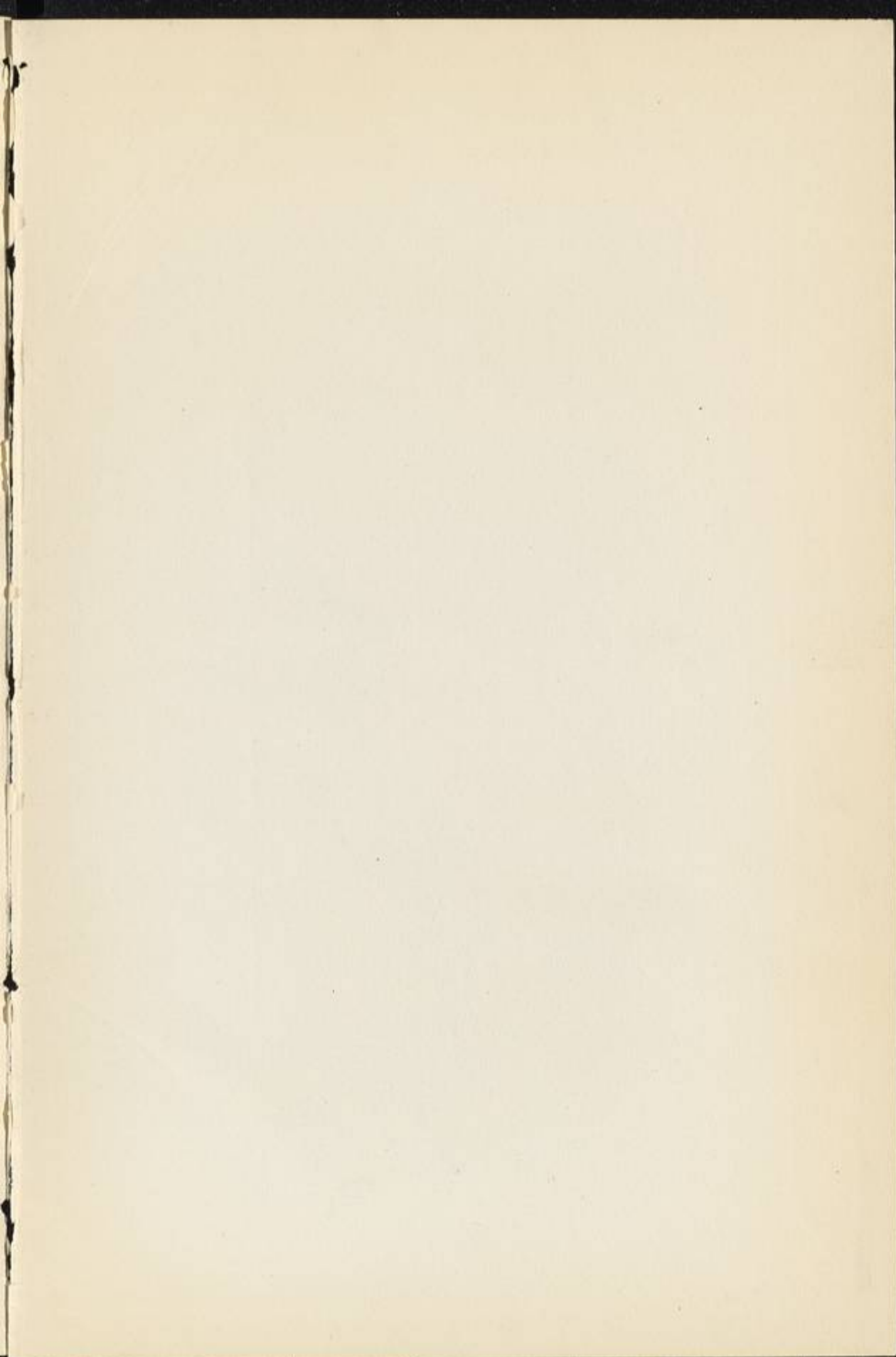
شكرٌ على فضل

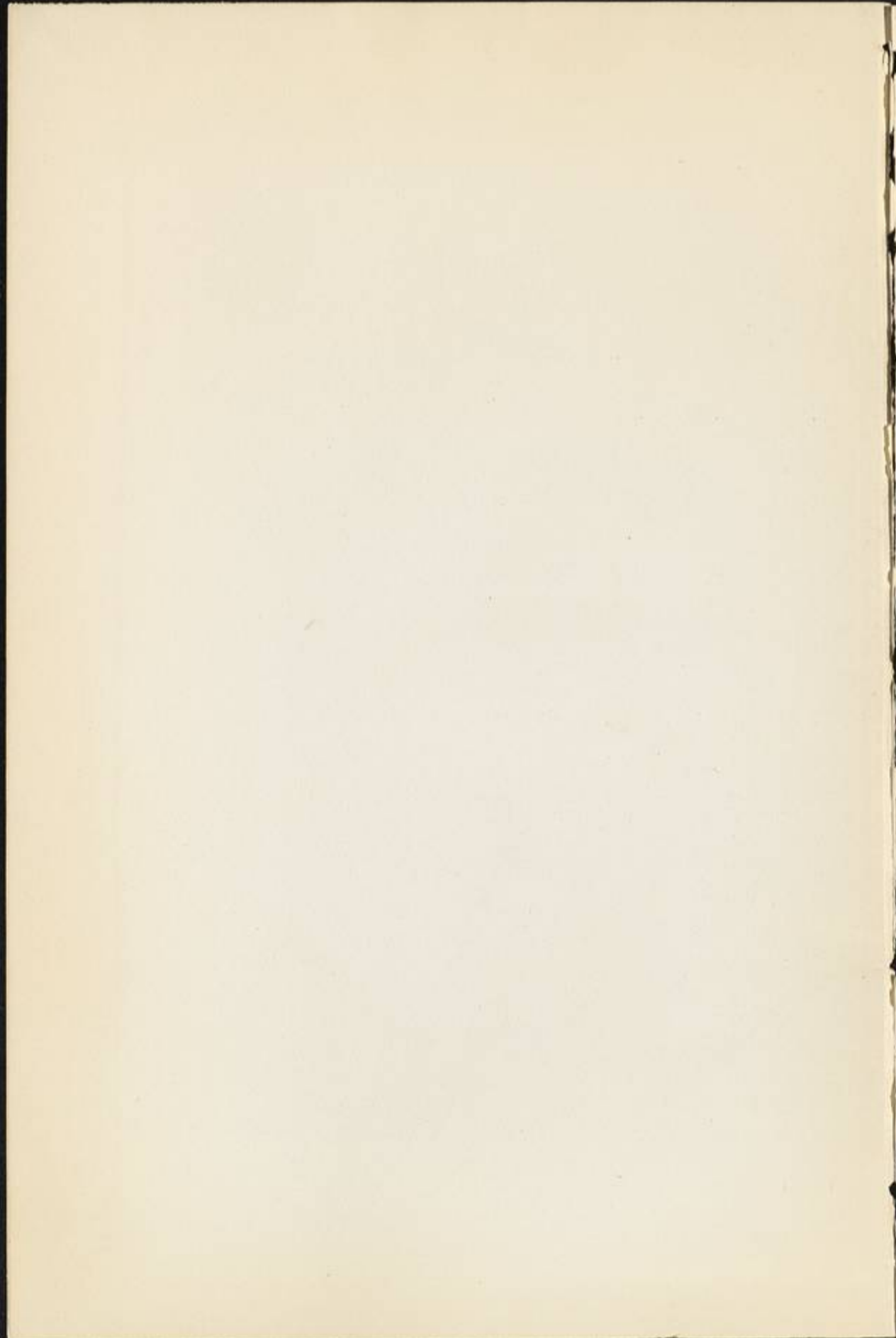
لقد تمَّ بحول الله وطوله طبع الجزء الثاني من كتاب « الزوميات » فتمَّ
بتمامه كتاب ابي العلاء المعري الفيلسوف الشهير الذي طار صيته في مشارق
الارض ومغاربها

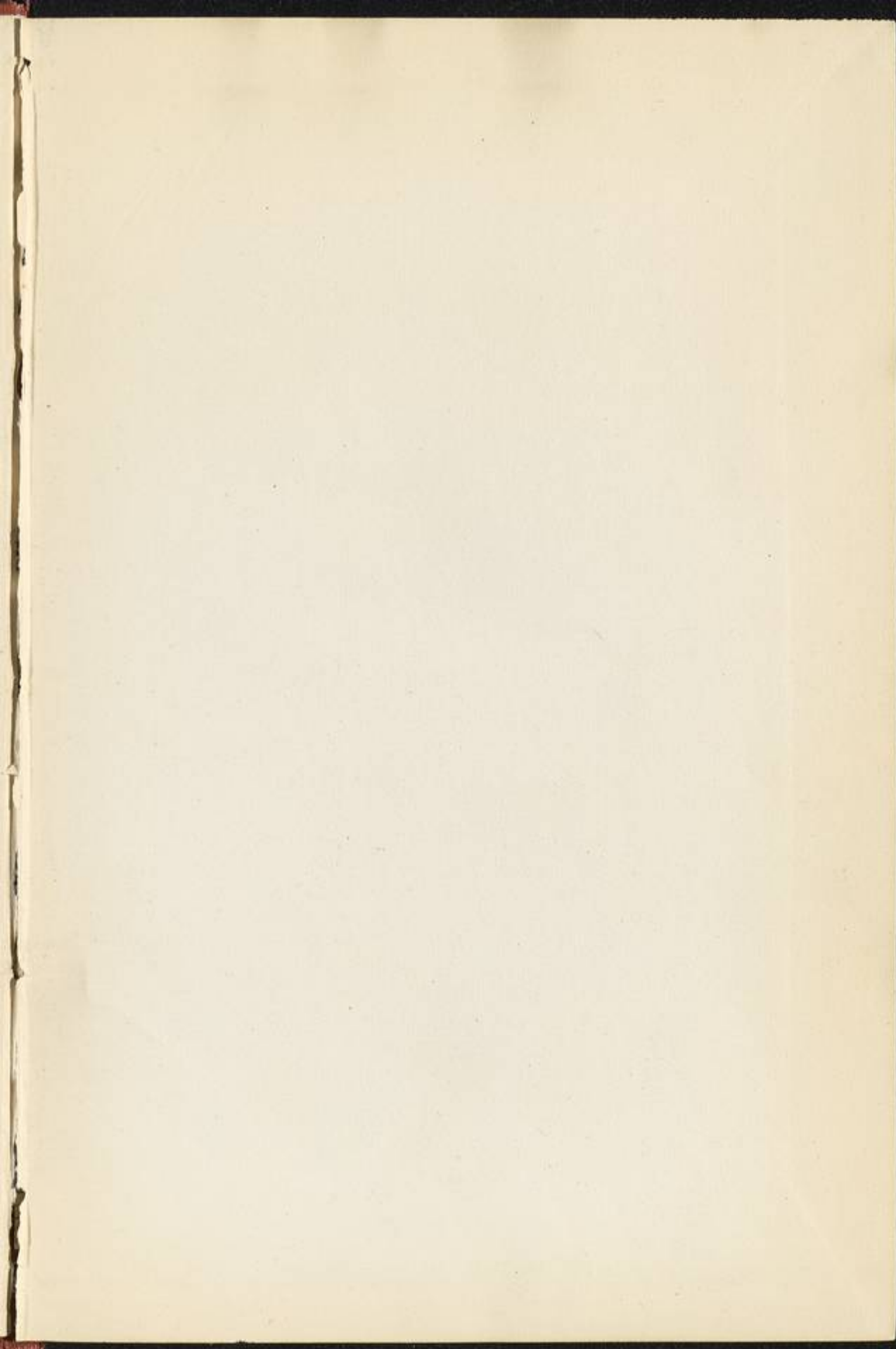
وانا لنجعل مسك الختام شكراً نسديه لحضرات الاكارم الذين آزرونا
على اظهار هذا الكتاب الى حيز الوجود بالصورة الحالية الحالية: فنخص منهم
بالذكر كلاً من المرفع شأنه باي تونس والمجل قدره سلطان زنجبار واصحاب
الدولة انجال المغفور له البرنس حلیم باشا الكبير وغيرهم من اعظم الامراء
واكارم الفضلاء . أكثر الله من امثال هؤلاء الاجلاء حماة الاداب واقمار
العرفان











COLUMBIA UNIVERSITY



0026815796

